لَآلِئُ الحِكْمَة

مجموعة من الآثار المنزلة
من قلم حضرة بهاء الله
جلّ ذكره

المجلّد الثالث

الطبعة الأولى

شهر المشيئة ١٤٨ بديع
تشرين الأول ١٩٩١ م.

من منشورات دار النشر البهائية في البرازيل
EDITORA BAHA'I – BRASIL
Rua Engenheiro Gama Lobo, 267 Vila Isabel
20.551 Rio de Janeiro/RJ, Brazil

[١] هو الله العزيز

لوح مسطور از سمآء عنایت نازل شد ومستورات معانی را چون شمس جانی از أفق معنوی ظاهر وآشکار فرمود، بی دلیل راه نمود وبی جبرئیل قلب حزین را بسبیل سرور هدایت فرمود، إنشآء الله تا سراج إلهی در مشکاة سرمدی روشنست آنجمال حقیقی بر مسند جلال أبدی مستقر.

[٢] هو العزيز

اَسْمَعْ مٰا تُلْقِيْكَ حَمامَةُ اَلْفِراقِ حِيْنَ اَلَّذِيْ يُسافِرُ عَنْ شَطْرِ اَلْعِراقِ وَهٰذا مِنْ سُنَّةِ اَللهِ اَلَّتِيْ قَضَتْ عَلىٰ اَلْمُرْسَلِيْنَ، وَإِنَّكَ أَنْتَ لاٰ تَحْزَنْ بِذٰلِكَ وَتَوَكَّلْ عَلىٰ اَللهِ رَبِّكَ وَرَبِّ آبائِكَ اَلْأَوَّلِيْنَ، سَيَفْنىٰ اَلْمُلْكُ وَمٰا أَنْتَ تَشْهَدُ وَيَبْقىٰ اَلْأَمْرُ لِلهِ رَبِّ اَلْعالَمِيْنَ، وَإِنَّ اَلَّذِيْنَ أُوْتُوا بَصائِرَ اَلرُّوْحِ لَنْ يَغْنُوا بِشَيْءٍ عَمّا خُلِقَ وَيُخْلَقُ

وَيَشْهَدُوْنَ أَسْرارَ ٱلْأَمْرِ عَنْ خَلْفِ حُجُباتٍ عَظِيْمٍ ، قُلْ يٰا أَحِبّآءَ ٱللهِ لاٰ تَخافُوا مِنْ أَحَدٍ وَلاٰ يُحْزِنُكُمْ شَيْءٌ وَكُوْنُوا عَلىٰ ٱلْأَمْرِ لَراسِخِيْنَ ، فَوَٱللهِ إِنَّ ٱلَّذِيْنَهُمْ شَرِبُوا حُبَّ ٱللهِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْمُنِيْرِ لَنْ يَخافُوا مِنْ نَفْسٍ وَيَصْبِرُوْنَ فِي ٱلْبَلايا كَٱصْطِبارِ ٱلْمُحِبِّ فِيْ رِضآءِ ٱلْحَبِيْبِ وَيَكُوْنُ ٱلْبَأْسآءُ عِنْدَهُمْ أَحْلىٰ عَنْ لِقآءِ ٱلْمَعْشُوْقِ فِيْ مَذاقِ ٱلْعاشِقِيْنَ ، قُلْ يٰا مَلَأَ ٱلْأَشْقِيا فَسَوْفَ يُرْفَعُ أَمْرُ اللهِ بِٱلْحَقِّ وَتَنْعَدِمُ رايَاتُ ٱلْمُشْرِكِيْنَ وَيَدْخُلُوْنَ ٱلنّاسُ فِيْ دِيْنِ اللهِ ٱلْمَلِكِ ٱلْمُتَعالِي ٱلْقَدِيْمِ ، فَهَنِيْئاً لِلَّذِيْنَهُمْ سَبَقُوا فِيْ حُبِّ ٱللهِ وَكانُوا مِنْ نَفَحاتِ ٱلْقُدْسِ لَمِنَ ٱلْمُسْتَبْشِرِيْنَ ، وَٱلْبَهآءُ عَلَيْكُمْ يٰا مَلَأَ ٱلْمُوَحِّدِيْنَ . ثُمَّ ٱعْلَمْ بِأَنْ حَضَرَ بَيْنَ يَدَيْنا كِتابُكَ وَأَجَبْناكَ بِهٰذا ٱلْجَوابِ لِتَحْدُثَ فِيْ قَلْبِكَ حَرارَةُ ٱلشَّوْقِ وَتُقَلِّبَكَ إِلىٰ رِضْوانِ ٱسْمٍ مُبِيْنٍ ، وَيَنْقَطِعَكَ عَنْ كُلِّ ٱلْجِهاتِ وَيُحَرِّكَكَ فِيْهَوَآءِ ٱلَّذِيْ ما طارَ فِيْهِ أَجْنِحَةُ ٱلْعارِفِيْنَ ٱلَّذِيْنَ ما دَخَلُوا فِيْظِلِّ ٱلْوَجْهِ وَكانُوا مِنَ ٱلْمُضْطَرِبِيْنَ .

أَنْ يا حَرْفَ ٱلْمِيْمِ ٱسْمَعْ نِدائِيْ وَلاٰ تَكُنْ مِنَ ٱلصّابِرِيْنَ، ثُمَّ ٱشْهَدْ فِيْ نَفْسِكَ بِأَنَّهُ هُوَ ٱللهُ لاٰ إِلٰهَ إِلاّ هُوَ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْقَدِيْرُ، يَفْعَلُ ما يَشآءُ بِأَمْرِهِ وَيَحْكُمُ ما يُرِيْدُ، لاٰ يُسْئَلُ عَمّا يَفْعَلُ وَإِنَّهُ لَهُوَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْخَبِيْرُ، ثُمَّ ٱعْلَمْ بِأَنْ حَضَرَ بَيْنَ يَدَيْنا كِتابُكَ وَٱطَّلَعْنا بِما فِيْهِ وَكُنّا مِنَ ٱلشّاهِدِيْنَ، وَنَسْئَلُ اللهَ بِأَنْ يُثَبِّتَكَ عَلىٰ أَمْرِهِ وَهٰذا لَخَيْرٌ لَكَ عَنْ مَلَكُوْتِ مُلْكِ ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرَضِيْنَ، ثُمَّ أُوْصِيْكَ حِيْنَئِذٍ حِيْنَ ٱلَّذِيْ طارَتْ طَيْرُ ٱلْبَقا عَنْ غُصْنِ ٱلْعِراقِ وَأَرادَتْ غُصْنٍ أُخْرىٰ بِما ٱكْتَسَبَتْ أَيْدِي ٱلظّالِمِيْنَ، قُلْ تَٱللهِ ٱلْحَقِّ إِنَّ هٰذا لَفَتىً أَنْفَقَ رُوْحَهُ لِلهِ رَبِّكَ وَرَبِّ ٱلْعالَمِيْنَ، وَلَوْ لَمْ يَكُنْ ناظِراً إِلىٰ حُكْمِ ٱلْكِتابِ لَيُقَبِّلُ أَيْدِيْ مَنْ يَقْتُلُهُ فِيْ سُبُلِ ٱللهِ ٱلْمُهَيْمِنِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْقَدِيْرِ، قُلْ إِنَّ ٱلَّذِيْنَهُمُ ٱطَّلَعُوا بِمَواقِعِ ٱلْأَمْرِ مِنْ لَدُنْ سُلْطانِ عِزٍّ مَكِيْنٍ لَنْ يَخافُوا مِنْ أَحَدٍ وَلَوْ يَجْتَمِعُ عَلَيْهِمْ كُلُّ ٱلْمُنافِقِيْنَ، وَفِيْكُلِّ حِيْنٍ يَنْتَظِرُوْنَ ٱلْبَلايا حُبّاً لِمَوْلاٰهُمُ ٱلْقَدِيْمِ، وَيَشْتاقُوْنَ ٱلرَّزايا كَٱشْتِياقِ ٱلرَّضِيْعِ إِلىٰ ثَدْيِ أُمِّهِ وَكَفىٰ بِٱللهِ عَلىٰ ما

أَقُوْلُ شَهِيْدَ، وَأَنْتُمْ يَا مَلَأَ ٱلْبَيَانِ لاَ تَخافُوا مِنْ أَحَدٍ لِأَنَّ ٱللهَ هُوَ قادِرٌ عَلَيْكُمْ وَيُجْرِىْ عَلَيْكُمْ مَا يُرِيْدُ وَمَنْ دُوْنَهُ لَنْ يَقْدِرَ عَلَىٰ شَيْءٍ وَإِنَّ هٰذا لَحَقٌّ يَقِيْنٌ، فَوَٱللهِ لَوْ يَعْرِفُوْنَ أَحِبَّآءُ ٱللهِ مَا قُدِّرَ لَهُمْ فِيْ رِضْوانِ قُرْبٍ مَنِيْعٍ لَيَفْدُوْنَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوالَهُمْ فِيْكُلِّ آنٍ وَحِيْنٍ، وَلٰكِنِ ٱحْتَجَبُوا عَنْ ذٰلِكَ بِمَا ٱلْتَفَتُوا إِلَىٰ زَخارِفِ ٱلْمُلْكِ وَلِذا يَصْعُبُ عَلَيْهِمُ ٱلْبَلايا فِيْ سُبُلِ بارِئِهِمْ وَإِنَّ هٰذا لَغَفْلَةٌ مُبِيْنٌ، إِذاً يَا إِلٰهِيْ فَٱرْزُقْهُمْ مِنْ خَمْرِ فَضْلِكَ وَإِفْضالِكَ حَتّٰى لاَ يَشْتَغِلُوا بِغَيْرِكَ وَلاَ يَرْغَبُوا إِلَىٰ دُوْنِكَ وَإِنَّ هٰذا لَفَضْلٌ عَظِيْمٌ، ثُمَّ ثَبِّتْهُمْ عَلَىٰ حُبِّكَ بِحَيْثُ لاَ يَلْتَفِتُوْنَ إِلَىٰ ٱلَّذِيْنَهُمْ يَتَحَرَّكُوْنَ فِيْهَوآءِ ٱلْغَفْلَةِ وَيَدَّعُوْنَ فِيْ أَنْفُسِهِمْ مَا لاَ قُدِّرَ لَهُمْ مِنْ لَدُنْ حَكِيْمٍ خَبِيْرٍ، وَٱلرَّوْحُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ ٱلَّذِيْنَهُمْ كانُوا عَلَىٰ ٱلْأَمْرِ وَٱلْحُبِّ لَمُسْتَقِيْمَ.

[٤] باسم محبوبي العليّ الأعلىٰ

هٰذا كِتابٌ مِنْ هٰذا ٱلْمُفْتَقِرِ ٱلَّذِيْ يَدْعُوا كُلَّ مَنْ فِي ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرْضِ إِلَىٰ رَبِّهِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْجَبّارِ، قُلْ إِنَّ

فِيْ تَسَجُّرِ ٱلْأَبْحارِ وَ تَجَرِّي ٱلْأَنْهارِ وَتَقَلُّبِ ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهارِ وَظُهُوْراتِ ٱلْأَحَدِيَّةِ فِيْ قُمُصِ ٱلْأَنْوارِ وَآثارِ ٱلصُّنْعِ فِي ٱلْأَثْمارِ لَآياتٍ لِأُوْلِي ٱلْأَبْصارِ، قُلْ يٰا مَلَأَ ٱلْأَرْضِ فَٱنْظُرُوا إِلىٰ آثارِ قُدْرَةِ ٱللهِ كَيْفَ خَلَقَ كُلَّ مَنْ فِي ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرْضِ بِحَرْفٍ مِنْ قَلَمِهِ وَنَفَخَ فِيْهِمْ رُوْحَ ٱلْحَيَوانِ بِحَرْفٍ أُخْرىٰ كَذٰلِكَ نُلْقِيْ عَلَيْكُمْ مٰا سُتِرَ فِيْ طَمْطامِ يَمِّ ٱلْأَسْرارِ، وَأَرْسَلَ عَلَيْكُمْ عَلِيّاً قَبْلَ مُحَمَّدٍ وَأَنْزَلَ مَعَهُ آياتٍ بَيِّناتٍ يَعْجَزُ عَنْ عِرْفانِها كُلُّ ذِيْ عِلْمٍ وَٱقْتِدارٍ، وَبِذٰلِكَ شُقَّتْ أَرْضُ ٱلْمَعْرِفَةِ وَٱنْفَطَرَتْ سَمٰواتُ ٱلْحِكْمَةِ وَرُفِعَتْ غَمامُ ٱلْفَضْلِ وَتُنْزِلُ عَلَيْكُمُ ٱلْأَمْطارَ، كُلُّ ذٰلِكَ تَذْكِرَةٌ لَكُمْ بِٱلْحَقِّ وَعِبْرَةٌ لِأُوْلِي ٱلْأَلْبابِ وَيَهْدِي ٱلْمُنْقَطِعِيْنَ إِلىٰ رَفْرَفِ ٱلْقُدْسِ وَمٰا يَزِيْدُ ٱلظّٰالِمِيْنَ إِلاّٰ خِسارَ، قُلْ يٰا قَوْمُ هٰذا مٰا وَعَدَكُمُ ٱللهُ فِي ٱلْأَلْواحِ قَدْ جائَكُمْ عَلىٰ غَمامٍ مِنَ ٱلنّارِ، وَفِيْ حَوْلِهِ مَلائِكَةُ ٱلرُّوْحِ وَيُبَشِّرُكُمْ بِرِضْوانِ ٱلْأَحَدِيَّةِ فِيْ مَقْعَدِ ٱلَّذِيْ فِيْهِ تُشْرِقُ ٱلْأَنْوارُ، وَأَقْبِلَ إِلَيْهِ ٱلَّذِيْنَ أُوْتُوا بَصائِرَ ٱلْعَدْلِ مِنْ لَدُنْ عَزِيْزٍ مُخْتارٍ، وَأَعْرَضَ ٱلَّذِيْنَ تَجِدُ فِيْ صُدُوْرِهِمْ غِلّاً مِنَ

ٱللهِ وَكانُوا مِنَ ٱلَّذِيْنَهُمْ كَفَرُوا بِٱللهِ فِيْ كُلِّ عَهْدٍ وَأَعْصارٍ، وَهٰذا ما رُقِمَ مِنْ قَلَمِ ٱلْأَعْلىٰ عَلىٰ أَلْواحِ ٱلَّذِيْ سُطِرَتْ مِنْ إِصْبَعِ ٱللهِ ٱلْمُهَيْمِنِ ٱلْجَبّارِ، قُلْ يا قَوْمُ فَأَنْصِفُوا فِيْ أَنْفُسِكُمْ أَقَلَّ مِنْ آنٍ وَتَفَكَّرُوا فِيْهِ يا أُوْلُو ٱلْأَفكارِ، إِنْ لَنْ تُؤْمِنُوا بِٱلَّذِيْ جائَكُمْ بِآياتٍ بَيِّناتٍ فَبِأَيِّ وَجْهٍ تُوَجِّهُونَ ٱلْيَوْمَ يا أُوْلُو ٱلْإِنْصافِ أَما سَمِعْتُمْ مِنْ قَبْلُ (يَوْمَ يَأْتِيْ آياتُ رَبِّكَ أَوْ بَعْضُ آياتِ رَبِّكَ) وَهٰذا هُوَ ٱلَّذِيْ قَدْ أَتىٰ فِيْ ظُلَلٍ مِنَ ٱلْأَنْوارِ بِآياتٍ يَعْجَزُ عَنْها كُلُّ مَنْ فِي ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرْضِ وَتُذْهَلُ عَنْها عُقُوْلُ ٱلْعارِفِيْنَ ثُمَّ أَفْئِدَةُ أُوْلِي ٱلْأَخْيارِ، قُلْ يا قَوْمُ قُوْمُوا عَنْ مَراقِدِ ٱلْغَفْلَةِ ثُمَّ أَقْبِلُوا إِلىٰ ٱللهِ ٱلْواحِدِ ٱلْفَطّارِ، قُلْ إِنَّ فِيْ خَلْقِ أَنْفُسِكُمْ وَتَكَلُّمِ أَلْسُنِكُمْ وَتَحَرُّكِ أَيْدِيْكُمْ لَآياتٍ لِأُوْلِي ٱلْأَنْظارِ، قُلْ يا قَوْمُ لا يَمْنَعُكُمُ ٱلدُّنْيا وَزُخْرُفُها ولا يَسُدُّكُمْ ما نُزِّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ مُرْتابٍ وَلا تَخافُوا عَنِ ٱلَّذِيْنَ ما سَلَّطَهُمُ ٱللهُ إِلّا عَلىٰ أَبْدانِكُمْ فِيْ أَيّامٍ مَعْدُوْدَةٍ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ كانَ فِي ٱلْمُلْكِ مِنْ مُصْطَبِرٍ صَبّارٍ، وَما نَزَلَ كُلُّ ذٰلِكَ عَلَيْكُمْ إِلّا بِما قُدِّرَ فِيْ لَوْحِ ٱلْمَحْفُوْظِ عَلىٰ قَدْرٍ

وَمِقْدارٍ، وَسَيَمْضِيْ كُلُّما مَسَّتْكُمْ مِنَ ٱلْقَضايا أَقَلَّ مِنْ أَنْ تَرْتَدَّ إِلَيْكُمُ ٱلْأَبْصارُ، ٱتَّقُوا ٱللهَ وَخافُوا عَنِ ٱلَّذِيْ كانَ مُقْتَدِراً عَلَيْكُمْ وَعَلىٰ أَرْواحِكُمْ وَأَجْسادِكُمْ وَلا يَمْنَعُهُ أَحَدٌ فِيْ أَمْرِهِ يَفْعَلُ ما يَشآءُ وَلا يُسْئَلُ عَمّا شآءَ وَهُوَ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْمُخْتارُ، قُلْ إِنَّ ٱلَّذِيْنَهُمْ صَبَرُوا فِي ٱلْأَرْضِ فَسَوْفَ يَجْزِيَهُمُ ٱللهُ أَحْسَنَ ٱلْجَزآءِ وَيَرْكَبُوْنَ عَلىٰ بُراقِ ٱلْحَمْرآءِ وَيَمُرُّوْنَ فِيْكُلِّ حِيْنٍ عَنْ كُلِّ أَشْطارٍ وَأَقْطارٍ، قُلْ يا قَوْمُ هٰذِهِ ناقَةُ ٱللهِ تَرْعىٰ ما أَنْبَتَ ٱللهُ لَها فِيْ أَرْضِ ٱلْفِرْدَوْسِ وَتَسْقِيْكُمْ مِنْ لَبَنِ ٱلَّذِيْ تَحْيىٰ بِهِ ٱلْأَرْواحُ وَٱلْأَبْدانُ وَيا قَوْمُ لا تَمَسُّوْها بِسُوْءٍ أَنْفُسِكُمْ وَلا تَتَّبِعُوا هَوىٰكُمْ فَٱتَّبِعُوا ٱلَّذِيْ يَدْعُوْكُمْ إِلىٰ ٱللهِ ثُمَّ ٱذْكُرُوْهُ فِيْ قُلُوْبِكُمْ فِي ٱللَّيالِيْ وَٱلْأَسْحارِ، قُلْ أَوَلَمْ يَكْفِكُمْ أَنَّهُ أَنْزَلَ عَلَيْكُمُ ٱلْكِتابُ وَفِيْهِ فُصِّلَ كُلُّ أَمْرٍ وَيُتْلىٰ عَلَيْكُمْ فِيْ عَشِيٍّ وَأَبْكارٍ، وَيُبَشِّرُكُمْ لِقآءَ يَوْمٍ تَرْهِقُ فِيْهِ وُجُوْهَ ٱلظّالِمِيْنَ غَبَرَةُ ٱلنّارِ، وَتَنْدَكُّ فِيْهِ جِبالُ ٱلْعِلْمِ وَتَنْشَقُّ أَرْضُ ٱلْكُفْرِ وَتَنْفَجِرُ فِيْهِ ٱلْأَنْهارُ، قُلْ هٰذا يَوْمُ ٱلَّذِيْ وُعِدْتُمْ بِهِ فِي ٱلْأَلْواحِ إِذا كانَتِ ٱلسَّمٰواتُ مَطْوِيّاتٍ فِيْ يَمِيْنِ ٱلْقُدْرَةِ وَتُقْبَضُ ٱلْأَرْضُ

بِقَبْضَةِ ٱلْإِرادَةِ وَتَشْتَعِلُ فِيْهِ ٱلْأَبْخارُ، هٰذا مٰا رَقَمَ قَلَمُ ٱلْأَمْرِ مِنْ خَفِيّاتِ ٱلْأَسْرارِ بِٱلْإِجْهارِ، إِذاً ٱسْتَبْشَرُوا ٱلْمُقَرَّبُوْنَ بِلِقآءِ رَبِّهِمْ وَيَضْطَرِبُ كُلُّ مُتَكَبِّرٍ مَكّارٍ، وَيَسُوْقُ ٱلَّذِيْنَ آمَنُوا مَلائِكَةُ ٱلنُّوْرِ إِلٰى جَنَّةِ ٱلْبَقا فِيْ قُطْبِ ٱلْعَما وَيَسُوْقُ ٱلَّذِيْنَ كَفَرُوا مَلائِكَةُ ٱلْعَذابِ إِلٰى بِئْسِ ٱلْقَرارِ، كَذٰلِكَ نُلْقِيْ عَلَيْكَ مِنْ أَسْرارِ ٱلْأَمْرِ وَنَذْكُرُ لَكَ مٰا فَعَلُوا ٱلَّذِيْنَهُمْ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ كَمٰا يَكْفُرُوْنَ ٱلْيَوْمَ هٰؤُلاءِ ٱلْفُجّارُ، لِتَطَّلِعَ بِمٰا قُضِيَ مِنْ قَبْلُ وَلِتَكُوْنَ راسِخاً فِيْ أَمْرِ ٱللهِ بِحَيْثُ لٰا يَزِلُّكَ كُلُّ مُتَكَبِّرٍ كَفّارٍ، فَٱعْلَمْ بِأَنَّ ٱلَّذِيْنَ أُوْتُوا ٱلتَّوْراةَ قَدْ وُعِدُوا بِٱلَّذِيْ يَأْتِيْ مِنْ بَعْدُ فَلَمّا جائَهُمْ عِيْسٰى بِآياتِ ٱلرُّوْحِ إِذاً قالُوا إِنْ هٰذا إِلَّا رَجُلٌ كَذّابٌ، ثُمَّ أُوْلُوا ٱلْإِنْجِيْلِ بُشِّرُوا بِمَنْ يَأْتِيْهِمْ مِنْ بَعْدُ فَلَمّا جآئَهُمْ مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ ٱللهِ ٱسْتَكْبَرَ عَلَيْهِ كُلُّ مُغِلٍّ مَكّارٍ، إِذاً فَٱسْئَلْ عَنِ ٱلَّذِيْنَهُمْ أُوْتُوا ٱلْفُرْقانَ إِذْ جآئَهُمُ ٱلرَّسُوْلُ مِنْ عِنْدِ ٱللهِ قالُوا مٰا هٰذا إِلَّا رَجُلٌ سَحّارٌ، فَلَمّا رَجَعَ إِلٰى مَقاعِدِ ٱلْقُدْسِ فِيْ قِبابِ ٱلْعَظَمَةِ إِذاً يَرْجُوْهُ فِيْ كُلِّ حِيْنٍ وَيَتَضَرَّعُوْنَ بِٱللَّيْلِ وَٱلنَّهارِ، كَذٰلِكَ فَعَلُوا

مِنْ قَبْلِ ٱلَّذِيْ لٰا قَبْلَ لَهُ وَيَفْعَلُوْنَ إِلىٰ آخِرِ ٱلَّذِيْ لٰا آخِرَ لَهُ وَهٰذا مٰا قَصَصْنا لَكَ عَنِ ٱلَّذِيْنَهُمْ كَفَرُوا وَأَعْرَضُوا بَعْدَمٰا جائَتْهُمُ ٱلْبَيِّناتُ مِنْ كُلِّ ٱلْأَشْطارِ، وَمَكَرُوا عَلىٰ ٱللهِ عَلىٰ مٰا هُمْ كانُوا مُقْتَدِراً عَلَيْهِ وَمٰا مَكْرُ ٱلْكافِرِيْنَ إِلَّا فِيْ تَبارٍ، كَمٰا تَرىٰ ٱلْيَوْمَ لَمّا جائَهُمْ عَلِيٌّ بِٱلْحَقِّ بِٱلْبَيِّناتِ وَٱلزُّبُراتِ قالُوا مٰا وُعِدْنا بِهٰذا فِيْ آبائِنا إِذاً ٱسْتَكْبَرُوا عَلَيْهِ وَفَرُّوا كَحُمُرٍ فَرّارٍ، وَهٰذا مِقْدارُهُمْ فِي ٱلْمُلْكِ وَمٰا زَيَّنَتِ ٱلشَّياطِيْنُ لَهُمْ أَعْمالَهُمْ بِحَيْثُ لٰا يَشْعُرُوْنَ مٰا يَقُوْلُوْنَ وَكَذٰلِكَ نَبَّأْناكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ نَبَأً لِتَكُوْنَ مِنْ أُوْلِي ٱلبَصارِ، قُلْ وَكَذٰلِكَ فَٱنْظُرُوا إِلىٰ ٱلَّذِيْنَهُمْ أُوْتُوا ٱلْبَيانَ لَوْ يَأْتِيْهِمْ أَحَدٌ بِآياتٍ بَيِّناتٍ وَحُجَجٍ واضِحاتٍ وَدُلَلٍ باهِراتٍ وَكَلِمٍ جامِعاتٍ وَحُرُفٍ دُرِّيّاتٍ إِذاً يُغْمِضُوْنَ عَيْناهُمْ عَنْ كُلِّ ذٰلِكَ وَيَنْكُثُوْنَ عَهْدَ ٱللهِ وَيَنْكُصُوْنَ عَلىٰ أَعْقابِهِمْ وَلٰا يُقْبِلُوْهُ إِلّا بِسِهامٍ طَيّارٍ، وَبِذٰلِكَ أَيْقِنْ بِأَنَّ ٱلْمُؤْمِنَ فِيْكُلِّ ٱلْأَعْهادِ لَمْ يَكُنْ إِلّا كَٱلْكِبْرِيْتِ ٱلْأَحْمَرِ وَهٰذا مٰا نُزِّلَ حِيْنَئِذٍ مِنْ سَمآءِ ٱلرُّوْحِ عَلىٰ أَفْئِدَةِ ٱلْأَبْرارِ، قُلْ يٰا قَوْمُ إِنْ تَمْلِكُوا خَزائِنَ ٱلْأَرْضِ كُلَّها وَتَحْكُمُوا

عَلىٰ مٰا تَطْلُعُ ٱلشَّمْسُ عَلَيْها وَتَأْكُلُوْنَ كُلَّ مٰا ظَهَرَ عَنِ ٱلْأَشْجارِ مِنَ ٱلْأَثْمارِ وَتَلْبَسُوْنَ كُلَّ مٰا نُسِجَ فِي ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْحُرُرِ وَٱلْأَلْباسِ وَتَصَرَّفُوْنَ كُلَّ ٱلْأَبْكارِ، فَوَٱللهِ لَنْ يَنْفَعَكُمْ فِيْ شَيْءٍ حِيْنَ ٱلَّذِيْ يَأْتِيْكُمْ مَلائِكَةُ ٱلْمَوْتِ مِنْ مُدَبِّرٍ قَهّارٍ، وَيَنْقَطِعُكُمْ عَنْ كُلِّ ذٰلِكَ أَقَلَّ مِنَ ٱللَّمْحَةِ كَأَنَّكُمْ مٰا خُلِقْتُمْ فِي ٱلْمُلْكِ وَهٰذا مِنْ حَقِّ ٱلَّذِيْ رُقِمَ فِي ٱلْأَسْطارِ مِنْ عِنْدِ ٱللهِ ٱلْمُقْتَدِرِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْجَبّارِ، وَكَذٰلِكَ شَرَّعْنا لَكُمْ شَرِيْعَةَ ٱلنُّصْحِ وَأَشْهَدْناكُمْ مَناهِجَ ٱلْقُدْسِ وَعَلَّمْناكُمْ سُبُلَ ٱلْفِرْدَوْسِ وَأَلْقَيْناكُمْ حِكْمَةَ ٱلْأَمْرِ لِيُقَرِّبَكُمْ إِلىٰ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْقَدّارِ، قُلْ يٰا مَلَأَ ٱلْأَرْضِ فَمَنْ شآءَ فَلْيَتَّخِذْ هٰذا ٱلنُّصْحَ لِنَفْسِهِ سَبِيْلاً إِلىٰ ٱللهِ فَمَنْ شآءَ فَلْيُعْرِضْ فَيَرْجَعُ إِلىٰ مَقَرِّهِ فِيْ لَهَبِ ٱلنّارِ، وَٱلتَّكْبِيْرُ عَلَيْكَ وَعَلىٰ ٱلَّذِيْنَهُمْ سَمِعُوا نَغَماتِ ٱلرُّوْحِ وَصَعَدُوا إِلىٰ مَقَرِّ قُدْسٍ نَوّارٍ.

[٥] هو الباقي العليم

شَهِدَ ٱللهُ لِنَفْسِهِ بِنَفْسِهِ بِأَنَّنِيْ أَنا حَيٌّ فِيْ أُفُقِ ٱلْأَبهىٰ، إِذاً يَشْهَدُ نَفْسِيْ وَذاتِيْ وَكَيْنُوْنَتِيْ بِمٰا شَهِدَ لِنَفْسِهِ وَإِنَّهُ هُوَ

حَيٌّ حِيْنَئِذٍ فِيْ هٰذا ٱلْأُفُقِ يَسْمَعُ وَيَرىٰ، وَمَنْ أَعْرَضَ عَمّا شَهِدَ ٱللهُ بِهِ فَهُوَ مِمَّنْ ضَلَّ وَغَوىٰ، وَكَفَرَ بِنَفْسِهِ وَحارَبَ بِآياتِهِ وَكانَ مِنَ ٱلَّذِيْنَ هُمْ أَشْرَكُوا بِجَمالِهِ حِيْنَ ٱلَّذِيْ أَتىٰ عَلىٰ ظُلَلِ ٱلْقُدْسِ بِسُلْطانِ ٱسْمِهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْأَعْلىٰ، قُلْ يا قَوْمُ لا تَكْفُرُوا بِحُجَّةِ ٱلَّتِيْ بِها آمَنْتُمْ بِرُسُلِ ٱللهِ مِنْ قَبْلُ وَكُنْتُمْ مِمَّنْ آمَنَ وَهَدىٰ، أَنْ يا ٱسْمِيْ أَنْتَ تَعْلَمُ بِما وَرَدَ عَلَيَّ لِأَنَّكَ كُنْتَ مَعَنا فِي ٱلْعِراقِ وَأَحْصَيْتَ ضَرِّيْ بَعْدَ ٱلَّذِيْ لا يُحَدُّ وَلا يُحْصىٰ، وَتَعْلَمُ أَنَّنِيْ فَرَرْتُ عَنْ بَيْنِ هٰؤُلاءِ وَحْدَةً وَهاجَرْتُ إِلىٰ ٱللهِ رَبِّ ٱلْآخِرَةِ وَٱلْأُوْلىٰ، فَوَٱللهِ يا ٱسْمِيْ لَمّا أَرْفَعْتُ ذِكْرَ أَخِيْ بَيْنَ ٱلنّاسِ وَٱشْتُهِرَ أَمْرُهُ هُوَ قامَ فِي ٱلسِّرِّ عَلىٰ ضَرِّيْ بِحَيْثُ ما جالَسَ مَعَهُ أَحَدٌ إِلّا وَقَدْ أَلْقىٰ فِيْ صَدْرِهِ بُغْضِيْ وَإِنِّيْ لَمّا ٱطَّلَعْتُ بِسِرِّهِ وَما فِيْ قَلْبِهِ خَرَجْتُ عَنِ ٱلْعِراقِ لِئَلّا يَحْدُثَ بَيْنَ ٱلْعِبادِ ما يَضِيْعُ بِهِ حُرْمَةُ ٱلْأَمْرِ وَتَرَكْناهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ لَعَلَّ يَسْكُنُ نارُ ٱلنَّفْيِ وَٱلشَّقىٰ، وَكُنْتُ سائِراً فِي ٱلْبِلادِ سَنَتَيْنِ مُتَتابِعَتَيْنِ وَما ٱطَّلَعَ بِنَفْسِيْ أَحَدٌ إِلّا ٱللهُ ٱلَّذِيْ خَلَقَها فَسَوّىٰ، وَأَنْتَ تَعْلَمُ بِأَنَّنِيْ ما أَرْسَلْتُ إِلىٰ

أَهْلِيْ خَبَراً وَلَا أَثَراً مِنْ قَلَمِيْ لِئَلَّا يَطَّلِعُنَّ أَرْضَ ٱلَّتِيْ كُنْتُ عَلَيْها وَهُمْ كانُوا فِي ٱضْطِرابٍ وَزَلْزالٍ وَحَنِيْنٍ وَمَعَذٰلِكَ سَتَرُوا ٱلْأَمْرَ لِئَلَّا يَظْهَرَ بِٱلْحَقِّ إِنْ يَخْفىٰ، تَٱللهِ يٰا ٱسْمِيْ قَدْ وَرَدَ عَلَيَّ فِيْ هِجْرَتِي ٱلْأُوْلىٰ ما يَحْتَرِقُ بِذِكْرِهِ أَكْبادُ كُلِّ مَنْ آمَنَ وَيَخْشىٰ، وَكَمْ مِنْ لَيالِيْ كُنْتُ وَحْدَةً فِي ٱلْعَراءِ وَما كانَ مَعِيْ مِنْ مُؤْنِسٍ لِأَسْتَأْنِسَ بِهِ وَكَمْ مِنْ أَيّامٍ مَشَيْتُ بِرِجْلِيْ وَحَمَلْتُ كُلَّ ذٰلِكَ بَعْدَ قُدْرَتِيْ عَلىٰ ٱلَّذِيْنَ كانَ فِيْ قُلُوْبِهِمْ بُغْضُ ٱلْغُلامِ وَٱلَّذِيْ خَلَقَ ٱلْعَرْشَ ثُمَّ ٱسْتَوىٰ، إِلىٰ أَنْ أَرْجَعُوْنا فَلَمّا رَجَعْنا شَهِدْنا بِأَنَّ أَخِيْ أَلْقىٰ ٱلْعِبادَ غِلِّيْ بِما كَذَّبَ فِيْ حَقِّيْ ثُمَّ ٱفْتَرىٰ، وَشَهِدْنا ٱلصُّدُوْرَ مُلِئَتْ مِنْ غِلِّ هٰذا ٱلْغُلامِ وَيَشْهَدُ بِذٰلِكَ كُلُّ مَنْ شَهِدَ وَرَأىٰ، وَوَجَدْتُ أَخِيْ ثُمَّ ٱلَّذِيْنَ ٱشْتُهِرُوا بِهٰذا ٱلٱسْمِ فِيْ ذِلَّةٍ عُظْمىٰ، وَكانَ أَنْ يَخْرُجَ أَخِيْ فِيْ كُلِّ شَهْرٍ عَنِ ٱلْمَدِيْنَةِ خَوْفاً مِنْ نَفْسِهِ وَما ٱسْتَقَرَّ فِيْ أَرْضٍ فَلَمّا أَشْهَدْناهُمْ فِيْ تِلْكَ ٱلْحالَةِ قُمْنا بَيْنَ ٱلْعِبادِ وَعاشَرْنا مَعَ عُلَماءِ ٱلْمَدِيْنَةِ فِيْكُلِّ عَشِيٍّ وَضُحىٰ، وَكُنْتُ صائِحاً بَيْنَ ٱلْعِبادِ بِذِكْرِ ٱللهِ إِلىٰ أَنِ ٱشْتُهِرَ ٱلْأَمْرُ فِيْ كُلِّ

آلدّيارِ وَتَوَجَّهَ إِلىٰ آللهِ كُلُّ قَلْبٍ طَهَّرَهُ آللهُ ثُمَّ أَصْفىٰ، وَأَنْتَ تَعْلَمُ كَيْفَ قُمْتُ فِيْ مُقابَلَةِ آلْأَعْدا بِسُلْطانٍ كانَ أَظْهَرَ مِنَ آلشَّمْسِ فِيْ مَرْكَزِ آلْعُلىٰ، وَإِنَّكَ مٰا كُنْتَ فِي آلْعِراقِ فِيْ أَيّامِ آلَّتِيْ قامَتْ عَلَيَّ آلْمِلَلُ وَآلدُّوَلُ وَمِنْهُمْ مَنْ قالَ بِأَنْ نَأْخُذَهُ وَنُرْسِلَهُ عِنْدَ مَلِكِ آلْعَجَمِ وَمِنْهُمْ مَنْ قالَ سَوْفَ يُؤْخَذُ وَيُنْفىٰ، وَإِنِّيْ وَحْدَةً جادَلْتُ مَعَهُمْ بِحِكْمَةِ آللهِ وَبَيانِهِ تَآللهِ آلْحَقَّ قَدْ قُمْتُ عَلىٰ آلْأَمْرِ بِشَأْنٍ تَحَيَّرَ عَنْهُ أَهْلُ مَلَإِ آلْأَرْفَعِ آلْأَقْدَسِ آلْأَعْلىٰ، إِلىٰ أَنْ ذَلَّتِ آلْأَعْناقُ لِسَلْطَنَةِ رَبِّكَ وَخَضَعَتْ رِقابُ كُلِّ مَنِ آسْتَكْبَرَ وَطَغىٰ، إِلىٰ أَنْ جاءَ حُكْمُ آلْخُرُوْجِ وَخَرَجْنا عَنِ آلْمَدِيْنَةِ بِآقْتِدارٍ كُبْرىٰ، إِلىٰ أَنْ دَخَلْنا فِيْ هٰذِهِ آلْأَرْضِ هٰذا آلسِّجْنِ آلْعُظْمىٰ، فَلَمّا شَهِدَ أَخِيْ بِأَنِ آشْتُهِرَ آسْمِيْ بَيْنَ آلْعِبادِ وَمٰا أَصابَتْنِيْ آلْبَأْسا فِيْ ظُهُوْرِيْ بَيْنَ آلنّاسِ نَدِمَ عَنْ سَتْرِهِ وَخَرَجَ عَنْ خَلْفِ آلْحِجابِ بِمٰا لٰا يُذْكَرُ مِنَ آللِّسانِ وَأَوَّلُ فِعْلٍ فَعَلَ أَفْتىٰ عَلىٰ قَتْلِيْ فِيْ سِرِّ آلسِّرِّ بِمٰا أَمَرَهُ آلنَّفْسُ وَآلْهَوىٰ، فَلَمّا نَزَلَتْ جُنُوْدُ سَلْطَنَةِ آللهِ وَحَفِظَنِيْ بِسُلْطانِهِ وَمَنَعَهُ عَمّا أَرادَ إِذاً قامَ عَلىٰ آلْآفْتِرىٰ، وَكَتَبَ

إلىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِأَنَّ أَخِيْ أَرادَ قَتْلِيْ وَأَنْتَ تَعْلَمُ بِأَنِّيْ لَوْ أَرَدْتُ ذٰلِكَ لَكُنْتُ قادِراً عَلَيْهِ وَمَعَ عِلْمِيْ بِنَفْسِهِ وَبِما فِيْ صَدْرِهِ حَفِظْناهُ عَنْ ضَرٍّ كُلِّ ذِيْ ضَرٍّ وَيَشْهَدُ بِذٰلِكَ أُوْلِي ٱلنُّهىٰ، فَوَٱللهِ يا ٱسْمِيْ كُلَّما سَمِعْتَ فِيْ أَمْرِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ إِنَّهُ كانَ مِنْ عِنْدِيْ وَما ٱطَّلَعَ بِذٰلِكَ أَحَدٌ إِلّا ٱللهُ ٱلَّذِيْ خَلَقَ ٱلسَّمٰواتِ وَمٰا تَحْتَ ٱلثَّرىٰ، فَوَٱللهِ مٰا كانَ أَنْ يَعْرِفَ حَرْفاً عَلَّمْناهُ فِيْ هٰذا ٱللَّيالِيْ وَٱلْأَيّامِ لِيَنْصُرَ رَبَّهُ فَلَمّا هَبَّتْ رَوايحُ ٱلاَطْمِيْنانِ وَعَلىٰ ٱلْأَمْرُ أَخَذَتْهُ حُبُّ ٱلرِّياسَةِ عَلىٰ شَأْنٍ تَٱللهِ ٱلْحَقِّ يَعْجَزُ عَنْ ذِكْرِهِ كُلُّ مَنْ فِيْ سَمٰواتِ ٱلْعُلىٰ، وَإِنِّيْ لٰا زالَ كُنْتُ أَحْفَظُهُ وَأَرْفَعُ ذِكْرَهُ وَهُوَ فِيْ ضَرِّيْ وَذِلَّتِيْ وَلٰكِنْ حَفَظَنِي ٱللهُ عَنْهُ بِقُوَّتِهِ ٱلْأَقْوىٰ، إِذاً يَبْكِيْ قَلَمِيْ عَلىٰ حالِيْ وَيَنُوْحُ قَلْبِيْ عَلىٰ ضَرِّيْ وَصَبَرْتُ وَأَصْبِرُ وَلٰا أَشْكُوْ مِنْ أَحَدٍ وَإِلىٰ ٱللهِ ٱلْمُشْتَكىٰ، وَإِنَّكَ قُمْ عَلىٰ أَمْرِ ٱللهِ ثُمَّ ٱذْكُرْهُ ثُمَّ ٱنْصُرْهُ بِما كُنْتَ مُسْتَطِيْعاً عَلَيْهِ وَإِنَّهُ يَحْفَظُكَ عَنْ كُلِّ مَنْ أَعْرَضَ وَتَوَلّىٰ، قُلْ يٰا قَوْمُ أَتُمارُوْنَ ٱلرُّوْحَ عَمّا شَهِدَ وَرَأىٰ فِيْ أُفُقِ ٱلْأَبْهىٰ مِنْ آياتِ ٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْأَعْلىٰ، تَٱللهِ إِنَّهُ مٰا نَطَقَ عَنِ ٱلْهَوىٰ

بَلْ بِمٰا نَطَقَ ٱلرُّوْحُ فِيْ صَدْرِهِ ٱلْمُقَدَّسِ ٱلْأَصْفىٰ، قُلْ يَشْهَدُ كُلُّ ٱلذَّرَّاتِ بِسَلْطَنَتِهِ ٱلْكُبْرىٰ، وَإِنَّكَ دَعْ كُلَّ مٰا عِنْدَ ٱلنَّاسِ عَنْ وَرائِكَ ثُمَّ ٱصْعَدْ بِجَناحَيْنِ ٱلْقُدْسِ إِلىٰ سِدْرَةِ ٱلْمُنْتَهىٰ، لِتَشْهَدَ كُلَّ ٱلْمُمْكِناتِ فِيْ ظِلِّ شَجَرَةِ ٱلْقُصْوىٰ، كَذٰلِكَ أَمَرْناكَ فِيْهٰذا ٱللَّوْحِ أَنِ ٱعْمَلْ بِمٰا أُمِرْتَ بِرَوْحٍ وَرَيْحانٍ وَقُوَّةٍ وَعَظَمَةٍ مِنْ لَدىٰ ٱللّٰهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْأَعْلىٰ، ثُمَّ ذَكِّرْ مِنْ لَدُنّٰا كُلَّ مَنْ كٰانَ عِنْدَكَ مِنَ ٱلَّذِيْنَ تَجِدُ مِنْ وُجُوْهِهِمْ نَضْرَةَ ٱلْأَبْهىٰ، ثُمَّ ٱذْكُرْ أَهْلَكَ مِنْ لِسانِ ٱللّٰهِ ثُمَّ أَجْرِ عَلىٰ بِنْتِكَ مٰا يَرْضىٰ بِهِ فُؤادُكَ وَكَذٰلِكَ أَذَّنّٰاكَ فِيْهٰذا ٱللَّوْحِ رَحْمَةً مِنْ لَدُنّٰا عَلَيْكَ وَعَلىٰ أَهْلِ ٱلتُّقىٰ، فَيا لَيْتَ كُنْتَ مَعَنا فِيْ هٰذِهِ ٱلْأَرْضِ لِتَشْهَدَ مٰا لٰا شَهِدَ إِلّا ٱللّٰهُ ٱلَّذِيْ مِنْهُ بِدْءُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِنَّ إِلَيْهِ ٱلرُّجْعىٰ، وَٱلْبَهآءُ عَلَيْكَ وَعَلىٰ مَنْ مَعَكَ عَلىٰ صِراطِ ٱللّٰهِ فِيْهٰذِهِ ٱلْأَيّامِ ٱلَّتِيْ زَلَّتْ فِيْها أَقْدامُ أُوْلِي ٱلْعِلْمِ وَٱلْحِجىٰ.

هٰذا كِتابٌ مِنْ لَدُنْ عَبْدٍ مُنِيْبٍ إلىٰ ٱلَّذِيْنَهُمْ طارُوا فِيْهَوآءِ مَحَبَّةِ ٱلرَّحْمٰنِ وَٱنْقَطَعُوا عَنِ ٱلْأَكْوانِ إنَّهُمْ مِنْ أَعْلىٰ ٱلْخَلْقِ عِنْدَ ٱللهِ ٱلْمَلِكِ ٱلْمُقْتَدِرِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْجَمِيْلِ ، لِتَسْمَعُنَّ كَلِماتِ هٰذا ٱلْمَسْجُوْنِ وَتَطَّلِعُنَّ بِمٰا وَرَدَ عَلَيْهِ مِنْ جُنُوْدِ ٱلْمُشْرِكِيْنَ ، أَنْ يٰا عِبادَ ٱللهِ أَنِ ٱسْتَقِيْمُوا عَلىٰ ٱلْأَمْرِ وَلٰا تَتَّبِعُوا كُلَّ كَفّارٍ أَثِيْمٍ ، أَنِ ٱذْكُرُوا ٱللهَ بارِئَكُمْ ثُمَّ ٱسْلُكُوا سُبُلَ رِضائِهِ وَلٰا تَكُوْنُنَّ مِنَ ٱلْغافِلِيْنَ ، ثُمَّ ٱعْلَمُوا بِأَنْ وَرَدَ عَلَيْنا مٰا لٰا وَرَدَ عَلىٰ أَحَدٍ مِنَ ٱلْخَلْقِ إنْ أَنْتُمْ مِنَ ٱلسّامِعِيْنَ ، إنَّ ٱلَّذِيْنَهُمْ كانُوا يَخْدِمُوْنَنِيْ ٱعْتَرَضُوا عَلىٰ نَفْسِيْ وَبِذٰلِكَ ضُيِّعَتْ حُرْمَةُ ٱللهِ بَيْنَ عِبادِهِ ٱلْمُتَوَقِّفِيْنَ ، وَإنَّهُمْ تَمَسَّكُوا بِكُلِّ نَفْسٍ وَدَخَلُوا كُلَّ بَيْتٍ لِأَخْذِ ٱلدَّرْهَمِ وَٱلدَّنانِيْرِ ، وَمَعَذٰلِكَ يَدَّعُوْنَ ٱلٱنْقِطاعَ فِيْ أَنْفُسِهِمْ إذاً فَٱنْظُرْ عِبادَ ٱلَّذِيْنَ ٱتَّبَعُوْهُمْ مِنْ غَيْرِ بَيِّنَةٍ وَلٰا كِتابٍ مُنِيْرٍ ، يٰا قَوْمُ فَٱجْعَلُوا أَبْصارَكُمْ حَدِيْدَةً لِئَلّا يَشْتَبِهَ عَلَيْكُمُ ٱلْأُمُوْرُ وَتَكُوْنُنَّ مِنَ ٱلْمُتَبَصِّرِيْنَ ، ثُمَّ ٱعْلَمُوا بِأَنَّ ٱلْحَقَّ وَمٰا ظَهَرَ مِنْ عِنْدِهِ لَيَكُوْنُ مُمْتازاً عَنْ عَمَلِ

ٱلْخَلايِقِ أَجْمَعِيْنَ، وَيَا قَوْمُ ٱتَّقُوا ٱللهَ وَلَا تُفْسِدُوا فِي ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاحِها وَلَا تَكُوْنُنَّ مِنَ ٱلنَّائِمِيْنَ، أَنِ ٱرْفَعُوا رُئُوْسَكُمْ عَنِ ٱلنَّوْمِ لِأَنَّ ٱلشَّمْسَ قَدْ أَشْرَقَتْ فِيْ وَسَطِ ٱلزَّوالِ فَسُبْحانَ ٱللهِ ٱلْمَلِكِ ٱلْمُقْتَدِرِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيْمِ، أَنْ يَا ٱسْمِيْ إِنَّكَ كُنْتَ مَعَنا فِيْ سِنِيْنٍ مَعْدُوْداتٍ وَمَا أَطْلَعْناكَ بِما هُوَ ٱلْمَسْتُوْرُ وَكُنَّا ساتِرِيْنَ، وَمَا أَخْبَرْناكَ بِٱلَّذِيْ كانَ مَسْتُوْراً عَنْ أَنْظُرِ بَعْضِ ٱلْعِبادِ حِفْظاً لِنَفْسِهِ وَٱتَّخَذُوْهُ ٱلْمُشْرِكُوْنَ لِأَنْفُسِهِمْ رَبّاً مِنْ دُوْنِ ٱللهِ ٱلْمَلِكِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْحَمِيْدِ، وَلَوْ أَنَّكَ ٱطَّلَعْتَ بَعْضَ أُمُوْرِهِ وَلٰكِنْ إِنّا غَطَّيْنا أَكْثَرَ أَعْمالِهِ عَنْ أَنْظُرِ ٱلنّاسِ لِحِكْمَةِ ٱلَّتِيْ لا يَعْلَمُها إِلّا ٱللهُ ٱلْعَلِيْمُ ٱلْخَبِيْرُ، فَوَٱللهِ يَا ٱسْمِيْ إِنَّهُ كانَ فِيْ أَرْضِ ٱلطَّا قائِماً تِلْقاءَ وَجْهِيْ وَنَزَّلْنا عَلَيْهِ ٱلْآياتِ وَهُوَ يَكْتُبُها وَيُرْسِلُها إِلىٰ ٱلْعِبادِ وَكَذٰلِكَ كانَ ٱلْأَمْرُ فِيْ سِرِّ ٱلسِّرِّ وَمَا ٱطَّلَعَ بِذٰلِكَ أَحَدٌ إِلّا ٱللهُ رَبِّيْ وَرَبُّكَ وَرَبُّ ٱلْعالَمِيْنَ لِئَلّا يَلْتَفِتَ أَحَدٌ عَلىٰ مَقَرِّ ٱلْأَمْرِ وَكَذٰلِكَ كُنّا فاعِلِيْنَ، مَنْ كانَ لَهُ عَقْلٌ وَدِرايَةٌ يُوْقِنُ بِأَنَّ ٱلْأَمْرَ كانَ كَمَا أَلْقَيْناكَ بِٱلْحَقِّ وَلَا يَحْتاجُ بِبَيِّنَةٍ وَيَكُوْنُ مِنَ

ٱلْمُوْقِنِيْنَ، فَلَمَّا رُفِعَ ٱسْمُهُ بَيْنَ ٱلْعِبادِ ٱرْتَكَبَ مٰا لٰا ٱرْتَكَبَهُ أَحَدٌ مِنَ ٱلْعالَمِيْنَ، فَيٰا لَيْتَ ٱطَّلَعْتَ بِمٰا حَكَمَ عَلىٰ نَفْسِكَ وَإِنَّا سَتَرْنٰاهُ عَنْكَ فَلَمّا عادَ عَلىٰ ٱللّٰهِ عُدْنا عَلَيْهِ وَأَظْهَرْنا خَفِيّاتِ سِرِّهِ وَمَكْرِهِ بَيْنَ عِبادِنا ٱلْعارِفِيْنَ، وَإِنّا لَوْ نُرِيْدُ أَنْ نَذْكُرَ مٰا ٱرْتَكَبَ بِهِ فِيْهٰذِهِ ٱلْأَرْضِ لَنْ يَكْفِي ٱلْأَلْواحُ وَلٰا ٱلْأَقْلامُ وَكانَ ٱللّٰهُ عَلىٰ مٰا أَقُوْلُ شَهِيْدَ، وَإِنَّكَ أَنْتَ دَعْ هٰؤُلاءِ وَأَمْثالَهُمْ ثُمَّ أَقْبِلْ إِلىٰ ٱللّٰهِ بِكُلِّكَ ثُمَّ ذَكِّرِ ٱلنّاسَ وَلٰا تَكُنْ مِنَ ٱلصّامِتِيْنَ، فَسَوْفَ يَأْتِيْكُمُ ٱلشَّيْطانُ بِأَلْواحِ ٱلنّارِ أَنِ ٱتْرُكُوْهُ وَمٰا عِنْدَهُ فِيْ أَسْفَلِ ٱلْجَحِيْمِ، قُلْ تَٱللّٰهِ إِنّا ٱسْتَغْنَيْنا بِنَفْسِهِ عَنِ ٱلْعالَمِيْنَ وَبِهِ ٱكْتَفَيْنا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ وَبِثَنائِهِ ٱسْتَغْنَيْنا عَنْ ثَناءِ كُلِّ مُثْنِي عَلِيْمٍ، أَنِ ٱجْتَمِعْ أَحِبّآءَ ٱللّٰهِ عَلىٰ كَلِمَةِ ٱلْأَكْبَرِ وَهٰذا خَيْرٌ لَهُمْ عَمّا خُلِقَ بَيْنَ ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرَضِيْنَ، كَذٰلِكَ أَمَرْناكَ فِيْهٰذا ٱللَّوْحِ وَأَذْكَرْناكَ حُبّاً لِنَفْسِكَ لِتَشْكُرَ ٱللّٰهَ بارِئَكَ وَتَكُوْنَ مُسْتَقِيْماً عَلىٰ أَمْرِ ٱللّٰهِ ٱلْمَلِكِ ٱلْحَقِّ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْحَكِيْمِ، وَٱلرَّوْحُ عَلَيْكَ وَعَلىٰ أَهْلِكَ مِنَ ٱلَّذِيْنَ ٱخْتَصَّهُمُ ٱللّٰهُ بِكَ وَجَعَلَهُمْ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِيْنَ، ثُمَّ كَبِّرْ مِنْ لَدُنّا عَلىٰ وَجْهِ أَحِبّائِي ٱلَّذِيْنَ

ٱسْتَقامُوا عَلىٰ ٱلْأَمْرِ وَٱنْقَطَعُوا عَنِ ٱلْعالَمِيْنَ.

[٧] باسم العليّ الأعلىٰ

هٰذا كِتابٌ مِنَ ٱلْعَبْدِ إِلىٰ ٱلَّذِيْ آمَنَ بِٱللهِ وَسافَرَ إِلَيْهِ حَتّىٰ دَخَلَ فِيْ شاطِىءِ ٱلْقُدْسِ فِيْ جِوارِ رَحْمَةِ رَبِّهِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْكَرِيْمِ، وَسَمِعَ نَغَماتِ ٱللهِ وَشَرِبَ عَنْ بُحُوْرِ ٱلْقُرْبِ ثُمَّ ٱهْتَدىٰ بِهٰذا ٱلرَّوْحِ وَفازَ بِأَنْوارِ وَجْهٍ مُبِيْنٍ، أَنْ يا عَبْدُ قَدْ سَمِعْنا نِدائَكَ وَأَجَبْناكَ بِجَوابٍ تَعْجَزُ عَنْهُ عُقُوْلُ ٱلْعارِفِيْنَ لِتَسْتَبْشِرَ فِيْ نَفْسِكَ وَتَطِيْرَ مِنْ شَوْقِكَ وَتَكُوْنَ مِنَ ٱلَّذِيْنَ هُمْ كانُوا بِأَنْوارِ ٱلْجَمالِ لَفائِزِيْنَ، وَتَنْقَطِعَ عَنِ ٱلدُّنْيا وَزُخْرُفِها بِحَيْثُ لا يُحْزِنُكَ شَيْءٌ فِي ٱلْمُلْكِ وَتَكُوْنُ ناراً فِيْ حُبِّكَ لِيَحْتَرِقَ عَنْها حُجُباتُ ٱلَّذِيْنَ هُمُ ٱحْتَجَبُوا فِيْ أَيّامِ ٱللهِ وَكانُوا مِنَ ٱلْخاسِرِيْنَ، لَعَلَّ يَقُوْمُوْنَ عَنْ مَراقِدِ غَفْلَتِهِمْ وَيَسْتَغْفِرُوْنَ ٱللهَ فِيْ أَنْفُسِهِمْ وَيَكُوْنُنَّ إِلىٰ رِضْوانِ ٱلْقُرْبِ لَراجِعِيْنَ، قُلْ يا قَوْمُ ٱتَّقُوا ٱللهَ وَآمِنُوا بِهِ وَلا تَخْتَلِفُوا فِيْ أَمْرِهِ وَلا تَكُوْنُنَّ مِنَ ٱلْمُفْسِدِيْنَ، فَٱتَّبِعُوا أَمْرَ ٱللهِ وَهاجِرُوا إِلَيْهِ بِقُلُوْبِكُمْ وَإِذا سَمِعْتُمْ آياتِ

ٱلرُّوْحِ خُرُّوا لَها ساجِدِيْنَ، وَلٰا تَتَّبِعُوا ٱلَّذِيْنَ نَبَذُوا كِتابَ ٱللهِ وَراءَ ظُهُوْرِهِمْ كَأَنَّهُمْ مٰا سَمِعُوْهُ وَهُمْ فِيْ وادِي ٱلشِّرْكِ لَسائِرِيْنَ، قُلْ يٰا قَوْمُ قَدْ أَتىٰ أَمْرُ ٱللهِ عَلىٰ غَمامٍ مِنَ ٱلرُّوْحِ وَٱلْمَلائِكَةُ فِيْ حَوْلِهِ وَأَشْرَقَتْ شَمْسُ ٱلْجَمالِ وَطَلَعَ ٱلْوَجْهُ عَنْ خَلْفِ ٱلْحِجابِ بِسُلْطانٍ مُبِيْنٍ، وَٱلْمُؤْمِنُوْنَ حِيْنَئِذٍ يَفْرَحُوْنَ بِفَرَحِ ٱللهِ وَيُسْتَجْذَبُوْنَ مِنْ نَغَماتِ ٱلرُّوْحِ وَأَنْتُمْ عَلىٰ فِراشِ ٱلْغَفْلَةِ لَراقِدِيْنَ، قُلْ يٰا قَوْمُ فَٱعْرِفُوا قَدْرَ تِلْكَ ٱلْأَيّامِ وَلٰا تَحْرِمُوا أَنْفُسَكُمْ عَنْ ثَمَراتِ ٱلْفِرْدَوْسِ وَلٰا تَكُوْنُنَّ مِنَ ٱلْغافِلِيْنَ، هٰذا مٰا يَنْصَحُكُمُ ٱلْعَبْدُ فِيْكِتابِهِ وَيُؤَيِّدُكُمْ بِٱلرُّوْحِ وَيُبَلِّغُكُمْ رِسالاتِ رَبِّهِ وَيُذَكِّرُكُمْ بِذِكْرِ ٱللهِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْمُنِيْرِ، وَإِنَّكَ أَنْتَ لٰا تَخَفْ مِنْ أَحَدٍ وَلٰا تَحْزَنْ فِيْ شَيْءٍ فَتَوَكَّلْ عَلىٰ ٱللهِ إِنَّهُ يَحْفَظُكَ عَنْ جُنُوْدِ ٱلشَّيْطانِ وَيُؤَيِّدُكَ بِأَمْرِهِ وَيَرْزُقُكَ مِنْ نَعْمآءِ ٱلْباقِيَةِ وَيُبَشِّرُكَ بِأَنْوارِ عِزٍّ قَدِيْمٍ، لِتَكُوْنَ باقِياً فِيْ مَلَإِ ٱلْأَعْلىٰ وَتَطِيْرَ بِجَناحَيْنِ ٱلشَّوْقِ إِلىٰ رَفْرَفِ قُرْبٍ مَكِيْنٍ، أَنْ يٰا عَبْدُ إِنَّ ٱلْمُشْرِكِيْنَ يَقُوْلُوْنَ لَمْ تَكُنْ فِيْ تِلْكَ ٱلْكَلِماتِ مِنْ رُوْحٍ قُلْ وَيْلٌ لَكُمْ إِنَّ رُوْحَ ٱلْحَيَوان

مِنْ هٰذا ٱلْفِرْدَوْسِ تَهُبُّ عَلىٰ ٱلْعالَمِيْنَ، وَبِذٰلِكَ أَعْرَضُوا وَٱسْتَكْبَرُوا عَلىٰ ٱللهِ وَمَظاهِرِ أَمْرِهِ وَكانُوا فِيْ حُجُباتِ أَنْفُسِهِمْ مَيِّتِيْنَ، كَذٰلِكَ زَيَّنَ ٱلشَّيْطانُ لَهُمْ أَعْمالَهُمْ وَقَسَتْ قُلُوْبُهُمْ كَأَنَّهُمْ فِيْ حِجابٍ غَلِيْظٍ بَعْدَ ٱلَّذِيْ أَمَرَهُمُ ٱللهُ فِيْ كُلِّ ٱلْأَلْواحِ بِأَنْ لٰا يَتَّبِعُوا هَواهُمْ وَإِذا سَمِعُوا آياتِ ٱلرُّوْحِ يَسْتَبْشِرُوْنَ فِيْ أَنْفُسِهِمْ وَيُسْرِعُوْنَ إِلىٰ مَقْعَدِ قُدْسٍ كَرِيْمٍ، قُلْ إِنْ كُنْتُمْ فِيْ رَيْبٍ مِمّا نُزِّلَ فِيْ هٰذا ٱللَّوْحِ فَأْتُوا بِبُرْهانٍ مِنَ ٱللهِ أَوْ حُجَّةٍ مِنْ عِنْدِهِ ثُمَّ ٱدْعُوا شُهَدائَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فِيْ أَقْوالِكُمْ لَراسِخِيْنَ، وَإِنْ لَنْ تَقْدِرُوا خافُوا عَنِ ٱللهِ وَلٰا تُشْرِكُوا فِيْ أَمْرِهِ ثُمَّ ٱتَّبِعُوا مٰا نُزِّلَ عَلَيْكُمْ وَلٰا تَتَّبِعُوا كُلَّ هَمَجٍ رُعاعٍ وَلٰا تَكُوْنُنَّ مِنَ ٱلْمُعْرِضِيْنَ، كَذٰلِكَ نَذْكُرُ لَكَ مِنْ نَبَإِ ٱلَّذِيْنَ هُمْ كَفَرُوا وَأَعْرَضُوا بَعْدَ ٱلَّذِيْ مٰا أَرَدْتُ إِلّا ٱلْعُبُوْدِيَّةَ لِلهِ ٱلْحَقِّ وَأَنْتَ شَهِيْدٌ عَلىٰ ذٰلِكَ وَكانَ ٱللهُ مِنْ وَرائِكَ عالِمٌ وَشَهِيْدٌ، قُلْ أَمٰا يَكْفِيْكُمْ ٱبْتِلائِيْ بَيْنَ يَدَيِّ ٱلْعِبادِ بِحَيْثُ كُنّا ظاهِراً بَيْنَهُمْ بِمِثْلِ ٱلشَّمْسِ فِيْ وَسَطِ ٱلسَّماءِ وَجَرىٰ عَلَيْنا مٰا لٰا جَرىٰ عَلىٰ أَحَدٍ مِنْ قَبْلُ مَعَذٰلِكَ مٰا أَرَدْنا ٱلنَّصْرَ مِنْكُمْ وَكُنّا

مُتَوَكِّلاً عَلىٰ ٱللهِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلرَّفِيْعِ ، هٰذا مَبْلَغُهُمْ فِي ٱلْحَيٰوةِ ٱلْباطِلَةِ وَفِي ٱلْآخِرَةِ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ مُعِيْنٍ وَلٰا نَصِيْرٍ ، وَبَلِّغِ ٱلرَّوْحَ مِنْ لَدُنّا إِلىٰ ٱلَّذِيْ وَجَدْنا كِتابَكَ عَلىٰ خَطِّهِ وَبَشِّرْهُ بِأَنْوارِ فَجْرٍ بَدِيْعٍ ، ثُمَّ ذَكِّرْهُ بِأَنْ لٰا يُشِيْرَ إِلَيْنا بِإِشارَةٍ لِيُقَدِّسَهُ ٱللهُ عَنْ حُجُباتِ ٱلْغَفْلَةِ وَيَجْعَلَهُ مِنْ مَلائِكَةِ ٱلْعالِيْنَ ، وَٱلنُّوْرُ عَلَيْكَ وَعَلىٰ ٱللَّواتِيْهُنَّ فِيْ بَيْتِكَ وَعَلىٰ ٱلَّذِيْنَ يَذْكُرُوْنَ ٱللهَ فِيْ أَرْضِكَ وَيَكُوْنُنَّ عَلىٰ صِراطٍ حَقٍّ يَقِيْنٍ .

[٨] باسم ربّنا العليّ الأعلىٰ

كري ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدِهِ فِي ٱللَّوْحِ مَذْكُوْراً ، وَهٰذا كِتابٌ يَنْطِقُ بِٱلْحَقِّ وَيَذْكُرُ فِيْهِ مِنْ نَبَإِ ٱلْبَقا وَقُدِّرَ فِيْهِ مَقادِيْرُ كُلِّ شَيْءٍ ٱلَّتِيْ كانَتْ فِيْ أُمِّ ٱلْكِتابِ مَسْطُوْراً ، أَنْ يا عَبْدُ أَنِ ٱشْهَدْ فِيْ نَفْسِكَ بِأَنَّهُ لٰا إِلٰهَ إِلّا هُوَ قَدْ خَلَقَ ٱلْخَلْقَ جُوْداً مِنْ عِنْدِهِ وَفَضْلاً مِنْ لَدُنْهُ وَأَرْسَلَ ٱلرُّسُلَ عَلَيْهِمْ لِيَدْعُوَنَّهُمْ إِلىٰ شاطِىءِ ٱلْقُدْسِ وَيُدْخِلَنَّهُمْ فِيْ قِبابٍ كانَ خَلْفَ سُرادِقِ ٱلرُّوْحِ بِقُدْرَةِ ٱللهِ مَرْفُوْعاً ، ثُمَّ أَنْزَلَ ٱلْكُتُبَ وَشَرَّعَ فِيْها

ٱلشَّرايعَ وَفَصَّلَ فِيْها مَناهِجَ ٱلْحَقِّ كُلُّ ذٰلِكَ مِنْ فَضْلِ ٱلَّذِيْ كانَ عَلىٰ ٱلْعالَمِيْنَ مَسْبُوْقاً لِيَسْلُكُنَّ كُلٌّ فِيْ سُبُلِ ٱلْهِدايَةِ وَيُسْرِعُنَّ إِلىٰ رِضْوانِ ٱلْخُلْدِ وَيَقْعُدُنَّ فِيْ مَقْعَدِ قُدْسٍ مَحْبُوْباً، قُلْ يٰا قَوْمُ لٰا تَتَّبِعُوا ٱلَّذِيْنَ هُمْ كَفَرُوا بِٱللّٰهِ وَآياتِهِ وَإِذا تُتْلىٰ عَلَيْهِمْ كَلِماتُ رَبِّهِمْ يُنْكِسُوْنَ رُؤُسَهُمْ وَيَنْقَلِبُوْنَ إِلىٰ عَقِبَيْهِمْ وَيَسْتَهْزِؤُنَ بِٱللّٰهِ وَمَظاهِرِهِ وَيَكُوْنُنَّ فِيْ حُجُباتِ أَنْفُسِهِمْ مَحْجُوْباً، أُوْلٰئِكَ هُمُ ٱلَّذِيْنَ ضَرَبَ ٱللّٰهُ عَلىٰ قُلُوْبِهِمْ حُجُباتِ ٱلنّارِ وَعَلىٰ أَبْصارِهِمْ غَشاوَةَ ٱلْكُفْرِ وَعَلىٰ أَفْئِدَتِهِمْ أَكِنَّةَ ٱلَّتِيْ كانَتْ بِقَهْرِ ٱللّٰهِ مَخْلُوْقاً، قُلْ يٰا قَوْمُ فَوَٱللّٰهِ هٰذا مٰا نَصَحَكُمُ ٱلْعَبْدُ فِيْ هٰذا ٱللَّوْحِ وَكَذٰلِكَ فِيْكُلِّ مٰا سَبَقْنا فِي ٱلْقَوْلِ إِذاً فَٱسْتَنْصِحُوا وَلٰا تَكُوْنُنَّ مِنَ ٱلَّذِيْنَهُمْ جَعَلُوا أَنْفُسَهُمْ عَنْ فَضْلِ هٰذا ٱلْيَوْمِ مَحْرُوْماً، سَيَفْنىٰ كُلُّ مٰا أَنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ وَتَفْعَلُوْنَ وَتَقُوْلُوْنَ وَسَتَرْجِعُنَّ إِلىٰ مَقَرٍّ كانَ فِيْ أَلْواحِ ٱلْياقُوْتِ مِنْ إِصْبَعِ ٱلْقُدْسِ مَكْتُوْباً، وَتَجِدُوْنَ كُلَّ أَعْمالِكُمْ فِيْ كِتابِ ٱلَّذِيْ لَنْ يُغادِرَ عَنْهُ قَدْرُ خَرْدَلٍ وَكانَ ذٰلِكَ مِنْ قَضايايَ ٱلَّتِيْ كانَتْ عَلىٰ ٱللّٰهِ مَحْتُوْماً، ثُمَّ ٱعْلَمْ بِأَنّا قَرَنّا كِتابَكَ

وَأَجَبْناكَ مِنْ قَبْلُ بِجَوابٍ يَعْجَزُ عَنْهُ أَفْئِدَةُ ٱلْعارِفِيْنَ مَجْمُوْعاً، وَحِيْنَئِذٍ نُجِيْبُنَّكَ بِهٰذا ٱلْجَوابِ لِتَعْرِفَ حُبَّنا عَلَيْكَ وَتَكُوْنَ مِنَ ٱلَّذِيْنَهُمْ كانُوا عَلىٰ صِراطِ ٱلْحُبِّ فِيْ مَشْهَدِ ٱلْبَقا بِإِذْنِ ٱللهِ مَوْقُوْفاً، ثُمَّ أَبْلِغِ ٱلنّاسَ مِنْ كَلِماتِ رَبِّكَ ثُمَّ ذَكِّرْهُمْ بِمَقامٍ كانَ بَيْنَ يَدَيِّ ٱللهِ مَبْسُوْطاً، لِيُسْرِعُنَّ كُلٌّ بِقُلُوْبِهِمْ إِلىٰ شاطِئِ ٱلرَّوْحِ وَيَنْصُرُوْنَ ٱللهَ بِحُبِّهِمْ لِيَكُوْنُنَّ بِنُصْرَةِ ٱللهِ فِيْ أَرْضِ ٱلْعِرْفانِ مَنْصُوْراً، وَهٰذا قَوْلُ ٱلْحَقِّ وَما بَعْدَ ٱلْحَقِّ إِلَّا ٱلضَّلالُ ٱلَّذِيْ كانَ فِيْ أَنْفُسِ ٱلْمُفْتَرِيْنَ مَوْقُوْداً، ثُمَّ ٱعْلَمْ بِأَنَّ ٱلَّذِيْنَهُمْ ذَكَرُوا فِيْ أَرْضِكَ ما ذَكَرُوا ما كانَ ذٰلِكَ إِلَّا مِنْ أَلْسِنَتِهِمُ ٱلْكَذِبَةِ وَإِنّا ما ٱسْتَنْصَرْنا مِنْ أَحَدٍ إِلّا ٱللهِ وَيَشْهَدُ بِذٰلِكَ مَلائِكَةُ ٱلْمُقَرَّبِيْنَ فِيْ غُرُفاتِ عِزٍّ مَحْمُوْداً، وَبَلِّغِ ٱلْقَوْلَ إِلىٰ ٱلَّذِيْنَهُمْ آمَنُوا ثُمَّ عَلِّمْهُمْ بِنَصْرِ ٱلَّذِيْ كانَ عِنْدَ ٱللهِ مَحْبُوْباً، وَهُوَ ٱنْقِطاعُهُمْ عَنْ كُلِّ مَنْ فِي ٱلْمُلْكِ وَعَنْ كُلِّ ما كانَ فِي ٱلْأَرْضِ مَشْهُوْداً، وَهٰذا مِنْ نَصْرِ ٱللهِ وَبِذٰلِكَ تَهُبُّ نَسائِمُ ٱلْحُبِّ عَلىٰ كُلِّ مَنْ فِي ٱلسَّمٰوات وَٱلْأَرْضِ وَكَذٰلِكَ نُلْقِيْ عَلَيْكَ ما كانَ ٱلنّاسُ عَنْهُ مَحْرُوْماً، قُلْ

يا مَلأَ ٱلأَرْضِ فَٱنْصُرُوا ٱللهَ بِقُلُوْبِكُمْ وَأَعْمالِكُمْ لِيَنْصُرَكُمُ ٱللهُ فِيْ هَـوآءِ كـانَ فِيْـهِ نَسَماتُ ٱلـرُّوْحِ مَرْسُوْلاً ، ثُمَّ ٱعْلَمُوا بِأَنَّ نَصْرَ ٱللهِ هُوَ نُصْرَتُكُمْ أَنْفُسَكُمْ بِحَيْثُ تَكُوْنُنَّ مُمْتازاً عَنْ كُلِّ مَنْ فِي ٱلْمُلْكِ فِيْما ظَهَرَ مِنْكُمْ وَهٰذا مِنْ نَصْرٍ كانَ فِي ٱللَّوْحِ مَشْرُوْعاً ، وَبِذٰلِكَ يُنْزِلُ عَلَيْكُمْ سَكِيْنَةً مِنْ فَضْلِهِ وَيُبْلِغُكُمْ إِلىٰ رَحْمَةٍ كانَتْ مِنْ سَحائِبِ ٱلْقُدْسِ مَنْزُوْلاً ، وَٱلتَّكْبِيْرُ عَلَيْكَ وَعَلىٰ ٱلَّذِيْنَهُمْ فِيْ حَوْلِ ٱلْمِصْباحِ بِجَناحَيْنِ ٱلنَّصْرِ مَطْيُوْراً .

[٩] هو العزيز المحبوب

قَدْ حَضَرَ بَيْنَ يَدَيْنا كِتابُكَ وَقَرَأْناهُ وَإِنّا كُنّا قارِئِيْنَ ، فَٱشْهَدْ فِيْ سِرِّكَ بِأَنَّهُ لا إِلٰهَ إِلّا هُوَ وَأَنَّ عَلِيّاً قَبْلَ مُحَمَّدٍ مَظْهَرُ نَفْسِهِ وَمَطْلِعُ جَمالِهِ لِمَنْ فِي ٱلْمُلْكِ أَجْمَعِيْنَ ، وَبِهِ غَرَّدَتِ ٱلْوَرْقا عَلىٰ غُصْنِ ٱلْبَقا وَأَنارَ ٱلنُّوْرُ فِيْ مِصْباحِ قُدْسٍ مُنِيْرٍ ، وَبِهِ ظَهَرَتِ ٱلنّارُ مِنْ هٰذِهِ ٱلسِّدْرَةِ ٱلْمُرْتَفِعَةِ ٱلْمُبارَكَةِ ٱلأَبَدِيَّةِ ٱلأَحَدِيَّةِ ٱلْكَرِيْمِ ، قُلْ تَٱللهِ لَوْ نُزِّلَ حَرْفٌ مِنَ ٱلْبَيانِ عَلىٰ كُلِّ

جَبَلٍ شامِخٍ مَنِيْعٍ وَكُلَّ رَواسِيَ باذِخٍ رَفِيْعٍ لَرَأَيْتَهُ
خاشِعاً خاضِعاً مِنْ سَلْطَنَةِ اللهِ وَتِلْكَ الْأَمْثالُ نُلْقِيْها
عَلَيْكَ لِتَكُوْنَ مِنَ الْمُوْقِنِيْنَ، قُلْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ
وَعِلْمُ السَّمٰواتِ وَالْأَرْضِ وَعِلْمُ مٰا كانَ وَمٰا يَكُوْنُ إِنْ
أَنْتُمْ مِنَ الْعارِفِيْنَ، وَلَهُ الْأَسْمآءُ الْحُسْنىٰ وَالْكَلِمَةُ
الْعُلْيا وَالسَّلْطَنَةُ الْأَبْهىٰ يُسَبِّحُ لَهُ كُلُّ مَنْ فِي السَّمٰواتِ
وَالْأَرَضِيْنَ، إِذاً فَاسْمَعْ نِداءَ اللهِ عَنْ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ
الْأَحَدِيَّةِ فِيْهٰذِهِ الْبُقْعَةِ الْمُبارَكَةِ مِنْ هٰذا الْجَمالِ
الْأَوَلِيَّةِ بِأَنَّهُ لٰا إِلٰهَ إِلّا هُوَ الْعَزِيْزُ الْعَلِيْمُ، ثُمَّ اقْرَءْ مٰا
نُزِّلَ عَلَيْكَ فِيْهٰذا اللَّوْحِ لِأَنَّ حَرْفاً مِنْهُ لَكانَ عِنْدَ اللهِ
أَعَزَّ عَنْ عِبادَةِ الثَّقَلَيْنِ، فَسَوْفَ تَجِدُ إِعْراضَ
الْمُعْرِضِيْنَ عَنْ هٰذا النُّوْرِ الَّذِيْ بِهِ أَشْرَقَتْ شَمْسُ
الْعِزِّ عَنْ أُفُقِ فَجْرٍ مُبِيْنٍ، وَلٰكِنْ إِنَّكَ أَنْتَ فَاصْبِرْ فِيْ
نَفْسِكَ وَلٰا تَلْتَفِتْ إِلىٰ أَحَدٍ وَلٰا تَكُنْ مِنَ الْمُضْطَرِبِيْنَ،
فَاسْتَقِمْ كَمٰا أُمِرْتَ بِالْحَقِّ مِنْ لَدُنْ عَزِيْزٍ قَدِيْرٍ إِلىٰ أَنْ
تَهُبَّ رَوائِحُ الْعِزِّ عَنْ رِضْوانِ اللهِ الْعَزِيْزِ الْحَكِيْمِ،
كَذٰلِكَ أَلْقَيْناكَ قَوْلَ الْحَقِّ وَأَرْسَلْنا إِلَيْكَ نَفَحاتِ
الْمِسْكِ عَنْ هٰذا الْقَمِيْصِ لِتُكَبِّرَ اللهَ رَبَّكَ فِيْ أَيّامِكَ

وَتَكُوْنَ مِنَ ٱلرَّاضِيْنَ، وَٱلرَّوْحُ عَلَيْكَ وَعَلى عِبادِ ٱلْمُخْلِصِيْنَ.

ثُمَّ ٱعْلَمْ بِأَنَّا سَمِعْنا ما دَعَوْتَ ٱللهَ رَبَّكَ بِأَنْ يُبْلِغَكَ إِلىٰ مَقامِ ٱلَّذِيْ لَنْ تُنْكِرَ آياتِ ٱللهِ حِيْنَ نُزُوْلِها وَتَكُوْنَ لَمِنَ ٱلْمُوْقِنِيْنَ، فَنِعْمَ ما أَرَدْتَ فِيْ نَفْسِكَ لِأَنَّ هٰذا أَمْرٌ أَكْبَرُ وَأَعَزُّ عِنْدَ ٱللهِ رَبِّكَ بِحَيْثُ لَنْ يَسْبُقَهُ أَمْرٌ إِنْ أَنْتَ مِنَ ٱلنَّاظِرِيْنَ، وَلَنْ يَقُوْمَ مَعَهُ شَيْءٌ عَمّا خُلِقَ بَيْنَ ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرَضِيْنَ، وَإِنّا نَسْئَلُ ٱللهَ بِأَنْ يُوَفِّقَكَ عَلىٰ ذٰلِكَ وَيَرْفَعَكَ إِلىٰ مَقامِ ٱلَّذِيْ تَعْرِفُ آياتِهِ عَنْ دُوْنِهِ وَتَكُوْنُ فِيْها لَمِنَ ٱلرَّاسِخِيْنَ، وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعالَمِيْنَ، ثُمَّ ٱعْلَمْ بِأَنْ وَصَلَ إِلَيْنا وَرَقَةٌ ٱلَّتِيْ كانَتْ مِنْ أَثَرِ ٱللهِ وَإِنَّ هٰذِهِ أَحَبُّ عِنْدِيْ عَنْ كُلِّ مَنْ فِي ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَنْكُلِّ ما كانَ وَما يَكُوْنُ، وَنَسْئَلُ ٱللهَ بِأَنْ يُجْزِيَكَ أَحْسَنَ ٱلْجَزاءِ مِنْ عِنْدِهِ وَيَرْفَعَكَ إِلىٰ مَقامِ عِزٍّ مَحْمُوْدٍ، وَيَرْزُقَكَ خَيْرَ ٱلدُّنْيا وَٱلْآخِرَةِ وَيُبْلِغَكَ إِلىٰ مَقامِ ٱلَّذِيْ يَنْقَطِعُ عَنْهُ كُلُّ أَيْدِي مَمْدُوْدٍ، وَيُشَرِّفَكَ بِلِقائِهِ فِيْ ظُهُوْرِ بَعْدِهِ وَإِنَّ هٰذا لَأَحْسَنُ ٱلْخَيْرِ وَأَفْضَلُ ٱلْأُمُوْرِ، وَإِنَّكَ لا تَحْزَنْ

عَمّا حالَ ٱللهُ بَيْنَنا وَبَيْنَكَ سَبِيْلَ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَجِبالٍ شامِخٍ مَرْفُوْعٍ، وَإِنَّ كُلَّ ذٰلِكَ يَحُوْلُ بَيْنَ قُلُوْبِ ٱلَّذِيْنَهُمْ غَفَلُوا عَنْ ذِكْرِ ٱللهِ وَأَعْرَضُوا عَنْهُ وَكَفَرُوا بِآياتِهِ وَكانُوا مِنَ ٱلَّذِيْنَهُمْ بِرَبِّهِمْ أَنْ يُشْرِكُوْنَ، وَٱلَّذِيْنَ صَفَتْ قُلُوْبُهُمْ بِحُبِّ ٱللهِ لَنْ يَحُوْلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بارِئِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلٰكِنَّ ٱللهَ يَحُوْلُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِ إذا شآءَ وَأَرادَ وَإِنَّهُ لَهُوَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْقَيُّوْمُ.

[١٠] **بسم الله الظّاهر الأظهر**

أَنْ يا ٱسْمِي ٱسْمَعْ نِدائِيْ عَنْ شَطْرِ ٱلَّذِيْ فِيْهِ تَهُبُّ نَفَحاتُ رِضْوانِيْ وَٱسْتَضآءَ فِيْهِ أَنْوارُ وَجْهِيْ وَتُمْطِرُ سَحابُ مَكْرُمَتِيْ وَرَحْمَتِيْ لِيَجْذُبَكَ إِلىٰ سَمآءِ عِنايَتِيْ وَيُنْطِقَكَ بِثَناءِ نَفْسِيْ وَيَجْعَلَكَ حاكِياً عَنِ ٱسْمِيْ بَيْنَ عِبادِيْ وَمُبَشِّراً بِأَمْرِيْ بَيْنَ بَرِيَّتِيْ لِتُحْيِيَنَّ ٱلنّاسَ مِنْ كَوْثَرِ عِرْفانِيْ وَيُسْتَجْذَبُنَّ مِنْ جَذَباتِ نَغَماتِيْ وَيَجْتَمِعُنَّ عَلىٰ مائِدَةِ نِعْمَتِيْ وَعَطائِيْ وَيَنْقَطِعُنَّ عَنْ سِوائِيْ وَيَطِيْرُنَّ فِيْهَوآءِ قُرْبِيْ وَيَسْتَظِلُّنَّ فِيْ ظِلِّ شَجَرَةِ ٱلَّتِي ٱرْتَفَعَتْ بِٱلْحَقِّ وَتَنْطِقُ كُلُّ وَرَقَةٍ مِنْها بِأَنَّهُ لا إِلٰهَ إِلّا

هُوَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْكَرِيْمُ، أَنِ ٱسْتَقِمْ عَلىٰ أَمْرِ ٱللهِ وَدَعْ مٰا سِواهُ عَنْ وَرائِكَ وَإِذا ٱنْتَشَرَتْ أَلْواحُ ٱلْمُفْتَرِيْنَ ثُمَّ أَوْراقُ ٱلْمُشْرِكِيْنَ ضَعْها بِقُوَّتِيْ وَقُدْرَتِيْ وَسُلْطانِيْ ثُمَّ خُذْ لَوْحَ ٱللهِ وَٱثْرَهُ بِقُوَّةٍ مِنْ لَدُنْ مُقْتَدِرٍ قَدِيْرٍ، قُلْ يٰا قَوْمُ فَأَنْصِفُوا بِٱللهِ أَمٰا بُشِّرْتُمْ بِهٰذا ٱلْجَمالِ فِيْ كُلِّ ٱلْأَلْواحِ وَأَمٰا وُعِدْتُمْ بِهِ وَإِذا ظَهَرَ بِٱلْحَقِّ أَعْرَضْتُمْ عَنْهُ وَكَفَرْتُمْ بِآياتِ ٱللهِ ٱلْمُهَيْمِنِ ٱلْغَفُوْرِ ٱلرَّحِيْمِ، وَإِنَّكَ كُنْتَ مَعَنا وَٱطَّلَعْتَ بِبَعْضِ ٱلْأُمُوْرِ ذَكِّرِ ٱلنَّاسَ بِمٰا عَرَفْتَ وَرَأَيْتَ وَلٰا تَكُنْ مِنَ ٱلصّامِتِيْنَ، ثُمَّ ٱعْلَمْ بِأَنّا سَمِعْنا ذِكْرَكَ وَنِدائَكَ بَيْنَ ٱلْعِبادِ بِهٰذِهِ ٱلْكَلِمَةِ ٱلْأَعْظَمِ ٱلْعَظِيْمِ، طُوْبىٰ لَكَ بِمٰا كَسَّرْتَ صَنَمَ ٱلْأَوْهامِ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْمُمْتَنِعِ ٱلْمَنِيْعِ، قُمْ عَلىٰ ٱلْأَمْرِ ثُمَّ ٱحْفَظِ ٱلنّاسَ عَنْ وَساوِسِ ٱلشَّياطِيْنِ لِأَنَّهُمْ ظَهَرُوا فِيْ تِلْكَ ٱلْأَيّامِ بِكُلِّ صُوَرٍ لِإِغْواءِ ٱلْمُوَحِّدِيْنَ، قُلْ يٰا قَوْمُ تَٱللهِ ٱلْحَقِّ إِنَّ آثارَ ٱللهِ يَسْتَضِيْءُ بَيْنَ آثارِ ٱلنّاسِ كَضِياءِ ٱلشَّمْسِ بَيْنَ ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرَضِيْنَ، إِيّاكُمْ أَنْ تُقاسُوْها بِدُوْنِها قُلْ طَهِّرُوا صُدُوْرَكُمْ عَنِ ٱلرَّيْبِ لِتَسْتَشْرِقَ عَلَيْهٰا أَنْوارُ ٱلشَّمْسِ عَنْ مَشْرِقِ ٱسْمِيَ ٱلْعَلِيِّ

ٱلْحَكِيْمِ ، أَنِ ٱجْتَمِعِ ٱلنَّاسَ عَلىٰ شاطِىءِ هٰذا ٱلْبَحْرِ ثُمَّ أَلْقِ عَلَيْهِمْ ما أَلْقىٰ ٱللهُ عَلىٰ فُؤادِكَ لَعَلَّ يَنْقَطِعُنَّ عَنِ ٱلْعالَمِيْنَ وَيَتَوَجَّهُنَّ بِكُلِّهِمْ إِلىٰ شَطْرِ ٱللهِ رَبِّكَ فاطِرِ ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرَضِيْنَ ، كَذٰلِكَ أَلْقَيْناكَ قَوْلَ ٱلْحَقِّ لِتُوْقِنَ بِأَنّا ما نَسِيْناكَ وَيُذْكَرُ ٱسْمُكَ لَدىٰ ٱلْعَرْشِ وَيَشْهَدُ بِذٰلِكَ هٰذا ٱللَّوْحُ ٱلْمُرْسَلُ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْبَدِيْعُ ، وَٱلرَّوْحُ ٱلَّذِيْ يَهُبُّ مِنْ رِضْوانِ رَبِّكَ ٱلرَّحْمٰنِ عَلَيْكَ وَعَلىٰ أَهْلِكَ وَعَلىٰ ٱلَّذِيْنَ ٱهْتَزَّتْ قُلُوْبُهُمْ مِنْ نَسَماتِ ٱلسُّبْحانِ شَوْقاً لِلِقآءِ رَبِّهِمُ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيْمِ .

[١١] **بسم الفرد الوتر الواحد**

تِلْكَ آياتُ ٱلْقُدْسِ نُزِّلَتْ بِٱلْحَقِّ مِنْ سَحابِ فَضْلٍ بَدِيْعاً ، وَبِها تُطَهَّرُ أَفْئِدَةُ ٱلْعِبادِ عَنْ دَنَسِ ٱلنَّفْسِ وَٱلْهَوىٰ وَيَشْرَبُنَّ عَنْ كُؤُسِ ٱلَّتِيْ كانَتْ مِزاجُها ذِكْرَ مَحْبُوْبٍ وَحَبِيْباً ، أَنْ يا عَبْدُ قَدْ حَضَرَ تِلْقآءَ ٱلْجَمالِ ما ذَكَرْتَ بِهِ ٱللهَ رَبَّكَ وَرَبَّ آبائِكَ وَرَبَّ عَرْشٍ عَظِيْماً ، فَطُوْبىٰ لَكَ بِما خَرَقْتَ سُبُحاتِ ٱلْجَلالِ وَوَرَدْتَ فِيْظِلِّ رَبِّكَ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْمُتَعالِ وَقَدَّسْتَ نَفْسَكَ

عَنْ شِرْكِ كُلِّ مُشْرِكٍ عَنِيْداً ، وَلٰكِنْ فَآسْعَ فِيْ نَفْسِكَ فِيْكُلِّ ٱلْأَيّامِ لِئَلّا يَزُلَّكَ وَساوِسُ ٱلشَّيْطانِ وَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيْلِ عِزٍّ بَهِيّاً وَعَنْ صِراطِ قُدْسٍ مُسْتَقِيْماً ، تَجَنَّبْ عَنِ ٱلَّذِيْنَهُمْ كَفَرُوا ثُمَّ بَلِّغْ أَمْرَ مَوْلاكَ إِلىٰ ٱلَّذِيْنَ تَجِدُ مِنْ شَطْرِ قُلُوْبِهِمْ نَفَحاتِ ٱلْقُدْسِ وَمِنْ وُجُوْهِهِمْ نَضْرَةَ عِزٍّ مُنِيْراً ، وَإِنْ أَخَذَكَ مِنْ حُزْنٍ ذَكِّرْ حُزْنِيْ وَمَصائِبِيْ تَٱللهِ قَدِ ٱبْتُلِيْتُ بِبَلايا لٰا يُحْصِيْها إِلّا ٱللهُ ٱلَّذِيْ أَحاطَ كُلَّشَيْءٍ فِيْ أُمِّ ٱلْبَيانِ هٰذا لَكِتابُ ٱلَّذِيْ يَنْطِقُ حِيْنَئِذٍ بِٱلْحَقِّ بِأَنَّهُ لٰا إِلٰهَ إِلّا هُوَ وَٱلَّذِيْ ظَهَرَ بِٱسْمِ حُسَيْنٍ قَبْلَ عَلِيٍّ لَسُلْطانُهُ وَعَظَمَتُهُ وَكِبْرِيآئُهُ ثُمَّ ظُهُوْرُهُ وَبُطُوْنُهُ وَعِزُّهُ وَٱقْتِدارُهُ عَلىٰ ٱلْخَلايِقِ جَمِيْعاً ، وَإِذاً يُنادِيْ لِسانُ ٱلْعَظَمَةِ عَنْ وَرآءِ سُرادِقِ ٱلْأَعْلىٰ بِأَنْ تَٱللهِ هٰذا لَعَلِيٌّ ثُمَّ مُحَمَّدٌ ثُمَّ مُحَمَّدٌ ثُمَّ عَلِيٌّ أَنِ ٱتَّبِعُوْهُ يٰا مَلَأَ ٱلْأَرْضِ وَلٰا تُشْرِكُوا بِهِ وَإِنَّ هٰذا ظُلْمٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَلىٰ ٱللهِ ٱتَّقُوا ٱللهَ وَكُوْنُوا فِي ٱلْأَمْرِ تَقِيّاً ، أَتَعْبُدُوْنَ ٱلْعِجْلَ وَتَذَرُوْنَ ٱلَّذِيْ خَلَقَكُمْ بِأَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ وَٱسْتَضاءَ بِنُوْرِهِ كُلُّ مَنْ فِي ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرْضِ إِنْ أَنْتُمْ بِذٰلِكَ بَصِيْراً ، يٰا قَوْمُ طَهِّرُوا آذانَكُمْ

لِتَسْمَعُوا نَغَماتِيْ ثُمَّ أَبْصارَكُمْ لِتَشْهَدُوا جَمالِيْ وَكَذٰلِكَ أَمَرَكُمُ ٱللهُ فِيْكُلِّ ٱلْأَلْواحِ وَهٰذا ٱللَّوْحِ ٱلَّذِيْ ظَهَرَ وَأَشْرَقَ عَنْ أُفُقِ إِصْبَعِ رَبِّكُمُ ٱلْعَلِيِّ ٱلْأَعْلىٰ وَكانَ ٱللهُ عَلىٰ ذٰلِكَ شَهِيْداً، أَنْ يا عَبْدُ ٱسْمَعْ نِدآئِيْ ثُمَّ ٱثْبُتْ عَلىٰ ٱلْأَمْرِ وَلا تَلْتَفِتْ إِلىٰ ما خُلِقَ فِي ٱلْإِبْداعِ وَإِنّا قَدَّرْنا لَكَ فِي ٱللَّوْحِ مَقاماً رَفِيْعاً، وَأَحْصَيْنا ما فِيْ قَلْبِكَ وَٱطَّلَعْنا بِما فِيْ سِرِّكَ وَنَقْضِيْ عَلَيْكَ ما أَرَدْناهُ لَكَ وَعِنْدَنا عِلْمُ كُلِّشَيْءٍ وَعِلْمُ ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرْضِ إِنْ أَنْتَ بِذٰلِكَ خَبِيْراً، وَٱلْبَهآءُ عَلَيْكَ وَعَلىٰ مَنْ مَعَكَ وَعلىٰ مَنِ ٱسْتَقامَ عَلىٰ هٰذا ٱلْأَمْرِ ٱلَّذِيْ زَلَّتْ عَنْهُ أَقْدامُ ٱلَّذِيْنَ كانَ فِيْ قُلُوْبِهِمْ مِرْيَةٌ عَنْ لِقآءِ رَبِّهِمْ وَكانُوا عَنِ ٱلصِّراطِ بَعِيْداً.

[١٢] هو العالم بكلّ شيء وكلّ إيّاه لا يعرفون

فَسُبْحانَ مَنْ خَلَقَ ٱلسَّمٰواتِ بِأَمْرِهِ وَنَفَخَ فِي ٱلصُّوْرِ وَأَحْيىٰ بِهِ أَفْئِدَةَ ٱلَّذِيْنَ هُمُ ٱنْقَطَعُوا إِلىٰ ٱللهِ وَكانُوا عَلىٰ رَفْرَفِ ٱلْحَمْرا بَيْنَ يَدَيِّ ٱللهِ مُتَّكِئاً، وَشَرِبُوا عَنْ سَلْسَبِيْلِ ٱلْعِشْقِ وَأُوْقِدُوا بِنارِ ٱللهِ وَوَجَدُوا رَوايِحَ

ٱلْقَمِيْصِ عَنْ مِصْرِ ٱلَّذِيْ كانَ بِٱسْمِ ٱللهِ فِيْ مَلَإِ
ٱلْقُدْسِ مُشْتَهَراً، كَذٰلِكَ نُعَلِّمُكَ مِنْ أَسْرارِ ٱلْعِلْمِ
وَنُلْقِيْ عَلَيْكَ مٰا يُغْنِيْكَ عَنِ ٱلَّذِيْن يَظُنُّوْنَ أَنَّهُمْ عَرَجُوا
إِلىٰ مَعارِجِ ٱلْعِلْمِ لِتَعْرِفَ سُبُلَ ٱلْعِلْمِ وَٱلْحِكْمَةِ
وَتَسْتَقِيْمَ عَلىٰ ٱلْأَمْرِ وَتَطَّلِعَ عَلىٰ مَعارِفِ ٱلَّتِيْ جَعَلَهُ ٱللهُ
خَلْفَ قِبابِ ٱلْعِزَّةِ لِيَكُوْنَ عَنْ أَبْصارِ ٱلْمُتَكَبِّرِيْنَ
مُسْتَتِراً، قُلْ يٰا قَوْمُ خافُوا عَنِ ٱللهِ وَلٰا تَسْلُكُوا سُبُلَ
ٱلْبَغْيِ وَٱلْفَحْشآءِ وَلٰا تَظُنُّوا بِٱللهِ ظَنَّ ٱلسُّوْءِ لِئَلّا
تَكُوْنُنَّ مِنَ ٱلَّذِيْنَ هُمْ كانُوا فِيْ أَمْرِ ٱللهِ مُلْتَحِداً، هُمُ
ٱلَّذِيْنَ إِنْ يَرَوْا سَبِيْلَ ٱلفِرْدَوْسِ لٰا يَتَّخِذُوْهُ لِأَنْفُسِهِمْ
سَبِيْلاً وَإِنْ تَمُرُّ عَلَيْهِمْ نَسَماتُ ٱلطّاغُوْتِ يَتَّخِذُوْهُ
لِأَنْفُسِهِمْ سَيْباً، ذٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِٱللهِ وَآياتِهِ وَكانُوا
مِنَ ٱلَّذِيْنَهُمْ أَعْرَضُوا وَٱسْتَكْبَرَ عَلىٰ ٱللهِ فِيْ أَمْرِهِ
ٱلَّذِيْ كانَ بِمِثْلِ ٱلشَّمْسِ عَنْ أُفُقِ ٱلرُّوْحِ مُشْتَرِقاً،
قُلْ يٰا قَوْمُ أَمٰا تَشْهَدُوْنَ كَيْفَ أَشْرَقَ ٱلشَّمْسَ وَأَلاحَ
ٱلنُّوْرَ وَكَشَفَ ٱلْحِجابَ وَقامَ ٱللهُ فِيْ مَلَإِ ٱلْقُدْسِ
وَيُبَشِّرُ ٱلْوَرْقا قُدّامَهُ بِنَغْمَةِ ٱلَّتِيْ تَنْصَعِقُ عَنْهُ كُلُّ مَنْ
فِي ٱلْمُلْكِ إِذاً فَٱسْمَعُوا يٰا أَهْلَ ٱلْمُلْكِ لَعَلَّ تَكُوْنُنَّ مِنْ

نَغَماتِ ٱللهِ مُجْتَذَباً، ثُمَّ ٱرْحَمُوا عَلىٰ أَنْفُسِكُمْ وَلَا تَحْرِمُوا ذَواتِكُمْ سَيَفْنىٰ ٱلدُّنْيا وَزُخْرُفُها وَتَرْجِعُوْنَ إِلىٰ ٱللهِ فِيْ مَقَرٍّ ٱلَّذِيْ كانَ عَنْ سَبِيْلِ ٱلْقُدْرَةِ مُرْتَفِعاً، ثُمَّ ٱعْلَمْ بِأَنّا أَرْسَلْنا إِلَيْكَ كِتاباً مِنْ قَبْلُ وَأَذْكَرْناكَ فِيْهِ بِذِكْرِ ٱلْبَقا عَلىٰ لَحْنٍ لَنْ يَقْدِرَ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيْ بِحَرْفٍ مِنْهُ إِلّا مَنْ شآءَ رَبُّكَ وَكَذالِكَ نُخْبِرُكَ بِما جَرىٰ مِنْ قَلَمِ ٱلْإِبْداعِ لِتُوْقِنَ بِأَنَّ ٱللهَ كانَ عَلىٰ كُلِّشَيْءٍ مُقْتَدِراً، وَإِنَّكَ لا تَحْزَنْ عَنْ شَيْءٍ وَلا تَخَفْ مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ ٱحْفَظْ تِلْكَ ٱلْكَلِماتِ ثُمَّ ٱقْرَئْها عَلىٰ ٱلَّذِيْنَ هُمْ آمَنُوا بِٱللهِ لِتَكُوْنَ لِأَمْرِ ٱللهِ فِيْ نَفْسِكَ مُنْتَصِراً.

[١٣] هو العليّ الأعلىٰ

هٰذا كِتابٌ مِنَ ٱلْعَبْدِ إِلىٰ ٱلَّذِي ٱهْتَدىٰ بِأَنْوارِ ٱلْهُدىٰ وَٱعْتَصَمَ بِعِصْمَةِ ٱللهِ ٱلْمَلِكِ ٱلْمُهَيْمِنِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْمُقْتَدِرِ ٱلْقَيُّوْمِ، لِتَهُبَّ عَلىٰ رِياضِ قَلْبِهِ نَسَماتُ ٱلْحُبِّ وَتُقَرِّبَهُ إِلىٰ رِضْوانِ قُدْسٍ مَحْبُوْبٍ، قُلْ يا قَوْمُ قُوْمُوا عَلىٰ إِقامَةِ أَمْرِ ٱللهِ وَلا تَتَّبِعُوا هَواكُمْ إِنْ أَنْتُمْ فِيْ ظُلَلِ ٱلْأَمْرِ تَمُرُّوْنَ، خافُوا عَنِ ٱللهِ ثُمَّ ٱجْتَنِبُوا كَبائِرَ ٱلْإِثْمِ

ثُمَّ عَمَّا نُهِيْتُمْ عَنْهُ تَنْتَهُوْنَ، اَتَّقُوا اَللّٰهَ وَلَا تَسْلُكُوا سُبُلَ اَلْآمالِ إِنْ أَنْتُمْ فِيْ مَناهِجِ اَلْقُدْسِ تَسْلُكُوْنَ، قُلْ يٰا قَوْمُ لٰا تَتَفَرَّقُوا فِيْ آياتِ اَللّٰهِ عَمّا نُزِّلَتْ عَلَيْكُمْ بِاَلْحَقِّ ثُمَّ اَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اَللّٰهِ وَهٰذا مِنْ حَبْلِهِ إِنْ أَنْتُمْ فِيْ أَنْفُسِكُمْ تَتَفَكَّرُوْنَ، هُوَ اَلَّذِيْ أَشْرَقَ عَلَيْكُمُ اَلشَّمْسَ بِقُدْرَتِهِ وَأَلاحَ اَلْقَمَرَ بِنُوْرِهِ وَأَجْرىٰ اَلْأَنْهارَ فَضْلاً مِنْ عِنْدِهِ لَعَلَّ أَنْتُمْ إِلىٰ آثارِ رَحْمَةِ اَللّٰهِ تَنْظُرُوْنَ، وَتَشْكُرُوْنَهُ فِيْكُلِّ حِيْنٍ ثُمَّ عَلَيْهِ فِيْكُلِّ اَلْأُمُوْرِ تَتَوَكَّلُوْنَ، كَذٰلِكَ نُصَرِّفُ لَكُمُ اَلْآياتِ وَنُذَكِّرُكُمْ بِاَلْحَقِّ لَعَلَّ أَنْتُمْ بِمَواطِنِ اَلْقُرْبِ تَسْتَقْرِبُوْنَ، قُلْ يٰا قَوْمُ هٰذا عَبْدُ اَللّٰهِ وَخادِمُهُ فِي اَلْمُلْكِ مٰا يُرِيْدُ إِلّا إِصْلاحَ أَنْفُسِكُمْ وَيَشْهَدُ بِذٰلِكَ عِبادٌ مُكْرَمُوْنَ، إِذاً قُوْمُوا عَنْ فِراشِ اَلْغَفْلَةِ ثُمَّ اَنْصُرُوْهُ بِقُلُوْبِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَأَرْواحِكُمْ وَأَبْدانِكُمْ وَبِكُلِّ مٰا قُدِّرَ لَكُمْ إِنْ أَنْتُمْ تُرِيْدُوْنَ أَنْ تَنْصُرُوْنَ، وَإِنْ لَنْ تَنْصُرُوْهُ فَاعْلَمُوا بِأَنَّهُ يَنْصُرُ نَفْسَهُ بِذاتِهِ وَيَرْفَعُ أَمْرَهُ بِاَلْحَقِّ وَهٰذا مِنْ أَمْرٍ يَعْجَزُ عَنْ عِرْفانِهِ كُلُّ اَلْعالِمُوْنَ، قُلْ يٰا قَوْمُ فَانْظُرُوا فِيْ قُرُوْنِ اَلْماضِيَةِ وَفِيْمٰا قُضِيَ عَلَيْهِمْ بِحَيْثُ كانُوا أَكْثَرَ مِنْكُمْ

قُوَّةً وَأَكْبَرَ مِنْكُمْ عِزَّةً وَأَعْلىٰ مِنْكُمْ شَأْناً وَكُلُّهُمْ ذَهَبُوا إِلى مَواقِعِهِمْ وَدُفِنُوا بِأَعْمالِهِمْ وَرَجَعُوا إِلىٰ ٱلتُّرابِ كَمٰا بُدِؤُا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهٰذا لَهُوَ ٱلْحَقُّ ٱلْمَعْلُوْمُ، وَأَنْتُمْ سَتَرْجِعُوْنَ إِلَيْهِمْ وَتُسْئَلُوْنَ عَمّا ٱكْتَسَبَتْ أَيْداكُمْ وَعَمّا سَمِعَتْ أُذُناكُمْ وَلاحَظَتْ عَيْناكُمْ وَلِكُلٍّ مٰا أَنْتُمْ عَمِلْتُمْ فِي ٱلْحَيٰوةِ ٱلْباطِلَةِ وَهٰذا مٰا سُطِرَ بِٱلْحَقِّ عَلىٰ أَلْواحِ عِزٍّ مَكْنُوْنٍ، إِذاً خافُوا عَنِ ٱللهِ ثُمَّ ٱرْجِعُوا فِيْمٰا فَرَّطْتُمْ فِيهِ ثُمَّ ٱسْتَنْصِحُوا بِمٰا أَنْصَحْناكُمْ لَعَلَّ أَنْتُمْ بِمٰا أَرادَ ٱللهُ لَكُمْ تَصِلُوْنَ، وَٱلتَّكْبِيْرُ عَلَيْكُمْ وَعَلىٰ مَنِ ٱسْتَضآءَ بِأَنْوارِ ٱلْوَجْهِ وَكانَ مِنَ ٱلَّذِيْنَهُمْ كانُوا فِيْ مَواقِعِ ٱلْعِزِّ داخِلُوْنَ.

[١٤] هو العزيز المقدّس الأمنع الأعلىٰ

تِلْكَ آياتُ ٱلْكِتابِ نُزِّلَتْ مِنْ سَحابِ رَحْمَةٍ مَنِيْعاً، وَمِنْها يَحْيىٰ أَفْئِدَةُ ٱلْمُمْكِناتِ إِنْ يَتَوَجَّهُنَّ إِلىٰ ٱللهِ بارِئِهِمْ وَيَنْقَطِعُنَّ عَمَّا عِنْدَهُمْ وَكَذٰلِكَ نَزَّلْنا ٱلْأَمْرَ فِيْهٰذا ٱللَّوْحِ ذِكْراً مِنْ لَدُنّا عَلىٰ ٱلْعالَمِيْنَ جَمِيْعاً، إِنَّ

ٱلَّذِيْنَهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ ٱللهِ فِيْ تِلْكَ ٱلْأَيَّامِ أُوْلٰئِكَ كَفَرُوا بِمَظَاهِرِ نَفْسِ ٱللهِ فِيْكُلِّ عَهْدٍ وَعَصْراً وَلَنْ يُذْكَرَ أَسْمَآئُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَنْ يَتَوَجَّهَ إِلَيْهِمْ طَرْفُ قُدْسٍ مَنِيْعاً، وَإِنَّكَ أَنْتَ يٰا سَيِّدَ ٱلْقَوْمِ ٱسْمَعْ نِدآءَ ٱللهِ مِنْ هٰذِهِ ٱلسِّدْرَةِ ٱلحَمْرا عَلىٰ هٰذِهِ ٱلْبُقْعَةِ ٱلْمُبَارَكَةِ ٱلْأَحَدِيَّةِ ٱلْأَبَدِيَّةِ ٱلْبَيْضا ٱللهُ لاٰ إِلٰهَ إِلّا هُوَ قَدْ خَلَقَ ٱلْمُمْكِنَاتِ لِعِرْفانِ نَفْسِهِ وَذَرَءَ ٱلْمَوْجُوْدات لِاَتِّبَاعِ أَمْرِهِ وَكَذٰلِكَ كانَ ٱلْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ إِنْ أَنْتَ بِذٰلِكَ عَلِيْماً، وَمِنَ ٱلنّاسِ مَنْ شَرِبَ كَأْسَ ٱلْعِرْفانِ وَمِنْهُمْ مَنْ أَعْرَضَ عَنِ ٱللهِ بَعْدَ ٱلَّذِيْ نُزِّلَتْ عَلَيْهِ ٱلْآيَاتُ فِيْكُلِّ بُكُوْرٍ وَأَصِيْلاً، ثُمَّ ٱعْلَمْ بِأَنّا ٱبْتَلَيْنا بَيْنَ عِبادِنا ٱلَّذِيْنَ مٰا آمَنُوا بِٱللهِ فِيْ أَزَلِ ٱلْآزالِ وَٱشْتَعَلَتْ نارُ ٱلْبَغْضا فِيْ صُدُوْرِهِمْ وَكانُوا عَلىٰ أَعْقَابِ ٱلْإِعْراضِ عَلىٰ ٱلظُّلْمِ مُنْقَلِباً، وأَحاطَتْنا ٱلْأَحْزانُ عَلى شَأْنٍ لَنْ يَتَحَرَّكَ لِسانِيْ عَلىٰ ذِكْرِ مَحْبُوْبِيْ وَكَذٰلِكَ وَرَدَ عَلىٰ ٱلْغُلامِ فِيْ تِلْكَ ٱلْأَيّامِ إِنْ أَنْتَ بِذٰلِكَ خَبِيْراً، وَلَوْ تَكُوْنُ لِلْعِبادِ آذانٌ واعِياتٌ لَيَكْفِيْهِمْ مٰا نُزِّلَ عَلَيْهِمْ مِنْ جَبَرُوْتِ قُدْسٍ مَنِيْعاً، وَمِنْ دُوْنِ ذٰلِكَ

لَنْ يَلْتَفِتُوا إِلىٰ كَلِماتِ ٱللهِ وَلَنْ يَسْمَعُوا نَغَماتِ عِزِّهِ وَلَوْ يُنْزِلُ عَلَيْهِمْ فِيْكُلِّ ٱلْحِيْنِ بِعَدَدِ ٱلْأَمْطارِ آياتِ عِزٍّ مُبِيْناً، قُلْ يٰا قَوْمُ خافُوا عَنِ ٱللهِ وَلٰا تُحارِبُوا بِنَفْسِهِ وَلٰا تُجادِلُوا بِآياتِهِ بَعْدَ ٱلَّذِيْ نُزِّلَتْ بِٱلْحَقِّ وَأَحاطَتْ كُلَّ مَنْ فِي ٱلْعالَمِيْنَ مَجْمُوْعاً، أَنِ ٱسْتَمِعُوا نِداءَ ٱللهِ ثُمَّ ٱنْقَطِعُوا عَمّا دُوْنَهُ وَهٰذا خَيْرٌ لَكُمْ عَنْ خَزائِنِ ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرْضِ إِنْ أَنْتُمْ بِذٰلِكَ عَلِيْماً بَصِيْراً، وَإِنَّكَ أَنْتَ أَنِ ٱسْتَقِمْ عَلىٰ أَمْرِ ٱللهِ رَبِّكَ إِيّاكَ أَنْ لٰا يَزَلَّكَ هَمَزاتُ ٱلشَّيْطانِ لِأَنَّهُ قامَ عَلىٰ وَجْهِ ٱلرَّحْمٰنِ بِإِعْراضٍ كانَ فِيْ أُمِّ ٱلْكِتابِ كَبِيْراً، أَنِ ٱثْبُتْ عَلىٰ ٱلْأَمْرِ ثُمَّ ذَكِّرْ نَفْسَكَ فِيْكُلِّ ٱلْأَيّامِ وَإِنْ تَسْتَطِيْعُ فِيْ نَفْسِكَ بَلِّغْ أَمْرَ رَبِّكَ إِلىٰ ٱلَّذِيْنَ تَجِدُهُمُ ٱلْيَوْمَ فِيْ غَفْلَةٍ وَشِقاقٍ بَعِيْداً، كَذٰلِكَ أَذْكَرَكَ لِسانُ ٱلْقِدَمِ لِتَتَّبِعَ مٰا أُمِرْتَ بِهِ وَتَكُوْنَ عَلىٰ أَمْرِ رَبِّكَ مُسْتَقِيْماً، وَٱلْبَهآءُ عَلَيْكَ وَعَلىٰ مَنْ فِيْ حَوْلِكَ مِنَ ٱلَّذِيْنَهُمْ آمَنُوا وَكانُوا عَلىٰ ٱلْأَمْرِ مُقِيماً.

فَسُبْحانَ ٱلَّذِيْ لَهُ مُلْكُ ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرْضِ وَإِنَّهُ كان بِكُلِّشَيْءٍ عَلِيْماً، وَلَهُ يَسْجُدُ كُلُّ مَنْ فِي ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْعَرْشِ وَإِنَّهُ كانَ عَلّاماً حَكِيْماً، لَهُ ٱلْجُوْدُ وَٱلْفَضْلُ يُحْيِيْ مَنْ يَشآءُ بِسُلْطانِهِ وَإِنَّهُ لَمُقْتَدِرٌ قَدِيْراً، لَهُ ٱلسَّلْطَنَةُ وَٱلْبَقا وَٱلْعَظَمَةُ وَٱلسَّنا وَٱلرِّفْعَةُ وَٱلْبَهاء وَٱلْقُدْرَةُ وَٱلضِّيا وَٱلْعِزَّةُ وَٱلْبَدا يَغْفِرُ مَنْ يَشآءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشآءُ وَإِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ حَكِيْماً، قُلِ ٱللّٰهُ خالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِنّا كُنّا بِذٰلِكَ شَهِيْداً، قُلِ ٱللّٰهُ رازِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِنّا كنّا بِذٰلِكَ خَبِيْراً، قُلِ ٱللّٰهُ مُحْيِيْ كُلِّ شَيْءٍ وَجاعِلُهُ وَسُلْطانُ كُلِّ شَيْءٍ وَخالِقُهُ وَإِنَّهُ كانَ عَلىٰ كُلِّشَيْءٍ مُحِيْطاً، قُلْ يٰا قَوْمُ ٱتَّقُوا ٱللّٰهَ وَآمِنُوا بِٱلَّذِيْ جائَكُمْ بِسُلْطانٍ قَدْ كانَ عَلىٰ ٱلْحَقِّ مُبِيْناً، إِيّاكُمْ أَنْ لٰا تَسْتَنْكِفُوا عَنْ عِبادَةِ رَبِّكُمْ وَلٰا تَسْتَكْبِرُوا بَعْدَ ٱلَّذِيْ جائَكُمُ ٱلْبُرْهانُ عَنْ كُلِّ طَرَفٍ قَرِيْباً، وَلٰا تَتَّبِعُوا مٰا يَأْمُرُكُمْ بِهِ هَوٰيكُمْ ثُمَّ أَسْرِعُوا إِلىٰ شَطْرِ عِزٍّ رَفِيْعاً، قُلْ قَدْ جائَتْكُمُ ٱلْفِتْنَةُ عَنْ كُلِّ ٱلْجِهاتِ وَأَخَذَتْكُمْ صواعِقُ ٱلْأَمْرِ عَنْ كُلِّ طَرَفٍ بَدِيْعاً، ٱتَّقُوا ٱللّٰهَ ثُمَّ ٱثْبُتُوا عَلىٰ

ٱلْأَمْرِ ثُمَّ ٱسْتَقِيْمُوا عَلىٰ ٱلصِّرَاطِ وَلَا تَكُوْنُنَّ فِي ٱلْمُلْكِ جَبّاراً شَقِيّاً، خافُوا عَنِ ٱللهِ وَلَا تَطْرُدُوا ٱلَّذِيْ جآئَكُمْ بِآياتٍ بَيِّناتٍ وَمٰا يَدْعُوْكُمْ إلاّ بِسُلْطانٍ عَظِيْماً، وَيَذْكُرُكُمْ أَحْسَنَ ٱلذِّكْرِ فِيْ كَلِمَةِ ٱلَّتِيْ كانَتْ عَنْ أُفُقِ ٱللهِ لَمِيْعاً، وَيَأْمُرُكُمْ بِٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوىٰ وَيَمْنَعُكُمْ عَنِ ٱلْبَغْيِ وَٱلْفَحْشآءِ وَيُسْمِعُكُمْ آياتِ عِزٍّ بَدِيْعاً، يٰا قَوْمُ إنْ نَسِيْتُمْ حُكْمَ ٱللهِ فِيْ قَبْلِ ٱلْقَبْلِ فَمٰا فِئَةُ ٱلْفُرْقانِ عَنْكُمْ بِبَعِيْداً، أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ ٱلَّذِيْنَهُمْ كانُوا مِنْ قَبْلُ وَكَفَرُوا بِآياتِ ٱللهِ وَٱسْتَهْزَؤُا بِرُسُلِهِ وَأَخَذَهُمْ نِكالُ قَهْرٍ مُبِيْناً، ٱتَّقُوا ٱللهَ ثُمَّ تَفَكَّرُوا فِيْمٰا مَضىٰ مِنْ قَبْلُ لَعَلَّ تَسْتَرْشِدُوْنَ فِيْهٰذِهِ ٱلْأَيّامِ ٱلَّتِيْ كانَتِ ٱلْآياتُ عَنْ كُلِّ ٱلْجِهاتِ مَنْزُوْلاً، قُلْ إنْ يَمْنَعُكُمْ كُلُّ مَنْ فِي ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرْضِ عَنْ ذٰلِكَ لاٰ تَلْتَفِتُوا إلَيْهِ ثُمَّ أَعْرِضُوا عَنْهُ وَأَقْبِلُوا إلىٰ جَمالِ قُدْسٍ جَمِيْلاً، ثُمَّ ٱعْلَمْ بِأَنْ حَضَرَ بَيْنَ يَدَيْنا مٰا سُطِرَ مِنْ عِنْدِكَ وَوَجَدْنا مِنْهُ رَوائِحَ حُبٍّ مَنِيْعاً، وَأَجَبْناكَ بِهٰذِهِ ٱلْآياتِ ٱلَّتِيْ نُزِّلَتْ بِٱلْحَقِّ مِنْ سَمآءِ قُدْسٍ رَفِيْعاً، ثُمَّ ٱعْلَمْ بِأَنّا كُنّا أَجَبْناكَ مِنْ قَبْلُ وَنُجِيْبُكَ حِيْنَئِذٍ وَأَرَدْنا لَكَ فِي ٱلْفِرْدَوْسِ مَقامَ عِزٍّ

كَرِيْماً، وَهٰذا مَقامُ ٱلَّذِيْ ما سَبَقَهُ مَقامٌ إلّا إنْ يَشآءُ ٱللهُ رَبُّكَ وَرَبُّ ٱلْعالَمِيْنَ جَمِيْعاً، وَإنَّكَ أَنْتَ يا حَبِيْبِيْ فَٱسْعَ فِيْ نَفْسِكَ لِتَكُوْنَ ثابِتاً فِيْ حُبِّكَ وَراسِخاً فِيْ دِيْنِكَ وَمُتَمَسِّكاً بِعُرْوَةِ ٱلَّتِيْ كانَتْ عَلىٰ ٱلْحَقِّ قَوِيّاً، كَذٰلِكَ أَلْقَيْناكَ ما هُوَ خَيْرٌ لَكَ عَنْ كُلِّ ما فِي ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرْضِ إنْ أَنْتَ بِبَصَرِ ٱلرُّوْحِ بَصِيْراً، ثُمَّ ذَكِّرْ مِنْ لَدُنّا كُلَّ مَنْ آمَنَ بِٱللهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَكانَ عَلىٰ ٱلْحُبِّ مُقِيْماً وَعَلىٰ ٱلْأَمْرِ مُسْتَقِيْماً.

[١٦] **بسم الرّبّ العزيز القدير**

هٰذا كِتابٌ مِنْ شَجَرَةِ ٱلرُّوْحِ لِلَّذِيْ آمَنَ بِٱللهِ ثُمَّ هَدىٰ، وَسَمِعَ نِدآءَ ٱللهِ عَنْ وَرآءِ قُلْزُمِ ٱلرُّوْحِ عِنْدَ سِدْرَةِ ٱلْمُنْتَهىٰ، أَنْ يا عَبْدُ بَشِّرْ فِيْ نَفْسِكَ فِيْما بَشَّرْناكَ بِٱلْحَقِّ فِيْ مَكامِنِ ٱلتُّقىٰ، وَقَدِّرَ فِيْهِ ما لا يَشْهَدُ أَحَدٌ فِي ٱلْمُلْكِ وَما لا يُرىٰ، سَتَشْهَدُ ما وَعَدَكَ ٱللهُ فِيْ جَنَّةِ ٱلْمَأْوىٰ، وَتَجِدُ فِيْها ما لا تَعْرِفُهُ أَفْئِدَةُ أُوْلِي ٱلنُّهىٰ، قُلْ يا قَوْمُ لا تَحْرِمُوا أَنْفُسَكُمْ عَمّا هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ عَنْ مُلْكِ ٱلْآخِرَةِ وَٱلْأُوْلىٰ، فَٱعْرِفُوا قَدْرَ

تِلْكَ ٱلْأَيَامِ ثُمَّ أَسْرِعُوا إِلىٰ مَقامِ ٱلَّذِيْ ظَهَرَتْ فِيْهِ آيَةُ ٱللهِ ٱلْكُبْرىٰ مِنْ نُوْرِ ٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْأَعْلىٰ، قُلْ تَٱللهِ هٰذا لَهُوَ ٱلْمَنْظَرُ ٱلْعُظْمىٰ، ٱلَّذِيْ وُصِفَ فِيْ كُلِّ ٱلْأَلْواحِ وَفِيْما نُزِّلَ عَلىٰ إِبْراهِيْمَ وَمُوْسىٰ، وَإِنَّ هٰذا لَخَيْرُ ٱلَّذِيْ مٰا أَدْرَكَهُ إِلّا أُوْلِي ٱلْحِجىٰ، ٱلَّذِيْنَ إِذا سَمِعُوا نِدآءَ ٱللهِ أَجابُوا بِقَوْلِهِمْ بَلىٰ، أُوْلٰئِكَ ٱلَّذِيْنَ عَلَيْهِمْ صَلَواتٌ مِنْ رَبِّهِمْ ثُمَّ مِنْ أَصْحابِ ٱلْهُدىٰ، إِذاً أَنْتَ فَٱنْظُرْ مَقامَكَ فِيْمٰا أَراكَ ٱللهُ فِيْ نَوْمِكَ مِنْ قَصَصِ ٱلْأُوْلىٰ، لِتَعْرِفَ مٰا كَشَفْنا لَكَ مِنْ أَسْرارِ ٱلْبَقا ٱلَّتِيْ كانَتْ تَحْتَ حُجُباتِ ٱلْقَضا مِمّا سُتِرَ وَأَخْفىٰ، قُلْ إِنَّهُ لَذُوْ نَظْرَةٍ تَسْعىٰ، وَيَمْشِيْ قُدّامَهُ نُوْرُ ٱلْأَحَدِيَّةِ ٱلَّذِيْ يُوْقِدُ وَيُجْلىٰ، لِيَهْتَدِيْ بِهِ مَنْ كانَ مِنْ أَهْلِ رَفْرَفِ ٱلْأَسْنىٰ، وَيَضِلَّ مَنْ كانَ مِنْ أَهْلِ ٱلْحِمىٰ، وَإِنَّ ذٰلِكَ مٰا سُطِرَ فِيْ صُحُفِ ٱلرُّوْحِ عِنْدَ شَجَرَةِ ٱلْقُصْوىٰ، وَإِنَّ هٰذا مٰا جَرىٰ عَلَيْهِ قَلَمُ ٱلْأَعْلىٰ، وَٱلرَّوْحُ عَلَيْكَ وَعَلىٰ ٱلَّذِيْنَهُمْ طارُوا فِيْهَوآءِ ٱلْقُرْبِ ثُمَّ ٱهْتَدىٰ، وَٱلنّارُ لِمَنْ كَفَرَ بِٱللهِ ثُمَّ شَقِيَ، وَأَعْرَضَ عَنْ صِراطِ ٱلْعَدْلِ ثُمَّ طَغىٰ، وَكانَ مِمَّنَ ضَلَّ وَغَوىٰ، أَنْ يٰا حَبِيْبُ نَبِّيءْ عِبادَ ٱللهِ بِكَلِمَةٍ

آللهِ آلْعُلْيا آلَّتِيْ أَنْزَلَها آلرُّوْحُ مَرَّةً أُخْرىٰ، وَأَرْسَلَها شَدِيْدُ آلْأَمْرِ مِنْ جَبَرُوْتِ آلْقُوىٰ، لِيُعَلِّمَكُمْ سُبُلَ آلْفِرْدَوْسِ وَيَهْدِيْكُمْ إِلىٰ قِبابِ آلْأَبْهىٰ، قُلْ إِنَّها أَشْرَقَتْ عَنْ أُفُقِ آلْفَجْرِ كَآلشَّمْسِ فِيْ وَسَطِ آلضُّحىٰ، لِيُقَرِّبَكُمْ إِلىٰ آللهِ وَتَكُوْنَ لَكُمُ آلذِّكْرىٰ، إِذْ فَآسْتَمِعْ لِمٰا يُوْحىٰ عَلَيْكَ مِمّا رُقِمَ مِنْ قَضايآءِ آلْأَمْرِ عَلىٰ أَلْواحِ آلْياقُوْتِ مِنْ أَصابِعِ آلْأَحْلىٰ، لِيُخَلِّصَكَ عَنْ زَخارِفِ آلْمُلْكِ وَيَجْذُبَكَ إِلىٰ مَواقِعِ آلرُّوْحِ فِيْ وَطَنِ آلْأَوْفىٰ، فَهَنِيْئاً لِمَنْ سَمِعَ آلْقَوْلَ وَخَضَعَ لِكَلِمَةِ آللهِ وَتَفِيْضُ عَيْناهُ مِنَ آلدَّمْعِ إِذا يَصْغىٰ، وَيَحْتَرِقُ قَلْبُهُ بِنارِ آلْحُبِّ ثُمَّ يُغْلىٰ، وَهٰذا مٰا رَقَمَ قَلَمُ آلْعَبْدِ فِيْ هٰذا آللَّوْحِ آلْأَبَدِيِّ آلْأَجْلىٰ، آلَّذِيْ سَمّاهُ آللهُ بِآلسِّيْنِ بَعْدَ آلْحا فِيْ مَلَكُوْتِ آلْأَسْما، وَآلرَّوْحُ عَلَيْكَ وَعَلىٰ مَنْ فازَ بِلِقآءِ يَوْمٍ يَأْتِيْ بِآلْحَقِّ وَفِيْهِ آلرَّحْمٰنُ عَلىٰ آلْعَرْشِ آسْتَوىٰ.

[١٧] هو العزيز العليّ الحيّ الجميل

ذِكْرُ ٱللهِ فِيْ شَجَرَةِ ٱلْفِرْدَوْسِ فِيْ شاطِيِ ٱلْبَقا عَلىٰ أَفْنانِ ٱلْعَما يَمِيْنِ ٱلرُّوْحِ فِيْ وادِي ٱلْمُقَدَّسِ طُوْرِ ٱلْجَمالِ أَنْ يا أَهْلَ ٱلْبَها فَٱسْمَعُوْنَ، هُوَ ٱلَّذِيْ أَنْطَقَ بِٱلْحَقِّ وَأَنْزَلَ ٱلْآياتِ وَأَرْسَلَ ٱلرُّسُلَ عَلىٰ أَنَّهُ هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْقَيُّوْمُ، إِنَّ فِيْ خَلْقِ ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلافِ ٱلنُّوْرِ وَٱلظُّلْمَةِ وَتَوَرُّقِ ٱلْأَشْجارِ وَجَرَيانِ فُلْكِ ٱلْأَحَدِيَّةِ عَلىٰ بَحْرِ ٱلنّارِ وَهُبُوْبِ نَسَماتِ ٱلْقُدْسِ عَنْ فِرْدَوْسِ ٱلْجَمالِ وَتَصْرِيْفِ ٱلْآياتِ مِنْ غَمامِ ٱلْهُوِيَّةِ لَآياتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُوْنَ، قُلْ يا قَوْمُ ٱتَّقُوا ٱللهَ وَلا تُشْرِكُوا بِهِ وَلا تَظُنُّوا ظَنَّ ٱلسَّوْءِ وَلا تَفْتَرُوا بِأَصْفِيائِهِ وَلا تَأْكُلُوا أَمْوالَ ٱلنّاسِ وَلا تَرْتَكِبُوا ٱلْبَغْيَ وَٱلْفَحْشآءَ إِنْ أَنْتُمْ بِحُكْمِ ٱللهِ فِيْ شَجَرَةِ ٱلْأَمْرِ تُوْقِنُوْنَ، هٰذا ما يَنْصَحُكُمُ ٱلرُّوْحُ فِيْما أَجْرىٰ ٱللهُ عَلىٰ قَلَمِ ٱلْأَعْلىٰ فِيْ أَلْواحِ قَدْسٍ مَكْنُوْنٍ، لِيُوْقِنَنَّ ٱلْكُلُّ بِآياتِهِ فِيْ أَيّامِهِ وَيَسْتَبْشِرُوا ٱلَّذِيْنَ هُمْ طارُوا بِجَناحَيْنِ ٱلٱنْقِطاعِ وَهُمْ مِنْ نِعْمَةِ ٱللهِ يُسْتَجْذَبُوْنَ، وَإِذا يُلْقىٰ عَلَيْهِمُ ٱلْآياتُ

وَجَلَتْ قُلُوْبُهُمْ وَتَفِيْضُ مِنْ قَطَرَاتِ ٱلْحَمْرا وَهُمْ عَنْ نارِ ٱلْحُبِّ يَشْتَعِلُوْنَ، عَلَيْهِمْ رِضْوانٌ مِنَ ٱللهِ وَلَهُمُ ٱلزُّلْفىٰ فِيْ مَعارِجِ ٱلْبَقا وَقُدِّرَ لَهُمْ بَيْنَ يَدَيِّ ٱلْوَجْهِ سُرُرٌ مِنْ ياقُوْتِ ٱلْبَيْضا وَهُمْ عَلَيْها يَتَّكِئُوْنَ، كَذٰلِكَ نُلْقِيْ عَلَيْكَ مِنْ أَلْحانِ ٱلْهُوِيَّةِ لَعَلَّ يَنْقَطِعُكَ عَنْ كُلِّ مَنْ فِي ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرْضِ وَيُقَلِّبُكَ إِلىٰ جِوارِ رَحْمَةِ ٱللهِ وَيُؤَيِّدُكَ عَلىٰ ٱلنَّصْرِ وَيَرْزُقُكَ مِنْ ثَمَراتِ ٱلْخُلْدِ وَيَجْعَلُكَ مِنَ ٱلَّذِيْنَ هُمُ ٱهْتَدُوا بِأَنْوارِ ٱلْجَمالِ وَعَنْ حِياضِ ٱلرَّحْمَةِ يَشْرَبُوْنَ، كَذٰلِكَ صَرَّفْنا ٱلْآياتِ بِٱلْحَقِّ وَأَنْزَلْنا ٱلرُّوْحَ عَلَيْكَ لِتَهُزَّ نَفْسَكَ مِنَ ٱلشَّوْقِ وَتَكُوْنَ مِنَ ٱلَّذِيْنَ هُمْ فِيْ رِضْوانِ ٱلْوِصالِ يُحْبَرُوْنَ، يٰا حَرْفَ ٱلْعِزِّ ٱقْرَءْ مٰا رَتَّلْناهُ لَكَ ثُمَّ ٱحْفَظْها لِيَحْدُثَ فِيْكَ رُوْحُ ٱلْحَيَوانِ وَيُقَرِّبَكَ إِلىٰ مَكْمَنِ عِزٍّ مَخْزُوْنٍ، فَٱعْمَلْ بِمٰا أُمِرْتَ ثُمَّ ٱسْتَقِمْ وَلٰا تَخَفْ مِنْ أَحَدٍ وَلَوْ يَعْتَرِضُ عَلَيْكَ كُلُّ مَنْ فِي ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرْضِ لِيَبْعَثَكَ ٱللهُ فِيْ هَوآءِ ٱلنُّوْرِ وَيَهَبَكَ مُلْكاً فِي ٱسْمِهِ ٱلْأَعْلىٰ وَيُنْزِلَ عَلَيْكَ مِنْ غَمامِ ٱلرَّحْمَةِ مٰا قُدِّرَ فِيْ لَوْحٍ

مَحْفُوْظٍ، وَٱلرَّوْحُ عَلَيْكَ وَعَلىٰ ٱلَّذِيْنَ كانُوا لِوَجْهِ ٱللهِ ساجِدُوْنَ.

[١٨] هو العزيز الباقي

أَنْ يا حُسَيْنُ أَنِ ٱشْهَدْ بِنَفْسِكَ ثُمَّ بِلِسانِكَ ثُمَّ بِقَلْبِكَ ثُمَّ بِذاتِكَ بِأَنَّهُ لا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ وَأَنَّ عَلِيّاً قَبْلَ مُحَمَّدٍ مَظْهَرُ جَمالِهِ وَمَطْلِعُ إِجْلالِهِ وَمَعْدِنُ وَحْيِهِ وَمَنْبَعُ عِلْمِهِ لِمَنْ في ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرَضِيْنَ، وَبِهِ ثَبُتَ ٱلتَّوْحِيْدُ وَأُظْهِرَ جَمالُ ٱلتَّفْرِيْدِ وَغَنَّتِ ٱلْوَرْقاءُ عَلىٰ أَفْنانِ سِدْرَةِ ٱلْبَقا بِأَنَّهُ لا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمٰنُ ٱلرَّحِيْمُ، ثُمَّ ٱعْلَمْ بِأَنْ حَضَرَ بَيْنَ يَدَيْنا كِتابُكَ وَٱطَّلَعْنا بِما فِيْهِ وَإِنّا كُنّا عالِمِيْنَ، وَأَجَبْناكَ بِهٰذِهِ ٱلْآياتِ ٱلَّتِيْ تَعْجَزُ عَنْها ٱلْعالَمِيْنَ، قُلْ يا قَوْمُ خافُوا عَنِ ٱللهِ وَلا تُفْسِدُوا فِي ٱلْأَرْضِ وَلا تَكُوْنُنَّ مِنَ ٱلْمُفْسِدِيْنَ، وَإِذا نُزِّلَتْ عَلَيْكُمْ آياتُ ٱللهِ لا تَتَّخِذُوْها هُزُوْءاً وَلا تَكُوْنُنَّ مِنَ ٱلْغافِلِيْنَ، ثُمَّ ٱعْلَمْ بِأَنّا ما أَرَدْنا أَنْ نُظْهِرَ وَجْهَنا لِأَحَدٍ كَما كُنّا بَيْنَ ٱلْعِبادِ وَما عَرَفَنا مِنْ أَحَدٍ وَكُنّا فِيْ سَتْرٍ عَظِيْمٍ، وَلٰكِنَّ ٱلْمُشْرِكِيْنَ لَمّا حَبَسُوْنا فِيْ هٰذا ٱلسِّجْنِ ٱلْبَعِيْدِ

لِذا كَشَفْنا حُجُباتِ ٱلسَّتْرِ وَأَظْهَرْنا ٱلْوَجْهَ كَٱلشَّمْسِ ٱلْمُشْرِقِ ٱلْمَنِيْعِ لِيَحْتَرِقَ بِذٰلِكَ أَكْبادُ ٱلْمُغِلِّيْنَ وَيَزْدادَ إِيْمانُ ٱلْمُوَحِّدِيْنَ، قُلْ تَـٱللهِ مِنْ سُلْطانِ ٱلْقِدَمِ قَدْ نُزِّلَ عَلىٰ هٰذا ٱلْقَلَمِ كَلِمَةٌ تَنْفَطِرُ عَنْها ٱلسَّمٰواتُ وَٱلْأَرْضُ إِلاّ مَنْ شآءَ رَبُّكَ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْباقِي ٱلْمَنِيْعُ، كَذٰلِكَ غَنَّتِ ٱلْوَرْقآءُ عَلَيْكَ لِتَطَّلِعَ بِما هُوَ ٱلْمَسْتُوْرُ عَنْ كُلِّ ذِيْ بَصَرٍ بَصِيْرٍ، وَتَكُوْنَ ثابِتاً فِيْ أَمْرِ رَبِّكَ وَأَمِيْناً فِيْ رِسالاتِهِ وَتُسَرَّ فِيْ ذاتِكَ وَنَفْسِكَ وَتَكُوْنَ عَلىٰ ٱلصِّراطِ بِيَقِيْنٍ مُبِيْنٍ، ثُمَّ ٱعْلَمْ بِأَنّا ما نَسِيْناكَ مِنْ قَبْلُ وَما أَنْسَيْناكَ فِيْ هٰذا ٱلسِّجْنِ ٱلَّذِيْ كانَ خَلْفَ جِبالٍ عَظِيْمٍ، وَنَسْئَلُ ٱللهَ بِأَنْ يُوَفِّقَكَ عَلىٰ ٱلْأَمْرِ وَيَرْفَعَكَ إِلىٰ مَقْعَدِ ٱلْقُدْسِ مَقَرٍّ أَمِيْنٍ، بِحَيْثُ لَنْ يَزَلَّ قَدَمُكَ عَنْ أَمْرِ ٱلَّذِيْ لَنْ يَقُوْمَ مَعَها شَيْءٌ وَكانَ أَعْظَمَ مِنْ كُلِّ عَظِيْمٍ، وَٱلرَّوْحُ وَٱلنُّوْرُ وَٱلْعِزُّ وَٱلسَّنا عَلَيْكَ وَعَلىٰ مَنْ مَعَكَ مِنْ يَوْمِئِذٍ إِلىٰ يَوْمِ ٱلدِّيْنِ.

قُلْ أَنْ يٰأَهْلَ ٱلْأَرْضِ أُفٌّ لَكُمْ وَبِمٰا ٱكْتَسَبَتْ أَيْدِيْكُمْ فِيْ هٰذِهِ ٱلْأَيّامِ ٱلَّتِيْ كانَ ٱلرُّوْحُ عَنْ أُفُقِ ٱلْقُدْسِ لَمِيْعاً، وكُنْتُمْ فِيْ أَلْفٍ مِنَ ٱلسِّنِيْنِ بِكَيْتُمْ عَلىٰ ٱلْحُسَيْنِ بِمٰا وَرَدَ عَلَيْهِ مِنْ هَياكِلِ كُفْرٍ شَقِيّاً، وَفِيْ كُلِّ يَوْمٍ لَعَنْتُمْ عَلىٰ مَنْ ظَلَمَهُ وَهٰذا مٰا فَعَلْتُمْ بِهِ فِيْ شُهُوْرٍ وَسِنِيْناً، فَلَمّا ظَهَرَ ٱلْحُسَيْنُ بِٱلْحَقِّ قَتَلْتُمُوْهُ بِأَسْيافِ لِسانِكُمْ فِيْ كُلِّ بُكُوْرٍ وَأَصِيْلاً، إِلىٰ أَنْ أَخْرَجْتُمُوْهُ عَنْ دِيارِكُمْ كَمٰا قُضِيَ ذٰلِكَ عَلَيْهِ فِيْ أَوَّلِ مَرَّةٍ وَهٰذا فِيْ صُحُفِ قُدْسٍ حَفِيْظاً، قُلْ يٰا مَلَأَ ٱلْبَغْضآءِ لٰا تَفْرَحُوا بِذٰلِكَ لِأَنّا نَشْتاقُ بِمٰا قُدِّرَ لَنا مِنْ لَدُنْ عَزِيْزٍ حَبِيْباً، قُلْ إِنّا رَضِيْنا بِمٰا كَتَبَ ٱللّٰهُ لَنا وَقَبِلْنا بِأَنْفُسِنا فِيْ سَبِيْلِهِ كُلَّ بَلآءٍ عَسِيْراً، قُلْ كَذٰلِكَ فَصَلَ ٱللّٰهُ بَيْنَ ٱلصّادِقِ وَٱلْكاذِبِ وَٱلنُّوْرِ وَٱلظُّلْمَةِ لِتَكُوْنَ أَنْوارُ ٱلصِّدْقِ عَنْ مَشْرِقِ هٰذا ٱلصُّبْحِ لَمِيْعاً وَمُضِيْئاً، وَتُظْهِرَ آثارَ ٱلْكَذِبِ عَلىٰ ٱلعالَمِيْنَ مُبِيْناً، فَوَٱللّٰهِ إِنّا تَوَكَّلْنا عَلىٰ ٱللّٰهِ رَبِّنا وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ بِكُلِّيَّتِهِ لَنْ يَخافَ مِنْ أَحَدٍ وَلَنْ يَلْتَفِتَ بِنَفْسٍ وَكانَ ٱللّٰهُ عَلىٰ

ذٰلِكَ شَهِيْداً، وَأَنْتُمْ يٰا أَصْحابَ ٱللهِ لَوْ تُصَدِّقُوْنَ فِيْ حُبِّكُمْ بارِئَكُمْ يَنْبَغِيْ لَكُمْ بِأَنْ تَنْقَطِعُوا عَنْ كُلِّ مَنْ فِي ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرْضِ بِحَيْثُ لَمْ يَكُنِ ٱلْمُلْكُ عِنْدَكُمْ إِلّا كَكَفِّ تُرابٍ حَقِيْراً، كَذٰلِكَ يَعِظُ ٱلْوَرْقاءُ عِبادَ ٱلَّذِيْنَ يُرِيْدُوْنَ أَنْ يَتَّخِذُوا إِلىٰ ذِي ٱلْعَرْشِ سَبِيْلاً، وَٱلرَّوْحُ عَلَيْكُمْ وَعَلىٰ ٱلْمُحِبِّيْنَ جَمِيْعاً.

[٢٠] هو الله

هٰذِهِ فِرْدَوْسُ ٱلْبَقا قَدْ فَتَحْنا أَبْوابَها لِمَنْ فِي ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرْضِ فَأَسْرِعُوا إِلَيْها يٰا أَيُّها ٱلْمُخْلِصُوْنَ، وَلٰا تَنْقَلِبُوا عَلىٰ أَعْقابِكُمْ وَتَوَكَّلُوا عَلَى ٱللهِ ثُمَّ أَقْبِلُوا إِلَيْها إِنْ أَنْتُمْ فِيْ هُدىٰ ٱللهِ تَسْلُكُوْنَ، وَهٰذِهِ مَدِيْنَةٌ قَدْ أَظْهَرَها ٱللهُ بِقُدْرَتِهِ قُلْ سِيْرُوا فِيْها إِنْ أَنْتُمْ بِوَجْهِ ٱللهِ تَنْظُرُوْنَ، قُلْ يٰا أَهْلَ ٱلْأَرْضِ أَنِ ٱنْصُرُوا ٱللهَ رَبَّكُمْ بِسُيُوْفِ فُؤادِكُمْ عَلىٰ مٰا أَنْتُمْ فِي ٱلْمُلْكِ تَقْتَدِرُوْنَ، قُلْ هٰذِهِ مِنْ آياتِ ٱللهِ جَعَلْناها آيَةً لِعُبُوْدِيَّتِيْ لَهُ إِنْ أَنْتُمْ بِطَرْفِ ٱلرُّوْحِ تَشْهَدُوْنَ، قُلْ لٰا لِيْ مِنْ أَمْرٍ إِلّا بِإِذْنِ ٱللهِ وَهٰذا مِنْ إِذْنِهِ قَدْ نُزِّلَ بِٱلْحَقِّ وَإِنْ كانَ ٱلنّاسُ فِيْ

مَراقِدِ هَواهُمْ مَيِّتُوْنَ، قُلْ فَٱدْخُلُوا بَيْتَ ٱللهِ ٱلْأَكْبَرَ وَٱذْكُرُوْهُ بِٱلرَّوْحِ وَأَنْتُمْ عَلىٰ ٱلْأَذْقانِ تَخِرُّوْنَ، وَلَا تَخافُوا مِنْ شَيْءٍ فَٱفْتَحُوا أَبْصارَكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا ٱلَّذِيْنَ ٱتَّخَذُوا إِلٰهَهُمْ هَواهُمْ وَهُمْ عَلَيْها عاكِفُوْنَ، وَأَنِ ٱشْهَدُوا ٱلْحَقَّ بِٱلْعَدْلِ ثُمَّ ٱنْظُرُوا إِلىٰ وَجْهِ ٱلْجَمالِ إِنْ أَنْتُمْ فِيْ وادِي ٱلْحُبِّ تَرْكُضُوْنَ، قُلْ أَنِ ٱسْتَغْفِرُوا فِيْما ظَنَنْتُمْ فِي ٱلَّذِيْ ما كانَ بَيْنَكُمْ إِلّا كَأَحَدٍ مِنْكُمْ وَلَوْ تَسِيْرُنَّ فِي ٱلْأَرْضِ لَنْ تَجِدُوا بِمِثْلِهِ وَكانَ ٱللهُ شَهِيْدٌ عَلىٰ ذٰلِكَ وَهٰذا بُرْهانُ ٱلصِّدْقِ إِنْ أَنْتُمْ تَفْقَهُوْنَ.

[٢١] هو الله العليُّ الأعلىٰ

ذِكْرُ وَرَقَةِ ٱلْبَقا فِيْ شَجَرِ ٱلْفِرْدَوْسِ أَنْ يا مَلَأَ ٱلْأَعْلىٰ فَٱسْمَعُوْنَ، وَهٰذا مِنْ ذِكْرٍ يَهَبُ كُلَّ شَيْءٍ ما يُغْنِيْهِ عَنْ كُلِّ مَنْ فِي ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرْضِ إِنْ أَنْتُمْ بِهٰذا ٱلذِّكْرِ فِيْ كُلِّ حِيْنٍ مُتَذَكِّرُوْنَ، وَيُلْقِيْ عَلىٰ أَهْلِ ٱلْعَما ما يَنْبَغِيْ لَهُ مِنْ عَوالِمِ ٱلْأَسْما وَيَهَبُ عَلىٰ أَهْلِ ٱلْفِرْدَوْسِ ما يُقَرِّبُهُمْ إِلىٰ ٱللهِ ٱلْمُهَيْمِنِ ٱلْقَيُّوْمِ، وَيُنْفِقُ

عَلىٰ أَهْلِ ٱلسَّمٰواتِ مِنْ لَحَظاتِ جَذْبٍ مَكْنُوْنٍ مِمّا سُتِرَ خَلْفَ سُرادِقِ ٱلرُّوْحِ فِيْ حُجُباتِ ٱلْقُدْسِ إِنْ أَنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ، وَهٰذا مٰا يَدْعُو ٱلْعاشِقِيْنَ إِلىٰ رَفْرَفِ ٱلْخُلْدِ فِيْ جَنَّةِ عِزٍّ مَحْبُوْبٍ وَيَصِلُ ٱلْعارِفِيْنَ إِلىٰ شاطِيءِ ٱلْأَحَدِيَّةِ إِنْ أَنْتُمْ تَعْرِفُوْنَ، كُلُّ ذٰلِكَ مِنْ فَضْلِ ٱللهِ عَلَيْكُمْ يٰا أَيُّها ٱلْمُخْلِصُوْنَ، وَهٰذا مٰا قُدِّرَ فِي ٱلْأَلْواحِ مِنْ قَلَمِ ٱلَّذِيْ يَجْرِيْ مِنْهُ عَيْنُ ٱلْحَيَوانِ عَلىٰ قَدْرٍ مَقْدُوْرٍ، وَأَحْجَبَهُ ٱللهُ فِيْ كَنائِزِ ٱلْعِصْمَةِ وَغَطّاهُ مِنْ سُنْدُسِ قُدْسٍ مَنْسُوْجٍ، فَهَنِيْئاً لِمَنِ ٱنْقَطَعَ إِلىٰ ٱللهِ بِكُلِّهِ وَأَجابَهُ فِي ٱلْقَوْلِ وَفازَ بِمٰا قَدَّرَ ٱللهُ لَهُ فِيْ لَوْحٍ مَسْطُوْرٍ وَهٰذا مِنْ فَضْلٍ مٰا سَبَقَهُ أَحَدٌ فِي ٱلْمُلْكِ إِلَّا ٱلَّذِيْنَهُمْ فِيْ رِضىٰ ٱللهِ يَسْلُكُوْنَ، وَإِنَّكِ أَنْتِ يٰا أَمَةَ ٱللهِ ٱسْمَعِيْ مٰا يُلْقِيْكِ حَمامَةُ ٱلْقُدْسِ ثُمَّ قَرِّبِيْ بِقَلْبِكِ إِلىٰ ٱللهِ رَبِّكِ وَلٰا تَحْزَنِيْ فِيْ شَيْءٍ وَإِنَّ هٰذا مٰا فازَ بِهِ ٱلْمُقَرَّبُوْنَ، وَلٰا تَنْسِيْنَ فَضْلَ ٱللهِ فِيْمٰا ٱصْطَفاكِ وَطَهَّرَكِ عَنِ ٱلْكُفْرِ وَرَزَقَكِ مِنْ أَثْمارِ شَجَرَةِ ٱلْحُبِّ فِيْ رِضْوانِ قُرْبٍ مَشْهُوْدٍ، ثُمَّ ٱشْكُرِيْهِ عَلىٰ ذٰلِكَ وَعَلىٰ مٰا هَداكِ إِلىٰ مَقامٍ يَشْتاقُهُ عِبادٌ مُكْرَمُوْنَ،

كَذٰلِكَ أَلْقَيْناكِ قَوْلَ ٱلْحَقِّ وَأَلْهَمْناكِ ما يَطْمَئِنُّ بِهِ قَلْبُكِ لِتَكُوْنَنَّ مِنَ ٱلَّذِيْنَهُمْ إِلىٰ جِهَةِ ٱلْعَرْشِ يُسْرِعُوْنَ، وَٱلرَّوْحُ عَلَيْكِ وَعَلىٰ ٱللَّواتِيْهِنَّ يِذْكُرْنَ رَبَّهُنَّ فِيْكُلِّ حِيْنٍ وَيُصَلِّيْنَ عَلَيْهِمْ مَلائِكَةُ ٱلْمُقَرَّبُوْنَ.

[٢٢] هو الرّوح قد كان في قطب البقآء مشهودا

يٰا حَرْفَ ٱلْقُرْبِ فَٱسْمَعْ نَغَماتِ ٱلْوَرْقا مِنْ سِدْرَةِ ٱلْمُنْتَهىٰ، وَتُلْقِيْ عَلىٰ ٱلْأَرْواحِ مِنْ آياتِ رَبِّهِ ٱلْأَعْلىٰ، ٱلَّتِيْ رَفَعَها ٱللّٰهُ فَوْقَ رَفْرَفِ ٱلْعِرْفانِ فِيْ مَقامٍ لا يُشْهَدُ وَلا يُرىٰ، وَأَظْهَرَها مِنْ وَرآءِ ٱلْحُجُباتِ فِيْ جَبَرُوْتِ ٱلْأَسْنىٰ، وَأَشْرَقَتِ ٱلشَّمْسُ مِنْ نُوْرِها فِيْ وَسَطِ ٱلضُّحىٰ، وَيُقْبِلُ إِلَيْها كُلُّ مَنْ آمَنَ بِٱلرُّوْحِ ثُمَّ هَدىٰ، وَيُعْرِضُ عَنْها كُلُّ مُتَكَبِّرٍ كَفَرَ وَشَقىٰ، وَيُنادِيْ كُلَّ مَنْ فِي ٱلسَّمٰواتِ إِلىٰ تَحْتِ ٱلثَّرىٰ، بِما نادَ ٱلرُّوْحُ فِيْ وَسَطِ ٱلْأَجْوا فِيْما أَمَرَ وَأَوْحىٰ، قُلْ هٰذِهِ أَرْضُ ٱلْبَقا فَٱسْمَعُوا مِنْ آياتِ رَبِّنا ٱلْأَعْلىٰ مِنْ هٰذِهِ ٱلْفَمِ ٱلْأَحْلىٰ فِيْهٰذا ٱلْمَنْظَرِ ٱلْكُبْرىٰ، وَخُذُوا نَصِيْبَكُمْ فِيْما يَنْزِلُ وَيُعْلىٰ، وَهٰذا مِنْ رِزْقِ ٱلَّذِيْ قُدِّرَ لِمَنْ

سَكَنَ فِيْ رِضْوانِ ٱلْخُلْدِ ثُمَّ عَلا، وَوَصَلَ إِلىٰ مَقامِ ٱلْقُرْبِ فَوْقَ قَوْسِهِ ٱلْأَدْنىٰ، إِذاً قُلْ سُبْحانَ رَبِّيَ ٱلْأَعْلىٰ، هٰذا مٰا نُزِّلَ مِنْ قَلَمِ ٱلْأَعْلىٰ لِمَنْ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشىٰ، وَتَجْذُبُ مِنْ نَغَماتِ ٱلْفِرْدَوْسِ عِنْدَ شَجَرَةِ ٱلْقُصْوىٰ، ثُمَّ نَزَلَتْ رُوْحُ ٱلْأَمْرِ نَزْلَةً أُخْرىٰ، لِتُلْقِيْ عَلىٰ ٱلْعِبادِ مٰا لٰا يُلْقىٰ مِنْ حِكْمَةِ ٱلْبَقا عَمّا سَتَرَ وَأَخْفىٰ، كَذٰلِكَ يُنْزِلُ ٱلْآياتِ عَلىٰ مَنْ يَشآءُ وَإِنَّهُ مٰا مِنْ إِلٰهَ إِلّا هُوَ وَلَهُ ٱلْأَمْرُ فِي ٱلْآخِرَةِ وَٱلْأُوْلىٰ، وَيُعَلِّمُ ٱلْعِبادَ مِنْ أَسْرارِ ٱلْبَهِيِّ ٱلْأَبْهىٰ، لِيُسْرِعُوا ٱلنّاسُ إِلىٰ كَوْثَرِ ٱلْوَصْلِ فِيْ مَكامِنِ ٱلتُّقىٰ، وَيَرْجِعُوا إِلىٰ وَطَنِ ٱلَّذِيْ لٰا يَمُوْتُ فِيْهِ وَلٰا يَحْيىٰ، وَٱلرَّوْحُ عَلىٰ ٱلَّذِيْنَهُمُ ٱنْقَطَعُوا إِلىٰ ٱللهِ فِيْ مَعارِجِ ٱلْهُدىٰ، وَٱلنّارُ عَلىٰ مَنْ أَعْرَضَ وَتَوَلّىٰ.

[٢٣] هو الله

هٰذا كِتابٌ يَنْطِقُ بِٱلْحَقِّ وَيُبَشِّرُ ٱلنّاسَ إِلىٰ رِضْوانِ قُدْسٍ عَلِيّاً، وَيُقَرِّبُ ٱلْمُقَرَّبِيْنَ إِلىٰ ساحَةِ ٱلْقُدْسِ وَيُبْلِغُهُمْ إِلىٰ سَمآءِ عِزٍّ بَهِيّاً، ثُمَّ يَذْكُرُ ٱلَّذِيْنَ هُمْ آمَنُوا

بِٱللهِ وَآياتِهِ وَوَرَدَ عَلَيْهِمْ مِنَ ٱلْمَصائِبِ ما يَجْرِيْ عَنْها دُمُوْعُ كُلِّ مُؤْمِنٍ أَمِيْناً، قُلْ إِنَّ ٱلَّذِيْ ماتَ مِنْكُمْ إِنَّهُ رُفِعَ إِلىٰ ٱللهِ وَكانَ ٱللهُ عَلىٰ ذٰلِكَ شَهِيْداً، تَٱللهِ إِنَّهُ رَجَعَ إِلىٰ نُقْطَةِ ٱلْأُوْلىٰ فِي مَقامٍ عِزٍّ مَكِيْناً، أَنْتُمْ يا أَحِبّاءَ ٱللهِ لا تَحْزَنُوا عَنْ ذٰلِكَ بَلْ فَٱفْرَحُوا بِفَرَحِ ٱللهِ ثُمَّ تَوَكَّلُوا عَلَيْهِ ثُمَّ ٱرْضَوْا بِقَضائِهِ ثُمَّ ٱصْبِرُوا فِي ٱلْبَلايآءِ وَٱلْمِحَنِ وَكُوْنُوا فِي ٱلْأَمْرِ رَضِيّاً، كُلُّ نَفْسٍ ذائِقَةٌ ٱلْمَوْتَ وَهٰذا ما رُقِمَ مِنْ قَلَمِ ٱللهِ عَلىٰ لَوْحِ عِزٍّ حَفِيظاً، نَسْئَلُ ٱللهَ بِأَنْ يَرْفَعَكُمْ إِلىٰ مَقامِ ٱلَّذِيْ لَنْ يَأْخُذَكُمُ ٱلْحُزْنُ مِنْ طَرَفٍ قَرِيْبٍ وَبَعِيْداً، وَٱلرَّوْحُ وَٱلتَّكْبِيْرُ عَلَيْكُمْ جَمِيْعاً.

[٢٤] بسم الله الأمنع الأقدس الأبهىٰ

ذِكْرُ نُقْطَةِ ٱلْأُوْلىٰ عَبْدِهِ ٱلَّذِيْ آمَنَ بِٱللهِ وَسُمِّيَ بِٱسْمٍ مِنْ أَسْمائِنا ٱلَّذِيْ كانَ رَحِيْماً، أَنْ يا عَبْدُ ٱسْمَعْ نِداءَ رَبِّكَ عَنْ جِهَةِ ٱلْعَرْشِ وَلا تَكُنْ فِيْ أَمْرِهِ مُرِيْباً، أَنِ ٱسْتَقِمْ عَلىٰ أَمْرِ ٱللهِ وَدِيْنِهِ ثُمَّ ٱنْصُرْهُ بِما كُنْتَ مُسْتَطِيْعاً عَلَيْهِ ثُمَّ ٱتَّخِذْ لِنَفْسِكَ إِلَيْهِ دَلِيْلاً، إِيّاكَ أَنْ تَحْزَنَ فِيْ

أَخِيْكَ وَإِنَّهُ قَدْ فازَ بِلِقآءِ اللهِ وَأَصْعَدْنا رُوْحَهُ إِلىٰ مَقامِ عِزٍّ عَلِيّاً، وَكُنّا حاضِراً لَدَيْهِ حِيْنَ ٱرْتِقاءِ رُوْحِهِ إِلىٰ أُفُقِ ٱلْأَعْلىٰ مَقامِ عِزٍّ بَدِيْعاً، كَذٰلِكَ يَخْتَصُّ اللهُ مَنْ يَشاءُ بِفَضْلٍ مِنْ عِنْدِهِ وَإِنَّهُ كانَ بِعِبادِهِ رَحِيْماً، وَإِنَّكَ أَنْتَ فَٱمْشِ عَلىٰ أَثَرِ أَخِيْكَ ثُمَّ ٱذْكُرْ رَبَّكَ فِي ٱللَّيالِيْ وَٱلْأَيّامِ وَلٰا تُعاشِرْ مَعَ ٱلَّذِيْنَهُمْ كَفَرُوا وَأَشْرَكُوا وَكانُوا عَنْ ساحَةِ ٱلْقُرْبِ بَعِيْداً، كَذٰلِكَ نَزَّلْنا ٱلْآياتِ عَلَيْكَ فَضْلاً مِنْ لَدُنّا لِتَكُوْنَ عَلىٰ ٱلْأَمْرِ مُسْتَقِيْماً.

[٢٥] هو العزيز العظيم

قَدْ ظَهَرَ مٰا هُوَ ٱلْمَسْتُوْرُ فِيْ كَنْزِ ٱلْعِلْمِ وَنُزِّلَ مٰا كانَ مَكْنُوْناً فِيْ خَزائِنِ ٱلْعِرْفانِ، قَدْ أَنْزَلْنا مِنْ سَمآءِ ٱلْعِرْفانِ مٰا كانَ كَوْثَرَ ٱلْحَيَوانِ لِلْإِمْكانِ، إِنّا أَنْزَلْنا ٱلْآياتِ وَأَظْهَرْنا فِي ٱلْمُلْكِ مٰا لٰا ٱطَّلَعَ بِهِ إِلاّ اللهُ مُظْهِرُ ٱلْإِبْداعِ، لَيْسَ ٱلْفَضْلُ لِمَنْ أَقَرَّ وَٱعْتَرَفَ بَلْ لِمَنْ عَمِلَ فِي اللهِ سُلْطانَ ٱلْأَحْكامِ، إِنَّهُ حَكَمَ كَيْفَ شآءَ وَيَحْكُمُ كَيْفَ يَشآءُ لٰا إِلٰهَ إِلّا هُوَ ٱلعَزِيْزُ ٱلْمَنّانُ، قَدْ نُزِّلَتِ ٱلنِّعْمَةُ وَتَمَّتِ ٱلْحُجَّةُ وَظَهَرَتِ ٱلْبَيِّنَةُ وَلٰكِنَّ ٱلْقَوْمَ فِيْ مِرْيَةٍ وَنِفاقٍ، يَسْتَدِلُّوْنَ فِيْ إِثْباتِ مٰا هُمْ

عَلَيْهِ بِٱلْآياتِ وَيُكَفِّرُوْنَ مَنْ أَنْزَلَها كَذٰلِكَ قَضِيَ ٱلْأَمْرُ فِي ٱلْكِتابِ، إِنِّيْ ما أَرَدْتُ مِنْهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِنَّما نُذَكِّرُ ٱلْعِبادَ لِوَجْهِ ٱللهِ رَبِّ ٱلْأَرْبابِ، قَدْ خَسِرَ كُلُّ مُعْرِضٍ وَرَبِحَ مَنْ أَقْبَلَ إِلىٰ مَطْلِعِ ٱلْبُرْهانِ، قَدْ حَكَمَ قَلَمِي ٱلْأَعْلىٰ فِيْ يَوْمِ ٱللهِ بِما عَلَّمَهُ شَدِيْدُ ٱلْقُوىٰ وَإِنَّهُ لَهُوَ ٱلسَّفِيْرُ ٱلْأَوَّلُ مِنْ لَدىٰ ٱللهِ ٱلْمُقْتَدِرِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْعَلّامِ، إِنّا ذَكَرْناكَ لِتَفْرَحَ وَتَشْكُرَ رَبَّكَ مالِكَ ٱلْمَآبِ.

[٢٦] هو العليّ الأعلىٰ

ذِكْرُ كِتابٍ مِنَ ٱلْعَبْدِ إِلىٰ ٱلَّذِيْ آمَنَ بِٱللهِ وَكانَ فِيْ صُحُفِ ٱلْبَقا مِنَ ٱلْمُقَرَّبِيْنَ مَسْطُوْراً، هٰذا شاطِئُ ٱلْبَقا فِيْ بَحْرِ ٱلْفِرْدَوْسِ عَلىٰ لُجِّيِّ ٱلنّارِ قُرْبَ ٱلظُّهُوْرِ سِيْناءِ ٱلطُّوْرِ فَٱدْخُلْ عَلَيْهِ لِتَجِدَ أَنْجُمَ ٱلْحِكْمَةِ فِيْ سَمآءِ هٰذا ٱلْعِلْمِ مَشْهُوداً، وَلِتَعْرِفَ حُكْمَ ٱلْبِدْعِ مِنْ مُبْدِعِ ٱلْوُجُوْدِ وَتَكُوْنَ فِيْهَوآءِ ٱلْقُدْسِ مَطْيُوراً، وَلِتَعْبُدَ ٱللهَ فِيْ صِراطِهِ ٱلْأَزَلِيَّةِ وَتَجِدَ نَسَماتِ ٱلْقُرْبِ مِنْ فِرْدَوْسِ ٱلْبَقا فِيْ يَمِيْنِ هٰذا ٱلْبُقْعَةِ وَتَكُوْنَ فِيْ حَدِيْقَةِ ٱلْحَياتِ مَخْلُوْداً، كَذٰلِكَ أَلْقَيْناكَ مِنْ قَوْلِ

ٱلْحَقِّ وَآوَيْناكَ فِيْ فارانِ ٱلْحُبِّ وَأَرْسَلْناكَ هٰذا ٱلْقَمِيْصَ لِتَكُوْنَ فِيْ لَوْحِ ٱلْمَحْفُوظِ بِٱسْمِ ٱلْأَبْرارِ مِنْ قَلَمِ ٱلْجَبّارِ مَكْتُوْباً، ثُمَّ ٱعْلَمْ بِأَنّا شَهِدْنا كِتابَكَ وَأَحْصَيْنا فِيْهِ حُكْمَ قَلْبِكَ وَأَرْسَلْنا إِلَيْكَ حِرْزانِ لِتَكُوْنا مِنْ كُلِّ ٱلْبَلايا وَمِنْ نارِ ٱلنَّفْيِ مَحْفُوْظاً، وَٱلرَّوْحُ عَلَيْكَ وَعَلىٰ ٱسْمِ ٱللهِ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ ٱبْنِكَ وَعَلىٰ مَنْ كانَ فِيْ طُوْرِ ٱلْحُبِّ مَذْكُوْراً.

[٢٧] هو الله

أَنْ يا كَرِيْمُ قَدْ أَرْسَلْنا إِلَيْكَ مِنْ قَبْلُ كِتاباً كَرِيْماً، فِيْهِ قُدِّرَ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ عَلىٰ تَفْصِيْلٍ مِنْ لَدُنْ عَزِيْزٍ حَكِيْمٍ، وَكَرَّمْناكَ فِيْهِ وَأَذْكَرْناكَ عَلىٰ أَحْسَنِ ذِكْرٍ مُبِيْنٍ، قُلْ يا قَوْمُ ٱتَّقُوا ٱللهَ وَلاٰ تُفْسِدُوا فِي ٱلْأَرْضِ وَلاٰ تَكُوْنُنَّ مِنَ ٱلْغافِلِيْنَ، فَٱمْشُوا عَلىٰ مَناكِبِ ٱلْأَرْضِ بِوَقارٍ مِنَ ٱللهِ وَسَكِيْنَةٍ عَظِيْمٍ، قُلْ كَذٰلِكَ يُلْقِيْكُمُ ٱلْغُلامُ قَوْلَ ٱلْحَقِّ مِنْ لَدُنْ عَزِيْزٍ مُنِيْرٍ، وَلاٰ تَحْزَنُوا عَمّا وَرَدَ عَلَيْكُمْ وَتَوَكَّلُوا عَلىٰ ٱللهِ وَكَذٰلِكَ نَذْكُرُ مِنْ قَضايآءِ ٱلْقُدْسِ عَلىٰ أَلْواحِ عِزٍّ مَنِيْعٍ، قُلْ إِنَّ ٱلسِّراجَ أُوْقِدَ

فِي ٱلْمِصْبَاحِ وَإِنَّ ٱلنَّارَ قَدْ ظَهَرَتْ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ وَيُبَشِّرُكُمْ بِلِقَآءِ ٱللهِ أَنْ أَسْرِعُوا فِيْ قُلُوْبِكُمْ وَلاٰ تَكُوْنُنَّ مِنَ ٱلصَّابِرِيْنَ، ثُمَّ أَلْقِ ٱلتَّكْبِيْرَ مِنْ لَدُنَّا عَلىٰ ٱللَّوَاتِيْ كُنَّ عِنْدَكَ ثُمَّ ٱذْكُرْهُنَّ بِذِكْرٍ جَمِيْلٍ.

[٢٨] هو العزيز

قَدْ ظَهَرَ هَيْكَلُ ٱلْقُدْسِ عَلىٰ هَيْئَةِ ٱلشَّمْسِ فِيْ وَسَطِ ٱلسَّمَاءِ فَسُبْحَانَ رَبِّيَ ٱلْأَعْلىٰ، وَلِلهِ مَلَكُوْتُ مُلْكِ ٱلْبَقَاءَاتِ وَٱلرُّوْحِ، يُعِزُّ مَنْ يَشَاءُ بِعِزَّتِهِ وَيُذِلُّ مَنْ يُرِيْدُ بِقُدْرَتِهِ وَيُعْطِيْ عَلىٰ مَنْ يَشَاءُ مٰا يَشَآءُ وَإِنَّهُ هُوَ شَاءَ كَمٰا شَاءَ لِمَنْ أَرَادَ وَإِنَّهُ هُوَ فَعَّالٌ لِمٰا يَشَاءُ، وَإِنَّهُ كَانَ عَلىٰ كُلِّشَيْءٍ لَمُقْتَدِراً قَيُّوْماً.

[٢٩] هو

وَلِلهِ غَيْبُ غَيْبِ ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَنْ يَصِلَ بِغَيْبِهِ أَحَدٌ لاٰ مِنْ أَهْلِ سُرَادِقِ ٱلْبَقَا وَلاٰ مِنْ مَلَإِ ٱلْعَمَا، لَمْ يَزَلْ كَانَ فِيْ مَخْزَنِ غَيْبِهِ فِيْ هُوِيَّةِ ذَاتِهِ وَلاٰ يَزَالُ يَكُوْنُ لاٰ بِمِثْلِ مٰا كَانَ بَلْ كَانَ وَيَكُوْنُ مُقَدَّسٌ عَنْكُلِّ

مٰا بُدِعَ وَيُبْدَعُ وَعَمّا كانَ وَيَكُوْنُ وَإِنَّهُ لَهُوَ ٱلْغَيْبُ ٱلْمَكْنُونُ، وَإِنَّهُ بِنَفْسِهِ ٱلْغَيْبِ قَدْ شَهِدَ بِأَنَّهُ هُوَ هُوَ لاٰ إِلٰهَ إِلاّ هُوَ ٱلْغَيْبُ ٱلْمَنِيْعُ ٱلْمُمْتَنِعُ ٱلْمَكْنُوْنا.

[٣٠]

هو

قَدْ أَشْرَقَتْ أَنْوارُ ٱلْوَجْهِ عَنْ مَشْرِقِ ٱلْبَقا لاٰ إِلٰهَ إِلاّ هُوَ ٱلْبَهِيُّ ٱلأَبْهىٰ، وَقَدْ يَشْهَدُ أَهْلُ ٱلْعالِيْنَ وَمَلأُ ٱلْمُقَرَّبِيْنَ بِأَنَّهُ لاٰ إِلٰهَ إِلاّ هُوَ، وَإِنَّ هٰذا ٱلْعَبْدَ قَدْ شَهِدَ بِنَفْسِهِ وَرُوْحِهِ وَمٰا فِيْهِ قَبْلَ كُلِّ ٱلْوُجُوْدِ مِنَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشُّهُوْدِ لِلّٰهِ رَبِّهِ وَرَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَرَبِّ مٰا عُلِمَ وَمٰا لاٰ يُعْلَمُ وَعُرِفَ وَمٰا لاٰ يُعْرَفُ وَرَبِّ ٱلسَّمٰواتِ وَٱلأَرْضِ وَرَبِّ ٱلْعالَمِيْنَ جَمِيْعاً.

[٣١]

هو العزيز

ٱسْمَعِيْ مٰا يَغَنُّ جَمالُ ٱلظُّهُوْرِ فِيْ هٰذا ٱلطُّوْرِ عَلىٰ هٰذِهِ ٱلْبُقْعَةِ ٱلْمُبارَكَةِ ٱلَّتِي ٱرْتَفَعَتْ عَنْ يَمِيْنِ ٱلْعَرْشِ بِأَنَّهُ لاٰ إِلٰهَ إِلاّ هُوَ وَأَنَّ نُقْطَةَ ٱلأُوَّلِيَّةِ ٱلَّتِيْ فُصِّلَتْ فِي ٱلسِّتَّيْنَ إِنَّها لَكَلِمَةُ ٱللّٰهِ وَسُلْطَانُهُ وَحِكْمَةُ ٱللّٰهِ وَبُرْهانُهُ

وَأَمْرُ ٱللهِ وَبَهائُهُ وَفِيْها ٱتَّحَدَ ٱلْحَبِيْبُ وَٱلْمَحْبُوبُ وَإِنَّها لَكَلِمَةٌ مِنْها فُصِّلَتِ ٱلْحُرُوْفاتُ بِقَوْلِهِ كُنْ فَيَكُوْنُ، وَإِنَّها لَنُقْطَةُ ٱلَّتِيْ مِنْها ظَهَرَتِ ٱلْحُرُوْفاتُ وَٱلْكَلِماتُ وَبِها ظَهَرَ كُلُّ عِلْمٍ مَكْنُوْنٍ، وَبِها أُلِّفَ ٱلْكافُ بِٱلنُّوْنِ وَطَلَعَ كُلُّ أَمْرٍ مُبْرَمٍ مَحْتُوْمٍ، وَإِنَّها لَكِتابُ ٱللهِ ٱلَّذِيْ رُقِمَ فِيْهِ عِلْمُ ما كانَ إِنْ أَنْتُمْ تَعْرِفُوْنَ، وَإِنَّها لَمِيْزانُ ٱللهِ وَحُكْمُهُ وَصِراطُ ٱللهِ وَأَمْرُهُ وَبِهِ فُصِّلَ كُلُّ مُوَحِّدٍ عَنْ كُلِّ مُشْرِكٍ مَرْدُوْدٍ، وَبِقُرْبِهِ ظَهَرَ حُكْمُ ٱلْجَنَّةِ وَمِنْ بُعْدِهِ حُكْمُ ٱلنّارِ إِنْ أَنْتُمْ تَعْقِلُونَ، وَبِها غَنَّتِ ٱلْوَرْقاءُ عَلىٰ ٱلْأَفْنانِ وَظَهَرَتْ صَوْتُ ٱلرَّحْمٰنِ عَنْ وَراءِ حُجُباتِ ٱلسَّتْرِ وَٱلْكِتْمانِ بِأَنَّهُ لاٰ إِلٰهَ إِلاّٰ هُوَ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْقَيُّوْمُ، وَبِها بُعِثَتِ ٱلْمُمْكِناتُ وَحُشِرَ كُلُّ مَنْ فِي ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرْضِ وَأَخْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ مِنْ لَئالِيءِ عِزٍّ مَخْزُوْنٍ، وَإِنَّهُ قَدْ ظَهَرَ عَلىٰ نَظَرِ ٱلْمُحِبِّيْنَ بِٱسْمِ عَلِيٍّ بِٱلْحَقِّ وَجاءَ بِسُلْطانٍ مَشْهُوْدٍ، وَعَلىٰ نَظَرِ ٱلْمُوَحِّدِيْنَ بِكُلِّ ٱلْأَسْماءِ إِنْ أَنْتُمْ تَفْقَهُوْنَ، وَعَلىٰ نَظَرِ ٱلْمُقَرَّبِيْنَ قَدْ ظَهَرَتِ ٱلْأَسْماءُ وَٱلصِّفاتُ بِأَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ وَإِنَّهُ لَهُوَ ٱلْفَرْدُ ٱلْمُتَعالِي

ٱلْعَزِيْزُ ٱلْمَحْمُوْدُ، وَعَلىٰ نَظَرِيْ كُلُّ ذٰلِكَ فِيْ خَلْقِهِ
وَإِنَّ هٰذا لَخَلْقُهُ إِنْ أَنْتُمْ بِبَصَرِ ٱللهِ فِيْهِ تَنْظُرُوْنَ، فَوَٱللهِ
إِنَّ ٱلْوَرْقا تَغَنُّ عَلىٰ غُصْنٍ مِنَ ٱلْأَغْصانِ بِأَلْحانٍ لَنْ
يُشابِهَ لَحْنٌ بِلَحْنٍ إِنْ أَنْتُمْ تَسْمَعُوْنَ، بِلَحْنٍ مِنْها يَهْدِي
ٱلْمُضِلِّيْنَ إِلىٰ صِراطِ عِزٍّ مَمْدُوْدٍ، وَبِلَحْنٍ أُخْرىٰ
يَهْدِي ٱلْمُؤْمِنِيْنَ إِلىٰ رِضْوانِ ٱلْقُدْسِ ثُمَّ ٱلْعاشِقِيْنَ إِلىٰ
جَمالِ ٱلْمَحْبُوْبِ، وَبِلَحْنٍ يَنْصَعِقُ كُلُّ مَنْ فِي
ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرْضِ بِحَيْثُ لَنْ يَبْقىٰ فِي ٱلْمُلْكِ أَحَدٌ
مِنْ ذِيْ حُدُوْدٍ وَشُعُوْرٍ، إِذاً يُنادِيْ لِمَنِ ٱلْمُلْكُ وَلَنْ
يُجِبْهُ مِنْ أَحَدٍ وَإِنَّهُ يُجِيْبُ بِنَفْسِهِ لِنَفْسِهِ لِلهِ ٱلْمَلِكِ
ٱلْمُقْتَدِرِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلسُّلْطانِ ٱلْفَرْدِ ٱلْواحِدِ ٱلْغالِبِ
ٱلْقَيُّوْمِ، كَذٰلِكَ تَغَنُّ ٱلْوَرْقا عَلىٰ لَحْنِ ٱلْإِمْكانِ عَلىٰ
قَدْرٍ مَقْدُوْرٍ، تَٱللهِ إِنَّ لَها لَحْنٌ بَعْدَ لَحْنٍ وَتَغَنِّيْ بَعْدَ
تَغَنِّيْ وَلَوْ يَظْهَرُ لَحْنٌ مِنْها عَلىٰ مٰا قَدَّرَ ٱللهُ لَها
لَتَضْطَرِبُ ٱلْأَفْئِدَةُ وَتَرْتَعِشُ ٱلْأَبْدانُ وَتَتَغَبَّرُ ٱلْوُجُوْهُ،
وَإِنَّكِ أَنْتِ يٰا أَمَةَ ٱللهِ ثُمَّ يٰا أُمِّيْ فَٱفْرَحِيْ فِيْ نَفْسِكِ ثُمَّ
أَبْشِرِيْ فِيْ ذاتِكِ بِمٰا نُزِّلَ عَلَيْكِ كِتابٌ مَرْقُوْمٌ، ٱلَّذِيْ
سُطِرَ فِيْهِ أَسْرارُ ٱلْعِلْمِ وَٱلْحِكْمَةِ مِنْ قَلَمِ ٱلَّذِيْ مِنْهُ

ظَهَرَ حُكْمُ ٱلْكافِ وَٱلنُّون ، ثُمَّ ٱعْلَمِيْ بِأَنْ حَضَرَ بَيْنَ يَدَيْنا كِتابُكِ وَٱطَّلَعْنا بِما فِيْهِ وَنَسْئَلُ ٱللهَ بِأَنْ يُوَفِّقَكِ فِيْ أَمْرِهِ وَيُقَرِّبَكِ إِلىٰ لِقائِهِ وَيَرْزُقَكِ خَيْرَ ٱلدُّنْيا وَٱلْآخِرَةِ وَبِكُلِّ ما أَنْتِ تُحِبِّيْنَهُ وَتَرْضِيْنَهُ وَإِنَّهُ لَهُوَ ٱلْكَرِيْمُ ٱلْمُعْطِي ٱلْغَفُوْرُ ، إِيّاكِ يا أَمَةَ ٱللهِ أَنْ لاٰ تَحْزَنِيْ فِي ٱلدُّنْيا بِشَيْءٍ وَتَوَكَّلِيْ فِيْ كُلِّ ٱلْأُمُوْرِ إِلىٰ ٱللهِ رَبِّكِ وَإِنَّ عَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلَنَّ ٱلْمُنْقَطِعُوْنَ ، ثُمَّ ٱعْلَمِيْ بِأَنّا وَرَدْنا فِي ٱلسِّجْنِ خَلْفَ بَحْرٍ وَوادِيْ وَمُدُنٍ وَجِبالٍ مَرْفُوْعٍ ، وَبِذٰلِكَ نَشْكُرُ ٱللهَ وَنَحْمَدُهُ وَنُسَبِّحُهُ وَنَذْكُرُهُ وَنُقَدِّسُهُ عَلىٰ ما نَزَّلَ عَلَيْنا مِنْ مُحْكَمِ قَضائِهِ وَمُبْرَمِ تَقْدِيْرِهِ وَنَصْبِرُ بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ وَإِنَّهُ يُوَفِّيْ أُجُوْرَ ٱلَّذِيْنَهُمْ صَبَرُوا وَتَوَكَّلُوا وَكانُوا إِلَيْهِ يَرْجِعُوْنَ ، وَٱلرَّوْحُ وَالنُّوْرُ وَٱلتَّكْبِيْرُ وَٱلْبَهاءُ عَلَيْكِ وَعَلىٰ مَنْ يَسْتَأْنِسُ بِكِ لِحُبِّ ٱللهِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْمَحْبُوْبِ .

[٣٢] بسم الله الأقدس الأمنع

هٰذا كِتابٌ مِنَ ٱلْغَيْبِ إِلىٰ ٱلشُّهُوْدِ لِئَلاّ يَشْهَدَ إِلاّ بِما شَهِدَ ٱللهُ قَبْلَ خَلْقِ ٱلْأَشْياءِ بِأَنَّهُ لاٰ إِلٰهَ إِلاّ هُوَ ٱلْمُهَيْمِنُ

ٱلْقَيُّوْمُ، يٰا قَوْمُ ٱتَّقُوا ٱللهَ وَلاٰ تَتَّبِعُوا ٱلَّذِيْنَ هُمْ لاٰ يَفْقَهُوْنَ، وَٱلَّذِيْنَ سَمِعُوا آيَاتِ ٱللهِ أُوْلٰئِكَ قَوْمٌ إِلٰهِيُّوْنَ يَطُوْفُ فِيْ حَوْلِهِمْ عِبادٌ أَحَدِيُّوْنَ، كَذٰلِكَ جَرىٰ مِنَ ٱلْقَلَمِ كَوْثَرُ ٱلْقِدَمِ وَيَتَرَشَّحُ بِهِ عَلىٰ ٱلْمُمْكِنَاتِ لِيَتَوَجَّهُنَّ إِلىٰ ٱللهِ مالِكِ ٱلْمُلُوْكِ، يٰا قَوْمُ إِيّاكُمْ أَنْ يَمْنَعَكُمْ مَظاهِرُ ٱلْجَلالِ عَنْ مَطْلِعِ ٱلْجَمالِ كَسَّرُوا ٱلْأَصْنامَ بِقُوَّةِ ٱللهِ ٱلْمُقْتَدِرِ ٱلْمُهَيْمِنِ ٱلْقَيُّوْمِ، إِنَّهُ يَأْمُرُكُمْ بِٱلْحَقِّ وَلٰكِنَّ ٱلنّاسَ لاٰ يَفْقَهُوْنَ، قُلْ يٰا قَوْمُ إِنَّ ٱلْأَسْماءَ خُلِقَ بِأَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ أَنِ ٱخْرُقُوا ٱلْأَحْجابَ وَلاٰ تَكُوْنُنَّ مِنَ ٱلَّذِيْنَ هُمْ مُشْرِكُوْنَ، قُلْ إِنَّ هٰذا لَهُوَ ٱلْمَقْصُوْدُ تِلْكَ آياتُهُ نُزِّلَتْ بِٱلْحَقِّ وَعَنْ يَمِيْنِهِ خَمْرُ ٱلْحَيَوانِ هَنِيْئاً لِلَّذِيْنَ هُمْ يَشْرَبُوْنَ، إِنَّكَ أَنْتَ يٰا عَبْدُ لاٰ تَحْزَنْ مِنْ شَيْءٍ فَتَوَكَّلْ عَلىٰ ٱللهِ إِنَّهُ يَكْفِيْكَ بِٱلْحَقِّ وَإِنَّهُ لَعَلِيْمٌ بِمٰا فِي ٱلصُّدُوْرِ، إِنَّ ٱلَّذِيْنَ مُنِعُوا عَنْ هٰذا ٱلْفَضْلِ أُوْلٰئِكَ لاٰ يَفْقَهُوْنَ، بَلِّغْ أَمْرَ رَبِّكَ وَلاٰ تَصْمُتْ عَنْ ذِكْرِهِ إِنَّ بِذِكْرِهِ تَحْيىٰ قُلُوْبُ ٱلَّذِيْنَ هُمْ يُقْبِلُوْنَ إِلىٰ شَطْرِ ٱللهِ ٱلْمُقْتَدِرِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْمَحْبُوْبِ، وَبِذِكْرِهِ تَشْتَعِلُ قُلُوْبُ ٱلْأَبْرارِ وَتُغَرِّدُ وَرْقاءُ ٱلظُّهُوْرِ، مَنْ فازَ بِذِكْرِهِ وَكانَ

ثابتاً فِيْ حُبِّهِ إِنَّهُ فازَ بِكُلِّ ٱلْخَيْرِ كَذٰلِكَ قُدِّرَ مِنْ لَدىٰ ٱللهِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْوَدُوْدِ، قُلْ يٰا مَلَأَ ٱلْبَيانِ لاٰ تَكْفُرُوا بِٱلَّذِيْ أَتىٰ بِٱلْحَقِّ مِنْ لَدُنْ عَزِيْزٍ قَدِيْرٍ، إِنَّهُ أَتىٰ كَمٰا أَتىٰ عَلِيٌّ مِنْ سَماءِ ٱلْأَمْرِ بِسُلْطانٍ مُبِيْنٍ، وَمٰا يَأْمُرُكُمْ إِلاّٰ بِمٰا أَمَرَ عَلِيٌّ مِنْ قَبْلُ خافُوا عَنِ ٱللهِ وَلاٰ تَكُوْنُنَّ مِنَ ٱلْمُنْكِرِيْنَ، أَنِ ٱتَّبِعُوا مِلَّةَ ٱللهِ وَلاٰ تَخْتَلِفُوا فِيْها إِنَّ هٰذا لَنُصْحٌ عَظِيْمٌ، مَنْ سَمِعَ نُصْحَكَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَعْرَضَ فَعَلَيْها وَمٰا عَلىٰ ٱلرَّسُوْلِ إِلاّٰ ٱلْبَلاغُ ٱلْمُبِيْنُ، وَٱلْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ ٱلْعالَمِيْنَ.

[٣٣] هو الباقي

شَهِدَ شَعْرِيْ لِجَمالِيْ بِأَنِّيْ أَنا ٱللهُ لاٰ إِلٰهَ إِلاَّ أَنا، قَدْ كُنْتُ فِيْ أَزَلِ ٱلْقِدَمِ إِلٰهاً فَرْداً أَحَداً صَمَداً حَيّاً باقِياً قَيُّوْماً، أَنْ يٰا أَهْلَ ٱلْبَقاءِ ٱسْمَعُوا مٰا يَظْهَرُ مِنْ أَطْوارِ هٰذا ٱلشَّعْرِ ٱلْمُوَلَّهَةِ ٱلْمُضْطَرِبَةِ ٱلْمُحَرَّكَةِ عَلىٰ سِيْناءِ ٱلنّارِ فِيْ بُقعَةِ ٱلنُّورِ هٰذا ٱلعَرْشِ ٱلظُّهُوْرِ، ٱللهُ لاٰ إِلٰهَ إِلاَّ أَنا، قَدْ كُنْتُ فِيْ قِدَمِ ٱلْأَقْدَمِ مَلِكاً سُلْطاناً أَحَداً أَبَداً وِتْراً دائِماً قُدُّوْساً، أَنْ يٰا مَلَأَ ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرْضِ

لَوْ تُصَفُّوا آذانَكُمْ لَتَسْمَعُوا مِنْ شَعَراتِيْ بِأَنَّهُ لاٰ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ، كانَ واحِداً فِيْ ذاتِهِ وَفِيْ ما يُنْسَبُ إِلَيْهِ، وَمَعَ ذٰلِكَ كَيْفَ يَعْتَرِضُوْنَ عَلىٰ هٰذا ٱلْجَمالِ بَعْدَ ٱلَّذِيْ أَحاطَ فَضْلُهُ كُلَّ مَنْ فِيْ لُجَجِ ٱلْأَمْرِ وَٱلْخَلْقِ، إِذاً فَأَنْصِفُوا فِيْ أَنْفُسِكُمْ عَلىٰ دِيْنِ ٱلْقَيِّمِ فِيْ حُبِّ هٰذا ٱلْغُلامِ ٱلَّذِيْ رَكِبَ عَلىٰ ناقَةِ ٱلْبَيْضاءِ بَيْنَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّماءِ وَكُوْنُوا عَلىٰ ٱلْحَقِّ قائِماً مُسْتَقِيْماً.

[٣٤] هو العليم

أَنْ يا أَهْلَ ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرْضِ فَٱعْلَمُوا بِأَنّا جَعَلْنا كُلَّ ٱلْأَشْياءِ كَنائِزَ قُدْرَتِيْ، ثُمَّ ٱخْتَصَصْنا مِنْها ٱلَّذِيْ جَعَلْناهُ طِرازَ وَجْهِيْ وَلَهُ أَسْماءٌ لاٰ يُحْصىٰ وَصِفاتٌ لاٰ تُعْدىٰ وَفِيْ ظُهُوْرِهِ عَلىٰ هَيْئَةِ ٱلثُّعْبانِ لَآياتٌ لِلْمُتَفَرِّسِيْنَ، قُلْ إِنَّها لَثُعْبانُ ٱلْقَضاءِ بِها يَحْمِي ٱللّٰهُ كُنُوْزَهُ وَيَحْفَظُها مِنْ أَيْدِي ٱلسّارِقِيْنَ وَأَنْظُرِ ٱلْخائِنِيْنَ، قُلْ إِنَّها وَلَوْ تُحَرَّكُ عَلىٰ كَنْزِ ٱلْأَنْوارِ مِنْ وَجْهِ رَبِّكَ ٱلْمُخْتارِ وَلٰكِنْ فِيْ نَفْسِها سُتِرَتْ كُنُوْزٌ ما ٱطَّلَعَ بِها أَحَدٌ إِلاَّ ٱللّٰهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْعالِمُ ٱلْحَكِيْمُ وَمَنْ شاءَ وَأَرادَ وَإِنَّهُ لَذُوْ فَضْلٍ عَلىٰ

ٱلْعِبادِ يُعَلِّمُ مَنْ يَشاءُ ما يُغْنِيهِ عَنْ دُوْنِهِ فَتَبارَكَ ٱللهُ أَكْرَمُ ٱلْأَكْرَمِيْنَ، فَياحَبَّذا لِمَنْ فازَ بِعِرْفانِها وَبَلَغَ ذِرْوَةَ ٱلْفَضْلِ مِنْ لَدُنْ حَكِيْمٍ خَبِيْرٍ، كَذٰلِكَ نُلْقِيْ عَلىٰ ٱلْعِبادِ ما سُتِرَ عَنْهُمْ لَعَلَّ يَفْقَهُ نَفْسٌ وَيَظْهَرُ فِي ٱلإِبْداعِ ما يَتَحَيَّرُ عَنْهُ عُقُوْلُ ٱلْعُقَلاءِ وَأَفْئِدَةُ ٱلْحُكَماءِ وَأَنْفُسُ ٱلخَلائِقِ أَجْمَعِيْنَ.

[٣٥] هو المحرّك

فَلَكَ ٱلْحَمْدُ يا إِلٰهِيْ مِمّا قَدَّرْتَ كَنْزَ ٱلْحَيَوانِ فِيْ جَنَّةِ ٱلرِّضْوانِ وَفِيْهِ جَمَعْتَ ٱلنّارَ وَٱلْماءَ وَأَلَّفْتَ بَيْنَهُما بِقُدْرَتِكَ بِحَيْثُ لَنْ يُفارِقا بِدَوامِ عِزِّ أَزَلِيَّتِكَ وَبَقاءِ سَلْطَنَتِكَ، وَجَعَلْتَ خازِنَ هٰذا ٱلْكَنْزِ ثُعْبانَ ٱقْتِدارِكَ وَحَيَّةَ حِفْظِكَ، وَنَفَخْتَ فِيْ هٰذا ٱلْخازِنِ مِنْ لَطِيْفَةِ رُوْحِكَ بِحَيْثُ يَمُوْتُ كُلُّشَيْءٍ إِلاَّ هُوَ وَيَنُوْمُ كُلُّشَيْءٍ إِلاَّ هُوَ كَأَنَّهُ جُعِلَ آيَةَ ٱلتَّحْرِيْكِ لِأَنَّ فِيْهِ شَغَفٌ وَوَلَهٌ وَٱضْطِرابٌ، إِذاً أَسْئَلُكَ يا إِلٰهِيْ بِٱضْطِرابِ قُلُوْبِ ٱلْعاشِقِيْنَ بِأَنْ تَرْزُقَ أَصْفِيائَكَ ما قَدَّرْتَ فِيْ هٰذا ٱلْكَنْزِ ٱلْمَخْفِيَّةِ ٱلْمَشْهُوْرَةِ، ثُمَّ ٱحْيِ مِنْ مائِهِ أَفْئِدَةَ أَحِبّائِكَ

وَمِنْ نارِهِ تَحْدُثُ ٱلْحَرارَةُ فِيْ قُلُوْبِ أَوِدّائِكَ، وَأَنْتَ ٱلَّذِيْ يا إِلٰهِيْ حَتَّمْتَ عَلىٰ ٱلْعاصِيْنَ دُخُوْلَهُمْ فِيْ نارِكَ وَإِخْلادَهُمْ فِيْ نِيْرانِكَ، وَإِنِّيْ حِيْنَئِذٍ مِنْ قَبِيْلِ عاصِيْكَ أَقْبَلُ ٱلدُّخُوْلَ فِيْ هٰذا ٱلنّارِ وَٱلْخُلُوْدَ فِيْ هٰذا ٱلنِّيْرانِ، وَلَوْ عِبادُكَ يَفِرُّوْنَ مِنَ ٱلثُّعْبانِ وَسَمِّها وَإِنِّيْ فَوَعِزَّتِكَ أَشْتاقُ لِهٰذا ٱلثُّعْبانِ وَلَدْغِها وَسُمُوْمِها وَإِنَّكَ أَنْتَ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْعالِمُ ٱلْخَبِيْرُ، فَسُبْحانَكَ يا إِلٰهِيْ أَسْئَلُكَ بِهٰذا ٱلثُّعْبانِ بِأَنْ تُؤَلِّفَ بَيْنَ قُلُوْبِ أَحِبّائِكَ ثُمَّ ٱجْمَعْهُمْ عَلىٰ بِساطٍ واحِدٍ كَما أَلَّفْتَ بَيْنَ هٰذا ٱلنّارِ وَٱلْماءِ وَجَمَعْتَهُما عَلىٰ مَقْعَدٍ واحِدٍ وَإِنَّكَ عَلىٰ ذٰلِكَ لَمُقْتَدِرٌ قَدِيْرٌ، فَسُبْحانَكَ يا مَحْبُوْبِيْ وَمَقْصُوْدِيْ كَيْفَ أَذْكُرُكَ فِيْ عَجائِبِ ما خَلَقْتَ فِيْ هٰذا ٱلصُّنْعِ ٱلْمُظْلِمِ ٱلْمُنِيْرِ وَغَرائِبِ ما صَنَعْتَ فِيْ هٰذا ٱلْخَلْقِ ٱلْأَلْطَفِ ٱلْعَظِيْمِ، كَأَنَّكَ جَعَلْتَهُ سِهاماً لِقُلُوْبِ عاشِقِيْكَ وَرِماحاً لِأَكْبادِ مُخْلِصِيْكَ، وَكَأَنَّكَ يا مَحْبُوْبِيْ ما خَلَقْتَ فِيْهِ مِنْ رَحْمٍ وَلا مِنْ شَفَقَةٍ لِأَنَّهُ لَدَغَ أَفْئِدَةَ ٱلَّذِيْنَهُمْ أَرادُوا قُرْبَكَ وَلِقائَكَ وَلَسَعَ قُلُوْبَ ٱلَّذِيْنَهُمْ تَوَجَّهُوا إِلىٰ وَصْلِكَ وَجَمالِكَ، إِذاً خُذْ يا مَحْبُوْبِيْ حَقَّ عِبادِكَ وَدِمائِهِمْ مِنْ

هٰذا ٱلْكافِرِ ٱلَّذِيْ تَحَصَّنَ فِيْ كَعْبَةِ ٱلْحَرامِ وَٱسْتُحْفِظَ فِيْ هٰذا ٱلْمَشْعَرِ وَٱلْمَقامِ وَجَعَلْتَ عِبادَكَ مَمْنُوْعاً عَنِ ٱلْوُرُوْدِ فِيْ هٰذا ٱلْمَكانِ ، فَوَعِزَّتِكَ لَنْ يَصِلَ أَيْدِيْ أَحَدٍ إِلَيْهِ إِلاَّ أَيْداكَ ٱلْقادِرَةُ وَلَنْ يَبْلُغَ إِلَيْهِ نَفْسٌ سِوىٰ حُكُوْمَتُكَ ٱلْغالِبَةُ ، وَأَنْتَ تَعْلَمُ يٰا سَيِّدِيْ كَمْ قَتَلَ مِنْ عِبادِكَ ٱلْأَصْفِياءِ وَكَمْ جَرَحَ مِنْ بَرِيَّتِكَ ٱلْأُمَناءِ وَكَمْ مِنْ هَياكِلَ ٱلْمُقَدَّسَةِ طُرِحُوا عَلىٰ ٱلْفِراشِ مِنْ جَرْحِهِ وَكَمْ مِنْ وُجُوْهاتِ ٱلْمُنَزَّهَةِ قَدْ وَقَعُوا عَلىٰ ٱلتُّرابِ مِنْ ظُلْمِهِ ، أَما وَعَدْتَ يٰا رَبِّيْ وَإِلٰهِيْ بِأَنْ تُدْخِلَ ٱلْمُحْسِنِيْنَ فِيْ جَنَّتِكَ ٱلْأَعْلىٰ وَتُنْزِلَ ٱلْعاصِيْنَ فِيْ دَرَكِ ٱلسُّفْلىٰ وَإِنِّيْ أُشاهِدُ حِيْنَئِذٍ بِأَنَّ هٰذا ٱلْعاصِي ٱرْتَقىٰ إِلىٰ جَنَّةِ وَصْلِكَ وَلِقائِكَ وَسَكَنَ عَلىٰ رِياضِ وَجْهِكَ وَكَأَنَّهُ سَمَنْدَرُ ٱلْعِشْقِ يَتَجَمْجَمُ فِيْ نارِ جَمالِكَ وَيَتَخَمْخَمُ عَلىٰ رِضْوانِ طَلْعَتِكَ ، فَسُبْحانَكَ سُبْحانَكَ عَمّا عَلَّقْتَ بِهٰذا ٱلْخَيْطِ قُلُوْبَ ٱلْمُمْكِناتِ وَقَيَّدْتَ بِهٰذا ٱلْحَبْلِ أَفْئِدَةَ ٱلْمَوْجُوْداتِ ، فَوَعِزَّتِكَ قَدْ تَحَيَّرْتُ مِنْ بَدائِعِ فِعْلِكَ فِيْهِ وَعَلَيْهِ وَعَنْ بَدائِعِ مٰا ظَنَّهُ فِيْ نَفْسِهِ كَأَنَّهُ مٰا يَظُنُّ فِيْ نَفْسِهِ ٱلْعِصْيانَ بَعْدَ ٱلَّذِيْ سَفَكَ ٱلدِّماءَ عَنْ

كُلِّ ٱلْأَدْيانِ ، بَلْ عَرَفَ فِيْ ذاتِهِ بِأَنَّهُ هُوَ مُوْجِدُ ٱلْإِحْسانِ وَيَطْلُبُ حِيْنَئِذٍ مِنْ عِبادِكَ جَزاءَ ما فَعَلَ بِهِمْ وَعَلَيْهِمْ، وَكَأَنَّكَ قَدَّرْتَ لَهُ وَحَكَمْتَ عَلَيْهِ بِأَنْ تُعْطِيْ جَزاءَ عِصْيانِهِ كُلَّ خَيْرِ ٱلَّذِيْ قَدَّرْتَهُ بِقُوَّتِكَ وَقَضَيْتَهُ بِقُدْرَتِكَ، وَبَعْدَ ذٰلِكَ لَمْ أَدْرِ بِأَيِّ جِهَةٍ أَفِرُّ وَبِأَيِّ بابٍ أَهْرُبُ، لاٰ فَوَنُوْرِكَ لَنْ أَهْرُبَ إِلَّا إِلَيْكَ وَلَنْ أَفِرَّ إِلَّا عَلَيْكَ وَأَتَوَكَّلُ بِكَ فِيْ كُلِّ ذٰلِكَ لاٰ إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْقَدِيْرُ.

[٣٦] باسم النّاطق في كلّ شيء

وَٱلْحَمْدُ لِمَنْ جَعَلَ ٱلظُّلْمَةَ طِرازَ ٱلنُّوْرِ وَبِهِ زَيَّنَ جَمالَ ٱلظُّهُوْرِ، وَهٰذا مِنْ قُدْرَةٍ ما سَبَقَهُ قُدْرَةٌ فِي ٱلْمُلْكِ كَأَنَّهُ قَلَمُ ٱلصُّنْعِ تَحَرَّكَ عَلىٰ لَوْحِ ٱلْقُدْسِ فِي ٱلْفِرْدَوْسِ ، فَلَمّا كانَ طائِفاً حَوْلَ كَعْبَةِ ٱلْحَرامِ أَسْكَنَهُ ٱللّٰهُ فِيْ طُوْرِ ٱلْمَقامِ ٱلَّذِي ٱنْقَطَعَتْ عَنْهُ أَيْدِي ٱلْمُقَرَّبِيْنَ.

[٣٧] هو العليّ الأعلىٰ

يٰا مَنْ جَعَلَ ٱلنُّقْطَةَ طِرازَ ٱلْجَمالِ فِيْ لَوْحِ ٱلظُّهُوْرِ، وَعَلَّقَ خُيُوْطَ ٱلظُّلْمَةِ عَلىٰ كُرَةِ ٱلنُّوْرِ، بِحَيْثُ زَيَّنَ صَفْحَةَ ٱلنُّوْرِ بِظُلْمَةِ ٱلدَّيْجُوْرِ، وَجَرىٰ عَيْنُ ٱلسَّلْسالِ فِيْ مَكْمَنِ ٱلنّارِ، وَقُدِّرَ مَعِيْنُ ٱلْحَيَوانِ عَلىٰ مَخْزَنِ ٱلنِّيْرانِ، وَأَلَّفَتْ بَيْنَهُما عَلىٰ قَدْرِ ٱلَّذِيْ لَنْ يُفارِقا فِيْ أَزَلِ ٱلْآزالِ، فَتَفَكَّرُوا فِيْ بَدائِعِ صُنْعِ بارِئِكُمْ يٰا أُوْلِي ٱلْإِفْضالِ، فَسُبْحانَكَ ٱللّٰهُمَّ يٰا إِلٰهِيْ لَمّا شَهِدْتُ هٰذا ٱلصُّنْعَ ٱلْبَدِيْعَةَ مِنْ قُدْرَتِكَ ٱلأَزَلِيَّةِ أَسْئَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلَّذِيْ بِهِ كُنْتَ قَيُّوْماً عَلىٰ مَظاهِرِ أَسْمائِكَ بِأَنْ تُؤَلِّفَ بَيْنَ عِبادِكَ كَما أَلَّفْتَ بَيْنَ ٱلنُّوْرِ وَٱلظُّلْمَةِ وَٱلنّارِ وَٱلْماءِ، ثُمَّ ٱجْتَمِعْهُمْ عَلىٰ شاطِيءِ بَحْرِ أَعْظَمِكَ كَما جَمَعْتَهُما عَلىٰ شاطِيءِ كَوْثَرِ فَمِكَ وَإِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْكَرِيْمُ.

[٣٨]

هو

شَعْرِيْ شِعارِيْ بِهِ أَسْتُرُ جَمالِيْ لِئَلاَّ تَقَعَ عَلَيْهِ عُيُوْنُ ٱلْأَغْيارِ مِنْ عِبادِيْ، كَذٰلِكَ نَسْتُرُ عَنِ ٱلْمُشْرِكِيْنَ جَمالَ عِزٍّ مَنِيْعاً.

[٣٩]

هو العزيز

شَعْرِيْ سَفِيْرِيْ فِيْ كُلِّ حِيْنٍ يُنادِيْ عَلىٰ غُصْنِ ٱلنَّارِ فِيْ رِضْوانِ ٱلْقُدْسِ وَٱلْأَنْوارِ، لَعَلَّ أَهْلَ ٱلْمُلْكِ يَنْقَطِعُوْنَ عَنِ ٱلتُّرابِ وَيَصْعَدُوْنَ إِلىٰ مَكْمَنِ ٱلْقُرْبِ ٱلْمَقامِ ٱلَّذِيْ فِيْهِ ٱسْتَضاءَ ٱلنّارُ مِنْ جَمالِ ٱللهِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْمُخْتارِ، أَنْ يٰا عَبَدَةَ ٱلنّارِ غَنُّوا وَٱسْتَغِنُّوا ثُمَّ ٱفْرَحُوا وَاسْرُعُوا إِلىٰ ٱلْمَعْبُوْدِ وَقُوْلُوا لاٰ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللهُ ٱلْعَلِيْمُ ٱلْحَكِيْمُ ٱلْجَبّارُ.

[٤٠]

هو الحكيم

شَعْرِيْ سَمَنْدَرِيْ لِذا ٱسْتَقَرَّ عَلىٰ نارِ خَدِّيْ وَيَرْعىٰ فِيْ رِياضِ وَجْهِيْ، وَهٰذا مَقامُ ٱلَّذِيْ خَلَعَ ٱبْنُ عِمْرانَ عَنْ رِجْلِ هَواهُ قَمِيْصَ مٰا سِوَيٰه، وَفازُوا بِأَنْوارِ ٱلْقُدْسِ

فِيْ نارِ ٱللهِ ٱلْمُقْتَدِرِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْغَفّارِ .

[٤١] **هو العزيز المحبوب**

جَعْدِيْ حَبْلِيْ مَنْ تَمَسَّكَ بِهِ لَنْ يَضَلَّ فِيْ أَزَلِ ٱلْآزالِ لِأَنَّ فِيْهِ هِدايَةً إِلىٰ نُوْرِ ٱلْجَمالِ .

[٤٢] **هو الباطن الظّاهر**

فَسُبْحانَكَ ٱللهِ مِنْ هٰذا ٱلْخَيْطِ ٱلنّارِيِّ وَهٰذا ٱلْحَبْلِ ٱلرَّبّانِيِّ ، مَرَّةً أُشاهِدُ أَنَّهُ نارٌ لِأَنَّ بِها تَحْتَرِقُ قُلُوْبُ ٱلْمُخْلِصِيْنَ ، وَمَرَّةً أُشاهِدُ بِأَنَّهُ أَرْياحٌ لِأَنَّ بِهِ ٱهْتَزَّ أَفْئِدَةُ ٱلْمُوَحِّدِيْنَ ، وَفِيْ وَقْتٍ يَظْهَرُ مِنْهُ صَوْتٌ كَأَنَّهُ نَغَماتٌ تُجْتَذَبُ مِنْها قُلُوْبُ ٱلْعاشِقِيْنَ ، فَسُبحانَ ٱللهِ مِنْ هٰذا ٱلرُّوْحِ ٱلْمُتَحَرِّكِ ٱللَّمِيْعِ .

[٤٣] **هو الباقي ببقاء نفسه**

أَظْهَرْتُ ماءَ ٱلْحَيَوانِ مِنْ كَوْثَرِ فَمِيْ كَما سَتَرْتُ شَمْسَ ٱلْحَيَوانِ خَلْفَ شَعْرِيْ ، أَيْ فِيْ ظُلُماتِ شَعْرِيْ أَخْفَيْتُ أَنْوارَ جَمالِيْ لِيَكُوْنَ ظاهِرُهُ ظُلْمَةً وَباطِنُهُ نُوْراً

عَلىٰ نُوْرٍ فَوْقَ كُلِّ نُوْرٍ، كَذٰلِكَ ظَهَرَ ٱلأَسْرارُ مِنْ قَلَمِ ٱلْمُخْتارِ.

[٤٤] هو الأقدس الأبهىٰ

سُبْحانَكَ ٱللّٰهُمَّ يا إلٰهِيْ تَرىٰ أَيّامَ ٱلْعِيْدِ مَظْهَرَ ٱسْمِكَ ٱلْفَرِيْدِ وَمَطْلِعَ كِتابِكَ ٱلْمَجِيْدِ فِيْ سِجْنِ أَعْدائِكَ وَمَنَعُوْهُ عَنِ ٱلْخُرُوْجِ وَأَحِبَّتَكَ عَنِ ٱلدُّخُوْلِ، وَفِيْ تِلْكَ ٱلْحالَةِ إِنَّهُ يَدْعُوْكَ وَيَقُوْلُ يا إلٰهِيْ وَفِّقْ أَحِبَّتَكَ عَلىٰ ٱلصَّبْرِ فِيْ فِراقِكَ ثُمَّ ٱجْعَلْهُمْ راضِيًا بِرِضائِكَ وَظُهُوْرِ قَضائِكَ، أَنْتَ تَعْلَمُ يا إلٰهِيْ بِما وَرَدَ عَلىٰ ٱلْمُقْبِلِيْنَ مِنْ عِبادِكَ بَعْدَ ٱلَّذِيْ قَصَدُوا كَعْبَةَ لِقائِكَ وَحَرَمَ قُرْبِكَ وَوِصالِكَ، وَمِنْهُمْ عِبادُ ٱلَّذِيْنَ دَخَلُوا ٱلْمَدِيْنَةَ مُقْبِلاً مَقَرَّ ٱلَّذِيْ جَعَلْتَهُ قِبْلَةَ مَنْ فِيْ سَمائِكَ وَأَرْضِكَ وَمُنِعُوا عَنْ زِيارَةِ جَمالِكَ، ٱلَّذِيْنَ سَمَّيْتَهُمْ بِأَبِي ٱلْحَسَنِ وَٱلرَّسُوْلِ وَٱسْمٍ آخَرَ مِنْ أَرْضِ ٱلأَلِفِ وَٱلرّا، وَبِمَنْعِهِمْ جَرَتْ دُمُوْعُ ٱلْقاصِراتِ فِي ٱلْغُرُفاتِ وَٱخْتَرَقَتْ أَفْئِدَةُ ٱلْمَعانِيْ فِيْ قُصُوْرِ ٱلْكَلِماتِ، فَلَمّا عَلِمْتَ بِعِلْمِكَ ٱلْمَكْنُوْنِ ما فِيْ قُلُوْبِهِمْ مِنْ نارِ حُبِّكَ

وَشَوْقِ جَمالِكَ جاءَ أَمْرُكَ ٱلْمُبْرَمُ مِنْ سَمائِكَ ٱلْقِدَمِ وَنُزِّلَ فِيْ شَأْنِهِمْ مٰا هاجَ بِهِ أَفْئِدَةُ ٱلْمُمْكِناتِ شَوْقاً لِنَفَحاتِ وَحْيِكَ وَشَغَفاً لِفَوَحاتِ أَيّامِكَ، كَتَبْتَ لَهُمْ أَجْرَ مَنْ فازَ بِلِقائِكَ وَحَضَرَ وَنَظَرَ وَسَمِعَ مٰا لاحَ وَأَشْرَقَ وَنُزِّلَ مِنْ عَرْشِكَ وَجَمالِكَ وَآياتِكَ وَقَبِلْتَ أَعْمالَهُمْ عَلىٰ شَأْنٍ جَرىٰ ذِكْرُهُما مِنْ قَلَمِ وَحْيِكَ فِيْ أَلْواحٍ مَعْدُوْداتٍ، أَشْكُرُكَ يٰا إِلٰهِيْ مِنْ قِبَلِهِمْ بِمٰا أَعْطَيْتَهُمْ يٰا مالِكَ ٱلْأَسْماءِ وَٱلصِّفاتِ، طُوْبىٰ لِمَنْ تَوَجَّهَ إِلىٰ سَماءِ ٱلَّتِيْ أَشْرَقْتَ مِنْ أُفُقِها، طُوبىٰ لِمَنْ زارَ جِدارَ مَدِيْنَةِ ٱلَّتِيْ تَفُوْحُ نَفَحاتُكَ مِنْها، طُوْبىٰ لِنَفْسٍ أَقْبَلَتْ بَرَّ ٱلشّامِ وَهامَتْ فِيْهِ بِشَوْقِها، طُوْبىٰ لِنَفْسٍ رَضَتْ بِمٰا قَضَيْتَ لَها، طُوْبىٰ لِمَنْ تَوَفَّقَ بِٱلْإِقْبالِ إِلَيْكَ يٰا رَبَّ ٱلْعَظَمَةِ وَٱلْإِجْلالِ لاٰ إِلٰهَ إِلّا أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْفَرْدُ ٱلْغَنِيُّ ٱلْمُتَعالِ.

[٤٥] بسم الله الرّحمٰن الرّحيم

ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ مُحْيِي ٱلْأَنامِ وَخالِقِ ٱلنُّوْرِ وَٱلظَّلامِ وَماحِيْ ظُلْمَةِ ٱللَّيالِيْ بِنُوْرِ ٱلْأَيّامِ وَمُخْرِجِ ٱلْأَثْمارِ مِنَ

ٱلْأَكْمامِ ، ٱلَّذِي ٱخْتارَ مِنَ ٱلْأَيّامِ أَحَدَ عَشَرَ عَدَدَ ٱلْهُوْ، وَهُوَ سِرُّ ٱلْمُسْتَتِرُ وَلاٰ يَعْرِفُهُ إِلّا مَنِ ٱطَّلَعَ بِأَسْرارِ ٱلْقَدَرِ ، وَخَلَقَ فِيْ سِتَّةٍ مِنْها ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرْضَ، وَبَقِيَ عَدَدُ ٱلْها وَهِيَ ٱلْمُنْزَلَةُ فِيْ لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ، وَبِذٰلِكَ يُوْقِنُ كُلُّ ذِيْ بَصَرٍ بِأَنَّ مٰا خُلِقَ فِي ٱلسِّتَّةِ خُلِقَ لِمَظاهِرِ ٱلْها ٱلَّتِيْ هِيَ خَمْسَةُ آلِ ٱلْعَبا ، ثُمَّ زُيِّنَ ٱلْهاءُ بِطِرازِ ٱلْباءِ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ ٱللهِ ٱلْمُطاعَةُ ٱلْمَكْنُونَةُ ٱلَّتِيْ كانَتْ مَبْدَأَ ٱسْتِنْطاقِ كَلِمَةِ ٱلْأَمْرِيَّةِ فِيْ عالَمِ ٱلْخَلْقِ ، وَتَجَلّٰى بِها عَلىٰ كُلِّ ٱلْأَشْياءِ عَمّا خُلِقَ فِي ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّماءِ ، إِذاً ظَهَرَ ٱلتَّمْيِيْزُ وَٱلتَّفْصِيْلُ فِيْ كُلِّ صِنْفٍ مِنْ أَصْنافِ ٱلْمَوْجُوْداتِ وَٱلْمُمْكِناتِ ٱلَّتِيْ ذُوِّتَتْ مِنَ ٱلْإِسْطَقِسّاتِ بِمٰا قُدِّرَ مِنْ مالِكِ ٱلْأَسْماءِ وَٱلصِّفاتِ، وَٱلَّذِيْ أَقْبَلَ إِنَّهُ آمَنَ بِٱلْمَعْبُوْدِ وَٱلَّذِيْ أَدْبَرَ إِنَّهُ أَبىٰ عَنِ ٱلسُّجُوْدِ وَكَفَرَ بِٱللهِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْوَدُوْدِ ، فَلَمّا تَجَلّٰى بِها عَلىٰ ٱلْأَيّامِ أَقْبَلَتْ أَيّامٌ مَعْدُوْداتٌ، وَبَعْدَ ٱنْقِضاءِ ٱلْواوِ جَعَلَ ٱلْهاءَ عِيْدَ ٱلْإِسْلامِ وَذُخْراً وَشَرَفاً لِلْأَنامِ ، فَلَمّا قُضِيَ عِيْدُ ٱلْفِطْرِ أَشْرَقَ عَنِ ٱلْأُفُقِ ٱلْأَعْلىٰ فَجْرُ عِيْدِنا ٱلْأَضْحىٰ، سُبْحانَ مَنْ قَدَّرَهُ بِقَضائِهِ

ٱلْمَحْتُوْمِ لِأَصْحابِ ٱلْهُدىٰ وَٱخْتَصَّهُ لِأُوْلِي ٱلنُّهىٰ ٱلَّذِيْنَ آمَنُوا بِٱللهِ رَبِّ ٱلْآخِرَةِ وَٱلْأُوْلىٰ، وَجَعَلَهُ لِجَبِيْنِ ٱلْأَيّامِ غُرَّةَ ٱلْغَرّاءَ وَلِدِيْباجِ كِتابِ ٱلزَّمانِ ٱلنُّقْطَةَ ٱلْبارِزَةَ عَنْها أَسْرارُ ٱلْفُرْقانِ ، وَلَها مَظْهَرٌ فِي ٱلتَّدْوِيْنِ وَٱلتَّكْوِيْنِ ، طُوْبىٰ لِمَنْ خَرَّجَ فَرِيْدَةَ ٱلْبَيانِ مِنْ صَدَفِ ٱلْجِنانِ حامِلِ ٱلتِّبْيانِ ، وَجَعَلَ ٱللهُ يَوْمَ ٱلْأَوَّلَ آيَةَ ٱلتَّوْحِيْدِ وَمَظْهَرَ ٱلتَّفْرِيْدِ لِكُلِّ ٱلْعَبِيْدِ لِتَشْهَدَنَّ كُلُّ ٱلذَّرّاتِ بِأَنَّهُ لاٰ إِلٰهَ إِلاّ هُوَ خالِقُ ٱلْأَرَضِيْنَ وَٱلسَّمٰواتِ، ثُمَّ أَشْرَقَ عَلىٰ أَيّامٍ أُخَرٍ وَجَعَلَها أَيّامَ ٱلتَّشْرِيْقِ لِهٰذا ٱلْفَرِيْقِ ، وَبِهٰذِهِ ٱلثَّلٰثَةِ تَمَّتْ أَرْكانُ ٱلْأَرْبَعَةِ بَيْنَ ٱلْبَرِيَّةِ، نَشْهَدُ أَنْ لاٰ إِلٰهَ إِلّا هُوَ لَمْ يَزَلْ كانَ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ مِنْ شَيْءٍ وَلاٰ يَزالُ يَكُوْنُ كَمٰا كانَ، قَدِ ٱنْقَطَعَ ٱلسَّبِيْلُ إِلىٰ عِرْفانِ ذاتِهِ وَقَصُرَ ٱلدَّلِيْلُ عَنِ ٱلْبُلُوْغِ إِلىٰ إِدْراكِ كُنْهِهِ، ٱلسَّبِيْلُ مَسْدُوْدٌ وَٱلطَّلَبُ مَرْدُوْدٌ دَلِيْلُهُ آياتُهُ وَظُهُوْرُهُ إِثْباتُهُ ٱلْغَنِيُّ عَنْ ذِكْرِ دُوْنِهِ وَٱلْمُسْتَغْنِيْ عَنْ وَصْفِ مٰا سِواهُ، قَدْ أَرْسَلَ ٱلرُّسُلَ وَأَنْزَلَ ٱلْكُتُبَ وَجَعَلَهُمْ مَظاهِرَ آياتِهِ وَمَطالِعَ أَسْمائِهِ وَصِفاتِهِ لِيَشْهَدَنَّ ٱلْكُلُّ بِمٰا شَهِدَ لِذاتِهِ قَبْلَ خَلْقِ

سَمائِهِ وَأَرْضِهِ بِأَنَّهُ لاٰ إِلٰهَ إِلاّ هُوَ كانَ إِلٰهاً واحِداً أَحَداً فَرْداً وِتْراً دائِماً أَبَداً قَيُّوْماً، وَقَدِ اَنْتَهَتِ اَلرُّسُلُ بِهادِي اَلسُّبُلِ إِنَّهُ لَبِاَلْمَنْظَرِ اَلْأَعْلىٰ وَيَنْطِقُ مِنْ ذٰلِكَ اَلْمَقامِ اَلْأَسْنىٰ وَاَلْأُفُقِ اَلْأَبْهىٰ، طُوْبىٰ لَكُمْ بِمٰا فُزْتُمْ فِيْ هٰذا اَلْعِيْدِ اَلْأَعْظَمِ بِخِلَعِ اَلْعِرْفانِ وَآمَنْتُمْ بِرَبِّكُمُ اَلرَّحْمٰنِ وَبِمٰا جاءَ بِهِ فَخْرُ اَلْأَكْوانِ وَسُلْطانُ اَلْإِمْكانِ اَلَّذِيْ بِهِ جُدِّدَتِ اَلْأَدْيانُ وَمَرَّتْ نَفَحاتُ اَلْغُفْرانِ عَلىٰ أَهْلِ اَلْعِصْيانِ، اَلَّذِيْ زُيِّنَ رَأْسُهُ بِإِكْلِيْلِ (لَوْلاكَ) اَلنّاطِقُ فِيْ مَقامِ اَلصَّحْوِ (مٰا عَرَفْناكَ) وَفِيْ مَقامِ اَلْمَحْوِ (أَنا هُوَ وَهُوَ أَنا إِلاّ أَنَّهُ مُقَدَّسٌ عَنْ ذِكْرِ أَنا وَإِيّاكَ)، اَلْمَبْدَأُ اَلَّذِيْ طُرِّزَ بِطِرازِ اَلْخَتْمِ وَاَلظّاهِرُ اَلَّذِيْ بِهِ ظَهَرَ سِرُّ اَلْباطِنِ، مَظْهَرُ اَلْقِدَمِ وَفَخْرُ اَلْأُمَمِ مُحَمَّدٌ اَلْمُصْطَفىٰ صَلّىٰ اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلىٰ آلِهِ وَأَصْحابِهِ اَلَّذِيْنَ بِهِمْ فاضَ مٰا غاضَ وَجَعَلَهُمُ اَللّٰهُ أَبْوابَ اَلْعُلُوْمِ لِكُلِّ قادِمٍ وَماضٍ وَمٰا مِنْ إِلٰهٍ إِلاّ هُوَ اَلْمُنْعِمُ اَلْمُعْطِي اَلْفَيّاضُ، سُبْحانَكَ اَللّٰهُمَّ يٰا إِلٰهِيْ أَسْئَلُكَ بِأَسْمائِكَ اَلْحُسْنىٰ وَصِفاتِكَ اَلْعُلْيا وَبِاَسْمِكَ اَلْأَعْظَمِ اَلَّذِيْ بِهِ طارَتْ طُيُوْرُ أَفْئِدَةِ اَلْمُوَحِّدِيْنَ فِيْ هَواءِ قُرْبِكَ

وَعِنايَتِكَ وَٱرْتَقَتْ قُلُوْبُ ٱلْمُخْلِصِيْنَ إِلٰى سَماءِ عِزِّ بَقائِكَ بِأَنْ تَجْعَلَ هٰذا ٱلْعِيْدَ مُبارَكاً عَلَيْنا وَعَلٰى ٱلَّذِيْنَ أَقَرُّوا بِوَحْدانِيَّتِكَ وَٱعْتَرَفُوا بِفَرْدانِيَّتِكَ، أَيْ رَبِّ هٰذا يَوْمٌ جَعَلْتَهُ عِيْداً بَيْنَ ٱلْأَيّامِ لِإِبْقاءِ ذِكْرِكَ بَيْنَ ٱلْأَنامِ وَبُلُوْغِهِمْ إِلٰى أَعْلٰى ٱلْمَقامِ، أَيْ رَبِّ نَحْنُ فُقَراءُ تَوَجَّهْنا إِلٰى ظِلِّ غَنائِكَ وَضُعَفاءُ أَقْبَلْنا إِلٰى كَعْبَةِ ٱلْطافِكَ وَمَواهِبِكَ وَظُمّاءُ سَرُعْنا إِلٰى كَوْثَرِ جُوْدِكَ وَإِحْسانِكَ، أَسْئَلُكَ بِكَ وَبِمُحَمَّدٍ ٱلَّذِي ٱصْطَفَيْتَهُ فِيْ عالَمِ ٱلْقِدَمِ عَلٰى سائِرِ ٱلْأُمَمِ بِأَنْ لاٰ تُخَيِّبَنا عَنْ بَدائِعِ فَضْلِكَ وَجُوْدِكَ وَلاٰ تَجْعَلَنا مَحْرُوْماً عَمّا قُدِّرَ لِأَصْفِيائِكَ، أَيْ رَبِّ فَأَنْزِلْ عَلَيْنا مِنْ سَحابِ رَحْمَتِكَ وَسَماءِ عِنايَتِكَ ماٰ يُطَهِّرُنا عَنْ رِجْسِ ٱلدُّنْيا وَيُقَرِّبُنا إِلَيْكَ يٰا مَنْ بِيَدِكَ جَبَرُوْتُ ٱلْقَضاءِ وَمَلَكُوْتُ ٱلْإِمْضاءِ، أَيْ رَبِّ نَوِّرْ أَبْصارَنا بِنُوْرِ عِرْفانِكَ وَقُلُوْبَنا بِنُوْرِ عِلْمِكَ ثُمَّ ٱجْذُبْنا إِلٰى ساحَةِ ٱلْقُرْبِ وَٱلْقُدْسِ وَٱلْجَمالِ وَإِنَّكَ أَنْتَ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْمُتَعالِ لاٰ إِلٰهَ إِلاّٰ أَنْتَ ذُو ٱلْعَظَمَةِ وَٱلْإِفْضالِ.

[٤٦] بسم الله الرّحمٰن الرّحيم

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ اَلَّذِيْ طَرَّزَ دِيْبَاجَ كِتَابِ اَلْأَيَّامِ بِطِرَازِ عِيْدِ اَلْإِسْلَامِ ، وَبِهِ زَيَّنَ هَيَاكِلَ اَلْمُوَحِّدِيْنَ مِنْ أَهْلِ اَلْأَكْوَانِ بِرِدَاءِ اَلْعِرْفَانِ وَاَخْتَصَّهُمْ بِهٰذَا اَلْفَضْلِ بَيْنَ أَهْلِ اَلْأَدْيَانِ وَطَهَّرَهُمْ عَنِ اَلْعِصْيَانِ بِرَحْمَتِهِ اَلَّتِيْ سَبَقَتِ اَلْإِمْكَانَ، وَبِذٰلِكَ هَدَرَتْ وَرْقَاءُ اَلْمَعَانِيْ عَلٰى أَفْنَانِ سِدْرَةِ اَلْبَيَانِ بِأَنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ اَلْمُتَفَرِّدُ بِكَيْنُوْنَتِهِ عَنْ عِرْفَانِ اَلْمُمْكِنَاتِ اَلْمُنَزَّهُ عَنْ كُلِّ مَا يَقَعُ عَلَيْهِ اَلْأَسْمَاءُ وَالصِّفَاتُ مِنْ أَهْلِ اَلْأَرْضِ وَاَلسَّمٰوَاتِ، قَدْ خَلَقَ اَلْمُمْكِنَاتِ لَا مِنْ شَيْءٍ بِقُدْرَتِهِ لَمْ يَزَلْ كَانَ فِيْ عُلُوِّ الرِّفْعَةِ وَاَلْعَظَمَةِ وَاَلْجَلَالِ وَلَا يَزَالُ يَكُوْنُ فِيْ سُمُوِّ اَلْقُدْرَةِ وَاَلْقُوَّةِ وَاَلْإِجْلَالِ بِمِثْلِ مَا قَدْ كَانَ فِيْ أَزَلِ اَلْآزَالِ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ اَلْكَبِيْرُ اَلْمُتَعَالِ ، وَاَلصَّلٰوةُ وَاَلسَّلَامُ عَلٰى اَلنُّقْطَةِ اَلْأَوَّلِيَّةِ وَاَلْأَلِفِ اَلْقَائِمَةِ اَلْمَعْطُوْفَةِ وَاَلْكَلِمَةِ اَلْجَامِعَةِ اَلْجَبَرُوْتِيَّةِ وَاَلرُّوْحِ اَلْمَلَكُوْتِيَّةِ اَلْإِلٰهِيَّةِ اَلَّذِيْ بِهِ بُدِءَ اَلْوُجُوْدُ وَخُتِمَتْ مَظَاهِرُ اَلْغَيْبِ فِي اَلشُّهُوْدِ مُحَمَّدٍ اَلْمُصْطَفٰى اَلَّذِيْ جَعَلَهُ اَللّٰهُ مَطْلَعَ أَسْمَائِهِ اَلْحُسْنٰى وَمَظْهَرَ صِفَاتِهِ اَلْعُلْيَا وَعَلٰى آلِهِ وَصَحْبِهِ مِنْ

هٰذا ٱلْيَوْمِ إِلىٰ يَوْمِ ٱلَّذِيْ فِيْهِ يَنْطِقُ لِسانُ ٱلْقُوَّةِ وَٱلاَقْتِدارِ لِمَنِ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ لِلّٰهِ ٱلْواحِدِ ٱلْقَهّارِ.

[٤٧] هو النّاطق في ملكوت البيان

يٰا أَهْلَ ٱلْبَهآءِ ٱسْمَعُوا ٱلنِّدآءَ مِنَ ٱلسِّدْرَةِ ٱلنَّوْرآءِ إِنَّهُ لاٰ إِلٰهَ إِلآّ هُوَ ٱلْفَرْدُ ٱلْواحِدُ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْعَلِيْمُ ٱلْحَكِيْمُ، أُمُّ ٱلْكِتابِ يَنْطِقُ وَيَقُوْلُ قَدْ أَتىٰ ٱلْوَهّابُ فِي ٱلْمَآبِ ٱتَّقُوا ٱللّٰهَ وَلاٰ تَكُوْنُوا مِنَ ٱلْغافِلِيْنَ، أُمُّ ٱلْبَيانِ يُنادِيْ يٰا مَلَأَ ٱلْإِمْكانِ قَدْ أَتىٰ ٱلرَّحْمٰنُ بِقَبِيْلٍ مِنَ ٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلىٰ أَقْبِلُوا إِلَيْهِ وَلاٰ تَكُوْنُوا مِنَ ٱلْخاسِرِيْنَ، أُمُّ ٱلْأَلْواحِ يَتَكَلَّمُ وَيَقُوْلُ يٰا مَلَأَ ٱلْأَرْضِ قَدِ ٱسْتَوىٰ مُكَلِّمُ ٱلطُّوْرِ عَلىٰ عَرْشِ ٱلظُّهُوْرِ لاٰ تَمْنَعُوا أَنْفُسَكُمْ عَنِ ٱلتَّقَرُّبِ إِلَيْهِ هٰذا مٰا أُمِرْتُمْ بِهِ فِيْ كُتُبِ ٱللّٰهِ وَفِيْهٰذا ٱللَّوْحِ ٱلْمُبِيْنِ، يٰا كاظِمُ عَلَيْكَ بَهائِيْ وَعِنايَتِيْ، أَنْتَ ٱلَّذِيْ أَقْبَلْتَ إِلىٰ أُفُقِيْ وَتَمَسَّكْتَ بِحَبْلِ عِنايَتِيْ وَقُمْتَ عَلىٰ خِدْمَةِ أَمْرِيْ وَذِكْرِيْ وَثَنائِيْ بَيْنَ عِبادِيْ نَسْئَلُ ٱللّٰهَ أَنْ يُوَفِّقَكَ وَيَمُدَّكَ بِقَبِيْلٍ مِنَ ٱلْمَلائِكَةِ ٱلْمُقَرَّبِيْنَ، طُوْبىٰ لِلِسانٍ أَقَرَّ بِمٰا نَطَقَ بِهِ لِسانُ ٱلْعَظَمَةِ وَلِعَيْنٍ فازَتْ

بِٱلنَّظَرِ إِلىٰ شَطْرِهِ ٱلْمُنِيْرِ، قَدْ أَنْزَلْنا لَكَ مِنْ قَبْلُ مٰالاٰ تُعادِلُهُ ثَرْوَةُ ٱلْعِبادِ يَشْهَدُ بِذٰلِكَ مالِكُ ٱلْإِيْجادِ فِيْ سِجْنِهِ ٱلْعَظِيْمِ، قَدْ ذَكَرْناكَ فِيْ أَلْواحٍ شَتّىٰ وَقَرَّبْناكَ إِلىٰ شاطِىءِ ٱلْبَحْرِ ٱلْأَعْظَمِ وَهَدَيْناكَ إِلىٰ صِراطِي ٱلْمُسْتَقِيْمِ، طُوْبىٰ لِعَبْدٍ وَضَعَ مٰا عِنْدَهُ وَسَمِعَ مٰا تَكَلَّمْتَ بِهِ فِيْ ذِكْرِ ٱللهِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْحَمِيْدِ، قُلْ يٰا مَلَأَ ٱلْفُرْقانِ أَمٰا سَمِعْتُمْ نِدآءَ رَبِّكُمُ ٱلرَّحْمٰنِ بِقَوْلِهِ (يَوْمَ يَقُوْمُ ٱلنّاسُ لِرَبِّ ٱلْعالَمِيْنَ)، هٰذا يَوْمٌ فِيْهِ أَنارَ أُفُقُ ٱلْفَضْلِ وَظَهَرَ ٱلْقَيُّوْمُ وَبِيَدِهِ رَحِيْقُهُ ٱلْمَخْتُوْمُ وَيَقُوْلُ تَعالَوْا تَعالَوْا وَلاٰ تَكُوْنُوا مِنَ ٱلْمُتَوَقِّفِيْنَ، هٰذا يَوْمٌ بَشَّرَتْ بِهِ كُتُبُ ٱللهِ مالِكِ يَوْمِ ٱلدِّيْنِ، قُلْ يٰا مَلَأَ ٱلْبَيانِ لَعَمْرُ ٱللهِ يَنُوْحُ مِنْكُمْ نُقْطَةُ ٱلْفُرْقانِ وَنُقْطَةُ ٱلْبَيانِ فِي ٱلْفِرْدَوْسِ ٱلْأَعْلىٰ ٱتَّقُوا ٱللهَ وَلاٰ تَكُوْنُوا مِنَ ٱلظّالِمِيْنَ، لَوْ تُنْكِرُوْنَ هٰذا ٱلْفَضْلَ ٱلْأَعْظَمَ بِأَيِّ بُرْهانٍ يَثْبُتُ مٰا عِنْدَكُمْ أَنْصِفُوا يٰا قَوْمُ وَلاٰ تَكُوْنُوا مِنَ ٱلصّاغِرِيْنَ، قَدْ فُتِحَ بابُ ٱلسَّمآءِ وَأَتىٰ مالِكُ ٱلْأَسْمآءِ بِرايٰاتِ ٱلْآياتِ ٱشْكُرُوا رَبَّكُمْ بِهٰذا ٱلْفَضْلِ ٱلْأَعْظَمِ ٱلَّذِيْ أَحاطَ مَنْ فِي ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرَضِيْنَ، قُلْ قَدْ

جَرىٰ فُراتُ ٱلْبَيانِ مِنْ قَلَمِ رَبِّكُمُ ٱلرَّحْمٰنِ أَقْبِلُوا ثُمَّ ٱشْرَبُوا مِنْهُ بِٱسْمِ رَبِّكُمُ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْبَدِيْعِ ٱلَّذِيْ قامَ أَمامَ ٱلْوُجُوْهِ وَدَعا ٱلْكُلَّ إِلىٰ ٱلْفَرْدِ ٱلْخَبِيْرِ، كَذٰلِكَ نَطَقَ ٱلْبَحْرُ ٱلْأَعْظَمُ بَيْنَ ٱلْأُمَمِ وَٱرْتَعَدَتْ بِهِ فَرائِصُ ٱلَّذِيْنَ كَفَرُوا بِٱللهِ ٱلْمُقْتَدِرِ ٱلْقَدِيْرِ، يٰا كاظِمُ إِنَّ قَلَمِي ٱلْأَعْلىٰ أَرادَ أَنْ يَذْكُرَ أَخاكَ ٱلَّذِيْ صَعَدَ إِلىٰ ٱللهِ ٱلْمُهَيْمِنِ ٱلْقَيُّوْمِ، وَفِيْ حِيْنِ صُعُوْدِهِ وَجَدَ مِنْهُ ٱلْمَلَأُ ٱلْأَعْلىٰ عَرْفَ حُبِّي ٱلْعَزِيْزِ ٱلْمَحْبُوْبِ، وَأَدْخَلَتْهُ يَدُ ٱلْفَضْلِ إِلىٰ مَقامٍ عَجَزَتْ عَنْ ذِكْرِهِ أَقْلامُ ٱلْعالَمِ يَشْهَدُ بِذٰلِكَ مَنْ عِنْدَهُ لَوْحٌ مَحْفُوْظٌ، ٱلنُّوْرُ ٱلَّذِيْ أَشْرَقَ مِنْ أُفُقِ عِنايَةِ ٱلظُّهُوْرِ وَأَوَّلُ عَرْفٍ تَضَوَّعَ مِنْ قَمِيْصِ رَحْمَةِ رَبِّكَ مالِكِ ٱلْوُجُوْدِ عَلَيْكَ يٰا مَنْ أَقْبَلْتَ إِلىٰ ٱلْأُفُقِ ٱلْأَعْلىٰ إِذْ أَعْرَضَ عَنْهُ مَنْ عَلىٰ ٱلْأَرْضِ نَشْهَدُ أَنَّكَ سَمِعْتَ ٱلنِّداءَ وَأَقْبَلْتَ وَآمَنْتَ بِٱللهِ مالِكِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشُّهُوْدِ، وَكُنْتَ مُسْتَقِيْماً عَلىٰ ٱلْأَمْرِ بِحَيْثُ ما مَنَعَتْكَ شُبُهاتُ ٱلَّذِيْنَ أَنْكَرُوا حُكْمَ ٱلنُّشُوْرِ، قَدْ فُزْتَ بِعِرْفانِ ٱللهِ وَآياتِهِ وَسَمِعْتَ نِدائَهُ ٱلْأَحْلىٰ إِذِ ٱرْتَفَعَ بَيْنَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّماءِ وَشَرِبْتَ رَحِيْقَهُ ٱلْمَخْتُوْمَ بِٱسْمِهِ ٱلْقَيُّوْمِ

كَذٰلِكَ نَطَقَ ٱلْقَلَمُ ٱلْأَعْلىٰ فِيْهٰذا ٱلْمَقامِ ٱلْمَحْمُوْدِ، سُبْحانَكَ يٰا إِلٰهَ ٱلْوُجُودِ وَٱلْمُهَيْمِنَ عَلىٰ مٰا كانَ وَ مٰا يَكُوْنُ، أَسْئَلُكَ بِأَسْرارِ عِلْمِكَ وَنَفَحاتِ أَيّامِكَ وَأَمْواجِ بَحْرِ ٱلْبَيانِ فِي ٱلْإِمْكانِ بِأَنْ تُنْزِلَ عَلىٰ مَنْ صَعَدَ إِلَيْكَ فِيْكُلِّ حِيْنٍ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ وَعِنايَةً مِنْ لَدُنْكَ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلىٰ مٰا تَشآءُ شَهِدَتْ بِكَرَمِكَ ٱلْمُمْكِناتُ وَبِعِنايَتِكَ ٱلْكائِناتُ لاٰ إِلٰهَ إِلاّٰ أَنْتَ ٱلْغَفُوْرُ ٱلرَّحِيْمُ، يٰا كاظِمُ ٱشْكُرِ ٱللّٰهَ بِمٰا أَنْزَلَ لَكَ وَلِأَخِيْكَ مٰا لاٰ يَنْقَطِعُ عَرْفُهُ بِدَوامِ ٱلْمُلْكِ وَٱلْمَلَكُوْتِ، قَدْ حَضَرَ كِتابٌ مِنْ سَلْمانَ عَلَيْهِ بَهآئِيْ وَكانَ فِيْهِ ذِكْرُ مَنْ صَعَدَ إِلىٰ ٱلرَّفِيْقِ ٱلْأَعْلىٰ بِذٰلِكَ أَخَذَتِ ٱلْأَحْزانُ ٱلَّذِيْنَ طافُوا ٱلْعَرْشَ فِي ٱلْعَشِيِّ وَٱلْإِشْراقِ، إِنّا نُعَزِّيْكَ وَنُسَلِّيْكَ بِآياتٍ لاٰ يُعادِلُها مٰا فِي ٱلْأَرَضِيْنَ وَٱلسَّمٰواتِ، إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلصَّبّارُ يَأْمُرُكَ بِٱلصَّبْرِ ٱلْجَمِيْلِ إِنَّهُ هُوَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلىٰ مٰا يَشآءُ لاٰ إِلٰهَ إِلاّٰ هُوَ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْوَهّابُ، كَبِّرْ مِنْ قِبَلِيْ عَلىٰ وَجُوْهِ أَحِبّائِيْ، قُلْ يٰا حِزْبَ ٱللّٰهِ إِيّاكُمْ أَنْ تُخَوِّفَكُمْ قُدْرَةُ ٱلْعالَمِ أَوْ تُضْعِفَكُمْ قُوَّةُ ٱلْأُمَمِ أَوْ تَمْنَعَكُمْ ضَوْضآءُ أَهْلِ ٱلْجِدالِ أَوْ تُحْزِنَكُمْ

مَظاهِرُ ٱلْجَلالِ كُوْنُوا كَٱلْجِبالِ فِيْ أَمْرِ رَبِّكُمُ ٱلْمُقْتَدِرِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْمُخْتارِ، كَذٰلِكَ أَنْزَلْنا مِنْ سَحابِ ٱلْفَضْلِ أَمْطارَ ٱلْحِكْمَةِ وَٱلْبَيانِ طُوْبىٰ لِمَنْ شَهِدَ وَرَأىٰ وَقالَ لَكَ ٱلْحَمْدُ يا مُنْزِلَ ٱلْآياتِ وَلَكَ ٱلثَّناءُ يا مُظْهِرَ ٱلْبَيِّناتِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ ظَهَرْتَ وَأَظْهَرْتَ ما كانَ مَكْنُوْناً فِيْ أَزَلِ ٱلْآزالِ، مَنْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ قَدْ أَقْبَلَ إِلىٰ ٱللهِ مِنَ ٱلْأَوَّلِ ٱلَّذِيْ لا أَوَّلَ لَهُ وَمَنْ أَعْرَضَ إِنَّهُ أَعْرَضَ عَنِ ٱللهِ فِي ٱلْمَبْدَءِ وَٱلْمَآلِ، ٱلْبَهاءُ ٱلْمُشْرِقُ مِنْ أُفُقِ سَمآءِ رَحْمَتِيْ عَلَيْكَ وَعَلىٰ مَنْ يَسْمَعُ قَوْلَكَ فِيْهٰذا ٱلْأَمْرِ ٱلَّذِيْ بِهِ ٱرْتَعَدَتْ فَرائِصُ ٱلرِّجالِ، وَعَلىٰ أَوْلِيآئِيْ هُناكَ ٱلَّذِيْنَ ما نَقَضُوا ٱلْمِيْثاقَ.

[٤٨] بسمه الغفور الكريم

يا إِلٰهِيْ قَدْ حَضَرَ مِنْ عَبْدِكَ كِتابٌ فِيْهِ أَقَرَّ بِوَحْدانِيَّتِكَ وَٱعْتَرَفَ بِفَرْدانِيَّتِكَ وَأَرادَ ٱلْعَفْوَ مِنْ بَحْرِ جُوْدِكَ وَأَلْطافِكَ لِنَفْسِهِ وَلِغَيْرِها مِنْ أَحِبَّتِكَ، أَيْ رَبِّ رَشِّحْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَبْحُرِ جُوْدِكَ وَمَواهِبِكَ ما يُطَهِّرُهُمْ عَنْ ذِكْرِ دُوْنِكَ وَيُقَدِّسُهُمْ عَنِ ٱلنَّظَرِ إِلىٰ ما سِواكَ،

وَنَوِّرْهُمْ بِأَنْوارِ شَمْسِ وَجْهِكَ ٱلَّتِيْ أَشْرَقَتْ مِنْ أُفُقِكَ ٱلْأَعْلىٰ وَأَضائَتْ بِها ٱلْأَرْضُ وَٱلسَّمآءُ، ثُمَّ أَشْرِبْهُمْ كَوْثَرَ ٱلْبَقاءِ بِأَيادِي ٱلْفَضْلِ وَٱلْعَطاءِ فِيْهٰذا ٱلْفَجْرِ ٱلَّذِيْ بِهِ أَنارَ أُفُقُ ٱلْعِرْفانِ وَلاحَ نَيِّرُ ٱلْإِيْقانِ لِيَرَوْا تَقْدِيْسَ نَفْسِكَ عَنِ ٱلْأَشْباهِ وَتَنْزِيْهَ ذاتِكَ عَنِ ٱلْأَمْثالِ، أَيْرَبِّ فَأَلْبِسْهُمْ خِلَعَ غُفْرانِكَ وَزَيِّنْهُمْ بِمٰا أَرَدْتَهُ فِيْ أَيّامِكَ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلىٰ مٰا تَشآءُ تُعْطِيْ وَتَمْنَعُ لاٰ إِلٰهَ إِلّا أَنْتَ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْقَيُّوْمُ، أَسْئَلُكَ ٱللّٰهُمَّ يٰا إِلٰهِيْ بِٱسْمِكَ ٱلَّذِيْ بِهِ سَخَّرْتَ ٱلْأَرْضَ وَٱلسَّمآءَ وَفُكَّ بِهِ رَحِيْقُكَ ٱلْمَخْتُوْمُ لِأَهْلِ ٱلْإِنْشاءِ بِأَنْ تُؤَيِّدَ عَبْدَكَ ٱلْجَوادَ عَلىٰ إِعْلآءِ كَلِمَتِكَ فِيْ مَمْلَكَتِكَ لِتَنْجَذِبَ بِها ٱلْقُلُوْبُ إِلىٰ مَشْرِقِ وَحْيِكَ وَمَطْلِعِ إِلْهامِكَ وَتُسْرِعَ بِها أَهْلُ ٱلْقُبُوْرِ إِلىٰ مَظْهَرِ ظُهُوْرِ نُوْرِ كَيْنُوْنَتِكَ وَمَصْدَرِ بُرُوْزِ نارِ سِدْرَةِ أُلُوْهِيَّتِكَ، ثُمَّ ٱخْرُقْ بِهِ حُجُباتِ ٱلتَّقْلِيْدِ لِتَظْهَرَ شَمْسُ ٱلتَّوْحِيْدِ لِمَنْ فِيْ أَرْضِكَ وَسَمآئِكَ، أَيْرَبِّ أَنْتَ تَعْلَمُ بِأَنِّيْ مٰا أَرَدْتُ إِلّا مٰا أَرَدْتَهُ وَمٰا تَكَلَّمْتُ إِلّا بِمٰا أَلْهَمْتَنِيْ بِجُوْدِكَ وَأَلْطافِكَ، قَدْ قُمْتُ بِحَوْلِكَ عَلىٰ أَمْرِكَ وَدَعَوْتُ ٱلْكُلَّ إِلىٰ سَمآءِ

عِرْفانِكَ وَبَحْرِ إِفْضالِكَ بِحَيْثُ مٰا مَنَعَتْنِيْ سَطْوَةُ ٱلْمُلُوْكِ عَنْ ذِكْرِكَ وَثَنآئِكَ وَلاٰ ضَوْضآءُ ٱلْمَمْلُوْكِ عَنْ وَصْفِكَ وَإِظْهارِ أَمْرِكَ وَبَلَّغْتُهُمْ جَهْرَةً مٰا أُمِرْتُ بِهِ مِنْ عِنْدِكَ، لَكَ ٱلْحَمْدُ بِمٰا جَعَلْتَنِيْ قَيُّوْماً عَلىٰ خَلْقِكَ وَبَرِيَّتِكَ بِحَيْثُ لَمْ تُضْعِفْنِيْ قُوَّةُ ٱلْجَبابِرَةِ وَلاٰ قُدْرَةُ ٱلْقَياصِرَةِ، أَظْهَرْتُ مَشِيَّتَكَ ٱلْمُهَيْمِنَةَ وَإِرادَتَكَ ٱلْمُحِيْطَةَ وَبَيَّنْتُ مٰا هُوَ ٱلْمَسْتُوْرُ فِيْ صُحُفِكَ ٱلْمَسْطُوْرَةِ وَأَلْواحِكَ ٱلْمُنْزَلَةِ، لَكَ ٱلْحَمْدُ حَمْداً يَطِيْرُ بِهِ ٱلْمُخْلِصُوْنَ إِلىٰ ٱلذِّرْوَةِ ٱلْعُلْيا وَٱلْمُقَرَّبُوْنَ إِلىٰ ٱلسِّدْرَةِ ٱلْمُنْتَهىٰ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ حَمْداً بِهِ بُيِّنَتْ آثارُكَ وَيَظْهَرُ أَحْكامُكَ، وَلَكَ ٱلْحَمْدُ فِيْمٰا تُحِبُّ وَتَرْضىٰ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْحاكِمُ عَلىٰ مٰا تَشآءُ، ثُمَّ أَسْئَلُكَ يٰا إِلٰهِيْ بِأَنْ تُوَفِّقَ أَحِبَّتِيْ عَلىٰ ٱلْقِيامِ عَلىٰ خِدْمَتِكَ وَنُصْرَةِ أَمْرِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلَّذِيْ شَهِدَتِ ٱلْكائِناتُ بِقُوَّتِكَ وَٱقْتِدارِكَ وَٱلْمُمْكِناتُ بِعَظَمَتِكَ وَسُلْطانِكَ تَفْعَلُ مٰا تَشآءُ وَتَحْكُمُ مٰا تُرِيْدُ بِأَمْرِكَ ٱلْمُهَيْمِنِ عَلىٰ ٱلْعالَمِيْنَ لاٰ إِلٰهَ إِلاّٰ أَنْتَ ٱلْعَلِيْمُ ٱلْحَكِيْمُ. ﴿**بسمه النّاطق فيملكوت البيان**﴾ ج وإنّا أَرَدْنا أَنْ نُصَرِّفَ لَكَ ٱلْآياتِ عَلىٰ تَصْرِيْفٍ آخَرَ

إِنَّهُ لَهُوَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْمُخْتارُ، لِتَجْذُبَكَ نَفَحاتُ ٱلْوَحْيِ عَلىٰ شَأْنٍ تَقُوْمُ بَيْنَ ٱلْإِبْداعِ بِٱسْمِ رَبِّكَ مالِكِ ٱلاَخْتِراعِ، وَتُشِيْرُ بِيَدِكَ ٱلْيُمْنىٰ إِلىٰ جِهَةِ ٱلشَّرْقِ وَتَقُوْلُ تَٱللهِ قَدْ أَنارَ مَشْرِقُ ٱلْعِرْفانِ، وَبِيَدِكَ ٱلْيُسْرىٰ تَخْرُقُ حُجُباتِ أَهْلِ ٱلْغَرْبِ بِهٰذا ٱلاَسْمِ ٱلَّذِيْ بِهِ ٱنْصَعَقَتِ ٱلْأَصْنامُ وَتَزَلْزَلَتِ ٱلْأَدْيانُ، قَدْ حَضَرَ لَدىٰ ٱلْمَظْلُوْمِ كِتابُكَ وَوَجَدْنا مِنْهُ عَرْفَ حُبِّكَ لِلهِ نَزَّلْنا لَكَ هٰذا ٱللَّوْحَ ٱلَّذِيْ بِهِ سَرَتْ نَسَماتُ ٱلْعِرْفانِ وَفاحَتْ نَفَحاتُ ٱلْغُفْرانِ فِي ٱلْإِمْكانِ، نَسْئَلُ ٱللهَ بِأَنْ يُؤَيِّدَكَ عَلىٰ خِدْمَتِهِ عَلىٰ شَأْنٍ تَخْرُقُ أَحْجابَ ٱلنَّاسِ وَتَدْعُوْهُمْ بِٱلتَّقْدِيْسِ وَٱلتَّنْزِيْهِ وَٱلْعَمَلِ ٱلَّذِيْ يَنْبَغِيْ لِأَيّامِ رَبِّهِمُ ٱلْغَنِيِّ ٱلْمُتَعالِ، إِنّا لَمّا وَرَدْنا ٱلسِّجْنَ ٱلْأَعْظَمَ دَعَوْنا مَظاهِرَ ٱلاَقْتِدارِ مَرَّةً أُخْرىٰ إِلىٰ ٱللهِ مُنْزِلِ ٱلْآياتِ، غَرَّتْهُمُ ٱلدُّنْيا عَلىٰ شَأْنٍ نَبَذُوا مٰا أُمِرُوا بِهِ مِنْ لَدىٰ ٱللهِ مالِكِ ٱلْأَسْمآءِ وَأَخَذُوا مٰا يُرْجِعُهُمْ إِلىٰ ٱلنِّيْرانِ، سَوْفَ يَعْرِفُوْنَ مٰا فاتَ عَنْهُمْ فِيْ أَمْرِ ٱللهِ وَيَنُوْحُوْنَ عَلىٰ أَنْفُسِهِمْ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْعَلّامُ، كُنْ طائِرًا فِيْهَوآءِ ٱلْمَحَبَّةِ وَٱلْعِرْفانِ وَطالِعاً مِنْ أُفُقِ

ٱلْبَيانِ بِذِكْرٍ تَنْجَذِبُ بِهِ ٱلْعُقُوْلُ وَتَطِيْرُ بِهِ ٱلْأَبْدانُ، قُلْ يا قَوْمُ قَدْ جَرىٰ ٱلسَّلْسَبِيْلُ وَفُكَّ خَتْمُ ٱلرَّحِيْقِ تَوَجَّهُوا ثُمَّ ٱشْرَبُوا بِٱسْمِهِ ٱلْمُهَيْمِنِ عَلىٰ ٱلْأَكْوانِ، إِيّاكَ أَنْ يَمْنَعَكَ ضَوْضآءُ ٱلْمُشْرِكِيْنَ أَوْ تُخَوِّفَكَ سَطْوَةُ ٱلْفُجّارِ، أَنِ ٱذْكُرِ ٱللهَ بِٱلرَّوْحِ وَٱلرَّيْحانِ وَبِٱلْحِكْمَةِ ٱلَّتِيْ نَزَّلْناها مِنْ سَمآءِ ٱلْوَحْيِ وَٱلْإِلْهامِ لِيَقُوْمَ بِذِكْرِكَ كُلُّ راقِدٍ وَيَتَوَجَّهَ بِهِ كُلُّ غافِلٍ وَيُسْرِعَ بِهِ كُلُّ مُتَوَقِّفٍ مُرْتابٍ، كَذٰلِكَ غَنَّتِ ٱلْوَرْقآءُ وَدَلَعَ دِيْكُ ٱلْبَقآءِ لِيَفْرَحَ بِهِ قَلْبُكَ وَتَنْصُرَ رَبَّكَ مالِكَ ٱلْأَنامِ، قَدْ نَزَّلْنا لَكَ لَوْحاً مِنْ قَبْلُ بِلِسانٍ عَجَمِيٍّ أَحْلىٰ وَبَعْدَ حُضُوْرِ كِتابِكَ هٰذا ٱللَّوْحَ ٱلَّذِيْ نُزِّلَ بِٱللُّغَةِ ٱلْفُصْحىٰ لِتَشْكُرَ رَبَّكَ ٱلْعَزِيْزَ ٱلْوَهّابَ، إِنَّما ٱلْبَهآءُ عَلَيْكَ وَعَلىٰ ٱلَّذِيْنَ فازُوا بِهٰذا ٱلْيَوْمِ ٱلَّذِيْ فِيْهِ نَطَقَتِ ٱلْأَشْيآءُ ٱلْمُلْكُ لِلّٰهِ فالِقِ ٱلْأَصْباحِ.

[٤٩] هو النّاطق أمام الملوك والمملوك

خَرَجْنا ٱلْيَوْمَ مِنْ مَقامٍ قاصِداً مَقاماً آخَرَ وَنَطَقْنا بِما ٱنْجَذَبَتْ بِهِ أَفْئِدَةُ ٱلْقَوْمِ وَنَطَقَتِ ٱلْأَشْيآءُ بِما نَطَقَ

ٱللِّسانُ وَنادَتْ حَمامَةُ ٱلأَمْرِ فِي ٱلْفِرْدَوْسِ ٱلأَعْلىٰ قَدْ ظَهَرَ مَنْ كانَ مَسْتُوْراً وَأَتىٰ مَنْ كانَ مَوْعُوْداً ٱفْرَحُوا يٰا مَلَأَ ٱلأَرْضِ وَأَجِيْبُوا مَنْ دَعاكُمْ إِلىٰ أُفُقِهِ ٱلأَعْلىٰ وَمَقامِهِ ٱلأَبْهىٰ ٱلَّذِيْ كانَ مَطافَ ٱلْمَلَإِ ٱلأَعْلىٰ فِي ٱلْقُرُوْنِ وَٱلأَعْصارِ، مَرَرْنا عَلىٰ ٱلأَشْجارِ وَٱلأَنْهارِ وَسَمِعْنا حَفِيْفَ ٱلأَوْلىٰ فِيْ ذِكْرِ مَوْلىٰ ٱلْوَرىٰ وَخَرِيْرَ ٱلأُخْرىٰ فِيْذِكْرِ هٰذا ٱلذِّكْرِ ٱلأَبَدِيِّ وَٱلنُّوْرِ ٱلسَّرْمَدِيِّ ٱلَّذِيْ بِهِ ماجَتْ لُجَّةُ ٱلأَحَدِيَّةِ وَهاجَ عَرْفُ ٱللهِ رَبِّ ٱلأَرْبابِ، طُوْبىٰ لِمُنْصِفٍ أَنْصَفَ فِي ٱلأَمْرِ وَلِمُقْبِلٍ أَقْبَلَ إِلىٰ مَطْلِعِ ٱلأَنْوارِ، هٰذا يَوْمٌ فِيْهِ ٱسْتَوىٰ هَيْكَلُ ٱلظُّهُوْرِ عَلىٰ عَرْشِ ٱلْبَيانِ وَنَطَقَ بِما سَرُعَ ٱلْمُوَحِّدُوْنَ وَٱلْمُخْلِصُوْنَ إِلىٰ ٱللهِ مُنْزِلِ ٱلآياتِ، يٰا عَنْدَلِيْبُ عَلَيْكَ بَهآءُ ٱللهِ وَعِنايَتُهُ، قَدْ حَضَرَ كِتابُكَ وَجَدْنا مِنْهُ عَرْفَ حُبِّكَ وَخُلُوْصِكَ وَٱسْتِقامَتِكَ وَذِكْرِكَ وَحِكْمَتِكَ لِلهِ وَلِوَجْهِهِ ٱلْمُشْرِقِ مِنْ أُفُقِ ٱلآفاقِ، قُلْ يٰا قَوْمُ تَٱللهِ قَدْ ظَهَرَ مَنْ كانَ مَقْصُوْدَ ٱلأَصْفِياءِ وَبِهِ أَشْرَقَتْ شَمْسُ ٱلْحِكْمَةِ وَٱلْبُرْهانِ فِي ٱلإِمْكانِ، تَعالىٰ ٱلرَّحْمٰنُ ٱلَّذِيْ بَشَّرَ ٱلْعِبادَ بِذِكْرِ مُكَلِّمِ ٱلطُّوْرِ ٱلَّذِيْ بِهِ ٱبْتَسَمَ ثَغْرُ

ٱلْوُجُوْدِ وَنَطَقَتِ ٱلذَّرَّاتُ ٱلْمُلْكُ وَٱلْمَلَكُوْتُ وَٱلْعِزَّةُ وَٱلْجَبَرُوْتُ لِلّٰهِ مالِكِ يَوْمِ ٱلْمَآبِ، يٰا عَنْدَلِيْبُ لَعَمْرُ ٱللّٰهِ أَحْزَنَتْنِيْ أَعْمالُ ٱلَّذِيْنَ نَبَذُوا ٱلتَّقْوىٰ وَرائَهُمْ مُتَمَسِّكِيْنَ بِٱلْبَغْيِ وَٱلْفَحْشآءِ وَيَنْسِبُوْنَ أَنْفُسَهُمْ إِلىٰ مَطْلِعِ ٱلتَّقْدِيْسِ وَٱلتَّنْزِيْهِ بِذٰلِكَ ناحَ قَلَمُ ٱللّٰهِ فِيْ أَعْلىٰ ٱلْمَقامِ، إِنّا أَنْزَلْنا فِي ٱلْأَلْواحِ ما يُقَرِّبُ ٱلْعِبادَ إِلىٰ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْوَهّابِ، مِنْهُمْ مَنِ ٱدَّعىٰ حُبِّيْ وَٱلْوُرُوْدَ فِيْ حِصْنِ عِنايَتِيْ وَٱرْتَكَبَ ما ناحَ بِهِ قَلْبِيْ وَقَلَمِيْ وَبَكَتْ عَيْنُ سِرِّيْ فِي ٱللَّيالِيْ وَٱلْأَيّامِ، قُلْ يٰا قَوْمُ ٱتَّقُوا ٱللّٰهَ وَلاٰ تَتَّبِعُوا أَهْوائَكُمُ ٱتَّبِعُوا مَنْ أَتىٰ مِنْ سَمآءِ ٱلْأَمْرِ بِقُدْرَةٍ وَسُلْطانٍ، إِنّا وَصَّيْناكُمْ بِتَقْوىٰ ٱللّٰهِ وَأَنْزَلْنا ما يُقَرِّبُكُمْ إِلَيْهِ إِيّاكُمْ أَنْ تَدَعُوا ما أُمِرْتُمْ بِهِ فِيْ أُمِّ ٱلْكِتابِ، إِنّا ما نُرِيْدُ مِنْكُمْ جَزآءً وَأَرَدْنا لَكُمْ فِي ٱلْجَنَّةِ ٱلْعُلْيا مَقاماً عَجَزَتْ عَنْ ذِكْرِهِ ٱلْأَقْلامُ، ضَعُوا ما عِنْدَكُمْ وَخُذُوا ما أُوْتِيْتُمْ مِنْ لَدُنْ مالِكِ ٱلرِّقابِ، إِنّا مَنَعْنا ٱلْعِبادَ فِيْهٰذا ٱلظُّهُوْرِ عَنِ ٱلنِّزاعِ وَٱلْفَسادِ وَما يَتَكَدَّرُ بِهِ أُوْلُو ٱلْأَلْبابِ وَأَمَرْناهُمْ بِفَتْحِ مَدائِنِ ٱلْقُلُوْبِ بِجُنُوْدِ ٱلْحِكْمَةِ وَٱلْبَيانِ يَشْهَدُ بِذٰلِكَ رَبُّكُمْ

ٱلْعَزِيْزُ ٱلْعَلاَّمُ، يٰا أَوْلِيآئِيْ تَمَسَّكُوا بِحَبْلِ ٱلْأَعْمالِ وَٱلْأَخْلاقِ لِيَظْهَرَ مِنْكُمْ مٰا تَنْجَذِبُ بِهِ أَفْئِدَةُ مَنْ فِي ٱلْبِلادِ، ٱعْلَمُوا أَنَّ جُنُوْدَ ٱلْأَخْلاقِ أَقْوىٰ ٱلْجُنُوْدِ فِي ٱلْعالَمِ فَٱعْتَبِرُوا يٰا أُوْلِي ٱلْأَبْصارِ، بِهٰا تَرْتَفِعُ مَقاماتُكُمْ وَمَراتِبُكُمْ بَيْنَ ٱلْأَحْزابِ، يٰا عَنْدَلِيْبُ قَدْ خَلَقْنا ٱلنُّفُوْسَ لِنُصْرَةِ أَمْرِنا وَلٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ نَصَرُوا أَعْدآئِيْ بِأَعْمالٍ ناحَتْ بِها جُنُوْدُ ٱلْوَحْيِ وَٱلْإِلْهامِ، هٰذا مٰا نُزِّلَ مِنْ قَلَمِي ٱلْأَعْلىٰ أَمْراً مِنْ عِنْدِنا وَأَنا ٱلْعَزِيْزُ ٱلْوَهّابُ، ذَكِّرِ ٱلنّاسَ بِآياتِيْ وَبِمٰا نُزِّلَ مِنْ مَلَكُوْتِ بَيانِيْ لَعَلَّ يَتَّخِذُوْنَ لِأَنْفُسِهِمْ إِلىٰ ٱلْحَقِّ سَبِيْلاً، قُلْ سُبْحانَكَ ٱللّٰهُمَّ يٰا إِلٰهِيْ وَسَيِّدِيْ وَمَحْبُوْبِيْ وَمَقْصُوْدِيْ، أَسْئَلُكَ بِنُوْرِ أَمْرِكَ ٱلَّذِيْ بِهِ أَشْرَقَتِ ٱلْأَرْضُ وَٱلسَّمآءُ وَمِنْ عَرْفِهِ ٱهْتَزَّتِ ٱلْأَشْيآءُ أَنْ تُؤَيِّدَ ٱلْعِبادَ عَلىٰ ٱلرُّجُوْعِ إِلَيْكَ وَٱلْإِنابَةِ لَدىٰ بابِ فَضْلِكَ وَٱلتَّمَسُّكِ بِحَبْلِ عَطآئِكَ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلتَّوّابُ ٱلْكَرِيْمُ وَإِنَّكَ أَنْتَ ٱلْفَيّاضُ ٱلْغَفُوْرُ ٱلرَّحِيْمُ، أَيْرَبِّ أَيْرَبِّ أَيْرَبِّ أَيْرَبِّ أَيْرَبِّ أَيْرَبِّ أَيْرَبِّ أَيْرَبِّ قَدِّسْ أَحِبّآئَكَ مِنْ شُئُوْناتِ ٱلنَّفْسِ وَٱلْهَوىٰ وَزَيِّنْهُمْ بِطِرازِ ٱلتَّقْدِيْسِ

بَيْنَ عِبادِكَ يا مَوْلىٰ ٱلْوَرىٰ وَمالِكَ ٱلْآخِرَةِ وَٱلْأُولىٰ، أَيْرَبِّ نَوِّرْ ظاهِرَهُمْ وَباطِنَهُمْ بِنُورِ مَعْرِفَتِكَ ثُمَّ ٱكْتُبْ لَهُمْ كُلَّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ فِيْ كُتُبِكَ وَصُحُفِكَ وَزُبُرِكَ وَأَلْواحِكَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلىٰ ما تَشآءُ لا إِلٰهَ إِلّا أَنْتَ ٱلْفَضّالُ ٱلْفَيّاضُ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْحَكِيْمُ.

[٥٠] **بسم الله الأعظم الأقدم العليّ الأبهىٰ**

سُبْحانَ ٱلَّذِيْ أَظْهَرَ ٱلْكَلِمَةَ بِسُلْطانٍ مِنْ عِنْدِهِ إِنَّها تَنْطِقُ بَيْنَ أَهْلِ ٱلْإِمْكانِ إِنَّهُ لا إِلٰهَ إِلّا هُوَ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْمَنّانُ، لَوْ يَتَوَجَّهُ إِلَيْها أَحَدٌ بِأُذُنِ ٱلْفِطْرَةِ لَيَطِيْرُ إِلىٰ هَوآءِ مَحَبَّةِ رَبِّهِ ٱلرَّحْمٰنِ بِٱلرَّوْحِ وَٱلرَّيْحانِ، قُلْ إِنَّها لَنارٌ لِمَنْ أَعْرَضَ عَنِ ٱلْمُخْتارِ وَنُوْرٌ لِلْأَبْرارِ بِها فُصِّلَ بَيْنَ ٱلْمُقْبِلِ وَٱلْمُعْرِضِ وَإِنَّها لَمِيْزانُ ٱلْأَعْمالِ وَإِنَّها لَصِراطُ ٱلْأَمْرِ لِمَنْ فِي ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرْضِ وَكَوْثَرُ ٱلْحَيَوانِ لِمَنْ فِي ٱلْإِمْكانِ، طُوْبىٰ لِمَنْ أَقْبَلَ إِلَيْها وَتَمَسَّكَ بِهٰذا ٱلْاِسْمِ ٱلَّذِيْ جَعَلَهُ ٱللّٰهُ مُهَيْمِناً عَلىٰ ٱلْآفاقِ، قَدْ غَلَبَتْ شَقْوَةُ ٱلَّذِيْنَهُمْ كَفَرُوا بِأَيّامِ ٱللّٰهِ ٱلَّتِيْ فِيْها أَشْرَقَ ٱلْأَمْرُ مِنْ أُفُقِ ٱلْأَسْرارِ، قَدْ أَخَذْنا

ٱلَّذِيْنَهُمْ كَفَرُوا بِٱللهِ وَظَلَمُوا بِمَطالِعِ ٱلْوَحْيِ إِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيْدُ ٱلْعِقابِ، مِنْهُمْ مَنْ أَخَذْناهُ بِقَهْرٍ مِنْ لَدُنّا وَمِنْهُمْ مَنْ أَهْلَكْناهُ بِصَيْحَةٍ واحِدَةٍ وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْناهُ فِي ٱلْبَحْرِ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنا بِهِ ٱلْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَحْرَقْناهُ بِلَهِيْبِ ٱلنّارِ وَمِنْهُمْ مَنْ أَمْطَرْنا عَلَيْهِ ٱلْأَحْجارَ كَذٰلِكَ نَزَّلْنا قَصَصَهُمْ فِي ٱلْأَلْواحِ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْعَلّامُ، سَوْفَ نَأْخُذُ ٱلَّذِيْنَ ظَلَمُوا كَمٰا أَخَذْنا ٱلْمُعْتَدِيْنَ فِيْ تِلْكَ ٱلْجِهاتِ ٱلَّذِيْنَ أَخْرَجُوْنا مِنْ أَرْضِ ٱلسِّرِّ إِذِ ٱعْتَرَضُوا عَلىٰ ٱللهِ مالِكِ ٱلرِّقابِ، قَدْ أَخَذْنا كُلَّهُمْ بِسُلْطانٍ مِنْ عِنْدِنا كَذٰلِكَ نُزِّلَ فِيْ لَوْحِ ٱلْفُؤادِ طُوْبىٰ لِأُوْلِي ٱلْأَبْصارِ، قَدْ أَخَذْنا ٱلْأَوَّلَ كَمٰا واعَدْناهُ فِي ٱلْكِتابِ وَأَخَذْنا ٱلثّانِيْ وَمَنْ مَعَهُ بِقَهْرٍ ٱضْطَرَبَتْ عَنْهُ أَفْئِدَةُ ٱلْفُجّارِ، قَدْ أَصْبَحُوا وَلاٰ يُسْمَعُ مِنْ أَماكِنِهِمْ إِلّا صَوْتُ ٱلصَّدىٰ وَنَعِيْبُ ٱلْغُرابِ، أَنْ يٰا قَلَمُ ٱلْأَعْلىٰ أَنِ ٱذْكُرْ إِذْ أَرْسَلْنا ٱلْبَدِيْعَ بِآياتٍ بَيِّناتٍ إِلىٰ ٱلَّذِيْ كانَ فِيْ غَفْلَةٍ وَشِقاقٍ، قَدِ ٱرْتَكَبَ مٰا ناحَ بِهِ أَهْلُ ٱلْفِرْدَوْسِ ثُمَّ حَقايِقُ أَهْلِ ٱلرِّضْوانِ، إِذاً تَرَكْنا ٱلظّالِمَ بِنَفْسِهِ لِحِكْمَةٍ وَأَخَذْنا مَنْ فِي ٱلدِّيارِ سَوْفَ

نَأْخُذُهُ بِأَمْرٍ مِنْ عِنْدِنا وَأَنا ٱلْمُقْتَدِرُ عَلىٰ مٰا أَرادَ، طُوْبىٰ لِمَنْ قَرَءَ لَوْحَ ٱللهِ ٱلَّذِيْ أَرْسَلْناهُ إِلَيْهِ لِيُوْقِنَ بِأَنّا مٰا مُنِعْنا عَمّا وَرَدَ عَلَيْنا نَطَقَ لِسانُ ٱلْعَظَمَةِ بِٱلْحَقِّ ٱلْخالِصِ لِيَشْهَدَنَّ ٱلْكُلُّ بِأَنَّهُ لَهُوَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْمُخْتارُ، قَدْ تَمَّتْ عَلَيْهِمْ حُجَّةُ رَبِّكَ وَأَشْرَقَ ٱلْبُرْهانُ مِنْ أُفُقِ ٱلْإِيْقانِ، إِنَّ ٱلَّذِيْنَ يَقْرَؤُنَ آياتِ ٱللهِ أُوْلٰئِكَ يَجِدُوْنَ حَلاوَةَ بَيانِ رَبِّهِمُ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْوَهّابِ وَيَتَوَجَّهُوْنَ بِقُلُوْبٍ بَيْضآءَ إِلىٰ شَطْرِ ٱلَّذِيْ فِيْهِ ظَهَرَ نَيِّرُ ٱلْإِبْداعِ، قَدْ حَضَرَ لَدىٰ ٱلْعَرْشِ كِتابٌ مِنَ ٱلَّذِيْ إِذا سَمِعَ ٱلنِّدآءَ قالَ بَلىٰ بَلىٰ يٰا مُخْرِقَ ٱلْأَحْجابِ، لِذا نَزَّلْنا لَكَ هٰذا ٱللَّوْحَ ٱلَّذِيْ بِهِ فاحَ عَرْفُ ٱلْقَمِيْصِ فِي ٱلْأَكْوانِ، أَنِ ٱشْكُرْ رَبَّكَ بِمٰا تَوَجَّهَ إِلَيْكَ لِحاظُ ٱلْمَظْلُوْمِ إِذْ سُجِنَ فِيْ أَبْعَدِ ٱلْبِلادِ، يٰا حُسَيْنُ أَنِ ٱسْتَمِعْ نِدآءَ ٱلْحُسَيْنِ ٱسْتَقِمْ عَلىٰ شَأْنٍ يَضْطَرِبُ مِنْهُ أَرْكانُ ٱلَّذِيْنَ كَفَرُوا بِٱللهِ مالِكِ ٱلرِّقابِ، قُلْ يٰا مَعْشَرَ ٱلْعُلَمآءِ قَدْ يَجُوْلُ قَلَمُ ٱلْأَعْلىٰ فِيْ مَيادِيْنِ ٱلْأَلْواحِ، هَلْ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَنْ يَرْكُضَ مَعَ فارِسِ ٱلْاقْتِدارِ فِيْ هٰذا ٱلْمِضْمارِ لاٰ وَنَفْسِيْ مَثَلُهُمْ مِثْلُ ٱلظّالِعِ قَدْ تَوَقَّفُوا فِيْ طِيْنِ

ٱلْأَوْهامِ ، قُلْ هٰذِهِ لَشَمْسُ ٱلْعِلْمِ قَدْ أَشْرَقَتْ مِنْ أُفُقِ ٱلْبَيانِ رَغْماً لِأَنْفُسِكُمْ يا مَلَأَ ٱلْفُجّارِ ، دَعْ هٰؤُلاءِ يَكْفِيْهِمْ عَذابُ رَبِّكَ ٱلْمُقْتَدِرِ ٱلْقَهّارِ ، كُنْ ناظِراً فِيْ كُلِّ ٱلْأَحْوالِ بِطَرْفِ ٱلْحِكْمَةِ كَذٰلِكَ أَمَرْنا ٱلْبَرِيَّةَ فِيْ أَكْثَرِ ٱلْأَلْواحِ ، طُوْبىٰ لَكَ وَلِمَنْ أَسْمَعَكَ هَدِيْرَ ٱلْوَرْقاءِ عَلَى ٱلْأَفْنانِ وَخَرِيْرَ كَوْثَرِ ٱلْبَيانِ فِيْ تِلْكَ ٱلْأَيّامِ ، لَعَمْرِيْ إِنَّهُ هُوَ ٱلْمَذْكُوْرُ لَدىٰ ٱلْعَرْشِ وَٱلذّاكِرُ بِهٰذا ٱلذِّكْرِ ٱلَّذِيْ مِنْهُ ٱنْعَدَمَتِ ٱلْأَصْنامُ ، قُلْ يا خَلِيْلُ أَنِ ٱسْتَمِعْ نِداءَ ٱلْجَلِيْلِ ٱلَّذِيْ يُنادِيْكَ مِنْ لِسانِ هٰذا ٱلْعَلِيْلِ ٱلَّذِي ٱبْتُلِيَ بَيْنَ أَهْلِ ٱلشِّقاقِ ، بَيْنَ ٱلظُّلْمَةِ أَضاءَ ٱلنُّوْرَ وَفِي ٱلاَضْطِرارِ ٱسْتَقَرَّ هٰذا ٱلرَّجُلُ عَلىٰ شَأْنٍ لاٰ تُعادِلُهُ ٱلْجِبالُ ، طُوْبىٰ لَكَ بِمٰا جُعِلْتَ ساقِيَ ٱلرَّحْمٰنِ وَتُعْطِيْ خَمْرَ ٱلْحَيَوانِ عَلىٰ ٱلَّذِيْنَهُمْ أَقْبَلُوا إِلىٰ ٱللّٰهِ ٱلْمَلِكِ ٱلْمُسْتَعانِ ، قَدْ نُزِّلَتْ لَكَ آياتٌ بَيِّناتٌ وَأَرْسَلْناها مِنْ قَبْلُ إِنَّهُ لَمُحَرِّكُ حَبْلِ ٱلْوَدادِ ، إِنَّمٰا ٱلْبَهآءُ عَلَيْكُمْ يا أَهْلَ ٱلْبَهآءِ مِنْ لَدُنْ رَبِّكُمُ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْفَضّالِ .

[٥١] بسم الله الأمنع الأبدع الأقدس الأبهى

ذِكْرُ ٱللهِ قَدِ ٱرْتَفَعَ بَيْنَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمآءِ مِنْ هٰذا ٱللِّسانِ ٱلَّذِيْ مٰا تَحَرَّكَ إِلّاعَلىٰ ذِكْرِ ٱللهِ وَيَشْهَدُ بِذٰلِكَ أَهْلُ مَلَإِ ٱلْأَعْلىٰ ثُمَّ ٱلَّذِيْنَهُمُ ٱسْتَظَلُّوا خَلْفَ سُرادِقِ ٱلْكِبْرِيا عَنْ وَرآءِ قُلْزُمِ ٱلْأَبْهىٰ مَقامِ ٱلَّذِيْ سُمِّيَ فِيْ مَدايِنِ ٱلْعَما بِحُوْرِيْبِ ٱلْأَمْرِ وَفِيْمَلَكُوْتِ ٱلْأَسْما بِبُقْعَةِ ٱلرَّمّانِ وَفِيْ مَيادِيْنِ ٱلسَّنا بِفارانِ ٱلرَّحْمٰنِ كَذٰلِكَ يُلْقِيْكَ قَلَمُ ٱلْأَمْرِ لِتَقْرَءَ مٰا أَلْقىٰ ٱللهُ عَلَيْكَ فِيْهٰذا ٱللَّوْحِ ٱلَّذِيْ فِيْهِ أَظْهَرَ نَفْسَهُ بِسُلْطانٍ كانَ عَلىٰ ٱلْحَقِّ مُبِيْناً، أَنِ ٱسْتَقِمْ بِقُوَّةِ ٱللهِ عَلىٰ أَمْرِهِ وَلَوْ يُخالِفُكَ فِيْ ذٰلِكَ عَيْناكَ فَٱقْلَعْها ثُمَّ دَعْها عَنْ وَرائِكَ تَٱللهِ ٱلْحَقِّ يُعْطِيْكَ ٱللهُ مِنْ بَصَرٍ تَشْهَدُ بِهِ كُلَّ ٱلْأَشْيا بِكَيْنُوْنِيَّتِها وَحَقِيْقَتِها وَسِرِّها وَتَشْهَدُ بَوارِقَ ٱلْجَمالِ مِنْ سُلْطانِ ٱلْعَظَمَةِ وَٱلْجَلالِ وَإِنَّهُ كانَ عَلىٰ كُلِّشَيْءٍ قَدِيْراً، أَنْ يٰا كاظِمُ أَنْصِفْ بِٱللهِ ثُمَّ ٱجْعَلْ مَحْضَرَكَ يَوْمَ ٱلْقِيٰمَةِ بَيْنَ يَدَيْهِ هَلْ سَمِعْتَ نَغْمَةً أَبْدَعَ مِنْ هٰذِهِ ٱلنَّغَماتِ ٱلَّتِي ٱرْتَفَعَتْ بِٱلْحَقِّ لاٰ وَنَفْسِي ٱلْحَقِّ إِنْ أَنْتَ بِذٰلِكَ عَلِيْماً، طَهِّرْ نَفْسَكَ عَنِ ٱلْإِشاراتِ ثُمَّ دَعْ كُلَّ ذِكْرٍ عَنْ

وَرائِكَ ثُمَّ ٱنْطِقْ بَيْنَ ٱلْعِبادِ بِهٰذا ٱلنَّبَإِ ٱلَّذِيْ كانَ فِيْ أَزَلِ ٱلْآزالِ عَلىٰ ٱلْحَقِّ عَظِيْماً، قُلْ يٰا قَوْمُ إِنّا لَوْ نَكْفُرُ بِهٰذا ٱلْجَمالِ ٱلَّذِيْ جادَلَ مَعَهُ كُلُّ ٱلْعِبادِ وَهُوَ قامَ بِنَفْسِهِ ثُمَّ ظَهَرَ بِسُلْطانِ ٱلَّذِيْ كانَ عَلىٰ ٱلْعالَمِيْنَ مُحِيْطاً، فَبِأَيِّ أَمْرٍ يَثْبُتُ إِيْمانُنا بِٱللهِ ٱلَّذِيْ خَلَقَنا وَكُلَّشَيْءٍ إِذاً فَٱنْصِفُوا يٰا مَلَأَ ٱلْبَغْضا وَلٰا تَصْبِرُوا أَقَلَّ مِنْ حِيْناً، تَٱللهِ ٱلْحَقِّ يٰا ٱسْمَ ٱلْمَذْكُوْرَ لَدىٰ ٱلْعَرْشِ إِذاً تَجِدُ فِيْ وُجُوْهِهِمْ غَبْرَةَ ٱلنّارِ وَيَتَكَلَّمُوْنَ بِمٰا تَكَلَّمُوا بِهِ أُوْلُو ٱلْفُرْقانِ حِيْنَ ٱلَّذِيْ شُقَّتْ سَمآءُ ٱلْأَمْرِ وَأَتىٰ ٱللهُ عَلىٰ ظُلَلٍ ظَلِيْلاً، أَنِ ٱشْتَعِلْ بِهٰذِهِ ٱلنّارِ ٱلَّتِي ٱشْتَعَلَتْ فِيْ قُطْبِ ٱلْبَقا وَأَحاطَتْها ٱلْمُشْرِكُوْنَ لِيُخْمِدُوْها قُلْ تَٱللهِ أَنْتُمْ لَنْ تَسْتَطِيْعُنَّ بِذٰلِكَ وَلَوْ تَتَّخِذُنَّ كُلَّ مَنْ فِي ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرْضِ لِأَنْفُسِكُمْ ظَهِيْراً، قُلْ يٰا قَوْمُ إِذاً يَصِيْحُ نُقْطَةُ ٱلْأُوْلىٰ فِي ٱلرَّفِيْقِ ٱلْأَعْلىٰ وَيَقُوْلُ أُفٌّ لَكُمْ يٰا قَوْمُ تَٱللهِ قَدْ ظَهَرَ مٰا لٰا ظَهَرَ فِي ٱلْإِبْداعِ وَأَنْتُمْ أَعْرَضْتُمْ عَنْهُ بَعْدَ ٱلَّذِيْ دَعَوْناكُمْ بِهِ فِيْكُلِّ ٱلْأَلْواحِ بَلْ فِيْكُلِّ سَطْرٍ مَنِيْعاً، ثُمَّ ٱعْلَمْ بِأَنْ حَضَرَ بَيْنَ يَدَيْنا كِتابُكَ وَوَجَدْنا مِنْهُ رائِحَةَ

حُبَّ رَبِّكَ لِذا أَنْزَلْنا عَلَيْكَ هٰذِهِ ٱلْآياتِ وَأَرْسَلْناها إِلَيْكَ لِتَأْخُذَها وَتَدْخُلَ مَقَرَّ ٱلْمُعْرِضِيْنَ بِسُلْطانٍ كانَ عَلىٰ ٱلْحَقِّ مُبِيْناً، وَإِذا دَخَلْتَ قُلْ يا قَوْمُ قَدْ جِئْتُكُمْ عَنْ مَشْرِقِ ٱلْأَمْرِ بِنَبَإٍ قَدْ كانَ فِيْ أُمِّ ٱلْبَيانِ عَظِيْماً، وَأَنْتُمْ إِنْ كَفَرْتُمْ بِما سَمِعْتُمْ وَشَهِدْتُمْ مِنْ قُدْرَةِ ٱللهِ رَبِّكُمْ وَظُهُوْراتِ عَظَمَتِهِ وَشُئُوْناتِ عِزَّتِهِ إِذاً جِئْتُكُمْ بِحُجَّةٍ أُخْرىٰ وَهِيَ هٰذا ٱللَّوْحِ ٱلَّذِيْ قَدْ أَرْسَلَهُ ٱللهُ إِلىٰ عَبْدِهِ هٰذا فَها أَنا أَتْلُوْ عَلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ فَٱقْرَؤُا ما عِنْدَكُمْ لِيَظْهَرَ ٱلْحَقُّ بَيْنَنا وَبَيْنَكُمْ كَذٰلِكَ أَمَرَكَ قَلَمُ ٱلْأَمْرِ أَنِ ٱعْمَلْ وَلا تَخَفْ وَإِنَّ رَبَّكَ يَحْرُسُكَ عَنْ كُلِّ مُشْرِكٍ أَثِيْماً، فِيا لِلّٰهِ مِنْ بَصِيْرٍ فَيا لِلّٰهِ مِنْ خَبِيْرٍ فَيا لِلّٰهِ مِنْ مُنْصِفٍ لِيَجِدَ رائِحَةَ ٱلْمَحْبُوْبِ عَنْ كُلِّ ما يَظْهَرُ مِنْهُ وَيُنْصِفَ بِٱلْحَقِّ وَيَنْقَطِعَ عَنْ كُلِّ مُنْكِرٍ عَنِيْداً، وَيُطَهِّرَ نَفْسَهُ عَنْ كُلِّ ٱلْإِشاراتِ وَيَصِيْحَ بَيْنَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّماءِ بِأَنِّي ٱسْتَغْنَيْتُ بِٱللهِ عَنْكُلِّ ما خُلِقَ فِي ٱلْإِنْشا وَأَكُوْنُ بِحَوْلِ ٱللهِ عَلىٰ أَمْرِهِ مُسْتَقِيْماً، كَذٰلِكَ نَطَقَتْ وَرْقاءُ ٱلْبَقا فِيْ سَماءِ ٱلْبَها حُبّاً لِنَفْسِكَ وَرَحْمَةً لِذاتِكَ لِتُقَلِّبَكَ عَنْ شِمالِ ٱلْوَهْمِ إِلىٰ مَقَرِّ عِزٍّ يَمِيْناً، ثُمَّ ٱعْلَمْ

بِأَنّا وَجَدْنا فِيْ قَلْبِ آلَّتِيْ جَعَلَها آللهُ قَرِيْناً لِنَفْسِكَ مِنْ حُزْنٍ بَدَّلَهُ بِآلسُّرُوْرِ بِأَمْرٍ مِنْ لَدُنّا لِيَرْزُقَكَ آللهُ مِنْ فَرَحِ آلْأَمْرِ مِنْ هٰذِهِ آلسِّدْرَةِ آلَّتِيْ كانَتْ بِيَدِ آلرَّحْمٰنِ فِيْ أَعْلىٰ آلْجِنانِ عَلىٰ آلْحَقِّ مَغْرُوْساً، وَأَمّا ما أَرَدْتَ فِيْ حُضُوْرِكَ تِلْقآءَ آلْوَجْهِ إِنّا نُحِبُّ ذٰلِكَ وَأَذِنّاكَ بِآلْحَقِّ إِنْ لَنْ يُصِيْبَكَ مِنْ ضَرٍّ وَلَنْ يَشْتَهِرَ ما أَرَدْتَهُ بَيْنَ آلنّاسِ كَذٰلِكَ قُضِيَ آلْأَمْرُ مِنْ قَلَمِ آلْقَضا مِنْ لَدُنْ مُقْتَدِرٍ حَكِيْماً، وَإِنَّكَ لَوْ تَحْضُرُ لَتَطَّلِعُ بِما لا آطَّلَعَ بِهِ آلْعالَمِيْنَ جَمِيْعاً، وَتَشْهَدُ ما وَرَدَ عَلىٰ نَفْسِيْ مِنَ آلَّذِيْنَهُمْ خُلِقُوا بِقَوْلِيْ وَتَكُوْنُ عَلىٰ بَصِيْرَةٍ مُنِيْراً، وَآلْبَهاءُ عَلَيْكَ وَعَلىٰ آلَّذِيْنَهُمْ كانُوا مَعَكَ عَلىٰ صِراطٍ مُسْتَقِيْماً.

[٥٢] بسمي المهيمن علىٰ من في الأرض والسّمآء

هٰذا يَوْمٌ فِيْهِ أَتىٰ آلْقَيُّوْمُ وَقامَ عَلىٰ آلْأَمْرِ عَلىٰ شَأْنٍ ما خَوَّفَتْهُ سَطْوَةُ آلْعالَمِ وَما مَنَعَتْهُ ضَوْضآءُ آلْأُمَمِ آلَّذِيْنَ نَقَضُوا آلْمِيْثاقَ فِيْ يَوْمِ آلطَّلاقِ وَكَفَرُوا بِآللهِ مالِكِ يَوْمِ آلدِّيْنِ، تَآللهِ قَدِ آرْتَفَعَ نَوْحُ آلْأَصْفِيآءِ فِي

ٱلْفِرْدَوْسِ ٱلْأَعْلىٰ بِمٰا وَرَدَ عَلىٰ أَوْلِيآءِ ٱللهِ مِنَ ٱلَّذِيْنَ أَعْرَضُوا عَنِ ٱلْوَجْهِ إِذْ أَشْرَقَتْ أَنْوارُهُ مِنْ أُفُقِ إِرادَةِ رَبِّهِمُ ٱلْمُقْتَدِرِ ٱلْقَدِيْرِ، مِنَ ٱلنّاسِ مَنْ أَعْرَضَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَفْتىٰ عَلىٰ سَفْكِ دَمِيْ وَمِنْهُمْ مَنْ نَطَقَ بِمٰا ٱحْتَرَقَ بِهِ أَكْبادُ ٱلْمُخْلِصِيْن، قَدْ ذابَتْ قُلُوْبُ ٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلىٰ بِمٰا وَرَدَ عَلىٰ أَهْلِ ٱلْبَهآءِ وَلٰكِنَّ ٱلْقَوْمَ فِيْ حِجابٍ مُبِيْنٍ، سَوْفَ يَرَوْنَ جَزاءَ مٰا عَمِلُوا كَمٰا رَأَتِ ٱلرَّقْشآءُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدِها ٱلذِّئْبُ وَمِنْ قَبْلِهِ ٱلْكاذِبُ ٱلَّذِيْ أَفْتىٰ عَلىٰ ٱسْمِيْ مِنْ دُوْنِ بَيِّنَةٍ وَلٰا كِتابٍ مِنَ ٱللهِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْعَظِيْمِ، قُلْ يٰا قَوْمُ أَنِ ٱقْرَؤُا لَوْحَ ٱلرَّئِيْسِ وَمٰا نُزِّلَ فِي ٱلْأَلْواحِ لَعَلَّ يَرْجِعُوْنَ إِلىٰ ٱللهِ وَيَجِدُوْنَ عَرْفَ ٱلْقَمِيْصِ سَوْفَ يَأْخُذُ ٱللهُ ٱلَّذِيْنَ ظَلَمُوا كَمٰا أَخَذَ ٱلظّالِمِيْنَ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُ لٰا تُعْجِزُهُ صُفُوْفُ ٱلْعالَمِ وَلٰا سَطْوَةُ ٱلْأُمَمِ يَفْعَلُ مٰا يَشآءُ وَهُوَ ٱلْفَرْدُ ٱلْواحِدُ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْعَلِيْمُ ٱلْحَكِيْمُ، إِنَّكَ لٰا تَحْزَنْ مِنْ شَيْءٍ أَنِ ٱفْرَحْ فِيْ أَيّامِ رَبِّكَ تَٱللهِ قَدْ ماجَ بَحْرُ ٱلْفَرَحِ أَمامَ ٱلْوَجْهِ طُوْبىٰ لِمَنْ شَهِدَ وَرَأىٰ وَوَيْلٌ لِكُلِّ غافِلٍ بَعِيْدٍ، إِنَّكَ إِذا جَذَبَتْكَ نَفَحاتُ ٱلْوَحْيِ وَسَمِعْتَ

حَفِيْفَ ٱلسِّدْرَةِ قُمْ وَقُلْ لَكَ ٱلْحَمْدُ يا إِلٰهِيْ بِما أَسْمَعْتَنِيْ نِدائَكَ وَعَرَّفْتَنِيْ ظُهُوْرَكَ وَأَيَّدْتَنِيْ عَلىٰ ٱلْإِقْبالِ إِلىٰ أُفُقِكَ وَعَلَّمْتَنِيْ سَبِيْلَكَ ٱلْمُسْتَقِيْمَ، أَسْئَلُكَ يا مَنْ فِيْ قَبْضَتِكَ زِمامُ ٱلْكائِناتِ وَأَزِمَّةُ ٱلْمَوْجُوْداتِ بِٱسْمِكَ ٱلَّذِيْ بِهِ سَخَّرْتَ ٱلْمُلْكَ وَٱلْمَلَكُوْتَ بِأَنْ تَجْعَلَنِيْ قائِماً عَلىٰ خِدْمَتِكَ وَناطِقاً بِذِكْرِكَ وَمُتَحَرِّكاً بِإِرادَتِكَ وَمُنْجَذِباً بِآياتِكَ وَمُنادِياً بِٱسْمِكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْبَيانِ لا إِلٰهَ إِلّا أَنْتَ ٱلْغَفُوْرُ ٱلْكَرِيْمُ، أَيْرَبِّ لا تَحْرِمْنِيْ مِنْ لَئالِيءِ بَحْرِ فَضْلِكَ وَلا تَمْنَعْنِيْ مِنْ إِشْراقاتِ شَمْسِ عِنايَتِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلَّذِيْ لا يُعْجِزُكَ شَيْءٌ وَلا يَمْنَعُكَ أَمْرٌ قَدْ شَهِدَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِكَ وَقُدْرَتِكَ لا إِلٰهَ إِلّا أَنْتَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْغالِبُ ٱلْعَلِيْمُ ٱلْحَكِيْمُ.

[٥٣] **بسم الله الأقدس العليّ الأعلىٰ**

هٰذِهِ وَرَقَةٌ مِنْ لَدُنّا إِلىٰ ٱلَّتِيْ أَيْقَنَتْ بِٱللهِ وَسَمِعَتْ نِدائَهُ وَعَرَفَتْ نَفْسَهُ وَأَقْبَلَتْ إِلَيْهِ وَحَضَرَ لَدىٰ ٱلْعَرْشِ كِتابُها لِتَجْذُبَها مَرَّةً أُخْرىٰ إِلىٰ ٱللهِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْحَكِيْمِ، أَنْ يا وَرَقَةُ ٱلْعُلْيا أَنِ ٱسْتَمِعِيْ نِداءَ رَبِّكِ ٱلْأَعْلىٰ مِنَ

ٱلسِّدْرَةِ ٱلْمُنْتَهىٰ عَلىٰ ٱلْبُقْعَةِ ٱلنُّورآءِ إِنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنا ٱلْعَزِيْزُ ٱلْكَرِيْمُ، أَنْ يَا وَرَقَةَ ٱلْفِرْدَوْسِ أَنِ ٱسْتَمِعِ ٱلنِّدا تارَةً أُخْرىٰ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ ٱلْقُصْوىٰ عَلىٰ ٱلْكَثِيْبِ ٱلْأَحْمَرِ مِنْ هٰذِهِ ٱلْمَنْظَرِ ٱلْأَكْبَرِ إِنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنا ٱلْغَفُوْرُ ٱلرَّحِيْمُ، قَدْ حَضَرَ لَدىٰ ٱلْعَرْشِ كِتابُكِ وَتَوَجَّهَ إِلَيْهِ لِحاظُ رَبِّكِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيْمِ، طُوْبىٰ لَكِ لِمٰا وَجَدْنا مِنْهُ عَرْفَ حُبِّكِ رَبَّكِ ٱلرَّحْمٰنَ ٱلرَّحِيْمَ، قَدْ كُنْتِ مَذْكُوْراً لَدىٰ ٱلْوَجْهِ فِيْ أَكْثَرِ ٱلْأَحْيانِ هٰذا مِنْ فَضْلِهِ عَلَيْكِ إِنَّهُ لَهُوَ ٱلْحاكِمُ عَلىٰ مٰا يُرِيْدُ، طُوْبىٰ لَكِ بِمٰا وَفَيْتِ مِيْثاقَ ٱللهِ وَعَهْدَهُ وَأَعْرَضْتِ عَنِ ٱلْخائِنِيْنَ، إِنَّا وَجَدْنا مِنْكِ رائِحَةَ ٱلْوَفا أَنِ ٱفْتَخِرِيْ بِشَهادَةِ ٱللهِ بَيْنَ ٱلْعالَمِيْنَ، لَا تَحْزَنِيْ مِنْ شَيْءٍ لَعَمْرِيْ إِنَّهُ مَعَكِ فِيْكُلِّ ٱلْأَحْيانِ، يَنْبَغِيْ لِكُلٍّ أَنْ يُوَقِّرُوْكِ وَيُعَظِّمُوْكِ وَيُراعُوا فِيْكِ حَقَّ ٱللهِ وَأَمْرِهِ كَذٰلِكَ نُزِّلَ ٱلْأَمْرُ مِنْ لَدُنْ مُقْتَدِرٍ قَدِيْرٍ، أَنِ ٱشْكُرِي ٱللهَ ثُمَّ ٱذْكُرِيْهِ بِٱلرَّوْحِ وَٱلرَّيْحانِ بِمٰا أَنْزَلَ لَكِ مِنْ قَلَمِ ٱلْوَحْيِ فِيْ هٰذا ٱللَّوْحِ ٱلْمُبِيْنِ، يٰا إِلٰهِيْ وَمَحْبُوْبِيْ أَنا ٱلَّتِيْ أَقْبَلَتْ إِلَيْكَ وَآمَنَتْ بِمَشْرِقِ أَمْرِكَ وَمَطْلِعِ إِلْهامِكَ وَفُزْتُ بِمٰا لَا فُزْنَ بِهِ

إمآئُكَ، أَسْئَلُكَ بِآسْمِكَ آلْأَعْظَمِ آلَّذِي آبْتُلِيَ بَيْنَ طُغاةِ خَلْقِكَ وَعُصاةِ بَرِيَّتِكَ وَصارَ كَبْدُهُ مُشَبَّكاً مِنْ سِهامِ أَعْدائِكَ وَقَمِيْصُهُ مُحْمَرّاً بِدَمِ آلْبَغْضا بِمٰا وَرَدَ عَلَيْهِ فِيْ حُبِّكَ بِأَنْ تَجْعَلَنِيْ مُسْتَقِيْماً عَلىٰ أَمْرِكَ وَحُبِّكَ وَناطِقاً بِذِكْرِكَ وَثَنائِكَ وَلائِذاً بِحَضْرَتِكَ فِيْكُلِّ عالَمٍ مِنْ عَوالِمِكَ، أَيْرَبِّ لٰا تَمْنَعْنِيْ مِنْ نَفَحاتِ قَمِيْصِ وَحْيِكَ وَفَوَحاتِ ثَوْبِ رَحْمَتِكَ وَآياتِكَ آلَّتِيْ تَمُرُّ مِنْها أَرْياحُ فَضْلِكَ، أَيْرَبِّ أَنْتَ آلَّذِيْ أَحاطَ فَضْلُكَ آلْأَشْيآءَ وَسَبَقَتْ رَحْمَتُكَ مَنْ فِي آلْأَرْضِ وَآلسَّمآءِ، فَأَنْزِلْ عَلَيَّ فِيْكُلِّ آلْأَحْوالِ مٰا يَنْبَغِيْ لِحَضْرَتِكَ وَيَلِيْقُ لِسُلْطانِكَ، أَنا آلَّتِيْ يٰا مَحْبُوْبِيْ كُنْتُ مُقِرّاً بِفَرْدانِيَّتِكَ وَمُعْتَرِفاً بِوَحْدانِيَّتِكَ وَمُؤآنِساً بِمَظْهَرِ نَفْسِكَ، تَرانِيْ يٰا إِلٰهِيْ مُسْتَجِيْراً بِذِمَّتِكَ وَمُتَشَبِّثاً بِفَضْلِكَ وَآلْطافِكَ فَأَشْرِبْنِيْ يٰا مَحْبُوْبَ آلْعالَمِيْنَ بِيَدِ أَلْطافِكَ خَمْرَ مَكْرُمَتِكَ لِيَأْخُذَنِيْ سُكْرُ كَوْثَرِ عِنايَتِكَ عَلىٰ شَأْنٍ يَجْعَلُنِيْ مُنْقَطِعاً عَمّا سِواكَ وَبِكُلِّيْ مُقْبِلاً إِلَيْكَ إِنَّكَ أَنْتَ آلْمُقْتَدِرُ آلْمُتَعالِي آلْغَفُوْرُ آلرَّحِيْمُ.

هٰذا كِتابٌ مِنْ لَدىٰ ٱلْوَهّابِ إلىٰ مَنْ آمَنَ بِٱللهِ رَبِّ ٱلْأَرْبابِ وَفازَ بِٱلْبَحْرِ ٱلْأَعْظَمِ إذْ ماجَ بِهٰذا ٱلاَسْمِ ٱلَّذِيْ جَعَلَهُ ٱللهُ مُهَيْمِناً عَلىٰ مَنْ فِي ٱلْبِلادِ، قَدْ نَزَّلْنا ٱلْبَيانَ لِهٰذا ٱلظُّهُوْرِ ٱلَّذِيْ بِهِ أَشْرَقَتِ ٱلْأَكْوانُ فَلَمّا أَتىٰ ٱلْمِيْقاتُ وَظَهَرَ مُنْزِلُ ٱلْآياتِ أَخَذَتِ ٱلنّاسَ شُبُهاتُ أَفْئِدَةِ ٱلَّذِيْنَ كَفَرُوا بِٱللهِ مالِكِ ٱلْمَبْدَءِ وَٱلْمَآبِ، مِنْهُمْ مَنِ ٱرْتابَ فِيْ أَمْرِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ أَنْكَرَ هٰذا ٱلْحِيْنَ ٱلَّذِيْ مِنْهُ أَشْرَقَتِ ٱلْأَحْيانُ، قُلْ أَعِنْدَكُمْ عِلْمُ ٱلسّاعَةِ أَمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ فِي ٱلْكِتابِ، لا يُحِيْطُ بِعِلْمِهِ عِلْمُ مَنْ عَلىٰ ٱلْأَرْضِ يَشْهَدُ بِذٰلِكَ كُلُّ عارِفٍ بَصّارٍ، قُلْ قَدْ ظَهَرَ كُلُّ ساعَةٍ بِأَمْرِهِ وَقامَ كُلُّ قِيامَةٍ بِسُلْطانِهِ ٱلَّذِيْ أَحاطَ ٱلْإِمْكانَ، هَلْ أَرَدْتُمْ بِما عِنْدَكُمْ تَتَقَرَّبُوا هٰذِهِ ٱلنّارَ ٱلَّتِي ٱلْتَهَبَتْ مِنَ ٱلسِّدْرَةِ ٱلَّتِي ٱرْتَفَعَتْ فِيْ أَعْلىٰ ٱلْمَقامِ، لَعَمْرِيْ لا يَكْفِيْكُمُ ٱلْيَوْمَ ما نُزِّلَ فِي ٱلْبَيانِ إلّا بِهٰذا ٱلظُّهُوْرِ ٱلَّذِيْ إذا ظَهَرَ دَلَعَ دِيْكُ ٱلْعَرْشِ وَنَطَقَ لِسانُ ٱلْكِبْرِياءِ ٱلْمُلْكُ لِلهِ ٱلْواحِدِ ٱلْمُقْتَدِرِ ٱلْغَفّارِ، قَدْ أَخْبَرَكُمُ ٱلْبَيانُ بِعُلُوِّ هٰذا ٱلظُّهُوْرِ أَنِ

آنْظُرُوا يٰا أُوْلِي آلْأَبْصارِ، قالَ إِيّاكُمْ أَنْ تَحْتَجِبُوا بِمٰا فِي آلْبَيانِ عَنْ هٰذا آلظُّهُوْرِ آلْمُشْرِقِ عَلىٰ آلْآفاقِ، مَنْ أَرادَ أَنْ يَعْرِفَنِيْ بِغَيْرِ مٰا نُزِّلَ مِنْ عِنْدِيْ إِنَّهُ لَأَحْجَبُ آلْخَلْقِ عِنْدَ آلْغَنِيِّ آلْمُتَعالِ، مَنْ أَرادَ أَنْ يَنْظُرَنِيْ يَنْبَغِيْ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيَّ بِعَيْنِيْ كَذٰلِكَ قُضِيَ آلْأَمْرُ فِي آلْأَلْواحِ، قُلِ آتَّقُوا اللهَ وَلٰا تَجْعَلُوا مٰا عِنْدَكُمْ مِيْزاناً لِهٰذا آلنُّوْرِ آلَّذِيْ أَشْرَقَ مِنْ أُفُقِ آلْإِيْقانِ، قَدْ ظَهَرَ كُلُّ قِسْطاسٍ بِأَمْرِهِ وَبِهِ ظَهَرَ آلصِّراطُ وَنُصِبَ آلْمِيْزانُ، لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يُجَرِّبَ آلرَّبَّ إِنَّهُ يُجَرِّبُ مَنْ يَشآءُ بِسُلْطانٍ مِنْ عِنْدِهِ إِنَّهُ لَهُوَ آلْمُقْتَدِرُ آلْمُخْتارُ، لَوْ يَقْرَءُ أَحَدٌ مٰا نُزِّلَ فِي آلْبَيانِ لَيَنُوْحُ بِمٰا وَرَدَ عَلىٰ آلْمَظْلُوْمِ مِنْ مَطالِعِ آلظَّلامِ، أَنْ يٰا كَرِيْمُ قَدْ حَضَرَ لَدىٰ آلْكَرِيْمِ كِتابُكَ وَأَجَبْناكَ بِهٰذا آللَّوْحِ آلَّذِيْ مِنْهُ لاحَ نَيِّرُ آلْأَمْرِ بِقُدْرَةٍ وَسُلْطانٍ أَنِ آشْكُرِ آللهَ بِمٰا أَرْسَلَ إِلَيْكَ فِيْكُلِّ حَجَّةٍ حُجَّةَ آللهِ وَبُرْهانَهُ وَنَطَقَ بِآسْمِكَ إِذْ كانَ بَيْنَ أَيْدِي آلْفُجّارِ، لٰا تَحْزَنْ مِنْ شَدائِدِ آلدُّنْيا قَدْ وَرَدَ عَلَيْنا أَعْظَمُها أَنِ آصْبِرْ كَمٰا صَبَرَ مَوْلٰيكَ إِنَّهُ لَهُوَ آلْعَزِيْزُ آلصَّبّارُ، قُمْ عَلىٰ خِدْمَتِهِ بَيْنَ آلنّاسِ هٰذا يَنْبَغِيْ

لَكَ وَلِلَّذِيْنَ أَقْبَلُوا إِلىٰ قِبْلَةِ ٱلْأَنامِ ، طُوْبىٰ لَكَ بِمٰا فُزْتَ بِذِكْرِ رَبِّكَ وَنَطَقْتَ بِثَنآئِهِ بَيْنَ ٱلْعِبادِ ، إِنَّمٰا ٱلْبَهآءُ عَلَيْكَ وَعَلىٰ مَنْ مَعَكَ ٱلَّذِيْنَ ٱسْتَقامُوا عَلىٰ ٱلْأَمْرِ وَوَفَوْا بِٱلْمِيْثاقِ ، ثُمَّ ٱذْكُرْ أَهْلَكَ مِنْ لَدىٰ ٱلْمَظْلُوْمِ قُلْ أَنِ ٱذْكُرِيْ إِذْ كُنْتِ فِي ٱلْبَيْتِ بَيْنَ يَدَيْ رَبِّكِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْوَهّابِ ، وَسَمِعْتِ نِدآئَهُ ٱلْأَحْلىٰ إِذْ تَمُرُّ نَفَحاتُ ٱلْوَحْيِ عَنْ خَلْفِ ٱلْحِجابِ ، كَذٰلِكَ مَنَنّا عَلَيْكِ إِذْ كانَ نَيِّرُ ٱلْآفاقِ فِي ٱلْعِراقِ .

[٥٥] بسم الله الأظهر الأظهر

سُبْحانَ ٱلَّذِيْ بِيَدِهِ مَلَكُوْتُ كُلِّشَيْءٍ يُسَبِّحُ لَهُ ٱلرَّعْدُ مِنْ خَشْيَتِهِ وَٱلسَّحابُ مِنْ عَظَمَتِهِ لٰا إِلٰهَ إِلّا هُوَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْعَزِيْزُ ٱلسُّبْحانُ ، أَنْ يٰا عَبْدُ ٱسْمَعْ نِدآءَ هٰذا ٱلْمَسْجُوْنِ عَنْ شَطْرِ ٱلسِّجْنِ ثُمَّ ٱنْقَطِعْ عَمّا خُلِقَ فِي ٱلْأَكْوانِ ، قُلْ بِسْمِ ٱللهِ وَبِٱللهِ ثُمَّ وَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱسْمِ ٱللهِ ٱلْأَعْظَمِ وَقُلْ يٰا قَوْمُ تَٱللهِ ٱلْحَقِّ قَدْ شُقَّتِ ٱلسَّحابُ وَٱنْفَطَرَتِ ٱلسَّمآءُ وَأَتىٰ ٱلْمَحْبُوْبُ بِقُدْرَةٍ وَسُلْطانٍ ، أَنِ ٱسْتَحْيُوا عَنِ ٱللهِ ٱلَّذِيْ خَلَقَكُمْ وَلٰا تَكْفُرُوا بِٱلَّذِيْ

سَجَدَ لَهُ كُلُّ ٱلْوُجُوْهِ فِيْكُلِّ ٱلْأَحْيانِ ، قُلْ يٰا قَوْمُ إِنْ أَرَدْتُمْ قُدْرَةَ ٱللهِ قَدْ شَهِدْتُمْ بِعُيُوْنِكُمْ وَإِنْ أَرَدْتُمْ سَلْطَنَةَ ٱللهِ قَدْ رَأَيْتُمْ بِأَبْصارِكُمْ وَإِنْ أَرَدْتُمُ ٱلْآياتِ إِنَّها قَدْ نُزِّلَتْ بِٱلْحَقِّ عَلىٰ شَأْنٍ تَعْجَزُ عَنْ إِحْصآئِها كُلُّمٰا خُلِقَ مِنْ كَلِمَةِ ٱللهِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلسُّبْحانِ ، لَمْ نَدْرِ أَنْتُمْ بِأَيِّ حُجَّةٍ آمَنْتُمْ بِعَلِيٍّ مِنْ قَبْلُ، ٱتَّقُوا ٱللهَ وَلٰا تَعْقِبُوا ٱلشَّيْطانَ، فَكَّرُوا فِيْ أَنْفُسِكُمْ أَقَلَّ مِنْ آنٍ ثُمَّ أَنْصِفُوا فِيْهٰذا ٱلْأَمْرِ ٱلَّذِيْ ظَهَرَ بِٱلْحَقِّ وَهٰذا ٱلْغُلامِ ٱلَّذِيْ ظَهَرَ بِقُدْرَةِ ٱللهِ وَيَنْطِقُ حِيْنَئِذٍ بَيْنَ كُلِّ ٱلْأَدْيانِ ، وَعَنْ يَمِيْنِهِ يَمْشِيْ جُنُوْدُ ٱلْوَحْيِ بِرايٰاتِ ٱلْأَمْرِ ثُمَّ عَنْ يَسارِهِ قَبِيْلٌ مِنَ ٱلْغِلْمانِ ، بِيَدِ كُلِّ واحِدٍ مِنْهُمْ رَحِيْقُ ٱلْمَخْتُوْمُ ٱلَّذِيْ خُتِمَ بِسِرِّ ٱسْمِي ٱلْمَكْنُوْنِ ، وَنُقِشَ مِنْ قَلَمِ ٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْأَعْلىٰ عَلىٰ غُرَرِهِمُ ٱلْغَرّٰا تَٱللهِ قَدْ ظَهَرَ مَحْبُوْبُ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلَّذِيْ وُعِدْتُمْ بِهِ فِيْكُلِّ ٱلْأَلْواحِ فَبِأَيِّ آيَةٍ مِنْ آياتِ ٱللهِ تُكَذِّبانِ ، تَٱللهِ لَمّٰا ظَهَرَ كُسِفَتِ ٱلشُّمُوْسُ وَخُسِفَتِ ٱلْأَقْمارُ وَسَقَطَتِ ٱلْأَثْمارُ وَظَهَرَ ٱلزَّلْزالُ بَيْنَ أَهْلِ ٱلْإِمْكانِ ، كَذٰلِكَ دَلَعَ دِيْكُ ٱلْعَرْشِ فِيْ رِضْوانِ ٱلْبَقٰا وَغَرَّدَتْ وَرْقآءُ ٱلْأَمْرِ عَلىٰ أَفْنانِ سِدْرَةِ ٱلْمُنْتَهىٰ

وَتَزَيَّنَ طاوُسُ ٱلْمَعانِيْ بِطِرازِ ٱلْبَيانِ ، إِنَّكَ أَنْتَ يا عَبْدُ أَنِ ٱشْكُرْ رَبَّكَ بِما تَحَرَّكَ عَلىٰ ذِكْرِكَ قَلَمُ ٱلْقُدْرَةِ وَٱلْقُوَّةِ ثُمَّ ٱسْتَقِمْ عَلىٰ حُبِّ مَوْلاكَ وَبَلِّغِ ٱلنّاسَ هٰذا ٱلْأَمْرَ ٱلَّذِيْ مِنْهُ شُقَّتْ سُبُحاتُ ٱلْأَوْهامِ وَطَلَعَ فَجْرُ ٱلْمَعانِيْ عَنْ أُفُقِ مَشِيَّةِ رَبِّكَ ٱلعَزِيْزِ ٱلْمُسْتَعانِ ، طَهِّرْ أَفْئِدَةَ ٱلنّاسِ مِنْ هٰذا ٱلْمآءِ ٱلَّذِيْ جَرىٰ مِنْ مَعِيْنِ أَمْرِ رَبِّكَ ثُمَّ ذَكِّرْهُمْ بِآياتِ رَبِّهِمْ لَعَلَّ يَتَوَجَّهُنَّ إِلىٰ ٱللهِ فِيْهٰذِهِ ٱلْأَيّامِ ٱلَّتِيْ ظَهَرَتْ مِنْكُلِّ ٱلْجِهاتِ طَلايِعُ ٱلآفْتِتانِ ، وَٱلْبَهآءُ عَلَيْكَ وَعَلىٰ ٱلَّذِيْنَ ما مَنَعَتْهُمْ نَفَحاتُ ٱلآمْتِحانِ عَنِ ٱلتَّوَجُّهِ إِلىٰ ٱللهِ ٱلْمُقْتَدِرِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلرَّحْمٰنِ .

[٥٦] **بسم الله الكافي الباقي**

سُبْحانَكَ يا إِلٰهِيْ تَرىٰ ضَعْفَ أَحِبّآئِكَ وَقُدْرَةَ أَعْدآئِكَ وَذِلَّةَ أَصْفِيآئِكَ وَعِزَّةَ ٱلَّذِيْنَ جَحَدُوا أَمْرَكَ وَكَفَرُوا بِآياتِكَ ، إِنَّهُمْ يُنْكِرُوْنَ آياتِكَ بِما أَعْطَيْتَهُمْ مِنَ ٱلنِّعَمِ ٱلْفانِيَةِ وَهٰؤُلآءِ يَشْكُرُوْنَكَ بِما وَرَدَ عَلَيْهِمُ ٱبْتِغآءَ ما عِنْدَكَ مِنَ ٱلنِّعَمِ ٱلْباقِيَةِ ، وَما أَحْلىٰ ذِكْرَكَ فِي ٱلشِّدَّةِ

وَٱلْبَلا وَثَنآئَكَ عِنْدَ هُبُوْبِ أَرْياحِ ٱلْقَضا، وَأَنْتَ تَعْلَمُ يا إِلٰهِيْ بِأَنَّ ٱلْبَها لا يَجْزَعُ عَمّا وَرَدَ عَلَيْهِ فِيْ سَبِيْلِكَ بَلْ أَجِدُ كُلَّ أَعْضآئِيْ وَجَوارِحِيْ يَشْتاقُ ٱلْبَلا لِإِظْهارِ أَمْرِكَ يا مالِكَ ٱلْأَسْما، مِنْ مآءِ حُبِّكَ ٱسْتَبْقِ ٱلْبَها فِيْمَلَكُوْتِ ٱلْإِنْشآءِ وَمِنْ نارِ ذِكْرِكَ ٱشْتَعِلَ ٱلْبَها بَيْنَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّما، طُوْبىٰ لِيْ وَلِهٰذِهِ ٱلنّارِ ٱلَّتِيْ تُسْمَعُ مِنْ زَفِيْرِها لا إِلٰهَ إِلّا أَنْتَ ٱلْمَحْبُوْبُ فِيْ صَدْرِ ٱلْبَها وَٱلْمَذْكُوْرُ فِيْ قَلْبِ ٱلْبَها، فَوَعِزَّتِكَ لَوْ يَجْتَمِعُنَّ مَنْ فِي ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرْضِ عَلىٰ أَنْ يَمْنَعُنَّ ٱلْبَها عَنْ ذِكْرِكَ وَثَنآئِكَ لا يَسْتَطِيْعُنَّ وَلا يَقْدِرُنَّ لَوْ يَقْتُلُوْنَنِي ٱلْمُشْرِكُوْنَ إِذاً دَمِيْ يَنْطِقُ بِإِذْنِكَ وَيَقُوْلُ لا إِلٰهَ إِلّا أَنْتَ يا مَقْصُوْدَ ٱلْبَها، وَلَوْ يَطْبُخُوْنَنِيْ فِيْ قِدْرِ ٱلْبَغْضا قُتارُ ٱلَّذِيْ يَفُوْحُ مِنْ لَحْمِيْ يَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ وَيُنادِيْ أَيْنَ أَنْتَ يا مَوْلىٰ ٱلْعالَمِيْنَ وَمَقْصُوْدَ ٱلْعارِفِيْنَ، وَلَوْ يَحْرِقُوْنَنِيْ بِٱلنّارِ فَوَعِزَّتِكَ رَمادِيْ يَنْطِقُ وَيَقُوْلُ قَدْ فازَ ٱلْغُلامُ بِما أَرادَ مِنْ رَبِّهِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْعَلّامِ، وَٱلَّذِيْ كانَ كَذٰلِكَ هَلْ يُخَوِّفُهُ ٱجْتِماعُ ٱلْمُلُوْكِ عَلىٰ ضَرِّهِ فِيْ أَمْرِكَ لا فَوَنَفْسِكَ يا مالِكَ ٱلْمُلُوْكِ، لا يُجْزِعُنِيْ

سَطْوَةُ ٱلْعالَمِيْنَ فِيْ حُبِّكَ وَقُمْتُ بِنَفْسِيْ عَلىٰ أَمْرِكَ بِحَوْلِكَ وَلاٰ يَضْطَرِبُنِيْ جُنُوْدُ ٱلظّالِمِيْنَ، وَأُنادِيْ مَنْ فِي ٱلْأَرْضِ يٰا عِبادَ ٱللهِ ٱتَّقُوا ٱللهَ وَلٰا تَحْرِمُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ هٰذا ٱلرَّحِيْقِ ٱلَّذِيْ جَرىٰ عَنْ يَمِيْنِ عَرْشِ رَحْمَةِ رَبِّكُمُ ٱلرَّحْمٰنِ، تَٱللهِ مٰا عِنْدَهُ خَيْرٌ لَكُمْ عَمّا عِنْدَكُمْ وَعَمّا أَرَدْتُمْ وَتُرِيْدُوْنَهُ فِي ٱلْحَيٰوةِ ٱلْباطِلَةِ دَعُوا ٱلدُّنْيا وَتَوَجَّهُوا إِلىٰ ٱلْأُفُقِ ٱلْأَعْلىٰ، إِنَّ ٱلَّذِيْ شَرِبَ خَمْرَ ذِكْرِهِ يَغْفَلُ عِنْ ذِكْرِ مٰا سِواهُ وَٱلَّذِيْ عَرَفَهُ يَنْقَطِعُ عَنِ ٱلدُّنْيا وَمٰا فِيْها، يٰا إِلٰهِيْ وَسَيِّدِيْ أَسْئَلُكَ بِٱلْكَلِمَةِ ٱلَّتِيْ بِها طارَ ٱلْمُوَحِّدُوْنَ فِيْهَوآءِ عِرْفانِكَ وَعَرَجَ ٱلْمُخْلِصُوْنَ إِلىٰ سَمآءِ أَحَدِيَّتِكَ بِأَنْ تُلْهِمَ أَحِبَّتَكَ مٰا يَطْمَئِنُّ بِهِ قُلُوْبُهُمْ عَلىٰ أَمْرِكَ، ثُمَّ ٱسْتَقِمْهُمْ عَلىٰ شَأْنٍ لٰا يَمْنَعُهُمْ شَيْءٌ عَنِ ٱلتَّوَجُّهِ إِلَيْكَ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُعْطِي ٱلْباذِلُ ٱلْغَفُوْرُ ٱلرَّحِيْمُ، ٱلْحَمْدُ لَكَ يٰا مَحْبُوْبَ ٱلْعالَمِيْنَ.

[٥٧] هو البديع في الأفق الأبهى

سُبْحانَ ٱلَّذِيْ نَزَّلَ ٱلْآياتِ بِٱلْحَقِّ وَجَعَلَها هُدىً وَذِكْرىٰ لِلْعالَمِيْنَ، وَبِها عَرَّفَ ٱلْعِبادَ نَفْسَهُ ٱلْعَلِيَّ

ٱلْعَظِيْمَ، وَبِها أَنْطَقَ ٱلْمُمْكِناتِ عَلىٰ ما شَهِدَ لِنَفْسِهِ بِنَفْسِهِ بِأَنَّهُ لا إِلٰهَ إِلّا أَنا ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْقَدِيْرُ، وَٱلَّذِيْ جَعَلَ ٱللهُ بَصَرَهُ حَدِيْداً يَعْرِفُهُ بِنَفْسِهِ وَبِظُهُوْرِهِ بَيْنَ ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرَضِيْنَ، وَٱلَّذِيْ عَجِزَ عَنْ عِرْفانِ نَفْسِهِ بِنَفْسِهِ جَعَلَ ٱلْآياتِ لَهُ دَلِيْلاً لِئَلّا يُجْعَلَ مَحْرُوْماً عَنْ شَمْسِ ٱلْعِرْفانِ فِيْ أَيّامِ رَبِّهِ وَيُتِمَّ حُجَّتَهُ عَلىٰ ٱلْعِبادِ وَهٰذا مِنْ فَضْلِهِ عَلَيْهِمْ لِيَشْكُرُوْهُ وَيَكُوْنُنَّ مِنَ ٱلشّاكِرِيْنَ، أَنِ ٱثْبُتْ يا أَيُّها ٱلنّاظِرُ إِلىٰ ٱللهِ فِيْ أَمْرِ مَوْلاكَ تَٱللهِ ٱلْحَقِّ قَدْ ظَهَرَتْ فِتْنَةٌ ٱنْصَعَقَتْ عَنْها كُلُّ مَنْ فِي ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرْضِ إِلّا ٱلَّذِيْنَ أَخَذَ ٱللهُ أَيادِيْهِمْ بِأَيادِي ٱلْفَضْلِ وَنَجّاهُمْ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظّالِمِيْنَ، وَنَصَرَهُمْ بِٱلْحَقِّ وَأَنْزَلَ عَلىٰ قُلُوْبِهِمْ سَكِيْنَةً مِنْ عِنْدِهِ وَٱنْقَطَعَهُمْ عَنِ ٱلْمُشْرِكِيْنَ، وَلٰكِنَّ ٱلْفِتْنَةَ فِتْنَةٌ لِلَّذِيْنَ ما ٱسْتَقَرُّوا عَلىٰ ٱلْأَمْرِ وَمَنِ ٱسْتَقَرَّ عَلىٰ سَرِيْرِ ٱلْإِيْقانِ وَعَرَفَ ٱللهَ بِنَفْسِهِ لَنْ يُحَرِّكَهُ عَواصِفُ ٱلْآمْتِحانِ وَلا قَواصِفُ ٱلْآفْتِتانِ وَإِنَّهُمْ لَنْ يُحَوِّلُوا أَبْصارَهُمْ عَنْ مَنْظَرِ قُدْسٍ كَرِيْمٍ، أُوْلٰئِكَ مَرُّوا عَنِ ٱلدُّنْيا وَما فِيْها وَلَوْ يَشْتَغِلُنَّ فِي ٱلظّاهِرِ بِآلائِها لِأَنَّ ٱللهَ جَعَلَ قُلُوْبَهُمْ مُطَهَّراً عَنْ

ذِكْرِ دُوْنِهِ وَٱخْتَصَّهُمْ لِذِكْرِهِ ٱلْأَبْدَعِ ٱلْبَدِيْعِ ، أَنِ ٱسْتَقِمْ عَلَىٰ ٱلْأَمْرِ بِشَأْنٍ لَوْ يَعْتَرِضُ عَلَيْكَ كُلُّ مَنْ فِي ٱلسَّمٰوٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَنْ تَضْطَرِبَ فِيْ نَفْسِكَ وَتَكُوْنُ مِنَ ٱلرّٰاسِخِيْنَ ، كَذٰلِكَ أَلْقَيْنٰاكَ قَوْلَ ٱلْحَقِّ لِيَنْشَرِحَ بِهِ قَلْبُكَ وَتَذْكُرَ رَبَّكَ بَيْنَ عِبادِهِ ٱلْمُشْرِكِيْنَ ، ثُمَّ ٱعْلَمْ بِأَنْ حَضَرَ بَيْنَ يَدَيْنا كِتابُكَ وَشَهِدْنا مٰا نادَيْتَ بِهِ ٱللّٰهَ رَبَّكَ وَرَبَّ ٱلْعالَمِيْنَ ، فَطُوْبىٰ لَكَ يٰا عَبْدُ بِمٰا فُزْتَ بِعِرْفانِ رَبِّكَ وَلٰكِنْ فَٱسْعَ فِيْ نَفْسِكَ بِأَنْ تَكُوْنَ مِنَ ٱلثّٰابِتِيْنَ ٱلَّذِيْنَ لَنْ يَمْنَعَهُمْ مَنْعُ مانِعٍ وَلٰا شَماتَتُ مُشْمِتٍ وَلٰا إِعْراضُ ٱلْخَلائِقِ أَجْمَعِيْنَ ، آنِ ٱخْرُقِ ٱلْأَحْجابَ ثُمَّ ٱنْظُرْ رَبَّكَ بِبَصَرِكَ ثُمَّ ٱنْقَطِعْ عَنْ أَبْصارِ ٱلْعالَمِيْنَ ، لِأَنَّ مَنْ يَنْظُرْ إِلَيْهِ بِعَيْنِ سِواهُ لَنْ يَعْرِفَهُ وَإِنَّ هٰذا لَحَقٌّ يَقِيْنٌ ، ثُمَّ ٱعْلَمْ بِأَنَّ ٱللّٰهَ قَبِلَ عَنْكَ مٰا عَمِلْتَهُ وَمٰالٰا عَمِلْتَهُ فَضْلاً مِنْ عِنْدِهِ وَإِنَّهُ لَهُوَ ٱلْفَضّٰالُ ٱلْكَرِيْمُ ، وَقَدَّرَ لَكَ فِيْ سَمآءِ ٱلْأَمْرِ مٰا أَرادَ لِنَفْسِكَ فَسَوْفَ يُنْزِلُ عَلَيْكَ لٰا تَخَفْ وَلٰا تَحْزَنْ وَإِنَّهُ وَلِيُّ ٱلْمُحْسِنِيْنَ ، وَيَرْزُقُكَ خَيْرَ ٱلدُّنْيا وَٱلْآخِرَةِ إِنْ لَنْ يَزِلَّ قَدَماكَ عَنْ هٰذا ٱلصِّرٰاطِ ٱلَّذِي ٱرْتَفَعَ بِٱلْحَقِّ مِنْ لَدُنْ عَزِيْزٍ

حَكِيْمٍ ، وَإِنَّهُ يَعْلَمُ مٰا فِيْ قَلْبِكَ وَفِيْ قَبْضَتِهِ مَلَكُوْتُ كُلِّ شَيْءٍ يُعْطِيْ مٰا يَشآءُ وَيَأْخُذُ مٰا يُرِيْدُ إِيّاكَ أَنْ لٰا تَحْزَنْ عَنْ شَيْءٍ إِلّا بِمٰا وَرَدَ عَلىٰ نَفْسِيْ مِنَ ٱلَّذِيْ خُلِقَ بِقَوْلِيْ وَكانَ ٱللهُ عَلىٰ ذٰلِكَ لَشَهِيْدَ ، وَلَقَدْ زَلَّتِ ٱلْيَوْمَ أَقْدامُ ٱلَّذِيْنَهُمُ ٱتَّخَذُوا ٱلْوَهْمَ لِأَنْفُسِهِمْ رَبّاً مِنْ دُوْنِ ٱللهِ وَكانُوا فِيْ حِجابٍ عَظِيْمٍ ، إِيّاكَ أَنْ لٰا تُعاشِرْ مَعَ ٱلَّذِيْنَ تَجِدُ مِنْ شَطْرِ قُلُوْبِهِمْ بُغْضَ ٱللهِ رَبِّكَ وَرَبِّ مٰا خُلِقَ بَيْنَ ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرَضِيْنَ ، كَذٰلِكَ أَلْقَيْناكَ وَأَذْكَرْناكَ فِيْهٰذا ٱلْحِيْنِ ٱلَّذِيْ أَخَذَتْنِي ٱلْأَحْزانُ مِنْ كُلِّ ٱلْأَقْطارِ مِنَ ٱلَّذِيْنَ غَفَلُوا عَنْ ذِكْرِ ٱللهِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْحَكِيْمِ ، وَٱلرَّوْحُ وَٱلْبَهآءُ عَلَيْكَ وَعَلىٰ مَنْ مَعَكَ مِنَ ٱلَّذِيْنَهُمْ أَخَذَتْهُمْ نَفَحاتُ ٱلْأَمْرِ مِنْ هٰذا ٱلرِّضْوانِ ٱلرَّفِيْعِ .

[٥٨] الأقدم الأعظم

يٰا أَيُّها ٱلْمُتَغَمِّسُ فِي ٱلْخَلِيْجِ ٱلْمُنْشَعِبِ مِنَ ٱلْبَحْرِ ٱلْأَعْظَمِ وَٱلنّاظِرُ إِلىٰ ٱلْأُفُقِ ٱللّائِحِ ٱلْمُشَعْشَعِ مِنْ أَنْوارِ صُبْحِ ٱلْقِدَمِ ، فَٱعْلَمْ قَدْ تَزَيَّنَ كِتابُكَ ٱلَّذِيْ

أَرْسَلْتَهُ إِلىٰ ٱلْعَبْدِ ٱلْحاضِرِ بِلِحاظِ عِنايَةِ مَوْلَيْكَ وَٱطَّلَعْنا بِما أَرَدْتَ فِيْ جَهْرِكَ وَ نَجْوَيْكَ وَ وَجَدْنا ذِكْرَكَ كَتَرَنُّماتِ ٱلْعُشّاقِ فِي ٱلشَّوْقِ وَٱلاَشْتِياقِ ، مَرَّةً رَأَيْتَ ٱلْمَحْبُوْبَ بِعَيْنِكَ وَذَكَرْتَهُ بِما وَجَدْنا عَنْهُ رَوائِحَ ٱلتَّذَلُّلِ وَٱلإِذْلالِ مَعَ أَنَّهُ يَنْبَغِيْ لِلْمَعْشُوْقِ ٱلْمُجَلِّيْ عَلىٰ ٱلآفاقِ بِأَنْوارِ هٰذا ٱلإِشْراقِ ، وَطَوْراً تَوَجَّهْتَ إِلَيْهِ بِعَيْنِهِ وَوَصَفْتَهُ بِما وَجَدْنا عَنْهُ عَرْفَ ٱلاَنْقِطاعِ وَقِيامِكَ بِٱلْخِدْمَةِ لِلّٰهِ مالِكِ ٱلْمَبْدَءِ وَٱلْمَآلِ ، كَأَنَّكَ ما أَرَدْتَ فِيْ هٰذَيْنِ ٱلذِّكْرَيْنِ فِي ٱلْمَقامَيْنِ إِلّا إِصْغآءَ مالِكِ ٱلأَسْمآءِ لِذا ما أَحْبَبْنا أَنْ نُجِيْبَكَ بِمَقالاتِ أُوْلِي ٱلإِشاراتِ مِنْ أَهْلِ ٱلأَدْيانِ ، طُوْبىٰ لَكَ بِما شَرِبْتَ مِنَ ٱلْقَدَحَيْنِ رَحِيْقَ ٱلذِّكْرِ فِيْ ذِكْرِ ٱلاَسْمَيْنِ ٱلأَعْلَيَيْنِ فِيْهٰذا ٱلْيَوْمِ ٱلَّذِيْ جَعَلَهُ ٱللّٰهُ سَيِّدَ ٱلأَيّامِ ، يا أَيُّها ٱلْمُقْبِلُ إِلىٰ ٱلأُفُقِ ٱلأَعْلىٰ تَحَرَّكْ مِنَ ٱلْحَرَكَةِ ٱلظّاهِرَةِ مِنْ حَرارَةِ كَلِمَةِ ٱللّٰهِ ٱلْمُطاعَةِ ٱلَّتِيْ جَعَلَها ٱللّٰهُ مُقَدَّساً عَنِ ٱلْحَرَكاتِ ٱلثَّلاثَةِ ٱلَّتِيْ هِيَ ٱلسِّتَّةُ وَما فَوْقَها مِنَ ٱلْحَرَكاتِ ٱلْمَذْكُوْرَةِ فِيْ كُتُبِ ٱلْقَوْمِ كَذٰلِكَ يَأْمُرُكَ مَوْلىٰ ٱلأَنامِ ، وَهٰذِهِ ٱلْحَرَكَةُ وَلَوْ أَنَّها تَدُوْرُ حَوْلَ

نَفْسِها وَلٰكِنَّ لَها حَرَكاتٍ مٰا اَطَّلَعَ بِها إِلّا رَبُّكَ اَلْعَزِيْزُ اَلْعَلّامُ، مَرَّةً تَراها تُضْبَطُ بِالسُّكُوْنِ لِأَنّا جَعَلْناها أَقْوىٰ شَيْءٍ لِضَبْطِها وَمَرَّةً تَظْهَرُ مِنْها نَفْسُ اَلسُّكُوْنِ تَعالىٰ اَللّٰهُ رَبُّكَ اَلْمُقْتَدِرُ اَلْمُهَيْمِنُ عَلىٰ اَلْأَضْدادِ، إِنَّ اَلْمُمْكِنَ لَمْ يَزَلْ فِيْ حَدِّ اَلْإِمْكانِ وَاَلْخَلْقَ فِيْ أَماكِنِهِ وَاَلْحَقَّ هُوَ اَلَّذِيْ لٰا يُعْرَفُ بِالذِّكْرِ وَاَلْبَيانِ وَلٰا بِاَلْحِكْمَةِ وَاَلْأَمْثالِ، كُنْ مَقاماً ساكِناً مُنْبَسِطاً أَمّا اَلسُّكُوْنُ لِضَبْطِ اَلْحَرَكَةِ اَلْمُحْدَثَةِ مِنَ اَلْكَلِمَةِ كَمٰا ذُكِرَ مِنْ قَبْلُ وَأَمّا اَلْاِنْبِساطُ لِأَبْنِيْ عَلَيْكَ بَيْتاً لِذِكْرِيْ عَلىٰ مٰا أُرِيْدُ أَنِ اَعْرِفِ اَلْمَقْصُوْدَ وَقُلْ لَكَ اَلْحَمْدُ يٰا مالِكَ اَلْعِبادِ وَاَلْحاكِمَ عَلىٰ اَلْبِلادِ، لَوْ تَعْرِفُ مٰا أَرَدْناهُ لَكَ فِيْ غَياهِبِ هٰذِهِ اَلْإِشاراتِ لَيَأْخُذُكَ اَلْفَرَحُ وَاَلشَّوْقُ إِلىٰ مَقامٍ تَجِدُ نَفْسَكَ مُنْقَطِعاً عَنِ اَلْجِهاتِ، إِنَّكَ لَوْ تَتَفَكَّرُ فِيْ نَفْسِ اَلْإِقْبالِ وَسَيْرِكَ إِلىٰ اَلْغَنِيِّ اَلْمُتَعالِ لَتَعْرِفُ مٰا ذُكِرَ فِيْكِتابِكَ بِالشُّهُوْدِ وَاَلْعَيانِ إِنّا نُؤَيِّدُكَ فِيْ ذٰلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ اَلْمُقْتَدِرُ اَلْمُخْتارُ، إِنّا أَرَدْنا أَنْ نُقَدِّسَكَ عَمّا عِنْدَ اَلْقَوْمِ وَنَجْعَلَكَ مُنادِياً بِهٰذا اَلذِّكْرِ اَلْمُهَيْمِنِ عَلىٰ مَنْ فِي اَلْإِبْداعِ وَمُبَشِّراً بِهٰذا اَلنَّبَإِ

ٱلْأَعْظَمِ بَيْنَ ٱلْأُمَمِ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْعَلَّامُ، ثُمَّ ٱعْلَمْ فِيْ حِيْنِ ٱلَّذِيْ أَقْبَلْتَ إِلىٰ ٱللهِ خُلِقْتَ مِنْ مَآءِ ٱلرُّوْحِ مَرَّةً أُخْرىٰ إِيّاكَ أَنْ تَذْكُرَ بِٱلْمَهِيْنِ هٰذا ٱلْماءَ ٱلْمَعِيْنَ، إِنَّ ٱلْأَوَّلَ قُدِّرَ لِلْأَوَّلِيْنَ وَٱلثّانِيْ لِمَنْ أَقْبَلَ إِلىٰ مَشْرِقٍ كانَ بِأَنْوارِ ٱلْوَجْهِ مُضِيْئاً، إِنَّ إِقْبالَكَ هُوَ نَفْسُ ٱلْقابِلِيَّةِ وَإِنَّها لَعِنايَةُ ٱلرَّبّانِيَّةُ كانَتْ مُوْدَعَةً بِٱلْحَقِّ فِيْ نَفْسِكَ بِنَفْسِكَ وَداخِلاً فِيْكَ لا كَدُخُوْلِ ٱلشَّيْءِ فِي ٱلشَّيْءِ فَلَمّا أَتىٰ ٱلْمِيْقاتُ ظَهَرَتْ مِنْكَ أَنِ ٱحْفَظْها كَذٰلِكَ يَأْمُرُكَ رَبُّكَ ٱلَّذِيْ كانَ مُقَدَّساً عَنِ ٱلدُّخُوْلِ وَٱلْخُرُوْجِ مِنْ هٰذا ٱلْمَقامِ ٱلَّذِيْ كانَ بِٱسْمِ ٱللهِ مَرْفُوْعاً، وَكَذٰلِكَ نادَيْناكَ مِنَ ٱلشَّطْرِ ٱلْأَيْمَنِ مِنَ ٱلْبُقْعَةِ ٱلنَّوْراءِ لِتَشْكُرَ رَبَّكَ وَتَقُوْمَ عَلىٰ أَمْرِهِ بِفَرَحٍ وَٱنْجِذابٍ، إِنَّما ٱلْبَهآءُ عَلَيْكَ يا أَيُّها ٱلْمُقْبِلُ إِلىٰ ٱللهِ فِي ٱلْمَآبِ.

[٥٩] بسمي الحكيم

يا حَكِيْمُ طُوْبىٰ لِوَجْهِكَ بِما تَوَجَّهَ إِلىٰ ٱلْوَجْهِ وَلِأُذُنِكَ بِما سَمِعَتِ ٱلنِّداءَ إِذِ ٱرْتَفَعَ مِنَ ٱلْأُفُقِ ٱلْأَعْلىٰ

وَلِلسانِكَ بِما نَطَقَ بِهٰذا ٱلذِّكْرِ ٱلْحَكِيْمِ ، قَدْ فاضَ بَحْرُ ٱلْعِرْفانِ بَيْنَ ٱلْإِمْكانِ وَٱرْتَفَعَ حَفِيْفُ سِدْرَةِ ٱلرَّحْمٰنِ وَلٰكِنَّ ٱلْقَوْمَ فِيْ خُسْرانٍ مُبِيْنٍ ، قُمْ عَلىٰ خِدْمَةِ ٱلْأَمْرِ ثُمَّ وَصِّ ٱلْعِبادَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْبَيانِ هٰذا ما أَنْزَلَهُ ٱلرَّحْمٰنُ فِيْكِتابِهِ ٱلْعَظِيْمِ ، طُوْبىٰ لِعَبْدٍ وَجَدَ عَرْفَ ٱلظُّهُوْرِ وَسَمِعَ ما نَطَقَ بِهِ مُكَلِّمُ ٱلطُّوْرِ وَوَيْلٌ لِمَنْ أَعْرَضَ وَٱعْتَرَضَ عَلىٰ ٱللّٰهِ رَبِّ ٱلْعالَمِيْنَ ، كُنْ مُشْتَعِلاً بِنارِ حُبِّ رَبِّكَ لِيَشْتَعِلَ بِها ٱلْعالَمُ هٰذا يَنْبَغِيْ لَكَ فِيْهٰذا ٱلْيَوْمِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْبَدِيْعِ ، كُنْ مُنادِياً لِأَمْرِ ٱلْحَقِّ بَيْنَ ٱلْخَلْقِ وَمُبَشِّراً بِهٰذا ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيْمِ ٱلَّذِيْ بِهِ ٱقْشَعَرَّتِ ٱلْجُلُوْدُ وَتَزَلْزَلَ كُلُّ بُنْيانٍ مَتِيْنٍ ، قُلْ يا مَلَأَ ٱلْأَرْضِ ٱتَّقُوا ٱللّٰهَ وَلا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ عُلَمائِكُمْ لَعَمْرُ ٱللّٰهِ إِنَّهُمْ يَسُوْقُوْنَكُمْ إِلىٰ ٱلنّارِ وَيَهْدُوْنَكُمْ إِلىٰ ٱلسَّعِيْرِ ، تَٱللّٰهِ ٱلْحَقِّ أَشْرَقَ نَيِّرُ ٱلْإِيْقانِ مِنْ أُفُقِ سَمآءِ إِرادَةِ رَبِّكُمُ ٱلرَّحْمٰنِ ٱتَّقُوا يا مَعْشَرَ ٱلْجُهَلآءِ وَلا تَكُوْنُوا مِنَ ٱلْمُعْرِضِيْنَ ، سَوْفَ يَفْنىٰ ما عِنْدَكُمْ وَما تَرَوْنَهُ ٱلْيَوْمَ وَيَبْقىٰ ٱلْمُلْكُ لِلّٰهِ ٱلْمُقْتَدِرِ ٱلْقَدِيْرِ ، طُوْبىٰ لِنَفْسٍ فازَتْ بِكَلِمَةِ ٱللّٰهِ وَشَرِبَتْ رَحِيْقَ ٱلْبَيانِ مِنْ أَيادِي ٱلْعَطآءِ أَلا

إِنَّهُ مِنَ ٱلْمُقَرَّبِيْنَ فِيْ لَوْحٍ كَرِيْمٍ، قُلْ تَٱللهِ فاحَتْ نَفْحَةُ ٱلرَّحْمٰنِ بَيْنَ ٱلْإِمْكانِ إِيّاكُمْ أَنْ تَمْنَعُوا أَنْفُسَكُمْ عَنْ هٰذا ٱلْفَضْلِ ٱلْأَعْظَمِ ٱتَّقُوا ٱللهَ يا قَوْمُ وَلاٰ تَكُوْنُوا مِنَ ٱلصّاغِرِيْنَ، كَذٰلِكَ أَنْزَلْنا ٱلْآياتِ وَصَرَّفْناها بِٱلْحَقِّ فَضْلاً مِنْ لَدُنّا وَأَنا ٱلْفَضّالُ ٱلْقَدِيْمُ، ٱلْبَهآءُ ٱلْمُشْرِقُ مِنْ أُفُقِ سَمآءِ فَضْلِيْ عَلَيْكَ وَعَلىٰ ٱلَّذِيْنَ آمَنُوا بِٱللهِ ٱلْفَرْدِ ٱلْخَبِيْرِ.

[٦٠] هو المهيمن علىٰ الأسمآء

يا قَلَمِي ٱسْمَعْ نِدائِيْ ما لِيْ أَسْمَعُ حَنِيْنَكَ وَصَرِيْخَكَ مَرَّةً أَرىٰكَ مُتَحَيِّراً فِي ٱلذِّكْرِ وَٱلْبَيانِ وَأُخْرىٰ أُشاهِدُكَ كَٱلْمُوَلَّهِ ٱلْباهِتِ فِيْما وَرَدَ عَلىٰ مَوْلاكَ مِنْ كُلِّ جاهِلٍ وَكُلِّ ظالِمٍ عَنِيْدٍ، دَعْ ما عِنْدَ ٱلْقَوْمِ وَما تَراهُ ٱلْيَوْمَ بَشَّرِ ٱلنّاسَ بِما أَشْرَقَ وَلاحَ مِنْ أُفُقِ ٱللهِ رَبِّ ٱلْعالَمِيْنَ، قُلْ تَٱللهِ قَدْ فُتِحَ بابُ ٱلسَّمآءِ وَأَتىٰ مَنْ كانَ مَوْعُوْداً فِيْ كُتُبِ ٱللهِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْحَمِيْدِ، لاٰ يَنْفَعُكُمْ ما عِنْدَكُمْ يَشْهَدُ بِذٰلِكَ مَنْ عِنْدَهُ كِتابٌ مُبِيْنٌ، يا أَصْحابَ ٱلْآذانِ ٱسْمَعُوا نِداءَ ٱللهِ مالِكِ ٱلْأَسْمآءِ

وَفاطِرِ ٱلسَّمآءِ إِنَّه يَدْعُوْكُمْ بِمٰا يُقَرِّبُكُمْ إِلَيْهِ يَشْهَدُ بِذٰلِكَ لِسانُ ٱلْعَظَمَةِ فِيْهٰذا ٱلْمَقامِ ٱلْمَنِيْعِ ، إِنّا مٰا أَرَدْنا إِلّا نَجاةَ ٱلْأُمَمِ وَإِصْلاحَ ٱلْعالَمِ وَلٰكِنَّ ٱلْقَوْمَ أَعْرَضُوا عَنّا وَٱرْتَكَبُوا مٰا تَفَرَّقَتْ بِهِ أَرْكانُ ٱلْكَلِمَةِ ٱلْأُوْلىٰ كَذٰلِكَ سَوَّلَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَلا إِنَّهُمْ مِنَ ٱلْأَخْسَرِيْنَ فِيْ كِتابِ ٱللهِ مالِكِ يَوْمِ ٱلدِّيْنِ ، قُلْ يٰا مَلَأَ ٱلْأَرْضِ ضَعُوا كُتُبَ ٱلْقَوْمِ وَخُذُوا كِتابَ ٱللهِ ٱلْمُقْتَدِرِ ٱلْعَلِيْمِ ٱلْحَكِيْمِ ، هٰذا يَوْمٌ لاٰ يَنْفَعُكُمْ شَيْءٌ مِنَ ٱلْأَشْيآءِ إِلّا بِهٰذا ٱلْكِتابِ ٱلْمُبِيْنِ ، قَدْ مُلِئَتِ ٱلْآفاقُ مِنْ بُرْهانِ رَبِّكَ وَٱلْقَوْمُ فِيْ سُكْرٍ عَجِيْبٍ ، رَفَعُوا أَصْنامَ أَهْوائِهِمْ وَوَضَعُوا إِلٰهَهُمْ أَلا إِنَّهُمْ مِنَ ٱلْأَخْسَرِيْنَ ، ٱلْبَهآءُ عَلَيْكَ وَعَلىٰ كُلِّ ناطِقٍ أَقْبَلَ وَقالَ لَكَ ٱلْحَمْدُ يٰا إِلٰهَ ٱلْعالَمِ وَيٰا مَقْصُوْدَ ٱلْعارِفِيْنَ .

[٦١] بسمي المهيمن علىٰ الأسمآء

ذِكْرٌ مِنْ لَدُنّا عِبادِي ٱلَّذِيْنَ نَبَذُوا مٰا عِنْدَ ٱلْقَوْمِ مُتَمَسِّكِيْنَ بِمٰا عِنْدَ ٱللهِ ٱلْمُهَيْمِنِ ٱلْقَيُّوْمِ ، قُلْ هٰذا يَوْمٌ أَخْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ كُنُوْزَها وَأَظْهَرَتْ مٰا كانَ مَكْنُوْناً

فِيْها فَضْلاً مِنْ لَدىٰ ٱللهِ مالِكِ ٱلْوُجُوْدِ، طُوْبىٰ لِقَوِيٍّ أَقْبَلَ إِلىٰ ٱلْأُفُقِ ٱلْأَعْلىٰ بِحَيْثُ مٰا مَنَعَهُ ظُلْمُ كُلِّ ظالِمٍ وَلاٰ إِعْراضُ كُلِّ مُعْرِضٍ أَقْبَلَ بِوَجْهٍ مُنِيْرٍ إِلىٰ ٱللهِ رَبِّ مٰا كانَ ومٰا يَكُوْنُ، يٰا مُحَمَّدُ قَبْلَ حَسَنٍ عَلَيْكَ بَهآءُ ٱللهِ مالِكِ ٱلسِّرِّ وَٱلْعَلَنِ، إِنّا ذَكَرْناكَ فِيْهٰذا ٱلسِّجْنِ ٱلْأَعْظَمِ بِمٰا يَجِدُ مِنْهُ ٱلْمُقَرَّبُوْنَ عَرْفَ ٱللهِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْوَدُوْدِ، ضَعْ مٰا عِنْدَ ٱلْقَوْمِ وَخُذْ مٰا أُوْتِيْتَ مِنْ لَدىٰ ٱللهِ مالِكِ ٱلْيَوْمِ ٱلْمَوْعُوْدِ، قُلْ إِلٰهِيْ إِلٰهِيْ لَكَ ٱلْحَمْدُ بِمٰا هَدَيْتَنِيْ إِلىٰ صِراطِكَ ٱلْمُسْتَقِيْمِ وَعَرَّفْتَنِيْ نَبَأَكَ ٱلْعَظِيْمَ، أَسْئَلُكَ بِأَنْوارِ عَرْشِكَ وَبِٱسْمِكَ ٱلَّذِيْ بِهِ نُصِبَتْ رايَةُ عَدْلِكَ فِيْ مَمْلَكَتِكَ وَعَلَمُ تَوْحِيْدِكَ فِيْ بِلادِكَ بِأَنْ تُقَدِّرَ لِيْ مٰا يَنْفَعُنِيْ فِيْكُلِّ عالَمٍ مِنْ عَوالِمِكَ، أَيْ رَبِّ أَنا عَبْدُكَ وَٱبْنُ عَبْدِكَ مُعْتَرِفاً بِفَرْدانِيَّتِكَ وَوَحْدانِيَّتِكَ وَبِمٰا أَنْزَلْتَهُ فِيْ كُتُبِكَ وَأَلْهَمْتَ بِهِ رُسُلَكَ، أَسْئَلُكَ بِبَحْرِ جُوْدِكَ وَرايٰاتِ آياتِكَ بِأَنْ تَكْتُبَ لِيْ خَيْرَ ٱلْآخِرَةِ وَٱلْأُوْلىٰ إِنَّكَ أَنْتَ مَوْلَى ٱلْوَرىٰ لاٰ إِلٰهَ إِلّا أَنْتَ ٱلْمُشْفِقُ ٱلْكَرِيْمُ.

كِتابٌ أَنْزَلَهُ ٱلرَّحْمٰنُ لِتُجْذَبَ أَفْئِدَةُ ٱلْعِبادِ إِلىٰ أُفُقٍ مِنْهُ أَشْرَقَتْ شَمْسُ ٱلْعِرْفانِ أَمْراً مِنْ لَدىٰ ٱللهِ مالِكِ ٱلْأَنامِ ، إِنَّ ٱلْبَهآءَ يُبَشِّرُ ٱلْوَرىٰ وَيَقُوْلُ ٱفْرَحُوا يٰا مَلَأَ ٱلْأَرْضِ بِمٰا ٱرْتَفَعَ خِبآءُ ٱلْمَجْدِ عَلىٰ أَعْلىٰ ٱلْأَعْلامِ وَقِبابُ ٱلْعَظَمَةِ عَلىٰ مَقامٍ عَجِزَتْ عَنْ ذِكْرِهِ ٱلْأَنامُ ، قَدْ كُنْتُ ماشِياً فِي ٱلْبَيْتِ حَضَرَ ثَنائُكَ ومٰا ظَهَرَ مِنْ فُؤادِكَ فِيْهٰذا ٱلذِّكْرِ ٱلْأَعْظَمِ ٱلَّذِيْ بِهِ ٱنْصَعَقَ ٱلْأُمَمُ إِلّا مَنْ شآءَ ٱللهُ رَبُّ ٱلْأَرْبابِ ، قَدْ سَمِعْنا مٰا أَنْشَأْتَهُ فِيْ ثَنآءِ ٱللهِ وَأَنْشَدْتَهُ أَمامَ وُجُوْهِ ٱلْعِبادِ ، طُوْبىٰ لَكَ بِمٰا أَقْبَلْتَ إِذِ ٱرْتَفَعَ ٱلنِّدآءُ وَنَطَقْتَ بِثَنآءِ مَوْلٰيكَ فِي ٱلْعَشِيِّ وَٱلْإِشْراقِ ، طُوْبىٰ لِلِسانٍ نَطَقَ بِذِكْرِ ٱلْحَقِّ وَلِيَدٍ أَخَذَتْ كِتابَ ٱللهِ بِقُدْرَةٍ وَسُلْطانٍ ، قُلْ يٰا مَلَأَ ٱلْأَرْضِ خافُوا ٱللهَ وَلاٰ تَتَّبِعُوا مَطالِعَ ٱلظُّنُوْنِ وَٱلْأَوْهامِ ، إِنّٰا نُبَشِّرُكُمْ بِعِنايَةِ ٱللهِ وَفَضْلِهِ وَنَذْكُرُكُمْ بِآياتٍ إِذا نُزِّلَتْ تَعَطَّرَتِ ٱلْآفاقُ ، قُلْ يٰا مَلَأَ ٱلْغافِلِيْنَ أَمٰا تَرَوْنَ مٰا ظَهَرَ بِإِرادَتِيْ وَنَطَقَ بِهِ لِسانِيْ وَظَهَرَ مٰا كانَ مَسْتُوْراً فِيْ أَزَلِ ٱلْآزالِ ، ٱسْمَعُوا ٱلنِّدآءَ وَضَعُوا مٰا عِنْدَكُمْ تَٱللهِ قَدِ

ٱنْفَطَرَتِ ٱلسَّمآءُ وَأَتىٰ مالِكُ ٱلْأَسْمآءِ بِقُدْرَةٍ وَسُلْطانٍ ، كَذٰلِكَ تَحَرَّكَ ٱلْقَلَمُ ٱلْأَعْلى عَلىٰ ذِكْرِ أَصْفِيائِهِ ٱلَّذِيْنَ مٰا خَوَّفَتْهُمْ ضَوْضآءُ ٱلْعالَمِ وَلاٰ صُفُوْفُ ٱلْأُمَمِ أُوْلٰئِكَ أَهْلُ ٱلْبَهآءِ فِي ٱلصَّحِيْفَةِ ٱلْحَمْرآءِ كَذٰلِكَ نَطَقَ لِسانُ ٱلْعَظَمَةِ فِيْ سِجْنِ عَكّآءَ أَمْراً مِنْ لَدُنْ آمِرٍ أَمّارٍ ، يٰا أَوْلِيآئِي ٱسْمَعُوا نِدآئِيْ ثُمَّ ٱعْمَلُوا مٰا يَرْتَفِعُ بِهِ مَقاماتُكُمْ فِي ٱلْعالَمِ بَيْنَ ٱلْأُمَمِ إِيّاكُمْ أَنْ تَمْنَعَكُمْ شُئُوْناتُ ٱلدُّنْيا وَزُخْرُفُها وَآلاتُها وَنَعْمآئُها وَأَلْوانُها عَنِ ٱلْإِقْبالِ إِلىٰ مَشْرِقِ وَحْيِ ٱللهِ مالِكِ ٱلرِّقابِ ، فِيْ آخِرِ ٱلْقَوْلِ نَسْئَلُ ٱللهَ تَبارَكَ وَتَعالىٰ أَنْ يَسْقِيَكُمْ رَحِيْقَهُ ٱلْمَخْتُوْمَ بِهٰذا ٱلٱسْمِ ٱلَّذِيْ إِذْ ظَهَرَ ٱنْجَذَبَتْ حَقائِقُ ٱلْأَشْيآءِ وَنادىٰ ٱلْمُنادِ مِنَ ٱلشَّطْرِ ٱلْأَيْمَنِ ٱلْفِرْدَوْسِ ٱلْأَعْلىٰ ٱلْمُلْكُ لِلّٰهِ مالِكِ هٰذا ٱلْيَوْمِ ٱلْمُنِيْرِ ، ٱلْبَهآءُ ٱلْمُشْرِقُ مِنْ أُفُقِ هٰذا ٱلسَّمآءِ عَلَيْكُمْ يٰا حِزْبَ ٱللهِ وَعَلىٰ ٱلَّذِيْنَ عَمِلُوا بِمٰا أُمِرُوا بِهِ فِي ٱلْكِتابِ .

يا عَلِيُّ إنَّ ٱلْمَظْلُوْمَ يُرِيْدُ أنْ يَذْكُرَكَ فِيْ يَوْمٍ فِيْهِ غاضَ ٱلْإنْصافُ وَفاضَ ٱلاَعْتِسافُ وَفِيْهِ نُكِسَتْ رايَةُ ٱلْعَدْلِ وَنُصِبَ عَلَمُ ٱلْجَهْلِ لاٰ تَدْرِ نَفْسٌ مَنِ ٱلَّذِيْ يَأْمُرُها بِٱلْبَغْيِ وَٱلْفَحْشآءِ وَمَنِ ٱلَّذِيْ يَدْعُوْها إلىٰ ٱللهِ مالِكِ ٱلْأَسْمآءِ كَذٰلِكَ أنْزَلْنا ٱلْآياتِ وَصَرَّفْناها فَضْلاً مِنْ عِنْدِنا إنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْفَضّالُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْقَيُّوْمُ، قُلْ يا قَوْمُ ٱتَّقُوا ٱللهَ وَلاٰ تَمْنَعُوا أنْفُسَكُمْ عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلْأَعْظَمِ ٱلَّذِيْ بَشَّرَكُمُ ٱللهُ بِهِ فِيْ كُتُبِهِ وَصُحُفِهِ وَفِيْ لَوْحٍ نَزَّلَ فِيْهِ أسْرارَ مٰا كانَ وَمٰا يَكُوْنُ، ضَعُوا مٰا عِنْدَكُمْ وَمٰا عِنْدَ عُلَمائِكُمْ مُتَمَسِّكِيْنَ بِمٰا أُمِرْتُمْ بِهِ مِنْ لَدىٰ ٱللهِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْوَدُوْدِ، هٰذا يَوْمُ ٱللهِ لَوْ أنْتُمْ تَعْرِفُوْنَ وَهٰذا يَوْمُ ٱلْمَوْعُوْدِ ٱلَّذِيْ إذا ظَهَرَ أشْرَقَتِ ٱلْأَرْضُ بِنُوْرِهِ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّوْرِ وَٱنْصَعَقَ مَنْ عَلىٰ ٱلْأَرْضِ إلاّ مَنْ شآءَ ٱللهُ مالِكُ ٱلْوُجُوْدِ، قُمْ عَلىٰ ٱلْأَمْرِ ثُمَّ ٱذْكُرْ رَبَّكَ ٱلَّذِيْ خَلَقَكَ وَأظْهَرَكَ لِهٰذا ٱلْيَوْمِ ٱلْمَشْهُوْدِ، إنّا ظَهَرْنا وَأظْهَرْنا ٱلْأَمْرَ رَغْماً لِكُلِّ عالِمٍ مَحْجُوْبٍ، طُوْبىٰ لِمُقْبِلٍ أقْبَلَ إلىٰ ٱللهِ فِيْ أيّامِهِ وَوَيْلٌ لِمَنْ أعْرَضَ

مُتَمَسِّكاً بِٱلْأَوْهامِ وَٱلظُّنُوْنِ ، كَذٰلِكَ نَطَقَ ٱلْقَلَمُ إِذْ كانَ ٱلْمَظْلُوْمُ فِي ٱلسِّجْنِ ٱلْأَعْظَمِ وَنَذْكُرُ ٱلَّذِيْنَ أَقْبَلُوا إِلىٰ ٱلْأُفُقِ ٱلْأَعْلىٰ وَسَمِعُوا نِدآءَ ٱللهِ مالِكِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشُّهُوْدِ .

[٦٤] الأعظم الأقدس الأقدم

كِتابٌ مِنْ لَدُنّا لِقَوْمٍ ٱتَّبَعُوا مٰا نُزِّلَ مِنْ لَدىٰ ٱللهِ ٱلْمُقْتَدِرِ ٱلْقَدِيْرِ ، نَذْكُرُ فِيْهِ إِمآئَهُ ٱللّائِيْ آمَنَّ بِٱللهِ إِذْ أَتىٰ بِٱلْحَقِّ بِأَمْرٍ فَزِعَ عَنْهُ مَنْ فِي ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرْضِ إِلّا مَنْ شاءَ رَبُّكَ ٱلْعَلِيْمُ ٱلْخَبِيْرُ ، يَنْبَغِي ٱلْيَوْمَ لِكُلِّ نَفْسٍ أَنْ يَنْصُرَ رَبَّهُ كَذٰلِكَ قُضِيَ ٱلْأَمْرُ فِيْ كِتابٍ مٰا ٱطَّلَعَ بِهِ أَحَدٌ إِلّا ٱللهُ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْحَكِيْمُ ، يٰا إِمآئِيْ أَنِ ٱسْتَمِعْنَ نِدآءَ ٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْأَبْهىٰ مَرَّةً أُخْرىٰ مِنَ ٱلسِّدْرَةِ ٱلْمُرْتَفِعَةِ عَلىٰ ٱلْكَثِيْبِ ٱلْأَحْمَرِ إِنَّهُ لاٰ إِلٰهَ إِلاّ أَنا ٱلْعَزِيْزُ ٱلْكَرِيْمُ ، أَنِ ٱتَّبِعْنَ نِدآءَ ٱللهِ وَحُدُوْدَهُ ثُمَّ ٱنْطِقْنَ بِهٰذا ٱلٱسْمِ ٱلَّذِيْ بِهِ ٱسْوَدَّتِ ٱلْوُجُوْهُ وَأَنارَتْ وُجُوْهُ ٱلْمُقَرَّبِيْنَ ، لاٰ تَعْقِبْنَ ٱلَّذِيْنَ يَتَكَلَّمُوْنَ بِأَهْوآئِهِمْ وَيَعْمَلُوْنَ مٰا نُهُوا عَنْهُ فِي ٱلْكِتابِ أَلاٰ إِنَّهُمْ مِنَ ٱلظّالِمِيْنَ ، أَنِ ٱذْكُرْنَ ٱللهَ فِيْ أَيّامِ ٱلْمَحْبُوْبِ ٱلَّذِيْ بِهِ

ظَهَرَ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيْمٍ، طُوْبىٰ لِمَنْ سَمِعَ ٱلْيَوْمَ نِدآئِيْ وَأَعْرَضَ عَنْ سِوائِيْ وَٱسْتَقامَ عَلىٰ أَمْرِي ٱلَّذِيْ أَحاطَ ٱلْعالَمِيْنَ، كَذٰلِكَ جَرىٰ ٱلْقَلَمُ ٱلْأَعْلىٰ عَلىٰ ذِكْرِ عِبادِهِ وَإِمآئِهِ لِيَفْرَحَنَّ ٱلْكُلُّ وَيَكُوْنَنَّ مِنَ ٱلشّاكِرِيْنَ.

[٦٥] هو الشّاهد السّامع العليم

إِنّا نَذْكُرُ مَنِ ٱنْجَذَبَ مِنَ ٱلنِّداءِ إِذِ ٱرْتَفَعَ مِنَ ٱلْأُفُقِ ٱلْأَعْلىٰ وَأَقْبَلَ إِلىٰ ٱللهِ رَبِّ ٱلْعالَمِيْنَ، إِنَّهُ مِمَّنْ سَمِعَ وَأَجابَ مَوْلَيْهُ إِذْ كانَ ٱلْعِبادُ فِيْ حُجُباتٍ مَبِيْنٍ، قَدْ شَهِدَ بِما شَهِدَ ٱللهُ وَأَقَرَّ بِما نَطَقَ بِهِ لِسانُ ٱلْعَظَمَةِ يَشْهَدُ بِذٰلِكَ مالِكُ ٱلْأَسْمآءِ فِيْهٰذا ٱلْكِتابِ ٱلْعَظِيْمِ، يا قَلَمِي ٱلْأَعْلىٰ بَشِّرْهُ مِنْ قِبَلِيْ بِما قُدِّرَ لَهُ مِنْ لَدىٰ ٱللهِ ٱلْقَوِيِّ ٱلْقَدِيْرِ، قَدْ أَحاطَتْهُ ٱلْأَحْزانُ فِيْ أَكْثَرِ ٱلْأَحْيانِ إِنَّ رَبَّهُ ٱلرَّحْمٰنَ لَهُوَ ٱلشّاهِدُ ٱلْعَلِيْمُ، أَنِ ٱفْرَحْ بِما تَوَجَّهَ إِلَيْكَ وَجْهُ ٱلْمَظْلُوْمِ وَذَكَرَكَ مِنْ قَبْلُ وَفِيْهٰذا ٱلْحِيْنِ، ذَكِّرْ أَحِبّائِيْ مِنْ قِبَلِيْ وَبَشِّرْهُمْ بِعِنايَةِ رَبِّهِمُ ٱلْمُعْطِي ٱلْكَرِيْمِ، إِنّا نُكَبِّرُ مِنْ هٰذا ٱلْمَقامِ عَلىٰ ٱلَّذِيْنَ تَمَسَّكُوا بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقىٰ وَشَرِبُوا رَحِيْقَ ٱلٱسْتِقامَةِ مِنْ

أَيادِيْ عَطآءِ رَبِّهِمُ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْحَمِيْدِ، هٰذا يَوْمٌ فِيْهِ ٱلسَّمْعُ يُنادِيْ تَٱللهِ هٰذا يَوْمِيْ وَفِيْهِ أَسْمَعُ ٱلنِّدآءَ ٱلْأَحْلىٰ مِنْ شَطْرِ سِجْنِ رَبِّي ٱلظّاهِرِ ٱلسَّمِيْعِ، وٱلْبَصَرُ يُنادِيْ وَيَقُوْلُ إِنَّ ٱلْيَوْمَ يَوْمِيْ وَأَرىٰ ٱلْأُفُقَ ٱلْأَعْلىٰ أَمْراً مِنْ لَدُنْ آمِرٍ قَدِيْرٍ، طُوْبىٰ لِسَمْعٍ سَمِعَ ٱنْظُرْ تَرانِيْ وَلِبَصَرٍ رَأَىٰ ٱلْآيَةَ ٱلْكُبْرىٰ مِنْ هٰذا ٱلْأُفُقِ ٱلْمُنِيْرِ، قُلْ يٰا مَعْشَرَ ٱلْأُمَرآءِ وٱلْعُلَمآءِ وَٱلْعُرَفآءِ قَدْ ظَهَرَ ٱلْيَوْمُ ٱلْمَوْعُوْدُ وَأَتىٰ رَبُّ ٱلْجُنُوْدِ أَنِ ٱفْرَحُوا بِهٰذا ٱلْفَرَحِ ٱلْأَعْظَمِ ثُمَّ ٱنْصُرُوْهُ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْبَيانِ كَذٰلِكَ يَأْمُرُكُمْ مَنْ نَطَقَ وَيَنْطِقُ إِنَّهُ لاٰ إِلٰهَ إِلآّ أَنا ٱلْعَلِيْمُ ٱلْحَكِيْمُ، ٱلْبَهآءُ عَلَيْكَ وَعَلىٰ مَنْ مَعَكَ وَعَلىٰ ٱلَّذِيْنَ يُحِبُّونَكَ وَيَسْمَعُوْنَ بَيانَكَ فِيْهٰذا ٱلْأَمْرِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْمَنِيْعِ.

[٦٦] الأقدس الأعظم الأبهىٰ

يُنادِي ٱلْمُنادِ فِيْكُلِّ ٱلْأَحْيانِ يٰا عِبادَ ٱلرَّحْمٰنِ أَنِ ٱسْرُعُوا بِٱلْقُلُوْبِ إِلىٰ شَطْرِ ٱلْمَحْبُوْبِ قَدْ مُنِعَ ٱلسَّبِيْلُ بِمٰا ٱكْتَسَبَتْ أَيْدِي ٱلْفُجّارِ، كَمْ مِنْ عِبادٍ أَرادُوا ٱلْوَجْهَ وَمُنِعُوا عَنِ ٱلْحُضُوْرِ لَدىٰ ٱلْعَرْشِ بِذٰلِكَ ناحَتْ

سُكّانُ مَدايِنِ مَلَكُوْتِ ٱلْأَسْمآءِ وَأَهْلُ مَلإِ ٱلْأَعْلىٰ عَلَيْهِمْ صَلَواتِيْ وَرَحْمَتِيْ إِلىٰ يَوْمِ ٱلَّذِيْ لاٰ يَتِمُّ بِٱلْحِسابِ، طُوْبىٰ لِوُجُوْهِهِمْ بِمٰا تَوَجَّهُوا إِلىٰ وَجْهِ ٱللّٰهِ وَلِقُلُوْبِهِمْ بِمٰا أَقْبَلُوا إِلىٰ نَيِّرِ ٱلْأَرَضِيْنَ وَٱلسَّمٰوٰاتِ، كَمْ مِنْهُمْ تَوَجَّهُوا وَحَضَرُوا وَفازُوا بِمٰا أَرادَ ٱللّٰهُ لَهُمْ فِي ٱلْكِتابِ، لِكُلٍّ نَصِيْبٌ مِنْ هٰذا ٱلْبَحْرِ ٱلْأَعْظَمِ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْغَفّارُ، إِيّاكُمْ أَنْ يُحْزِنَكُمُ ٱلْبُعْدُ كَمْ مِنْ عِبادٍ مٰا حَضَرُوا لَدىٰ ٱلْعَرْشِ وَكُتِبَ لَهُمُ ٱللِّقا فِي ٱلزُّبُرِ وَٱلْأَلْواحِ وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ كانَ فِيْ جِوارِيْ وَمٰا فازَ بِلِقائِيْ كَذٰلِكَ شَهِدَ ٱلرَّحْمٰنُ فِيْ هٰذا ٱللَّوْحِ ٱلَّذِيْ مِنْ أُفُقِهِ لاحَتْ شَمْسُ ٱلْحِكْمَةِ وَٱلعِرْفانِ، طُوْبىٰ لِلَّذِيْنَ فازُوا بِٱلْأَمْرَيْنِ قَدْ قُدِّرَ لَهُمْ مٰا تَقَرُّ بِهِ عُيُوْنُ ٱلْإِبْداعِ، أَنْ يٰا أَحِبّائِيْ إِذا ٱجْتَمَعْتُمْ فِيْ بُقْعَةٍ أَنِ ٱذْكُرُوا مٰا وَرَدَ عَلَيَّ فِيْ أَيّامِيْ وَمٰا رَأَيْتُ مِنَ ٱلَّذِيْنَ كَفَرُوا بِٱللّٰهِ فالِقِ ٱلْأَصْباحِ، مِنَ ٱلنّاسِ مَنْ أَرادَ إِطْفآءَ نُوْرِيْ وَمِنْهُمْ مَنْ أَرادَ سَفْكَ دَمِيْ وَمِنْهُمْ مَنْ ظَهَرَ بِٱلْإِعْراضِ جَهْرَةً وَمِنْهُمْ مَنْ قالَ إِنَّهُ ٱفْتَرىٰ عَلَى ٱللّٰهِ بَعْدَ ٱلَّذِيْ جِئْتُهُمْ مِنْ مَشْرِقِ ٱلْعَظَمَةِ وَٱلاَقْتِدارِ بِقُدْرَةٍ

وَسُلْطانٍ ، سَوْفَ نَأْخُذُهُمْ كَمٰا أَخَذْنا مِنْ قَبْلِهِمُ ٱلْأَحْزابَ وَنَرْفَعُ رايات ٱلْأَمْرِ كَيْفَ نَشآءُ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْقَهّارُ، لَوْلاٰ رَحْمَتِيْ نُنْزِلُ عَلَيْهِمُ ٱلْعَذابَ وَلٰكِنْ أَمْهَلْناهُمْ ناظِراً إِلىٰ ٱلْمِيْقاتِ، إِنَّكَ فَٱحْمَدِ ٱللّٰهَ بِمٰا نَزَّلْنا لَكَ ٱلْآياتِ وَأَرْسَلْناها إِلَيْكَ لِتَجِدَ مٰا تَضَوَّعَ فِي ٱلْمَنْظَرِ ٱلْأَكْبَرِ أَمامَ وَجْهِ رَبِّكَ مالِكِ ٱلْأَنامِ .

[٦٧] هو الشّاهد العالم السّميع

شَهِدَ ٱللّٰهُ أَنَّهُ لاٰ إِلٰهَ إِلاّٰ هُوَ وٱلَّذِيْ أَتىٰ مِنْ سَمآءِ ٱلْأَمْرِ إِنَّهُ لَهُوَ ٱلْغَيْبُ ٱلْمَكْنُوْنُ وٱلسِّرُّ ٱلْمَصُوْنُ وَهُوَ ٱلَّذِيْ بَشَّرَ بِهِ كُتُبُ ٱللّٰهِ وَأَنْبِيآئُهُ وَسُفَرآئُهُ وَبِهِ ظَهَرَتِ ٱلْأَسْرارُ وَخُرِقَتِ ٱلْأَسْتارُ وَبَرَزَتِ ٱلْآثارُ قَدْ ظَهَرَ وَأَظْهَرَ مٰا أَرادَ وَيَمْشِيْ عَلىٰ مَشارِفِ ٱلْأَرْضِ بِٱلْعَظَمَةِ وٱلاَقْتِدارِ، طُوْبىٰ لِقَوِيٍّ كَسَّرَ أَصْنامَ ٱلْأَوْهامِ بِٱسْمِ رَبِّهِ مالِكِ ٱلْأَنامِ ، يٰا أَفْنانِيْ إِنّا أَرَدْنا أَنْ نَذْكُرَكَ فَضْلاً مِنْ لَدُنّا لِتَجْذُبَكَ نَفَحاتُ ذِكْرِيْ إِلىٰ مَلَكُوْتِيْ وَخِبآءِ مَجْدِي ٱلَّذِيْ ٱرْتَفَعَ بِهٰذا ٱلاِسْمِ ٱلَّذِيْ مِنْهُ تَزَعْزَعَتِ ٱلْأَرْكانُ، قُلْ يٰا مَلَأَ ٱلْأَرْضِ لَعَمْرُ ٱللّٰهِ قَدْ أَتىٰ وَظَهَرَ مٰا وُعِدْتُمْ

بِهِ فِيْ كِتابِ رَبِّكُمْ مالِكِ ٱلْمَآبِ، إيّاكُمْ أنْ تَمْنَعَكُمْ شُئُوْناتُ ٱلْخَلْقِ عَنِ ٱلْحَقِّ سَوْفَ يَفْنىٰ مٰا يُرىٰ وَيَبْقىٰ مٰا نُزِّلَ مِنْ لَدىٰ ٱللهِ رَبِّ ٱلْأَرْبابِ، قُلْ هٰذا يَوْمُ ٱلْأَعْمالِ لَوْ أَنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ وَهٰذا يَوْمُ ٱلذِّكْرِ وَٱلْبَيانِ لَوْ أَنْتُمْ تَشْعُرُوْنَ، دَعُوا مٰا عِنْدَ ٱلْقَوْمِ وَخُذُوا مٰا أُمِرْتُمْ بِهِ مِنْ لَدىٰ ٱللهِ ٱلْمُهَيْمِنِ ٱلْقَيُّوْمِ، سَيَأْتِيْ يَوْمٌ لاٰ يَنْفَعُكُمْ فِيْهِ خَزائِنُ ٱلْأَرْضِ كُلِّها يَشْهَدُ بِذٰلِكَ مالِكُ ٱلْأَسْماءِ ٱلَّذِيْ يَنْطِقُ إنَّهُ لاٰ إلٰهَ إلاّٰ هُوَ ٱلْحَقُّ عَلاّمُ ٱلْغُيُوْبِ، هَنِيْئاً لَكَ يٰا أَفْنانِيْ بِمٰا فُزْتَ بِآياتِيْ وَوَجَدْتَ عَرْفَ ظُهُوْرِيْ وَأَجَبْتَ ندآئِيْ إذْ أَنْكَرَنِيْ عِبادِيْ وَخَلْقِي ٱلَّذِينَ نَبَذُوا أُمَّ ٱلْبَيانِ عَنْ وَرائِهِمْ وَأَخَذُوا مٰا أُمِرُوا بِهِ مِنْ مَطالِعِ ٱلْأَوْهامِ وَٱلظُّنُوْنِ، كَذٰلِكَ نَطَقَ لِسانُ ٱلْعَظَمَةِ فِيْ مَلَكُوْتِ ٱلْبَيانِ مِنْ لَدىٰ ٱللهِ مالِكِ ٱلْوُجُوْدِ، أَنِ ٱسْتَقِمْ عَلىٰ مٰا أَنْتَ عَلَيْهِ وَعَلىٰ خِدْمَةِ ٱلْأَمْرِ ثُمَّ ٱحْفَظْ مَقامَكَ بِٱسْمِ رَبِّكَ مالِكِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشُّهُوْدِ، تَٱللهِ لَوْ يَطَّلِعُ أَحَدٌ بِمٰا هُوَ ٱلْمَسْتُوْرُ لَيَطِيْرُ شَوْقاً إلىٰ ٱللهِ رَبِّ مٰا كانَ وَمٰا يَكُوْنُ، ٱلْبَهآءُ عَلَيْكَ وَعَلىٰ ٱلَّذِيْنَ أَقْبَلُوا وَفازُوا بِمٰا سُطِرَ فِي ٱللَّوْحِ مِنْ

قَلَمِ ٱللهِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْوَدُوْدِ.

[٦٨] هو النّاطق بالحقّ في ملكوت البيان

سُبْحانَ ٱلَّذِيْ أَنْزَلَ ٱلآياتِ وَفَتَحَ بِها أَبْوابَ ٱلْعِرْفانِ عَلىٰ مَنْ فِي ٱلْإِمْكانِ، تَعالىٰ ٱلرَّحْمٰنُ ٱلَّذِيْ ظَهَرَ وَأَظْهَرَ ما كانَ مَكْنُوْناً فِيْ أَزَلِ ٱلْآزالِ، يا أَهْلَ ٱلْبَهآءِ أَنِ ٱسْتَمِعُوا ٱلنِّدآءَ مِنْ شَطْرِ ٱلْبُقْعَةِ ٱلْبَيْضآءِ إِنَّهُ لاٰ إِلٰهَ إِلاّٰ هُوَ ٱلْفَرْدُ ٱلْواحِدُ ٱلْأَحَدُ ٱلصَّمَدُ ٱلَّذِيْ دَعا ٱلْكُلَّ إِلىٰ أَعْلىٰ ٱلْمَقامِ، نَعِيْماً لِمَنْ وَجَدَ عَرْفَ ٱلْقَمِيْصِ وَأَقْبَلَ إِلىٰ أُفُقٍ أَعْرَضَ عَنْهُ ٱلْفُجّارُ، هٰذا يَوْمٌ فِيْهِ أَخَذَ جَذْبُ ٱلنِّدآءِ ٱلْمَلَأَ ٱلْأَعْلىٰ وَأَهْلَ ٱلْجَنَّةِ ٱلْعُلْيا وَٱلْقَوْمُ أَكْثَرُهُمْ فِيْ غَفْلَةٍ وَحِجابٍ، يا حَمِيْدُ أَنِ ٱحْمَدِ ٱللهَ بِما شَرَّفَكَ بِٱللِّقآءِ وَسَقاكَ كَوْثَرَ ٱلْوِصالِ مِنْ يَدِ عَطآئِهِ فِي ٱلْمَآلِ، كُنْ مُشْتَعِلاً بِنارِ حُبِّيْ وَقائِماً عَلىٰ خِدْمَةِ أَمْرِيْ وَناطِقاً بِثَنآئِيْ عَلىٰ شَأْنٍ لاٰ تَمْنَعُكَ ضَوْضاءُ ٱلَّذِيْنَ كَفَرُوا بِٱلْمَبْدَءِ وَٱلْمَآبِ، أَنِ ٱذْكُرْ إِذْ كُنْتَ حاضِراً لَدىٰ ٱلْوَجْهِ وَشَرِبْتَ رَحِيْقَ ٱلْبَيانِ وَسَمِعْتَ نِدآءَ ٱلْمَقْصُودِ فِيْ طُوْرِ ٱلْعِرْفانِ، إِنّا نَسْئَلُ

ٱللهَ بِأَنْ يُؤَيِّدَكَ عَلىٰ مٰا يَنْبَغِيْ لِأَيّامِهِ وَيَرْزُقَكَ مٰا يَبْقىٰ بِهِ ذِكْرُكَ بِدَوامِ أَسْمآئِي ٱلْحُسْنىٰ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلىٰ مٰا يَشآءُ لاٰ إِلٰهَ إِلاّٰ هُوَ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْوَهّابُ، كَذٰلِكَ أَنْزَلْنا ٱلْآياتِ وَأَرْسَلْناها إِلَيْكَ لِتَجْذُبَكَ إِلىٰ مَقامٍ تَضَعُ ٱلصَّمْتَ وَرائَكَ وَتَنْطِقُ بَيْنَ ٱلْعِبادِ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْبَيانِ، لاٰ تَنْظُرْ إِلىٰ ٱلْعُلَمآءِ وَضَوْضائِهِمْ وَلاٰ إِلىٰ ٱلْأُمَرآءِ وَإِعْراضِهِمْ سَوْفَ يَأْتِيْ يَوْمٌ فِيْهِ يُذْكَرُ مٰا قُضِيَ فِيْ أَيّامِ رَبِّكَ مَوْلَى ٱلْأَنامِ، كَبِّرْ مِنْ قِبَلِيْ عَلىٰ أَحِبّائِيْ ثُمَّ ٱذْكُرْهُمْ بِمٰا أَنْزَلْنا لَكَ لَعَلَّ يَقُوْمُوْنَ بِمٰا فاتَ عَنْهُمْ فِيْ أَيّامِ ٱللهِ رَبِّ ٱلْأَرْبابِ.

[٦٩] الأقدس الأمنع الأعظم الأقدم

قَدْ تَوَجَّهَ كُلُّ ٱلْأَشْيآءِ إِلىٰ ٱللهِ فاطِرِ ٱلْأَسْمآءِ وَلٰكِنَّ ٱلنّاسَ أَكْثَرَهُمْ مِنَ ٱلْمُبْعَدِيْنَ، قَدْ مَنَعَتْهُمْ أَهْوآءُ ٱلَّذِيْنَ ٱتَّخَذُوْهُمْ أَرْباباً مِنْ دُوْنِ ٱللهِ أَلا إِنَّهُمْ مِنَ ٱلْهالِكِيْنَ، لِسانُ ٱلْقِدَمِ يَدْعُوْهُمْ وَهُمْ نَبَذُوْهُ عَنْ وَرآئِهِمْ وَأَقْبَلُوا إِلىٰ كُلِّ أَخْرَسٍ بَعِيْدٍ، قُلْ قَدْ خُلِقْتُمْ لِهٰذا ٱلنِّدآءِ تَٱللهِ لَوْ تَتَوَجَّهُوْنَ بِقُلُوْبٍ نَوْرآءَ إِلىٰ ٱللهِ مالِكِ ٱلْأَسْمآءِ

يَجْرِيْ مِنْهـا فُـراتُ ٱلْحِكْمَـةِ وَٱلْبَيـانِ فِيْهٰـذا ٱلنَّبَـإِ ٱلْمُبِيْنِ ، قُلْ أَفِيْهِ شَكٌّ أَوْ فِيْمٰا عِنْدَكُمْ أَنْ أَنْصِفُوا وَلاٰ تَكُوْنُنَّ مِنَ ٱلظّالِمِيْنَ، قَدْ سَجَدَ كُلُّ حُجَّةٍ لِأَمْرِيْ وَأَذْعَنَ كُلُّ بُرْهانٍ لِهٰذا ٱلْبُرْهانِ ٱللّائِحِ ٱلْمَنِيْعِ ، خافُوا ٱللّٰهَ وَلاٰ تَمْنَعُوا أَنْفُسَكُمْ عَمّا خُلِقْتُمْ لَهُ كَذٰلِكَ يَنْصَحُكُمُ ٱلْقَلَمُ ٱلْأَعْلىٰ فَضْلاً مِنْ عِنْدِهِ إِنْ أَنْتُمْ مِنَ ٱلْعارِفِيْنَ، إِنَّهُ لاٰ يَنْفَعُهُ شَيْءٌ وَلاٰ يَضُرُّهُ أَمْرٌ قَدْ جَعَلَهُ ٱللّٰهُ مُقَدَّساً عَمّا عِنْدَكُمْ يَشْهَدُ بِذٰلِكَ كُلُّ عارِفٍ بَصِيْرٍ، إِيّاكُمْ أَنْ تَتَّبِعُوا ٱلَّذِيْنَ كَفَرُوا بِٱللّٰهِ وَآياتِهِ وَأَعْرَضُوا عَنِ ٱلَّذِيْ أَقْبَلَ إِلَيْهِ مَلَأُ ٱلْأَعْلىٰ ثُمَّ ٱلنَّبِيِّيْنَ وَٱلْمُرْسَلِيْنَ، أَنِ ٱقْصُدُوا مَقَرَّ ٱلْأَقْصىٰ إِنَّهُ لَسِدْرَةُ ٱلْمُنْتَهىٰ لَوْ أَنْتُمْ مِنَ ٱلْمُوْقِنِيْنَ، كَذٰلِكَ أَلْقَيْناكُمْ قَوْلَ ٱلْحَقِّ مَنْ أَقْبَلَ إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ ٱلْبَهآءِ وَٱلَّذِيْ أَعْرَضَ إِنَّهُ مِنْ أَصْحابِ ٱلسَّعِيْرِ، طُوْبىٰ لِبَصَرٍ تَوَجَّهَ وَلِقَلْبٍ أَقْبَلَ إِلىٰ ٱللّٰهِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْحَكِيْمِ ، كَذٰلِكَ يَخْتَصُّ ٱللّٰهُ مَنْ يَشآءُ مِنْ عِبادِهِ وَيُنْزِلُ لِمَنْ أَرادَ مٰا يَثْبُتُ بِهِ ذِكْرُهُ فِي ٱلْإِبْداعِ إِنَّهُ لَهُوَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْقَدِيْرُ.

[٧٠] بسم الله الأقدس العليّ الأبهىٰ

قَدْ حَضَرَ كِتابُكَ تِلْقآءَ ٱلْوَجْهِ فِي ٱلسِّجْنِ وَكانَ مُزَيَّناً صَدْرُهُ بِٱلْكَلِمَةِ ٱلَّتِيْ أَحْبَبْناها فِيْ سَبِيْلِ ٱللهِ ٱلْمَهَيْمِنِ ٱلْقَيُّوْمِ ، وَأَرَدْناها لِنَفْسِيْ وَلِمَنْ مَعِيْ وَرَبُّكَ ٱلرَّحْمٰنُ هُوَ ٱلْعَلِيْمُ عَلىٰ مٰا أَقُوْلُ وَهِيَ هٰذِهِ: يٰا لَيْتَنِيْ كُنْتُ مِنَ ٱلْمُسْتَشْهَدِيْنَ فِيْ سَبِيْلِكَ، لَعَمْرِيْ بِهٰذا ٱلرَّجا تَوَجَّهَ إِلَيْكَ طَرْفُ ٱللهِ وَأَقْبَلَ إِلَيْكَ أَهْلُ مَلَإِ ٱلْأَعْلىٰ وَلٰكِنَّ ٱلنّاسَ هُمْ لاٰ يَفْقَهُوْنَ، إِنّا بِرَجائِكَ هٰذا ٱلْمَقامَ كَتَبْنا لَكَ أَجْرَ مَنِ ٱسْتُشْهِدَ فِيْ سَبِيْلِيْ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْغَفُوْرُ ٱلْوَدُوْدُ، فَٱعْلَمْ بِأَنَّ فِيْ مِثْلِ تِلْكَ ٱلْأَيّامِ مَنْ يَقُوْمُ عَلىٰ ذِكْرِ ٱللهِ مُوْجِدِ ٱلْأَسمآءِ بَيْنَ عِبادِهِ ٱلْجُهَلا إِنَّهُ مِمَّنْ فازَ بِخَيْرِ مٰا كانَ وَمٰا يَكُوْنُ، فَكِّرْ فِيْ تِلْكَ ٱلْأَيّامِ لِيَظْهَرَ لَكَ عَظَمَتُها وَٱلَّذِيْ ظَهَرَ فِيْها بِسُلْطانِ رَبِّكَ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْمَحْمُوْدِ، إِنَّ أَعْظَمَ ٱلْأَعْمالِ هُوَ ذِكْرُ رَبِّكَ بَيْنَ ٱلْعِبادِ كَذٰلِكَ نُزِّلَ فِيْ لَوْحٍ مَحْفُوْظٍ، مَنْ فازَ بِهِ فازَ بِمٰا أَرادَ ٱللهُ لَهُ عِنْدَ رَبِّكَ عِلْمُ كُلِّشَيْءٍ وَلٰكِنَّ ٱلنّاسَ عَنْهُ مُحْتَجِبُوْنَ، أَنِ ٱطَّلِعْ عَنْ أُفُقِ ٱلْيَقِيْنِ بِقُدْرَةِ رَبِّكَ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيْمِ ثُمَّ ٱدْخُلْ مَقَرَّ

ٱلْمُشْرِكِيْنَ مِنْ مَلَإِ ٱلْبَيانِ ٱلَّذِيْنَ كَفَرُوا بِٱللهِ فاطِرِ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمآءِ قُلْ يٰا قَوْمُ دَعُوا ٱلْمَوْهُوْمَ قَدْ أَتىٰ ٱلْقَيُّوْمُ عَلىٰ ظُلَلِ ٱلْبُرْهانِ ، إِنَّهُ لَرَبُّكُمُ ٱلرَّحْمٰنُ ٱلَّذِيْ عُلِّقَ بِهِ ٱلْبَيانُ ٱتَّقُوا ٱللهَ وَلاٰ تَتَّبِعُوا ٱلَّذِيْنَ لاٰ يَشْعُرُوْنَ ، كَذٰلِكَ أَلْقَيْناكَ مٰا يَحْيىٰ بِهِ أَفْئِدَةُ ٱلَّذِيْنَ أَقْبَلُوا إِلىٰ ٱلْوَجْهِ بِخُضُوْعٍ وَخُشُوْعٍ وَقَدْ قَدَّرْنا لَكَ أَجْراً غَيْرَ مَمْنُوْنٍ ، أَنِ ٱفْرَحْ بِذٰلِكَ وَتَمَسَّكْ بِعُرْوَةِ ٱللهِ ٱلْمُهَيْمِنِ ٱلْقَيُّوْمِ .

[٧١] **هو الشّاهد العليم**

كِتابٌ مَرْقُوْمٌ مِنْ قَلَمِ ٱللهِ ٱلْمُهَيْمِنِ ٱلْقَيُّوْمِ وَلَوْحٌ مَسْطُوْرٌ ، مِنْ أَيِّ يَراعَةٍ مِنْ يَراعَةِ ٱللهِ رَبِّ مٰا كانَ وَمٰا يَكُوْنُ ، يٰا عَبْدَ ٱلْحَمِيْدِ ٱسْمَعْ نِدآءَ ٱلْحَمِيْدِ إِنَّهُ يَذْكُرُكَ فِي ٱلسِّجْنِ ٱلْأَعْظَمِ فِيْ حِيْنٍ يَكُوْنُ تَحْتَ مَخالِبِ ٱلْبَغْضآءِ بِمٰا ٱكْتَسَبَتْ أَيْدِي ٱلَّذِيْنَ كَفَرُوا بِٱللهِ مالِكِ ٱلْيَوْمِ ٱلْمَوْعُوْدِ ، قَدْ ذَكَرْناكَ مِنْ قَبْلُ بِلَوْحٍ لاٰحَ مِنْ أُفُقِهِ نَيِّرُ عِنايَةِ رَبِّكَ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْوَدُوْدِ ، طُوْبىٰ لَكَ بِمٰا شَرِبْتَ رَحِيْقَ ٱلٱسْتِقامَةِ عَلىٰ هٰذا ٱلْأَمْرِ ٱلَّذِيْ

بِهِ ٱرْتَعَدَتْ فَرائِصُ ٱلْأَسْمآءِ وَٱضْطَرَبَتِ ٱلْأَفْئِدَةُ وَٱلْقُلُوْبُ، خُذْ مَرَّةً أُخْرىٰ كَوْثَرَ ٱلْبَقاءِ بِٱسْمِي ٱلْأَبْهىٰ ثُمَّ ٱشْرَبْ مِنْهُ أَمامَ ٱلْوُجُوْهِ، إِيّاكَ أَنْ تَمْنَعَكَ سَطْوَةُ ٱلَّذِيْنَ كَفَرُوا بِٱلشَّاهِدِ وَٱلْمَشْهُوْدِ، قُلْ يا مَعْشَرَ ٱلْعُلَمآءِ تَٱللهِ قَدْ أَتىٰ ٱلْوَعْدُ وَمُكَلِّمُ ٱلطُّوْرِ ٱسْتَوىٰ عَلىٰ عَرْشِ ٱلظُّهُوْرِ وَيَنْطِقُ بِأَعْلىٰ ٱلنِّدآءِ بَيْنَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمآءِ قَدْ أَتىٰ ٱلْمالِكُ ٱلْمُلْكُ لِلهِ رَبِّ ما كانَ وَما يَكُوْنُ، كَذٰلِكَ ٱرْتَفَعَ حَفِيْفُ سِدْرَتِيْ وَنَطَقَ لِسانُ عَظَمَتِيْ فِيْمَقامِي ٱلْمَحْمُوْدِ، ٱذْكُرْ مِنْ قِبَلِيْ أَوْلِيائِيْ وَبَشِّرْهُمْ بِعِنايَتِيْ وَذَكِّرْهُمْ بِآياتِيْ وَنَوِّرْهُمْ بِما أَشْرَقَ مِنْ أُفُقِ قَلَمِيْ فِيْهٰذا ٱلْمَقامِ ٱلْمَرْفُوْعِ، كَذٰلِكَ أَظْهَرَ بَحْرُ ٱلْبَيانِ لَئآلِيءَ ٱلْحِكْمَةِ وَٱلْبَيانِ فَضْلاً مِنْ لَدىٰ ٱلرَّحْمٰنِ، طُوْبىٰ لِقَوْمٍ تَقَرَّبُوا وَآمَنُوا وَوَيْلٌ لِكُلِّ غافِلٍ مَحْجُوْبٍ، ٱلْبَهآءُ ٱلْمُشْرِقُ مِنْ أُفُقِ سَمآءِ فَضْلِيْ عَلَيْكَ وَعَلىٰ أَهْلِكَ وَمَنْ مَعَكَ مِنْ لَدىٰ ٱللهِ مالِكِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشُّهُوْدِ.

أَنْ يا عَبْدُ أَنِ ٱسْتَمِعْ نِدآءَ ٱللهِ مالِكِ ٱلْقِدَمِ مِنْ شَطْرِ سِجْنِهِ ٱلْأَعْظَمِ لَعَمْرِيْ لَوْ يَفُوْزُ مَنْ فِي ٱلْعالَمِ بِإِصْغآءِ هٰذا ٱلنِّدآءِ يَنْقَطِعُنَّ عَمّا عِنْدَهُمْ وَيُسْرِعُنَّ إِلىٰ مَشْرِقِ ٱلْإِلْهامِ ، إِنّا أَرَدْنا أَنْ نَسْقِيْكَ مِنْ قَدَحِ ٱلْبَيانِ ما يَجْذُبُكَ إِلىٰ ٱللهِ رَبِّكَ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْوَهّابِ ، لِتَظْهَرَ فِي ٱلْمُلْكِ بِنارِ ٱلْكَلِمَةِ ٱلْعُلْيا عَلىٰ شَأْنٍ لا تُطْفِئُكَ إِشاراتُ أَهْلِ ٱلْحُجُباتِ وَلا تُخْمِدُكَ شُئُوْناتُ مَنْ فِي ٱلْإِبْداعِ ، لا تَلْتَفِتْ إِلىٰ ٱلَّذِيْنَ تَمَسَّكُوا بِٱلْأَوْهامِ وَٱعْتَرَضُوا عَلىٰ مَنْ ظَهَرَ بِٱلْحَقِّ إِنَّهُمْ صُمٌّ عُمْيٌ لا يَرَوْنَ أَنْوارَ ٱلْوَجْهِ وَلا يَسْمَعُوْنَ ما يَنْطِقُ بِهِ لِسانُ ٱلْوَحْيِ فِيْ أَعْلىٰ ٱلْمَقامِ ، فَٱذْكُرْ إِذْ أَنارَ أُفُقُ ٱلْعِرْفانِ بِنَيِّرِ ٱلْبَطْحآءِ ٱعْتَرَضَ عَلَيْهِ ٱلْعُلَمآءُ وَٱلْأُدَبآءُ وَقالُوا ما نَسْمَعُ ٱلْيَوْمَ مِنَ ٱلَّذِيْنَ تَوَقَّفُوا فِيْ أَمْرِ رَبِّكَ مالِكِ ٱلرِّقابِ ، قُلْ يا قَوْمُ لَيْسَ هٰذا يَوْمَ ٱلسُّؤالِ قَدْ ظَهَرَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْمُتَعالِ بِسُلْطانٍ أَحاطَ مَنْ فِي ٱلْأَرَضِيْنَ وَٱلسَّمٰواتِ ، تَوَجَّهُوا إِلَيْهِ بِقُلُوْبٍ نَوْرآءَ لِتَجِدُوا مِنْهُ ما وَجَدَ ٱلْحَبِيْبُ فِي ٱلْمِعْراجِ ، هٰذا يَوْمٌ يَنْبَغِيْ لِكُلِّ

نَفْسٍ إذا سَمِعَ ٱلنِّدآءَ مِنَ ٱلسِّدْرَةِ ٱلْمُنْتَهىٰ ٱلَّتِيْ نَبَتَتْ فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْبَيْضآءِ تَقُوْلُ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ يا مَوْلىٰ ٱلْأَنامِ ، لَيْسَ هٰذا مَشْرَبُ كُلِّ هَيِّمٍ هٰذا لَمَنْهَلُ ٱلَّذِيْ مِنْهُ ٱنْشَعَبَتِ ٱلْمَناهِلُ وَٱلْبَحْرُ ٱلَّذِيْ مِنْهُ ظَهَرَتِ ٱلْبِحارُ ، قُلْ يا قَوْمُ دَعُوا ٱلظُّنُوْنَ تَٱللهِ قَدْ أَتىٰ ٱسْمِي ٱلْمَكْنُوْنُ ٱلَّذِيْ كانَ مَسْتُوْراً فِي ٱلْأَلْواحِ ، إيَّاكُمْ أَنْ تَمْنَعُوا أَنْفُسَكُمْ عَنْ هٰذا ٱلرَّحِيْقِ ٱلْأَطْهَرِ ٱلَّذِيْ فُكَّ خِتامُهُ بِإِصْبَعِ ٱلْقُدْرَةِ وَٱلاَقْتِدارِ ، أَنِ ٱحْمَدْ رَبَّكَ بِما حَضَرَ كِتابُكَ لَدىٰ ٱلْعَرْشِ وَنُزِّلَ لَكَ هٰذا ٱللَّوْحُ ٱلَّذِيْ مِنْهُ يَمُرُّ عَرْفُ ٱلرَّحْمٰنِ عَلىٰ ٱلْأَكْوانِ ، أَنِ ٱسْتَقِمْ عَلىٰ ٱلْأَمْرِ مُنْقَطِعاً عَنْ دُوْنِهِ هٰذا ما يَنْصَحُكَ بِهِ فالِقُ ٱلْأَصْباحِ ، أَنِ ٱقْرَءْ هٰذا ٱللَّوْحَ فِي ٱللَّيالِيْ وَٱلْأَيّامِ إنَّهُ يَجْذُبُكَ إلىٰ مَقامٍ تَسْمَعُ مِنَ ٱلْأَشْيآءِ إنَّهُ لاٰ إلٰهَ إلاّ هُوَ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْمُخْتارُ ، كَذٰلِكَ زَيَّنّا سَمآءَ ٱلْإِيْقانِ بِنَيِّرِ ٱلْبَيانِ وَأَرْسَلْناها إلَيْكَ فَضْلاً مِنْ عِنْدِنا إنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْعَلّامُ .

[٧٣] هو الأعظم الأقدم الأبهىٰ

يا حُسَيْنُ قَدْ حَضَرَ كِتابُكَ لَدىٰ ٱلْمَظْلُوْمِ وَقَرَئَهُ ٱلْعَبْدُ ٱلْحاضِرُ سَمِعْنا وَأَجَبْناكَ بِهٰذا ٱلْكِتابِ ٱلَّذِيْ شَهِدَ أَنَّهُ لاٰ إِلٰهَ إِلاّٰ هُوَ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْعَظِيْمُ، إِيّاكَ أَنْ تَأْخُذَكَ ٱلْأَحْزانُ فِيْ أَيّامِ رَبِّكَ ٱلرَّحْمٰنِ دَعِ ٱلْإِمْكانَ عَنْ وَرآئِكَ مُتَوَكِّلاً عَلىٰ ٱللهِ رَبِّ ٱلْعالَمِيْنَ، لاٰ تَنْظُرْ إِلىٰ ٱلْخَلْقِ وَمٰا عِنْدَهُمْ تَفَكَّرْ فِيْظُهُوْرِ ٱللهِ وَسُلْطانِهِ وَمٰا ظَهَرَ مِنْ عِنْدِهِ فِيْهٰذا ٱلْيَوْمِ ٱلَّذِي ٱسْتَبْشَرَ بِهِ ٱلْمَلَأُ ٱلْأَعْلىٰ وَٱلَّذِيْنَ سَرُعُوا إِلىٰ ٱلْبَحْرِ ٱلْأَعْظَمِ وَشَرِبُوا مِنْهُ بِٱسْمِي ٱلْكَرِيْمِ، إِيّاكَ أَنْ تُحْزِنَكَ شُئُوْناتُ ٱلْبَشَرِ أَنِ ٱسمعْ مٰا يَنْطِقُ بِهِ مالِكُ ٱلْقَدَرِ مِنْ شَطْرِ مَنْظَرِهِ ٱلْأَكْبَرِ لِيَأْخُذَكَ ٱلْفَرَحُ عَلىٰ شَأْنٍ لاٰ تَحْجُبُكَ حُجُباتُ ٱلْعالَمِ عَنْ هٰذا ٱلْأَمْرِ ٱلَّذِيْ إِذا ظَهَرَ ٱضْطَرَبَتْ أَفْئِدَةُ ٱلْغافِلِيْنَ، تَمَسَّكْ بِذَيْلِ رَحْمَةِ رَبِّكَ وَقُلْ يا مَوْلىٰ ٱلْوَرىٰ وَسُلْطانَ ٱلْآخِرَةِ وَٱلْأُوْلىٰ أَسْئَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلْأَعْظَمِ ٱلْأَبْهىٰ ٱلَّذِيْ بِهِ سَرَتْ سَفِيْنَةُ أَمْرِكَ عَلىٰ بَحْرِ رَحْمَتِكَ بِأَنْ تَجْعَلَنِيْ مُسْتَقِيْماً عَلىٰ هٰذا ٱلْأَمْرِ ٱلَّذِيْ بِهِ زَلَّتْ أَقْدامُ ٱلْعُلَمآءِ وَٱضْطَرَبَتْ أَفْئِدَةُ ٱلْعُرَفآءِ ٱلَّذِيْنَ

نَبَذُوا أَمْرَكَ عَنْ وَرَائِهِمْ وَٱتَّبَعُوا أَوْهَامَهُمْ مِنْ دُوْنِ بَيِّنَةٍ وَلاٰ كِتابٍ مُنِيْرٍ، كَذٰلِكَ أَوْقَدْنا سِراجَ ٱلْعِرْفانِ فِيْ مِشْكَوٰةِ ٱلْبَيانِ وَأَرْسَلْناهُ إِلَيْكَ لِتَشْكُرَ رَبَّكَ ٱلْغَفُوْرَ ٱلرَّحِيْمَ.

[٧٤] بسم الله الأعظم الأبهىٰ

ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدِهِ ٱلَّذِيْ ٱتَّخَذَ لِنَفْسِهِ إِلىٰ ٱللّٰهِ سَبِيْلاً وَأَرادَ أَنْ يَحْضَرَ تِلْقآءَ ٱلْعَرْشِ بَعْدَ ٱلَّذِيْ حُبِسَ جَمالُ ٱلْقِدَمِ بِمٰا ٱكْتَسَبَتْ أَيْدِي ٱلْأَشْرارِ ٱلَّذِيْنَ إِذا قِيْلَ لَهُمْ بِأَيِّ حُجَّةٍ آمَنْتُمْ بِٱللّٰهِ يَقُوْلُوْنَ بِٱلْبَيانِ وَإِذا أَتىٰ سُلْطانُ ٱلْمَعانِيْ عَلىٰ ظُلَلِ ٱلتِّبْيانِ كَفَرُوا بِٱللّٰهِ رَبِّهِمُ ٱلرَّحْمٰنِ، كَذٰلِكَ أَخَذْنا ٱلْمُجْرِمِيْنَ وَأَظْهَرْنا مٰا فِيْ صُدُوْرِهِمْ وَجَعَلْناهُمْ عِبْرَةً لِلْعِبادِ فَٱعْتَبِرُوا يٰا أُولِي ٱلْأَبْصارِ، قُلْ هٰذا يَوْمٌ فِيْهِ ناحَتْ قَبائِلُ ٱلْأَرْضِ وَٱضْطَرَبَتِ ٱلْأَكْوانُ وَتَرىٰ فِيْ وُجُوْهِ ٱلْمُجْرِمِيْنَ غَبَرَةَ ٱلنّارِ، قُلْ تٰٱللّٰهِ إِنَّ ٱلسّاعَةَ قَدِ ٱضْطَرَبَتْ وَٱلصُّوْرَ يَنُوْحُ لِنَفْسِهِ وَمَعْشَرَ ٱلْمُقَرَّبِيْنَ أَخَذُوا ذَيْلَ ٱللّٰهِ وَيَقُوْلُوْنَ ٱرْحَمْنا يٰا رَبَّ ٱلْأَرْبابِ وَٱلْمَلائِكَةَ واقِفُونَ تِلْقآءَ ٱلْعَرْشِ وَلَنْ يَقْدِرُوْنَ أَنْ يَتَكَلَّمُوْنَ إِلاّ بَعْدَ إِذْنِ رَبِّكُمْ

ٱلْعَزِيْزِ ٱلْمُخْتارِ، ٱتَّقُوا ٱللهَ يا قَوْمُ وَلا تَعْتَرِضُوا عَلىٰ ٱلَّذِيْ بِإِشارَةٍ مِنْ إِصْبَعِهِ ٱنْفَطَرَتْ سَمآءُ ٱلأَدْيانِ وَٱنْشَقَّتْ أَرْضُ ٱلْوَهْمِ وَأَكَبَّ ٱلأَصْنامُ وَٱنْقَعَرَتِ ٱلأَعْجازُ، قُلْ يا قَوْمُ هٰذا لَهُوَ ٱلَّذِيْ ناحَ لِحُزْنِهِ نُقْطَةُ ٱلْبَيانِ وَسَمِعَ نِداءَهُ نُقْطَةُ ٱلْفُرْقانِ ٱتَّقُوا ٱلرَّحْمٰنَ يا مَلَأَ ٱلْفُجّارِ، إِنَّكَ لا تَحْزَنْ مِنْ شَيْءٍ تٱللهِ قَدْ قُدِّرَ لَكَ ما تَقَرُّ بِهِ ٱلأَبْصارُ، أَنِ ٱسْتَقِمْ عَلىٰ ٱلأَمْرِ بِحَوْلِ ٱللهِ وَقُوَّتِهِ عَلىٰ شَأْنٍ لا يَمْنَعُكَ عَنْ ذِكْرِهِ إِشاراتُ ٱلَّذِيْنَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمُ ٱلْمُخْتارِ، وَٱلْبَهآءُ عَلَيْكَ وَعَلى ٱلَّذِيْنَ قامُوا عَنْ بَيْنِ ٱلأَمْواتِ وَتَوَجَّهُوا إِلىٰ وَجْهٍ مِنْهُ أَضاءَتِ ٱلآفاقُ.

[٧٥] الأقدس الأعظم الأعلم

قَدْ حَضَرَ لَدىٰ ٱلْعَرْشِ كِتابُ أَحَدٍ مِنْ أَفْنانِي ٱلَّذِي ٱقْتَبَسَ مِنْ مِشْكَوٰةِ ٱلْبَيانِ وَفازَ بِٱلْعِرْفانِ إِذْ أَتىٰ ٱلرَّحْمٰنُ بِسُلْطانِهِ ٱلْمُهَيْمِنِ عَلىٰ ٱلْعالَمِيْنَ، إِنّا نُجِيْبُهُ بِهٰذا ٱللَّوْحِ لِيَجْذُبَهُ أَثَرُ قَلَمِ ٱلْوَحْيِ إِلىٰ مَقامٍ جَعَلَهُ ٱللهُ مُقَدَّساً عَنْ كُلِّ ذِكْرٍ بَدِيْعٍ، إِنّا قَرَنّا كِتابَكَ

وَسَمِعْنا نِداءَكَ إِنَّهُ لَهُوَ ٱلسَّمِيْعُ ٱلْعَلِيْمُ، طُوْبىٰ لِكَلِمَةٍ ظَهَرَتْ فِيْ ثَناءِ ٱللهِ وَلِمُتَكَلِّمٍ تَكَلَّمَ بِذِكْرِهِ ٱلْحَكِيْمِ، إِنّا ذَكَرْناكَ مِنْ قَبْلُ وَنَذْكُرُكَ فِيْهٰذا ٱلْحِيْنِ ٱلَّذِيْ ٱسْتَقَرَّ جَمالُ ٱلْقِدَمِ فِي ٱلسِّجْنِ ٱلْأَعْظَمِ عَلىٰ عَرْشِهِ ٱلْعَظِيْمِ، نَسْئَلُ ٱللهَ بِأَنْ يَجْعَلَكَ مُسْتَقِيْماً عَلىٰ هٰذا ٱلْأَمْرِ ٱلَّذِيْ بِهِ زَلَّتْ أَقْدامُ ٱلْعارِفِيْنَ، لَعَمْرِيْ لَوْلا حِفْظِيْ لَيَزَلَّ أَقْدامُ ٱلْأَوْلِياءِ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْحافِظُ ٱلْعَلِيْمُ ٱلْخَبِيْرُ، لا حَوْلَ لِأَحَدٍ وَلا قُوَّةَ لِنَفْسٍ إِلاّ بِٱللهِ ٱلْمُقْتَدِرِ ٱلْقَدِيْرِ، نَسْئَلُهُ بِأَنْ يَجْعَلَكَ فِيْكُلِّ ٱلْأَحْوالِ مُسْتَقِيْماً عَلىٰ أَمْرِهِ وَيَسْقِيْكَ فِيْكُلِّ ٱلْأَحْيانِ كَوْثَرَ عِرْفانِهِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْمُنِيْرِ، كَذٰلِكَ تَرَشَّحَ بَحْرُ ٱلْوَحْيِ مِنْ هٰذا ٱلْمَقَرِّ ٱلْمُقَدَّسِ ٱلْمُتَعالِي ٱلْبَدِيْعِ ٱلْمَنِيْعِ، إِنَّما ٱلْبَهاءُ عَلَيْكَ وَعَلىٰ ٱلَّذِيْنَ تَمَسَّكُوا بِهٰذا ٱلْحَبْلِ ٱلْمَتِيْنِ، قَدْ كانَ فِيْ كِتابِكَ ذِكْرُ أَحَدٍ مِنَ ٱلَّذِيْنَ أَقْبَلُوا إِلىٰ ٱللهِ رَبِّ ٱلْعالَمِيْنَ، ذَكِّرْهُ مِنْ قِبَلِيْ وَبَشِّرْهُ بِهٰذا ٱلذِّكْرِ ٱلَّذِيْ بِهِ أَنارَ مَنْ فِي ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرَضِيْنَ، قُلْ هٰذا يَوْمُ ٱلذِّكْرِ أَنِ ٱذْكُرْ مَصائِبَ ٱلرَّحْمٰنِ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْبَيانِ كَما يَذْكُرُكَ بِفَضْلِهِ ٱلْعَمِيْمِ.

أَنْ يا قَلَمَ ٱلْأَمْرِ أَنِ ٱذْكُرْ مَنْ أَقْبَلَ إِلىٰ ٱلْمَنْظَرِ ٱلْأَكْبَرِ لِتَجْذُبَهُ نَفَحاتُ ٱلْآياتِ إِلىٰ ٱللهِ مالِكِ ٱلْأَسْمآءِ وَٱلصِّفاتِ، فَٱنْظُرِ ٱلَّذِيْنَ يَحْمِلُونَ ٱلشَّدايِدَ لِآسْمِيْ فَلَمّا جِئْتُهُمْ بِسُلْطانِ ٱلْأَمْرِ كَفَرُوا بِٱللهِ مُظْهِرِ ٱلظُّهُوْراتِ، مِنَ ٱلنّاسِ مَنْ يَعْبُدُ ٱلْأَسْما وَإِذا ظَهَرَ ٱلْمُسَمّىٰ بِٱسْمِهِ ٱلْأَبْهىٰ كَفَرَ بِرَبِّ ٱلْأَرْبابِ، إِذا رَأَوا ما أَرادُوا مِنَ ٱلْاَقْتِدارِ قالُوا هٰذا ساحِرٌ كَذّابٌ، وَإِذا تُلِيَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْآياتُ قالُوا هٰذا مُفْتَرٍ مُرْتابٍ، قَدْ طَوَيْنا سَمٰواتِ ٱلْأَوْهامِ وَحَدَّثَتِ ٱلْأَرْضُ أَخْبارَها وَهُمْ فِيْ سُكْرٍ عُجابٍ، قَدْ أَخَذَ ٱلزَّلازِلُ كُلَّ ٱلْقَبائِلِ إِلاّ مَنْ أَخَذَهُ سُكْرُ ٱلسُّرُوْرِ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ ٱلرَّحْمٰنِ، إِذا قِيْلَ لَهُمْ بِمَنْ آمَنْتُمْ يَقُوْلُوْنَ بِمُحَمَّدٍ رَسُوْلِ ٱللهِ قُلْ سَحْقاً لَكُمْ وَلِمَنِ ٱتَّبَعَكُمْ مِنَ ٱلْأَحْزابِ، إِنَّهُ يَنُوْحُ وَيَقُوْلُ إِنْ آمَنْتُمْ بِظُهُوْرِيْ لِمَ أَعْرَضْتُمْ عَنِ ٱلَّذِيْ أَرْسَلَنِيْ بِٱلْعَلاماتِ، تَٱللهِ هٰذا لَهُوَ ٱلَّذِيْ سَمِعْتُ نِدائَهُ وَما رَأَيْتُ جَمالَهُ إِذا أَتىٰ ٱلْمِيقاتُ شَقَّ سُبُحاتِ ٱلْجَلالِ وَفَتَحَ بابَ ٱلْوِصالِ أَعْرَضْتُمْ يا أَهْلَ ٱلنِّفاقِ، إِنّا

أَخْبَرْناكُمْ بِظُهُوْرِ ٱلْحُسَيْنِ بَعْدَ ٱلْقائِمِ هٰذا لَهُوَ ٱلْقَيُّوْمُ يٰا أَهْلَ ٱلْكِتابِ، قَدْ دَخَلَ فِيْظِلِّهِ ٱلْقائِمُ ثُمَّ مَظاهِرِ ٱلْأَسْما كُلُّها مِنْكُمْ مَنْ أَعْرَضَ وَمِنْكُمْ مَنْ تَوَقَّفَ لَدى ٱلْبابِ، خافُوا ٱللّٰهَ وَلاٰ تَمْنَعُوا أَنْفُسَكُمْ عَنْ هٰذا ٱلْفَضْلِ ٱلَّذِيْ بِهِ قَرَّتِ ٱلْأَبْصارُ، أَنْ أَقْبِلُوا إِلَيْهِ ثُمَّ ٱخْرُقُوا أَحْجابَ ٱلْآرْتِيابِ بِنارِ ٱلْوَجْهِ إِنَّها لَنُوْرٌ لِأَهْلِ ٱلظُّهُوْرِ وَرَحْمَةٌ لِمَنْ فِي ٱلْأَكْوانِ، كَذٰلِكَ يَنْطِقُ ٱلرَّسُوْلُ وَيَقُوْلُ طُوْبىٰ لِمَنْ يَسْمَعُ وَيَتَوَجَّهُ إِلىٰ مَشْرِقِ ٱلْأَنْوارِ، إِنَّكَ لاٰ تَحْزَنْ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ أَقْبِلْ بِقَلْبِكَ إِلىٰ قِبْلَةِ ٱلْآفاقِ، قُلْ لَكَ ٱلْحَمْدُ يٰا مَنْ ذَكَرْتَنِيْ فِي ٱلسِّجْنِ إِذْ كُنْتَ فِيْ أَيْدِي ٱلْأَشْرارِ.

[٧٧] هو النّاظر العليم الحكيم

قَدْ ماجَ بَحْرُ ٱلْبَيانِ بِمٰا هاجَ عَرْفُ حُبِّكَ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعالَمِيْنَ، قُلْ يٰا مَلَأَ ٱلْأَرْضِ تَٱللّٰهِ إِنَّهُ ظَهَرَ وَأَظْهَرَ مِنْ كَنْزِ ٱلْعِلْمِ لَئآلِيءَ ٱلْحِكْمَةِ وَٱلْعِرْفانِ ٱتَّقُوا ٱلرَّحْمٰنَ وَلاٰ تَكُوْنُوا مِنَ ٱلْجاهِلِيْنَ، قُلْ لاٰ يُعادِلُ بِمٰا نُزِّلَ مِنْ عِنْدِهِ كُتُبُ ٱلْعالَمِ يَشْهَدُ بِذٰلِكَ مالِكُ ٱلْقِدَمِ فِيْمَقامِهِ

ٱلْعَزِيْزِ ٱلْبَدِيْعِ ، قَدْ حَضَرَ لَدىٰ ٱلْمَظْلُوْمِ كِتابُكَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَسَمِعْنا حَنِيْنَ قَلْبِكَ وَضَجِيْجَهُ وَوَجَدْنا مِنْ كُلِّ حَرْفٍ عَرْفَ ٱلتَّوَجُّهِ وَٱلْخُضُوْعِ وَٱلْخُشُوْعِ أَمامَ ظُهُوْرِ ٱللهِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْعَظِيْمِ ، نَشْهَدُ أَنَّكَ تَكُوْنُ قائِماً لَدىٰ بابِ ٱلْعَظَمَةِ وَحاضِراً أَمامَ ٱلْعَرْشِ وَسامِعاً صَرِيْرَ ٱلْقَلَمِ وَناظِراً إِلىٰ أُفُقِ عِنايَةِ ٱللهِ مَحْبُوْبِ ٱلْعارِفِيْنَ ، نَسْئَلُ ٱللهَ أَنْ يَبْعَثَ بِذِكْرِكَ وَتَوَسُّلِكَ عِباداً فِي ٱلْأَرْضِ إِنَّهُ هُوَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْقَدِيْرُ ، سَوْفَ يَظْهَرُ ما قُدِّرَ مِنْ لَدىٰ ٱللهِ ٱلْفَرْدِ ٱلْواحِدِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْحَمِيْدِ ، لَوْ نَكْشِفُ ٱلْغِطآءَ لَتَرىٰ ٱلْقَوْمَ يَطُوْفُوْنَ حَوْلَ إِرادَةِ رَبِّكَ ٱلْمُهَيْمِنِ عَلىٰ مَنْ فِي ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرَضِيْنَ ، يا أَفْنانِيْ أَنْتَ مِنّا هٰذِهِ كَلِمَةٌ ظَهَرَتْ مِنَ ٱلْكَنْزِ ٱلْمَكْنُوْنِ ٱلْمَخْزُوْنِ فِيْ قَلَمِي ٱلْأَعْلىٰ سَوْفَ يَظْهَرُ هٰذا ٱلْمَقامُ كَٱلشَّمْسِ مِنْ أُفُقِ ٱلسَّمآءِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلْمُبَيِّنُ ٱلْأَمِيْنُ ، ٱلْبَهآءُ مِنْ لَدُنّا عَلَيْكَ وَعَلىٰ أَفْنانِي ٱلَّذِيْنَ مَعَكَ وَيُحِبُّوْنَكَ وَيُطِيْعُوْنَ ما تَأْمُرُهُمْ فِيْهٰذا ٱلْأَمْرِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْمَنِيْعِ .

[٧٨]

ج و يُعَزِّيْكُمُ ٱللهُ بِفَضْلٍ مِنْ عِنْدِهِ إِنَّهُ لَهُوَ ٱلْمُعَزِّي

ٱلْعَلِيْمُ ٱلْحَكِيْمُ، لاٰ تَحْزَنْ فِيْ أَبِيْكَ إِنَّهُ صَعَدَ إِلىٰ ٱللهِ وَكانَ مُتَضَوِّعاً مِنْهُ عَرْفُ حُبِّي ٱلْعَزِيْزِ، يَنْبَغِيْ أَنْ تُكَدَّرُوا لِمَنْ غَفَلَ لاٰ لِمَنْ فازَ بِذِكْرِي ٱلْحَكِيْمِ، قَدْ غَفَرَهُ ٱللهُ قَبْلَ صُعُوْدِهِ وَبَعْدَ صُعُوْدِهِ أَدْخَلَهُ فِيْ مَقامٍ يَعْجَزُ عَنْ ذِكْرِهِ قَلَمُ ٱلْعالَمِيْنَ، كَبِّرْ مِنْ قِبَلِيْ عَلىٰ مَنْ سُمِّيَ بِعَلِيٍّ قُلْ إِيّاكَ أَنْ تَحْزَنَ فِيْ أَيّامِيْ وَإِيّاكَ أَنْ يُكَدِّرَكَ شَيْءٌ أَنِ ٱنْظُرْ بَحْرَ عِنايَةِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ ٱلْفَرِحِيْنَ، قَدْ كُنْتُ أَصْغَرَ مِنْكَ إِذْ صَعَدَ أَبِيْ إِلىٰ ٱللهِ وَكانَ يُعَزِّيْنِيْ بَعْضُ ٱلْعِبادِ وَأَنْتَ يُعَزِّيْكَ ٱللهُ بِلِسانِهِ ٱلْمُقَدَّسِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْبَدِيْعِ، فَأَنْصِفْ هَلْ يَنْبَغِي ٱلْحُزْنُ بَعْدَ ذٰلِكَ لاٰ وَجَمالِي ٱلْمُشْرِقِ مِنْ هٰذا ٱلْأُفُقِ ٱلْمُبِيْنِ، هٰذِهِ كَلِمَةٌ نَزَّلْناها بِٱلْفَضْلِ لِئَلّا يُحْزِنَكَ ما يَظْهَرُ فِي ٱلْأَرْضِ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْمُبَيِّنُ ٱلْعَلِيْمُ، لَيْسَ هٰذا يَوْمَ ٱلْكُدُوْرَةِ وَٱلْبُكآءِ بَلْ يَنْبَغِيْ لَكَ وَلِلَّذِيْنَ آمَنُوا بِأَنْ يَفْرَحُوا فِيْ أَيّامِ رَبِّهِمُ ٱلْغَفُوْرِ ٱلْكَرِيْمِ، إِنَّهُ يَكْفِيْكُمْ بِٱلْحَقِّ وَهُوَ أَشْفَقُ مِنْ أَلْفِ أَبٍ وَهٰذا فِيْ حَدِّ ٱلْإِنْشآءِ وَإِلّا تَعالىٰ أَنْ يُحَدَّ صِفاتُهُ بِٱلْحُدُوْدِ أَوْ يَنْتَهِيْ بِٱلْقَلَمِ وَٱلْمَدادِ يَشْهَدُ بِذٰلِكَ كُلُّ عالِمٍ بَصِيْرٍ، تَوَكَّلُوا

عَلَيْهِ ثُمَّ ٱشْتَغِلُوا بِذِكْرِهِ ثُمَّ ٱفْرَحُوا بِمَا يَذْكُرُكُمْ فِيْ سِجْنِهِ ٱلْأَعْظَمِ بِآيَاتٍ لاَ تُعادِلُها خَزائِنُ ٱلْعالَمِيْنَ، طُوْبىٰ لِلَّذِيْ صَعَدَ إِنَّهُ مِمَّنِ ٱهْتَدىٰ بِأَنْوارِ ٱلْأَمْرِ وَتَوَجَّهَ إِلىٰ ٱلْمَحْبُوْبِ بِوَجْهٍ مُنِيْرٍ، وَمِنْ حُسْنِ نِيَّتِهِ ظُهُوْرُكُمْ وَقِيامُكُمْ عَلىٰ خِدْمَةِ مَوْلَيْكُمُ ٱلْقَدِيْمِ، أَنِ ٱذْكُرُوْهُ بِٱلرَّوْحِ وَٱلرَّيْحانِ وَإِنَّا نَذْكُرُهُ فِيْهٰذا ٱلْمَنْظَرِ ٱلْكَرِيْمِ، عَلَيْهِ بَهَآءُ ٱللهِ وَبَهَآءُ مَنْ فِيْ مَلَكُوْتِيْ وَكُلُّ ذِكْرٍ جَمِيْلٍ.

[٧٩] هو الشّاهد النّاظر العليم الحكيم

يٰا إِبْراهِيْمُ عَلَيْكَ بَهَآءُ هٰذا ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيْمِ ٱلَّذِيْ بِهِ أَنْجَزَ ٱللهُ وَعْدَهُ وَأَظْهَرَ سُلْطانَهُ وَبِهِ فُكَّ خَتْمُ رَحِيْقِهِ ٱلْمَخْتُوْمِ وَظَهَرَتْ أَسْرارُ ٱسْمِهِ ٱلْمَكْنُوْنِ، طُوْبىٰ لِمَنْ أَقْبَلَ وَأَخَذَ وَشَرِبَ بِٱسْمِهِ ٱلْمُهَيْمِنِ ٱلْقَيُّوْمِ، يٰا إِبْراهِيْمُ إِنَّ ٱلْخَلِيْلَ يَذْكُرُكَ فِيْهٰذا ٱلْمَقامِ إِذْ كانَ مُشْتَعِلاً بِنارِ مَحَبَّةِ ٱللهِ ٱلَّتِيْ تَجَلَّتْ بِجُذْوَةٍ مِنْها عَلىٰ مُوْسىٰ بْنِ عِمْرانَ فِيْ طُوْرِ ٱلْبَيانِ بِذٰلِكَ ٱنْجَذَبَتِ ٱلْأَفْئِدَةُ وَٱلْقُلُوْبُ، قُلْ يٰا مَلَأَ ٱلْأَرْضِ ٱتَّقُوا ٱلرَّحْمٰنَ

وَلاٰ تَعْتَرِضُوا عَلىٰ ٱلَّذِيْ بِهِ طارَ ٱلْمُوَحِّدُوْنَ إلىٰ مَلَكُوْتِ ٱللِّقآءِ وَٱلْمُخْلِصُوْنَ إلىٰ جَبَرُوْتِ ٱلْقُرْبِ وَٱلْوِصالِ تَعالىٰ هٰذا ٱلْفَضْلُ ٱلَّذِيْ أحاطَ بِٱلْوُجُوْدِ مِنَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشُّهُوْدِ، قُلْ أقْبِلُوا يٰا قَوْمُ إلىٰ أُفُقٍ مِنْهُ أشْرَقَتْ شَمْسُ ٱلْبُرْهانِ مِنْ لَدىٰ ٱللهِ ٱلْمُقْتَدِرِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْوَدُوْدِ، هٰذا يَوْمٌ فِيْهِ خُرِقَتِ ٱلْأَحْجابُ وَظَهَرَتِ ٱلْأَسْرارُ وَبَرَزَ مٰا كانَ مَكْنُوْناً فِي ٱلْعِلْمِ وَمَسْتُوْراً عَنِ ٱلْأَبْصارِ وَٱلْعُيُوْنِ، قُمْ عَلىٰ خِدْمَةِ أمْرِ رَبِّكَ ثُمَّ ٱنْطِقْ بَيْنَ ٱلْعِبادِ بِآياتِ ٱللهِ رَبِّ مٰا كانَ وَمٰا يَكُوْنُ، إنّا ذَكَرْناكَ مِنْ قَبْلُ بِآياتٍ مُحْكَماتٍ وَأنْزَلْنا لَكَ فِيْهٰذا ٱلْحِيْنِ مٰا ٱنْجَذَبَتْ بِهِ حَقايِقُ ٱلْأَشْيآءِ وَٱنْشَرَحَتْ بِهِ ٱلصُّدُوْرُ، قُلْ لاٰ عاصِمَ ٱلْيَوْمَ لِأَحَدٍ إلّا بِهٰذا ٱلْأَمْرِ ٱلَّذِيْ إذْ ظَهَرَ خَضَعَتْ لَهُ كُتُبُ ٱلْقَوْمِ طُوْبىٰ لِقَوْمٍ يَعْلَمُوْنَ، طُوْبىٰ لِمَنْ سَمِعَ وَشَهِدَ بِمٰا شَهِدَ ٱللهُ وَوَيْلٌ لِكُلِّ مُغِلٍّ مَرْدُوْدٍ ٱلَّذِيْنَ أنْكَرُوا حُجَّةَ ٱللهِ وَبُرْهانَهُ وَٱرْتَكَبُوا مٰا ناحَ بِهِ ٱلْمُقَرَّبُوْنَ، خُذِ ٱلْكِتابَ بِقُوَّةٍ وَقُلْ لَكَ ٱلْحَمْدُ يٰا مَوْلىٰ ٱلْعالَمِ وَلَكَ ٱلثَّنآءُ يٰا مالِكَ ٱلْوُجُوْدِ، كَذٰلِكَ أنْزَلْنا لَكَ ٱلْآياتِ مَرَّةً أُخْرىٰ لِتَفْرَحَ

وَتَقُوْمَ عَلىٰ نُصْرَةِ ٱلْأَمْرِ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْبَيانِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلْمُؤَيِّدُ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْمَحْبُوْبُ، ٱلْبَهآءُ ٱلْمُشْرِقُ مِنْ أُفُقِ سَمآءِ عِنايَتِيْ عَلَيْكَ وَعَلىٰ ٱلَّذِيْنَ عَمِلُوا بِمٰا أُمِرُوا بِهِ مِنْ لَدىٰ ٱللهِ ٱلْمُهَيْمِنِ ٱلْقَيُّوْمِ .

[٨٠] الأقدس الأعظم الأمنع

يٰا أَحِبّآئِيْ فِيْ سَرْوِسْتانَ أَنِ ٱسْتَمِعُوا نِدآءَ ٱلرَّحْمٰنِ فِي ٱلْإِمْكانِ إِنَّهُ لاٰ إِلٰهَ إِلّا هُوَ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْمَنّانُ، قَدْ وَجَدْنا عَرْفَ حُبِّكُمْ ذَكَرْناكُمْ فِيْهٰذا ٱلسِّجْنِ ٱلَّذِيْ فِيْهِ حُبِسَ مَحْبُوْبُ ٱلْآفاقِ ، قَدِ ٱنْتَظَرُوا أَيّامِيْ فَلَمّا أَظْهَرْنا لَهُمْ نَفْسِيْ كَفَرُوا بِها إِلّا مَنْ نَبَذَ ٱلْعالَمَ مُقْبِلاً إِلىٰ ٱللهِ مالِكِ ٱلرِّقابِ، أَنِ ٱتَّحِدُوا فِيْ كَلِمَةِ ٱللهِ ثُمَّ ذَكِّرُوا ٱلْعِبادَ بِٱلْحِكْمَةِ ٱلَّتِيْ نُزِّلَتْ فِي ٱلزُّبُرِ وَٱلْأَلْواحِ ، قُوْلُوا يٰا قَوْمُ تَوَجَّهُوا إِلىٰ أُفُقِ ٱلْفَضْلِ تَٱللهِ أَنارَ مِنْ شَمْسِ ذِكْرِ ٱسْمِ رَبِّنا ٱلْعَزِيْزِ ٱلْوَهّابِ، نُوْصِيْكُمْ بِٱلتَّقْدِيْسِ وَٱلتَّنْزِيْهِ وَمٰا يَرْتَفِعُ بِهِ أَمْرُ ٱللهِ فِي ٱلدِّيارِ، كُوْنُوا مَصابِيْحَ ٱلْهُدىٰ بَيْنَ ٱلْوَرىٰ وَمَطالِعَ ٱلْخَيْرِ لِمَنْ فِي ٱلْإِبْداعِ ، لاٰ تَحْزَنُوا مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُ مَعَكُمْ وَيُقَدِّرُ لَكُمْ مٰا

يَنْفَعُكُمْ بِدَوامِ ٱللهِ مالِكِ ٱلْإِيْجادِ، أَنِ ٱسْتَبْشِرُوا فِيْهٰذا ٱلْيَوْمِ تَٱللهِ إِنَّهُ يَوْمُ ٱللهِ وَلٰكِنَّ ٱلْقَوْمَ فِيْغَفْلَةٍ وَضَلالٍ، أَنِ ٱقْرَؤُوا آياتِ ٱللهِ بِها تَنْجَذِبُ قُلُوْبُ ٱلْأَبْرارِ، إِنَّها لَكَوْثَرُ ٱلْحَيَوانِ لِأَهْلِ ٱلْعِرْفانِ وَٱلرَّحِيْقُ ٱلْمَخْتُوْمُ لِمَنْ أَقْبَلَ إِلىٰ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْمُخْتارِ، سَتَفْنىٰ ٱلدُّنْيا وَمٰا فِيْها وَيَبْقىٰ مٰا قُدِّرَ لَكُمْ مِنْ لَدُنْ مُسَخِّرِ ٱلْأَرْياحِ، إِنَّمٰا ٱلْبَهاءُ عَلَيْكُمْ وَعَلىٰ ٱلَّذِيْنَ فازُوا بِأَنْوارِ ٱلْوَجْهِ وَٱسْتَقامُوا عَلىٰ هٰذا ٱلْأَمْرِ ٱلَّذِيْ بِهِ ذَلَّتِ ٱلرِّقابُ.

[٨١] هو المستوي علىٰ عرش البيان

يٰا أَوْلِيآئِي ٱسْمَعُوا نِدآئِيْ ثُمَّ ٱنْصُرُوْنِيْ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْبَيانِ، هٰذا مٰا أُمِرْتُمْ بِهِ فِيْ أَلْواحِ رَبِّكُمُ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْحَمِيْدِ، قَدْ ظَهَرَ ٱلْيَوْمَ مِنْ صَدَفِ بَحْرِ بَيانِ رَبِّكُمُ ٱلرَّحْمٰنِ لُؤْلُؤُ ٱلْعِرْفانِ وَهُوَ هٰذا يٰا أَهْلَ ٱلْبَهآءِ ٱعْرِفُوا مَقامَ ٱلْأَيّامِ ثُمَّ ٱنْصُرُوْهُ بِجُنُوْدِ ٱلْأَعْمالِ وَٱلْأَخْلاقِ هٰذا مٰا أُمِرْتُمْ بِهِ مِنْ قَبْلُ وَفِيْهٰذا ٱللَّوْحِ ٱلْمُنِيْرِ، قَدْ أَنْزَلْنا ٱلْآياتِ وَأَظْهَرْنا ٱلْبَيِّناتِ وَٱلْقَوْمُ فِيْ وَهْمٍ عَظِيْمٍ، قَدْ حَضَرَ ٱسْمُكَ لَدىٰ ٱلْمَظْلُوْمِ ذَكَرَكَ بِمٰا لاٰ

تُعادِلُهُ أَذْكارُ ٱلْعالَمِ يَشْهَدُ بِذٰلِكَ مالِكُ ٱلْقِدَمِ ٱلَّذِيْ يُنادِيْ أَمامَ وُجُوْهِ ٱلْعالَمِ ٱلْمُلْكُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعالَمِيْنَ، قُلْ يٰا مَلَأَ ٱلْأَرْضِ ٱتَّقُوا ٱللّٰهَ وَلاٰ تَتَّبِعُوا أَهْوآءَ ٱلَّذِيْنَ كَفَرُوا بِيَوْمِ ٱلدِّيْنِ، تَٱللّٰهِ قَدْ ظَهَرَ ٱلسَّبِيْلُ ٱلْأَعْظَمُ وَٱلنَّبَأُ ٱلْعَظِيْمُ يُنادِيْ وَيَدْعُ ٱلْكُلَّ إِلىٰ ٱلْفَرْدِ ٱلْخَبِيْرِ، إِنَّكَ إِذا أَخَذَتْكَ حَرارَةُ بَيانِيْ وَٱجْتَذَبَكَ تَغَرُّداتُ حَماماتِ فِرْدَوْسِيْ قُلْ إِلٰهِيْ إِلٰهِيْ أَشْهَدُ أَنَّ حُجَّتَكَ أَحاطَتْ وَظَهَرَ دَلِيْلُكَ وَبُرْهانُكَ وَفاضَ بَحْرُ عِلْمِكَ وَأَشْرَقَ نَيِّرُ حِكْمَتِكَ، أَسْئَلُكَ بِٱلْأَسْرارِ ٱلْمَخْزُوْنَةِ فِيْ كُتُبِكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَ عَبْدَكَ هٰذا عَلىٰ ٱلٱسْتِقامَةِ عَلىٰ حُبِّكَ بِحَيْثُ لاٰ تَمْنَعُهُ زَماجِيْرُ عِبادِكَ وَلاٰ سُبُحاتُ عُلَمآءِ أَرْضِكَ، أَيْرَبِّ قَدِّرْ لِيْ بِفَضْلِكَ مٰا يُذَكِّرُنِيْ فِيْكُلِّ ٱلْأَحْوالِ وَيُقَرِّبُنِيْ إِلَيْكَ يٰا رَبِّي ٱلْمُتَعالِ، ثُمَّ ٱقْبَلْ مِنِّيْ يٰا إِلٰهِيْ مٰا عَمِلْتُهُ فِيْ سَبِيْلِكَ وَأَقْبَلْتُ إِلىٰ أُفُقِكَ، ثُمَّ أَيِّدْنِيْ يٰا إِلٰهِيْ بِأَخْذِ كِتابِكَ بِقُوَّةٍ لاٰ تُضْعِفُها قُوَّةُ ٱلْأَقْوِيآءِ وَلاٰ شَوْكَةُ ٱلْأُمَرآءِ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْقَوِيُّ ٱلْغالِبُ ٱلْعَلِيْمُ ٱلْحَكِيْمُ لاٰ إِلٰهَ إِلّآ أَنْتَ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْكَرِيْمُ.

[٨٢] بسمه الأبدع الأمنع الباقي الكافي

قَدِ ٱرْتَفَعَ ذِكْرُ ٱلْمُخْتارِ مِنْ سِدْرَةِ ٱلنّارِ عِنْدَ مَطْلِعِ ٱلْأَنْوارِ إِنَّهُ لاٰ إِلٰهَ إِلّا أَنا ٱلْعَلِيْمُ ٱلْحَكِيْمُ، قَدْ أَضآءَ ٱلْعالَمُ مِنْ أَنْوارِ ٱلْقِدَمِ وَلٰكِنَّ ٱلْأُمَمَ فِيْ حِجابٍ مُبِيْنٍ، إِلّا مَنْ أَنْقَذَهُ يَدُ ٱلاَقْتِدارِ وَأَحْيَتْهُ نَفْحَةُ ٱلْحَيَوانِ ٱلَّتِيْ مَرَّتْ مِنَ ٱلْفَرْعِ ٱلْمُعَلَّقِ عَلىٰ مَتْنِ مَحْبُوْبٍ مَنْ فِي ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرَضِيْنَ، قَدْ كَمُلَ ٱلْإِمْكانُ مِنْ لَواقِحِ ٱلرَّحْمٰنِ سَوْفَ يَظْهَرُ مِنْهُ عِبادٌ بِهِمْ تُنْصَبُ رايَاتُ ٱسْمِي ٱلْأَعْظَمِ عَلىٰ كُلِّ جَبَلٍ رَفِيْعٍ، قَدْ حَضَرَ كِتابُكَ لَدىٰ ٱلْمَذْكُوْرِ وَوَجَدْنا مِنْهُ نَفَحاتِ حُبِّكَ مَقْصُوْدَ ٱلْعالَمِيْنَ، لَوْ وَجَدْنا لِلسِّجْنِ مِنْ قَرارٍ لَأَمَرْناكَ بِٱلْحُضُوْرِ لَدىٰ ٱلْعَرْشِ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْغَفُوْرُ ٱلْكَرِيْمُ، قَدْ أَرْسَلْنا إِلَيْكَ بِيَدِ ٱلسِّيْنِ لَوْحاً ثُمَّ بِيَدِ ٱلْأَمِيْنِ هٰذا ٱللَّوْحَ ٱلْمُبِيْنَ لِتَفْرَحَ بِذِكْرِهِ إِيّاكَ وَتَشْكُرَهُ فِيْكُلِّ حانٍ وَحِيْنٍ، لاٰ تَحْزَنْ عَنِ ٱلْبُعْدِ كُنْ ناطِقاً بِذِكْرِ ٱلْمَعْبُوْدِ فِي ٱللَّيالِيْ وَٱلْأَيّامِ إِنَّهُ يُقَرِّبُ مَنْ يَشآءُ بِسُلْطانٍ مِنْ عِنْدِهِ إِنَّهُ لَهُوَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْقَدِيْرُ، قَدْ كُتِبَ لَكُمْ فِي ٱلْأَلْواحِ مٰا لاٰ يُعادِلُهُ مٰا خُلِقَ فِي ٱلْأَرْضِ إِنَّ

رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْمُجْزِي ٱلْمُعْطِي ٱلْعَزِيْزِ ٱلْحَمِيْدِ، كَذٰلِكَ هَطَلَتْ مِنْ سَمآءِ ٱلْبَيانِ أَمْطارُ ٱلْحِكْمَةِ وَٱلتِّبْيانِ لِيَنْبُتَ مِنَ ٱلْقُلُوْبِ نَباتُ ٱلذِّكْرِ وَٱلْعِرْفانِ فِيْهٰذا ٱلذِّكْرِ ٱلْعَظِيْمِ، دارِ مَعَ ٱسْمِنا ٱلْفَتْحِ فِي ٱلْأُمُوْرِ وَتَوَكَّلْ عَلىٰ ٱللهِ رَبِّكَ وَرَبِّ ٱلْعالَمِيْنَ، إِنَّهُ يُظْهِرُ فِي ٱلْمُلْكِ مٰا يَشآءُ وَيُبَدِّلُ ٱلْأُمُوْرَ كَيْفَ أَرادَ كُلُّشَيْءٍ فِيْ قَبْضَتِهِ أَسِيْرٌ وَإِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ، إِنَّما ٱلْبَهآءُ عَلَيْكَ وَعَلىٰ أَهْلِكَ وَذَوِيْ قَرابَتِكَ مِنَ ٱلَّذِيْنَ تَعاطَوْا ٱلْأَقْداحَ فِيْهٰذا ٱلذِّكْرِ ٱلْبَدِيْعِ.

[٨٣] الأقدس الأقدم الأعظم

قَدْ سَمِعْنا نِدآئَكَ وَمٰا ذَكَرْتَ بِهِ مَذْكُوْرَ ٱلْعالَمِيْنَ، وَوَجَدْنا مِنْ كِتابِكَ عَرْفَ حُبِّكَ مَوْلٰيكَ ٱلْعَلِيْمَ ٱلْحَكِيْمَ، وَرَأَيْناهُ مُطَرَّزاً بِطِرازِ ذِكْرِ مالِكِ ٱلْأَسْمآءِ وَمُزَيَّناً بِٱسْمِهِ ٱلْمُهَيْمِنِ عَلىٰ ٱلْعالَمِيْنَ، قَدْ أُرْسِلَ إِلَيْكَ فِيْكُلِّ حَجَّةٍ حُجَّةُ ٱللهِ وَبَيانُهُ وَنُزِّلَ لَكَ فِيْكُلِّ سَنَةٍ مٰا يَنْبُتُ بِهِ شَقايِقُ ٱلْعِرْفانِ مِنْ حَقايِقِ ٱلْإِمْكانِ وَيَشْهَدُنَّ عَلىٰ أَنَّهُ لاٰ إِلٰهَ إِلّا هُوَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَلِيْمُ، قَدْ

مُلِئَتِ ٱلْأَلْواحُ مِنْ ذِكْرِكُمْ هٰذا مِنْ فَضْلِيْ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ لَهُوَ ٱلْغَفُوْرُ ٱلرَّحِيْمُ، سَوْفَ يَظْهَرُ ما سُتِرَ ٱلْيَوْمَ وَيَشْهَدُنَّ ٱلْمُلْكُ وَٱلْمَلَكُوْتُ بِإِعْزازِ كَلِمَةِ ٱللهِ وَما ذُكِرْتُمْ بِهِ فِيْ لَوْحٍ حَفِيْظٍ، هَلْ يَحْسَبُ ٱلَّذِيْنَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ فِيْ عِزٍّ لا وَنَفْسِهِ ٱلْحَقِّ إِنَّ ٱلْعِزَّةَ كُلَّها لِلهِ وَلِلَّذِيْنَهُمُ ٱعْتَرَفُوا بِسُلْطانِهِ إِذْ أَتىٰ بِجَبَرُوْتِهِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْمَنِيْعِ، سَوْفَ يُظْهِرُ ٱللهُ عِزَّ ٱلَّذِيْنَ آمَنُوا بِمَطْلِعِ ٱلْوَحْيِ إِذاً يَرَوْنَ ٱلْمُشْرِكُوْنَ أَنْفُسَهُمْ فِيْ خُسْرانٍ مُبِيْنٍ، طُوْبىٰ لَكَ بِما شَرِبْتَ رَحِيْقَ ٱلْوَحْيِ وَفُزْتَ بِحُبِّ ٱللهِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْحَمِيْدِ، قُلْ إِنَّ حُبَّهُ ماءٌ فِيْ أَثَرِهِ وَنارٌ فِيْ طَبِيْعَتِهِ مُجْذِبٌ بِحَرارَتِهِ ٱلرُّطُوْباتِ ٱلَّتِيْ مَنَعَتِ ٱلنّاسَ عَنِ ٱلصُّعُوْدِ إِلىٰ هَوآءِ عِرْفانِ رَبِّهِمُ ٱلْمُقْتَدِرِ ٱلْقَدِيْرِ، قَدْ نُزِّلَ فِيْهٰذِهِ ٱلْآيَةِ عِلَّةُ ٱلْحَرَكَةِ وَٱلسُّكُوْنِ طُوْبىٰ لِمَنْ عَرَفَ وَطارَ بِقَلْبِهِ إِلىٰ مَقامٍ عَجِزَتْ عَنْ ذِكْرِهِ ٱلْأَقْلامُ ثُمَّ أَلْسُنُ ٱلْمُتَكَلِّمِيْنَ، مَرَّةً تَراهُ ماءَ ٱلْحَيَوانِ لِأَنَّ بِهِ أَحْيَيْنا أَفْئِدَةَ ٱلْعارِفِيْنَ، مَرَّةً تَراهُ ٱلنّارَ وَبِها ٱحْتَرَقَتْ حُجُباتُ ٱلْأَوْهامِ وَتَوَجَّهَتِ ٱلْقُلُوْبُ إِلىٰ وَجْهِ رَبِّهِمُ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْمُنِيْرِ، كَذٰلِكَ أَجْرَيْنا

مِنَ ٱلْقَلَمِ ٱلْأَعْلىٰ سَلْسَبِيْلَ ٱلذِّكْرِ وَٱلثَّناءِ فَضْلًا مِنْ لَدُنّا عَلَيْكَ وَعَلىٰ مَنْ مَعَكَ مِنْ عِبادِ ٱللهِ ٱلْمُخْلِصِيْنَ، أَنِ ٱشْرَبُوا بِإِذْنٍ مِنْ لَدُنّا إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلىٰ مٰا أَرادَ وَإِنَّهُ لَهُوَ ٱلْعَلِيْمُ ٱلْمُحِيْطُ.

[٨٤] **بسمه الباقي بعد فناء الأشياء**

قَدْ فازَ كِتابُكَ بِمَحْضَرِ رَبِّكَ ٱلْفَيّاضِ وَتَوَجَّهَ إِلَيْهِ وَجْهُ ٱلْقِدَمِ فَضْلاً مِنْ عِنْدِهِ إِنَّهُ لَهُوَ ٱلْغَفُوْرُ ٱلْكَرِيْمُ، وَعَرَفْنا مٰا فِيْهِ مِنْ ذِكْرِكَ مَوْلٰيكَ وَوَجَدْنا مِنْهُ عَرْفَ حُبِّكَ مَحْبُوْبَ ٱلْعارِفِيْنَ، قُلْ هٰذا يَوْمٌ فِيْهِ يُنادِي ٱلْحَجَرُ قَدْ ظَهَرَ مالِكُ ٱلْقَدَرِ وَٱلْمَدَرُ يُسَبِّحُ رَبَّهُ فِي ٱلْمَنْظَرِ ٱلْأَكْبَرِ وَٱلْهِضابُ تُنادِيْ قَدْ أَتىٰ ٱلْوَهّابُ وَٱلْبِطاحُ تَصِيْحُ قَدْ قُضِيَ ٱلْمِيْقاتُ وَأَنارَ ٱلْمِصْباحُ لِمَنْ فِي ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرَضِيْنَ، طُوْبىٰ لِنَفْسٍ أَقْبَلَتْ وَلِناظِرٍ تَوَجَّهَ بِطَرْفِ ٱلْإِنْصافِ إِلىٰ مٰا ظَهَرَ فِي ٱلْإِبْداعِ مِنْ ظُهُوْراتِ رَحْمَةِ رَبِّهِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْحَكِيْمِ، طُوْبىٰ لَكَ بِمٰا حَضَرَ كِتابُكَ لَدىٰ ٱلْعَرْشِ وَذُكِرْتَ مِنْ قَلَمِهِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْمَنِيْعِ، أَنِ ٱشْكُرِ ٱللهَ بِمٰا ٱعْتَرَفَ لِسانُكَ بِمٰا ٱعْتَرَفَ

ٱلْمَقْصُوْدُ وَسَمِعَتْ أُذُنُكَ مٰا ٱرْتَفَعَ مِنْ هٰذِهِ ٱلْأَرْضِ ٱلْمُقَدَّسَةِ ٱلنَّوْرٰاءِ مِنَ ٱلسِّدْرَةِ ٱلْمُنْتَهىٰ إِنَّهُ لاٰ إِلٰهَ إِلّٰا أَنا ٱلْعَزِيْزُ ٱلْكَرِيْمُ، تَوَكَّلْ عَلىٰ ٱللّٰهِ ثُمَّ ٱسْتَقِمْ عَلىٰ ٱلْأَمْرِ عَلىٰ شَأْنٍ يَنْبَغِيْ لِأَيّٰامِ رَبِّكَ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْحَمِيْدِ، كُنْ ناطِقاً بِٱسْمِهِ وَذاكِراً بِذِكْرِهِ وَقائِماً عَلىٰ نُصْرَةِ أَمْرِهِ بَيْنَ عِبادِهِ ٱلْغافِلِيْنَ، قَدْ شَهِدَ ٱللّٰهُ لَكَ بِمٰا شَهِدْتَ فِيْكِتابِكَ إِنَّ هٰذا لَفَضْلٌ كَبِيْرٌ، وَنَزَّلَ لَكَ فِي ٱلسِّجْنِ مٰا أَشْرَقَتْ بِهِ شَمْسُ ٱلْأَلْطافِ إِنَّهُ لَهُوَ ٱلْفَضّٰالُ ٱلْقَدِيْمُ، إِنَّهُ يُحِبُّ مَنْ أَحَبَّهُ وَيَذْكُرُ مَنْ نَطَقَ بِٱسْمِهِ فِيْ مَلَكُوْتِهِ ٱلْمُمْتَنِعِ ٱلْمَنِيْعِ، إِنَّمٰا ٱلْبَهآءُ عَلَيْكَ وَعَلىٰ مَنْ تَوَجَّهَ إِلىٰ هٰذا ٱلْأُفُقِ ٱلْمُنِيْرِ.

[٨٥] الأقدس الأمنع الأعظم

هٰذا كِتابٌ مِنْ لَدُنّٰا إِلىٰ ٱلَّذِيْ فازَ بِأَنْوارِ ٱلرَّحْمٰنِ بَعْدَ ٱلَّذِيْ أَنْكَرَهُ كُلُّ غافِلٍ مُرْتابٍ، قَدْ ذُكِرَ ٱسْمُكَ لَدىٰ ٱلْعَرْشِ وَنُزِّلَ لَكَ مٰا تَطِيْرُ بِهِ ٱلْعُقُوْلُ وَٱلْأَرْواحُ، إِنَّهُ يَذْكُرُ فِي ٱلسِّجْنِ مَنْ أَقْبَلَ إِلَيْهِ قَدْ أَحاطَ فَضْلُهُ ٱلْآفاقَ، كَمْ مِنْ حَكِيْمٍ مٰا فازَ بِلِقآءِ رَبِّهِ وَكَمْ مِنْ

صَبِيٌّ إذا سَمِعَ ٱلنِّدا قالَ لَبَّيْكَ يا رَبَّ ٱلْأَرْبابِ، طُوْبىٰ لِوَجْهٍ أَقْبَلَ إلىٰ ٱلْوَجْهِ وَلِقَلْبٍ أَنارَ مِنْ مَطْلِعِ ٱلْإِلْهامِ، إنَّ ٱلَّذِيْنَ ٱتَّخَذُوا مِنْ دُوْنِ ٱللهِ وَلِيّاً أُوْلٰئِكَ مُنِعُوا بِما ٱتَّبَعُوا ٱلْأَوْهامَ، يَعْبُدُوْنَ ٱلْأَصْنامَ وَيَظُنُّوْنَ أَنَّهُمْ مِنْ خِيْرَةِ ٱلْخَلْقِ لَدىٰ ٱلْحَقِّ ٱلْمُتَعالِ، قُلِ ٱللهُ يَعْلَمُ خافِيَةَ ٱلصُّدُوْرِ عِنْدَهُ عِلْمُ كُلِّ شَيْءٍ فِي ٱلْكِتابِ، أَنِ ٱحْمَدِ ٱللهَ بِما فُزْتَ بِهٰذا ٱلرَّحِيْقِ ٱلَّذِيْ فَكَكَّيْنا خَتْمَهُ بِإِصْبَعِ ٱلْقُدْرَةِ وَٱلاَقْتِدارِ، وَشُرِّفْتَ بِأَيّامِهِ وَجَرىٰ عَلىٰ ذِكْرِكَ قَلَمُ ٱلْوَحْيِ مِنْ لَدُنْ مالِكِ ٱلْأَنامِ، قُلْ يا إلٰهِيْ أَيِّدْنِيْ عَلىٰ ما تُحِبُّهُ ثُمَّ ٱكْتُبْ لِيْ ما يَجْعَلُنِيْ ناظِراً إلَيْكَ وَناطِقاً بِٱسْمِكَ وَمُنادِياً لِأَمْرِكَ بَيْنَ ٱلْأَكْوانِ، أنا ٱلَّذِيْ أَقْبَلْتُ إلَيْكَ وَتَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ فَٱجْعَلْنِيْ مِنَ ٱلَّذِيْنَ دَخَلُوا فِيْ سُرادِقِ مَجْدِكَ وَٱسْتَقَرُّوا عَلىٰ أَمْرِكَ وَٱسْتَقامُوا عَلىٰ ما أَمَرْتَهُمْ فِيْ أَلْواحِكَ إنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلىٰ ما تَشاءُ لا إلٰهَ إلّا أَنْتَ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْوَهّابُ، ٱلْبَهاءُ عَلَيْكَ وَعَلىٰ أَبِيْكَ وَأُمِّكَ وَعَلىٰ مَنْ مَعَكُمْ مِنْ كُلِّ ذُكُوْرٍ وَإناثٍ، ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ مالِكِ ٱلرِّقابِ.

يٰا أَيُّها ٱلنّاظِرُ إِلىٰ أُفُقِ ٱلظُّهُوْرِ ٱسْمَعْ نِدآءَ مُكَلِّمِ ٱلطُّوْرِ إِنَّهُ نَطَقَ بِمٰا ظَهَرَ مِنْهُ حُكْمُ ٱلنُّشُوْرِ وَقامَ أَهْلُ ٱلْقُبُوْرِ أَمْراً مِنْ لَدىٰ ٱللهِ ٱلْمُهَيْمِنِ ٱلْقَيُّوْمِ ، وَلِّ وَجْهَكَ إِلىٰ ٱلْأُفُقِ ٱلْأَعْلىٰ لِتَسْمَعَ نِدآءَ مالِكِ ٱلْأَسْمآءِ ٱلَّذِي ٱرْتَفَعَ بَيْنَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمآءِ إِنَّهُ يَجْذُبُكَ إِلىٰ مَقامٍ يَطُوْفُهُ أَهْلُ ٱلْمَلَكُوْتِ ، قُلْ يٰا مَلَأَ ٱلْبَيانِ ٱتَّقُوا ٱلرَّحْمٰنَ قَدْ أَتىٰ مَنْ كانَ مَذْكُوْراً فِيْ كُتُبِ ٱللهِ وَبَشَّرَ بِهِ نُقْطَةُ ٱلْبَيانِ لَوْ أَنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ ، لاٰ تُغْنِيْكُمُ ٱلْيَوْمَ كُتُبُ ٱلْعالَمِ وَلاٰ مٰا عِنْدَ ٱلْأُمَمِ ضَعُوا ٱلْأَوْهامَ وَرآئَكُمْ مُقْبِلِيْنَ إِلىٰ ٱللهِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْوَدُوْدِ ، هٰذا يَوْمٌ تَنْطِقُ فِيْهِ ٱلْأَشْجارُ وَٱلْأَوْراقُ وَتُنادِي ٱلسِّدْرَةُ وَٱرْتَفَعَتِ ٱلصَّيْحَةُ وَلٰكِنَّ ٱلْقَوْمَ لاٰ يَفْقَهُوْنَ ، قُلْ قُوْمُوا عَنْ رَقْدِ ٱلْهَوىٰ قَدْ أَتىٰ مَوْلَى ٱلْوَرىٰ بِسُلْطانٍ مَشْهُوْدٍ ، إِنْ تُنْكِرُوا هٰذا ٱلْفَضْلَ ٱلْأَعْظَمَ بِأَيِّ أَمْرٍ تَطْمَئِنُّ قُلُوْبُكُمْ يٰا أَهْلَ ٱلظُّنُوْنِ ، إِنَّكَ أَنْتَ لاٰ تَحْزَنْ مِنْ شَيْءٍ تَوَكَّلْ عَلَى ٱللهِ رَبِّ مٰا كانَ وَمٰا يَكُوْنُ ، إِنَّهُ أَنْزَلَ لَكَ فِي ٱلسِّجْنِ مٰا لاٰ يَأْخُذُهُ ٱلْفَنآءُ بِدَوامِ أَمْرِي ٱلْمَحْتُوْمِ ، وَنَذْكُرُ مَنْ

سُمّيَ بِحَيْدَرٍ وَنُبَشِّرُهُ بِعِنايَةِ ٱللهِ مالِكِ ٱلْقَدَرِ ٱلَّذِي ٱسْتَوىٰ عَلىٰ عَرْشِ ٱلْبَيانِ وَيَنْطِقُ بِمٰا تَطِيْرُ بِهِ ٱلْقُلُوْبُ، إِذا فُزْتَ بِآياتِيْ وَشَرِبْتَ كَوْثَرَ ٱلْبَقآءِ مِنْ كَلِماتِيْ قُمْ وَقُلْ لَكَ ٱلْحَمْدُ يٰا مالِكَ ٱلْوُجُوْدِ وَسُلْطانَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشُّهُوْدِ، وَنَذْكُرُ مَنْ سُمّيَ بِسَيِّدْ آقا وَنُوْصِيْهِ بِمٰا وَصَّيْنا عِبادَنا فِي ٱلزُّبُرِ وَٱلْأَلْواحِ مِنْ لَدىٰ ٱلْحَقِّ عَلّامِ ٱلْغُيُوْبِ، ٱشْكُرِ ٱللهَ بِمٰا عَرَّفَكَ وَأَيَّدَكَ عَلىٰ ٱلْإِقْبالِ إِلىٰ مَقامٍ أَعْرَضَ عَنْهُ ٱلْعُلَمآءُ وَٱلْفُقَهآءُ ثُمَّ ٱلْأُمَرآءُ ٱلَّذِيْنَ سَفَكُوا ٱلدِّمآءَ إِذْ أَعْرَضُوا عَنِ ٱللهِ مالِكِ ٱلْجَبَرُوْتِ، قُلْ يٰا مَلَأَ ٱلْأَرْضِ ٱنْصُرُوا ٱلرَّحْمٰنَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْبَيانِ وَبِٱلْأَخْلاقِ ٱلَّتِيْ بِها تَظْهَرُ مَقاماتُ ٱلنُّفُوْسِ، كَذٰلِكَ ٱسْتَنَّ قَلَمُ ٱلرَّحْمٰنِ فِيْ مِضْمارِ ٱلْبَيانِ طُوْبىٰ لِمَنْ أَقْبَلَ وَشَهِدَ وَقالَ لَكَ ٱلْحَمْدُ يٰا مالِكَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشُّهُوْدِ.

[٨٧] بسمي المغرد علىٰ الأغصان

كِتابٌ أَنْزَلَهُ ٱلرَّحْمٰنُ لِمَنْ فِي ٱلْإِمْكانِ وَفِيْهِ هَدىٰ ٱلْكُلَّ إِلىٰ صِراطِهِ ٱلْمُسْتَقِيْمِ، إِنَّهُ لَكَوْثَرُ ٱلْحَيَوانِ

لِلظَّمْآنِ وَشِفآءٌ لِكُلِّ عَبْدٍ سَقِيْمٍ، إِنَّهُ لَمائِدَةُ ٱلسَّماءِ لِأَهْلِ ٱلْإِنْشاءِ وَسِراجُ ٱلْأَمْرِ لِأَهْلِ ٱلْأَرْضِ طُوْبىٰ لِعَبْدٍ عَرَفَ وَقامَ عَلىٰ خِدْمَةِ أَمْرِ ٱللهِ وَوَيْلٌ لِلْمُتَوَقِّفِيْنَ، قُلْ هٰذا يَوْمُ ٱلْبَيانِ لَوْ أَنْتُمْ مِنَ ٱلسّامِعِيْنَ، وَهٰذا يَوْمٌ فِيْهِ يُنادِي ٱلْمُنادِ مِنْ كُلِّ ٱلْجِهاتِ قَدْ ظَهَرَ مٰا كانَ مَكْنُوْناً فِيْ عِلْمِ ٱللهِ أَنِ ٱفْرَحُوا يٰا قَوْمُ وَلاٰ تَكُوْنُوا مِنَ ٱلْمُعْرِضِيْنَ، كَذٰلِكَ نُزِّلَ مِنْ قَلَمِ ٱلْبَيانِ مٰا يَجِدُ مِنْهُ كُلُّ ذِيْ شَمٍّ عَرْفَ ٱللهِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْحَكِيْمِ، إِنَّكَ تَمَسَّكْ بِلَوْحِيْ ثُمَّ ٱقْرَئْهُ بِرَبَواتِ ٱلْمُقَرَّبِيْنَ، ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعالَمِيْنَ.

[٨٨] بسمي المهيمن علىٰ ملكوت الأسماء

يٰا مُحَمَّدُ قَبْلَ عَلِيٍّ يَذْكُرُكَ ٱلْمَظْلُوْمُ فِيْ يَوْمٍ فِيْهِ نَعَبَ ٱلْغُرابُ وَٱرْتَفَعَ نُباحُ ٱلْكِلابِ وَأَرادُوا أَنْ يَسْفِكُوا دِماءَ ٱلَّذِيْنَ أَجابُوا إِذِ ٱرْتَفَعَ ٱلنِّداءُ وَسَمِعُوا إِذْ ظَهَرَ حَفِيْفُ سِدْرَةِ ٱلْمُنْتَهىٰ وَشاهَدُوا إِذْ أَشْرَقَ ٱلنُّوْرُ مِنَ ٱلْأُفُقِ ٱلْأَعْلىٰ وَتَوَجَّهُوا إِلىٰ ٱلْوَجْهِ بَعْدَ فَناءِ ٱلْأَشْياءِ كَذٰلِكَ تَرَنَّمَ لَكَ قَلَمِي ٱلْأَعْلىٰ أَنِ ٱسْتَمِعْ وَقُلْ لَكَ

اَلْحَمْدُ يا مَنْ ذَكَرْتَنِيْ فِيْ سِجْنِكَ اَلْعَظِيْمِ ، كُنْ قائِماً عَلىٰ خِدْمَةِ مَوْلاكَ وَناطِقاً بِثَنائِهِ اَلْجَمِيْلِ ، إيّاكَ أَنْ تُخَوِّفَكَ سَطْوَةُ اَلْجَبابِرَةِ أَوْ تَمْنَعَكَ شُبُهاتُ اَلْفَراعِنَةِ اَلَّذِيْنَ يَدَّعُوْنَ اَلْعِلْمَ مِنْ دُوْنِ بَيِّنَةٍ مِنَ اَللهِ رَبِّ اَلْعالَمِيْنَ ، يُسْرِعُوْنَ إِلىٰ اَلْمَساجِدِ بِاَسْمِيْ وَيُفْتُوْنَ عَلىٰ نَفْسِيْ إِنْ هٰذا إِلّا أَمْرٌ عَجِيْبٌ ، قُلْ يا مَعْشَرَ اَلْعُلَماءِ كَمْ مِنْ عالِمٍ أَرادَ أَنْ يُطْفِيءَ نُوْرَ اَللهِ بِظُنُوْنِهِ وَكَمْ مِنْ حاكِمٍ قامَ عَلىٰ اَلْإِعْراضِ بِجُنُوْدِهِ وَلٰكِنَّ اَللهَ أَطْرَدَهُمْ بِقُدْرَتِهِ وَأَظْهَرَ ما أَرادَ رَغْماً لِأَنْفِهِمْ إِنَّهُ لَهُوَ اَلْمُقْتَدِرُ اَلَّذِيْ لا تُعْجِزُهُ كَثْرَةُ اَلْعِبادِ وَلا تَمْنَعُهُ ضَوْضاءُ اَلْبِلادِ إِنَّهُ لَهُوَ اَلْفَرْدُ اَلْواحِدُ اَلْعَلِيْمُ اَلْحَكِيْمُ ، كَذٰلِكَ ماجَ بَحْرُ اَلْبَيانِ إِذْ أَحاطَتْنا اَلْأَحْزانُ مِنَ اَلَّذِيْنَ كَفَرُوا بِاَلرَّحْمٰنِ فِيْهٰذا اَلْيَوْمِ اَلْمُقَدَّسِ اَلْمُنِيْرِ ، طُوْبىٰ لِمَنْ أَقْبَلَ إِلىٰ اَلْوَجْهِ وَوَيْلٌ لِكُلِّ مُعْرِضٍ بَعِيْدٍ ، اَلْبَهاءُ اَلْمُشْرِقُ مِنْ أُفُقِ مَلَكُوْتِ عِنايَتِيْ عَلىٰ اَلَّذِيْنَ فازُوا بِذِكْرِيْ وَطارُوا فِيْ هَواءِ حُبِّيْ وَتَمَسَّكُوا بِحَبْلِي اَلْمَتِيْنِ .

قَدْ ذُكِرَ ذِكْرُكَ لَدىٰ ٱلْمَظْلُوْمِ فِيْ سِجْنِهِ ٱلْأَعْظَمِ وَأَجابَكَ بِمٰا تَضَوَّعَ مِنْهُ مِسْكُ ٱلْمَعانِيْ بَيْنَ ٱلْأُمَمِ، طُوْبىٰ لِمَنْ وَجَدَ وَشَكَرَ وَوَيْلٌ لِمَنْ غَفَلَ وَأَعْرَضَ، قُلْ يٰا قَوْمُ هٰذا كِتابُ ٱللهِ قَدْ نُزِّلَ بِٱلْحَقِّ لَوْ أَنْتُمْ تَقْرَؤُنَ، وَهٰذا نِداءُ ٱلرَّحْمٰنِ قَدِ ٱرْتَفَعَ بِٱلْفَضْلِ لَوْ أَنْتُمْ تَسْمَعُوْنَ، وَهٰذا وَجْهُ رَبِّكُمُ ٱلرَّحْمٰنِ لَوْ أَنْتُمْ تَنْظُرُوْنَ، تَٱللهِ قَدِ ٱرْتَفَعَ صَرِيْرُ قَلَمِيْ وَهَزِيْزُ أَرْياحِ رَحْمَتِيْ وَخَرِيْرُ ماءِ عِنايَتِي ٱلَّتِيْ أَحاطَتِ ٱلْوُجُوْدَ، قُلْ يٰا مَلَأَ ٱلْأَرْضِ إِلىٰ مَ تَتَّبِعُوْنَ ٱلظُّنُوْنَ وَٱلْأَوْهامَ أَنِ ٱفْتَحُوا ٱلْأَبْصارَ تَٱللهِ قَدْ أَشْرَقَتْ شَمْسُ ٱلْأَمْرِ مِنْ أُفُقِ إِرادَةِ رَبِّكُمُ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْوَدُوْدِ، ضَعُوا عُلَمائَكُمُ ٱلْجُهَلاءَ مُقْبِلِيْنَ إِلىٰ ٱللهِ ٱلْفَرْدِ ٱلْواحِدِ ٱلْمُهَيْمِنِ عَلىٰ مٰا كانَ وَمٰا يَكُوْنُ، لاٰ يَنْفَعُكُمُ ٱلْيَوْمَ مٰا عِنْدَكُمْ يَشْهَدُ بِذٰلِكَ مَنْ عِنْدَهُ لَوْحٌ مَسْطُوْرٌ، كَذٰلِكَ غَرَّدَتْ حَمامَةُ ٱلْعِرْفانِ عَلىٰ غُصْنِ ٱلْبَيانِ أَمْراً مِنْ لَدُنْ مالِكِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشُّهُوْدِ، وَنَذْكُرُ أَحِبّائِيْ هُناكَ وَنُبَشِّرُهُمْ بِرَحْمَةِ ٱللهِ وَفَضْلِهِ فِيْهٰذا ٱلْيَوْمِ ٱلْمُبارَكِ وَفِيْهٰذا ٱلْمَقامِ ٱلْمَحْمُوْدِ.

[٩٠] بسمي النّاطق بالحقّ

هٰذا كِتابٌ مِنْ لَدىٰ ٱلْحَقِّ إلىٰ ٱلَّذِيْنَ أَقْبَلُوا وَآمَنُوا بِٱللهِ ٱلْفَرْدِ ٱلْخَبِيْرِ، هٰذِهِ سَنَةٌ فِيْها فَدىٰ ٱلْحَسَنُ نَفْسَهُ فِيْ سَبِيْلِ ٱللهِ رَبِّ ٱلْعالَمِيْنَ، وَمِنْ بَعْدِهِ ٱلْحُسَيْنُ ٱلَّذِيْ فازَ بِٱلشَّهادَةِ ٱلْكُبْرىٰ لَعَمْرُ ٱللهِ ناحَتِ ٱلْأَشْيآءُ عَلَيْهِما وَعَلىٰ مَنْ سَبَقَهُما وَلٰكِنَّ ٱلْقَوْمَ فِيْ فَرَحٍ مُبِيْنٍ، قَدْ أَنْكَرُوا حَقَّ ٱللهِ وَأَصْفِيائِهِ بِمٰا ٱتَّبَعُوا كُلَّ جاهِلٍ أَعْرَضَ عَنِ ٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيْمِ، مَنْ يَتَفَكَّرْ فِيْمٰا وَرَدَ عَلىٰ آلِ ٱلرَّسُوْلِ لَيَنُوْحُ نَوْحَ ٱلثَّكْلىٰ أَوْ كَمَنْ فَقَدَ أَباهُ وَأُمَّهُ وَٱبْنَهُ يَشْهَدُ بِذٰلِكَ هٰذا ٱلْكِتابُ ٱلنّاطِقُ ٱلْبَصِيْرُ، هَنِيْئاً لَكَ بِمٰا شَرِبْتَ رَحِيْقَ ٱلْبَقآءِ مِنْ يَدِ رَبِّكَ ٱلْأَبْهىٰ إِذْ أَعْرَضَ عَنْهُ أَكْثَرُ ٱلْخَلْقِ ٱلَّذِيْنَ مَنَعَهُمُ ٱلْهَوىٰ عَنِ ٱلْأُفُقِ ٱلْأَعْلىٰ وَكانُوا فِيْ أَيّامِ ٱلرِّبْحِ مِنَ ٱلْخاسِرِيْنَ.

[٩١] هو المنادي بين الأرض والسّمآء

كِتابٌ نُزِّلَ بِٱلْحَقِّ إِنَّهُ شَهِدَ بِمٰا نُزِّلَ مِنْ قَبْلُ مِنْ لَدىٰ ٱللهِ عَلىٰ ٱلنَّبِيِّيْنَ وَٱلْمُرْسَلِيْنَ، قَدْ فازَتِ ٱلْكُتُبُ بِشَهادَتِ ٱللهِ فِيْهٰذا ٱلظُّهُوْرِ ٱلَّذِيْ كانَ مَوْعُوْداً مِنْ

لَدىٰ ٱللهِ رَبِّ ٱلْعالَمِيْنَ، قَدْ حَضَرَ كِتابُكَ وَقَرَئَهُ ٱلْعَبْدُ ٱلْحاضِرُ لَدىٰ ٱلْوَجْهِ وَجَدْنا مِنْهُ عَرْفَ ٱلْإِقْبالِ نَزَّلْنا لَكَ هٰذا ٱللَّوْحَ ٱلْمُبِيْنَ، أَنِ ٱقْرَءْ كِتابَ رَبِّكَ إِنَّهُ يَجْذُبُكَ إِلىٰ مَقامٍ لاٰ تَرىٰ فِيْهِ إِلاّٰ أَنْوارَ ٱلْوَجْهِ يَشْهَدُ بِذٰلِكَ كُلُّ صادِقٍ بَصِيْرٍ، كُنْ ناطِقاً بِذِكْرِ رَبِّكَ وَقائِماً مُسْتَقِيْماً عَلىٰ هٰذا ٱلْأَمْرِ ٱلَّذِيْ إِذا ظَهَرَ زَلَّتْ أَقْدامُ ٱلَّذِيْنَ أَعْرَضُوا عَنِ ٱلْوَجْهِ مُقْبِلِيْنَ إِلىٰ كُلِّ مُشْرِكٍ رَجِيْمٍ، كَذٰلِكَ أَنْزَلْنا لَكَ ٱلْآياتِ لِتَشْكُرَ رَبَّكَ ٱلْكَرِيْمَ، ٱلْبَهآءُ عَلَيْكَ وَعَلىٰ ٱلَّذِيْنَ مٰا مَنَعَتْهُمْ إِشاراتُ ٱلْمُشْرِكِيْنَ عَنْ هٰذا ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيْمِ.

[٩٢] هو السّامع المجيب

قَدْ كُنّا نَنْظُرُ إِلىٰ شَطْرِ ٱلسِّجْنِ فِي ٱلطّاءِ وَنَرىٰ أَوْلِيآءَ ٱلَّذِيْنَ سُجِنُوا مِنْ دُوْنِ بَيِّنَةٍ وَلاٰ كِتابٍ قَدْ سَمِعْنا حَنِيْنَهُمْ فِيْ فِراقِ ٱللهِ وَرَأَيْنا عَبَراتِهِمْ حُبّاً لِلهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيْمِ، إِنَّ ٱلظّالِمَ غَرَّتْهُ ٱلْأَمْوالُ إِلىٰ أَنْ قامَ عَلَى ٱلْغَنِيِّ ٱلْمُتَعالِ قُلْ سَحْقاً لَكَ يٰا أَيُّها ٱلظّالِمُ ٱلْبَعِيْدُ، سَوْفَ تَرىٰ ٱلْأَمْرَ فَوْقَ رَأْسِكَ وَنَفْسُكَ فِيْ خُسْرانٍ

مُبِيْنٍ ، دَعْ مٰا غَرَّكَ وَخُذْ مٰا أُتِيَ مِنْ لَدىٰ ٱللهِ لَعَلَّ يَغْفِرُكَ وَيُكَفِّرُ عَنْكَ سَيِّئاتِكَ يٰا أَيُّها ٱلْغافِلُ ٱلشَّرِّيْرُ ، إِنّا سَمِعْنا ذِكْرَكَ ذَكَرْناكَ وَأَرْسَلْنا لَكَ هٰذا ٱلْكِتابَ ٱلْمُبِيْنَ ، إِيّاكَ أَنْ تُحْزِنَكَ شُئُوْناتُ ٱلْخَلْقِ قُمْ بِٱلاَسْتِقامَةِ ٱلْكُبْرىٰ عَلىٰ أَمْرِ ٱللهِ مالِكِ ٱلْوَرىٰ وَقُلْ لَكَ ٱلْحَمْدُ يٰا مَقْصُوْدَ ٱلْعالَمِيْنَ ، ٱلسَّلامُ ٱلظّاهِرُ مِنْ دارِ ٱلسَّلامِ عَلَيْكَ وَعَلىٰ ٱلَّذِيْنَ تَمَسَّكُوا بِحَبْلِ ٱللهِ ٱلْمَتِيْنِ .

[٩٣] بسمي المشرق من أفق الألطاف

كِتابٌ أَنْزَلَهُ ٱلرَّحْمٰنُ مِنْ مَلَكُوْتِ ٱلْبَيانِ وَيَدْعُ ٱلْعِبادَ إِلىٰ أُفُقِهِ ٱلْأَعْلىٰ وَٱلذِّرْوَةِ ٱلْعُلْيا ٱلْمَقامِ ٱلَّذِيْ مِنْهُ ٱرْتَفَعَ ٱلنِّداءُ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّوْرِ وَتَكَلَّمَ مُكَلِّمُ ٱلطُّوْرِ وَظَهَرَ مٰا كانَ مَسْطُوْراً فِي ٱلزُّبُرِ وَٱلْأَلْواحِ ، يٰا عَبْدَ ٱلْحُسَيْنِ إِنَّ ٱلْمَظْلُوْمَ يَدْعُوْكَ إِلىٰ صِراطِ ٱللهِ وَيَهْدِيْكَ إِلىٰ مَقامٍ يَطُوْفُهُ ٱلْمَلَأُ ٱلْأَعْلىٰ فِي ٱللَّيالِيْ وَٱلْأَيّامِ ، طُوْبىٰ لِقَوِيٍّ نَبَذَ ٱلْأَوْهامَ وَتَشَبَّثَ بِذَيْلِ ٱللهِ مالِكِ ٱلْأَنامِ ، إِنّا ذَكَرْناكَ وَٱلَّذِيْنَ أَقْبَلُوا إِلىٰ أُفُقِ ٱلْأَمْرِ

وَأجابُوا رَبَّهُمُ ٱلْعَزِيْزَ ٱلْوَهَابَ، طُوْبىٰ لِبَصِيْرٍ فازَ بِأَيّامِ ٱللهِ وَلِقاصِدٍ قَصَدَ بَيْتَ ٱللهِ ٱلْحَرامَ، قُلْ تَٱللهِ قَدْ أَتىٰ ٱلْوَعْدُ وَٱلْمَوْعُوْدُ يَدْعُوْكُمْ إِلىٰ أَعْلىٰ ٱلْمَقامِ، إِيّاكُمْ أَنْ تَمْنَعَكُمْ شُئُوْناتُ ٱلْوَرىٰ عَنْ مالِكِ ٱلْعَرْشِ وَٱلثَّرىٰ ضَعُوا مٰا عِنْدَ ٱلْقَوْمِ مُتَمَسِّكِيْنَ بِحَبْلِ ٱللهِ رَبِّ ٱلْأَرْبابِ، كَذٰلِكَ نَطَقَتْ سِدْرَةُ ٱلْمُنْتَهىٰ فِيْ سِجْنِ عَكّآءَ وَنادَتِ ٱلذَّرّاتُ ٱلْمُلْكُ لِلهِ مالِكِ ٱلْإِيْجادِ، ٱلْبَهآءُ ٱلْمُشْرِقُ مِنْ أُفُقِ عِنايَتِيْ عَلىٰ ٱلَّذِيْنَ أَقْبَلُوا بِوُجُوْهٍ نَوْراءَ وَعَمِلُوا بِمٰا أُمِرُوا بِهِ فِي ٱلْكِتابِ.

[٩٤] هو المشرق من أفق العالم

يٰا مَعْشَرَ ٱلْأُمَمِ قَدْ أَتىٰ ٱلْاِسْمُ ٱلْأَعْظَمُ وَيَدْعُوْكُمْ إِلىٰ ٱلْأُفُقِ ٱلْأَعْلىٰ اتَّقُوا مَوْلَى ٱلْوَرىٰ وَلاٰ تَكُوْنُوا مِنَ ٱلْغافِلِيْنَ، هٰذا يَوْمٌ فِيْهِ يُنادِي ٱلْهآءُ وَٱلْبآءُ بَيْنَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمآءِ وَتُغَرِّدُ حَمامَةُ ٱلْعِرْفانِ عَلىٰ غُصْنِ ٱلْبَيانِ وَٱلْقَوْمُ أَكْثَرُهُمْ مِنَ ٱلرّاقِدِيْنَ، إِيّاكَ أَنْ تُخَوِّفَكَ وَعِيْدُ ٱلْفُجّارِ دَعْهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ مُنْتَظِراً مٰا وَعَدَ بِهِ ٱللهُ فِيْكِتابِهِ ٱلْمُبِيْنِ، قَدْ أَخَذَتِ ٱلْغَفْلَةُ سُكّانَ ٱلْأَرْضِ

كُلَّها إلاّ مَنْ شآءَ ٱللهُ ٱلْعَلِيْمُ ٱلْخَبِيْرُ، يا يُوْسُفُ إنّا ذَكَرْناكَ مِنْ قَبْلُ بِلَوْحٍ يَشْهَدُ بِذٰلِكَ لَكَ أمامَ ٱلْوُجُوْهِ بِدَوامِ مَلَكُوْتِ ٱللهِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْحَمِيْدِ، وَفِيْهٰذا ٱلْحِيْنِ بِهٰذا ٱللَّوْحِ ٱلْمُشْرِقِ ٱلْمُبِيْنِ، لا تَحْزَنْ مِنْ شَيْءٍ إنَّهُ مَعَ مَنْ قَبِلَ ٱللهَ سَوْفَ يُظْهِرُ ٱللهُ فِي ٱلْأَرْضِ مَقاماتِ ٱلرّاسِخِيْنَ، أنِ ٱفْرَحْ بِما جَرىٰ مِنَ ٱلْقَلَمِ ٱلْأَعْلىٰ إيّاكَ أنْ تُشْغِلَكَ شُئُوْناتُ ٱلْعالَمِ وَتَمْنَعَكَ أوْهامُ ٱلْمُرِيْبِيْنَ، إنَّ ٱلَّذِيْنَ أعْرَضُوا سَوْفَ يَرَوْنَ أنْفُسَهُمْ فِيْ خُسْرانٍ عَظِيْمٍ، ٱلْبَهآءُ ٱللّائِحُ مِنْ أُفُقِ سَماءِ فَضْلِيْ عَلَيْكَ وَعَلىٰ ٱلَّذِيْنَ آمَنُوا بِٱلْفَرْدِ ٱلْخَبِيْرِ.

[٩٥] هو المبيّن العليم الحكيم

كِتابٌ أنْزَلَهُ ٱلرَّحْمٰنُ لِمَنْ أقْبَلَ إلَيْهِ فِيْ يَوْمٍ فِيْهِ أعْرَضَ كُلُّ غافِلٍ بَعِيْدٍ، لِتَجْذُبَهُ نَفَحاتُ بَيانِيْ إلىٰ مَلَكُوْتِ عِنايَتِيْ وَأنا ٱلْغَفُوْرُ ٱلْكَرِيْمُ، قَدْ ظَهَرَ ما لا ظَهَرَ مِنْ قَبْلُ وَأتىٰ ما كانَ مَسْتُوراً فِيْ كُتُبِ ٱللهِ رَبِّ ٱلْعالَمِيْنَ، قَدْ قَرَّتْ عَيْنُ ٱلْعالَمِ بِظُهُوْرِهِ وَلٰكِنَّ ٱلْقَوْمَ فِيْ حِجابٍ مُبِيْنٍ، قَدِ ٱهْتَزَّ ٱلْحِجازُ شَوْقاً لِلِقائِهِ

وَكَوْمُ ٱللهِ شَغَفاً لِقُدُوْمِهِ وَبَرُّ ٱلشّامِ قَدْ تَعَطَّرَ بِقَمِيْصِهِ ٱلْمُنِيْرِ، إِنَّ ٱلَّذِيْنَ أَعْرَضُوا أُوْلٰئِكَ لَيْسَ لَهُمْ نَصِيْبٌ يَذْكُرُوْنَ ٱللهَ بِأَلْسُنِهِمْ وَقُلُوْبُهُمْ تَحْكِيْ عَنِ ٱلصُّوَرِ وَٱلتَّماثِيْلِ، كَذٰلِكَ نَطَقَ ٱلْقَلَمُ ٱلْأَعْلىٰ طُوْبىٰ لِلسّامِعِيْنَ، إِنَّكَ إِذا وَجَدْتَ نَفَحاتِهِ مِنْ كَلِماتِيْ قُلْ لَكَ ٱلْحَمْدُ يا مَوْلىٰ ٱلْعارِفِيْنَ.

[٩٦] هو الشّاهد الخبير

شَهِدَ ٱللهُ أَنَّهُ لاٰ إِلٰهَ إِلّا هُوَ لَهُ ٱلْقُدْرَةُ وَٱلْعَظَمَةُ وَلَهُ ٱلْكِبْرِياءُ وَٱلسَّلْطَنَةُ قَدْ أَرْسَلَ ٱلرُّسُلَ وَأَنْزَلَ ٱلْكُتُبَ فَضْلاً مِنْ عِنْدِهِ وَهُوَ ٱلْفَيّاضُ ٱلْكَرِيْمُ، قَدْ شَرَّعَ ٱلشَّرائِعَ وَأَنْزَلَ ٱلْأَوامِرَ لِحِفْظِ عِبادِهِ وَٱرْتِقاءِ خَلْقِهِ مَنْ تَمَسَّكَ بِها نَجا وَمَنْ أَعْرَضَ هَلَكَ نَسْئَلُ ٱللهَ أَنْ يَمُدَّ عِبادَهُ بِمٰا يُقَرِّبُهُمْ إِلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ ٱلْغَفّارُ ٱلْكَرِيْمُ، شَهِدَ قَلَمِي ٱلْأَعْلىٰ بِأَنَّكَ أَقْبَلْتَ إِلىٰ ٱلسِّجْنِ وَوَرَدْتَ فِيْهِ وَحَضَرْتَ أَمامَ وَجْهِ ٱلْمَظْلُوْمِ وَسَمِعْتَ نِدائَهُ وَرَأَيْتَ أُفُقَهُ ٱعْرِفْ هٰذا ٱلْمَقامَ ٱلْأَعْلىٰ وَكُنْ مِنَ ٱلشّاكِرِيْنَ، نَسْئَلُ ٱللهَ أَنْ يُؤَيِّدَكَ وَيُوَفِّقَكَ عَلىٰ مٰا يُحِبُّ وَيَرْضىٰ

وَعَلىٰ ٱلْعَمَلِ بِمٰا أَنْزَلَهُ فِيْ كِتابِهِ ٱلْمُبِيْنِ ، وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعالَمِيْنَ .

[٩٧] هو الأقدس الأعظم الأبهىٰ

ذِكْرٌ مِنْ لَدُنّا لِمَنْ سُمِّيَ بِكاظِمٍ ٱلَّذِيْ أَقْبَلَ إِلىٰ أُفُقِ ٱلْإِيْمانِ وَآمَنَ بِٱلرَّحْمٰنِ إِذْ أَعْرَضَ عَنْهُ كُلُّ غافِلٍ بَعِيْدٍ ، يٰا كاظِمُ تَفَكَّرْ فِي ٱلَّذِيْ سُمِّيَ بِٱسْمِكَ وَأَنْفَقَ رُوْحَهُ فِيْ سَبِيْلِ ٱللّٰهِ رَبِّ ٱلْعالَمِيْنَ ، إِنَّهُ قَدْ فازَ بِٱلاَسْتِقامَةِ ٱلْكُبْرىٰ وَفَدىٰ رُوْحَهُ وَمالَهُ فِيْ سَبِيْلِ ٱللّٰهِ عَلىٰ شَأْنٍ تَحَيَّرَتْ أَفْئِدَةُ ٱلْعُرَفاءِ وَعُقُوْلُ ٱلْعُلَماءِ ٱلَّذِيْنَ نَبَذُوا أَحْكامَ ٱللّٰهِ عَنْ وَرائِهِمْ وَٱتَّبَعُوا أَهْوائَهُمْ أَلاٰ إِنَّهُمْ فِيْ ضَلالٍ مُبِيْنٍ ، قَدِ ٱشْتَعَلَتْ نارُ ٱلظُّلْمِ فِيْ أَرْضِ ٱلصّادِ بِمٰا ٱكْتَسَبَتْ أَيادِ ٱلَّذِيْنَ كَفَرُوا بِٱللّٰهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيْمِ ، إِنَّ ٱلرَّقْشاءَ لَدَغَتْ آلَ ٱلرَّسُوْلِ وَنَهَبَتْ أَمْوالَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَلِيْمُ ٱلْخَبِيْرُ ، قَدْ أَخَذْناها بِسُلْطانٍ مِنْ عِنْدِنا وَجَعَلْناها عِبْرَةً لِلنّاظِرِيْنَ ، إِيّاكَ أَنْ تَمْنَعَكَ ٱلدُّنْيا عَنِ ٱللّٰهِ مالِكِ ٱلْأَسْمآءِ تَوَجَّهْ إِلَيْهِ وَقُلْ لَكَ ٱلْحَمْدُ يٰا إِلٰهَ مَنْ فِي ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرَضِيْنَ .

[٩٨] هو الشّاهد الخبير

يَشْهَدُ قَلَمِيْ وَلِسانِيْ وَأَنامِلِيْ وَسِرِّيْ وَظاهِرِيْ وَباطِنِيْ وَقَلْبِيْ وَكَبْدِيْ وَرُوْحِيْ وَنَفْسِيْ وَأَرْكانِيْ وَجَوارِحِيْ وَعِلْمِيْ وَإِدْراكِيْ وَسَمْعِيْ وَبَصَرِيْ وَفُؤادِيْ بِوَحْدانِيَّةِ آللهِ وَفَرْدانِيَّتِهِ وَبِعَظَمَتِهِ وَسُلْطانِهِ وَعِزِّهِ وَقُدْرَتِهِ وَكِبْرِيآئِهِ، طُوْبىٰ لِلِسانٍ يَشْهَدُ بِما شَهِدَ قَلَمِي آلْأَعْلىٰ فِيْهٰذِهِ آللَّيْلَةِ آلْبَلْمآءِ وَلِقَلْبٍ أَقْبَلَ إِلىٰ أُفُقِ آلرَّحْمٰنِ وَلِعَيْنٍ رَأَتْ أَنْوارَ آلْوَجْهِ إِذْ كانَ مُشْرِقاً مِنْ أُفُقِ آلسِّجْنِ وَلِيَدٍ أَخَذَتْ كِتابَ آللهِ رَبِّ آلْعالَمِيْنَ.

[٩٩] هو العزيز البديع

شَهِدَ آلْقَلَمُ أَنَّهُ لاٰ إِلٰهَ إِلاّ أَنا آلْمُهَيْمِنُ آلْقَيُّوْمُ، وَشَهِدَ آللِّسانُ أَنَّهُ لاٰ إِلٰهَ إِلاّ أَنا آلْعَزِيْزُ آلْمَحْبُوْبُ، شَهِدَ آللهُ بِما شَهِدَ لِسانِيْ أَنَّهُ لاٰ إِلٰهَ إِلاّ أَنا آلْعَزِيْزُ آلْمَنِيْعُ، يٰ أَمَتِيْ أَنِ آسْتَمِعِيْ نِدآئِيْ مِنْ أُفُقِ عِنايَتِيْ إِنَّهُ يَهْدِيْكِ إِلىٰ صِراطِي آلْمُسْتَقِيْمِ، لَعَمْرِيْ مَنْ فازَ بِإِصْغآءِ نِدآئِيْ حَقَّ آلْإِصْغاءِ إِنَّهُ لاٰ تَمْنَعُهُ جُنُوْدُ آلْعالَمِ وَلاٰ تُخَوِّفُهُ سَطْوَةُ آلظّالِمِيْنَ، كَذٰلِكَ نَطَقَ آلْقَلَمُ إِذْ كانَ جَمالُ

ٱلْقِدَمِ مُتَّكِئاً فِيْهٰذا ٱلْقَصْرِ ٱلرَّفِيْعِ ، ٱلْبَهآءُ عَلَيْكِ وَعَلىٰ كُلِّ أَمَةٍ سَمِعَتْ وَأَقْبَلَتْ وَأَجابَتْ مَوْلَيْها ٱلْعَزِيْزَ ٱلْكَرِيْمَ.

[١٠٠] **بسم الله القدميّ بلا انتقال**

قَدْ حَبَسُوْنا فِيْ حِصْنٍ بُنِيَ مِنَ ٱلصَّخْرَةِ ٱلصَّمّا وَجَعَلُوا سَحابَ ٱلْأَوْهامِ حاجِزاً بَيْنَنا وَبَيْنَ أَحِبّآءِ ٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْأَعْلىٰ، وَأَرادُوا أَنْ يَسْتُرُوا جَمالَ ٱلشَّمْسِ بِغَمامِ ٱلنَّفْسِ وَٱلْهَوىٰ، تَٱللهِ يَضْحَكُ عَلَيْهِمْ كُلُّ ٱلْأَشْيا لِأَنَّ رَبَّكَ لَمُقْتَدِرٌ عَلىٰ مٰا يَشآءُ، لاٰ يَمْنَعُهُ ٱلْمُلُوْكُ عَمّا أَرادَ وَإِنَّهُمُ ٱلْمَمْلُوْكُ فِيْ قَبْضَةِ مالِكِ يَوْمِ ٱلتَّنادِ، فَسَوْفَ يُظْهِرُ أَمْرَهُ بِسُلْطانٍ مُبِيْنٍ وَإِنَّهُ لَمُحْيِي ٱلْعالَمِيْنَ، طُوْبىٰ لِمَنْ كانَ مُسْتَقِيْماً عَلىٰ ٱلْأَمْرِ وَتَمَسَّكَ بِعَهْدِ ٱللهِ وَنَبَذَ عَهْدَ مٰا سِواهُ عَنْ وَراهُ، إِنَّهُ لَبِٱلْمَنْظَرِ ٱلْأَكْبَرِ فَسَوْفَ يَجِدُ نَفْسَهُ فِيْ أَعْلىٰ ٱلْمَقامِ، مَقامِ ٱلَّذِيْ تَسْتَضِيْءُ فِيْهِ أَنْوارُ وَجْهِ ٱلْغُلامِ إِنَّهُ مَقامٌ كَرِيْمٌ.

[١٠١] هو المقتدر المتعالي العزيز المحبوب

قَدْ فاحَتْ نَفْحَةُ ٱلرَّحْمٰنِ فِي ٱلْإِمْكانِ وَٱلْمُخْلِصُوْنَ فِيْ وَلَهٍ مُبِيْنٍ، قَدْ تَضَوَّعَتْ رائِحَةُ ٱلْقَمِيْصِ وَلٰكِنَّ ٱلْقَوْمَ فِيْ غَفْلَةٍ وَٱحْتِجابٍ عَظِيْمٍ، طُوْبىٰ لِمَنْ نَبَذَ ما عِنْدَ ٱلنّاسِ وَأَخَذَ ما نُزِّلَ مِنْ لَدىٰ ٱللهِ رَبِّ ٱلْعالَمِيْنَ، إِنّا نَذْكُرُ مَنْ تَوَجَّهَ إِلىٰ ٱلْأُفُقِ ٱلْأَعْلىٰ وَنُبَشِّرُهُ بِمَقامٍ كَرِيْمٍ، ٱلَّذِيْ سُمِّيَ فِي ٱلْفُرْقانِ بِٱلْمَقامِ ٱلْمَحْمُوْدِ وفِيْمَقامٍ آخَرَ بِٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصىٰ إِنَّهُ لَهُوَ ٱلْمُفَسِّرُ ٱلْعَلِيْمُ، أَنِ ٱشْكُرِ ٱللهَ بِما أَقْبَلْتَ إِلىٰ ٱلْمَقْصُوْدِ وَعَرَفْتَ ما لَمْ يَعْرِفْهُ أَكْثَرُ ٱلْعِبادِ إِنَّ هٰذا لَفَضْلٌ كَبِيْرٌ، لٰا تَحْزَنْ مِنَ ٱلدُّنْيا أَنِ ٱفْرَحْ بِهٰذا ٱللَّوْحِ ٱلَّذِيْ بِهِ سَرَتْ نَسَمَةُ ٱللهِ فِي ٱلْعالَمِ وَٱسْتَضائَتْ وُجُوْهُ ٱلْمُقْبِلِيْنَ، إِنّا نُبَشِّرُ ٱلَّذِيْنَ آمَنُوا بِٱللهِ إِذْ أَتَيٰهُمْ مَطْلِعُ ذاتِهِ ٱلَّذِيْ يَنْطِقُ إِنَّهُ لٰا إِلٰهَ إِلّٰا أَنا ٱلْغَفُوْرُ ٱلْكَرِيمُ، قُلْ تَمَسَّكُوا بِٱلٱسْتِقامَةِ لِأَنَّ ٱلذِّئْبَ يَعْوِيْ وَٱلنّاسَ فِيْ رَيْبٍ مُبِيْنٍ.

[١٠٢] بسمي النّاطق بين الأرض والسّمآء

كِتابٌ أَنْزَلَهُ ٱلْوَهّابُ فِي ٱلْمَآبِ لِلَّذِيْنَ آمَنُوا بِٱللهِ ٱلْمُهَيْمِنِ ٱلْقَيُّوْمِ، يٰا مَلَأَ ٱلْأَرْضِ إِيّاكُمْ أَنْ تَمْنَعَكُمْ أَعْمالُ ٱلظّالِمِيْنَ عَنِ ٱللهِ رَبِّ ٱلْعالَمِيْنَ، قُوْمُوا عَنْ رَقْدِ ٱلْهَوىٰ مُقْبِلِيْنَ إِلىٰ ٱللهِ مَوْلَى ٱلْوَرىٰ هٰذا مٰا يَنْفَعُكُمْ فِي ٱلْآخِرَةِ وَٱلْأُوْلىٰ إِنْ أَنْتُمْ مِنَ ٱلْعارِفِيْنَ، قَدْ حَضَرَ ذِكْرُكَ لَدىٰ ٱلْمَظْلُوْمِ وَنُزِّلَ لَكَ هٰذا ٱللَّوْحُ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْبَدِيْعُ، إِنّا نُوْصِيْكَ وَٱلَّذِيْنَ آمَنُوا بِٱلاَسْتِقامَةِ ٱلَّتِيْ جَعَلَها ٱللهُ إِكْلِيْلًا لِرَأْسِ ٱلْإِيْمانِ وَعَيْنًا لِهَيْكَلِ ٱلْعِرْفانِ كَذٰلِكَ قُضِيَ ٱلْأَمْرُ مِنْ قَلَمِي ٱلْأَعْلىٰ فِي ٱلصَّحِيْفَةِ ٱلْحَمْراءِ وَٱلْقَوْمُ أَكْثَرُهُمْ مِنَ ٱلْغافِلِيْنَ، إِنَّكَ إِذا وَجَدْتَ عَرْفَ قَمِيْصِيْ مِنْ هَيْكَلِ بَيانِيْ أَنِ ٱشْكُرِ ٱللهَ وَقُلْ لَكَ ٱلْحَمْدُ يٰا مالِكَ ٱلْمُلْكِ وَٱلْمَلَكُوْتِ وَلَكَ ٱلثَّنآءُ يٰا راحِمَ ٱلْمُلُوْكِ وَٱلْمَمْلُوْكِ، أَسْئَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلَّذِيْ بِهِ سَخَّرْتَ ٱلْعالَمَ وَهَدَيْتَ ٱلْأُمَمَ بِأَنْ تَجْعَلَنِيْ مُسْتَقِيْمًا عَلىٰ أَمْرِكَ وَثابِتًا عَلىٰ حُبِّكَ وَناطِقًا بِثَنآئِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلىٰ مٰا تَشآءُ لٰا إِلٰهَ إِلّٰا أَنْتَ ٱلْمُهَيْمِنُ عَلىٰ مٰا كانَ وَمٰا يَكُوْنُ.

[١٠٣] الأقدس الأعظم الأبهىٰ

تَبارَكَ ٱلَّذِيْ أَنْزَلَ ٱلْآياتِ وَجَعَلَها بَيِّناتٍ لِمَنْ عَلىٰ ٱلْأَرْضِ إِنَّهُ لَهُوَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْحَكِيْمُ، قَدْ أَنْزَلَ ٱلْمائِدَةَ ٱلْأَبَدِيَّةَ مِنْ سَمآءِ ٱلْمَشِيَّةِ عَلىٰ هَيْكَلِ ٱلْإِنْسانِ تَبارَكَ ٱلرَّحْمٰنُ ٱلَّذِيْ ظَهَرَ بِٱلْحَقِّ بِهٰذا ٱلٱسْمِ ٱلْعَظِيْمِ، طُوْبىٰ لِمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيْها وَتَنَعَّمَ مِنْها إِنَّهُ مِنَ ٱلْمُخْلِصِيْنَ فِيْكِتابٍ مُبِيْنٍ، وَٱلَّذِيْ مُنِعَ عَنْها إِنَّهُ مِنَ ٱلْمَيِّتِيْنَ فِيْلَوْحٍ كَرِيْمٍ، أَنِ ٱسْتَمِعُوا يٰا أَهْلَ ٱلْبَهآءِ هٰذا ٱلنِّدآءَ ٱلْأَحْلىٰ تَٱللّٰهِ بِهِ ٱنْجَذَبَتِ ٱلْأَشْيآءُ وَٱهْتَزَّ كُلُّ عَظْمٍ رَمِيْمٍ، أَنِ ٱشْرَبُوا خَمْرَ ٱلْبَيانِ فِيْ أَيّامِ رَبِّكُمُ ٱلرَّحْمٰنِ رَغْمًا لِلَّذِيْنَ كَفَرُوا بِٱللّٰهِ إِذْ أَتىٰ بِهٰذا ٱلظُّهُوْرِ ٱلْبَدِيْعِ، أَنِ ٱسْتَقِيْمُوا عَلىٰ حُبِّ ٱللّٰهِ عَلىٰ شَأْنٍ تَرَوْنَ ٱلْوَرىٰ عَنْ وَرائِكُمْ هٰذا يَنْبَغِيْ لِمَنْ تَشَبَّثَ بِهٰذا ٱلذَّيْلِ ٱلْمَنِيْعِ، كَذٰلِكَ نُزِّلَتِ ٱلْآياتُ وَظَهَرَتِ ٱلْبَيِّناتُ طُوْبىٰ لِمَنْ فازَ بِهٰذا ٱلْيَوْمِ ٱلْبَدِيْعِ.

[١٠٤] **هو المبيّن العليم**

شَهِدَ ٱللهُ لِمَنْ يَنْطِقُ بِٱلْحَقِّ أَنَّهُ لَهُوَ ٱلْكَنْزُ ٱلْمَخْزُوْنُ وَٱلسِّرُّ ٱلْمَكْنُوْنُ وَٱللَّوْحُ ٱلْمَحْفُوْظُ وَٱلْكِتابُ ٱلْمَسْطُوْرُ لَوْلاهُ ما ظَهَرَ سُلْطانِيْ فِي ٱلْإِمْكانِ وَما تَوَجَّهَ إِلىٰ أُفُقِيْ أَحَدٌ مِنَ ٱلْأَدْيانِ، مَنْ فازَ بِهِ قَدْ فازَ بِكُلِّ ٱلْخَيْرِ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ إِنَّهُ مِمَّنْ أَعْرَضَ عَنْ سُلْطانِيْ فِيْ أَزَلِ ٱلْآزالِ وَجادَلَ بِآياتِيْ وَحارَبَ بِنَفْسِيْ وَكَفَرَ بِبُرْهانِي ٱلْمُهَيْمِنِ عَلىٰ ٱلْعالَمِيْنَ، طُوْبىٰ لِمَنْ شَهِدَ بِما شَهِدَ ٱللهُ وَشَرِبَ هٰذا ٱلرَّحِيْقَ بِيَقِيْنٍ مُبِيْنٍ، كَذٰلِكَ أَرْسَلْنا إِلَيْكَ نَفَحاتِ ٱلْوَحْيِ لِتَجِدَ مِنْها عَرْفَ ٱلْمَقْصُوْدِ وَتَكُوْنَ مِنَ ٱلْحامِدِيْنَ.

[١٠٥] **بسمه القدير الغالب**

قَدْ شَهِدَ ٱلْكِتابُ بِما شَهِدَ بِهِ ٱلْمَظْلُوْمُ فِي ٱلْمَبْدَءِ وَٱلْمَآبِ يا أَهْلَ ٱلْأَرْضِ أَنِ ٱسْتَمِعُوا نِدآئِيْ تَٱللهِ إِنَّهُ يُقَرِّبُكُمْ إِلىٰ مَلَكُوْتِيْ طُوْبىٰ لِنَفْسٍ فازَتْ وَوَيْلٌ لِلْمُنْكِرِيْنَ، فَلَمّا أَنارَ أُفُقُ ٱلظُّهُوْرِ وَأَتىٰ ٱلْمَوْعُوْدُ كَفَرَ ٱلنّاسُ بِٱللهِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْحَمِيْدِ، مِنْهُمْ مَنْ قالَ ما ظَهَرَ ما

سَمِعْناهُ مِنْ آبائِنا وَمِنْهُمْ مَنْ قالَ قَدْ آمَنْتُ بِكَ يا إِلٰهَ مَنْ فِي ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرَضِيْنَ، هٰذا يَوْمٌ فِيْهِ نَعَبَ ٱلْغُرابُ وَٱرْتَفَعَتْ رايَةُ ٱلظُّلْمِ بِما ٱكْتَسَبَتْ أَيْدِي ٱلْمُشْرِكِيْنَ ٱلَّذِيْنَ نَبَذُوا ٱللهَ وَأَخَذُوا ما أَمَرَهُمْ بِهِ ٱلشَّيْطانُ كَذٰلِكَ يَقُصُّ لَكَ قَلَمِي ٱلْأَعْلىٰ لِتَكُوْنَ مِنَ ٱلْفَرِحِيْنَ، طُوْبىٰ لِنَفْسٍ فازَتْ بِذِكْرِيْ وَأَخَذَتْ كِتابِي ٱلْبَدِيْعَ، يا أَحِبّائِيْ أَنِ ٱصْبِرُوا فِيْما وَرَدَ عَلىٰ أُمَنآءِ ٱللهِ وَتَوَكَّلُوا عَلَيْهِ فِي ٱلْأُمُوْرِ إِنَّهُ يَسْمَعُ وَيَرىٰ لا إِلٰهَ إِلّا هُوَ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْحَمِيْدُ.

[١٠٦] الأقدم الأعظم

يا إِمآئِيْ لا تَتَّبِعْنَ ٱلْهَوىٰ أَنِ ٱتَّبِعْنَ ما أَتىٰ بِأَمْرٍ مُبِيْنٍ، أَنْتُنَّ أَوْراقُ سِدْرَتِيْ أَنِ ٱعْرِفْنَ هٰذا ٱلْمَقامَ ٱلْعَزِيْزَ ٱلْمَنِيْعَ، أَنِ ٱثْبُتْنَ عَلىٰ أَمْرِ ٱللهِ وَسُلْطانِهِ وَلا تَتَّبِعْنَ كُلَّ جاهِلٍ بَعِيْدٍ، طُوْبىٰ لِأَمَةٍ فازَتْ بِأَيّامِيْ وَسَمِعَتْ نِدآئِيْ وَأَقْبَلَتْ إِلىٰ أُفُقِ عِنايَتِيْ وَيْلٌ لِأَمَةٍ أَعْرَضَتْ عَنِ ٱلْوَجْهِ وَكانَتْ مِنَ ٱلْمُشْرِكاتِ فِيْ أَلْواحِ ٱللهِ ٱلْعَلِيْمِ ٱلْحَكِيْمِ، يا إِمآءَ ٱللهِ أَنِ ٱعْرِفْنَ قَدْرَ ٱلْأَيّامِ وَٱشْكُرْنَ

ٱللهَ فِيْهٰذا ٱلظُّهُوْرِ ٱلْبَدِيْعِ ، كُنَّ طائِفاتٍ حَوْلَ أَمْرِ ٱللهِ وَمُسْتَقِيْماتٍ عَلىٰ مٰا أُمِرْتُنَّ مِنْ لَدُنْ مُقْتَدِرٍ قَدِيْرٍ .

[١٠٧] الأقدس الأعظم

قَدْ مُحَتِ ٱلْأَذْكارُ عِنْدَ ذِكْرِ رَبِّكَ مالِكِ ٱلْأَنامِ وَٱنْصَعَقَتِ ٱلطُّوْرِيُّوْنَ إذا نَطَقَتْ سِدْرَةُ ٱلرَّحْمٰنِ بِأَنِّيْ أَنا ٱللهُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْمَنّانُ، إذا أَظْهَرْنا ٱلْكَلِمَةَ مِنْ أُفُقِ ٱلْمَشِيَّةِ مِنَ ٱلنّاسِ مَنْ أَقْبَلَ إلَيْها وَمِنْهُمْ مَنْ أَعْرَضَ وَكَفَرَ بِرَبِّهِ ٱلرَّحْمٰنِ ، إذا فُزْتَ بِقَمِيْصِ ٱلْوَحْيِ وَوَجَدْتَ مِنْهُ عَرْفَ رَبِّكَ قُمْ بَيْنَ مَلَإِ ٱلْأَرْضِ قُلْ قَدْ ظَهَرَ ٱلْمَوْعُوْدُ بِسُلْطانِ ٱلْعَظَمَةِ وَٱلاَقْتِدارِ ، إيّاكُمْ أَنْ تَمْنَعَكُمْ شُئُوْناتُ ٱلدُّنْيا عَنْ رَبِّكُمُ ٱلْعَلِيِّ ٱلْأَبْهىٰ ضَعُوْها عَنْ وَرآئِكُمْ وَخُذُوا مٰا أُوْتِيْتُمْ مِنْ لَدُنْ فالِقِ ٱلْأَصْباحِ ، كَذٰلِكَ نَزَّلْنا عَلَيْكَ ٱلْآياتِ إنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْفَضّالُ، يٰا أَهْلَ ٱلْبَها إيّاكُمْ أَنْ تَتَّبِعُوا ٱلَّذِيْنَ ٱتَّبَعُوا ٱلْأَوْهامَ، كَسَّرُوا ٱلْأَصْنامَ ٱلَّذِيْنَ يَتَكَلَّمُوْنَ بِأَهْوآءِ أَنْفُسِهِمْ طُوْبىٰ لِمُقْتَدِرٍ قَهّارٍ .

[١٠٨] هو المبيّن الحكيم

شَهِدَ ٱللهُ أَنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ لَمْ يَزَلْ كانَ فِيْ عُلُوِّ ٱلٱرْتِفاعِ وَسَمُوِّ ٱلٱمْتِناعِ وَلَا يَزالُ يَكُوْنُ بِمِثْلِ مَا قَدْ كانَ وَهُوَ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْعَلَّامُ، قَدْ ظَهَرَ وَأَظْهَرَ ٱلْأَمْرَ إِذاً أَنْكَرَهُ ٱلْعُلَمآءُ ٱلَّذِيْنَ ٱسْتَنْكَفُوا عَنْ عِبادَةِ مالِكِ ٱلْأَسْمآءِ أَلَا إِنَّهُمْ مِنْ أَهْلِ ٱلْحِجابِ، قَدْ نَبَذُوا كِتابَ ٱللهِ عَنْ وَرآئِهِمْ وَٱتَّبَعُوا كُلَّ غافِلٍ مُرْتابٍ إِلَّا ٱلَّذِيْنَ نَبَذُوا ٱلْأَوْهامَ مُقْبِلِيْنَ إِلىٰ ٱلْأُفُقِ ٱلْأَعْلىٰ أَلَا إِنَّهُمْ مِنْ أُوْلِي ٱلْأَبْصارِ فِيْ كِتابِ ٱللهِ رَبِّ ٱلْأَرْبابِ، هٰذا يَوْمٌ فِيْهِ ظَهَرَ بَحْرُ ٱلْعِلْمِ وَلٰكِنَّ ٱلْقَوْمَ فِيْ سُكْرٍ عُجابٍ، نَبَذُوا أَمْرَ ٱللهِ عَنْ وَرائِهِمْ بِمَا ٱتَّبَعُوا كُلَّ فاجِرٍ مَكّارٍ، إِنَّكَ إِذا فُزْتَ بِلَوْحِيْ وَوَجَدْتَ عَرْفَ بَيانِ رَبِّكَ ٱلرَّحْمٰنِ قُمْ وَقُلْ لَكَ ٱلْحَمْدُ يَا مالِكَ ٱلْإِمْكانِ، أَسْئَلُكَ بِبَيانِكَ ٱلْأَحْلىٰ وَمَظاهِرِ أَمْرِكَ فِيْمَلَكُوْتِ ٱلْإِنْشاءِ بِأَنْ تُؤَيِّدَنِيْ عَلىٰ مَا تُحِبُّ وَتَرْضىٰ إِنَّكَ مالِكُ ٱلْعَرْشِ وَٱلثَّرىٰ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْوَهّابُ.

[١٠٩] هو الظّاهر من أفق الملكوت

اَلْبَهاءُ اَلْمُشْرِقُ مِنْ أُفُقِ اَلْبَقآءِ عَلىٰ مَنْ شَرِبَ رَحِيْقَ اَلاَسْتِقامَةِ مِنْ يَدِ عَطآءِ رَبِّهِ اَلْكَرِيْمِ، كَمْ مِنْ عَبْدٍ سَمِعَ وَأَقْبَلَ وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ سَمِعَ وَأَعْرَضَ أَلا إِنَّهُ مِنَ اَلْهالِكِيْنَ، طُوْبىٰ لِلَّذِيْنَ مٰا خَوَّفَتْهُمْ جُنُوْدُ اَلْأَرْضِ وَمٰا أَضْعَفَتْهُمْ قُوَّةُ اَلْمُشْرِكِيْنَ، لَعَمْرُ اَللهِ سَيَفْنىٰ كُلُّ قُوَّةٍ وَكُلُّ اَقْتِدارٍ وَكُلُّ حِزْبٍ يَشْهَدُ بِذٰلِكَ لِسانُ اَلْعَظَمَةِ فِيْ هٰذا اَلْمَقامِ اَلرَّفِيْعِ، أَنِ اَفْرَحُوا يٰا أَهْلَ اَلْبَهآءِ بِذِكْرِي اَلْجَمِيْلِ قَدْ سَمِعْتُمْ شَماتَةَ اَلْأَعْدآءِ وَتَسْمَعُوْنَ اَلْحِيْنَ ذِكْرَكُمْ وَثَنآئَكُمْ مِنْ قَلَمِ اَللهِ اَلْعَزِيْزِ اَلْحَكِيْمِ، هَنِيْئاً لَكُمْ وَمَرِيْئاً لَكُمْ يٰا أَهْلَ اَلْوَفآءِ وَلِمَنْ شَرِبَ اَلرَّحِيْقَ اَلْمَخْتُوْمَ بِاَسْمِي اَلْغَفُوْرِ اَلرَّحِيْمِ، اَلْبَهآءُ اَلْمُشْرِقُ مِنْ أُفُقِ سَمآءِ مَلَكُوْتِيْ عَلىٰ اَلَّذِيْنَ مٰا مَنَعَهُمْ ظُلْمُ كُلِّ غافِلٍ كَفَرَ بِاَلَّذِيْ آمَنَ مِنْ قَبْلُ أَلا إِنَّهُ مِنَ اَلْغابِرِيْنَ.

قَدِ ٱسْتَضآءَ كِتابُكَ مِنْ أَنْوارِ أُفُقِ ٱلْوَحْيِ وَتَشَرَّفَ بِلِحاظِ عِنايَةِ رَبِّكَ ٱلْغَفُوْرِ ٱلْكَرِيْمِ ، وَذَكَرْناكَ جَزآءَ ذِكْرِكَ إيّاهُ إنَّه لَهُوَ ٱلْمُجْزِي ٱلْعَلِيْمُ ٱلْخَبِيْرُ ، بِحُضُوْرِهِ لَدىٰ الْعَرْشِ غَفَرَ ٱللهُ خَطاياكَ وَجَعَلَكَ مِنَ ٱلْفائِزِيْنَ ، إنَّهُ يَغْفِرُ مَنْ يَشآءُ بِسُلْطانٍ مِنْ عِنْدِهِ إنَّهُ لَهُوَ ٱلْمُعْطِي ٱلْغافِرُ ٱلْعَزِيْزُ ٱلرَّحِيْمُ ، لٰا تَيْأَسْ مِنْ رُوْحِ اللهِ وَرَوْحِهِ ثُمَّ ٱفْرَحْ بِهٰذا ٱللَّوْحِ ٱلْمُبِيْنِ ، أَنِ ٱثْبُتْ عَلىٰ ٱلْأَمْرِ ثُمَّ ٱجْهَدْ لِيَظْهَرَ مِنْكَ مٰا يَنْبَغِيْ لِهٰذا ٱلْفَوْزِ ٱلْعَظِيْمِ ، وَمٰا ذُكِرَ فِي ٱلَّذِيْ تَوَقَّفَ إنَّهُ سَيُقْبِلُ كَذٰلِكَ قُدِّرَ فِي ٱلْعِراقِ لِمَنْ نُسِبَ بِهٰذا ٱلْأَصْلِ ٱلْقَوِيْمِ ، إنَّ ٱلْفَرْعَ يَتَحَرَّكُ مَعَ ٱلْأَصْلِ وَلَوْ يَكُوْنُ غافِلاً إنَّهُ لَهُوَ ٱلنّابِضُ ٱلْمُحَرِّكُ الْعَلِيْمُ ٱلْحَكِيْمُ ، أَنِ ٱشْكُرْ بِمٰا فُزْتَ بِذِكْرِ مَوْلٰيكَ وَتَوَجَّهَ إلَيْكَ وَجْهُ ٱلْقِدَمِ مِنْ هٰذا ٱلْمَقامِ ٱلْحَزِيْنِ ، كُنْ ناظِراً إلَيْهِ فِيْ كُلِّ ٱلْأَحْوالِ وَناطِقاً بِذِكْرِهِ بَيْنَ ٱلْعالَمِيْنَ ، قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ ٱلْعالَمِيْنَ وَمَوْلىٰ ٱلْأَوَّلِيْنَ وَٱلْآخِرِيْنَ .

[١١١] أنا المظلوم الذّاكر

قُلْ يٰا أَيَّتُها ٱلرَّقْشآءُ إِنَّ ٱلْبَتُوْلَ تَسْئَلُكِ عَنْ بَناتِها بَيِّنِيْ مٰا أَفْتَيْتِ عَلَيْهِنَّ وَيٰا أَيُّها ٱلذِّئْبُ إِنَّ ٱلرَّسُوْلَ يَسْئَلُكَ عَنِ ٱبْنِهِ أَيْنَ يُوْسُفُ ٱلرَّسُوْلُ وَأَيْنَ قُرَّةُ عَيْنِ ٱلْبَتُوْلِ تَٱللّٰهِ قَدْ وَقَعَ ٱلاَفْتِرآءُ عَلىٰ ٱلذِّئْبِ ٱلْأَوَّلِ وَهٰذا ٱلذِّئْبُ أَكَلَ ٱبْنَ ٱلرَّسُوْلِ أَمامَ وُجُوْهِ ٱلْغافِلِيْنَ، قَدْ غُرَّتِ ٱلرَّقْشآءُ بِمٰا رَأَتْ نَفْسَها أَمامَ ٱلَّذِيْنَ كَفَرُوا بِٱللّٰهِ رَبِّ ٱلْعالَمِيْنَ، قَدْ خَرَجَتْ هٰذِهِ ٱلْمُصِيْبَةُ عَنِ ٱلذِّكْرِ وَٱلْبَيانِ نَسْئَلُ ٱللّٰهَ أَنْ يُعَزِّيْ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ إِنَّهُ لَهُوَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْقَدِيْرُ، يٰا أَيُّها ٱلسّامِعُ إِذا سَمِعْتَ نِدآءَ ٱلْمَظْلُوْمِ مِنْ شَطْرِ ٱلسِّجْنِ تَفَكَّرْ فِي ٱلَّذِيْنَ ظَلَمُوا وَفِي ٱلَّذِيْنَ أَنْفَقُوا أَرْواحَهُمْ لِلّٰهِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْحَمِيْدِ.

[١١٢] الأطهر الأبهىٰ

أَنِ ٱسْتَمِعْ نِدآءَ ٱللّٰهِ ٱلْأَبْهىٰ مِنْ بِئْرٍ ظَلْمآءَ أَنِ ٱنْصُرُوْنِيْ يٰا أَهْلَ ٱلْبَها بِسَيْفِ ٱلْحِكْمَةِ وَٱلْبَيانِ، قُلْ إِنَّ ٱلْبِئْرَ بَيْتِيْ وَٱلسِّجْنَ قَصْرِيْ وَٱلْبَلا إِكْلِيْلُ ٱلْبَها أَنِ ٱعْرِفُوا يٰا أُوْلِي ٱلْأَبْصارِ، مِنْ أُفُقِ ٱلذِّلَّةِ أَشْرَقَتْ

شَمْسُ ٱسْمِي ٱلْعَزِيْزِ أَنِ ٱنْظُرُوا يٰا أَهْلَ ٱلْأَعْرافِ، قَدْ جَعَلَ ٱللهُ ٱلْبِئْرَ قَصْراً مِنَ ٱلْياقُوْتِ وَٱسْتَقَرَّ فِيْهِ هَيْكَلُ ٱلظُّهُوْرِ بِقُدْرَةٍ وَسُلْطانٍ، إِنّا تَرَكْنا ٱلْقُصُوْرَ وَٱخْتَرْنا أَخْرَبَ ٱلْبُيُوْتِ وَزَيَّنّاهُ بِطِرازِ ٱلْمَلَكُوْتِ تَعالىٰ هٰذا ٱلْقَصْرُ ٱلَّذِيْ جَعَلَهُ ٱللهُ مَظْهَرَ ٱلْقَدَرِ وَٱلْمَنْظَرَ ٱلْأَكْبَرَ وَفِيْهِ ٱسْتَوىٰ ٱلْقَدِيْمُ عَلىٰ عَرْشِ ٱسْمِهِ ٱلْعَظِيْمِ بِسُلْطانِ ٱلْعَظَمَةِ وَٱلْإِجْلالِ، إِنَّكَ يٰا أَيُّها ٱلْمُقْبِلُ إِذا شَرِبْتَ رَحِيْقَ ٱلْحَيَوانِ ٱلَّذِيْ جَرىٰ مِنْ قَلَمِ رَبِّكَ ٱلرَّحْمٰنِ قُلْ لَكَ ٱلْحَمْدُ يٰا مُبْدِعَ ٱلْأَكْوانِ بِمٰا ذَكَرْتَنِيْ فِي ٱلسِّجْنِ إِذْ كُنْتَ بَيْنَ أَيْدِي ٱلْفُجّارِ.

[١١٣] الأقدس الأبدع الأعظم

كِتابٌ يَنْطِقُ بِٱلْحَقِّ بَيْنَ ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرْضِ إِنَّ ٱلَّذِيْ سَمِعَ إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ ٱلْبَهآءِ فِيْ لَوْحِ ٱلْبَقآءِ وَٱلَّذِيْ أَعْرَضَ إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ ٱلضَّلالِ، أَنِ ٱسْتَمِعْ يٰا عَبْدُ مٰا يَنْطِقُ بِهِ ٱلْغَنِيُّ ٱلْمُتَعالِ لِيَجْذُبَكَ إِلىٰ مَقَرِّ ٱلْقُدْسِ وَٱلْقُرْبِ وَٱلْجَمالِ، أَنِ ٱقْتَصِرِ ٱلْأُمُوْرَ عَلىٰ ذِكْرِ مَوْلٰيكَ إِنَّهُ يَنْفَعُكَ فِي ٱلدُّنْيا وَٱلْآخِرَةِ يَشْهَدُ بِذٰلِكَ

رَبُّكَ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْعَلّامُ، لٰا تَلْتَفِتْ إِلىٰ ٱلنّاسِ وَضَوضآئِهِمْ أَنِ ٱتَّبِعْ مٰا أُمِرْتَ بِهِ مِنْ لَدىٰ ٱللهِ فالِقِ ٱلْأَصْباحِ، كَذٰلِكَ يَأْمُرُكَ مَوْلىٰ ٱلْأَسْمآءِ إِذْ كانَ مَسْجُوْنًا فِيْ أَبْعَدِ ٱلْمَقامِ.

[١١٤] **بسمي الأعزّ الأبهىٰ**

ذِكْرٌ مِنْ لَدُنّا لِمَنْ آمَنَ بِٱللهِ ٱلْفَرْدِ ٱلْخَبِيْرِ، لِيَجْذُبَهُ مَرَّةً إِلىٰ جَبَرُوْتِيْ وَطَوْرًا إِلىٰ مَلَكُوْتِيْ وأُخْرىٰ إِلىٰ أُفُقِي ٱلْمُنِيْرِ، إِنَّ ٱلَّذِيْ تَوَجَّهَ إِلىٰ ٱلْوَجْهِ إِنَّهُ مِنْ أَعَزِّ ٱلْخَلْقِ لَدىٰ ٱلْحَقِّ يَشْهَدُ بِذٰلِكَ كُلُّ مُنْصِفٍ بَصِيْرٍ، أَنِ ٱسْتَمِعُوا ٱلنِّدآءَ مِنْ شَطْرِ ٱلْبُقْعَةِ ٱلْحَمْرآءِ عَنْ يَمِيْنِ ٱلْأَرْضِ ٱلْمُقَدَّسَةِ ٱلنَّوْرآءِ إِنَّهُ لٰا إِلٰهَ إِلّا أَنا ٱلْعَلِيْمُ ٱلْبَصِيْرُ، قَدْ شَهِدَ كُلُّ سَمِيْعٍ لِهٰذا ٱلنُّوْرِ وَكُلُّ بَصِيْرٍ لِهٰذا ٱلْأَمْرِ ٱلْعَظِيْمِ، إِنَّ ٱلَّذِيْ أَعْرَضَ عَنِ ٱللهِ إِنَّهُ مِنْ عَبَدَةِ ٱلْهَوىٰ يَشْهَدُ بِذٰلِكَ مَوْلىٰ ٱلْوَرىٰ فِيْ كِتابِهِ ٱلْمُبِيْنِ، مَنْ فازَ بِكِتابِ ٱللهِ وَأَمْرِهِ إِنَّهُ مِنَ ٱلْمُقَرَّبِيْنَ، يَنْبَغِيْ لَهُ أَنْ يَسْئَلَ ٱللهَ فِيْكُلِّ ٱلْأَحْيانِ أَنْ يَجْعَلَهُ مُسْتَقِيْماً عَلىٰ هٰذا ٱلْأَمْرِ ٱلْخَطِيْرِ.

ذِكْرُ ٱلْمَظْلُوْمِ لِمَنْ فازَ بِٱلرَّحِيْقِ ٱلْمَخْتُوْمِ إِذْ أَتىٰ ٱلْقَيُّوْمُ بِسُلْطانٍ مُبِيْنٍ هٰذا كِتابٌ يُنادِيْ بِأَعْلىٰ ٱلنِّداءِ بَيْنَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمآءِ وَيَدْعُ ٱلْكُلَّ إِلىٰ ٱلْفَرْدِ ٱلْخَبِيْرِ، يٰا أَهْلَ ٱلْأَرْضِ ٱسْمَعُوا ٱلنِّدآءَ وَلٰا تَكُوْنُوا مِنَ ٱلْغافِلِيْنَ، ٱرْفَعُوا رُؤُسَكُمْ عَنْ فِراشِ ٱلْغَفْلَةِ وَٱلْهَوىٰ تَٱللّٰهِ قَدِ ٱرْتَفَعَتِ ٱلصَّيْحَةُ وَمَرَّتِ ٱلْجِبالُ وَوُضِعَ ٱلْمِيْزانُ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّوْرِ وَٱنْصَعَقَ مَنْ فِي ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمآءِ إِلّا مَنْ شآءَ ٱللّٰهُ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْقَدِيْرُ، إِيّاكُمْ أَنْ تَمْنَعُوا أَنْفُسَكُمْ عَمّا ظَهَرَ بِٱلْحَقِّ ضَعُوا ٱلْأَوْهامَ وَمَطالِعَها وَٱلظُّنُوْنَ وَمَشارِقَها مُقْبِلِيْنَ إِلىٰ أَنْوارِ ٱلْيَقِيْنِ، هٰذا يَوْمٌ وُعِدْتُمْ فِي كُتُبِ ٱللّٰهِ رَبِّ ٱلْعالَمِيْنَ، كَذٰلِكَ نَطَقَ ٱللِّسانُ إِذْ كانَ ٱلْمَظْلُوْمُ مُسْتَوِياً عَلىٰ عَرْشِهِ ٱلْعَظِيْمِ، إِنَّكَ إِذا وَجَدْتَ عَرْفَ بَيانِيْ وَسَمِعْتَ نِدائِيْ وَفُزْتَ بِلَوْحِيْ قُلْ إِلٰهِيْ إِلٰهِيْ لَكَ ٱلْحَمْدُ بِما ذَكَرْتَنِيْ إِذْ كُنْتَ بَيْنَ أَيْدِي ٱلْغافِلِيْنَ، أَسْئَلُكَ بِأَنْ تَجْعَلَنِيْ مُسْتَقِيْماً عَلىٰ أَمْرِكَ وَراسِخًا فِيْ حُبِّكَ وَمُتَمَسِّكاً بِحَبْلِكَ ٱلْمَتِيْنِ، لٰا إِلٰهَ إِلّا أَنْتَ ٱلْغَفُوْرُ ٱلرَّحِيْمُ.

[١١٦] بسمه المهيمن علىٰ الأشيآء

ذِكْرٌ مِنْ لَدىٰ ٱلْمَذْكُوْرِ لِمَنْ فازَ بِعِرْفانِ ٱللهِ فِيْ يَوْمِ أَتىٰ ٱلرَّحْمٰنُ بِرَحْمَةٍ أَحاطَتِ ٱلْعالَمِيْنَ، قُلْ إِنَّ ٱلذِّكْرَ مَرَّةً تَراهُ فِي ٱلْأَلْواحِ وَطَوْرًا يَنْزِلُ مِنْ سَمآءِ ٱلْبَيانِ وَتارَةً يَمْشِيْ عَلىٰ شَأْنٍ كَأَنَّ كَيْنُوْنَةَ ٱلْقِدَمِ ظَهَرَ فِي ٱلْعالَمِ بِطِرازِهِ ٱلْمُقَدَّسِ ٱلْبَدِيْعِ، قُلْ كُلٌّ مٰا يَخْرُجُ مِنْ عِنْدِهِ إِنَّهُ لَهُوَ ٱلذِّكْرُ ٱلْأَعْظَمُ بَيْنَ ٱلْأُمَمِ وَطِرازُ ٱلْوَحْيِ لِمَنْ فِي ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرَضِيْنَ، يَتَحَقَّقُ كُلُّ شَيْءٍ بِقَوْلِهِ وَكُلُّ قِسْطاسٍ بِأَمْرِهِ ٱلْمُحْكَمِ ٱلْمَنِيْعِ، قُلْ لٰا تَنْظُرُوا إِلَيْهِ إِلّا بِمٰا أُمِرْتُمْ بِهِ فِي ٱلْكِتابِ ٱتَّقُوا ٱللهَ وَلٰا تَكُوْنُنَّ مِنَ ٱلْجاهِلِيْنَ، كَذٰلِكَ نَطَقَ مَظْهَرُ ٱلْأَمْرِ طُوْبىٰ لِلسّامِعِيْنَ.

[١١٧] هو الأقدس الأبهىٰ

سِدْرَةُ ٱلْمُنْتَهىٰ تَنْطِقُ إِنَّهُ لٰا إِلٰهَ إِلّا أَنا ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْقَيُّوْمُ، خَلَقْتُكُمْ لِعِرْفانِيْ إِنْ أَنْتُمْ تَعْرِفُوْنَ، قُلْ دَعُوا ٱلْكَأْسَ إِنَّ بَحْرَ ٱلْأَعْظَمَ تَمَوَّجَ بِأَسْمآئِهِ ٱلْحُسْنىٰ وَصِفاتِهِ ٱلْعُلْيا تِلْكَ رَشَحاتُهُ وَٱلنّاسُ هُمْ مَيِّتُوْنَ، لٰا

يُغْنِيْهِمُ ٱلْيَوْمَ شَيْءٌ لَوْ يَتَمَسَّكُوْنَ بِمٰا فِي ٱلْغَيْبِ وَٱلشُّهُوْدِ إِلّا ٱللهُ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْوَدُوْدُ، إِنَّكَ فَٱطْمَئِنَّ بِفَضْلِ رَبِّكَ قُلْ يٰا قَوْمُ أَتىٰ ٱلْقَيُّوْمُ وَيُنادِيْكُمْ إِلىٰ مَقامٍ مَحْمُوْدٍ، طُوْبىٰ لِمَنْ تَوَجَّهَ إِلىٰ ٱللهِ إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ ٱلْبَقا فِيْ لَوْحٍ مَسْطُوْرٍ.

[١١٨] المذكور في الصحف الأولىٰ

كِتابُ ٱلْبَها إِلىٰ ٱلْإِمآءِ ٱللّائِيْ شَرِبْنَ رَحِيْقَ ٱلْحَيَوانِ فِيْ أَيّامِ ٱلرَّحْمٰنِ وَأَقْبَلْنَ بِقُلُوْبِهِنَّ إِلىٰ ٱللهِ مالِكِ ٱلْإِمْكانِ، يٰا إِمآئِيْ أَنِ ٱفْرَحْنَ بِذِكْرِيْ ثُمَّ ٱسْتَقِمْنَ عَلىٰ حُبِّيْ كَذٰلِكَ يَأْمُرُكُنَّ صاحِبُ ٱلْأَدْيانِ، لٰا تَجْزَعْنَ عَنِ ٱلْمَكارِهِ إِنَّهُ قَدْ يَتَغَمَّسُ فِيْ بَحْرِ ٱلْبَلآءِ بِذٰلِكَ شَهِدَ مالِكُ ٱلْأَسْمآءِ فِيْ أَعْلىٰ ٱلْمَقامِ، تَنُوحُ ٱلذَّرّاتُ بِحُزْنِهِ وَلٰكِنَّ ٱلنّاسَ أَكْثَرَهُمْ فِيْ سُرُوْرٍ وَٱبْتِهاجٍ، قَدْ أَخَذَتْهُمُ ٱلْغَفْلَةُ فِيْ أَيّامِ ٱللهِ سَوْفَ يَنُوْحُوْنَ عَلىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلٰا يَجِدُوْنَ مِنْ مَناصٍ، إِنَّمَا ٱلْبَهآءُ عَلَيْكُنَّ يٰا إِمآءَ ٱللهِ وَعَلىٰ مَنْ طافَ حَوْلَ ٱلْأَمْرِ بِرَوْحٍ وَرَيْحانٍ.

[١١٩] بسمه الباقي الأبديّ

ذِكْرٌ مِنْ لَدُنّا لِمَنْ أَرادَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلىٰ ذِي ٱلْعَرْشِ سَبِيْلًا، لِتَجْذُبَهُ نَفَحاتُ ٱلذِّكْرِ إِلىٰ مَقامِ ٱلاَسْتِقامَةِ وٱلْإِيْقانِ وَيُبْلِغَهُ إِلىٰ مَقَرٍّ كانَ بِأَنْوارِ ٱلْعَرْشِ مُضِيْئاً، قَدْ عَرَفْنا إِقْبالَكَ إِلىٰ ٱللهِ وَعِرْفانَكَ هٰذا ٱلْمَعْرُوْفَ ٱلَّذِيْ كانَ أَكْثَرُ ٱلْخَلْقِ عَنْهُ مَحْجُوْباً، وَنَزَّلْنا لَكَ هٰذا ٱللَّوْحَ لِتَجِدَ مِنْهُ عَرْفَ ٱلرُّوْحِ وَتَكُوْنَ عَلىٰ ٱلْأَمْرِ مُسْتَقِيْماً، كَمْ مِنْ عَبْدٍ ناحَ فِي ٱلْفِراقِ وَإِذا فاحَ عَرْفُ ٱلْوِصالِ أَعْرَضَ وَكانَ عَنِ ٱلْحَقِّ مَحْرُوْماً، طُوْبىٰ لَكَ بِمٰا تَوَجَّهْتَ إِلىٰ ٱلْوَجْهِ وَشَرِبْتَ رَحِيْقَ ٱلْعِرْفانِ فِيْ أَيّامٍ كانَتْ فِي ٱلْأَلْواحِ مَسْطُوْراً، أَنِ ٱذْكُرْ رَبَّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْبَيانِ لَعَلَّ يَنْتَبِهُنَّ ٱلَّذِيْنَ رَقَدُوا عَلىٰ فِراشِ ٱلْغَفْلَةِ وَٱلْأَوْهامِ كَذٰلِكَ كانَ ٱلْأَمْرُ مَقْضِيّاً، إِنَّما ٱلْبَهاءُ عَلَيْكَ وَعلىٰ ٱلَّذِيْنَ أَقْبَلُوا إِلىٰ أَمْرٍ كانَ عَنْ أَعْيُنِ ٱلْمُنْكِرِيْنَ مَسْتُوْراً.

[١٢٠] **الأقدس الأبهىٰ**

هٰذا كِتابٌ مِنَ ٱللهِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْحَكِيْمِ ، إِنَّهُ لَرُوْحُ ٱلْحَيَوانِ لِلْعالَمِيْنَ ، فِيْ كُلِّ كَلِمَةٍ مِنْ آياتِ رَبِّكَ سُتِرَ رُوْحٌ لَوْ يَأْذَنُ ٱللهُ لَهُ بِٱلظُّهُوْرِ لَيَنْجَذِبُ مِنْهُ ٱلسَّمٰواتُ وَٱلْأَرَضِيْنَ ، إِنَّ ٱلَّذِيْ وَجَدَ نَفْحَةَ ٱلرَّحْمٰنِ فِيْ هٰذا ٱلزَّمانِ إِنَّهُ يَسْتَقِيْمُ عَلىٰ ٱلْأَمْرِ عَلىٰ شَأْنٍ لا يَمْنَعُهُ ٱلَّذِيْنَ كَفَرُوا إِنَّ رَبَّكَ يُؤَيِّدُ مَنْ أَرادَ ٱلْوَجْهَ إِنَّهُ مَعَ عِبادِهِ ٱلْمُخْلِصِيْنَ ، يا ناظِرُ ٱنْظُرْ تَرانِيْ إِنَّ ٱلَّذِيْ أَقْبَلَ إِلَيَّ إِنَّهُ مِمَّنْ رَآنِيْ إِنَّ رَبَّكَ عَلىٰ ما أَقُوْلُ شَهِيْدٌ ، دَعِ ٱلْمَوْتىٰ وَتَمَسَّكْ بِٱسْمِ ٱلَّذِيْ بِهِ تَمَسَّكَ كُلُّ مُخْلِصٍ أَمِيْنٍ ، أَنِ ٱنْصُرْ رَبَّكَ بَيْنَ عِبادِهِ هٰذا ما كَتَبَ ٱللهُ لِكُلِّ مَنْ آمَنَ بِهِ فِيْ هٰذا ٱلظُّهُوْرِ ٱلْعَظِيْمِ .

[١٢١] **بسم الله الدّائم بلا نفاد**

هَلْ حَمَلَتِ ٱلْأَرْضُ بِٱلَّذِيْ لا يَمْنَعُهُ ٱلنِّسْبَةُ عَنْ مالِكِ ٱلْبَرِيَّةِ وَيَدَعُ عَنْ وَرائِهِ ٱلنِّسَبَ وَٱلْإِشاراتِ حُبّاً لِلّٰهِ مالِكِ ٱلْأَسْماءِ وَٱلصِّفاتِ ، طُوْبىٰ لِمَنْ لا يَرىٰ لِنَفْسِهِ عِزّاً إِلّا بِعِزِّ ٱللهِ وَيَنْقَطِعُ عَمّا سِواهُ إِنَّهُ مِنْ أَعْلىٰ

ٱلْخَلْقِ لَدىٰ ٱلْحَقِّ كَذٰلِكَ قُضِيَ ٱلْأَمْرُ وَأَتَتِ ٱلْآيَاتُ، وَٱلَّذِيْ مٰا مَنَعَهُ حُبُّ ذَوِيْ قُرْبَاهُ عَنِ ٱلتَّوَجُّهِ إِلىٰ مَوْلَاهُ إِنَّهُ يَسْتَضِيْءُ وَجْهُهُ بَيْنَ ٱلْأَرَضِيْنَ وَٱلسَّمٰوَاتِ، يُؤَيِّدُهُ جُنُوْدُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَادَةِ وَيَنْصُرُوْنَهُ مَلٰئِكَةُ ٱلْأَمْرِ بِمٰا يُقَرِّبُهُ إِلىٰ مَقَرِّ ٱلَّذِيْ تُوْقَدُ وَتُضِيْءُ فِيْهِ أَنْوَارُ ٱلذَّاتِ، أَنِ ٱسْتَمِعْ لِمٰا يُوْحىٰ إِلَيْكَ عَنْ شَطْرِ ٱلسِّجْنِ وَمٰا نُزِّلَ مِنْ قَلَمِ ٱلْأَمْرِ إِنَّهُ مِسْكٌ تَفُوْحُ عَنْهُ ٱلنَّفَحَاتُ، إِذا حَضَرَ عِنْدَكَ لَوْحُ ٱلنَّارِ دَعْهُ وَخُذْ مٰا أُوْتِيَ مِنْ لَدُنْ رَبِّكَ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْوَهّٰابِ، سُبْحانَكَ يٰا إِلٰهِيْ تَسْمَعُ ضَجِيْجِيْ فِيْ هٰذا ٱلسِّجْنِ وَتَعْلَمُ بِأَنِّيْ مٰا دَعَوْتُ ٱلْعِبادَ إِلّا إِلىٰ شَطْرِ رَحْمَتِكَ وَٱلْطافِكَ وَمٰا أَمَرْتُهُمْ إِلّا بِمٰا أُمِرْتُ بِهِ فِيْ مَلَكُوْتِ تَقْدِيْرِكَ وَجَبَرُوْتِ قَضائِكَ، أَسْئَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلَّذِيْ بِهِ سَخَّرْتَ ٱلْأَرْياحَ بِأَنْ تَحْفَظَ هٰذا ٱلْعَبْدَ ٱلَّذِيْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ وَتَمَسَّكَ بِذَيْلِ عَطائِكَ، أَيْ رَبِّ أَنْتَ تَعْلَمُ مٰا فِي ٱلْقُلُوْبِ وَإِنَّكَ أَنْتَ ٱلْحَقُّ عَلّامُ ٱلْغُيُوْبِ تَعْلَمُ خافِيَةَ ٱلصُّدُوْرِ، أَسْئَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلْأَعْظَمِ بِأَنْ تُوَفِّقَهُ عَلىٰ شَأْنٍ لٰا يَمْنَعُهُ شَيْءٌ عَنْ حُبِّكَ وَيَقُوْمُ عَلىٰ نُصْرَتِكَ وَيَسْتَقِيْمُ عَلىٰ أَمْرِكَ، أَيْ رَبِّ لَمَا

عَرَّفْتَهُ مَناهِجَ فَضْلِكَ وَهِدايَتِكَ لا تَحْرِمْهُ بِجُودِكَ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلىٰ ما تَشاءُ لا إِلٰهَ إِلّا أَنْتَ ٱلْغَفُوْرُ ٱلرَّحِيْمُ، أَنْ يا عَبْدُ ٱلنّاظِرُ قُمْ عَلىٰ نُصْرَةِ رَبِّكَ فِيْ تِلْكَ ٱلْأَيّامِ لِيُباهِيْ بِكَ أَهْلُ ٱلْفِرْدَوْسِ كَذٰلِكَ يَأْمُرُكَ قَلَمُ ٱلْفَضْلِ مِنْ لَدىٰ ٱللهِ ٱلْعَلِيْمِ ٱلْحَكِيْمِ، وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ مَحْبُوْبِ ٱلْعارِفِيْنَ وَمَقْصُوْدِ ٱلْمُخْلِصِيْنَ.

[١٢٢] هو الله الأعظم الأبهىٰ

أَنْ يا قَلَمُ ٱلْأَعْلىٰ أَنِ ٱكْتُبْ عَلىٰ ٱلْوَرَقَةِ ٱلْبَيْضاءِ ما تُنادِيْكَ بِهِ سِدْرَةُ ٱلْمُنْتَهىٰ عَلىٰ ٱلْبُقْعَةِ ٱلْحَمْراءِ إِنَّهُ لا إِلٰهَ إِلّا أَنا ٱلْعَزِيْزُ ٱلْكَرِيْمُ، لَوْ يَتَوَجَّهُ كُلُّ ٱلْوُجُوْدِ مِنَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشُّهُوْدِ إِلىٰ ٱلْمَعْبُوْدِ لَيَسْمَعُنَّ ما سَمِعَ ٱلْكَلِيْمُ إِنَّه لا إِلٰهَ إِلّا أَنا ٱلْعَلِيْمُ ٱلْحَكِيْمُ، هٰذا يَوْمٌ فِيْهِ زُيِّنَ مَنْ أَقْبَلَ بِطِرازِ ٱلْوَجْهِ وَٱلَّذِيْ أَعْرَضَ إِنَّهُ مِنَ ٱلْأَخْسَرِيْنَ هٰذا يَوْمٌ فِيْهِ تَبَسَّمَ ثَغْرُ ٱلْوُجُوْدِ بِما أَتىٰ ٱلْمَوْعُوْدُ وَلٰكِنَّ ٱلْمَقْصُوْدَ فِيْ حُزْنٍ مُبِيْنٍ، هٰذا يَوْمٌ فِيْهِ صُلِيَتِ ٱلْقُلُوْبُ بِنارِ وَجْهِ ٱلْمَحْبُوْبِ وَٱحْتُقِرَتْ لَئالِئُ ٱلْبُحُوْرِ إِذْ تَكَلَّمَ مَطْلِعُ ٱلظُّهُوْرِ بَيْنَ عِبادِهِ

ٱلْمُقَرَّبِيْنَ، إِنَّ ٱلَّذِيْنَ فازُوا بِأَنْوارِ ٱلْيَوْمِ أُوْلٰئِكَ مِنْ أَهْلِ ٱلْبَهاءِ فِيْ لَوْحِ ٱلْبَقاءِ وَٱلَّذِيْنَ مُنِعُوا هُمْ فِيْ ضَلالٍ عَظِيْمٍ، يَنْبَغِيْ لِكُلِّ نَفْسٍ أَنْ تَقُوْمَ عَلىٰ نُصْرَةِ ٱلْمَظْلُوْمِ وَلِكُلِّ لِسانٍ أَنْ يَنْطِقَ بِهٰذا ٱلذِّكْرِ ٱلْبَدِيْعِ، إِنَّ ٱلَّذِيْنَ نَبَذُوا ٱلْأَوْهامَ فِيْ أَيّامِ رَبِّهِمُ ٱلْعَلّامِ أُوْلٰئِكَ مِنْ خِيْرَةِ ٱلْخَلْقِ عِنْدَ ٱللهِ ٱلْمُقْتَدِرِ ٱلْقَدِيْرِ، لَنْ يَسْبِقَهُمْ أَحَدٌ فِيْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ مِنَ ٱلْمُخْلِصِيْنَ، نَسْئَلُ ٱللهَ بِأَنْ يُؤَيِّدَ أَحِبّائَهُ عَلىٰ إِظْهارِ أَمْرِهِ وَيُنْطِقَهُمْ بِثَنائِهِ بَيْنَ ٱلْعالَمِيْنَ، يٰا أَهْلَ ٱلْبَهاءِ أَنِ ٱسْتَمِعُوا ٱلنِّداءَ مِنْ شَطْرِ ٱلْكِبْرِياءِ مَرَّةً أُخْرىٰ إِنَّهُ لٰا إِلٰهَ إِلّا أَنا ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْعالِمُ ٱلْمُحِيْطُ، إِيّاكُمْ أَنْ تَمْنَعَكُمْ سُبُحاتُ ٱلْمُشْرِكِيْنَ عَنْ مَطْلِعِ آياتِ رَبِّكُمُ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْحَمِيْدِ، دَعُوا مٰا سِواهُ وَتَمَسَّكُوا بِحَبْلِهِ ٱلْمَتِيْنِ، إِنَّهُ يَرىٰ مَنْ تَوَجَّهَ إِلَيْهِ وَيَسْمَعُ مَنْ ناداهُ إِنَّهُ مَعَ عِبادِهِ ٱلْمُحْسِنِيْنَ، فِيْ قَبْضَتِهِ زِمامُ ٱلْعُلُوْمِ وَفِيْ يَمِيْنِهِ مَلَكُوْتُ مُلْكِ ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرَضِيْنَ، لٰا يَعْزُبُ عَنْ عِلْمِهِ مِنْ شَيْءٍ يُفَصِّلُ لِمَنْ يَشاءُ مٰا يَشاءُ وَلٰكِنَّ ٱلنّاسَ أَكْثَرَهُمْ مِنَ ٱلْغافِلِيْنَ، لَوْ تَتَوَجَّهُوْنَ إِلىٰ ٱلْأُفُقِ ٱلْأَعْلىٰ لَتَرَوْنَ آياتِنا ٱلْكُبْرىٰ

وَتَسْمَعُوْنَ هٰذا ٱلنِّداءَ ٱلَّذِي ٱرْتَفَعَ بِٱلْحَقِّ فِيْ هٰذا ٱلْمَقامِ ٱلرَّفِيْعِ ، قَدْ نَزَّلْنا كُلَّ أَمْرٍ فِي ٱلْكِتابِ طُوْبىٰ لِلْعارِفِيْنَ ، قَدْ فَصَّلْنا كُلَّشَيْءٍ فِي ٱلْأَلْواحِ طُوْبىٰ لِلْمُوْقِنِيْنَ ، إِنَّكَ أَنْتَ يا عَبْدُ أَنِ ٱشْكُرْ بِما تَوَجَّهَ إِلَيْكَ وَجْهُ ٱلْمَحْبُوْبِ وَنَطَقَ بِذِكْرِكَ لِسانُ ٱللهِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْجَمِيْلِ ، هٰذا فَضْلٌ لا يُعادِلُهُ شَيْءٌ يَشْهَدُ بِذٰلِكَ كُلُّ مُنْصِفٍ بَصِيْرٍ ، إِنَّما ٱلْبَهاءُ عَلىٰ أَهْلِ ٱلْبَهاءِ ٱلَّذِيْنَ ٱسْتَقَرُّوا عَلىٰ ٱلْفُلْكِ ٱلْحَمْراءِ بِهٰذا ٱلاَسْمِ ٱلْمُهَيمِنِ عَلىٰ ٱلْعالَمِيْنَ .

[١٢٣] بسمه العزيز الحكيم

إِنّا نَذْكُرُ ٱلَّذِيْنَ تَغَمَّسُوا فِيْ بَحْرِ ٱلْعِرْفانِ فِيْ أَيّامِ ٱلرَّحْمٰنِ وَتَوَجَّهُوا إِلىٰ ٱلْوَجْهِ إِذْ أَشْرَقَ مِنْ أُفُقِ ٱلْبَيانِ ، إِنَّ ٱلَّذِيْنَ غَفَلُوا ٱلْيَوْمَ أُوْلٰئِكَ مِنْ أَهْلِ ٱلنِّيْرانِ فِيْ كِتابِ رَبِّكَ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْمَنّانِ ، وَٱلَّذِيْ تَقَرَّبَ يَذْكُرُنَّهُ أَهْلُ ٱلْفِرْدَوْسِ وَٱلَّذِيْنَ طافُوا حَوْلَ ٱلْعَرْشِ فِي ٱلْغُدُوِّ وَٱلْآصالِ ، أَنِ ٱشْكُرِ ٱللهَ بِما أَيَّدَكَ عَلىٰ ٱلْإِقْبالِ إِلَيْهِ إِذْ أَعْرَضَ عَنْهُ كُلُّ مُشْرِكٍ غَرّارٍ ، إِنَّهُ

يَنْصُرُ مَنْ نَصَرَهُ وَيَذْكُرُ مَنْ ذَكَرَهُ وَيُقَدِّرُ لَهُ مٰا تَقَرُّ بِهِ ٱلْأَبْصارُ، كَذٰلِكَ ذَكَرْناكَ لِتَفْرَحَ بِذِكْرِ رَبِّكَ مالِكِ ٱلْأَدْيانِ.

[١٢٤] بسمه المقتدر عَلىٰ من في الأرض والسّماء

قَدْ تُنادِي ٱلسِّدْرَةُ ٱلْمُنْتَهىٰ فِيْ مَلَكُوْتِ ٱلْإِنْشاءِ إِنَّهُ لٰا إِلٰهَ إِلّا هُوَ ٱلْعَلِيْمُ ٱلْحَكِيْمُ، مٰا مِنْ شَيْءٍ إِلّا وَقَدْ يُسَبِّحُ بِذِكْرِ رَبِّهِ وَلٰكِنَّ ٱلنّاسَ أَكْثَرَهُمْ مِنَ ٱلْغافِلِيْنَ، قُلْ يٰا قَوْمُ خافُوا ٱللّٰهَ وَلٰا تَتَّبِعُوا أَهْوائَكُمْ أَنِ ٱتَّبِعُوا مَنْ يَدْعُوْكُمْ إِلىٰ ٱلصِّراطِ ٱلْمُسْتَقِيْمِ، قُلْ تَفَكَّرُوا فِيْ آياتِ ٱللّٰهِ وَبُرْهانِهِ ثُمَّ أَنْصِفُوا وَلٰا تَكُوْنُنَّ مِنَ ٱلظّالِمِيْنَ، تَٱللّٰهِ هٰذا أَمْرٌ أَحاطَ ٱلْإِبْداعَ إِنْ أَنْتُمْ مِنَ ٱلْعارِفِيْنَ، إِنَّكَ خُذْ كِتابَ ٱللّٰهِ بِقُوَّةٍ مِنْ عِنْدِهِ ثُمَّ ٱقْرَئْهُ فِيْ كُلِّ حِيْنٍ.

[١٢٥] بسمه الباقي الدّائم العليم الحكيم

قَدْ تُغَرِّدُ ٱلْوَرْقاءُ عَلىٰ أَفْنانِ دَوْحَةِ ٱلْبَقاءِ إِنَّهُ لٰا إِلٰهَ إِلّا أَنا ٱلْغَفُوْرُ ٱلرَّحِيْمُ، قَدْ نادَتِ ٱلذَّرّاتُ فِيْ مَلَكُوْتِ ٱلْإِنْشاءِ إِنَّهُ لٰا إِلٰهَ إِلّا هُوَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلىٰ ٱلْعالَمِيْنَ، قَدْ

أَخَذَ جَذْبُ ٱلْآيَاتِ كُلَّ ٱلْأَشْيَاءِ وَلٰكِنَّ ٱلنَّاسَ أَكْثَرَهُمْ مِنَ ٱلْهَائِمِيْنَ، قَدْ نَبَذُوا ٱلْقَيُّوْمَ وَأَخَذُوا ٱلْمَوْهُوْمَ بِمَا ٱتَّبَعُوا هَمَزَاتِ ٱلشَّيَاطِيْنِ ٱلَّذِيْنَ يَصُدُّوْنَ ٱلنَّاسَ عَنِ ٱلْبَحْرِ ٱلْأَعْظَمِ وَيَحْسَبُوْنَ أَنَّهُمْ مِنَ ٱلْمُهْتَدِيْنَ، قُلْ تَٱللّٰهِ قَدْ أَعْرَضْتُمْ عَنِ ٱلْهُدٰى وَأَقْبَلْتُمْ إِلٰى ٱلْهَوٰى هٰذَا مَا شَهِدَ بِهِ مَالِكُ ٱلْأَسْمَاءِ إِذِ ٱسْتَقَرَّ عَلٰى عَرْشِهِ ٱلْعَظِيْمِ، قُلْ يَا أَهْلَ ٱلْغُرُوْرِ كَسِّرُوا أَصْنَامَ أَنْفُسِكُمْ ثُمَّ تَوَجَّهُوا إِلٰى ٱلْأُفُقِ ٱلْأَعْلٰى مَقَامِ ٱلَّذِيْ مِنْهُ ظَهَرَ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيْمٍ، ٱتَّقُوا ٱللّٰهَ وَلَا تُفْسِدُوا فِي ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا أَجِيْبُوا مَنْ يَدْعُوْكُمْ إِلٰى ٱلْفَرْدِ ٱلْخَبِيْرِ، إِنَّهُ قَبْلَ ٱلْبَلَاءِ لِنَجَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ أَعْرَضْتُمْ عَنْهُ مَا لَكُمْ يَا مَلَأَ ٱلْغَافِلِيْنَ، إِنَّكَ يَا عَبْدُ قُمْ عَلٰى أَمْرِ مَوْلٰيكَ ثُمَّ ٱنْصُرْهُ بِذِكْرٍ بَدِيْعٍ، إِنَّهُ مَا أَرَادَ مِنْ أَحَدٍ شَيْئًا إِنَّمَا يَدْعُوْ لِوَجْهِ ٱللّٰهِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْحَمِيْدِ، طُوْبٰى لَكَ بِمَا فُزْتَ بِآيَاتِ ٱللّٰهِ وَنُزِّلَ لَكَ هٰذَا ٱللَّوْحُ ٱلْمَنِيْعُ، أَنِ ٱحْفَظْهُ ثُمَّ ٱقْرَأْهُ فِي ٱللَّيَالِيْ وَٱلْأَيَّامِ إِنَّهُ خَيْرٌ لَكَ عَمَّا خُلِقَ فِي ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرَضِيْنَ.

[١٢٦] بسمي المهيمن علىٰ ما كان وما يكون

يُنادِي ٱلْقَلَمُ ٱلْأَعْلىٰ مَنْ فِي ٱلْإِنْشاءِ وَيُبَشِّرُهُمْ بِما يُقَرِّبُهُمْ إِلىٰ ٱللهِ ٱلْمُهَيْمِنِ ٱلْقَيُّوْمِ ، مِنَ ٱلنّاسِ مَنِ ٱنْبَسَطَ إِذا سَمِعَ وَمِنْهُمْ مَنِ ٱنْقَبَضَ مِنْ نارِ ٱلْحَسَدِ وَٱلْبَغْضاءِ كَذٰلِكَ قُضِيَ ٱلْأَمْرُ مِنْ لَدىٰ ٱللهِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْمَحْبُوْبِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَرادَ أَنْ يَمْنَعَ ٱلْبَحْرَ عَنْ أَمْواجِهِ وَٱلشَّمْسَ عَنْ إِشْراقِها قُلْ مُتْ بِغَيْضِكَ يا أَيُّها ٱلْمُلْحِدُ ٱلْمَرْدُوْدُ ، تَٱللهِ إِنَّكَ لا تَقْتَدِرُ بِذٰلِكَ وَلا أَمْثالُكَ وَلا ٱلَّذِيْنَ يَحْكُمُوْنَ عَلىٰ ٱلنّاسِ إِنَّهُ لَهُوَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلىٰ ما يَشاءُ لا يَمْنَعُهُ مَنْعُ كُلِّ فاسِقٍ مَقْهُوْرٍ ، سَتَفْنىٰ ٱلدُّنْيا وَما فِيْها إِنَّها بُنِيَتْ لِلْفَناءِ طُوْبىٰ لِقَوْمٍ يَفْقَهُوْنَ طُوْبىٰ لِمَنْ نَبَذَها خالِصًا لِوَجْهِ ٱللهِ وَأَقْبَلَ إِلىٰ أُفُقِ ٱلْوَحْيِ هٰذا ٱلْمَقامِ ٱلَّذِيْ يَطُوْفُنَهُ عِبادٌ مُخْلِصُوْنَ ، إِنّا وَجَدْنا عَرْفَ إِيْمانِكَ زَيَّنّاكَ بِطِرازِ ٱلذِّكْرِ ٱلْأَوَّلِ فِيْ هٰذا ٱللَّوْحِ ٱلْمَسْطُورِ ، إِنّا نَذْكُرُ ٱلَّذِيْنَ تَوَجَّهُوا إِلىٰ ٱلْوَجْهِ وَأَقْبَلُوا إِلىٰ ٱللهِ مالِكِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشُّهُوْدِ ، لا تَحْزَنْ مِنَ ٱلدُّنْيا وَشُؤُناتِها فَوِّضْ أَمْرَكَ إِلىٰ ٱللهِ ثُمَّ ٱذْكُرْهُ بَيْنَ ٱلْعِبادِ لَعَلَّ يَتَنَبَّهُنَّ وَيَتَوَجَّهُنَّ إِلىٰ ٱلْمَقامِ ٱلْمَحْمُوْدِ ،

كَذٰلِكَ تَضَوَّعَ عَرْفُ مٰا ظَهَرَ مِنَ ٱلْقَلَمِ ٱلْأَعْلىٰ فَضْلاً مِنْ عِنْدِنا طُوْبىٰ لِمَنْ وَجَدَ وَقالَ لَكَ ٱلْحَمْدُ يٰا مالِكَ ٱلْوُجُوْدِ.

[١٢٧] **بسمه المقتدر علىٰ الأسماء**

أَنْ يٰا أَمَتِيْ إِنَّ مَوْلَيٰكِ يَذْكُرُكِ فِيْ سِجْنِهِ ٱلْمَتِيْنِ لَعَمْرُ ٱلرَّحْمٰنِ إِنَّهُ يَذْكُرُكِ فِيْ حِيْنٍ أَحاطَتْهُ ٱلْأَحْزانُ مِنْ أَهْلِ ٱلْإِمْكانِ عَلىٰ شَأْنٍ عَجِزَتْ عَنْ ذِكْرِها أَقْلامُ ٱلْعالَمِيْنَ، تَفَكَّرِيْ فِيْ ظُهُوْرِ ٱللهِ وَسَلْطَنَتِهِ إِنَّهُ مَعَ سَجْنِهِ وَبَلائِهِ يَدْعُ ٱلْعالَمَ بِٱسْمِهِ ٱلْأَعْظَمِ بِقُدْرَةٍ مٰا مَنَعَتْها سَطْوَةُ ٱلظّٰالِمِيْنَ، لِهٰذا ٱلْمَسْجُوْنِ يَنْبَغِيْ ثَناءُ مٰا كانَ وَمٰا يَكُوْنُ وَلِهٰذا ٱلْمَظْلُوْمِ يَلِيْقُ ذِكْرُ مَنْ فِي ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرَضِيْنَ، أَنِ ٱشْكُرِيْ رَبَّكِ بِهٰذا ٱلْفَضْلِ ٱلْأَعْظَمِ إِنَّهُ لٰا يُعادِلُهُ مٰا خُلِقَ فِي ٱلْإِمْكانِ يَشْهَدُ بِذٰلِكَ رَبُّكِ ٱلْخَبِيْرُ ٱلْعَلِيْمُ.

[١٢٨] بسمه الباقي بعد فناء الأشياء

كِتابٌ أَنْزَلَهُ ٱلْمَحْبُوْبُ وَبِهِ أَنارَ ٱلْقُلُوْبَ طُوْبىٰ لِمَنْ أَقْبَلَ وَيْلٌ لِكُلِّ غافِلٍ بَعِيْدٍ، قَدْ سَرُعَ كُلُّ جَبَلٍ بِمٰا أُلْقِيَ عَلَيْهِ مِنْ آياتِ رَبِّهِ وَلٰكِنَّ ٱلْقَوْمَ فِيْ وَهْمٍ عَظِيْمٍ، طُوْبىٰ لِمَنْ نَبَذَ ٱلْعالَمَ وَأَقْبَلَ إِلىٰ ٱلاَسْمِ ٱلْأَعْظَمِ بِقُوَّةٍ مٰا مَنَعَتْها شُئُوْناتُ ٱلْأُمَمِ ٱلَّذِيْنَ أَعْرَضُوا عَنْ أُفُقِ ٱللهِ ٱلْمُقْتَدِرِ ٱلْعَلِيْمِ ٱلْحَكِيْمِ، إِنَّ هٰذا لَأُفُقٌ بِهِ أَضاءَ مَنْ فِي ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرْضِ وَلٰكِنَّ ٱلنّاسَ فِيْ ظُلُماتِ أَنْفُسِهِمْ لَمِنَ ٱلسّاكِنِيْنَ، قُلْ أَنِ ٱحْرِقُوا ٱلْأَحْجابَ إِنَّ ٱلْوَهّابَ يَدْعُوْكُمْ إِلىٰ مَقامِهِ ٱلْكَرِيْمِ، كَذٰلِكَ ذَكَرْناكَ فَضْلًا مِنْ عِنْدِنا وَأَنا ٱلْفَضّالُ ٱلْعَلِيْمُ.

[١٢٩] بسم الله الباقي بلا انقلاب

كِتابُ ٱللهِ نُزِّلَ بِٱلْحَقِّ مِنْ جَبَرُوْتِ رَحْمَةِ رَبِّكُمُ ٱلْمُهَيْمِنِ ٱلْقَيُّوْمِ، إِنَّهُ لَمُنادِ ٱللهِ فِيْمٰا سِواهُ وَآيَةُ رَحْمَتِهِ لِمَنْ فِي ٱلْغَيْبِ وَٱلشُّهُوْدِ، إِنَّ ٱلَّذِيْ أَخَذَ ٱلْكِتابَ بِيَدِ ٱلاَقْتِدارِ يَتَباهىٰ بِهِ أَهْلُ مَلَإِ ٱلْأَعْلىٰ وَلٰكِنَّ ٱلنّاسَ أَكْثَرَهُمْ لٰا يَعْرِفُوْنَ، إِيّاكُمْ أَنْ تَحْجُبَكُمْ حُجُباتُ ٱلْبَشَرِ

عَنِ ٱلْمَنْظَرِ ٱلْأَكْبَرِ أَوْ تَضْطَرِبَكُمْ شُئُوْناتُ ٱلَّذِيْنَ كَفَرُوا بِٱللهِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْمَحْبُوْبِ، أَنِ ٱزْرَعُوا بِأَيادِي ٱلتَّوَكُّلِ وَٱلٱنْقِطاعِ مٰا يَنْبُتُ بِهِ نَباتُ ٱلْحِكْمَةِ وَٱلْبَيانِ فِي ٱلْأَفْئِدَةِ وَٱلْعُقُولِ، إِنَّهُ مَعَكُمْ وَيَرىٰ مٰا أَنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ فِيْ سَبِيْلِهِ وَتَنْطِقُوْنَ بِذِكْرِهِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْوَدُوْدِ، قَدْ خَلَقْنا ٱلْعِبادَ لِلْمَعادِ وَأَتىٰ ٱلْوَعْدُ وَهُمْ غافِلُوْنَ، ذَكِّرُوْهُمْ لَعَلَّ يَجِدُوْنَ هٰذا ٱلْعَرْفَ ٱلْمُقَدَّسَ ٱلْعَزِيْزَ ٱلْمَمْنُوْعَ، وَتُحَرِّكُهُمْ نَسَمَةُ ٱللهِ وَتُبْلِغُهُمْ إِلىٰ مَقامِ ٱلَّذِيْ جَعَلَهُ ٱللهُ مُقَدَّساً عَنِ ٱلْحُدُوْدِ.

[١٣٠] بسمه المستقرّ علىٰ العرش

إِنّا نَذْكُرُ مَنْ أَقْبَلَ إِلىٰ ٱلْوَجْهِ وَنُنْزِلُ لَهُ مٰا يَبْقىٰ بِهِ ٱسْمُهُ بِدَوامِ ٱلْمُلْكِ وَٱلْمَلَكُوْتِ أَنِ ٱعْرِفُوا يٰا أُوْلِي ٱلْأَبْصارِ، قَدْ فُتِحَ بابُ ٱللِّقاءِ لِمَنْ فِي ٱلْإِنْشاءِ طُوْبىٰ لِمَنْ تَقَرَّبَ وَيْلٌ لِكُلِّ مُشْرِكٍ مُرْتابٍ، قَدْ نَزَّلْنا لَكَ ٱلْآياتِ مِنْ قَبْلُ وَأَرْسَلْناها إِلَيْكَ لِتَقُوْمَ عَلىٰ نُصْرَةِ ٱلْمَظْلُوْمِ بَيْنَ ٱلْعِبادِ، تَٱللهِ لٰا يَنْفَعُكَ مٰا عِنْدَ ٱلنّاسِ وَلٰا تُغْنِيْكَ خَزائِنُ ٱلْأَرْضِ دَعْها لِأَهْلِها وَتَوَجَّهْ بِٱلْقَلْبِ

ٱلْأَطْهَرِ إِلىٰ ٱلْمَنْظَرِ ٱلْأَكْبَرِ إِنَّهُ يَكْفِيكَ بِٱلْحَقِّ وَيَهْدِيكَ إِلىٰ سَوِيِّ ٱلصِّرَاطِ، قُلْ إِنَّهُ مَا أَرَادَ لِنَفْسِهِ مِنْ شَيْءٍ يَدْعُوْ مَنْ فِي ٱلْإِمْكَانِ إِلىٰ رَبِّهِمُ ٱلرَّحْمٰنِ، قَدْ قَبِلَ ٱلْبَلَاءَ لِنَجَاتِكُمْ وَحَمِلَ ٱلسِّجْنَ لِخَلَاصِكُمُ ٱتَّقُوا ٱللهَ وَلَا تَتَّبِعُوا كُلَّ غَافِلٍ مَكَّارٍ، كَذٰلِكَ نَطَقَ لِسَانُ ٱلْمَظْلُوْمِ لِيُقَرِّبَكَ إِلىٰ أُفُقِ أَمْرِ رَبِّكَ ٱلْقَيُّوْمِ تَوَجَّهْ إِلَيْهِ بِقُوَّةٍ لَا يَمْنَعُهَا ضَوْضَاءُ ٱلْأَنَامِ.

[١٣١] الأقدس الأمنع

كِتَابٌ نُزِّلَ بِٱلْحَقِّ مِنْ لَدىٰ ٱللهِ ٱلْمُهَيْمِنِ ٱلْقَيُّوْمِ إِنَّهُ مَا مِنْ إِلٰهٍ إِلَّا هُوَ لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ وَكُلٌّ إِلَيْهِ رَاجِعُوْنَ، قَدْ شَهِدَتِ ٱلْأَشْيَاءُ لِمَالِكِ ٱلْأَسْمَاءِ وَلَا يَعْقِلُهُ إِلَّا ٱلْعَاقِلُوْنَ، قَدْ نَادَتِ ٱلسِّدْرَةُ بِأَعْلَى ٱلصَّيْحَةِ وَلٰكِنَّ ٱلنَّاسَ أَكْثَرَهُمْ لَا يَسْمَعُوْنَ، قَدْ شَهِدَتِ ٱلْبِحَارُ لِمَطْلِعِ ٱلْأَنْوَارِ وَلٰكِنَّ ٱلْقَوْمَ لَا يَفْقَهُوْنَ، طُوْبىٰ لِقَلْبٍ طَارَ وَلِلِسَانٍ نَطَقَ وَلِعَيْنٍ رَأَتْ مَنْظَرَ ٱللهِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْمَحْبُوْبِ، قَدْ خَلَقَ ٱلْخَلْقَ لِهٰذَا ٱلْيَوْمِ يَشْهَدُ بِذٰلِكَ كُتُبُ ٱللهِ كُلُّهَا وَلٰكِنَّ ٱلْقَوْمَ لَا يَشْعُرُوْنَ، قَدْ أَعْرَضُوا

عَنِ ٱلنُّوْرِ مُسْرِعِيْنَ إِلىٰ ٱلنَّارِ أَلَا إِنَّهُمْ قَوْمٌ مُنْكِرُوْنَ، لَيْسَ لَهُمْ نَصِيْبٌ مِنْ هٰذا ٱلْبَحْرِ ٱلْأَعْظَمِ إِنَّهُ قَدْ قُدِّرَ لِأَهْلِ ٱلْبَهاءِ ٱلَّذِيْنَ نَبَذُوا ٱلْوَرىٰ مُقْبِلِيْنَ إِلىٰ ٱلْمَقْصُوْدِ، أُولٰئِكَ لَا تَمْنَعُهُمْ إِشاراتُ ٱلْقَوْمِ وَلَا تَحْجُبُهُمْ حُجُباتُ ٱلَّذِيْنَ كَفَرُوا بِٱللهِ ٱلْمُقْتَدِرِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْوَدُوْدِ، إِنَّكَ أَنْتَ فَٱشْكُرِ ٱللهَ بِمٰا فُزْتَ بِهٰذا ٱللَّوْحِ إِذْ نَطَقَ ٱلذِّكْرُ ٱلْأَعْظَمُ فِيْ هٰذا ٱلْمَقامِ ٱلْمَحْمُوْدِ.

[١٣٢] الأعظم الأقدم الأكرم

قَدْ ماجَ بَحْرُ ٱلْفَضْلِ بِمٰا هاجَتْ أَرْياحُ مَشِيَّةِ رَبِّكُمُ ٱلْحَمِيْدِ، كَمْ مِنْ عَبْدٍ أَقْبَلَ إِلَيْهِ وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَعْرَضَ عَنْهُ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلىٰ شاكِلَتِهِ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَلِيْمُ ٱلْخَبِيْرُ، لَا يَنْفَعُهُ إِقْبالُ ٱلْمُقْبِلِيْنَ وَلَا يَضُرُّهُ إِعْراضُ ٱلْمُعْرِضِيْنَ إِنَّمٰا يَدْعُ ٱلنّاسَ لِوَجْهِهِ ٱلْمُشْرِقِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْمُنِيْرِ، إِنَّ ٱلَّذِيْ فازَ فِيْ أَيّامِ ٱللهِ إِنَّهُ مِنْ جَوْهَرِ ٱلْخَلْقِ لَدىٰ ٱلْحَقِّ وَٱلَّذِيْ تَوَقَّفَ إِنَّه مِنَ ٱلْمَيِّتِيْنَ، أَنِ ٱفْرَحُوا يٰا أَهْلَ ٱلْبَهاءِ بِظُهُوْرِ رَبِّكُمْ مالِكِ ٱلْأَسْماءِ ثُمَّ ٱسْتَقِيْمُوا عَلىٰ ٱلْأَمْرِ عَلىٰ شَأْنٍ لَا تَزَلُّكُمْ شُبُهاتُ

ٱلْمُرِيْبِيْنَ، كُوْنُوا رايات ٱلاَسْتِقامَةِ بَيْنَ ٱلْبَرِيَّةِ وَأَدِلّاءَ ٱلإِيْقانِ لِمَنْ فِي ٱلإِمْكانِ هٰذا يَنْبَغِيْ لَكُمْ لَوْ أَنْتُمْ مِنَ ٱلْعارِفِيْنَ، إِيّاكُمْ أَنْ تَأْخُذَكُمُ ٱلأَحْزانُ هٰذا رَبُّكُمُ ٱلرَّحْمٰنُ أَنِ ٱفْرَحُوا بِطُلُوْعِ ٱلنَّيِّرِ ٱلأَعْظَمِ مِنْ هٰذا ٱلأُفُقِ ٱلْمُبِيْنِ، لٰا تَحْسَبُنَّ ٱلَّذِيْنَ غَفَلُوا ٱلْيَوْمَ أَحْياءَ وَهُمْ أَمْواتٌ فِيْ كِتابِ رَبِّكُمُ ٱلْمُقْتَدِرِ ٱلْقَدِيْرِ، أَنِ ٱجْتَمِعُوا عَلىٰ ٱلأَمْرِ ثُمَّ ٱنْصُرُوا ٱلرَّحْمٰنَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْبَيانِ هٰذا يَنْبَغِيْ لِمَنْ تَمَسَّكَ بِهٰذا ٱلْحَبْلِ ٱلْمَتِيْنِ، كَذٰلِكَ تَحَرَّكَتْ أَفْلاكُ ٱلْبَيانِ مِنْ أَرْياحِ مَشِيَّةِ رَبِّكُمُ ٱلْمُتَعالِي ٱلْعَزِيْزِ ٱلْعَظِيْمِ.

[١٣٣] بسمه المقدّس عن الذّكر والبيان

قَدْ شَهِدَتِ ٱلذَّرّاتُ لِمُنْزِلِ ٱلآياتِ وَلٰكِنَّ ٱلْقَوْمَ يَتَكَلَّمُوْنَ بِمٰا ٱحْتَرَقَ بِهِ أَكْبادُ ٱلأَصْفِياءِ وَجَرَتْ دُمُوْعُ ٱلأَوْلِياءِ لَعَمْرُ ٱللّٰهِ إِنَّهُمْ فِيْ خُسْرانٍ مُبِيْنٍ، قَدْ تَمَوَّجَ بَحْرُ ٱلْعِلْمِ وَأَشْرَقَ نَيِّرُ ٱلْعِرْفانِ وَلٰكِنَّ ٱلنّاسَ فِيْ حِجابٍ مُبِيْنٍ، قَدْ نَبَذُوا إِلٰهَهُمْ وَٱتَّخَذُوا أَهْوائَهُمْ فَوَيْلٌ لَهُمْ مِنْ عَذابِ يَوْمٍ عَظِيْمٍ، قَدْ خُلِقُوا لِإِصْغاءِ

نِداءِ ٱللهِ وَإِذا ٱرْتَفَعَ بِٱلْحَقِّ نَكَصُوا عَلىٰ أَعْقابِهِمْ أَلا إِنَّهُمْ مِنَ ٱلنّائِمِيْنَ، طُوْبىٰ لِمَنِ ٱتَّبَعَ أَمْرَ مَوْلَيْهُ وَفازَ بِهٰذا ٱلْيَوْمِ ٱلَّذِيْ فِيْهِ يُنادِيْ مَحْبُوْبُ ٱلْعالَمِ إِنَّهُ لا إِلٰهَ إِلّا أَنا ٱلْغَفُوْرُ ٱلْكَرِيْمُ.

[١٣٤] بسم الله الأقدس الأبهىٰ

هٰذا كِتابٌ مِنْ لَدُنّا إِلىٰ مَنْ سَرُعَ بِقَلْبِهِ إِلىٰ شَطْرِ ٱلْفِرْدَوْسِ إِذِ ٱرْتَفَعَ ٱلنِّداءُ عَنْ يَمِيْنِ بُقْعَةِ ٱلنَّوْراءِ تَوَجَّهَ إِلَيْهِ وَقالَ لَبَّيْكَ يا إِلٰهَ ٱلْعالَمِيْنَ، لَعَمْرِيْ لَوْ نَرْشَحُ مِنْ بَحْرِ جَذْبِ كَلِمَةِ رَبِّكَ عَلىٰ ٱلْجِبالِ لَتَرْقُصُنَّ فِيْ حُبِّ مَوْلاكَ وَلَوْ عَلىٰ ٱلْكائِناتِ لَتَرَيْهُنَّ طائِراتٍ فِي ٱلْهَواءِ كَذٰلِكَ يَذْكُرُكَ قَلَمُ ٱلْأَمْرِ مِنْ لَدُنْ عَلِيْمٍ خَبِيْرٍ، قَدْ وَجَدْنا شَوْقَكَ وَٱشْتِياقَكَ نَزَّلْنا لَكَ هٰذا ٱللَّوْحَ ٱلَّذِيْ جَعَلَهُ ٱللهُ مَطْلِعَ آياتِهِ بَيْنَ عِبادِهِ وَناشِرَ أَمْرِهِ بَيْنَ ٱلْخَلائِقِ أَجْمَعِيْنَ، إِذا فُزْتَ بِهِ أَنِ ٱقْرَئْهُ بِلَحْنِ ٱلْفِطْرَةِ كَذٰلِكَ يَأْمُرُكَ مالِكُ ٱلْبَرِيَّةِ إِنَّهُ يُقَرِّبُكَ إِلىٰ ٱللهِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيْمِ، لا تَنْظُرْ إِلىٰ ٱلَّذِيْنَ يَدَّعُوْنَ ما لا أَذِنَ ٱللهُ لَهُمْ أَنِ ٱنْظُرْ إِلىٰ ٱلشَّطْرِ

ٱلْأَنْوَرِ وَٱلْمَنْظَرِ ٱلْأَكْبَرِ قُلْ أَقْبَلْتُ إِلَيْكَ يا مَنْ بِيَدِكَ مَلَكُوْتُ ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرَضِيْنَ، قُلْ إِنّا أَظْهَرْنا ٱلْبُرْهانَ عَلىٰ شَأْنٍ لا يَقْدِرُ أَنْ يُنْكِرَهُ أَهْلُ ٱلْإِمْكانِ إِلّا ٱلَّذِيْ خَرَجَ مِنْ حَدِّ ٱلْإِنْصافِ وَكانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِيْنَ، قُلِ ٱلْحُجَّةُ قَدْ سَجَدَتْ لِوَجْهِ رَبِّها وَٱلدَّلِيْلُ يَطُوْفُ حَوْلَ ٱلْجَلِيْلِ وَٱلنَّبِيْلُ يُنادِيْ بَيْنَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّماءِ قَدْ أَتى ٱلْمَحْبُوْبُ بِسُلْطانِ ٱلْأَسْماءِ هٰذا لَهُوَ ٱلَّذِيْ بِٱسْمِهِ زَيَّنّا ٱلْبَيانَ وَبِذِكْرِهِ طُرِّزَ كُتُبُ ٱلرَّحْمٰنِ أَنْ أَقْبِلُوا إِلَيْهِ يا مَلَأَ ٱلْأَرْضِ بِقَلْبٍ مُنِيْرٍ، طُوْبىٰ لَكَ بِما ما مَنَعَكَ شَيْءٌ عَنِ ٱللهِ رَبِّ ٱلْكُرْسِيِّ ٱلرَّفِيْعِ، وَضَعْتَ ما عِنْدَ ٱلْقَوْمِ وَأَخَذْتَ ما أَتاكَ ٱلْيَوْمَ مِنْ لَدُنْ رَبِّكَ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْحَمِيْدِ، ٱلْبَهاءُ عَلَيْكَ وَعَلىٰ مَنْ أَقْبَلَ إِلىٰ ٱللهِ مالِكِ يَوْمِ ٱلدِّيْنِ، أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ ٱلْعالَمِيْنَ.

[١٣٥] بسمي المهيمن علىٰ الأسماء

ذِكْرٌ مِنْ لَدُنّا لِمَنْ أَقْبَلَ إِلىٰ ٱلْعَرْشِ وَتَوَجَّهَ إِلىٰ ٱللهِ رَبِّ ٱلْعالَمِيْنَ، لِيُقَرِّبَهُ ٱلنِّداءُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَيَجْذُبَهُ ٱلذِّكْرُ وَٱلْبَيانُ كَرَّةً بَعْدَ كَرَّةٍ عَلىٰ شَأْنٍ يَقُوْمُ بَيْنَ

ٱلْإِمْكانِ بِٱسْمِ رَبِّهِ ٱلرَّحْمٰنِ وَيَدْعُ ٱلْأُمَمَ إِلىٰ ٱلٱسْمِ ٱلْأَعْظَمِ ٱلَّذِيْ بِهِ ٱرْتَعَدَتْ فَرائِصُ ٱلْعالَمِ وَنادىٰ ٱلْمُنادِ ٱلْمُلْكُ لِلّٰهِ ٱلْمُقْتَدِرِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيْمِ ، أَنِ ٱسْتَمِعْ نِداءَ هٰذا ٱلْمَظْلُوْمِ مِنْ هٰذا ٱلسِّجْنِ ٱلَّذِيْ تَنْطِقُ ذَرّاتُ تُرابِهِ إِنَّهُ لٰا إِلٰهَ إِلّا هُوَ ٱلْغَرِيْبُ ٱلْفَرِيْدُ ، قَدْ حَضَرَ لَدىٰ ٱلْعَرْشِ فِيْ هٰذا ٱلْحِيْنِ مَنْ أَقْبَلَ إِلىٰ ٱللّٰهِ ٱلْمَلِكِ ٱلْحَقِّ ٱلْمُبِيْنِ ، وَفازَ بِلِقاءِ ٱللّٰهِ وَشَرِبَ رَحِيْقَ ٱلْوِصالِ مِنْ أَيادِيْ عَطاءِ رَبِّهِ ٱلْعَلِيْمِ ٱلْخَبِيْرِ ، طُوْبىٰ لَكَ بِما حَضَرْتَ وَرَأَيْتَ وَسَمِعْتَ ما نَطَقَ بِهِ لِسانُ ٱلْعَظَمَةِ إِذْ ظَهَرَ مَشْرِقُ ٱلْوَحْيِ بِسُلْطانٍ عَظِيْمٍ ، قَدْ دَخَلْتَ بِإِذْنٍ مِنْ لَدُنّا وَرَجَعْتَ بِأَمْرِ رَبِّكَ ٱلْمُقْتَدِرِ ٱلْقَدِيْرِ ، أَنِ ٱطْمَئِنَّ بِفَضْلِ ٱللّٰهِ وَرَحْمَتِهِ ثُمَّ ٱذْكُرْ رَبَّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْبَيانِ لِئَلّا يَضْطَرِبَ بِهِ مَلَأُ ٱلْإِمْكانِ ٱلَّذِيْنَ كَفَرُوا بِٱللّٰهِ رَبِّ ٱلْعالَمِيْنَ ، طُوْبىٰ لَكَ بِما نَصَرْتَ أَمْرَ رَبِّكَ وَأَظْهَرْتَ ما يَنْبَغِيْ لَكَ فِيْ أَيّامِ ٱللّٰهِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْحَمِيْدِ ، لٰا تَحْزَنْ مِنْ شَيْءٍ تَوَكَّلْ عَلىٰ ٱلَّذِيْ بِحَرَكَةِ إِصْبَعِهِ تَحَرَّكَتِ ٱلْمُمْكِناتُ وَبِإِشارَةٍ مِنْ عِنْدِهِ سَجَدَ كُلُّ ٱلْوُجُوْدِ لِلّٰهِ ٱلْمَلِكِ ٱلْعَدْلِ ٱلْحَكِيْمِ ، إِنّا قَدْ ذَكَرْناكَ

فِيْ أَلْواحٍ شَتّىٰ فَضْلاً مِنْ لَدُنّا عَلَيْكَ وَنَذْكُرُكَ بِٱلْحَقِّ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْأَمِيْنُ، إِنّا نَراكَ فِيْ كُلِّ ٱلْأَحْيان قائِماً لَدىٰ ٱلْبابِ وَناطِقاً بِذِكْرِي ٱلْجَمِيْلِ، قُلِ ٱللّٰهُمَّ يا مَحْبُوْبَ ٱلْعالَمِيْنَ وَمَقْصُوْدَ ٱلْعارِفِيْنَ، أَسْئَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلَّذِيْ بِهِ سَخَّرْتَ ٱلْعالَمِيْنَ بِأَنْ تَجْعَلَنِيْ مِنَ ٱلَّذِيْنَ نَصَرُوا أَمْرَكَ وَٱسْتَقامُوا عَلىٰ حُبِّكَ عَلىٰ شَأْنٍ ما مَنَعَتْهُمْ سَطْوَةُ ٱلْمُلُوْكِ وَلا شُئُوْناتُ ٱلْمَمْلُوْكِ، قَدْ نَطَقُوا بِٱسْمِكَ وَنادُوا بِذِكْرِكَ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلىٰ ما تَشاءُ وَفِيْ قَبْضَتِكَ مَلَكُوْتُ ٱلْإِنْشاءِ وَإِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُتَعالِي ٱلْعَزِيْزُ ٱلْعَلِيْمُ، قَدْ غَفَرَ ٱللّٰهُ أَباكَ وَأُمَّكَ وَذَوِيْ قَرابَتِكَ وَأَلْبَسَهُمْ أَثْوابَ عِنايَتِهِ فَضْلاً مِنْ عِنْدِهِ أَنِ ٱفْرَحْ بِذٰلِكَ وَقُلْ لَكَ ٱلْحَمْدُ يا إِلٰهَ ٱلْعالَمِيْنَ.

[١٣٦] **بسم الباقي الدّائم**

ذِكْرٌ مِنْ لَدُنّا إِلىٰ ٱلَّذِيْ أَقْبَلَ إِلىٰ ٱلْمَسْجُوْنِ وَكانَ مِنَ ٱلْمُهْتَدِيْنَ، قُلْ هٰذا لَبِرُّ ٱللّٰهِ ٱلَّذِيْ نَطَقَ بِهِ ٱلرُّوْحُ وَإِنَّ هٰذا لَنامُوْسُ ٱلْأَكْبَرُ وَإِنَّ هٰذا لَٱسْمُهُ ٱلْمَكْنُوْنُ قَدْ ظَهَرَ بِٱلْحَقِّ بِمَلَكُوْتِ ٱللّٰهِ ٱلْمُقْتَدِرِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْحَكِيْمِ،

لَوْلاهُ لَمْ يَثْبُتْ ما نَطَقَتْ بِهِ صَحائِفُ اللهِ بِهِ ظَهَرَ ما هُوَ الْمَسْتُوْرُ وَلاحَ جَمالُ الْقِدَمِ بَيْنَ الْأُمَمِ وَلٰكِنَّ النّاسَ فِيْ حِجابٍ عَظِيْمٍ، هٰذا لَأُفُقُ الَّذِيْ مِنْهُ أَشْرَقَتْ شُمُوْسُ الْأَسْماءِ وَالرَّبِيْعُ الَّذِيْ بِهِ زُيِّنَتْ حَدائِقُ قُلُوْبِ الْعارِفِيْنَ، وَهٰذا لَفَجْرُ الْهِدايَةِ بَيْنَ الْبَرِيَّةِ وَسِراجُ الْأَحَدِيَّةِ لِمَنْ فِي السَّمٰواتِ وَالْأَرَضِيْنَ، بِنِدائِهِ نادَتِ الْأَشْياءُ وَبِحُزْنِهِ ناحَ أَهْلُ مَلَإِ الْأَعْلٰى وَصاحَ الرُّوْحُ الْأَمِيْنُ، إِنَّ هٰذا لَكِتابُ الَّذِيْ لا رَيْبَ فِيْهِ وَنُوْرُ اللهِ لِمَنْ أَقْبَلَ إِلَيْهِ وَشِهابُ نارِهِ لِلشَّياطِيْنِ، وَهٰذا لَبُرْهانُ اللهِ لِمَنْ فِي الْإِمْكانِ وَحُجَّتُهُ الْباقِيَةُ لِمَنْ فِي الْعالَمِيْنَ، بِهِ فاحَتْ نَفْحَةُ الرَّحْمٰنِ فِي الْأَكْوانِ وَنادَتِ الذَّرّاتُ الْقُدْرَةُ لِلّٰهِ الْمُقْتَدِرِ الْعَلِيِّ الْقَدِيْرِ، بِهِ خُرِقَتِ الْأَحْجابُ وَظَهَرَ ما سُطِرَ فِيْ لَوْحٍ حَفِيْظٍ، لَوْ نُفَصِّلُ آياتِ الظُّهُوْرِ لَتَنْفَدُ الْبُحُوْرُ وَعَزْمِي الثّابِتِ الْقَدِيْمِ، إِنَّ الَّذِيْنَ غَفَلُوا الْيَوْمَ سَوْفَ يَرَوْنَ أَنْفُسَهُمْ فِيْ خُسْرانٍ مُبِيْنٍ، طُوْبٰى لِلَيْثٍ ظَهَرَ مِنْ غَيْضَةِ الْقُدْرَةِ لِنُصْرَةِ أَمْرِ رَبِّهِ الْعَزِيْزِ الْكَرِيْمِ، قُمْ عَلٰى الْأَمْرِ مُنْقَطِعًا عَنِ الْإِشاراتِ الَّتِيْ بِها مُنِعَ الْعِبادُ عَنِ

ٱلتَّوَجُّهِ إِلىٰ ٱللهِ ٱلْعَلِيْمِ ٱلْخَبِيْرِ، إِذا ٱنْتَشَرَتْ أَوْراقُ ٱلنِّفاقِ فِي ٱلْآفاقِ دَعْها عَنْ وَراكَ مُقْبِلًا إِلىٰ ٱللهِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْحَمِيْدِ، أَنِ ٱسْتَقِمْ عَلىٰ شَأْنٍ بِكَ تَسْتَقِرُّ قُلُوْبُ ٱلَّذِيْنَ تَوَقَّفُوا وَتَطْمَئِنُّ أَفْئِدَةُ ٱلْمُرِيْبِيْنَ، قَدْ بَلَغَ ٱلْأَمْرُ إِلىٰ مَقامٍ سَطا عَلَيْنا أَضْعَفُ ٱلْعِبادِ وَبَغىٰ عَلَيْنا مَنْ كانَ أَرْذَلَ ٱلنّاسِ كَذٰلِكَ وَرَدَ عَلَيْنا مِنْ هٰؤُلاءِ ٱلْغافِلِيْنَ، لٰا يَجْرِي ٱلْقَلَمُ عَلىٰ قَصَصِ ٱلْغُلامِ لَعَمْرِيْ إِنَّهُ فِيْ بَلاءٍ عَظِيْمٍ، كُلَّمٰا يُرِيْدُ أَنْ يُظْهِرَ مٰا وَرَدَ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْأَشْرارِ يَمْنَعُهُ ٱسْمُهُ ٱلسَّتّارُ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْغَفُوْرُ ٱلرَّحِيْمُ، إِنَّكَ لٰا تَحْزَنْ كُنْ كَمٰا كانَ مَوْلٰيكَ عَلىٰ شَأْنٍ لٰا يَمْنَعُكَ ٱلْبَلاءُ عَنْ ذِكْرِ رَبِّكَ مالِكِ ٱلْأَسْماءِ وَلٰا يَضْطَرِبُكَ إِعْراضُ ٱلْمُعْرِضِيْنَ، أَنِ ٱسْتَعِنْ بِٱللهِ إِنَّهُ يَكْفِيْ شَرَّ ٱلَّذِيْنَ كَفَرُوا وَإِنَّهُ هُوَ خَيْرُ ٱلنّاصِرِيْنَ، نَسْئَلُ ٱللهَ بِأَنْ يُوَفِّقَكَ عَلىٰ ذِكْرِهِ وَيُؤَيِّدَكَ عَلىٰ نُصْرَةِ أَمْرِهِ وَيَجْعَلَكَ مِنَ ٱلَّذِيْنَ نَبَذُوا مٰا سِواهُ وَتَمَسَّكُوا بِحَبْلِهِ ٱلْمَتِيْنِ، إِنَّمٰا ٱلْبَهاءُ عَلَيْكَ وَعَلىٰ ٱلَّذِيْنَ فازُوا بِأَنْوارِ ٱلْهُدىٰ فِيْ هٰذا ٱلْفَجْرِ ٱلْبَدِيْعِ.

[١٣٧] بسم الله الأقدم الأعظم

أَنْ يا قَلَمُ ٱلْأَعْلىٰ أَنِ ٱذْكُرِ ٱلَّذِيْنَ نَسَبْناهُمْ إِلىٰ نَفْسِكَ ٱلْعُلْيا ثُمَّ ٱذْكُرْهُمْ بِأَذْكارٍ بِها تَنْجَذِبُ ٱلْحِيْتانُ فِي ٱلْبِحارِ وَتَنْطِقُ ٱلْأَثْمارُ عَلىٰ ٱلْأَشْجارِ وَٱلطُّيُوْرُ فِي ٱلْأَوْكارِ إِنَّكَ أَنْتَ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيْمِ وَسَبَقَتْ رَحْمَتُكَ ٱلْعالَمِيْنَ، يا بُشْرىٰ لَكَ بِما نَطَقَ بِٱسْمِكَ لِسانُ ٱلْعَظَمَةِ وَٱلْإِجْلالِ فِيْ مَقامٍ ظاهِرُهُ سِجْنٌ وَباطِنُهُ رِضْوانٌ قَدْ غُرِسَتْ أَشْجارُهُ بِأَيادِي ٱلْفَضْلِ وَظَهَرَتْ أَوْرادُهُ مِنْ نَسَمَةِ ٱلْوَحْيِ وَسَكَرَ كُلُّ ذَرَّةٍ مِنْ تُرابِهِ بِما ٱرْتَشَحَ عَلَيْهِ خَمْرُ ٱلْحَيَوانِ مِنْ فَمِ رَبِّكَ ٱلرَّحْمٰنِ وَٱهْتَزَّتْ حَصاتُهُ بِما مَرَّ عَلَيْها ٱلْعَرْفُ ٱلْمُتَضَوِّعُ مِنَ ٱلشَّعْرِ ٱلْمُعَلَّقِ ٱلْمُتَحَرِّكِ عَلىٰ ظَهْرِ رَبِّكَ ٱلْغَفُوْرِ ٱلرَّحِيْمِ، يا طُوْبىٰ لَكَ لَوْ تَقْرَءُ هٰذا ٱللَّوْحَ عَلىٰ لَحْنٍ نُزِّلَ مِنْ سَماءِ مَشِيَّةِ رَبِّكَ ٱلْمُعْطِي ٱلْعَزِيْزِ ٱلْكَرِيْمِ، لَعَمْرِيْ لَوْ تَسْمَعُ أُذُنُ ٱلْكائِناتِ ما يُغَرِّدُ لِسانُ ٱلْعَظَمَةِ فِيْ هٰذِهِ ٱلْوَرَقَةِ ٱلْمُبارَكَةِ لَيَجْذُبُهُمْ إِلىٰ مَلَكُوْتِ رَبِّهِمْ وَلٰكِنَّ ٱلنّاسَ أَكْثَرَهُمْ لا يَسْمَعُوْنَ قَدْ مَنَعَتْهُمْ أَهْوائُهُمْ عَمّا جَرىٰ عَنْ يَمِيْنِ ٱلْعَرْشِ أَلا إِنَّهُمْ مِنَ

ٱلْمُدْحَضِيْنَ، أَنِ ٱشْكُرْ رَبَّكَ بِمٰا فُزْتَ بِبَيانِ ٱللهِ إِذِ ٱسْتَقَرَّ ٱلرَّحْمٰنُ عَلىٰ عَرْشِهِ ٱلْعَظِيْمِ، إِنَّمٰا ٱلْبَهاءُ عَلىٰ أَبِيْكَ وَعَلَيْكَ وَعَلىٰ مَنْ مَعَكُمْ مِنَ ٱلَّذِيْنَ تَشَبَّثُوا بِهٰذا ٱلذَّيْلِ ٱلْمُنِيْرِ.

[١٣٨] بسم الله الأقدس الأبهىٰ

يٰا أَهْلَ ٱلْعِبَرِ أَيْنَ مٰا عَبَرَ مِنْ أَيّٰامِكُمْ وَأَيْنَ مٰا غَبَرَ أَنِ ٱغْتَنِمُوا هٰذا ٱلْيَوْمَ ٱلَّذِيْ فِيْهِ أَضاءَ ٱلْوَجْهُ أَمامَ ٱلْبَصَرِ هَلْ يَبْقىٰ ٱلْإِنْسانُ أَوْ مٰا تَراهُ فِي ٱلْإِمْكانِ وَرَبِّكَ ٱلرَّحْمٰنِ كُلٌّ مَنْ عَلَيْها فانٍ وَٱلْمُلْكُ لِلهِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْمَنّانِ، أَيْنَ ٱلْجَبابِرَةُ وَٱلْفَراعِنَةُ قَدْ أَرْجَعْناهُمْ إِلىٰ ٱلْهاوِيَةِ إِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيْدُ ٱلْعِقابِ، هَلِ ٱلْعاقِلُ يَتَمَسَّكُ بِمٰا يَفْنىٰ لاٰ وَمُظْهِرِ ٱلْأَسْرارِ، كَمْ مِنْ عِبادٍ غَرَّتْهُمُ ٱلدُّنْيا عَلىٰ شَأْنٍ كَفَرُوا بِٱللهِ وَٱعْتَرَضُوا عَلىٰ سُفَرائِهِ قَدْ أَمْهَلْناهُمْ أَيّاماً مَعْدُوْداتٍ حِكْمَةً مِنْ لَدُنّا إِلىٰ أَنْ أَتىٰ ٱلْمِيْقاتُ إِذاً أَخَذْناهُمْ وَتَرَكْناهُمْ فِي ٱلنِّيْرانِ، إِنَّ ٱلَّذِيْنَ يَهْرَعُوْنَ إِلىٰ ٱلطّاغُوْتِ مُعْرِضاً عَنِ ٱلْجَبَرُوْتِ أُوْلٰئِكَ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ لَدُنّا مِنْ واقٍ، قَدْ خَسِرَ ٱلَّذِيْنَ

بَدَّلُوا أَمْرَ ٱللهِ بِأَهْواءِ أَنْفُسِهِمْ وَأَنْكَرُوا حَقَّ ٱللهِ بَعْدَ ٱلَّذِيْ أَتىٰ بِسُلْطانِ ٱلْعَظَمَةِ وَٱلاَقْتِدارِ، قُلْ يا قَوْمُ أَتَدْحَضُوْنَ ٱلْحَقَّ بِما عِنْدَكُمْ فَٱنْظُرُوا فِي ٱلَّذِيْنَ كانُوا قَبْلَكُمْ مِنَ ٱلْأَحْزابِ، قَدْ أَرْسَلْنا إِلَيْهِمْ رُسُلاً وَكَذَّبُوا بِأَمْرِنا إِذاً أَخَذْناهُمْ وَتَرَكْناهُمْ عِبْرَةً لِأُوْلِي ٱلْأَبْصارِ، كَذٰلِكَ أَشْرَقْنا لَكَ مِنْ أُفُقِ ٱلْبَيانِ شَمْسَ ٱلذِّكْرِ وَٱلتِّبْيانِ لِتَفْرَحَ وَتَقُوْمَ عَلىٰ ذِكْرِ رَبِّكَ بَيْنَ ٱلْعِبادِ.

[١٣٩] يا معبود

ذِكْرُ كَلِمَةٍ مِنْ لَدىٰ ٱلْغُلامِ إِلىٰ ٱلَّذِيْ آمَنَ بِٱللهِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْوَهّابِ، لِيَأْخُذَها بِقُوَّةٍ مِنْ لَدُنّا وَيَضَعَ ما عِنْدَ ٱلَّذِيْنَ كَفَرُوا بِرَبِّ ٱلْأَرْبابِ، قُلْ أَنِ ٱفْتَحُوا ٱلْأَبْصارَ يا أُوْلِي ٱلْأَحْبارِ لِمُشاهَدَةِ ٱلْجَمالِ وَإِنَّهُ أَشْرَقَ عَنْ أُفُقِ ٱلْجَلالِ وَلا يَعْتَرِضُ عَلَيْهِ إِلاّ كُلُّ مُشْرِكٍ مُرْتابٍ، إِنَّ ٱلَّذِيْ ما فازَ بِهِ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ ٱلْبَصَرِ كَذٰلِكَ حَكَمَ مُنْزِلُ ٱلْكِتابِ، قُلْ يا قَوْمُ إِنّا خَلَقْنا ٱلْبَصَرَ لِعِرْفانِ هٰذا ٱلْجَمالِ وَٱلَّذِيْ ما عَرَفَهُ إِنَّهُ عَمِيٌّ وَيَشْهَدُ بِذٰلِكَ أُوْلُو ٱلْأَلْبابِ، إِنْ كانَ بَصَرُكُمْ ضَعِيْفاً

أن ٱسْتَبْصِرُوا مِنْ عَيْنِيْ وَبِها فَٱنْظُرُوْنِيْ يا أُوْلِي ٱلْأَنْظارِ، إيّاكُمْ أنْ تَجْعَلُوا أَنْفُسَكُمْ مَحْرُوْماً عَنْ هٰذا ٱلْفَضْلِ ٱلَّذِيْ رُزِقْتُمْ بِهِ مِنْ دُوْنِ سُؤالٍ وَجَوابٍ، قُلْ يٰا قَوْمُ إنَّ هٰذا لَهُوَ ٱلَّذِيْ ماتَ فِيْ حَسْرَتِهِ قُرُوْنُ ٱلْأُوْلىٰ وَأَنْتُمْ لَمّا وَجَدْتُمُوْهُ مِنْ غَيْرِ تَعَبٍ غَفَلْتُمْ فَسَوْفَ تَنُوْحُوْنَ وَتَبْكُوْنَ يٰا أَصْحابَ ٱلْحِجابِ، قُوْمُوا يٰا قَوْمُ ثُمَّ ٱفْتَحُوا ٱلْخِطابَ تِلْقاءَ ٱلْبابِ بِخُضُوْعٍ وَإِنابٍ، وَٱلَّذِيْ مٰا فازَ بِذِكْرِ هٰذا ٱلذِّكْرِ ٱلْأَعْظَمِ إنَّهُ كَلِيْلٌ وَلَوْ يَتَكَلَّمُ بِلُغَةِ ٱلْعالَمِيْنَ وَيَشْهَدُ بِذٰلِكَ مَنْ عِنْدَهُ فَصْلُ ٱلْخِطابِ، إنَّكَ لاٰ تَحْزَنْ مِنْ شَقاوَةِ ٱلَّذِيْنَهُمْ كَفَرُوا فِيْ هٰذا ٱلظُّهُوْرِ إنَّهُمْ هُمُ ٱلَّذِيْنَ كَفَرُوا بِٱللهِ فِيْ كُلِّ ٱلْأَعْصارِ، قُلْ أَيْ رَبِّ فَٱحْفَظْنِيْ بِسُلْطانِكَ وَٱقْتِدارِكَ ثُمَّ ٱكْتُبْنِيْ مَعَ عِبادِكَ ٱلْأَخْيارِ، أَيْ رَبِّ فَٱجْعَلْنِيْ عَلىٰ مٰا أَنْتَ تُحِبُّ وَتَرْضىٰ وَلاٰ تَدَعْنِيْ بِٱلْهَوىٰ وَإِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْمُخْتارُ، وَٱلْبَهاءُ عَلَيْكَ وَعَلىٰ مَنْ آمَنَ بِٱللهِ ٱلَّذِيْ إلَيْهِ يَرْجِعُ حُكْمُ ٱلْمَبْدَءِ وَٱلْمَآبِ.

[١٤٠] يا مظلوم

أَشْهَدُ أَنَّهُ شَهِدَ لِذاتِهِ أَنَّهُ لاٰ يُعْرَفُ بِمٰا سِواهُ وَلاٰ يُدْرَكُ بِدُوْنِهِ قَدِ ٱرْتَفَعَ بِٱسْمٍ مِنْهُ رايَةُ إِنَّهُ لاٰ إِلٰهَ إِلاّٰ هُوَ عَلىٰ طُوْرِ ٱلْوُجُوْدِ مِنَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشُّهُوْدِ، وَبِٱسْمٍ آخَرَ نُصِبَ سُرادِقُ إِنِّيْ أَنا ٱللّٰهُ لاٰ إِلٰهَ إِلاّٰ أَنا عَلىٰ هٰذا ٱلْمَقامِ ٱلْمَحْمُوْدِ، يَشْهَدُ كُلُّ ٱلْأَشْياءِ لِنَفْسِيْ وَكُلُّ ٱلْأَسْماءِ لِسُلْطانِيْ وَأَشْهَدُ أَنَّهُمْ مٰا عَرَفُوْنِيْ وَيَرْجِعُ مٰا عِنْدَهُمْ إِلىٰ مَظْهَرٍ مِنْ مَظاهِرِي ٱلَّذِيْنَ خُلِقُوا مِنْ قَلَمِيْ مَنْ فازَ بِهٰذِهِ ٱلشَّهادَةِ وَشَهِدَ بِمٰا شَهِدَ ٱللّٰهُ فِيْهٰذِهِ ٱلْوَرَقَةِ يَجْعَلُهُ ٱللّٰهُ مُسْتَغْنِياً عَنْ شَهادَةِ ٱلْعالَمِيْنَ، يٰا إِلٰهِيْ أَسْئَلُكَ بِمَحْبُوْبِيَّتِكَ بِأَنْ تَجْعَلَ هٰذِهِ ٱلشَّهادَةَ سِراجَ قَلْبِيْ وَضِياءَ وَجْهِيْ وَنُوْرَ صَدْرِيْ فِي ٱلدُّنْيا وَٱلْآخِرَةِ إِنَّكَ أَنْتَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ.

[١٤١] بسم الله الأقدس

قَدْ حَضَرَ كِتابُكَ ٱلْمَخْتُوْمُ لَدىٰ ٱلْمَظْلُوْمِ وَوَجَدْنا مِنْهُ عَرْفَ خُلُوْصِكَ لِلّٰهِ ٱلْمُهَيْمِنِ ٱلْقَيُّوْمِ، نَسْئَلُ ٱللّٰهَ أَنْ يُعَرِّفَكَ مٰا هُوَ ٱلْمَسْتُوْرُ فِيْ لَوْحٍ مَسْطُوْرٍ وَيُسْمِعَكَ

هَدِيْرَ ٱلْوَرْقاءِ عَلىٰ ٱلْأَفْنانِ وَخَرِيْرَ ماءِ ٱلْحَيَوانِ ٱلَّذِيْ جَرىٰ مِنْ مَعِيْنِ مَشِيَّةِ مالِكِ ٱلْإِمْكانِ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْبَيانِ ، أَنْ يا حَبِيْبُ يَنْبَغِيْ لِحَضْرَتِكَ أَنْ تَتَفَكَّرَ فِيْ كَلِمَةِ ٱللهِ وَعَظَمَتِها وَحَلاوَتِها إِنَّها لَتَكْفِي ٱلْعالَمِيْنَ، إِنَّ أَوَّلَ مَنْ آمَنَ بِٱلرُّوْحِ قَدْ أَخَذَهُ جَذْبُ كَلِمَةِ رَبِّهِ وَبِها أَقْبَلَ وَآمَنَ مُنْقَطِعاً عَمّا فِيْ أَيْدِي ٱلنّاسِ هٰذا يَنْبَغِيْ لِحِيْتانِ ٱلْبَحْرِ ٱلْأَعْظَمِ ، يا أَيُّها ٱلْعارِفُ ٱلْخَبِيْرُ وَٱلْحَبْرُ ٱلْبَصِيْرُ فَٱعْلَمْ قَدْ مَنَعَ ٱلْهَوىٰ أَكْثَرَ ٱلْوَرىٰ عَنِ ٱلتَّوَجُّهِ إِلىٰ ٱللهِ مالِكِ ٱلْأَسْماءِ ، مَنْ يَنْظُرْ بِعَيْنِ ٱلْبَصِيْرَةِ يَشْهَدُ وَيَرىٰ وَيَقُوْلُ سُبْحانَ رَبِّيَ ٱلْأَعْلىٰ، قَدْ بُشِّرَ ٱلْبَرُّ وَٱلْبَحْرُ بِبِرِّ ٱللهِ وَوُعِدَ ٱلْمِلَلُ بِمُطَهِّرِ ٱلْعِلَلِ إِنَّهُ لَبانِيِ ٱلْهَيْكَلِ طُوْبىٰ لِلْعارِفِيْنَ، إِذا أَتىٰ ٱلْمِيْقاتُ يَصِيْحُ ٱلْكَرْمِلُ كَأَنَّهُ ٱهْتَزَّ مِنِ ٱهْتِزازِ نَسَمَةِ ٱلرَّبِّ طُوْبىٰ لِلسّامِعِيْنَ، لَوْ يَتَوَجَّهُ أَحَدٌ بِأُذُنِ ٱلْفِطْرَةِ لَيَسْمَعُ مِنَ ٱلصَّخْرَةِ أَنَّها تُنادِيْ بِأَعْلىٰ ٱلصَّيْحَةِ وَتَشْهَدُ لِلْإِلٰهِ ٱلْأَبَدِيِّ، طُوْبىٰ لِمَنْ وَجَدَ عَرْفَ ٱلْبَيانِ وَأَقْبَلَ إِلىٰ ٱلْمَلَكُوْتِ مُنْقَطِعاً عَنِ ٱلْإِمْكانِ ، فَإِذا ظَهَرَ ما ذُكِرَ فِي ٱلْكُتُبِ تَرىٰ ٱلنّاسَ يَنْظُرُوْنَ وَلا يَعْرِفُوْنَ، يا

حَبِيْبُ فَٱنْظُرْ سِرَّ ٱلتَّنْكِيْسِ لِرَمْزِ ٱلرَّئِيْسِ حَيْثُ جَعَلَ أَعْلَيْهُمْ أَسْفَلَهُمْ وَأَسْفَلَهُمْ أَعْلَيْهُمْ، وَٱذْكُرْ إِذْ أَتَىٰ ٱلْيَسُوْعُ أَنْكَرَهُ ٱلْعُلَماءُ وَٱلْفُضَلاءُ وَٱلْأُدَباءُ وَأَقْبَلَ إِلَىٰ ٱلْمَلَكُوْتِ مَنْ يَصْطَادُ ٱلْحُوْتَ هٰذا سِرٌّ مٰا ذُكِرَ فِيْ غَياهِبِ ٱلْكَلِماتِ بِٱلرُّمُوْزِ وَٱلْإِشاراتِ، إِنَّ ٱلْأَمْرَ عَظِيْمٌ عَظِيْمٌ، إِنَّ بُطْرُسَ ٱلْحَوارِيَّ مَعَ عُلُوِّ شَأْنِهِ وَسُمُوِّ مَقامِهِ أَمْسَكَ ٱللِّسانَ إِذْ سُئِلَ، إِنَّكَ لَوْ تَتَفَكَّرْ فِيْمٰا مَضَىٰ خالِصاً لِوَجْهِ ٱلرَّبِّ لَتَرَىٰ ٱلنُّوْرَ مُشْرِقاً أَمامَ وَجْهِكَ وَتَجْعَلُهُ نُصْبَ عَيْنَيْكَ، إِنَّ ٱلْحَقَّ أَظْهَرُ مِنْ أَنْ تَغْشِيَهُ ٱلْحُجُباتُ وَٱلطَّرِيْقَ أَبْيَنُ مِنْ أَنْ تُغَطِّيَهِ ٱلظُّلُماتُ وَٱلْيَقِيْنَ أَشْهَرُ مِنْ أَنْ تَسْتُرَهُ ٱلظُّنُوْناتُ وَٱلَّذِيْنَ مُنِعُوا أُوْلٰئِكَ ٱتَّبَعُوا أَهْوائَهُمْ وَهُمُ ٱلْيَوْمَ نِيامٌ راقِدُوْنَ، سَوْفَ يَنْتَبِهُوْنَ وَيَرْكُضُوْنَ وَلاٰ يَجِدُوْنَ، طُوْبىٰ لِمَنْ وَجَدَ ٱلْعَرْفَ إِذْ هاجَ إِنَّهُ فازَ بِمٰا فازَ بِهِ عِبادٌ مُخْلِصُوْنَ، ثُمَّ ٱعْلَمْ أَنَّا رَأَيْنا بِأَنَّ ٱلصَّادَ ٱلظّاهِرَةَ فِيْ كَلِمَةِ صُلْحٍ قَدْ طُرِّزَتْ بِطِرازِ ٱلْأَلِفِ ٱلْقائِمَةِ، إِنَّها لَهِيَ ٱلْمَذْكُوْرَةُ فِيْ لَوْحٍ مَنْشُوْرٍ، وَعِنْدَ ظُهُوْرِ أَنْوارِ تِلْكَ ٱلْكَلِمَةِ ٱلْإِلٰهِيَّةِ فُتِحَ بابُ ٱلسَّماءِ وَظَهَرَ مَلَكُوْتُ ٱلْأَسْماءِ وَتَمَّ ٱلْأَمْرُ بِٱلْهاءِ

بَعْدَ ٱتِّصالِها بِٱلْأَلِفِ ٱلْمَبْسُوْطَةِ ٱلَّتِيْ طُرِّزَتْ بِٱلنُّقْطَةِ ٱلْبارِزِ عَنْها ٱلاَسْمُ ٱلْمَخْزُوْنُ وَٱلسِّرُّ ٱلْمَكْنُوْنُ وَٱلرَّمْزُ ٱلْمَصُوْنُ وَإِنَّها لَهِيَ ٱلنُّقْطَةُ ٱلَّتِيْ مِنْها ظَهَرَتِ ٱلْأَشْياءُ وَإِلَيْها أَعادَتْ، ثُمَّ رَأَيْنا ٱلْكَلِمَةَ نَطَقَتْ بِكَلِمَةٍ وَجَدَها كُلُّ حِزْبٍ مِنَ ٱلْأَحْزابِ عَلىٰ لُغَتِهِ وَلِسانِهِ وَعِنْدَ نُطْقِها أَشْرَقَتْ مِنْ أُفُقِ بَيانِها شَمْسٌ أَظْلَمَتْ عِنْدَ أَنْوارِها شَمْسُ ٱلسَّماءِ، وَقالَتْ قَدْ زُيِّنَ رَأْسُ ٱلسَّبْعِيْنَ بِإِكْلِيْلِ ٱلْأَرْبَعِيْنَ وَٱتَّصَلَ بِٱلسَّبْعِ قَبْلَ ٱلْعَشَرَةِ، وَعِنْدَ ذٰلِكَ ناحَتْ وَقالَتْ مٰا لِيْ أَرىٰ ٱلْبَيْتَ لاٰ يَعْرِفُ صاحِبَهُ وَٱلاَبْنَ لاٰ يَلْتَفِتُ أَباهُ وَكَذٰلِكَ ٱلرَّاجِيْ مَلْجَأَهُ وَمَثْويٰهُ، يٰا أَيُّها ٱلطَّائِرُ فِيْ هَواءِ ٱلْعِرْفانِ مَنْ عَرَفَ ٱلْجارِيَ ٱلْمُنْجَمِدَ وَٱلطَّائِرَ ٱلسَّاكِنَ وَٱلظَّاهِرَ ٱلْمَسْتُوْرَ وَٱلْمُشْرِقَ ٱلْمَحْجُوْبَ يَأْخُذُهُ جَذْبُ ٱلْإِشْراقِ عَلىٰ شَأْنٍ يَطِيْرُ بِأَجْنِحَةِ ٱلاَشْتِياقِ فِيْ هَواءِ ٱلْقُرْبِ وَٱلْقُدْسِ وَٱلْوِصالِ، وَمٰا ذَكَرْتَ حَضْرَتُكَ فِي ٱلظَّلامِ نَشْهَدُ أَنَّهُ أَحاطَ ٱلْأَنامَ، طُوْبىٰ لِمَنْ أَضاءَ بِنُوْرِ ٱلْمُشْرِقِ مِنْ أُفُقِ رَحْمَةِ رَبِّهِ ٱلْأَقْدَسِ، إِنَّ ٱلظَّلامَ هُوَ ٱلْأَوْهامُ وَبِها مُنِعَ ٱلْأَنامُ عَنِ ٱلتَّوَجُّهِ إِلىٰ ٱلْمَلَكُوْتِ إِذْ ظَهَرَ بِأَمْرِ ٱللّٰهِ

مالِكِ ٱلْجَبَرُوْتِ، وَأَمَّا مٰا ذَكَرْتَ أَنَّ فُلاناً ظَنَّ أَنْ لاٰ ٱخْتِلافَ بَيْنَنا مِنْ جِهَةِ ٱلرُّوْحِ، هٰذا حَقٌّ لِأَنَّ ٱلرُّوْحَ مُقَدَّسٌ مِنْ أَنْ تَعْتَرِيْهِ ٱلآخْتِلافاتُ أَوْ تَحْوِيْهِ ٱلْإِشاراتُ، إِنَّهُ لَظُهُوْرُ نُوْرِ ٱلْأَحَدِيَّةِ بَيْنَ ٱلْبَرِيَّةِ وَآيَةُ ٱلْقِدَمِ بَيْنَ ٱلْأُمَمِ مَنْ أَقْبَلَ إِلَيْهِ فَقَدْ أَقْبَلَ إِلىٰ مَنْ أَرْسَلَهُ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ أَعْرَضَ عَمَّنْ أَظْهَرَهُ وَأَنْطَقَهُ، إِنَّهُ كانَ عَلىٰ مٰا كانَ وَيَكُوْنُ بِمِثْلِ مٰا قَدْ كانَ إِنَّما تَخْتَلِفُ إِشْراقاتُ تَجَلِّيْهِ فِي ٱلْمَرايا بِٱخْتِلافاتِ صُوَرِهِنَّ وَأَلْوانِهِنَّ، يٰا حَبِيْبُ لَوْ يَنْكَشِفُ رَمْزٌ مِنْ سِرِّ ٱلَّذِيْ كانَ مُقَنَّعاً بِٱلسِّرِّ لَتَضْطَرِبُ أَفْئِدَةُ ٱلَّذِيْنَ أَخَذُوا مٰا عِنْدَهُمْ وَنَبَذُوا مٰا عِنْدَ ٱلرَّبِّ، إِنَّ حَضْرَتَكَ لَوْ تَتَفَكَّرُ فِيْما أَلْقَيْناكَ وَتَقُوْمُ عَلىٰ مٰا ذُكِرَ بِٱلٱسْتِقامَةِ ٱلْكُبْرىٰ لَيَظْهَرُ مِنْكَ مٰا ظَهَرَ مِنْ قَبْلُ، يٰا حَبِيْبُ إِنَّ ٱلطَّيْرَ بَيْنَ مَخالِيْبِ ٱلظُّلْمِ وَٱلنِّفاقِ لاٰ تَرىٰ لِنَفْسِها مِنْ وَكْرٍ لِتَسْكُنَ فِيْهِ وَلاٰ مِنْ فَضاءٍ لِتَطِيْرَ إِلَيْهِ وَفِيْ مِثْلِ تِلْكَ ٱلْحالَةِ تَدْعُ ٱلْبَرِيَّةَ إِلىٰ ٱلْحَيٰوةِ ٱلْأَبَدِيَّةِ طُوْبىٰ لِأُذُنٍ واعِيَةٍ، نَسْئَلُ ٱللّٰهَ أَنْ يَجْمَعَنا فِيْ بِساطٍ واحِدٍ وَيُؤَيِّدَنا عَلىٰ مٰا يُحِبُّ وَيَرْضىٰ.

[١٤٢] هو النّاطق بالفضل والآمر بالعدل

كلمة الله از أفق ملكوت بيان ظاهر ونور ظهور از أفق طور ساطع، آن كلمه كلمهٔ مباركهٔ يَفْعَلُ مٰا يَشآء است وآن نور نور ظهور مقصود عالميان، يٰا تاج طوبیٰ از برای نفسيكه رأس فؤادش بإكليل اسم أبهیٰ مزيّن وهيكلش بطراز إنقطاع، أوليارا لاٰزال ذكر نموده ومينمائيم مفتريات مفترين وإعراض مشركين قلم أعلیٰ را منع ننمود در ليالی وأيّام بذكر أحبّای حقيقی ودوستان معنوی ناطق ومشغول، إنكار أختر مظاهر إقرار را از صدق وصفا محروم نساخت وظلمش نور عدلرا از إشراق وتجلّی باز نداشت جَلَّ عَزْمُهُ وَجَلَّ آقْتِدارُهُ وَعَزَّ بَيانُهُ، يٰا تاجَ آلدّيْنِ اينمظلوم در سجن غافلين بی ناصر ومعين ساكن لذا هر ظالمی بر إعراض وإعتراض قيام نموده، ظالمهای عالم ميدانی يافته‌اند و بر بی ناصر ومعين تاخته اند ولٰكن إعراض وإعتراض كلّ بمثابهٔ طنين ذباب لدیٰ الله بوده وهست، قطع نظر از حقيت أهل ايران در تمام عمر بأوصاف نفوس مهمله مشغول واز مظاهر قدرت

ومطالع إقتدار غافل ومحجوب، از حق بطلبيد إعتسافرا بإنصاف مبدّل فرمايد وأبصارراز رمد أوهام مقدّس سازد ومطهّر دارد إنَّهُ عَلىٰ كُلِّشَيْءٍ قَدِيْرٌ، سُبْحانَ ٱللهِ أمطار رحمت ربّانی درکلّ حين از سحاب فضل مالك يوم الدّين نازل وهاطل وتجلّيات أنوار آفتاب حقيقی ظاهر ومشهود معذٰلك كل بمطالع أوهام ومشارق ظنون متمسّك ومشغول، امروز ملكوت بيان أمام وجوه أديان من غير ستر وكتمان ندا مينمايد وميفرمايد يٰا قَوْمُ ٱتَّقُوا ٱللهَ ثُمَّ أَقْبِلُوا إِلىٰ أُفُقٍ مِنْهُ أَشْرَقَتِ ٱلشَّمْسُ وَسَطَعَ ٱلنُّوْرُ وَظَهَرَ مٰا كانَ مَرْقُوْماً مِنَ ٱلْقَلَمِ ٱلْأَعْلىٰ فِيْكُتُبِ ٱللهِ مالِكِ ٱلْوُجُوْدِ، إِيّاكُمْ أَنْ تَمْنَعُوا أَنْفُسَكُمْ عَنْ مِصْباحِ ٱلْفَلاحِ ٱلَّذِيْ يُنادِيْ بِأَعْلىٰ ٱلنِّدآءِ وَيَدْعُو ٱلْكُلَّ إِلىٰ ٱللهِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيْمِ، قُلْ يٰا حِزْبَ ٱللهِ ٱنْصُرُوا رَبَّكُمْ بِجُنُوْدِ ٱلْآياتِ ٱلَّتِيْ نُزِّلَتْ مِنْ سَمآءِ إِرادَةِ رَبِّكُمُ ٱلْمُقْتَدِرِ ٱلْقَدِيْرِ، يٰا تاجَ ٱلدِّيْنِ إِذا شَرِبْتَ رَحِيْقَ ٱلْوَحْيِ مِنْ هٰذا ٱلْقَدَحِ ٱلْمُبِيْنِ قُلْ لَكَ ٱلْحَمْدُ يٰا إِلٰهِيْ وَلَكَ ٱلْبَهآءُ يٰا مَقْصُوْدِيْ وَلَكَ ٱلثَّنآءُ يٰا مَحْبُوْبِيْ بِمٰا أَيَّدْتَنِيْ عَلىٰ ٱلْإِقْبالِ إِلىٰ أُفُقِكَ

ٱلْأَعْلىٰ وَوَفِّقْتَنِيْ عَلىٰ ٱلْوُرُوْدِ فِيْ بِساطِكَ بِأَسْبابِ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمآءِ، أَسْئَلُكَ يٰا مَوْلىٰ ٱلْعالَمِ وَمَقْصُوْدَ ٱلْأُمَمِ بِٱسْمِكَ ٱلَّذِيْ بِهِ ماجَ بَحْرُ ٱلْعَطآءِ أَمامَ وُجُوْهِ ٱلْوَرىٰ وَأَشْرَقَ نَيِّرُ ٱلْوَفآءِ مِنْ أُفُقِكَ ٱلْأَعْلىٰ أَنْ تُؤَيِّدَ أَحِبّآئَكَ عَلىٰ ٱلاَسْتِقامَةِ عَلىٰ أَمْرِكَ بِحَيْثُ لاٰ تُخَوِّفُهُمْ صُفُوْفُ ٱلْغافِلِيْنَ وَلاٰ جُنُوْدُ ٱلْمُشْرِكِيْنَ وَلاٰ تُضْعِفُهُمْ سَطْوَةُ ٱلظّالِمِيْنَ ٱلَّذِيْنَ أَنْكَرُوا حُجَّتَكَ وَأَعْرَضُوا عَنْ طَلْعَتِكَ، أَيْرَبِّ أَنا عَبْدُكَ وَٱبْنُ عَبْدِكَ قَدْ جَعَلْتَنِيْ فائِزاً بِلِقائِكَ وَسامِعاً نِدآئَكَ وَناظِراً إِلىٰ أُفُقِكَ، أَسْئَلُكَ أَنْ تُقَدِّرَ لِيْ مٰا يَنْفَعُنِيْ وَيَحْفَظُنِيْ وَيُقَرِّبُنِيْ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْعَلِيْمُ ٱلْحَكِيْمُ، إِنّا أَرَدْنا أَنْ نَذْكُرَ أَبا ٱلْقاسِمِ ٱلَّذِيْ فازَ بِٱلْحُضُوْرِ إِذِ ٱسْتَوىٰ هَيْكَلُ ٱلظُّهُوْرِ عَلىٰ عَرْشِ ٱلْبَيانِ وَدَعا ٱلْكُلَّ إِلىٰ مٰا يَرْفَعُهُمْ إِلَى ٱللّٰهِ رَبِّ ٱلْعالَمِيْنَ، يٰا أَبا ٱلْقاسِمِ طُوْبىٰ لَكَ بِمٰا أَقْبَلْتَ وَسَمِعْتَ نِدآءَ ٱلْمَظْلُوْمِ إِذْ كانَ مَسْجُوْناً بَيْنَ أَيْدِي ٱلْغافِلِيْنَ، إِنَّهُ ذَكَرَكَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ بِمٰا يَبْقىٰ بِهِ ذِكْرُكَ بِدَوامِ مَلَكُوْتِ ٱللّٰهِ ٱلْعَلِيْمِ ٱلْخَبِيْرِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ سَمِعْتَ نِدآئِيْ وَحَضَرْتَ أَمامَ وَجْهِيْ وَنَطَقْتَ بِثَنآئِي ٱلْجَمِيْلِ، إِذا

أَخَذَكَ رَحِيْقُ ٱلْبَيانِ قُلْ لَكَ ٱلْحَمْدُ يا رَبِّي ٱلرَّحْمٰنَ بِما هَدَيْتَنِيْ إِلىٰ صِراطِكَ وَعَرَّفْتَنِيْ نَبَأَكَ ٱلَّذِيْ بِهِ ٱضْطَرَبَتْ أَفْئِدَةُ خَلْقِكَ، أَسْئَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلَّذِيْ إِذْ ظَهَرَ خَضَعَتْ لَهُ ٱلْأَسْمآءُ وَبِأَمْرِكَ ٱلَّذِيْ بِهِ سَخَّرْتَ ٱلْأَرْضَ وَٱلسَّمآءَ أَنْ تَكْتُبَ لِيْ مِنْ قَلَمِكَ ٱلْأَعْلىٰ ما كَتَبْتَهُ لِلَّذِيْنَ نَصَرُوا أَمْرَكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْبَيانِ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْمَنَّانُ، وَنَذْكُرُ فِيْهٰذا ٱلْحِيْنِ مَنْ سُمِّيَ بِعَلِيٍّ قَبْلَ مُحَمَّدٍ ٱلَّذِيْ شَرِبَ رَحِيْقَ ٱلْبَيانِ مِنْ كَأْسِ عَطآئِيْ وَأَقْبَلَ إِلىٰ شَطْرِيْ إِلىٰ أَنْ فازَ بِلِقآئِيْ وَسَمِعَ نِدآئِيْ وَرَأىٰ أُفُقِيْ طُوْبىٰ لَهُ وَلِمَنْ عَمِلَ بِما أُمِرَ بِهِ فِيْكِتابِ ٱللّٰهِ مالِكِ هٰذا ٱلْمَقامِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْبَدِيْعِ، يا أَيُّها ٱلنّاطِقُ بِثَنآئِيْ قُلْ إِلٰهِيْ إِلٰهِيْ تَرىٰ أَيادِيْ رَجآئِيْ مُرْتَفِعَةً إِلىٰ سَمآءِ جُوْدِكَ وَطَرْفِيْ ناظِراً إِلىٰ أُفُقِ فَضْلِكَ، أَسْئَلُكَ بِأَنْوارِ عَرْشِكَ وَما كانَ مَكْنُوْناً فِيْ عِلْمِكَ أَنْ تُؤَيِّدَنِيْ عَلىٰ خِدْمَةِ أَمْرِكَ بَيْنَ عِبادِكَ، أَيْرَبِّ أَشْهَدُ بِوَحْدانِيَّتِكَ وَفَرْدانِيَّتِكَ وَبِقُدْرَتِكَ وَقُوَّتِكَ وَعَظَمَتِكَ وَسُلْطانِكَ، أَسْئَلُكَ يا مالِكَ ٱلْمُلْكِ وَٱلْمَلَكُوْتِ وَٱلْمُهَيْمِنَ عَلىٰ ٱلْجَبَرُوْتِ أَنْ تَجْعَلَنِيْ

فِيكُلِّ ٱلأَحْوالِ مُقْبِلاً إِلىٰ سَمآءِ فَضْلِكَ وَمُعْرِضاً عَنْ أَعْدآئِكَ ٱلَّذِيْنَ نَقَضُوا عَهْدَكَ وَمِيْثاقَكَ وَكَفَرُوا بِآياتِكَ لاٰ إِلٰهَ إِلاّ أَنْتَ ٱلْفَرْدُ ٱلْواحِدُ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْعَظِيْمُ، وَفِيْ آخِرِ ٱلْكِتابِ أَرَدْنا أَنْ نَذْكُرَ مَنْ سُمِّيَ بِزَيْنِ ٱلْعابِدِيْنَ ٱلَّذِيْ شَهِدَ لِسانُ عَظَمَتِيْ بِتَوَجُّهِهِ وَإِقْبالِهِ إِذْ أَعْرَضَ عَنِّيْ أَكْثَرُ عِبادِي ٱلَّذِيْنَ خَلَقْناهُمْ لِعِرْفانِيْ وَٱلْقِيامِ لَدىٰ بابِيْ وَخِدْمَةِ أَمْرِي ٱلْعَزِيْزِ، يٰا زَيْنَ ٱلْعابِدِيْنَ يُنادِيْكَ رَبُّ ٱلْعالَمِيْنَ وَيُوْصِيْكَ بِمٰا يَرْتَفِعُ بِهِ مَقامُكَ بَيْنَ ٱلْعِبادِ وَبِٱلْأَمانَةِ ٱلَّتِيْ جَعَلَها رَحْمَةً وَثَرْوَةً وَنِعْمَةً لِمَنْ فِي ٱلْبِلادِ، قُلْ لَكَ ٱلْحَمْدُ يٰا مَقْصُوْدِيْ وَلَكَ ٱلْبَهآءُ يٰا مَعْبُوْدِيْ، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ ٱللّٰهُ لاٰ إِلٰهَ إِلاّ أَنْتَ وَفِي قَبْضَتِكَ زِمامُ ٱلْوُجُوْدِ مِنَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشُّهُوْدِ، أَسْئَلُكَ بِمَشْرِقِ آياتِكَ وَمَصْدَرِ بَيِّناتِكَ وَبِسُلْطانِكَ ٱلَّذِيْ بِهِ ٱرْتَعَدَتْ فَرائِصُ ٱلْغافِلِيْنَ مِنْ عِبادِكَ وَٱلْمُرِيْبِيْنَ مِنْ خَلْقِكَ أَنْ تَفْتَحَ عَلىٰ وُجُوْهِ أَوْلِيآئِكَ أَبْوابَ رَحْمَتِكَ بِمَفاتِيْحِ فَضْلِكَ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلىٰ مٰا تَشآءُ وَفِيْ قَبْضَتِكَ زِمامُ مَنْ فِي ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرَضِيْنَ، إِنّٰا أَرَدْنا أَنْ نَتَوَجَّهَ مِنْ شَطْرِ ٱلسِّجْنِ إِلىٰ

مَنْ سُمِّيَ بِعَلِيٍّ قَبْلَ عَسْكَرَ وَنَذْكُرُهُ بِذِكْرٍ تَقَرُّ بِهِ عُيُوْنُ ٱلْمُقَرَّبِيْنَ، يا عَلِيَّ عَسْكَرُ نَشْهَدُ أَنَّكَ أَقْبَلْتَ إِلىٰ ٱللهِ فِيْ يَوْمٍ فِيْهِ أَعْرَضَ عَنْهُ أَكْثَرُ ٱلْعِبادِ وَسَمِعْتَ نِدآئَهُ ٱلْأَحْلىٰ فِيْ سِجْنِ عَكآءَ إِذْ كانَ مَسْجُوْناً بَيْنَ أَيْدِي ٱلَّذِيْنَ نَبَذُوا حُكْمَ ٱللهِ وَرآئَهُمْ بِما ٱتَّبَعُوا مَظاهِرَ ٱلْأَوْهامِ وَنَشْهَدُ أَنَّكَ ٱعْتَرَفْتَ بِما نَطَقَ بِهِ لِسانُ ٱلْعَظَمَةِ وَما نُزِّلَ فِيْكِتابِهِ ٱلْبَدِيْعِ، إِنَّكَ إِذا شَرِبْتَ رَحِيْقَ ٱلْبَيانِ مِنْ كَأْسِ عَطآءِ رَبِّكَ ٱلرَّحْمٰنِ قُلْ إِلٰهِيْ إِلٰهِي ٱشْتَعَلَ قَلْبِيْ بِنارِ حُبِّكَ وَتَنَوَّرَ فُؤادِيْ بِنُوْرِ مَعْرِفَتِكَ، أَسْئَلُكَ يا مَوْلىٰ ٱلْعالَمِ بِأَمْرِكَ ٱلَّذِيْ بِهِ سَخَّرْتَ ٱلْأُمَمَ وَبِٱلَّلئآلِيءِ ٱلَّتِيْ كانَتْ مَخْزُوْنَةً فِيْ بَحْرِ عِرْفانِكَ وَبِٱلْأَسْرارِ ٱلَّتِيْ كانَتْ مَسْتُوْرَةً عَنْ أَعْيُنِ خَلْقِكَ أَنْ تُوَفِّقَنِيْ فِيْكُلِّ ٱلْأَحْوالِ عَلىٰ ما يَنْبَغِيْ لِأَيّامِكَ، ثُمَّ ٱكْتُبْ لِيْ يا إِلٰهِيْ ما يَجْعَلُنِيْ مُسْتَقِيْماً عَلىٰ حُبِّكَ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْآمِرُ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْحَكِيْمُ، يا أَحْمَدُ قَبْلَ عَلِيٍّ عَلَيْكَ بَهآئِيْ وَعِنايَتِيْ قَدْ حَضَرَ ٱسْمُكَ لَدىٰ ٱلْمَظْلُوْمِ ذَكَرَكَ بِما لا تُعادِلُهُ أَذْكارُ ٱلْأُمَمِ وَما فِي ٱلْعالَمِ يَشْهَدُ بِذٰلِكَ أُمُّ ٱلْكِتابِ فِي ٱلْمَآبِ، إِنّا

ذَكَرْناكَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَأَنْزَلْنا لَكَ ما تَضَوَّعَ بِهِ بَيْنَ ٱلْعِبادِ عَرْفُ ٱلْعِنايَةِ وَٱلْأَلْطافِ، قُلْ لَكَ ٱلْحَمْدُ يا إِلٰهِيْ بِما ذَكَرْتَنِيْ وَأَنْزَلْتَ لِيْ ما لا تُغَيِّرُهُ ٱلْأَعْصارُ، أَسْئَلُكَ بِأَسْمائِكَ ٱلْحُسْنىٰ وَصِفاتِكَ ٱلْعُلْيا وَسُلْطانِكَ ٱلَّذِيْ أَحاطَ ٱلْأَشْياءَ أَنْ تُقَدِّرَ لِيْ خَيْرَ ٱلْآخِرَةِ وَٱلْأُوْلىٰ إِنَّكَ أَنْتَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ وَٱلثَّرىٰ لا إِلٰهَ إِلاّ أَنْتَ ٱلْمُشْفِقُ ٱلْكَرِيْمُ، وَنَذْكُرُ أَوْلِيائِيْ فِي ٱلشِّيْنِ ٱلَّذِيْنَ ما مَنَعَتْهُمْ هَمَزاتُ ٱلْمُرِيْبِيْنَ ٱلَّذِيْنَ يَسْمَعُوْنَ ٱلْآياتِ وَيُنْكِرُوْنَها وَيَرَوْنَ ٱلْبَيِّناتِ وَيَتْرُكُوْنَها أَلا إِنَّهُمْ مِنَ ٱلْأَخْسَرِيْنَ، قَدِ ٱتَّخَذُوا ٱلْأَوْهامَ لِأَنْفُسِهِمْ أَرْباباً مِنْ دُوْنِ ٱللهِ كَذٰلِكَ سَوَّلَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ وَهُمُ ٱلْيَوْمَ فِيْ بُعْدٍ مُبِيْنٍ، إِنّا نَسْئَلُ ٱللهَ رَبَّ ٱلْعَرْشِ وَٱلثَّرىٰ وَمالِكَ ٱلْآخِرَةِ وَٱلْأُوْلىٰ أَنْ يُؤَيِّدَ أَوْلِيائَهُ هُناكَ عَلىٰ نُصْرَةِ أَمْرِهِ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْبَيانِ إِنَّهُ هُوَ ٱلْفَرْدُ ٱلْواحِدُ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْقَدِيْرُ، لا يَعْزُبُ عَنْ عِلْمِهِ مِنْ شَيْءٍ يَسْمَعُ وَيَرىٰ وَهُوَ ٱلْآمِرُ ٱلْحَكِيْمُ، وَنَذْكُرُ فِيْهٰذا ٱلْحِيْنِ مَنْ أَقْبَلَ إِلىٰ وَجْهِيْ وَفازَ بِنِدآئِيْ وَقامَ لَدىٰ بابِيْ وَشَرِبَ رَحِيْقَ ٱللِّقآءِ مِنْ يَدِ عَطائِيْ وَسُمِّيَ بِٱلشِّيْنِ وَٱلْكافِ فِيْهٰذا

ٱللَّوْحِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْبَدِيْعِ ، إِنَّ ٱلْمُشْرِكِيْنَ أَخَذُوْهُ وَحَبَسُوْهُ مِنْ دُوْنِ بَيِّنَةٍ مِنَ ٱللهِ ٱلْعَلِيْمِ ٱلْخَبِيْرِ، نَسْئَلُ ٱللهَ أَنْ يُؤَيِّدَ ٱلظَّالِمِيْنَ عَلىٰ ٱلْعَدْلِ وَيُزَيِّنَهُمْ بِطِرازِ ٱلْإِنْصافِ إِنَّهُ هُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِيْنَ، يا شُكْرِي ٱسْمَعْ نِدائِيْ مِنْ شَطْرِ سِجْنِيْ إِنَّهُ يُسَلِّيْكَ بِمٰا وَرَدَ عَلَيْكَ مِنْ جُنُوْدِ ٱلْمُنْكِرِيْنَ، ٱنْظُرْ إِلىٰ فَضْلِ ٱللهِ وَرَحْمَتِهِ إِنَّهُ يَذْكُرُكَ فِي ٱلسِّجْنِ بَعْدَ إِذْ يَراكَ فِيْسِجْنٍ مُبِيْنٍ ، قَدْ جَعَلْناكَ شَرِيْكاً لَنا فِي ٱلضَّرَّ وَٱلْبَلآءِ وَٱلسَّجْنِ وَٱلْقَضآءِ إِنَّ رَبَّكَ يُحِبُّ مٰا يَنْزِلُ عَلَيْهِ فِيْ أَمْرِ ٱللهِ رَبِّ ٱلْعالَمِيْنَ، قَدْ أَخَذَ ٱلْحُزْنُ وَٱلاَضْطِرابُ بَعْضَ أَحِبّآئِيْ هُناكَ لاٰ يَعْزُبُ عَنْ عِلْمِنا مِنْ شَيْءٍ يَشْهَدُ بِذٰلِكَ كُلُّ عارِفٍ بَصِيْرٍ، وَنُحِبُّ فِيْهٰذا ٱلْحِيْنِ أَنْ نَذْكُرَ أَحَدَ أَفْنانِي ٱلَّذِيْ سُمِّيَ بِبا قَبْلَ قافٍ وَنُبَشِّرَهُ بِفَضْلِ ٱللهِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْحَمِيْدِ، قَدْ حَضَرَ كِتابُهُ لَدىٰ ٱلْمَظْلُوْمِ وَأَنْزَلْنا لَهُ مٰا طارَتْ بِهِ أَفْئِدَةُ ٱلْمُوَحِّدِيْنَ، نَسْئَلُ ٱللهَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْهِ بَرَكَةً مِنْ عِنْدِهِ وَرَحْمَةً مِنْ لَدُنْهُ إِنَّهُ هُوَ ٱلنّاظِرُ ٱلْخَبِيْرُ، ٱلْبَهآءُ وَٱلذِّكْرُ وَٱلثَّنآءُ مِنْ لَدُنّا عَلىٰ أَوْلِيآئِي ٱلَّذِيْنَ مٰا خَوَّفَتْهُمْ ضَوْضآءُ ٱلظّالِمِيْنَ وَلاٰ شُبُهاتُ

ٱلْمُرِيْبِيْنَ عَنِ ٱللهِ رَبِّ مَنْ فِي ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرَضِيْنَ، قَدْ فُتِحَ بابُ ٱلْعِرْفانِ بِمِفْتاحِ ٱلْبَيانِ وَظَهَرَ مٰا كانَ مَكْنُوْناً فِيْ عِلْمِ ٱللهِ مالِكِ هٰذا ٱلْيَوْمِ ٱلْبَدِيْعِ، قَدْ أَنْزَلْنا ٱلْآياتِ وَأَظْهَرْنا ٱلْبَيِّناتِ وَٱلْقَوْمُ فِيْحِجابٍ عَظِيْمٍ، يٰا مُرْتَضىٰ ٱسْمَعِ ٱلنِّدآءَ مِنْ هٰذا ٱلْأُفُقِ ٱلْأَعْلىٰ إِنَّهُ يَذْكُرُكَ فِي ٱلسِّجْنِ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِهِ وَعِنايَةً مِنْ لَدُنْهُ طُوْبىٰ لَكَ وَنَعِيْماً لَكَ بِمٰا أَخَذْتَ كَأْسَ ٱلْبَلآءِ بِٱسْمِ مالِكِ ٱلْأَسْمآءِ وَشَرِبْتَ مِنْها حُبّاً لِٱسْمِهِ ٱلْمُقَدَّسِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْمَنِيْعِ، قَدْ وَرَدَ عَلَيْكَ مٰا وَرَدَ عَلَيْنا مِنْ جُنُوْدِ ٱلظّالِمِيْنَ، إِنّا سَمِعْنا نِدآئَكَ وَصَرِيْخَكَ وَرَأَيْنا مٰا وَرَدَ عَلَيْكَ فِيْ سَبِيْلِ ٱللهِ ٱلْمَلِكِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْحَمِيْدِ، نَشْهَدُ أَنَّ ٱلْبَلآءَ مٰا مَنَعَكَ عَنِ ٱلْإِقْبالِ وَمٰا حَجَبَتْكَ حُجُباتُ ٱلْغافِلِيْنَ عَنِ ٱللهِ ٱلْعَلِيْمِ ٱلْخَبِيْرِ، قُلْ لَكَ ٱلْحَمْدُ يٰا إِلٰهِيْ وَلَكَ ٱلْبَهآءُ يٰا مَحْبُوْبِيْ وَلَكَ ٱلْعَطآءُ يٰا مالِكِيْ بِمٰا ذَكَرْتَنِيْ فِيْ أَيّامِكَ وَأَنْزَلْتَ لِيْ مٰا فاحَتْ بِهِ نَفَحاتُ بَيانِكَ فِي ٱلْعالَمِ أَشْهَدُ أَنَّكَ ظَهَرْتَ وَأَظْهَرْتَ أَمْرَكَ بِسُلْطانٍ غَلَبَ مَنْ فِي ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرَضِيْنَ، أَسْئَلُكَ يٰا فاطِرَ ٱلسَّمآءِ

بِكَلِمَتِكَ ٱلْعُلْيا ٱلَّتِيْ بِها ٱنْتَشَرَتْ آثارُكَ وَأَحْكامُكَ أَنْ تَجْعَلَنِيْ راضِياً بِما وَرَدَ عَلَيَّ فِيْ حُبِّكَ وَمُسْتَقِيْماً عَلىٰ أَمْرِكَ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلىٰ ما تَشآءُ لاٰ إِلٰهَ إِلاّ أَنْتَ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْقَوِيُّ ٱلْقَدِيْرُ.

[١٤٣] هو الآمر الحكيم

يا عَنْدَلِيْبُ عَلَيْكَ بَهآءُ ٱللهِ رَبِّ ٱلْعالَمِيْنَ، بلسان پارسی ندا مینمائیم، إنّا نُحِبُّ أَنْ نَذْكُرَكَ وَنُبَشِّرَكَ بِعِنايَتِيْ وَفَضْلِيْ وَرَحْمَتِي ٱلَّتِيْ سَبَقَتْكَ وَأَيَّدَتْكَ عَلىٰ تَبْلِيْغِ أَمْرِي ٱلْأَعْظَمِ وَنَبَإِي ٱلْعَظِيْمِ، ٱللهُ يَعْلَمُ وَأَنْتَ تَعْلَمُ قَلَمُ ٱللهِ ما تَوَقَّفَ فِيْذِكْرِ ٱلْعِبادِ وَنُصْحِهِمْ قَدْ أَلْقَيْنا إِلَيْهِمْ ما يَحْفَظُهُمْ وَيَرْفَعُهُمْ وَيُعِزُّهُمْ وَيُقَرِّبُهُمْ إِلىٰ ٱللهِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْحَمِيْدِ، آنچه سبب علوّ وإرتقا وتهذيب نفوس بوده مكرّر ذكر نموديم وأنجم شرايط مبلّغين از آفاق ألواح إلٰهی مشرق ولائح، ازحق ميطلبيم كلرا تأييد فرمايد بآنچه سبب تقرّب وإنجذاب قلوب است، قلم أعلیٰ نوحه مينمايد وميفرمايد امروز بايد أهل بها أهل ناسوت إنشارا بأعمال وأخلاق هدايت كنند وبصراط

مستقیم راه نمایند، شبی از شبها در عالم رؤیا بیکی ازمدّعیان محبّت که خارج از این أرض است باین آیهٔ مبارکه نطق نمودیم إِنَّكَ خُلِقْتَ لِنُصْرَةِ أَمْرِيْ وَلٰكِنْ نَصَرْتَ أَعْدآئِيْ بِعَمَلٍ كانَ أَقْوىٰ مِنْ جُنُوْدِ آلْمُلُوْكِ وَآلسَّلاطِيْنِ ، وهمچنین آیات أخریٰ براو إلقاشد واین آیه مذکورهرا در بعضی أز الواح ذکر نمودیم، از حق بطلب مبعوث فرماید نفوسیرا که بکمال تقدیس وتنزیه وإنقطاع بر نصرت أمر مظلوم قیام نمایند قیامیکه سستی آنرا أخذ نکند وقعود از پی درنیاید، أحبا قلیل وأعدا کثیر، عَنْدَلِيْبِيْ عَلَيْكَ بَهائِيْ، جهد نما شاید عباد از أمواج بحر معانی إلٰهی محروم مانند، أکثریرا أسما حایل شده وحجاب أکبر گشته لذا از تقرّب بأفق أعلیٰ ممنوعند، بگو ای أهل بها ازهر یك اگر عمل نالایقی ظاهر شود او ناصر أعدای حق بوده وهست چه که نفوس غافله بمجرّد إصغآء عمل منکری نارفساد برافروزند وبانتشار عمل آغاز نمایند ونسبت آنرا بمبدء راجع کنند، مکرّر ازقلم أعلیٰ اینکلمهٔ علیا نازل جنودیکه ناصر حقّند أعمال وأخلاق پسندیده

بوده وقائد وسردار این جنود تقویٰ الله، لَعَمْرِيْ آذانیکه لایق إصغآء این نـدآء اسـت قلیـل مشـاهـده میشود، از أوّل أمر بلایای لاٰ تُحْصیٰ را حمل نمودیم که شاید نفوس غافله آگاه شوند وبآنچه سزاوار است فائز گردند، أمر حق بمثابهٔ آفتاب روشن ومنیراست، در أرض صاذ حضرت أشرف جانرا در سبیل مقصود عالمیان فدا نمود وبکمال إستقامت وتسلیم ورضا قصد مشهد وفا کرد، وبعداز شهادت آنمظلوم هادی دولت آبادی خوف وإضطراب أخذش نمود، آن بی إنصاف بزمنبر إرتقا جست وبمبدء ومنتهیٰ باسمه ورسمه لعن نمود وتبرّی جست بشـأنیکـه ابـن ذئـب در مجمـع برایمانش گواهی داد، از برای دو روز أیّام فانیه عمل کرد آنچه راکه أکباد مقرّبین محترق وعبرات مخلصین نازل، حیات این دلیل برنفاق وشهادت آن گواه بروفاق وإتفـاق معـذٰلـك بعضـی متنبّـه نشـده ونخواهند شد، آیاچه شده که در شهدای این أمر عباد تفکّر نمینمایند، نورین نیّرین مع عزّت وثروت ورفعت باستقامتی جان فـدا نمـودنـد کـه ملأ أعلـیٰ متحیّـر

وهمچنین قبل از ایشان کاظم وَمَنْ مَعَهُ عَلَيْهِمْ بَهاءُ ٱللهِ وَرَحْمَتُهُ وَعِنايَتُـهُ، درهـر بلـد بکمـال استقـامـت أنفس مجرّده جانرا باین اسم فدا نمودند، أهل فرقان که متنبّه نشدند سهلست معرضین بیان هم کذٰلك، در بدیع باید تفکّر نمود إنّا أَحْضَرْناهُ وَشَرَعْنا فِيْ خَلْقِهِ فَلَمّا تَمَّ خَلْقُهُ وَطابَ خُلْقُهُ أَرْسَلْناهُ كَكُرَةِ ٱلنّارِ ما مَنَعَتْهُ سَطْوَةُ ٱلْأَيّامِ وَلاٰ قُدْرَةُ ٱلْأَنامِ معذٰلك أحدی آگاه نه، بهتر آنکه بلوح حکمت ناظر شویم وباین آیه متمسّك لاٰ تَنْظُرْ إلیٰ ٱلْخَلْقِ وَأَطْوارِهِمْ بَلْ إلیٰ ٱلْحَقِّ وَسُلْطانِهِ كَذٰلِكَ قُضِيَ ٱلْأَمْرُ مِنْ لَدیٰ ٱللهِ ٱلْمُهَيْمِنِ ٱلْقَيُّوْمِ، امروز جمیع أشیا ناطق ولٰکن سامع مفقود إلاّ مَنْ شآءَ رَبُّكَ، دریکی از ألواح بخطّ خود اینکلمات مرقوم کتاب میگوید چه میگوید میکوید مکنون آمد نافه میگوید مشك معانی آمد صدف میگوید لؤلؤ حقیقی آمد أفق میگوید نیّر أعظم آمد طور میگوید مکلّم آمد سدره میگوید ٱنْظُرُوا أَثْمارِيْ وَٱسْمَعُوا حَفِيْفِيْ بحر میگوید ٱنْظُرُوا عَظَمَتِيْ وَأَمْواجِيْ آفتاب میگوید ٱنْظُرُوا إشْراقِيْ وَتَجَلّياتِيْ مظلوم میگوید ٱلْعِزَّةُ

وَٱلْعَظَمَةُ لِلهِ وَلِأَصْفِيآئِهِ، درهر يوم لئآلىء حكمت وجواهر بيان از خزانهٔ قلم أعلىٰ ظاهر ولٰكن طالب قابل بمثابهٔ عدل وانصاف معدوم ومفقود، قُلْ إِلٰهِيْ إِلٰهِيْ لاٰ تَمْنَعْ عِبادَكَ عَنْ فُراتِ رَحْمَتِكَ وَلاٰ عَنْ أَمْطارِ جُوْدِكَ وَعَطآئِكَ، أَسْئَلُكَ بِٱسْمِكَ ٱلَّذِيْ بِهِ سُخِّرَتِ ٱلْأَسْمآءُ وَبِبَيانٍ بِهِ ٱنْجَذَبَتْ حَقايِقُ ٱلْأَشْيآءِ بِأَنْ تُؤَيِّدَ ٱلْغافِلِيْنَ عَلىٰ ٱلْإِنابَةِ لَدىٰ بابِ فَضْلِكَ وَٱلرُّجُوْعِ إِلىٰ بَحْرِ غُفْرانِكَ إِنَّكَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْفَضّالُ، يٰا عَنْدَلِيْبُ عَلَيْكَ بَهآئِيْ، اينكلمات مكنونه را بر عباد إلقا نما شايد از هوىٰ بهدىٰ راجع شوند واز طغىٰ بتقوىٰ، ايدوستان من سراج ضلالتـرا خـامـوش كنيد ومشاعل باقيهٔ هدايت در قلب ودل برافروزيد كه عنقريب صرّافان وجود در پيشگاه حضرت معبود جز تقواى خالص نپذيرند وغير عمل پاك قبول ننمايند، در سطر أوّل لوح مذكور ومسطور است ودر سرادق حفظ الله مستور ايبندهٔ من ملك بيزوالرا بإنزالى ازدست منه وشاهنشهى فردوسرا بشهوتى از دست مده اينست كوثر حيوان كه از معين قلم رحمٰن جارى گشته

طُوْبیٰ لِلشّارِبِیْنَ، ای گیاه خاك چگونه است که بادست آلوده بشکر مباشرت جامهٔ خود ننمائی وبادل آلودهٔ بکثافت شهوت وهویٰ معاشرتمرا جوئی وبممالك قدسم راه خواهی هَیْهاتَ هَیْهاتَ عَمّا أَنْتُمْ تُرِیْدُوْنَ، یا عَنْدَلِیْبُ مقصود آنکه برکل معلوم گردد که قلم أعلیٰ از أوّل أیّام کلرا بتقدیس وتنزیه ومٰا یُرْفَعُ بِهِ اَلْأَمْرُ أمر فرموده، اینکلمات عالیات درلوح جلال نازل امروز ناصر حق أعمال طیّبه وأخلاق مرضیّه بوده، مکرّر اینکلمهٔ علیا ازقلم أعلیٰ نازل ضرّ اینمظلوم زنجیر وکند أرض طا نبوده وهمچنین ظلم ظالمهای أرض میم نه بلکه ازنفوسیست که دعوی محبّت مینمایند وخودرا ازأهل بها میشمرند ولٰکن مطیع نفس وهویٰ مشاهده میگردند، امروز باید أولیا بنور تقویٰ منوّر باشند وبنار إنقطاع مشتعل اینست وصیّت حق جَلَّ جَلالُهُ از قبل وبعد طُوْبیٰ لِلْعامِلِیْنَ، براستی میگویم ازهر نفسی نار أمل وشهوت ظاهر شود او ازحق نبوده ونیست، باید دوستان بطراز إنقطاع وتقویٰ وأمانت ودیانت مزیّن باشند، در کلمات مکنونه

فرمودیم ای بظاهر آراسته وبباطن کاسته مَثَل تو مِثْل آب تلخ صافیست که کمال لطافت وصفا از آن در ظاهر مشاهده شود وچون بدست صرّاف ذائقهٔ أحدیّه افتد قطرهٔ از آنرا قبول نفرماید تجلّی آفتاب در تراب ومرآت هردو موجود ولٰکن از فرقدان تا أرض فرق دان بلکه فرق بیمنتهیٰ درمیان، تأثیر کلمه از تقدیس نفس بوده وهست، قُلْ إلٰهِيْ إلٰهِيْ نَوِّرْ قُلُوْبَ أَوْلِيآئِكَ بِنُوْرِ مَعْرِفَتِكَ وَأَيِّدْهُمْ عَلیٰ نُصْرَةِ أَمْرِكَ بِبَيانٍ تَتَضَوَّعُ مِنْهُ عَرْفُ تَقْدِيْسِكَ، أَيْرَبِّ لاٰ تَمْنَعْهُمْ عَنْ بَحْرِ عَطآئِكَ وَلاٰ عَنْ فُيُوْضاتِ أَيّامِكَ، أَسْئَلُكَ بِأَنْ تُوَفِّقَهُمْ عَلیٰ كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ فِيْكِتابِكَ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْفَضّالُ ٱلْقَوِيُّ ٱلْقَدِيْرُ، ذکر أولیای أرض شین‌را نمودید وهمچنین دیار أخریٰ، فضل آن أرض مبارکه ما بین أراضی مقدّسه بمثابهٔ آفتاب ظاهر وهویداست، طُوْبیٰ لَها وَنَعِيْماً لِأَهْلِها ٱلَّذِيْنَ شَرِبُوا رَحِيْقَ ٱلْوَحْيِ مِنْ كَأْوْسِ عَطآءِ رَبِّهِمُ ٱلْمُشْفِقِ ٱلْكَرِيْمِ، ذکر بعضی از نفوسرا نموده‌اید وهمچنین إشتعالشانرا بنار محبّت إلٰهی، لِلّٰهِ ٱلْحَمْدُ هریك بأمواج بحر بیان فائز، کلرا

ذکر نمودیم بذکریکه مقدّس از تغییر ومحواست إنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْقَدِيْرُ، بَشِّرْهُمْ مِنْ قِبَلِيْ وَذَكِّرْهُمْ بِآيَاتِيْ وَنَوِّرْهُمْ بِأَنْوارِ بَيانِي ٱلْعَزِيْزِ ٱلْبَدِيْعِ، أفنان آن أرض عَلَيْهِمْ بَهآئِيْ وَعِنايَتِيْ فائز شدند بآنچه که شبه ومثل نداشته وندارد، نَسْئَلُ ٱللهَ أَنْ يُظْهِرَ بِهِمْ رايات عِزِّهِ فِيْ بِلادِهِ وَأَعْلامَ هِدايَتِهِ بَيْنَ عِبادِهِ، ذکر جناب عبد الحمید عَلَيْهِ بَهائِيْ وتوجّه واشتعالشانرا نمودید، لِلهِ ٱلْحَمْدُ در أوّل أیام إقبال کردند وبشرف لقا ووصال فائز گشتند، ازحق میطلبیم اورا تأیید فرماید تابر أمر قیام نماید شاید بعضی أعمال ناپسندیدهٔ بعضی بأعمال طیبهٔ طاهره تبدیل شود، يٰا عَبْدُ قَبْلَ ٱلْحاءِ وَٱلْمِيْمِ ٱسْمَعْ نِدآئِيْ مِنْ شَطْرِ سِجْنِيْ وَخُذْ زِمامَ ٱلْأَمْرِ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْبَيانِ ثُمَّ ٱسْقِ ٱلنّاسَ مَرَّةً مِنْ رَحِيْقِ ٱلْبَيانِ وَأُخْرىٰ مِنْ كَوْثَرِ ٱلْعِرْفانِ، قُلْ يٰا قَوْمُ تَٱللهِ ٱلْحَقِّ قَدْ خُلِقْتُمْ لِهٰذا ٱلْيَوْمِ ضَعُوا ٱلْأَوْهامَ وَمَظاهِرَها وَٱلظُّنُوْنَ وَمَطالِعَها قَدْ كُشِفَ ٱلْغِطآءُ وَأَتىٰ مالِكُ ٱلْإِبْداعِ بِراياتِ ٱلْآياتِ وَأَعْلامِ ٱلْبَيِّناتِ، أَسْرِعُوا بِٱلْقُلُوْبِ وَقُوْلُوا لَكَ ٱلْحَمْدُ يٰا مالِكَ يَوْمِ ٱلْمَآبِ وَلَكَ

ٱلْبَهآءُ يا مالِكَ ٱلرِّقابِ، كَذٰلِكَ أَنْزَلْنا ٱلْآياتِ وَصَرَّفْناها بِٱلْحَقِّ وَأَرْسَلْناها إِلَيْكَ لِتَقُوْمَ عَلىٰ خِدْمَةِ ٱلْأَمْرِ بِقِيامٍ تَضْطَرِبُ بِهِ أَفْئِدَةُ ٱلْأَشْرارِ، امروز عباد غافلند اگر آگاه شوند ومقصود را بیابند کل برخدمت قیام نمایند قَدْ مَنَعَهُمْ عُلَمآئُهُمْ عَنِ ٱلْعَلِيْمِ ٱلْخَبِيْرِ، از حق میطلبیم کلرا تأیید فرماید برإنابه ورجوع إِنَّهُ هُوَ ٱلْعَطُوْفُ ٱلْغَفُوْرُ، مخصوص بعضی از أولیای مذکوره ألواح منیعهٔ بدیعهٔ مقدّسه ازسمآء مشیّت نازل إنشآء الله از کوثر بیان رحمٰن بیاشامند واز بحر توحید حقیقی قسمت برند اوست معطی واوست باذل واوست کریم، إِنَّا نَذْكُرُ أَوْلِيآءَ ٱللهِ فِي ٱلْمِيْمِ وَٱلْياءِ ثُمَّ ٱلْمِيْمِ وَأَنْزَلْنا لَهُمْ أَلْواحاً مِنْ سَمآءِ ٱلْعِنايَةِ وَٱلْأَلْطافِ نَسْئَلُ ٱللهَ أَنْ يَرْزُقَهُمْ لِقاءَ ٱلْواحِهِ وَنُبَشِّرُهُمْ بِمٰا قُدِّرَ لِلْمُقْبِلِيْنَ مِنْ لَدىٰ ٱللهِ رَبِّ ٱلْعالَمِيْنَ، قُلْ إِلٰهِيْ إِلٰهِيْ فَٱبْتَعِثْ بِسُلْطانِكَ مَنْ يَقُوْمُ عَلىٰ خِدْمَةِ أَمْرِكَ بِحَيْثُ لاٰ تَمْنَعُهُ شَيْءٌ مِنَ ٱلْأَشْيآءِ وَلاٰ تُخَوِّفُهُ سَطْوَةُ ٱلْأُمَرآءِ وَلاٰ تُضْعِفُهُ ضَوْضاءُ ٱلْأُمَرآءِ، أَيْ رَبِّ تَرىٰ أَصْفِيآئَكَ بَيْنَ أَيادِي ٱلْغافِلِيْنَ مِنْ خَلْقِكَ أَسْئَلُكَ

يٰا سُلْطانَ ٱلْقِدَمِ وَمالِكَ ٱلْأَمَمِ بِٱلٱسْمِ ٱلْأَعْظَمِ بِأَنْ تَكْتُبَ لِمَنْ دَخَلَ فِيْ ظِلِّكَ أَجْرَ لِقآئِكَ وَمٰا قَدَّرْتَهُ لِأَصْفِيآئِكَ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلىٰ مٰا تَشآءُ لاٰ إِلٰهَ إِلاّٰ أَنْتَ ٱلْمُهَيْمِنُ عَلىٰ مٰا كانَ وَمٰا يَكُوْنُ، وَنَذْكُرُ إِمآئِيْ وَأَوْراقِيْ هُناكَ ٱللّآئِيْ آمَنَّ بِٱللهِ ٱلْفَرْدِ ٱلْواحِدِ ٱلْعَلِيْمِ ٱلْخَبِيْرِ، قُلْ يٰا إِمآءَ ٱللهِ إِنَّ ٱلْمَظْلُوْمَ يَدْعُو ٱللهَ أَنْ يُقَرِّبَكُنَّ وَيُؤَيِّدَكُنَّ عَلىٰ ٱلْعِصْمَةِ وَٱلْعِفَّةِ وَٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوىٰ ٱنْصُرْنَ رَبَّكُنَّ بِٱلْأَعْمالِ ٱلطَّيِّبَةِ ٱلطّاهِرَةِ وَٱلْأَخْلاقِ ٱلْمَرْضِيَّةِ ٱلْمُبارَكَةِ، يٰا إِمآءَ ٱللهِ دنيارا فنا إحاطه نموده طوبىٰ از براى نفسيكه شئونات أيّام اورا از مالك أنام منع ننمود، ٱلْبَهآءُ ٱلْمُشْرِقُ مِنْ أُفُقِ سَمآءِ عَطآئِيْ عَلَيْكَ يٰا عَنْدَلِيْبُ وَعَلىٰ مَنْ مَعَكَ وَيَسْمَعُ قَوْلَكَ فِيْهٰذا ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيْمِ.

[١٤٤] هو النّاطق من أفقه الأعلىٰ

كِتابٌ أَنْزَلَهُ ٱلْمَظْلُوْمُ لِيُقَرِّبَ ٱلْكُلَّ إِلىٰ ٱللهِ ٱلْمُهَيْمِنِ ٱلْقَيُّوْمِ، قَدْ ظَهَرَ مٰا كانَ مَخْزُوْنًا فِيْ عِلْمِ ٱللهِ وَمَسْتُوْراً عَنِ ٱلْأَفْئِدَةِ وَٱلْعُيُوْنِ، قَدْ أَتىٰ ٱلْيَوْمُ وَٱلْقَوْمُ

أَنْكَرُوا حُجَّةَ ٱللهِ وَبُرْهانَـهُ بِمٰـا ٱتَّبَعُـوا كُـلَّ غـافِـلٍ مَرْدُوْدٍ، نَبَذُوا كِتابَ ٱللهِ وَرآئَهُمْ وَٱرْتَكَبُوا مٰا ناحَ بِهِ ٱلْمُقَرَّبُوْنَ، قَدْ عَمِلُوا مٰا نُهُوا عَنْهُ فِيْ كِتابِ ٱللهِ وَتَرَكُوا مٰا أُمِرُوا بِهِ أَلٰا إِنَّهُمْ مِنَ ٱلَّذِيْنَ نَقَضُوا ٱلْمِيْثاقَ وَ ٱلْعُهُوْدَ، قُلْ يٰا مَلَأَ ٱلْأَرْضِ ٱتَّقُوا ٱللهَ وَلٰا تَتَّبِعُوا مَظاهِرَ ٱلْأَوْهامِ وَٱلظُّنُوْنِ، ٱنْظُرُوا ٱنْظُرُوا إِنَّ ٱلشَّمْسَ تَنْطِقُ أَمامَ وُجُوْهِكُمْ وَتَدْعُوْكُمْ إِلىٰ مَقامِها ٱلْمَحْمُوْدِ، خافُوا ٱللهَ وَلٰا تُنْكِرُوا ٱلَّذِيْ بَشَّرَتْ بِظُهُوْرِهِ كُتُبُ ٱللهِ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَنَطَقَ بِثَنآئِهِ ٱلْمُرْسَلُوْنَ، يٰا حُسَيْنُ إِنَّ ٱلْمَظْلُوْمَ يُنادِيْكَ مِنْ شَطْرِ ٱلسِّجْنِ وَيُعَزِّيْكَ فِيْمٰا وَرَدَ عَلَيْكَ إِنَّ رَبَّكَ هُـوَ ٱلصَّبّـارُ يَـأْمُـرُكَ بِـٱلصَّبْـرِ وَٱلٰاصْطِبارِ وَهُوَ ٱلْآمِرُ فِيْمٰـا كـانَ وَمٰـا يَكُـوْنُ، ٱسْمَـعِ ٱلنِّدآءَ مِنْ شَطْرِ عَكّآءَ إِنَّهُ يَنْطِقُ فِيْكُلِّ شَأْنٍ إِنَّهُ لٰا إِلٰهَ إِلّا هُوَ مالِكُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشُّهُوْدِ، لٰا يَعْزُبُ عَنْ عِلْمِهِ مِنْ شَيْءٍ يَفْعَلُ مٰا يَشآءُ وَيَحْكُمُ مٰا يُرِيْدُ وَهُوَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْوَدُوْدُ، إِيّاكَ أَنْ تُحْزِنَكَ حوادِثُ ٱلْعالَمِ أَوْ تَزَلُّكَ شُبُهاتُ ٱلَّذِيْنَ أَنْكَرُوا كِتابَ ٱللهِ وَظُهُوْرَهُ أَلٰا إِنَّهُمْ لٰا يَشْعُرُوْنَ، خُذِ ٱلْكِتابَ بِقُوَّةٍ مِنْ عِنْدِ ٱللهِ إِنَّهُ

يَأْمُرُكَ بِٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوىٰ وَهُوَ ٱلْفَرْدُ ٱلْواحِدُ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْمَحْبُوْبُ، قَدْ ظَهَرَ وَأَظْهَرَ ما يُقَرِّبُ ٱلنّاسَ إلىٰ صِراطِهِ ٱلْمَمْدُوْدِ، قُمْ عَلىٰ خِدْمَةِ ٱلْأَمْرِ ثُمَّ ٱذْكُرْهُ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْبَيانِ بِحَيْثُ تَنْجَذِبُ بِهِ ٱلْأَفْئِدَةُ وَٱلْقُلُوْبُ، إيّاكَ أَنْ تَمْنَعَكَ ضَوْضآءُ ٱلْعِبادِ أَوْ حُجُباتُ ٱلَّذِيْنَ كَفَرُوا بِٱلشّاهِدِ وَٱلْمَشْهُوْدِ، قُلْ تٰٱللهِ قَدْ خُرِقَتِ ٱلْأَحْجابُ وَأَتىٰ ٱلْوَهّابُ فِي ٱلْمَآبِ بِأَمْرٍ لا تَقُوْمُ مَعَهُ ٱلصُّفُوْفُ وَٱلْجُنُوْدُ، قُلْ هٰذا يَوْمٌ وُعِدْتُمْ بِهِ فِيْ كُتُبِ ٱلْقَبْلِ وَبَشَّرَكُمْ بِهِ مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ ٱللهِ بِقَوْلِهِ يَوْمَ يَقُوْمُ ٱلنّاسُ لِمالِكِ ٱلْمُلْكِ، إنّا أَنْزَلْنا ٱلْآياتِ وَأَظْهَرْنا ٱلْبَيِّناتِ وَٱلْقَوْمُ أَكْثَرُهُمْ لا يَفْقَهُوْنَ، هٰذا يَوْمُ ٱلْإِقْبالِ وَلٰكِنَّ ٱلْقَوْمَ عَنْهُ مُعْرِضُوْنَ، وَضَعُوا إلٰهَهُمْ وَٱتَّبَعُوا أَهْوآئَهُمْ أَلا إنَّهُمْ لا يَشْعُرُوْنَ، كَفَرُوا بِنِعْمَةِ ٱللهِ بَعْدَ ظُهُوْرِها وَأَنْكَرُوا آياتِهِ بَعْدَ إنْزالِها يَشْهَدُ بِذٰلِكَ لِسانُ ٱلْعَظَمَةِ فِي ٱلْأُفُقِ ٱلْأَعْلىٰ وَلٰكِنَّ ٱلْقَوْمَ هُمْ لا يَسْمَعُوْنَ، لَعَمْرُ ٱللهِ لَوْ سَمِعُوا سَرُعُوا إلىٰ مَقامٍ تَنْطِقُ ذَرّاتُهُ قَدْ أَتىٰ ٱلْوَعْدُ وَهٰذا هُوَ ٱلْمَوْعُوْدُ، إنَّ قَلَمِي ٱلْأَعْلىٰ أَرادَ أَنْ يَذْكُرَ أَفْنانَهُ ٱلَّذِيْ صَعَدَ إلىٰ ٱلرَّفِيْقِ

ٱلْأَعْلىٰ مِنْ قَضآءِ ٱللهِ ٱلْمَحْتُوْمِ ، نَشْهَدُ أَنَّهُ سَمِعَ ٱلنِّدآءَ
إِذِ ٱرْتَفَعَ بَيْنَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمآءِ وَفازَ بِمٰا فازَ بِهِ عِبادٌ
مُكْرَمُوْنَ ، وَٱعْتَرَفَ بِوَحْدانِيَّتِهِ وَفَرْدانِيَّتِهِ وَبِمٰا نطق
لِسانُ ٱلْعَظَمَةِ فِيْمَقامِهِ ٱلْمَرْفُوْعِ ، إِنَّهُ طَهَّرَهُ حِيْنَ
صُعُوْدِهِ وَغَفَرَهُ فَضْلًا مِنْ عِنْدِهِ وَقَدَّرَ لَهُ فِي ٱلْجَنَّةِ
ٱلْعُلْيا مَقاماً لٰا تَحْوِيْهِ ٱلْأَفْكارُ وَٱلْعُقُوْلُ ، طُوْبىٰ لَكَ يٰا
أَفْنانِيْ بِمٰا وَرَدَ عَلَيْكَ فِيْ أَوَّلِ ٱلْأَيّامِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
ٱلْحَقُّ عَلّامُ ٱلْغُيُوْبِ ، قَدْ شَهِدَ مٰا وَرَدَ عَلَيْكَ وَحَفِظَكَ
بِسُلْطانٍ مِنْ عِنْدِهِ إِلىٰ أَنْ جآءَ ٱلْوَعْدُ وَمٰا قُدِّرَ لَكَ فِيْ
لَوْحٍ مَحْفُوْظٍ ، يٰا أَبا ٱلْقاسِمِ عَلَيْكَ بَهآءُ ٱللهِ وَبَهآءُ
أَنْبِيآئِهِ وَأَصْفِيآئِهِ وَبَهآءُ ٱلَّذِيْنَ طافُوا ٱلْعَرْشَ فِي
ٱلْأَصِيْلِ وَٱلْبُكُوْرِ ، أَوَّلُ مَوْجٍ ٱرْتَفَعَ مِنْ بَحْرِ ٱلْكَرَمِ
مِنْ لَدُنْ مالِكِ ٱلْقِدَمِ عَلَيْكَ يٰا أَيُّها ٱلْمُتَمَسِّكُ بِحَبْلِ
ٱلْفَضْلِ فِيْ أَيّامِ ٱللهِ مالِكِ ٱلْمَلَكُوْتِ ، نَسْئَلُهُ تَعالىٰ أَنْ
يُنْزِلَ عَلَيْكَ فِيْكُلِّ حِيْنٍ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِهِ وَيُقَدِّرَ لَكَ مٰا
تَقَرُّ بِهِ ٱلْعُيُوْنُ ، كَذٰلِكَ نَطَقَ لِسانُ ٱلْمَظْلُوْمِ فِيْ هٰذِهِ
ٱللَّيْلَةِ ٱلدَّلْمآءِ أَمْراً مِنْ لَدىٰ ٱللهِ مالِكِ ٱلْوُجُوْدِ ، إِنّا لِلّٰهِ
وَإِنّا إِلَيْهِ راجِعُوْنَ ، از لغة تازى بپارسى توجّه نموديم

تاکل مقصودرا بیابند وبیایند، یٰا أَفْنانِيْ محزون مباش از آنچه وارد شده عالم درجمیع أحیان دفتر خودرا مینماید وبأعلیٰ النّدآء برفنای خود گواهی میدهد وأهل خودرا پند میگوید ونصیحت میکند، طوبیٰ از برای أُذُنیکه بإصغآء ندایش موفق شد چه که اگر إنسان فی الحقیقه حوادثات وتغییرات عالمرا مشاهده نماید وبیابد خودرا برعرش إطمینان مستریح مشاهده کند، از فنا ببقا راجع شود واز ذلّت کبریٰ بعزّت عظمیٰ دل بندد، عالم وآنچه در اوست اورا تغییر ندهد، لِلّٰهِ ٱلْحَمْدُ از برای شما مقدّر شده آنچه شبه ومثل نداشته، سدرهٔ مبارکه شمارا از أفنان ذکر نموده وقبول فرموده، این فضل عظیم است واینمقام کبیر باسم قادر یکتاحفظش نما، شأن شما ترویج وتبلیغ أمر الله است، اینمظلوم از أوّل أیّام ذکر أفنانرا بلند نمود صحف شاهد وألواح منزله گواه، دربلایای وارده ومصیبات نازلهٔ برمظلوم تفکّر نما از أوّل أیّام أمام وجوه أنام از أمرا وعلما قیام فرمود ولوجه الله من غیر ستر وحجاب کل را بأفق أعلیٰ دعوت نمود، از

قیامش مقصود إعلآء کلمه بوده واز ندایش تقرّب وجود به مالك غیب وشهود، بر أهل بصر وأصحاب منظر أکبر واضح ومشهود است که درهیچ أمری از أمور از برای خود مقصودی نبوده ونیست یَشْهَدُ بِذٰلِكَ عَمَلِيْ أمامَ وُجُوْهِ آلْعالَمِ وَآرْتِفاعُ نِدآئِيْ بَيْنَ آلْأُمَمِ، وچون إشراقات أنوار آفتاب حقیقت از أفق سمآء ظهور ظاهر جمیع أحزاب بر إعراض وإعتراض قیام نمودند ووارد آوردند آنچه راکه غیر حق آگاه نه، سبحان الله از أهل بیان وارد شد آنچه که قلم از ذکرش عاجز وقاصر است، بعض در ذکر الوهیّت وربوبیّت إعتراض نموده اند، قُلْ يٰا مَلَأَ آلْبَيانِ لَعَمْرُ آلرَّحْمٰنِ إِنَّهُ مٰا أرادَ ذِكْراً مِنَ آلْأَذْكارِ إِلّا لِتَقَرُّبِ آلْعِبادِ وَتَوَجُّههِمْ إِلىٰ آللهِ مالِكِ يَوْمِ آلْمَآبِ، صمت نزد مظلوم محبوب بوده وهست چه که آذانیکه أليوم لایق این ندا باشد کمیاب يَشْهَدُ بِذٰلِكَ كُلُّ مُنْصِفٍ بَصِيْرٍ، ولٰکن حضرت مبشّر یعنی نقطهٔ وجود در أوّل بیان میفرماید (آلَّذِيْ يَنْطِقُ فِيْكُلِّ شَأْنٍ إِنَّنِيْ أَنا آللهُ لٰا إِلٰهَ إِلّا أَنا رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَإِنَّ مٰا دُوْنِيْ خَلْقِيْ أَنْ يٰا خَلْقِيْ

إِيّايَ فَٱعْبُدُوْنَ)، وهمچنین در جواب یکی از حروف حی در ذکر مَنْ يُظْهِرُهُ اللهُ میفرماید (إِنَّنِيْ أَنا أَوَّلُ ٱلْعابِدِيْنَ)، مکرّر این بیانات را فرموده اند، قسم بآفتاب حقیقت اگر ذکر آنحضرت نبود اینمظلوم در اینمقامات صمت إختیار میفرمود إِلّا لِأَهْلِهِ، سبحان الله عرفان أهل بیان از عرفان أهل فرقان پستتر مشاهده میشود چه که آنحزب کلمهٔ إِنَّنِيْ أَنا ٱللهُ را از شجر قبول نمودند واین فئه از سدرهٔ وجود ومالك غیب وشهود اینکلمه را نمیپذیرند، نفوسیکه بأمثال اینکلمات إلقای شبهه مینمایند مقصودشان عند الله مشهود وواضح است إِنَّهُ هُوَ ٱلسَّتّارُ ٱلصَّبّارُ ٱلْمُشْفِقُ ٱلْكَرِيْمُ، قُلْ لٰا يَعْزُبُ عَنْ عِلْمِهِ شَيْءٌ وَلٰا يُعْجِزُهُ أَمْرٌ يَشْهَدُ وَيَرىٰ وَهُوَ ٱلسَّمِيْعُ ٱلْبَصِيْرُ، يٰا أَفْنانِيْ نَسْئَلُهُ تَعالىٰ أَنْ يُوَفِّقَكَ وَيُؤَيِّدَكَ وَيُقَدِّرَ لَكَ مٰا تَفْرَحُ بِهِ ٱلْقُلُوْبُ وَتَقَرُّ بِهِ ٱلْعُيُوْنُ، ودر آخر لوح وصیّت مینمائیم شما را بآنچه سبب إرتفاع وإرتقآء است وآن مشورت در أمور است، اگربا حضرت أفنان عَلَيْهِ بَهائِيْ وَعِنايَتِيْ وَرَحْمَتِيْ در أمور مشورت نمائید لدیٰ

الله محبوب ومقبول است، سَوْفَ يُصْلِحُ ٱللهُ أُمُوْرَكُمْ وَيُقَرِّبُكُمْ إِلَيْهِ وَيُظْهِرُ لَكُمْ ما كانَ مَسْتُوْراً عَنْ أَعْيُنِ ٱلنّاظِرِيْنَ ٱلْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ ٱلْعالَمِيْنَ، منتسبين طرّاً را از قِبَل مظلوم تكبير برسان، ٱلْبَهآءُ ٱلْمُشْرِقُ مِنْ أُفُقِ سَمآءِ رَحْمَتِيْ عَلىٰ أَفْنانِي ٱلَّذِيْنَ ما نَقَضُوا عَهْدِيْ وَمِيْثاقِيْ وَعَمِلُوا بِما أُمِرُوا بِهِ فِيْكِتابِي ٱلْمُبِيْنِ، ٱلْأَمْرُ لِلهِ ٱلْمُقْتَدِرِ ٱلْقَوِيِّ ٱلْغالِبِ ٱلْقَدِيْرِ.

[١٤٥]

بسمي الّذي به ماج بحر العرفان في الإمكان

عريضه ات بلسان عربى حاضر وعين عنايت بآن ناظر وجواب از أمّ الكتاب بلسان پارسى نازل تاكل از عمّان بيان حضرت رحمٰن قسمت ونصيب أخذ نمايند وبآنچه بصر وسمع وروح از براى او خلق شده آگاه گردند، امروز جذب كلمهٔ إلٰهى عالمرا أخذ نموده جميع أشيا بكمال فرح وإنبساط بذكر وثنا مشغول، آب ميگويد ايخاك بيا ذكرهاى عالمرا بگذاريم وبثناى مالك قدم مشغول شويم، جبال ميگويد اى أشجار امروز روز

تغنّی وترنّم است چه که مقصود غیب وشهود بر کرسی ظهور مستوی نیکوست وقت ما ونیکوست روز ما ونیکوست حال ما، فضل محبوب عالمیان احاطه نموده أنوار آفتاب شفقت تابیده دریای رحمت موّاج ونور بخشش مشرق، یك آنِ این یوم عند الله أفضل است از قرون وأعصار، طوبیٰ از برای نفسیکه آگاه شد وبر عنایت حق گواهی داد وویل از برای نفسیکه خود را از فرات رحمت محروم نمود واز فضل فضال حقیقی باز داشت، یا کاظم دراین یوم أحد غصن أکبر أمام وجه مالك قدر حاضر إنّا نَنْطِقُ وَهُوَ یُحَرِّرُ مقام این فضل را بدان، یٰا یَحْییٰ سَمِعْنا ذِکْرَکَ ذَکَرْناکَ وَرَأَیْنا اَسْمَکَ أَنْزَلْنا لَکَ مٰا لٰا تُعادِلُهُ أَذْکارُ اَلْأُمَمِ یَشْهَدُ بِذٰلِکَ أُمُّ اَلْکِتابِ إِذْ کانَ مُسْتَوِیاً عَلیٰ عَرْشِ اَلْخِطابِ، یٰا یَحْییٰ خُذْ کِتابَ اَللهِ بِقُوَّةٍ مِنْ عِنْدِهِ وَقُدْرَةٍ مِنْ لَدُنْهُ إِنَّهُ یُؤَیِّدُ مَنْ أَقْبَلَ إِلَیْهِ وَأَرادَ أَنْ یَشْرَبَ رَحِیْقَهُ اَلْمَخْتُوْمَ بِاَسْمِهِ اَلْعَزِیْزِ اَلْبَدِیْعِ، در لیالی وأیّام قلم أعلیٰ متحرّك ازحق بطلب مبعوث فرماید نفوسیرا که لایق این أیام وقابل این أمر أعظم

باشند ، قسم به نیّر معانی که از أفق سمآء بیان مشرق ولائح است فضل این أیام إحصا نشده ونمیشود ، نیکوست حال نفسیکه از فیوضاتش محروم نشد واز عناياتش ممنوع نگشت ، امروز آفتاب به لَكَ ٱلْحَمْدُ يا سَيِّدَ ٱلْعالَمِ ناطق وآسمان بلَكَ ٱلثَّنآءُ يا مالِكَ ٱلْأَسْمآءِ متكلّم ، سدرهٔ طور بقَدْ أَتىٰ مالِكُ ٱلظُّهُوْرِ مترنّم ولٰكن أهل عالم غافل ومحجوب مگر معدودی ، يا كاظم ازحق ميطلبيم كلرا تأييد فرمايد برآنچه سبب إعزاز أمر وإرتقآء وجود است ، طلب غفران نمودی از برای والدين لِلّٰهِ ٱلْحَمْدُ باجابت مقرون يَفْعَلُ مٰا يَشآءُ وَيَحْكُمُ مٰا يُرِيْدُ وَلٰا يُسْئَلُ عَمّا يَفْعَلُ ، ٱلْبَهآءُ مِنْ لَدُنّا عَلَيْكَ وَعَلىٰ مَنْ مَعَكَ مِنْ كُلِّ ذَكَرٍ وَأُنْثىٰ وَمِنْ كُلِّ صَغِيْرٍ وَكَبِيْرٍ ، ٱلَّذِيْنَ وَفَوْا بِعَهْدِ ٱللّٰهِ وَمِيْثاقِهِ وَٱعْتَرَفُوْا بِمٰا نَطَقَ بِهِ لِسانُ ٱلْعَظَمَةِ قَبْلَ خَلْقِ ٱلسَّمٰوٰاتِ وَٱلْأَرَضِيْنَ .

يا كاظِمُ عَلَيْكَ بَهآءُ ٱللهِ، مع ندای سدرهٔ منتهیٰ وإرتفاع صیحه ما بین أرض وسما وإشراقات أنوار آفتاب ظهور از کلّ جهات عباد ارض غافل وبیخبر مانده اند، أبصار ممنوع آذان محروم چه که أکثر عبدهٔ أسما مشاهده میشوند بآن عاکفند وازحق جَلَّ جَلالُهُ بی نصیب، حزب قبل سالها عاکف أسما وعابد أصنام بودند مِنْ غَيْرِ شُعُوْرٍ، حزب بیان هم بآن مرض مبتلا إلّا مَنْ شآءَ ٱللهُ مع آنکه أهل بیان سب ورد ولعن حزب قبلرا من غیر ستر وحجاب بر روی منابر شنیده ومیشنوند معذٰلك بترتیب چنین حزبی مشغولند، لَعَمْرُ ٱللهِ اگر مقام توحید حقیقی ذکر شود کل منصعق مشاهده شوند الّا معدودی إنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلسَّتّارُ ٱلصَّبّارُ ٱلْعَلِيْمُ ٱلْخَبِيْرُ، يا كاظِمُ چندی قبل لوح أمنع أقدس مخصوص آنجناب نازل وإرسال شد، در جمیع أحوال ازحق میطلبیم آنجناب را مؤید فرماید بر آنچه سبب إرتفاع کلمهٔ اوست که شاید مردگان از نفحات وحی مقصود عالمیان بحیوٰة جدیده فائز شوند واز

قبور غفلت برآیند وآگاه گردند، نفوس مذکورهٔ در نامهٔ آنجناب هریك فائز شد بآنچه که شبه نداشته أولیارا از قِبَل مظلوم تکبیر برسان وبشارت ده، ازحق میطلبیم کلرا مؤیّد فرماید بر آنچه سبب تذکّر أمم وإصلاح عالمست إِنَّهُ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ، قُلْ إِلٰهِيْ إِلٰهِي آرْحَمْ عِبادَكَ بِرَحْمَتِكَ آلَّتِيْ سَبَقَتِ آلْوُجُوْدَ مِنَ آلْغَيْبِ وَآلشُّهُوْدِ وَأَنْقِذْهُمْ بِأَيادِيْ قُوَّتِكَ وَذِراعَيْ قُدْرَتِكَ ثُمَّ آحْفَظْهُمْ بِجُنُوْدِ آلْوَحْيِ وَآلْإِلْهامِ، أَيْرَبِّ نَوِّرْ قُلُوْبَهُمْ بِنُوْرِ مَعْرِفَتِكَ ثُمَّ آجْعَلْهُمْ مِنَ آلَّذِيْنَ ذَكَرْتَهُمْ فِيْ صُحُفِكَ وَزُبُرِكَ وَأَلْواحِكَ لِيَسْتَطْبِعَ عَلىٰ أَفْئِدَتِهِمْ نَقْشُ إِنّا لِلّٰهِ آلْواحِدِ آلْفَرْدِ آلْمُقْتَدِرِ آلْقَدِيْرِ، يا كاظِمُ عَلَيْكَ بَهائِيْ، ازحق بطلب أفئدمرا از ماسوایش فارغ نماید بشأنیکه أسماء ایشانرا محتجب نسازد وقصص أولیٰ محروم نکند، سبحان الله در قرون وأعصار بأسما متمسك بودند در ثمر آن ملاحظه کنید که چه بود وچه شد، نَسْئَلُ آللّٰهَ أَنْ يُعَرِّفَهُمْ ما هُوَ آلْمَقْصُوْدُ فِيْ أَيّامِهِ وَيُقَدِّرَ لَهُمْ خَيْرَ آلْآخِرَةِ وَآلْأُوْلىٰ إِنَّهُ هُوَ آلْفَضّالُ آلْكَرِيْمُ، آلْبَهاءُ آلظّاهِرُ آللّائِحُ مِنْ أُفُقِ

سَمآءِ رَحْمَتِيْ عَلَيْكَ وَعَلىٰ مَنْ مَعَكَ وَيَسْمَعُ قَوْلَكَ فِيْهٰذا ٱلْأَمْرِ ٱلْمُحْكَمِ ٱلْمُبِيْنِ .

[١٤٧] **بنام داناى بينا**

الحمد لله از فضل ورحمت وعنايت نامتناهيهٔ إلٰهى بأفق أعلىٰ توجّه نمودى واز أيادى ألطاف محبوب إمكان كوثر حيوان آشاميدى ولسان رحمٰن بهَنِيْئاً لَكَ ناطق، قدر اينمقام أعلىٰ وغاية قصوىٰ ودرّهٔ أولىٰ را بدان واين جوهر ثمين را از بصر سارقين وخائنين باسم حق جَلَّ جَلالُهُ حفظ نما، يٰا كاظِمُ اى دوست من اى بندهٔ من در أيّاميكه جميع نفوس از سطوت ظالمين ومشركين مضطرب وخائف بودند وخلف حجبات وسبحات ساكن اين مظلوم بكمال همّت وقدرت وعظمت بر أمر قيام نمود قياميكه قعود اورا أخذ ننمود وبأعلىٰ النّدآء أهل ملكوت إنشارا بمالك أسما وفاطر سما دعوت نمود، وچون عالم إمكان بأنوار بيان رحمٰن روشن ومنير گشت وراية حمرا بعنايت كلمهٔ عليا بر أعلىٰ المقام منصوب نفوس مستورهٔ

محتجبهٔ خائفه از خلف حجاب ظاهر وبصد هزار مکر وخدعه در إضلال نفوس منیرهٔ مطمئنه برآمدند وبهر مملکت ودیار توجّه نموده ومینمایند که شاید بألواح ناریّه وکتاب سجّین أهل یمین را از مآء معین منع نمایند وبمصدر ظنون ومطلع أوهام کشانند، إنشآء الله باید آنجناب بشأنی مستقیم باشند که از أثر آن أهل آن دیار بل سایر أشطار وأقطار باستقامت کبری فائز شوند لَیْسَ هٰذا عَلیٰ رَبِّکَ بِعَزِیْزٍ، جهد نما تا در حیات جان عزیز را بفدای ربّ عزیز نمائی ودر زندگی بمقام بلند شهادت فائز باشی، هر نفسی ألیوم در مشیّت وإرادهٔ حق جَلَّ جَلالُهُ فانی نمود یعنی از إرادهٔ خود گذشت وبمٰا أَرادَ آللهُ تمسّک جست او در زندگی وحیات بشهادت کبریٰ فائز است طُوْبیٰ لِنَفْسٍ فازَتْ بِهٰذا آلْمَقامِ آلْأَسْمیٰ آلْأَسْنیٰ وَآلْأُفُقِ آلْأَعْلیٰ آلْأَبْهیٰ، یٰا کاظِمُ أَنِ آفْرَحْ بِهٰذا آلْفَرَحِ آلْأَعْظَمِ، بدرستیکه حق جَلَّ جَلالُهُ ذکر ترا قبول نمود وقربانیت لدیٰ المظلوم مقبول افتاد أَنِ آحْمَدِ آللهَ بِهٰذا آلْفَضْلِ آلَّذِیْ سَبَقَکَ وَآلرَّحْمَةِ آلَّتِیْ أَحاطَتْ مَنْ

فِي ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرَضِيْنَ، إنشآء الله ساقی رحیق عرفان باشی وبرّ آن دیار وناس پژمرده‌را از سلسبیل بیان إلٰهی تازه وزنده نمائی تاکل از دریای دانائی محروم نمانند، ایکاش بنیّر أعظم که از أفق عالم إشراق نموده آگاه میشدند، قسم بآفتاب علم إلٰهی که از أفق سجن طالع است اگر بذرّهٔ از عنایات لا تحصای او عارف شوند هرآینه کل را طائف حول مشاهده نمائی، اینست کلمهٔ علیا که از مطلع علم مالك أسما ظاهر شده طُوْبیٰ لِلسّامِعِیْنَ طُوْبیٰ لِلْعارِفِیْنَ طُوْبیٰ لِلْعامِلِیْنَ، ٱلْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ ٱلْعالَمِیْنَ.

[١٤٨] هو المعزّي العليم

یٰا أَفْنانِیْ قَدْ قُرِءَ لَدیٰ ٱلْعَرْشِ مٰا أَرْسَلْتَهُ إلیٰ ٱسْمِنا ٱلْمَهْدِیِّ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَ وَجَدْنا مِنْها عَرْفَ ٱلْأَحْزانِ فِیْهٰذِهِ ٱلْمُصِیْبَةِ ٱلَّتِیْ تَرَدّیٰ هَیْکَلُ ٱلْعَظَمَةِ بِرِدآءِ ٱلْحُزْنِ إنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلذّاکِرُ ٱلْعَلِیْمُ، قَدْ ناحَ فِیْهٰذِهِ ٱلْمُصِیْبَةِ ٱلْکُبْریٰ قَلَمِي ٱلْأَعْلیٰ یَشْهَدُ بِذٰلِكَ مٰا أَنْزَلَهُ فاطِرُ ٱلسَّمآءِ فِیْکِتابِهِ ٱلْمُبِیْنِ، طُوْبیٰ لِمَنْ یَذْکُرُ ٱلَّذِیْنَ

ٱسْتُشْهِدُوا فِيْ سَبِيْلِ ٱللهِ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَفِيْهٰذِهِ ٱلْأَيّامِ وَيَقْرَءُ ما نُزِّلَ لَهُمْ مِنْ لَدىٰ ٱللهِ رَبِّ ٱلْعالَمِيْنَ، يٰا أَفْنانِيْ قَدْ ناحَتِ ٱلسِّدْرَةُ وَصاحَتِ ٱلصَّخْرَةُ وَلٰكِنَّ ٱلظّالِمِيْنَ فِيْ نَوْمٍ عَظِيْمٍ، سَوْفَ يَنْتَبِهُوْنَ مِنْ سِياطِ قَهْرِ رَبِّكَ إِنَّهُ لَهُوَ ٱلْمُخْبِرُ ٱلْعَلِيْمُ، يٰا أَفْنانِيْ اگرچه برهر نفسی که از رحیق محبّت إلٰهی آشامیده لازمست که در این مصیبت کبریٰ ورزیّهٔ عظمیٰ با صاحبان مصیبت که ملأ أعلیٰ باشند شریك شودچه که طلعت مظلوم بکمال حزن ظاهر وهویداست إظْهاراً لِفَضْلِهِ وَوَفائِهِ وَرَحْمَتِهِ وَعِنايَتِهِ إِنَّهُ لَهُوَ ٱلْفَضّالُ ٱلْقَدِيْمُ، ولٰکن آنجناب وسایر دوستان إلٰهی باید بکمال تسلیم ورضا وصبر وإصطبار مشاهده شوند، این آیهٔ مبارکه دراین أیّام از سمآء مشیّت ربّانیّه نازل إنّا زَيَّنّا رَأْسَنا بِإِكْلِيْلِ ٱلْحِلْمِ وَهَيْكَلَنا بِدِرْعِ ٱلصَّبْرِ فِيْهٰذا ٱلصِّراطِ ٱلْمُسْتَقِيْمِ وَلٰكِنْ أَعاذَنا ٱللهُ مِنْ غَضَبِ ٱلْحَلِيْمِ، از قبل گفته شده أَنِ ٱطْمَئِنَّ بِفَضْلِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ ٱلشّاكِرِيْنَ، وازقلم أعلیٰ دراین أیّام نازل شده آنچه مدل برعلوّ قدر وسموّ مقام مستشهدین بوده، بعضی از آنرا باسم مهدی أمر

نموديم نوشته أرسال دارد إنشآء الله بقرائت آن فائز شويد ، يا أفنانِيْ إنّا نُعَزّيكُمْ وَٱلّذِيْنَ آمَنُوا فِيمَا وَرَدَ عَلىٰ ٱسْمِي ٱلْحاءِ ٱلّذِيْ بِهِ أنارَ أُفُقُ ٱلْوَفآءِ وَعَلىٰ ٱلّذِيْنَ ٱسْتُشْهِدُوا مَعَهُ فِيْ سَبِيْلِي ٱلْمُبِيْنِ ، لَعَمْرُ ٱللهِ لا يُغادِرُ ذَرَّةً مِنْ أعْمالِ ٱلْمُشْرِكِيْنَ إلّا وَقَدْ يَجْزِيْهِمْ بِها رَبُّكَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْقَدِيْرُ ، وَقَدْ أنْزَلْنا مِنْ قَبْلُ فِي ٱلْمِيْزانِ مَا يَطْمَئِنُّ بِهِ قُلُوْبُ ٱلْعارِفِيْنَ ، إنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْمُهَيْمِنُ عَلىٰ ٱلْأشْيآءِ وَعِنْدَهُ عِلْمُ كُلِّشَيْءٍ فِيْكِتابٍ مَا أحاطَهُ إلّا عِلْمُهُ ٱلْمُحِيْطُ ، إنَّ ٱلْمُجْزِيْ يَمْشِيْ أمامَ عُيُوْنِ ٱلْعِبادِ وَٱلْبَصِيْرَ يَنْظُرُ وَيَرىٰ إنَّهُ لَهُوَ ٱلسَّمِيْعُ ٱلْبَصِيْرُ ، كَبِّرْ مِنْ قِبَلِيْ أحِبّآئِي ٱلّذِيْنَ وَفَوْا بِمِيْثاقِيْ وَتَمَسَّكُوا بِحَبْلِي ٱلْمَتِيْنِ ، ٱلْبَهآءُ عَلَيْكَ وَعَلىٰ أفْنانِيْ وَعَلىٰ ٱلّذِيْنَ فازُوا بِرَحِيْقِ بَيانِي ٱلْبَدِيْعِ .

[١٤٩] هو الشّاهد السّميع العليم

يا ٱسْمِيْ مكتوب جناب أفنان آقا عَلَيْهِ بَهآئِيْ وَعِنايَتِيْ كه باسم شما بود عبد حاضر لدىٰ المظلوم مذكور داشت ، إنشآء الله در جميع عوالم بفيوضات نامتناهيهٔ

حضرت فیّاض فائز باشند، إنَّهُ هُوَ ٱلَّذِيْ شَهِدَ وَرَأىٰ مِنْ آياتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرىٰ وَنَطَقَ وَأَثْنىٰ مالِكَ ٱلْوَرىٰ إِذْ سَمِعَ نِدآئَهُ مِنْ أُفُقِهِ ٱلْأَعْلىٰ كَذٰلِكَ شَهِدَ ٱللّٰهُ لَهُ فِيْمَنْظَرِهِ ٱلْأَبْهىٰ إِنَّهُ لَهُوَ ٱلْفَضّالُ ٱلْمُشْفِقُ ٱلْكَرِيْمُ، لحاظ عنایت باو متوجه بوده وهست عَرْف محبّت إلٰهی درکلّ أحیان از او متضوّع، از حق جَلَّ جَلالُهُ بطلبید کلرا مؤید فرماید برآنچه سزاوار یوم إلٰهیست، یٰا مهدیّ قلم أعلیٰ در أکثر ألواح ذکر عظمت این یومرا نموده وذکرش در کتب وصحف إلٰهی از قبل وبعد بوده معذٰلك أهل عالم از او غافل ومحجوب مشاهده میشوند إلّا ٱلَّذِيْنَ مٰا مَنَعَتْهُمْ شُئُوْناتُ ٱلْأَمرآءِ وَلٰا شُبُهاتُ ٱلْعُلَمآءِ عَنْ هٰذا ٱلصِّراطِ ٱلَّذِيْ بِنَفْسِهِ يُنادِيْ بَيْنَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمآءِ طُوْبىٰ لِبَصَرٍ رَأىٰ وَلِأُذُنٍ سَمِعَتْ وَلِقَلْبٍ أَقْبَلَ إِلىٰ ٱللّٰهِ ٱلْمُهَيْمِنِ ٱلْقَيُّوْمِ، إِنّا نَذْكُرُ ٱلْأَفْنانَ مَرَّةً أُخْرىٰ لِيَشْكُرَ رَبَّهُ ٱلْغَنِيَّ ٱلْمُتَعالِ، يٰا أَفْنانِيْ قَدْ فاحَ عَرْفُ حُبِّكَ وَ وَجَدَهُ كُلُّ ذِيْ شَمٍّ أَنْصَفَ فِيْ أَمْرِ رَبِّكَ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْوَهّابِ، قَدْ نَطَقَ كُلُّ لِسانٍ بِثَنآءِ ٱللّٰهِ وَلٰكِنَّ ٱلَّذِيْنَ يَدَّعُوْنَ ٱلْعِلْمَ نَراهُمْ فِيْ

غَفْلَةٍ وَحِجابٍ، طُوْبیٰ لِعالِمٍ طَهَّرَ قَلْبَهُ بِفُراتِ رَحْمَةِ رَبِّهِ ٱلْمُقْتَدِرِ ٱلْغَفّارِ، قَدْ نَبَذُوا ٱلْحَقَّ عَنْ وَرآئِهِمْ وَيَحْسَبُوْنَ أَنَّهُمْ مِنْ أَهْلِ ٱلْجَنانِ، سبب وعلّت غفلت نفوس وإحتجاب عباد علمای عصر بوده اند چنانچه ازقلم أعلیٰ در ألواح قبل وبعد نازل شده آنچه که أهل بصررا کفایت مینماید، در جمیع کتب ذکر اعراض نفوس طاغیهٔ یاغیه بوده وهست ولٰکن در اینظهور أعظم جمع کثیری از علما بأفق أعلیٰ توجّه نمودند واز رحیق أطهر آشامیدند، هر نفسی ألیوم بعرفان حق فائز شد او از علما لدیٰ الله مذکور ودر کتاب إلٰهی مسطور، جمیع عبادرا از قبل اخبار نمودیم بآنچه سبب إرتقای نفوس وحفظ وجود است، ازحق بخواهید تاکلرا مؤیّد فرماید واز إشراقات أنوار آفتاب معانی وبیان محروم ننماید إِنَّهُ لَهُوَ ٱلشّاهِدُ ٱلسَّمِيْعُ ٱلْعَلِيْمُ، یا أَفْنانُ در بحبوحهٔ أحزان محبوب إمکان ترا ذکر مینماید إِنَّهُ يُحِبُّ مَنْ أَحَبَّهُ وَيَتَوَجَّهُ إِلیٰ مَنْ تَوَجَّهَ إِلَيْهِ إِنَّ رَبَّكَ سُمِّيَ بِٱلرَّحِيْمِ فِيْكِتابِهِ ٱلْعَظِيْمِ، إِنّا سَتَرْنا ما وَرَدَ مِنْ قَبْلُ وَيَرِدُ مِنْ بَعْدُ لِئَلّا يَحْزَنَ قَلْبُ مَنْ أَقْبَلَ

إلیٰ آللهِ آلْفَرْدِ آلْخَبِيْرِ، حق أليوم در أرض موعوده ظاهر وبر كرسی مذكور جالس، اين أرضی‌است كه بأرض مقدّسه در فرقان مذكور وهمچنين در كتب قبل وندای أنبيا دراين بيدا مرتفع ولٰكن أهلش بأولاد أفاعی مذكور ومسطور، واينمظلوم ما بين اين گروه جميع أحزابرا بحق جَلَّ جَلالُهُ دعوت مينمايد طُوْبیٰ لِلْفائِزِيْنَ وَطُوْبیٰ لِلسّامِعِيْنَ وَطُوْبیٰ لِلْعارِفِيْنَ، ذكر ورقهٔ عليا ومخدّره والده عَلَيْهِما بَهآءُ آللهِ نموده بودند دو لوح أمنع أقدس مخصوص ايشان نازل وإرسال شد وهمچنين مخصوص أفنان عَلَيْهِمْ بَهآءُ آلرَّحْمٰنِ إنشآء الله برسانند تا از كوثر بيان إلٰهی بياشامند، ورقهٔ عليا عَلَيْها بَهائِيْ از تأخير وتوقف محزون نباشند لَعَمْرِي آنچه واقعشده نظر بحكمت ومصلحت بوده عِنْدَهُ عِلْمُ كُلِّشَيْءٍ وَهُوَ آلْعَلِيْمُ آلْحَكِيْمُ، آلْبَهآءُ عَلَيْكَ وَعَلَيْهِما وَعَلَيْهِمْ وَعَلیٰ آلَّذِيْنَ شَرِبُوا رَحِيْقَ آلْوَحْيِ بِآسْمِي آلْمَحْبُوْبِ.

[۱۵۰] بنام خداوند عالم دانا

رشحات إلهام از أوراق سدرهٔ منتهیٰ بإعانت نسیم إرادهٔ مالك أسما بصورت اینکلمات ترشّح نموده، ای أشرف کتابت در منظر أکبر حاضر وطَرْف عنایت مالك قَدَر بآن متوجّه، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ از سلسبیل بیان رحمٰن آشامیدی وبذکر حق ما بین خلق مشغولی، قَدْ عَرَفْنا نارَ حُبِّكَ وَسَمِعْنا نِدائَكَ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ اَلسّامِعُ اَلْعَلِيْمُ، طُوْبیٰ لَكَ بِمٰا وَفَيْتَ بِمِيْثاقِ اَللّٰهِ وَعَهْدِهِ وَاَخْتَرْتَ لِنَفْسِكَ خِدْمَةَ هٰذا اَلنَّبَإِ اَلْعَظِيْمِ اَلَّذِيْ بِهِ اَرْتَعَدَتْ فَرائِصُ اَلْعالَمِ وَاَضْطَرَبَتِ اَلْأُمَمُ وَزَلَّتْ أَقْدامُ اَلْعارِفِيْنَ، إِنْشآءَ اَلرَّحْمٰنُ در کلّ أحیان بنصرت أمرش قائم باشی وبذکرش ناطق نطقی که او را صمت أخذ نکند وقیامیرا که اورا جلوس از پی درنیاید، ولٰکن در کلّ أحوال بحکمت ناظر باشید وناسرا بحکمت محضه دعوت کنیدچه که ضعیفند واز مَطْلِع وحی إلٰهی ومَشْرِق ظهور ربّانی غافل وبیخبرند، اگر أمری مشاهده نمایند وبحقیقت آن پی نبرند ألبتّه إجتناب نمایند دراین صورت أمر تبلیغ معوّق ماند، مثلًا مولود

مبارك در محرّم واقع بِذٰلِكَ رَفَعَهُ ٱللّٰهُ بِٱلْحَقِّ وَجَعَلَهُ مِنَ ٱلْأَعْيادِ لِلْعِبادِ، حال اگر نفسی در بلاد إسلام بر حسب ظاهر در شهر محرّم بشرایط عید عمل نماید ألبتّه از حکمت خارج شده چه که أکثری از مبارکی آن یوم وَمٰا وُلِدَ فِيْهِ مطّلع نیستند، وهمچه گمان مینمایند که سبب وعلّت عید أَلْعَيَاذُ بِٱللّٰهِ عداوت با سیّد الشّهدآء عَلَيْهِ مِنْكُلِّ بَهآءٍ أَبْهاهُ بوده چه که جاهلند ونمیدانند که مطلع آیات ومظهر بینات ظاهر وناطقست، از این گذشته از روایاتیکه نزد خودشان محقّق است غافلند چنانچه فرموده سیّد الشّهدآء رُوْحُ مٰا سِواهُ فِداهُ بعد از قائم باسم قیّوم ظاهر وجمیع أنبیا وأصفیا در ظلّ آنحضرت مجتمع، باری ازقیامت ویوم الله وَمٰا ظَهَرَ فِيْهِ که در فرقان وکتب قبل نازلست بیخبرند از خمر هویٰ مدهوش واز أفق هدیٰ معرض تَبّاً لَهُمْ وَلِلَّذِيْنَ ٱتَّبَعُوْهُمْ مِنْ دُوْنِ بَيِّنَةٍ وَكِتابٍ، نظر برحمت سابقهٔ إلٰهیّه وفضل وألطاف محیطهٔ ربّانیه باید کل را بحکمت بخوانید تا علقه های وجود بحکمت وتربیت أولیای حق بمقام فَتَبارَكَ ٱللّٰهُ أَحْسَنُ ٱلْخالِقِيْنَ

فائز شوند، جميع دوستانرا از قِبَل اين مظلوم تكبير برسانيد وكلرا بنار مشتعلهٔ شجرهٔ مباركه مشتعل نمائيد وبزينت إتّحاد وإتّفاق وَمٰا أَمَرَ بِهِ ٱللّٰهُ فِي ٱلْأَلْواحِ مزيّن داريد، إِنَّمٰا ٱلْبَهآءُ عَلَيْكَ وَعَلىٰ ٱلَّذِيْنَ تَوَجَّهُوا إِلىٰ ٱلْوَجْهِ بَعْدَ فَنآءِ ٱلْأَشْياءِ إِنَّهُ لَمَوْلىٰ ٱلْأَسْمآءِ وَفاطِرُ ٱلسَّمآءِ لٰا إِلٰهَ إِلّا هُوَ ٱلْمُبَيِّنُ ٱلْعَلِيْمُ ٱلْحَكِيْمُ.

[١٥١] هو السّامع بالفضل والمجيب بالعدل

حمد وثنا ذكر وبهآء آفتاب حقيقترا لايق وسزاست كه بأنوار نيّر برهان أهل إمكانرا بطراز عرفان وإكليل إيقان مزيّن داشت جَلَّ سُلْطانُهُ وَجَلَّتْ آياتُهُ وَعَظُمَتْ سَلْطَنَتُهُ، يٰا ع قَدْ حَضَرَ كِتابُكَ ٱلَّذِيْ أَرْسَلْتَهُ إِلىٰ ٱسْمِ ٱلْجُوْدِ عَلَيْهِ بَهائِيْ وَعِنايَتِيْ قَرَأْناهُ وَأَجَبْناكَ بِهٰذا ٱللَّوْحِ ٱلَّذِيْ بِهِ لاحَتْ آفاقُ ٱلْمَعانِيْ وَٱلْبَيانِ وَظَهَرَتِ ٱلْأَسْرارُ ٱلْمُوْدَعَةُ فِيْكِتابِ ٱللهِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْمَنّانِ، يٰا ن إِنَّ ٱلنُّوْنَ يَسْبَحُ فِيْ بَحْرِ ٱلْبَيانِ وَيَقُوْلُ طُوْبىٰ لَكَ يٰا عَنْدَلِيْبُ بِمٰا تَغَرَّدْتَ عَلىٰ ٱلْأَفْنانِ بِفُنُوْنِ ٱلْأَلْحانِ، يٰا د عَلَيْكَ بَهآءُ ٱللهِ مالِكِ ٱلْإِيْجادِ ٱسْمَعِ ٱلنِّداءَ ٱلَّذِيْ

ٱرْتَفَعَ مِنَ ٱلْأُفُقِ ٱلْأَعْلىٰ ٱلْمَقامِ ٱلَّذِيْ فِيْهِ نادَىٰ ٱلْمُنادِ ٱلْمُلْكُ لِلّٰهِ مالِكِ ٱلْمَبْدَءِ وَٱلْمَعادِ، يا ل يُبَشِّرُكَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْمُتَعالِ بِما قُدِّرَ لِلْأَوْلِياءِ مِنْ لَدىٰ ٱللّٰهِ رَبِّ ٱلْمَبْدَءِ وَٱلْمَآلِ، طُوْبىٰ لِسَمْعٍ سَمِعَ وَلِلِسانٍ نَطَقَ وَلِعَيْنٍ رَأَتْ وَفازَتْ بِأَيّامِ ٱللّٰهِ رَبِّ ٱلْأَرْبابِ، إِنّا وَجَدْنا مِنْ كِتابِكَ عَرْفَ ٱلْقَمِيْصِ وَأَنْزَلْنا لَكَ ما قَرَّتْ بِهِ ٱلْعُيُوْنُ وَٱلْأَبْصارُ، يوم يوم فرح اكبر است، بايد أوليا همّت كنند وگمراهانرا بسبيل إلٰهى راه نمايند، بگو ايدوستان امروز روز خدمتست جامهٔ خوف وصمت وسكونرا بنطق وبيان وإطمينان وإهتزاز تبديل نمائيد، جميع أشيا بذكر وثنا ناطق، يوم يوم الله وربيع زهورات وأوراد حكمت وبيان، طُوْبىٰ لِنَفْسٍ عَرَفَ وَلِأَلْسُنٍ نادَتْ وَقالَتْ يا قَوْمُ قَدْ أَتىٰ ٱلْيَوْمُ ٱلْعِزَّةُ وَٱلاَقْتِدارُ وَٱلْعَظَمَةُ وَٱلاَخْتِيارُ لِلّٰهِ ٱلْواحِدِ ٱلْمُقْتَدِرِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْغَفّارِ، اينكه دربارهٔ بعضى از نفوس كه بكوثر عرفان وتسنيم إيمان فائز گشته اند ذكرنمودند ذٰلِكَ مِنْ فَضْلِ ٱللّٰهِ يُؤَيِّدُ مَنْ يَشآءُ عَلىٰ ٱلْإِقْبالِ إِلىٰ أُفُقِ ظُهُوْرِهِ وَٱلتَّوَجُّهِ إِلىٰ أَنْوارِ وَجْهِهِ إِنَّهُ هُوَ أَرْحَمُ

اَلرّاحِمِيْنَ وَمُنَوِّرُ أَفْئِدَةِ اَلْمُقْبِلِيْنَ وَاَلْمُوَحِّدِيْنَ، اینکه مذکور نمودی مبلّغین وقائمینرا مؤیّد فرماید برتقدیس وتنزیه وأمانت ودیانت وتکلّم بِمٰا نُزِّلَ فِي اَلْأَلْواحِ اینکلمهٔ آنجناب لدیٰ اَلعرش بطراز قبول ورضا مزیّن گشت، ازحق بطلب ومیطلبیم أهل بهارا موفّق دارد بر حفظ آیاتیکه سبب إرتفاع وإرتقآء عباد است چه اگر از آیات منزله در مجالس درهر مقام قرائت شود عنقریب عالم از مٰا عِنْدَهُمْ بِمٰا عِنْدَ اَللّٰهِ توجّه نمایند، جناب اسم الله ج هم در اینمقام کلمهٔ عرض نمود که بإصغا فائز وبنور قبول منوّر قوله نوشته اندکه حدود کردستان بسیار مستعد ومبلّغ لازم دارد اما بشرط آنکه نفس إعلآء أمر را منظور دارد وبرای خود بساطی پهن ننماید فی الحقیقه اینکلمه وکلمهٔ آنجنابرا باید بعضی از مبلّغین ملاحظه نمایند وبآن ناظر باشند وبآن تمسّك جویند أَمْراً مِنْ لَدیٰ اَللّٰهِ اَلْآمِرِ اَلْحَكِيْمِ، اینکه دربارهٔ نیّر وسینا ذکر نمودی قَدْ نَطَقْتَ بِاَلْعَدْلِ نَسْئَلُ اَللّٰهَ تَبارَكَ وَتَعالیٰ أَنْ يَرْفَعَهُما بِأَسْمِهِ وَيَجْعَلَهُما مِنْ رایاتِ نَصْرِهِ فِيْ مَمْلَكَتِـهِ وَأَعْلامِ هِـدایَتِـهِ بَيْـنَ خَلْقِـهِ، از

أطراف أرض خا هم ذكر ايشانرا نموده اند هَنِيْئاً لَهُما وَمَرِيْئاً لَهُما نَشْهَدُ أَنَّهُما أَخَذا أَقْداحَ ٱلْبَيانِ وَشَرِبا بِٱسْمِ رَبِّهِما ٱلرَّحْمَنِ وَفازا بِخِدْمَةِ ٱلْأَمْرِ فِيْ أَكْثَرِ ٱلْأَحْيانِ ، آنچه اليوم لازم بايد أيادى أمر إلهى عبادرا بمطلع نور توحيد حقيقى راه نمايند وبأفق ظهور وحده ناظر باشند وبمثابهٔ حزب قبل هر يوم صنمى أخذ ننمايند هٰذا نُصْحِيْ لَهُمْ، وَنَسْئَلُ ٱللهَ تَبارَكَ وَتَعالىٰ أَنْ يُؤَيِّدَ ٱلْكُلَّ عَلىٰ مٰا أَنْزَلَهُ فِيْكِتابِهِ الْمُبِيْنِ ، أولياى آن أرضرا ازقِبَل مظلوم تكبير برسان ثُمَّ ٱتْلُ عَلَيْهِمْ مٰا أَنْزَلْناهُ لَكَ فِيْهٰذا ٱللَّوْحِ ٱلْعَظِيْمِ ، ٱلْبَهآءُ ٱلْمُشْرِقُ مِنْ أُفُقِ سَمآءِ رَحْمَتِيْ عَلَيْكَ وَعَلىٰ ٱلَّذِيْنَ يَسْمَعُوْنَ قَوْلَكَ فِيْهٰذا ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيْمِ وَيُحِبُّوْنَكَ لِوَجْهِ ٱللهِ رَبِّ ٱلْأَوَّلِيْنَ وَٱلْآخِرِيْنَ.

[١٥٢] هو الله تعالىٰ شأنه الحكمة والبيان

يٰا اسم جود عَلَيْكَ بَهآئِيْ، نامهٔ جناب عندليب عَلَيْهِ بَهآئِيْ كه بشما إرسال داشت تلقآء وجه قرائت شد، الحمد لله بأفق أعلىٰ ناظرند وبذكر وثنا ناطق

وبرخدمت قائم، اینکه در إتّفاق وإتحاد نجمین عَلَیْهِما بَهائِیْ وَعِنایَتِیْ وَرَحْمَتِیْ نوشته اند أفق حزن بنور سرور لائح وساطع نَسْئَلُ ٱللهَ أَنْ یَجْعَلَ أَعْمالَهُما وَأَوْرادَهُما کُلَّها وِرْداً واحِداً وَحالَهُما فِیْ خِدْمَتِیْ سَرْمَداً، اینکلمهٔ مبارکه از سلطان وجود یعنی خاتم أنبیا است که بعلیّ تعلیم فرموده، لله الحمد خودرا فِیْسَبِیْلِ ٱللهِ إنفاق نموده اند، از أوّل أیّام فائز گشته‌اند وکأس عرفانرا از أیادی عطآء مولیٰ الأدیان نوشیده اند هَنِیْئاً لَهُما وَمَرِیْئاً لَهُما، واینکه از بعضی نوشته اند که بأوهامات خود ناطقند وبغَیْرِ ما أَرادَهُ ٱللهُ متمسّك نفوسی هستند که از أعمالشان شجرهٔ رجا قطع شده، ازقبل در کلمات مکنونه فرموده ایم (ایخاك متحرّك من بتو مأنوسم وتو از من مأیوس سیف عصیان شجرهٔ امید ترا بریده وقطع نموده در جمیع أحیان بتو نزدیکم وتو در جمیع أحوال از من دور من عزّت بیزوال از برای تو إختیار نمودم وتو ذلّت بیمنتهیٰ برای خود پسندیدی آخر تا وقت باقی مانده رجوع کن وفرصترا مگذار)، یا اسم جود حق

عالمست بعضی أعمالیرا ارتکاب نموده اند که عین إنصاف گریست وحنین قلب مرتفع گشت أمثال آن نفوس لٰازال بأوهام متکلّم، در عهد خاتم أنبیا هر یوم معدودی بأَهْوآئِهِمْ ناطق لٰازال أمثال آن نفوس بوده وهستند، از حق میطلبیم کلرا هدایت فرماید واز بحر دانائی محروم ننماید، امروز هر چیزیرا طالب مشاهده میشود مگر لئآلیء ثمینه که از خزانهٔ قلم أعلیٰ ظاهر وباهر است بیمشتری مانده طالب مفقود مشتری غیر موجود ولٰکن وقتی آید که مردمان بجان گوهر بحر بیانرا خریدار شوند، أولیآء آن ارض طرّاً را تکبیر میرسانیم، یا حزب الله إستقامت محبوبست باید کل بشأنی ثابت وراسخ باشیدکه از قواصف أیّام وعواصف أوهام حرکت ننمائید، نفوسیکه بغیر إرادهٔ حق تکلّم مینمایند هر نفسی از أقوال واعمالشان شهادت میدهد بر خسارت آن نفوس، یٰا أَوْلِیائِیْ لٰا تَحْزَنُوا مِنْ شَیْءٍ وَعَمّا یَتَکَلَّمُ بِهِ آلْجاهِلُوْنَ أُوْلٰئِکَ یَتَحَرَّکُوْنَ بِأَهْوآئِهِمْ نَسْئَلُ آللهَ أَنْ یُؤَیِّدَهُمْ عَلیٰ آلرُّجُوْعِ إِنَّهُ هُوَ آلْمُقْتَدِرُ آلْمُهَیْمِنُ الْقَیُّوْمُ.

[١٥٣] هو النّاطق الظّاهر العليم الحكيم

حمد مقدّس از بيان وعرفان ساحت أمنع أقدس حضرت مقصود را لايق وسزاست كه أسرار مكنونهٔ در أفئده وقلوب را ظاهر فرمود وَثَبُتَ حُكْمُ مٰا أَنْزَلَهُ آلرَّحْمٰنُ فِي آلْفُرْقانِ (إِنَّها إِنْ تَكُ مِثْقالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِيْ صَخْرَةٍ أَوْ فِي آلسَّمٰواتِ أَوْ فِي آلْأَرْضِ يَأْتِ بِها آللّٰهُ إِنَّ آللّٰهَ لَطِيْفٌ خَبِيْرٌ)، خافيهٔ صدور وخائنهٔ أعين بقسمى ظاهر كه از براى أحدى مجال إنكار نه، يٰا أَفْنانِيْ عَلَيْكَ بَهآئِيْ وَعِنايَتِيْ، أيّاميكه از ظلم ظالمان وإعراض أهل أديان بمثابهٔ ليل تيره وتار بود اين مظلوم أمام وجوه كل بر نصرت قيام نمود بشأنيكه تجلّيات أنوار نيّر ظهور ازهر جهتى ظاهر لٰا يُنْكِرُ ذٰلِكَ إِلّا مَنْ كانَ عَنِ آلْعَدْلِ وَآلْإِنْصافِ مَحْرُوْماً، إِذاً خَرَجَ عَنْ خَلْفِ آلدِّنانِ هَياكِلُ آلظُّلْمِ بِسُيُوْفِ آلْبَغْضآءِ وَظَهَرَ مِنْهُمْ مٰا شَهِدَ بِكَذِبِهِمْ وَمُفْتَرَياتِ أَنْفُسِهِمُ آلَّتِيْ بِها ناحَ آللَّوْحُ وَصاحَ قَلَمِي آلْعَزِيْزُ آلْبَدِيْعُ، نفسى راكه تحت قباب عظمت از أوّل أيّام مقر عطا نموديم وبحفظش أعين ناظره

گماشتیم بالأخره با نفوس مثل خود متّحد شده وبظلم وتصرّف در أموال ناس فتویٰ داده، هر یوم کذبی ظاهر وضرّی وارد، هر نفسی باین شطر توجّه مینماید باو نسبت میدهند وجهی بسرقت أخذ نموده وبعکّا برده وظلم بمقامی رسیده که بجناب آقا سیّد أحمد هم نسبت دادند آنچه راکه لایق خود آن نفوس بوده، حق شاهد وذرّات کائنات گواه که أفنان کبیر محض إعتکاف باین أرض آمده نه تجارت، بر داشته اند ودربارهٔ او نوشته اند آنچه راکه منادی بود از برای عرفان آن نفوس غافلهٔ مشرکه، وَلٰکِنَّ ٱلْبَهآءَ مٰا مَنَعَهُ عَمّا أرادَ شَیْءٌ مِنَ ٱلْأَشْیآءِ وَلٰا حُزْنٌ مِنَ ٱلْأَحْزانِ، إِنَّهُ نَطَقَ وَیَنْطِقُ أَمامَ ٱلْوُجُوْهِ بِقُدْرَةٍ لٰا تُضْعِفُها جُنُوْدُ ٱلْعالَمِ وَبِسُلْطانٍ لٰا تَمْنَعُهُ صُفُوْفُ ٱلْأُمَمِ، نَسْئَلُ ٱللّٰهَ أَنْ یَسْقِ ٱلْکُلَّ مِنْ کَوْثَرِ عَدْلِهِ وَعَطائِهِ وَیُرْجِعَهُمْ إِلَیْهِ وَیُؤَیِّدَهُمْ عَلیٰ ٱلْإِنابَةِ لَدیٰ بابِهِ إِنَّهُ عَلیٰ کُلِّ شَیْءٍ قَدِیْرٌ، برهر نفسی فساد آن نفوس ظاهر وواضح، جَلَّ مَنْ أَظْهَرَ مٰا فِیْ صُدُوْرِهِمْ وَقُلُوْبِهِمْ وَجَلَّ مَنِ ٱسْتَویٰ عَلیٰ عَرْشِ ٱلْبَیانِ وَبَشَّرَ ٱلْکُلَّ بِظُهُوْرِ رَبِّهِمُ ٱلرَّحْمٰنِ

إِنَّهُ هُوَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْمَنّانُ، مناجات شما رسيد طُوْبىٰ لِلسانِكَ بِمٰا نَطَقَ بِمٰا تَضَوَّعَ مِنْهُ عَرْفُ ٱللهِ فِيْمٰا سِواهُ وَلِقَلْبِكَ بِمٰا أَقْبَلَ إِلَيْهِ فِيْ يَوْمٍ فِيْهِ ظَهَرَ مٰا كانَ مَسْتُوْراً عَنِ ٱلْأَبْصارِ، نَسْئَلُ ٱللهَ تَبارَكَ وَتَعالىٰ أَنْ يَرْفَعَكَ بِسُلْطانِهِ وَيُقَرِّبَكَ بِآياتِهِ وَيَرْفَعَ بِكَ أَعْلامَ نَصْرِهِ وَرايٰاتِ عِزِّهِ وَيُقَدِّرَ لَكَ مٰا أَنْزَلَهُ فِيْ كِتابِهِ لِأَصْفِيآئِهِ ٱلَّذِيْنَ مٰا مَنَعَتْهُمُ ٱلدُّنْيا وَزُخْرُفُها وَأَلْوانُها، قامُوا وَقالُوا يٰا مَلَأَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمآءِ تَٱللهِ قَدْ أَتىٰ فاطِرُهُما بِأَمْرٍ لا يَقُوْمُ مَعَهُ مَنْ فِيْ مَلَكُوْتِ ٱلْأَسْمآءِ يَشْهَدُ بِذٰلِكَ ٱلْكِتابُ ٱلْأَعْظَمُ ٱلَّذِيْ يَنْطِقُ بَيْنَ ٱلْأُمَمِ، وَٱخْتارَ لِنَفْسِهِ ٱلسِّجْنَ لِخَلاصِ ٱلْعالَمِ طُوْبىٰ لِمَنْ أَقْبَلَ وَوَجَدَ وَعَرَفَ وَقالَ لَكَ ٱلْحَمْدُ يٰا مَحْبُوْبَ ٱلْعالَمِ وَلَكَ ٱلْبَهآءُ يٰا مَقْصُوْدَ مَنْ فِي ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرَضِيْنَ، أولیای آن أرض را ازقِبَل مظلوم تکبیر برسان بگو بحکمت تمسّك نمائید وبتبلیغ مشغول، قُلْ هٰذا يَوْمُ ٱللهِ ٱعْرِفُوا مَقامَهُ وَمٰا قُدِّرَ فِيْهِ مِنْ لَدُنْ مُقْتَدِرٍ قَدِيْرٍ، ٱلْبَهآءُ ٱلْمُشْرِقُ مِنْ أُفُقِ سَمآءِ رَحْمَتِيْ عَلَيْكَ وَعَلىٰ أَهْلِكَ مَنْ يُحِبُّكَ وَيَسْمَعُ قَوْلَكَ فِيْهٰذا ٱلنَّبَإِ ٱلْأَعْظَمِ وَهٰذا ٱلْأَمْرِ

آلْعَظِيْمِ ، آلْحَمْدُ لَهُ إذْ هُوَ مَقْصُوْدُ آلْعارِفِيْنَ.

[١٥٤] **باسم محبوب عالميان**

قلم أعلیٰ میفرماید کتابت لدیٰ الوجه حاضر ونفحات حبّ محبوب عالمیان ازقمیص بیان آن إستشمام شد ، لله الحمد که بعنایت رحمانی دراین فجر روحانی بِمٰا هُوَ آلْمَقْصُوْدُ فائز شده اید وبإشراقات کلمهٔ إلٰهیّه که از مطلع إراده مشرقست منوّر گشته اید ، إشراقات کلمه کل مَنْ فِي آلْأَرْضِ را احاطه نموده ولٰکن أکثری ازبریّه بأحجاب وهمیّه از مشرق ظهورات أحدیّه محروم مانده اند ، عنقریب کل بشطر مقصود توجّه نمایند ولکن حسرت ازبرای نفوسی که از أنوار مشرقه محروم گشته اند ، قسم بمطلع اسم أعظم اگر ناس خرق حجاب کنند وأقلّ من آن بسمع فطرت ندآء اللّٰهرا که از یمین بقعه نورا مرتفعست إصغا نمایند کل بقلوب منیره بشطر محبوب توجّه کنند ، قَدْ مَنَعَتْهُمُ آلْأَحْجابُ سَوْفَ يَنُوْحُوْنَ وَيَبْكُوْنَ وَلٰكِنَّ آلْيَوْمَ لاٰ يَشْعُرُوْنَ ، طوبیٰ از برای نفوسی که ألیوم بعرفان

الله فائز شده اند وباسم أعظم وبحر قدم توجّه نموده اند ، اگرچه أليوم نفوس مشتعلهٔ مقبله را لإقْبالِهِمْ إلىٰ كَلِمَةِ آللهِ ذلّت أخذ نموده ولٰكن عنقريب كلّ مَن علىٰ الأرض بإعزاز تمام بذكر آن نفوس مشغول شوند وذاكر گردند ، آنچه موجود ومشهود عنقريب مفقود خواهد شد ولٰكن هر أمری كه از هر نفسی لنصرة الله ظاهر شده اگرچه بنفَسی باشد كه لِحُبِّ آللهِ برآورده دائم وباقي خواهد ماند وأثر آن در جميع عوالم إلٰهيّه كه أحدی برآن مطّلع نه ، اگر أنامل قدرتيّهٔ ربّانيّه بظهورات بديعهٔ منيعه ظاهر خواهد شد اينست فضل مكنونهٔ إلٰهيّه كه أحدی برآن مطّلع نه ، اگر أنامل قدرتيّهٔ ربّانيّه اينحجاب را خرق فرمايد مشاهده مينمائيد كه كل بإقبال تمام ورجای كامل وإستقامت كبریٰ خودرا در ره دوست فدا نمايند وما هُوَ آلْمَوْجُوْدُ را از دنيا وما يَتَعَلَّقُ بِها معدوم شمرند ، چون إبقای نفوس لِنُصْرَةِ أَمْرِ آللهِ بمقتضيات حكمتيّهٔ إلٰهيّه ملاحظه ميشود لذا اين مقام كشف نشده ودر حجب غيب مستور مانده ، طُوْبیٰ لَكُمْ بِما فُزْتُمْ وَقُمْتُمْ

وأَقْبَلْتُمْ وَسَمِعْتُمْ وَقُلْتُمْ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ يا مَحْبُوْبَ آلْعالَمِيْنَ، این لئآلی وکنوزیست که در خزائن غیبیّهٔ إلٰهیّه محفوظ خواهد ماند وأیادی خائنین وسارقین از او ممنوع، قُلْ لَكَ آلْحَمْدُ يا إلٰهِيْ بِما جَعَلْتَنِيْ حاضِراً لَدىٰ آلْعَرْشِ وَأَسْمَعْتَنِيْ نِدآئَكَ وَشَرَّفْتَنِيْ بِلِقائِكَ، أَسْئَلُكَ بِآسْمِكَ آلْمُهَيْمِنِ عَلىٰ آلْأَسْما بِأَنْ تُقَدِّرَ لِيْ لِقائَكَ فِيْ كُلِّ عالَمٍ مِنْ عَوالِمِكَ وَتَجْعَلَنِيْ طائِراً فِيْكُلِّ آلْأَحْوالِ فِيْهَواءِ حُبِّكَ وَمُقْبِلاً إلىٰ كَعْبَةِ وَصْلِكَ وَلِقائِكَ أَنْتَ آلْمُقْتَدِرُ علىٰ ما تَشآءُ لِأَنَّكَ أَنْتَ آلْغَفُوْرُ آلرَّحِيْمُ، آلْبَهآءُ عَلَيْكَ وَعَلىٰ مَنْ مَعَكَ، الواح مذکوره إرسال شد إِنَّهُ خَيْرُ آلذّاكِرِيْنَ، قُلِ آلْحَمْدُ للهِ رَبِّ آلْعالَمِيْنَ.

[۱۵۵] هو الذّاکر العلیم الخبیر

يا حُسَيْنُ عَلَيْكَ بَهائِيْ وَعِنايَتِيْ، للهِ آلْحَمْدُ ذکرت قبل از حضور وبعد از حضور وقیام أمام وجه مظلوم بوده وهست ازحق میطلبیم ترا مؤیّد فرماید بر آنچه سزاوار أیّام اوست، هر نفسی بر فنای عالم وتغییر آن گواهی داده ومیدهد لذا دوستان إلٰهی که بکوثر بیان فائز

گشته اند باید در جمیع أحوال در تحصیل مقامات باقیه ونعمتهای سرمدیّه سعی بلیغ مبذول دارند إنَّهُ مَعَ مَنْ ذَكَرَهُ وَأَرادَهُ وَهُوَ ٱلْفَضّالُ ٱلْغَفُوْرُ ٱلرَّحِيْمُ، قلم أعلیٰ در این حین إراده نموده ورقی از أوراق سدره وأمهٔ از إمآء خود را ذکر فرماید، نَشْهَدُ أَنَّها خَرَجَتْ مِنَ ٱلْبَيْتِ مُقْبِلَةً إلىٰ ٱلْأُفُقِ ٱلْأَعْلىٰ وَقَطَعَتِ ٱلْبَوادِيْ وَٱلْجِبالَ وَٱلْبَرَّ وَٱلْبَحْرَ إلىٰ أَنْ وَرَدَتِ ٱلْمَدِيْنَةَ ٱلْمُحَصَّنَةَ ٱلْمَذْكُوْرَةَ فِي ٱلْكُتُبِ وَٱلصُّحُفِ وَحَضَرَتْ أَمامَ ٱلْوَجْهِ وَفازَتْ بِما أَنْزَلَهُ ٱللهُ فِيْ كُتُبِهِ، نَشْهَدُ أَنَّها آمَنَتْ بِٱللهِ وَآياتِهِ وَأَجابَتْ إِذِ ٱرْتَفَعَ ٱلنِّداءُ بَيْنَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّماءِ وَشَرِبَتْ كَأْسَ ٱلْوِصالِ مِنْ أَيادِيْ عَطاءِ رَبِّها ٱلْغَنِيِّ ٱلْمُتَعالِ وَسَمِعَتْ ما سَمِعَ ٱلْمُقَرَّبُوْنَ فِيْ طُوْرِ ٱلْعِرْفانِ وَرَأَتْ ما مُنِعَتْ عَنْهُ ٱلْعُيُوْنُ وَٱلْأَبْصارُ إلاّ مَنْ شآءَ ٱللهُ رَبُّ ٱلْأَرْبابِ، ٱلْبَهآءُ ٱلْمُشْرِقُ مِنْ أُفُقِ سَمآءِ عِنايَتِيْ وَبَهآءُ مَنْ فِيْ مَلَكُوْتِيْ وَجَبَرُوْتِيْ وَأَوَّلُ عَرْفٍ فاحَ مِنْ قَمِيْصِيْ عَلَيْكِ يا وَرَقَتِيْ وَأَمَتِيْ، نَشْهَدُ أَنَّكِ طُفْتِ ٱلْعَرْشَ وَفُزْتِ بِٱللِّقاءِ إِذْ مُنِعَ عَنْهُ أَكْثَرُ ٱلْوَرىٰ وَشَرِبْتِ ٱلرَّحِيْقَ مِنْ يَدِ عَطآءِ رَبِّكِ، نَسْئَلُ ٱللهَ تَبارَكَ

وَتَعالیٰ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْكِ فِيْ كُلِّ حِيْنٍ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِهِ وَعِنايَةً مِنْ لَدُنْهُ وَفَضْلاً مِنْ جانِبِهِ، طُوْبیٰ لَكِ بِمٰا ماجَ بِمٰا نُزِّلَ لَكِ بَحْرُ ٱلْغُفْرانِ فِي ٱلْإِمْكانِ وَأَشْرَقَ نَيِّرُ ٱلْفَضْلِ مِنْ أُفُقِ سَمآءِ ٱلْعَفْوِ وَٱلْإِحْسانِ، قَدْ آمَنْتِ بِالرَّحْمٰنِ إِذْ كَفَرَهُ أَكْثَرُ ٱلْإِمآءِ، ٱلْبَهآءُ مِنْ لَدُنّا عَلَيْكِ وَعَلیٰ أَوَّلِكِ وَآخِرِكِ وَظاهِرِكِ وَباطِنِكِ وَعَلیٰ مَنْ يَذْكُرُ أَيّامَكِ وَهِجْرَتَكِ وَقُرْبَكِ وَحُضُوْرَكِ وَعَلیٰ كُلِّ ثابِتٍ مُسْتَقِيْمٍ وَكُلِّ عارِفٍ بَصِيْرٍ، يٰا حُسَيْنُ يٰا أَيُّها ٱلْقائِمُ أَمامَ ٱلْوَجْهِ محزون مباش از آنچه وارد شده لَعَمْرُ ٱللهِ او فائز شد بآنچه که قلم از ذکرش عاجز است، فی الحقیقه این دار فانی لایق توقّف وتوطّن وسکون نبوده ونیست، ولٰکن دریکمقام از جمیع عوالم أعلیٰ وبرکل مقدّم چه که مَعَ فنائِهِ وَتَغْيِيْرِهِ کسب مقامات باقیه ومراتب عالیه در آن مقدّر است مِنْ لَدُنْ مُقْتَدِرٍ قَدِيْرٍ، درهر صورت آنجناب محزون نباشند چه که او بفیض أکبر فائز شده، ٱلْبَهآءُ مِنْ لَدُنّا عَلَيْكَ وَعَلیٰ أَخِيْكَ وَعَلیٰ مَنْ مَعَكَ مِنْ عِبادِ ٱللهِ ٱلْمُوْقِنِيْنَ.

أَنْ يا تَقِيُّ قَدْ فَسَّرْتَ ما فَسَّرْتَ فِيما أَرَدْتَ فِيْ قِيامِكَ لَدىٰ ٱلْبابِ وَحُضُوْرِكَ فِيْ مَقاعِدِ ٱلْعَظَمَةِ عَنْ يَمِيْنِ دَوْحَةِ ٱلْبَقا فِيْما غَرَسْتَ عَلىٰ شاطِىءِ ٱلْهُوِيَّةِ رَفْرَفِ ٱلْعَماءِ، وَتَمَّتْ كَلِماتُ رَبِّكَ فِيْ جَوِّ هٰذِهِ ٱلْإِشاراتِ وَحُدِّدَتْ مَعانِيْ نِعْمَةِ بارِئِكَ فِيْ باطِنِ هٰذِهِ ٱلدَّلالاتِ، وَإِنَّكَ أَنْتَ فَٱشْهَدْ لِنَفْسِكَ كَما شَهِدْتُ حِيْنَئِذٍ لَكَ بِأَنَّكَ أَطَعْتَ ٱللهَ فِيْ كُلِّ شَأْنٍ وَما عَصَيْتَهُ وَلَنْ تَعْصِيَهُ إِنْ شآءَ وَأَرادَ وَسَيَظْهَرُ عَلَيْكَ ما سُتِرَ فِيْ قَلْبِكَ وَيَنْزِلُ عَلَيْكَ ما قُدِّرَ لَكَ إِذْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ ٱلْعِزَّةِ وَٱلْقُدْرَةِ وَإِنَّهُ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٍ، يعنى گوشهٔ ميخانهٔ محبّت إلٰهى آرامگاه منزل جان است زيرا كه جان رقيق لطيف جز در هواى جانان طير ننمايد وغير محفل دوست مقرّى نيابد، وشكر اين ساقى خمر بقارا بايد درجميع أوقات بتمام جان وروان قيام وإقدام نمود، ومعنى اين شكر شكرى است كه گوشرا از إستماع چنك وبربط ظاهرى پاك سازد تا از نواهاى قدس معنوى إدراك نمايد، وچشم را از ملاحظهٔ جمال

ظاهرهٔ مکدّره منع نماید تا از مشاهدهٔ جمال هویّه نصیب بردارد ، فرخنده گوشی که ازاین شاهباز هوای إلٰهی شهناز ملکوتی را إستماع فرماید واز این طلعت عراقی نواهای عزّ حجازی بشنود تاهمهٔ جسمش جان شود وتمام جسدش منزل ومقر جانان گردد ، ولٰکن قسم بخدا نمیشنود احدی وإدراك نمینماید نفسی زیرا که این مزمار إحدیّه را مضرابی از جوهر روح باید واین چنك صمدیّه را آهنك نور شاید نه این نفوس بعیده که هرگز ازخمر قرب نه چشیده اند وشراب وصال را از زلال چشمهٔ بیمثال ننوشیده‌اند ، جز هوای صرف خیالی ندارند وجز فنای بحت بقائی نیابند ، مملوك نفس شده اند واز مالك الملوك باز مانده اند وعبد جسد گشته اند واز مولیٰ الموالی غافل ومحجوب شده ، ولکن ای تقیّ نسیم محبّت تو از أوراد صبحگاهی نیکوتر است وگناه تو از عذر خواهی محبوب تر ، إراده شدکه جمیع این مراتب را شرحی ذکر شود ولٰکن قُضِيَ مٰا أُمْضیٰ وَلِذا تَمَّ وَٱنْتَهیٰ ، چه اگر كُلُّ مَنْ عَلیٰ ٱلْأَرْضِ از حجبات

فارغ شوند همین صفحه جمیعرا کفایت مینماید وتمام معانی از جواهر روحانی دراین بحر إلٰهی مستور شده، فخر عبادیرا که فائز بشوند بأخذ لئآلی آن.

[۱۵۷] **بنام خداوند بیمانند**

آنچه در رتبهٔ اوّلیّه سبب نظام عالم وترقّی أُمم است صلح اکبر بوده وخواهد بود وتفصیل آن در زبر والواح ذکر شده، انشآء الله در مدینهٔ انصاف مؤتمری از ملوك بمفاوضهٔ این صلح اکبر جمع شوند وآنچه از قلم اعلیٰ نازل شده مجریٰ دارند در اینصورت عالم ساکن وخود مستریح گردند، آنچه که سبب وعلّت ترقّی دولت وملّت است اینست که ذکر شد ولٰکن آذان واعیه باید وابصار حدیده شاید تا ببینند وبشنوند، امید هست که حق جَلَّ جَلالُهُ از توجّه واستقامت أُمنا وأصفیای خود برانگیزاند خلقیرا که ملتفت شوند وباصلاح عالم قیام نمایند، عجب در آنکه قلم أعلیٰ در جمیع احوال بنصایح مشفقانه مشغول بوده وهست، در ایّامیکه سهام بلا از سحاب بغضا

بمثابهٔ باران در حرکت ونزول بود کلمهٔ حقرا ذکر نمودیم وناسرا بصراط مستقیم هدایت فرمودیم مَعَذٰلك أثری ازاو ظاهر نه وَجَدْناهُمْ صَرْعیٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ، انشآء الله بنور بیان رحمٰن منوّر باشید وبخدمتش قائم، طُوْبیٰ لِمَنْ فازَ بِكَلِمَةِ ٱللهِ ٱلْمُهَيْمِنِ ٱلْقَيُّوْمِ وَقامَ عَلیٰ نُصْرَةِ ٱلْأَمْرِ وَهُوَ ٱلتَّبْلِيْغُ فِيْ لَوْحِي ٱلْمَحْفُوْظِ، ای اهل بها لئالی اگاهی را از غیر خود منع ننمائید بحکمت وبیان این درّ ثمینه را بر ابصار خلق عرضه دارید شاید بصری یافت شود وبمنظر اکبر توجه نماید، ٱلْأَمْرُ بِيَدِ ٱللهِ رَبِّ ٱلْعالَمِيْنَ.

[۱۵۸] بنام خداوند یکتا

حمد مالك وجود وسلطان غیب وشهود را لایق وسزا که ترا مزیّن فرمود باسمیکه نسبتش بنفس اوست فَكَّرْ فِيْمٰا ظَهَرَ مِنْ قَلَمِيْ ٱلْأَعْلیٰ وَكُنْ مِنَ ٱلشّٰاكِرِيْنَ، یٰا أَيُّها ٱلْحاضِرُ لَدیٰ ٱلْوَجْهِ وَٱلْقائِمُ لَدیٰ ٱلْبابِ بگو یٰا مَلَأَ ٱلْأَرْضِ در آنچه ظاهر شده تفکّر نمائید حجبات ظنون واوهامرا باسم مالك أنام شق کنید شاید بأنوار

نیّر إیقان که از أفق سمآء إرادهٔ رحمٰن اشراق نموده فائز شوید، از أوّل أمر اینمظلوم ظاهِراً باهِراً أمام وجوه أهل عالم از ملوك ومملوك قائم وكلرا بعناية قصویٰ وذروهٔ علیا دعوت نمود، آنچه از بعد ظاهر از قبل از قلم أعلیٰ بكمال تصریح نازل، آیات عالمرا إحاطه نموده وبیّنات فرا گرفته معذٰلك علمای جاهل عباد غافل را از شریعهٔ رحمت إلٰهی منع نموده اند، طُوْبیٰ لَكَ وَنَعِیْماً بِمٰا تَوَجَّهْتَ وَأَقْبَلْتَ وَحَضَرْتَ وَفُزْتَ بِمٰا كانَ مَسْطُوْراً فِيْ كُتُبِ ٱللهِ وَمَذْكُوْراً فِيْ أَفْئِدَةِ أَنْبِيائِهِ وَأَصْفِيائِهِ نَشْهَدُ أَنَّكَ حَضَرْتَ وَشَرِبْتَ ٱلرَّحِيْقَ ٱلْمَخْتُوْمَ مِنْ يَدِ عَطآءِ رَبِّكَ ٱلْمُهَيْمِنِ ٱلْقَيُّوْمِ، واینكلمهٔ عُلیا كنزیست از برای نو عند الله نَسْئَلُهُ أَنْ يُوَفِّقَكَ مِنْ بَعْدُ كَمٰا وَفَّقَكَ مِنْ قَبْلُ وَيُظْهِرَ مِنْكَ مٰا لاٰ يَتَغَيَّرُ فِي ٱلْقُرُوْنِ وَٱلْأَعْصارِ وَيَجْعَلَهُ مُخَلَّداً فِيْكِتابِهِ ٱلْعَظِيْمِ، دوستان إلٰهیرا تكبیر برسان وبذكرش مشتعل نما شاید حرارت محبّت إلٰهی كلرا متّحد نماید، لاٰزال إتّحاد وإتّفاق سبب إعلآء كلمة الله بوده وهست، نَسْئَلُ ٱللهَ أَنْ يُوَفِّقَهُمْ عَلیٰ عِرْفانِ مٰا

خُلِقُوا لَهُ وَيَجْعَلَهُمْ مِنَ ٱلَّذِيْنَ فازُوا بِٱلاَسْتِقامَةِ ٱلْكُبْرىٰ، چه که ناعقین در هر بلدی ظاهر شده ومیشوند واین از أخباریست که قلم أعلیٰ در زورآء وأرض سر وأوّل ورود سجن أعظم کلرا به آن آگاه نموده، ٱلْبَهآءُ ٱلْمُشْرِقُ مِنْ أُفُقِ سَمآءِ رَحْمَتِيْ وَعِنايَتِيْ عَلَيْكَ وَعَلىٰ ٱلَّذِيْنَ ما خَوَّفَتْهُمْ سَطْوَةُ ٱلْعالَمِ وَما مَنَعَتْهُمْ ضَوْضاءُ ٱلْأُمَمِ عَنْ صِراطِ ٱللهِ ٱلْمُسْتَقِيْمِ.

[۱۵۹] بسمي السامع المجيب

يا يُوْسُفُ عَلَيْكَ بَهائِيْ، لله ٱلْحَمْدُ از صریر قلم أعلیٰ به أثمار سدرهٔ منتهیٰ فائز گشتی وآن إقرار وإعتراف بر ظهور مکلّم طور وَبِما أَتىٰ بِهِ مِنْ لَدىٰ ٱللهِ ٱلْمُهَيْمِنِ ٱلْقَيُّوْمِ، باید آنجناب در جمیع أحوال باسم حق جَلَّ جَلالُهُ بذکر وثنا وخدمت أمر قیام نمایند قیامیکه سطوت ظالمین وإعراض معرضین أورا منع ننماید، بعنایت حق جَلَّ جَلالُهُ بشأنی ازنار سدرهٔ مبارکه مشتعل شوی که آثارش در عالم ظاهر شود، اینست آن نبأ عظیمیکه جمیع کتب الٰهی بذکرش مزیّن

گشته وجمیع نبیّین ومرسلین عباد أرضرا بآن بشارت داده‌اند، دوستان آن أرضرا از قِبَل مظلوم تکبیر برسان که شاید ذکر قلم أعلیٰ أهل بهارا تأیید فرماید بر آنچه سزاوار این یوم مبارکست، بگو امروز نصرت وخدمت بأخلاق وأعمال طیّبه بوده وهست باین جنود باید نصرت نمود، إنّا نَوْصِي ٱلْكُلَّ بِتَقْوىٰ ٱللهِ وَبِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْبَيانِ ونَسْئَلُ ٱللهَ بِأَنْ يُؤَيِّدَكَ وَيُوَفِّقَكَ وَٱلَّذِيْنَ آمَنُوا عَلىٰ ٱلاَسْتِقامَةِ عَلىٰ أَمْرِهِ وَٱلْعَمَلِ بِمٰا يَرْتَفِعُ بِهِ ذِكْرُهُ فِيْ بِلادِهِ بَيْنَ عِبادِهِ إِنَّكَ إِذا وَجَدْتَ عَرْفَ ٱلْعِنايَةِ وَٱلْأَلْطافِ مِنْ لَوْحِ رَبِّكَ مالِكِ ٱلْأَسْمآءِ وَٱلصِّفاتِ قُلْ إِلٰهِيْ إِلٰهِيْ لَكَ ٱلْحَمْدُ بِمٰا أَسْمَعْتَنِيْ وَعَرَّفْتَنِيْ وَعَلَّمْتَنِيْ وَهَدَيْتَنِيْ فِيْ يَوْمٍ فِيْهِ كانَ مَقَرُّ ٱلْعَرْشِ ٱلسِّجْنَ ٱلْأَعْظَمَ بِمٰا ٱكْتَسَبَتْ أَيْدِيْ طُغاةِ خَلْقِكَ وَبُغاةِ بَرِيَّتِكَ، أَسْئَلُكَ يٰا مالِكَ ٱلْمَلَكُوْتِ وَٱلْمُهَيْمِنَ عَلىٰ ٱلْجَبَرُوْتِ بِٱسْمِكَ ٱلَّذِيْ بِهِ ٱنْجَذَبَتْ أَفْئِدَةُ ٱلْمُقَرَّبِيْنَ وَطارَتْ قُلُوْبُ ٱلْعارِفِيْنَ وَبِضَجِيْجِ ٱلْمُخْلِصِيْنَ فِيْ فِراقِكَ وَصَرِيْخِهِمْ فِيْ بُعْدِهِمْ عَنْ ساحَةِ قُرْبِكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَنِيْ عَلىٰ مٰا تُحِبُّ وَتَرْضىٰ ثُمَّ ٱكْتُبْ لِيْ

مِنْ قَلَمِكَ ٱلْأَعْلىٰ أَجْرَ لِقائِكَ يا مَوْلىٰ ٱلْوَرىٰ وَرَبَّ ٱلْعَرْشِ وَٱلثَّرىٰ لاٰ إِلٰهَ إِلاّٰ أَنْتَ ٱلْغَفُوْرُ ٱلرَّحِيْمُ، ثُمَّ قَدِّرْ لِيْ مِنْ بَدايِعِ جُوْدِكَ وَسَمآءِ فَضْلِكَ مٰا قَدَّرْتَهُ لِأَوْلِيآئِكَ وَأَصْفِيآئِكَ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْفَضّال ٱلْكَرِيْمُ.

[١٦٠] هو النّاطق من الأفق الأعلىٰ

يٰا يُوْسُفُ إِنّا ذَكَرْنٰاكَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَنَذْكُرُكَ فِيْهٰذا ٱلْحِيْنِ ٱلَّذِيْ ٱرْتَفَعَ فِيْهِ ٱلنَّعِيْقُ مِنْ كُلِّ ظالِمٍ بَعِيْدٍ، وَنُوْصِيْكَ بِمٰا يَرْتَفِعُ بِهِ أَمْرُ ٱللهِ رَبِّكَ ٱلْعَلِيْمِ ٱلْحَكِيْمِ، سبحان الله إنسان متحيّر است از أعمال عباد غافل گويا خود را باقی وعالمرا باقی دانسته اند چه اگر برفنای آن موقن بودند إرتكاب نمينمودند أعماليراكه سبب نوحهٔ ملأ أعلىٰ وأصحاب جنّت عُليا گردد، چه مقدار از قصرها كه در ليالی تغرّدات عنادل وتغنّيات ذات حمايل از آن مرتفع ودر أصباح ناله وحنين ظاهر معذٰلك خلق غافل پند نگرفتند ومتذكّر نشدند، حق جَلَّ جَلالُهُ در جميع كتب وصحف كلرا باين يوم أمنع أقدس بشارت داده ووعده فرموده وچون فجر يوم

ظهور از أنوار نیّر أعظم روشن کل بأوهات خود مشغول واز او معرض بنعمتهای فانیه از مائدهٔ إلٰهیّه گذشتند، قسم بانوار آفتاب حقیقت اگر أقلّ از سمّ إبره برخسارت خود مطّلع شوند از عالم وآنچه دراوست بگذرند وبأیادی خود خودرا هلاك نمایند، زهی خسارت از برای نفوسیکه قدر یوم الله را ندانستند وازفیوضات آن خودرا محروم نمودند، کلّ خیراز برای نفسیکه زخارف وألوان عالم اورا ازمالك قدم محروم نساخت وبکمال إستقامت برأمر قیام نمود إِنَّهُ یَریٰ نَفْسَهُ فِیْ مَقامٍ اَعْتَرَفَ اَلْقَلَمُ وَاللِّسانُ بِالْعَجْزِ عَنْ ذِکْرِهِ، ازحق میطلبیم آنجنابرا موفّق فرماید برنصرت أمرش بحکمت وبیان لاٰ إِلٰهَ إِلاّ هُوَ اَلْمُقْتَدِرُ اَلْمُهَیْمِنُ اَلْعَزِیْزُ اَلْمَنّانُ.

[١٦١] هو الذّاکر وهو المذکور

لِلّهِ اَلْحَمْدُ تجلیات أنوار شمس بیان مقصود عالمیان کل را احاطه نموده، ظلم ظالمین وسطوت غافلین وضوضای علما إرادة الله را منع ننمود واز ظهور باز

نداشت، وأمر بمقامی رسیده که ملوك عالم إراده نموده اند که بمقصود آگاه شوند، واز حق میطلبیم کل را تأیید فرماید بر أعمالیکه از قلم أعلیٰ در زبر والواح نازل گشته، بیقین مبین بدان إقتدار کلمهٔ علیا ونفوذ قلم أعلیٰ را ضوضای أرباب عمائم که نزد بحر علم از جهّال محسوب منع ننماید وحائل نشود، طُوبیٰ لَكَ بِمٰا أَقْبَلْتَ وَأَسْمِعْتَ وَآمَنْتَ بِاللهِ رَبِّ اَلْعالَمِیْنَ، آنچه برشما وارد شد کل در ساحت أمنع أقدس مذکور ودر کتاب إلٰهی ثبت گشت، إنّا سَمِعْنا نِدائَكَ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ أَجَبْنٰاكَ بِهٰذا اَللَّوْحِ اَلْمُبِیْنِ، عنقریب آنچه مشاهده میشود بعدم راجع گردد وآنچه از قلم أعلیٰ در شأن أولیا نازل باقی وپاینده است محو نشود وتغییر نپذیرد، باید أولیا در آن أرض متّحد شوند وبحکمت وبیان در تبلیغ أمر إلٰهی مشغول گردند اینست خدمتیکه در ألواح ذکر شده طُوْبیٰ لِلْعامِلِیْنَ، قَدْ صَعَدَتْ إِلیٰ اَلْأُفُقِ اَلْأَعْلیٰ وَرَقَةٌ مِنْ أَوْراقِیْ نَسْئَلُ اَللهَ أَنْ یُنْزِلَ عَلَیْها رَحْمَةً مِنْ عِنْدِهِ وَیَغْفِرَها بِجُوْدِهِ وَکَرَمِهِ وَیُنْزِلَ عَلَیْها مٰا یَنْبَغِیْ لِفَضْلِهِ

وَكَرَمِهِ إِنَّهُ هُوَ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْفَضَّالُ، ٱلْبَهَآءُ عَلَيْكَ وَعَلىٰ كُلِّ عَبْدٍ آمَنَ بِٱللهِ ٱلْمُقْتَدِرِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْوَهَّابِ.

[١٦٢] **هو العليم الخبير**

قَدْ حَضَرَ كِتابُكَ وَعَرَضَهُ ٱلْعَبْدُ ٱلْحاضِرُ لَدىٰ ٱلْوَجْهِ أَجَبْناكَ بِهٰذا ٱللَّوْحِ ٱلْمُبِيْنِ، نَسْئَلُ ٱللهَ أَنْ يُوَفِّقَكَ عَلىٰ ٱلٱسْتِقامَةِ عَلىٰ هٰذا ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيْمِ، بلسان پارسی بشنو اینکه سؤال از آیهٔ مبارکه نمودی، قطب جنت فردوس مقامیست که أليوم مقرّ عرش عظمت إلٰهی واقع، وسدرهٔ قدس در مقامی ظهور حق جَلَّ جَلالُهُ وآن سدرهٔ مبارکه در أرض زعفران یعنی أرضیکه مُنْبِت ومبارك ومقدّس ومعطّر است غرس شده، جمیع أسمآء حسنی که در بیان ودر اینظهور در ألواح از قلم أعلیٰ جاریشده مقصود نفس ظهور است، در مقامی بقلم أعلیٰ مذکور ودر مقامی بأمّ الکتاب مسطور وهنگامی بأفق أعلیٰ ولوح محفوظ وبکتاب مسطور وبأمّ البیان نامیده شده، وفی الحقیقه از جمیع آنچه ذکر شد در مقامی مقدس ومنزه ومبرّاست، طوبیٰ از

برای تو، عریضه ات بشرف إصغا فائز شد وتو بأثر قلم أعلیٰ فائز گشتی هَنِيْئاً لَكَ وَمَرِيْئاً لَكَ، قدر اینمقام أعلیٰرا بدان وحق جَلَّ جَلالُهُ را شکر نما، امروز أرض جیّده کمیاب طوبیٰ از برای کسیکه او را یافت وتخم أمانترا دراو کاشت إِنَّهُ مِنَ ٱلْفائِزِيْنَ فِيْ كِتابِ ٱللهِ رَبِّ ٱلْعالَمِيْنَ، ٱلْبَهآءُ مِنْ لَدُنّا عَلَيْكَ وَعَلىٰ ٱلَّذِيْنَ مٰا مَنَعَهُمْ نِعاقُ النّاعِقِيْنَ عَنِ ٱللهِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْحَمِيْدِ.

[١٦٣] بنام خداوند یکتا

يٰا عَلِيُّ عَلَيْكَ بَهآئِيْ، عریضه ات لدیٰ المظلوم مذکور ونفحات إیقان وعرفان ومحبّت از آن متضوع، لاٰ زال در این بساط مذکور بودهٔ إِنَّا ذَكَرْناكَ مِنْ قَبْلُ بِآياتٍ لاٰ تَتَغَيَّرُ مِنْ ظُلْمِ ٱلْفَراعِنَةِ وَ لاٰ مِنْ تَعَدِّي ٱلْجَبابِرَةِ وَلاٰ يَنْقَطِعُ عَرْفُها بِدَوامِ أَسْمائِنا ٱلْحُسْنىٰ ٱشْكُرْ وَقُلْ لَكَ ٱلْحَمْدُ يٰا مَوْلىٰ ٱلْعالَمِ وَلَكَ ٱلْعَطاءُ يٰا مَنْ فِيْ قَبْضَتِكَ زِمامُ مَنْ فِي ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرَضِيْنَ، أولیا را از قبل مظلوم تکبیر برسان وبنور بیان مقصود عالمیان

کل را منوّر دار، آنچه در أرض یا ظاهر سبب إرتفاع کلمه وارتقای أمر است، ودر کتاب أقدس نازل شده آنچه که منقطعین ومتبصّرین را بر خدمت أمر ترغیب نماید، بگو یٰا حِزْبَ آللهِ امروز روز نصرت أمر است بحکمت تمسّك نمائید وبآنچه سزاوار است مشغول گردید، إیّاکُمْ أَنْ تَمْنَعَکُمْ ضَوْضآءُ آلْغافِلِیْنَ أَوْ تَحْجُبَکُمْ شُبُهاتُ آلْمَرِیْبِیْنَ، در جمیع أحوال از غنیّ متعال میطلبیم آنچه راکه سبب ظهور عزّت ونعمت وثروت أولیاست، براستی میگویم آنچه از قلم أعلیٰ جاری شده ألبتّه ظاهر خواهد شد واگر نظر بمقتضیات حکمت بالغه تاخیر شود بأسی نه، سَوْفَ یُظْهِرُ آللهُ مٰا وَعَدَ بِهِ فِیْ أَلْواحِهِ إِنَّهُ هُوَ آلصّادِقُ آلْأَمِیْنُ، آلْبَهآءُ مِنْ لَدُنّا عَلَیْكَ وَعَلیٰ آلَّذِیْنَ نَبَذُوا آلْوَریٰ مُقْبِلِیْنَ إِلیٰ آلْأُفُقِ آلْأَعْلیٰ وَعَلیٰ کُلِّ ثابِتٍ مُسْتَقِیْمٍ وَکُلِّ راسِخٍ أَمِیْنٍ.

یٰا عَلِيُّ أسمآء عباد را از مالك وخالق آن منع نموده در غدیر وهم غرق شده اند، سبحان الله بحر أعظم أمام وجوه مّواج ومقصود عالم از أفق اسم أعظم ظاهر وهویدا معذٰلك ممنوع ومحرومند، در قرون وأعصار باسم وصایت و ولایت وأمثال آن بر جمیع أحزاب وملل فخر مینمودند ودر روز جزاء حقّیکه هزار ولیّ ووصّی بقولش خلق میشد شهیدش کردند، وحال بعضی از أهل بیان بهمان أسمآء متشبّثند وبهمان أشیآء متمسّك، لَعَمْرُ آللهِ اگر قلم أعلیٰ باحزاب عالم توجّه مینمود بمثل آنچه بأهل ایران نمود هر آینه أکثری وارد بحر أعظم میشدند چنانچه در این أرض جمعی قبل از تبلیغ داخل شدند، بمثابة أمطار آیات بر ایران هاطل ونازل مع ذٰلك میّت مشاهده میشوند إلاّ مَنْ شآءَ آللهُ رَبُّ آلْعالَمِیْنَ، ازحق میطلبیم ترا دارای قلب مقدّس نماید تاکنزی باشد از برای لؤلؤ منیر توحید، آلْأَمْرُ بِیَدِ آللهِ یَفْعَلُ مٰا یَشآءُ وَیَحْکُمُ مٰا یُرِیْدُ.

یٰا وَرَقَتَيْ وَوَرَقَةَ سِدْرَتِيْ قَدْ هَبَّتْ رَوائِحَ ٱلنِّفاقِ وَسَقَطَتْ مِنْ سِدْرَةِ ٱلْأَمْرِ أَوْراقٌ بِها ناحَ ٱلْحَبِيْبُ وَصاحَ ٱلْخَلِيْلُ وَنَطَقَ جِبْرِيْلُ قَدْ تَهَيَّأَ لَكُمُ ٱلْعَذابُ يٰا أَهْلَ ٱلنِّفاقِ ، إنشاء الله بعنایت مخصوصهٔ إلٰهی فائز باشید وبذکرش مؤانس، اگرچه این مصیبت کبریٰ فوق مصائب بوده ولٰکن بهترین عالم در راه مالك قدم سر داد وجان باخت، این أمور اگرچه بر حسب ظاهر قلبرا میگدازد ولٰکن سبب وعلّت نموّ سدرهٔ إلٰهیّه بوده وخواهد بود، قسم بآفتاب حقیقت که أليوم از أفق ظهور مشرقست اگر اینمقام بتمامه ذکر شود جمیع دوستان بمقرّ شهادت توجّه نمایند وفدا قبول نکنند، مکتوبت رسید ومشاهده شد تحت لحاظ عنایت حق بوده وخواهی بود وآنچه حکمت اقتضا نماید از سمآء أمر إلٰهی جاری خواهد شد، أنِ ٱفْرَحِيْ بِظُهُوْرِيْ وَٱسْتِوآئِيْ ونِدآئِيْ وَذِكْرِيْ وَثَنآئِيْ إنَّ رَبَّكِ لَهُوَ ٱلنَّاظِرُ ٱلسّامِعُ ٱلْعَلِيْمُ، جناب أفنان عَلَيْهِ مِنْ كُلِّ بَهآءٍ أَبْهآهُ أمام وجه حاضرند وَيُنْزِلُ إلَيْهِ مِنْ سمآءِ عَطائِهِ مٰا قُدِّرَ

لَهُ إِنَّهُ لَهُوَ ٱلْفَضَّالُ ٱلْكَرِيْمُ، بهیچوجه محزون مباشید وحَسَب الأمر بحبل صبر متمسّك إِنَّهُ يُظْهِرُ مٰا يَفْرَحُ بِهِ أَفْئِدَةُ ٱلَّذِيْنَ أَخَذَتْهُمُ ٱلْأَحْزانُ بِمٰا ٱكْتَسَبَتْ أَيادِي ٱلطُّغْيانِ إِنَّهُ لَهُوَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْقَدِيْرُ، وٱلْبَهآءُ عَلَيْكِ وَعَلىٰ ٱللّآئِيْ آمَنَّ بِٱلْفَرْدِ ٱلْخَبِيْرِ.

[١٦٦] هو الله

إنشآء الله آنورقهٔ الٰهيّه باین ذکر که مذکور شد در کلّ أيّام متذکّر باشید وببدایع رحمت إلٰهی مطمئن که لم یزل فضل حق شامل آنورقه بوده وإنشآء الله خواهد بود، واینکه مذکور نموده بودید که والدهٔ حضرت أعلیٰ رُوْحُ مٰا سِواهُ فِداهُ میل دارند که بآن شطر توجه نمائید بسیار محبوبست اگر تشریف ببرید لاٰ بَأْسَ عَلَيْكِ، إنشآء الله لاٰ زال در ظلّ شجرهٔ إلٰهيّه مستریح باشید ودر سرادق عصمة أمر ساکن، از مصائب وارده مکدّر مباشید چه که لا زال بلایا مخصوص أصفیای حق بوده وخواهد بود، پس نیکوست حال نفسیکه بِمٰا وَرَدَ عَلَيْهِ راضی وشاکر باشد چه که وارد نمیشود بر

نفسی مِنْ عِنْدِ اللهِ إلاّ آنچه از برای آن نفس بهتر است از آنچه خلق شده ما بین سموات وارض، وچون ناس باین ستر وسرّ آن آگاه نیستند لذا در موارد بلایا خود را محزون مشاهده مینمایند، إنشآء الله لم یزل ولا یزال بر مقرّ إطمینان ساکن باشید واز أثمار عرفان مرزوق وَإِنَّهُ لَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّازِقِيْنَ وَخَيْرُ ٱلْحافِظِيْنَ، وَٱلرَّوْحُ وَٱلْبَهآءُ عَلَيْكِ وَعَلىٰ مَنْ مَعَكِ وَعَلىٰ كُلِّ عَبْدٍ مُنِيْبٍ، وَٱلْحَمْدُ للهِ رَبِّ ٱلْعالَمِيْنَ.

[۱۶۷] بنام مبیّن حقیقی

ای أهل عالم ضرّ جمال قدم وإسم أعظم از ظلم أمرا و وزرا نبوده ونیست چه که آنچه ایشان مرتکب شده‌اند از عدم إطّلاع بوده، قسم بآفتاب حقیقت که از أفق سجن مشرقست اگر أقلّ از خردل بطراز آگاهی مزیّن شوند از ما عِنْدَهُمْ فارغ وآزاد وبما عِنْدَ آللهِ توجّه وإقبال نمایند، ضرّ محبوب إمکان از أهل بیان بوده که بکمال جهد واجتهاد در تضییع أمر قیام نموده‌اند، آیات إلٰهی جمیع آفاق را إحاطه فرموده

وظهوراتش کلرا بطراز آگاهی مزیّن نموده بیّناتش از حدّ إحصا خارج، اگر جمیع کتّاب عالم جمع شوند از ذکر آنچه ظاهر شده ونازل گشته خود را عاجز مشاهده نمایند، کل در اینظهور مأمورند که بچشم او او را ببینند، للهِ ٱلْحَمْدُ وجه مشرق وظاهر وبحر موّاج وقوم غافل ومحتجب، از حق بطلبید کلرا بطراز إنصاف مزیّن فرماید وبنور عدل هدایت نماید، طُوْبیٰ لَكَ بِمٰا ذُكِرْتَ لَدیٰ ٱلْمَظْلُوْمِ وَنُزِّلَ لَكَ مٰا يُنادِيْ بِأَعْلیٰ ٱلنِّدآءِ أَمامَ وَجْهِ ٱلْعالَمِ قَدْ أَتیٰ مالِكُ ٱلْقِدَمِ بِسُلْطانٍ مُبِيْنٍ، ٱلْبَهآءُ عَلَيْكَ وَعَلیٰ كُلِّ مُوْقِنٍ بَصِيْرٍ.

[۱۶۸] **بنام خداوند یکتا**

الحمد لله بأنوار آفتاب حقیقت که از أفق أعلیٰ بأمر مالك وریٰ مشرقست فائزید واز رحیق مختوم که محبّت حضرت مقصود است آشامیدید، قسم بآفتاب أفق أمر که خزائن أرض باین مقام معادله ننماید، انشآء الله لاٰ زال باین فضل فائز باشید ودرین مقام قائم، کتابت حاضر وآنچه در او مذکور مشاهده شد،

طُوبیٰ لَكَ بِمٰا تَوَجَّهْتَ وَأَقْبَلْتَ إِلیٰ أُفُقٍ أَعْرَضَ عَنْهُ أَكْثَرُ ٱلْعِبادِ إِلاّ مَنْ شآءَ ٱللّٰهُ مالِكُ هٰذا ٱلْأَمْرِ ٱلْعَظِيْمِ ، جمیع ناس در قرون وأعصار منتظر یوم الله بودند وبنوحه وزاری مظهر إلٰهی را طالب وآمل ولٰکن چون فجر یوم ظهور دمید وعالم بأنوار وجه منوّر گشت کل غافل بل معرض مشاهده شدند ، قُلْ لَكَ ٱلْحَمْدُ يٰا إِلٰهَ ٱلْأَسْمآءِ وَفاطِرَ ٱلسَّمآءِ بِمٰا أَيَّدْتَنِيْ وَعَرَّفْتَنِيْ وَوَفَّقْتَنِيْ عَلیٰ عِرْفانِ شَمْسِ ظُهُوْرِكَ وَبَحْرِ عِرْفانِكَ ، أَيْرَبِّ أَسْئَلُكَ بِنَفْسِكَ بِأَنْ تَجْعَلَنِيْ ثابِتاً راسِخاً عَلیٰ هٰذا ٱلْأَمْرِ ٱلَّذِيْ بِهِ أَخَذَ ٱلزَّلازِلُ قَبائِلَ ٱلْأَرْضِ ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلیٰ مٰا تَشآءُ وَفِيْ قَبْضَتِكَ مَلَكُوْتُ ٱلْأَشْيآءِ لاٰ إِلٰهَ إِلاّ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْقَدِيْرُ .

[١٦٩] **بسمه المهيمن علیٰ الأسمآء**

حضرت خاتم أنبیا رُوْحُ مٰا سِواهُ فِداهُ از مشرق أمر إلٰهی ظاهر وبا عنایت کبری وفضل بیمنتهیٰ ناسرا بکلمهٔ مبارکهٔ توحید دعوت نمودند ، ومقصود آنکه نفوس غافله را آگاه فرمایند واز ظلمات شرك نجات

بخشند ولٰكن قوم بر إعراض وإعتراض قيام كردند، وارد آوردند آنچه راكه معشر أنبيا درجنّت عليا نوحه نمودند، در أنبياى قبل تفكّر نما هريك بإعراض قوم مبتلا گشتند، بعضيرا بجنون نسبت دادند وبرخيرا سحّار گفتند وحزبيرا كذّاب، بمثابهٔ علماى إيران سالها از حق جَلَّ جَلالُهُ ظهور اين أيّامرا ميطلبيدند وچون أفق عالم منير وروشن گشت كل إعراض نمودند وبرسفك دم أطهرش فتوىٰ دادند، إِنَّكَ إِذا سَمِعْتَ تَغَرُّداتِ حَمامَةِ بَيانِيْ عَلىٰ أَغْصانِ دَوْحَةِ عِرْفانِيْ قُلْ إِلٰهِيْ إِلٰهِيْ أَشْهَدُ بِوَحْدانِيَّتِكَ وَفَرْدانِيَّتِكَ وَبِأَنَّ لَيْسَ لَكَ شَرِيْكٌ فِيْ مُلْكِكَ وَلاٰ شَبِيْهٌ فِيْ مَمْلَكَتِكَ، أَسْئَلُكَ بِأَمْواجِ بَحْرِ قُدْرَتِكَ وَإِشْراقاتِ أَنْوارِ شَمْسِ أَحَدِيَّتِكَ بِأَنْ تَحْفَظَنِيْ مِنْ شَرِّ أَعْدائِكَ وَتُقَرِّبَنِيْ إِلَيْكَ، أَيْرَبِّ تَرانِيْ مُقْبِلاً إِلىٰ أُفُقِكَ مُعْرِضاً عَنْ دُوْنِكَ، أَسْئَلُكَ بِنارِ سِدْرَتِكَ وَنُوْرِ أَمْرِكَ أَنْ تَكْتُبَ لِيْ مٰا كَتَبْتَهُ لِأَصْفِيائِكَ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْغَفُوْرُ ٱلْكَرِيْمُ لاٰ إِلٰهَ إِلاّٰ أَنْتَ ٱلْعَلِيْمُ ٱلْحَكِيْمُ.

[۱۷۰] **بسمي الّذي به أشرق نيّر التّوحيد**

يٰا أبا ٱلْقاسِمِ ندای مظلومرا بگوش جان بشنو، این أيّام فی الجمله اوهاماتی بمیان آمده ازحق بطلب حزب خود را حفظ نماید، حزب قبل هر یوم بأیادی ظنون هیکلی ازوهم ترتیب میدادند ورکن رابعش مینامیدند ویا أسمای أخریٰ، سبحان الله إنسان متحیّر است از أقوال وأعمال آنحزب، هر یوم إجتهادی مینمودند وعرفانی ذکر میکردند، بالأخره عرفان منتهی شد باینکه یومی از أیام اینمظلوم قبل از بلوغ در مجلسی وارد مشاهده شد دو نفس با عمامهای بسیار کبیر از برای یکی از مخدّرات خلف حجاب معارف ومراتب علوم خود را ذکر مینمودند تا آنکه یکی از آن دو ذکر نمود باید بدانیم جبرئیل بالاتر است یا قنبر عبّاس بالاتر است، یا سلمان اینمظلوم متحیّر، بعد از چند دقیقه ذکر شد یا ملاّ اگر جبرئیل آنست که میفرماید (وَنَزَلَ بِهِ ٱلرُّوْحُ ٱلْأَمِيْنُ عَلىٰ قَلْبِكَ) آنجا آقای قنبرهم تشریف نداشت، باری آن ایام این مظلوم بر مظلومیت خاتم أنبیا نوحه نمود، براستی میگویم از

حزب قبل ظلمی بر آنحضرت وارد شده که لوح نوحه نمود وقلم گریست گریستنیکه ملأ أعلیٰ گریستند وأصحاب جنّت علیا صیحه زدند، از حق میطلبیم اینحزبرا از أمثال این ظنون وأوهام حفظ فرماید وبر صراط مستقیم مستقیم دارد إِنَّهُ هُوَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْغَالِبُ ٱلْقَدِيْرُ، يٰا أَبا ٱلْقاسِمِ امروز أمّ الکتاب از شطر سجن بتو توجّه نموده طُوْبیٰ لِمَنْ ذَكَرَكَ وَأَرْسَلَ ٱسْمَكَ إِلیٰ مَقامٍ سُمِّيَ بِسَمآءِ هٰذِهِ ٱلسَّمآءِ، ذَكَرْناكَ وَأَجَبْناكَ بِآياتٍ لاٰ تُعادِلُها كُتُبُ ٱلعالَمِ وَمٰا عِنْدَ ٱلْأُمَمِ يَشْهَدُ بِذٰلِكَ مَنْ نَطَقَ أَمامَ ٱلْوُجُوْهِ ٱلْمُلْكُ وَٱلْمَلَكُوْتُ لِلّٰهِ ٱلْمُقْتَدِرِ ٱلْمُهَيْمِنِ ٱلْقَيُّوْمِ.

[۱۷۱] هو الأقدس الأعظم الأبهیٰ

یا اختر ندایت در منظر أکبر بإصغای مالك قدر فائز نفحات محبّت از او إستشمام شد، قسم بآفتاب أفق سمآء بیان که امروز روز ذکر وثناست وروز استقامت ووفا، لسان از برای امروز خلق شده وآذان از برای شنیدن ندا، طوبیٰ از برای چشمیکه بأفق أعلیٰ توجه

نمود واز برای یدی که بسمآء عنایت او مرتفع گشت وبلند شد، آنچه درمدح وثنای مظلوم از لسان محبّت جاریشد وظاهر گشت عبد حاضر عرض نمود، مکافات آن باحق جَلَّ جَلالُهُ است أَنِ ٱفْرَحْ وَكُنْ مِنَ ٱلشّاكِرِيْنَ، آنچه الیوم از أعظم أعمال لدیٰ العرش مذکور استقامت براین أمر عظیمست، لَعَمْرِيْ هٰذا نَبَأٌ عَظِيْمٌ بَشَّرَ بِهِ ٱللّٰهُ فِيْ كُتُبِهِ وَصُحُفِهِ، طُوْبیٰ از برای نفسیکه بآن فائز شد إنّا ذَكَرْنَاكَ بِمٰا لاٰ يَأْخُذُهُ ٱلْفَنَآءُ بِدَوامِ أَسْمآئِيْ وَصِفاتِيْ أَنِ ٱحْمَدْ وَقُلْ لَكَ ٱلْحَمْدُ يٰا إِلٰهَ ٱلْعالَمِينَ، ٱلْبَهآءُ عَلیٰ ٱلَّذِيْنَ سَمِعُوا ٱلنِّدآءَ وَعَمِلُوا بِمٰا أُمِرُوا بِهِ مِنْ لَدیٰ ٱللّٰهِ مالِكِ ٱلْأَسْمآءِ فِيْهٰذا ٱلظُّهُوْرِ ٱلْأَعْظَمِ ٱلْبَدِيْعِ.

[۱۷۲] بسمه الشّاهد العلیم الحکیم

یا ورقتي بگوش جان ندای رحمٰن را بشنو، از سجن أعظم بتو توجّه نموده وترا بذکر وآیاتش تسلّی میدهد، أُذُن واعیهٔ طاهرهٔ مقدسه در جمیع أحیان از کلّ أشطار کلمهٔ مبارکهٔ إنّا للّٰهِ وَإنّا إلَيْهِ راجِعُوْنَ إصغا

مینماید ، أسرار موت ورجوع مستور بوده وهست لَعَمْرُ آللهِ اگر ظاهر شود بعضی از خوف وحزن هلاك شوند وبعضی بشأنی مسرور گردند که در هر آنی از حق جَلَّ جَلالُهُ موترا طلب نمایند ، موت از برای موقنین بمثابهٔ کأس حیوانست فرح بخشد وسرور آرد وزندگی پاینده عطا فرماید مخصوص نفوسیکه بثمرهٔ خلقت که عرفان حق جَلَّ جَلالُهُ است فائز شده اند ، اینمقامرا بیانی دیگر وذکری دیگراست آلْعِلْمُ عِنْدَ آللهِ رَبِّ آلْعالَمِیْنَ ، از قلم أعلیٰ در این مصیبت عظمیٰ جاری شد آنچه بدوام ملك وملکوت باقیست ، محزون مباش از ما بود وبما راجع وأنا آلْحافِظُ آلصّادِقُ آلْأَمِیْنُ ، طُوْبیٰ لَكِ وَنَعِیْماً لَكِ بِمٰا تَوَجَّهَ إِلَیْكِ لِحاظُ آلْمَظْلُوْمِ مِنْ مَقامِهِ آلْعَزِیْزِ آلْمَنِیْعِ ، آلْبَهآءُ عَلَیْكِ وَعَلیٰ أَوْراقِي آللّائِيْ تَمَسَّكْنَ بِسِدْرَةِ أَمْرِي آلْعَظِیْمِ .

[۱۷۳] **هو المنادي بالحقّ والمبشر بالعدل**

یٰا أَفْنانِيْ عَلَیْكَ بَهآئِيْ وَعِنایَتِيْ ، نامه ات رسید ودر پیشگاه حضور مکلّم طور بشرف أصغا فائز گشت ، للهِ

اَلْحَمْدُ نفحهٔ أصحاب سفینهٔ حمرا از آن متضوع بود عرفش گواهی بود بر أستقامت وتوجّه وإقبالت، فضل حق باشما بوده وهست لَا تَحْزَنْ مِنْ شَيْءٍ ظاهر میشود آنچه از قلم أعلیٰ مخصوص شما در زبر وألواح نازل شده، این مظلوم در جمیع أحوال أفنانش را ذکر نموده وآنچه بوهم نیاید وإدراك إحصا نکند مقدّر شده هٰذِهِ كَلِمَةٌ نُزِّلَتْ مِنْ لَدُنْ عَلِيْمٍ خَبِيْرٍ، إرادات عباد إرادهٔ حقرا تغییر ندهد کلمهٔ علیا را از نفوذ منع نکند آنچه از لسان جاری شده حرف بحرف در أرض ظاهر میشود، تغییر این أرض وحوادث عالم آنچه راکه ثبت شده تبدیل ننماید ومحو نسازد إِنَّهُ جَرَىٰ مِنْ قَلَمِ اَلْإِثْباتِ لَا يَأْخُذُهُ اَلْمَحْوُ بِدَوامِ اَلْمُلْكِ وَاَلْمَلَكُوْتِ، هٰذا مٰا نَطَقَ بِهِ لِسانُ اَلْمَظْلُوْمِ فِيْ مَقامِهِ اَلْمَحْمُوْدِ ورقهٔ سدره ومخدّره أمّ ومَنْ فِي اَلْبَيْتِ کل را از قبل مظلوم تکبیر برسان وبآنچه نازل شده متذکّر دار، اَلْبَهآءُ مِنْ لَدُنّا عَلَيْكُمْ وَعَلىٰ مَنْ يُحِبُّكُمْ وَيَسْمَعُ قَوْلَكُمْ فِيْ أَمْرِ اَللّٰهِ رَبِّ اَلْأَرْبابِ.

يٰا أَيُّها ٱلطّائِفُ حَوْلَ ٱلْعَرْشِ يٰا مُحَمَّدُ قَبْلَ عَلِيٍّ يٰا أَيُّها ٱلْمُهاجِرُ فِيْ سَبِيْلِ ٱللهِ، مكتوب أفنان عَلَيْهِ بَهآئِيْ كه بشما نوشته بودند عبد حاضر لدىٰ العرش بتمامه عرض نمود واز سمآء مشيّت مخصوص ايشان آيات بديعهٔ منيعه مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ نازل، بَشِّرْهُ بِعِنايَتِيْ وَفَضْلِيْ وَرَحْمَتِيْ، ومكتوبيكه از ايران فرستاده بودند آنهم لدىٰ الوجه حاضر وتفصيل آن إصغا شد، أَلْيَوْمَ يَوْمُ ٱللهِ لٰا يُذْكَرُ فِيْهِ إِلّا هُوَ، جميع أسما درمقام خود واقف لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَنْطِقَ بِكَلِمَةٍ إِلّا بِمٰا حَكَمَ بِهِ ٱللهُ فِيْكِتابِ ٱلْأَقْدَسِ ٱلَّذِيْ نُزِّلَ مِنْ مَلَكُوْتِ بَيانِي ٱلْبَدِيْعِ، هر نفسی بكلام حق ناطق باشد البتّه لدىٰ العرش محبوبست، ولٰكن نفوسيكه از خود فانيند وبحق باقی ايشانند نفوس مستقيمهٔ راضيهٔ مرضيّه إِنْ شآءَ ٱللهُ كل باينمقام بلند أعلىٰ فائز شوند، اينكلمه از مظاهر قبل است قال أَحَدٌ مِنَ ٱلْأَوْلِيآءِ يٰا رَبِّ كَيْفَ ٱلْوُصُوْلُ إِلَيْكَ، قالَ أَلْقِ نَفْسَكَ ثُمَّ تَعالَ، كَذٰلِكَ نَطَقَ ٱللِّسانُ فِيْمَلَكُوْتِ ٱلْبَيان، ٱلْبَهآءُ مِنْ لَدىٰ ٱلْبَهآءِ عَلىٰ

أَفْنانِيْ وَعَلَيْكَ وَعَلىٰ ٱلَّذِيْنَ فازُوا بِهٰذا ٱلْمَقامِ ٱلْعَظِيْمِ ، ودر آخر كتاب نفسيكه بأفنان حوادث آنجهات را نوشته ذكر مينمائيم لِيَفْرَحَ وَيَكُوْنَ مِنَ ٱلشّاكِرِيْنَ ، إنّا نُكَبِّرُ مِنْ هٰذا ٱلْمَقامِ عَلَيْهِ وَعَلىٰ ٱلَّذِيْنَ آمَنُوا بِٱللّٰهِ فِيْهُناكَ فَضْلًا مِنْ لَدىٰ ٱللّٰهِ ٱلْمَهَيْمِنِ ٱلْقَيُّوْمِ ، واينكه ذكر توجّه اسم الله جمال عَلَيْهِ مِنْكُلِّ بَهآءٍ أَبْهاهُ را نموده بوديد إنشاء الله بعنايت إلٰهى فائز باشيد وبكمال حكمت متمسّك ، إنّا ذَكَرْناهُ مِنْ قَبْلُ وَأَرْسَلْنا إِلَيْهِ ما تَقَرُّ بِهِ عُيُوْنُ ٱلْعارِفِيْنَ وَنُكَبِّرُ عَلىٰ وَجْهِهِ وَعَلىٰ مَنْ مَعَهُ وَعَلىٰ ٱلَّذِيْنَ يَسْمَعُوْنَ قَوْلَهُ فِيْ أَمْرِ ٱللّٰهِ مالِكِ هٰذا ٱلْأَمْرِ ٱلعَظِيْمِ ، ٱلَّذِيْ بِهِ ٱضْطَرَبَتِ ٱلْأَفْئِدَةُ وَزَلَّتِ ٱلْأَقْدامُ وَشاخَصَتِ ٱلْأَبْصارُ وَٱرْتَعَدَتِ ٱلْفَرائِصُ وَتَزَلْزَلَتِ ٱلْأَرْكانُ وَٱنْقَلَبَتِ ٱلْوُجُوْهُ وَتَحَرَّكَ كُلُّ بُنْيانٍ قَوِيْمٍ إِلّا مَنْ شاءَ ٱللّٰهُ مالِكُ هٰذا ٱلْيَوْمِ ٱلْمُبِيْنِ ، كَذٰلِكَ ظَهَرَ مِنْ هَوآءِ بَيانِيْ صَفِيْرُ قَلَمِي ٱلْأَعْلىٰ طُوْبىٰ لِمَنْ تَوَجَّهَ وَأَقْبَلَ وَسَمِعَ وَقالَ لَكَ ٱلْحَمْدُ يا إِلٰهَ ٱلْعالَمِيْنَ.

[١٧٥] بسمي المهيمن علىٰ الأسمآء

يٰا سَلْمانُ عَلَيْكَ بَهآءُ ٱلرَّحْمٰنِ ، اگرچه در ظاهر قدرت ومقامت ما بين عباد معلوم نه چه كه أسباب ظاهرت موافق طبايع مختلفه نبوده ونيست ولٰكن فضل حق جَلَّ جَلالُهُ وقدرت بالغه اش بتو إنتشار آيات نمود ، اگر عباد در اينفقره تفكّر نمايند باينمقام أعلىٰ وهمچنين باقتدار حق جَلَّ جَلالُهُ فى الجمله آگاه شوند ، حمدكن مقصود عالمرا كه از قطره دريا ظاهر فرمود واز ذرّه أنوار آفتاب ، جودش عالم وجود را موجود نمود وفضلش قدرت بخشيد وقوّت عطا نمود ، اگر بعدد حصاة ونواة حقرا شكر گوئى وإلىٰ أَبَدِ ٱلآبادِ ذكر نمائى هر آينه نزد قطرهٔ از بحر عنايتش معدوم ومفقود است لَهُ ٱلْحَمْدُ فِيْكُلِّ ٱلْأَلْواحِ إِنَّهُ هُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْمُتَعالِ ، نامهٔ شما رسيد غصن أكبر مكرّر عرض نمود وجواب از سمآء مشيّت نازل لِيَفْرَحَ بِهِ قَلْبُكَ وَقُلُوْبُ ٱلَّذِيْنَ آمَنُوا بِٱللهِ ٱلْمُقْتَدِرِ ٱلْعَلِيْمِ ٱلْحَكِيْمِ ، در جميع أحوال باينكلمهٔ عليا ناطق باش لا تُدْرِكُكَ ٱلْأَبْصارُ وَأَنْتَ تُدْرِكُ ٱلْأَبْصارَ وَأَنْتَ ٱلْعَلِيْمُ

ٱلْخَبِيْرُ وَلَا تُدْرِكُكَ ٱلْعُقُوْلُ وَأَنْتَ تُدْرِكُ ٱلْعُقُوْلَ وَأَنْتَ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْعَظِيْمُ، در جميع أحوال مسرور باش عنايت حق باتو بوده وهست، نَسْئَلُ ٱللهَ أَنْ يَفْتَحَ عَلىٰ وَجْهِكَ أَبْوابَ ٱلْعِنايَةِ وَٱلْبَرَكَةِ إِنَّهُ هُوَ ٱلْفَضّالُ ٱلْكَرِيْمُ وَهُوَ ٱلْغَفُوْرُ ٱلرَّحِيْمُ، ٱلْبَهآءُ مِنْ لَدُنّا عَلَيْكَ وَعَلَى ٱلَّذِيْنَ تَمَسَّكُوا بِحَبْلِ ٱلْأَمْرِ وَكانُوا مِنَ ٱلرّاسِخِيْنَ.

[١٧٦] **بنام محبوب عالم**

بگوچه خوشست کوثر إستقامت اگر از دست دوست بیاشامید وچه نیکوست عَرف آن اگربآن فائز شوید، بگو ایدوستان مالك إمکان میفرماید إکلیل أعمال إستقامتست بآن متمسّك شوید وأعظم از کلّ مقاماتست بآن ناظر باشید، اوست ازعطیّهٔ کبریٰ که صاحب خود را از إشارات ملحدین ووساوس شیاطین ونعاق ناعقین حفظ مینماید، اوست درعیکه بأیادی قدرت صانع حقیقی بافته شده، هرهیکلی بآن مزیّن گشت از رمی شیاطین محفوظ ماند، إنْشآء ٱلله از فیوضات فیّاض أهل حقیقت از این کأس بیاشامند وباین فیض

أعظم فائز گردند، عجبست از نفوسیکه إشراق أنوار شمس عظمت وإقتداررا در وسط زوال مشاهده مینمایند معذٰلك بتوهّمات أنفس موهومه خود را محتجب میسازند، اینذکر روحانی که فی الحقیقه کوثر باقیست واز مطلع ألطاف إلٰهی جاریشده بدوستان حق برسانید شاید کل عرف آنرا بیابند واز ماسوایش فارغ وآزاد شوند، لَمْ یَزَلْ طَرْف عنایت متوجّه دوستان بوده واز برای کل خواسته آنچه راکه سبب وعلّت وصول بمقام محموداست، طُوْبیٰ لِمَنْ سَمِعَ مٰا نَطَقَ بِهِ ٱلْمَقْصُوْدُ فِیْهٰذا ٱللَّوْحِ ٱلْمَشْهُوْدِ، بشنو ندای مظلومرا که از شطر سجن أعظم ندا میفرماید وبخدمت أمر قیام نما قیامیکه قعود اورا أخذ نکند وحرارتیکه خمودت او را از فوران باز ندارد، إنشآء الله بپرهای ذکر وبیان در هوای محبّت رحمٰن طیران نمائی وبأذکار بدیعهٔ منیعه که از أفق فم مشیّت رحمانیّه إشراق فرموده کلرا بصراط مستقیم هدایت نمائی، نَسْئَلُ ٱللّٰهَ بِأَنْ یُوَفِّقَكَ عَلیٰ خِدْمَتِهِ وَذِکْرِهِ وَثَنائِهِ وَیُقَرِّبَكَ إِلیٰ ٱلْبَحْرِ ٱلَّذِیْ مَنْ شَرِبَ مِنْهُ ٱنْقَطَعَ عَمّا

سِواهُ وَيُقَدِّرَ لَكَ ٱلْخَيْرَ فِي ٱلْآخِرَةِ وَٱلْأُوْلىٰ إِنَّهُ لَهُوَ ٱلْجَوادُ ٱلْكَرِيْمُ.

[١٧٧] **بسمي الأعظم الأعلىٰ**

أَنِ ٱشْهَدْ بِمٰا نَطَقَ بِهِ لِسانُ ٱلرَّحْمٰنِ فِيْمَلَكُوْتِ ٱلْبَيانِ وَقُمْ عَلىٰ خِدْمَةِ أَمْرِهِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْعَظِيْمِ، إِنَّهُ ذَكَرَكَ بِمٰا لٰا تُعادِلُهُ خَزائِنُ ٱلْأَرْضِ يَشْهَدُ بِذٰلِكَ مَنْ يَنْطِقُ إِنَّهُ لٰا إِلٰهَ إِلّا هُوَ ٱلْفَرْدُ ٱلْواحِدُ ٱلْعَلِيْمُ ٱلْخَبِيْرُ، قَدْ حَضَرَ كِتابُكَ وَعَرَضَهُ الْعَبْدُ ٱلْحاضِرُ أَجَبْناكَ بِهٰذا ٱلْكِتابِ ٱلْبَدِيْعِ، يٰا عَنْدَلِيْبُ نامه ات رسيد ونزد مظلوم ذكرشد ودر أيّام حزن سبب بهجت وسرور گشت واينكلمه ات بسيار مقبول افتاد: إلٰهى بيزار از آن طاعتم كه مرا بعجب آورد ومايل آن معصيتم كه مرا بعذر آورد، اگرچه جميع آنچه عرض نمودى سبب فرح وتبسّم شد ولٰكن اينكلمه را مقام ديگر عنايت نموديم إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْمُخْتارُ، يٰا عَنْدَلِيْبُ إِنّا جَعَلْناكَ مُؤَيَّداً عَلىٰ ذِكْرِيْ وَثَنائِيْ وَخِدْمَةِ أَمْرِيْ وَمُبَشِّراً بَيْنَ عِبادِيْ، در جميع أحوال بحق ناظر باش

واز برای حق بگو، عنقریب نهالهای مغروسه بأثمار بدیعهٔ منیعه درعالم ظاهر شوند هٰذِهِ بِشارَةٌ مِنْ لَدُنّا لِتَفْرَحَ وَتَكُوْنَ مِنَ ٱلشّاكِرِيْنَ، ألـواح متعـدّده بـاسـم آنجناب نازل إنشآء الله بكل فائز شوی وبِمٰا يَنْبَغِيْ لَكَ وَلِأَمْرِيْ عامل أنِ ٱطْمَئِنَّ بِفَضْلِ مَوْلَيْكَ، إنْشآء الله بِمٰا أرادَهُ ٱللّٰهُ فائزی وبحقیقت مبعوث إنَّهُ قَدَّرَ لَكَ مِنْ قَلَمِهِ ٱلْأَعْلیٰ مٰا تَفْرَحُ بِهِ أَفْئِدَةُ ٱلْمُقَرَّبِيْنَ، طُوْبیٰ لِأَبِيْكَ وَأُمِّكَ قَدْ أَظْهَرَ ٱللّٰهُ مِنْهُما عَمَلًا صالِحاً إنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْغَفُوْرُ ٱلرَّحِيْمُ، ٱلْبَهآءُ عَلَيْكَ وَعَلَيْهِما وَعَلیٰ مَنْ سَمِعَ قَوْلَكَ فِيْهٰذا ٱلْأَمْرِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْمَنِيْعِ، قَدْ ذَكَرْنا كُلَّ ٱسْمٍ كانَ فِيْكِتابِكَ إنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلسّامِعُ ٱلْمُجِيْبُ.

[۱۷۸] هو المشفق الغفور الكريم

لِلّٰهِ ٱلْحَمْدُ مَرَّةً أُخْریٰ كوثر حيوان از يد عطای مقصود عالميان آشاميدی، لٰازال ذكرت در ساحت أقدس بوده ولٰكن در أوّل بفرح وسرور وبهجت ودر آخر بحزن وأسف وحيرت، يٰا عَنْدَلِيْبُ قَدْ سَرَّنِيْ صَحْوُكَ كَمٰا أَحْزَنَنِيْ مَحْوُكَ، فائز شدی بصحو بعد

محو، قَدْ حَضَرَ مٰا أَرْسَلْتَهُ وَقَرَأَهُ ٱلْعَبْدُ ٱلْحاضِرُ إِذاً ٱبْتَسَمَ ثَغْرُ ٱلْحُزْنِ بِفَرَحٍ لٰا مَزِيْدَ لَهُ فَٱحْمَدْ وَكُنْ مِنَ ٱلشّٰاكِرِيْنَ، مدح وثنايت لدىٰ الله مذكور در جميع أحوال لحاظ عنايت بتو متوجّه حق جَلَّ جَلالُهُ وفا را دوست داشته ودارد ولٰا زال باين اسم مبارك ناظر، لسان جز بكلمهٔ أسف تكلّم ننموده إلىٰ أَنْ وَرَدَ مِنْكَ مٰا وَجَدْنا مِنْهُ عَرْفَ عِنايَةِ رَبِّكَ ٱلْمُشْفِقِ ٱلْكَرِيْمِ، يٰا عَنْدَلِيْبُ نُوْصِيْكَ بِمٰا يَرْتَفِعُ بِهِ مَقامُكَ وَيَتَضَوَّعُ عَرْفُ حُبِّكَ إِنَّ رَبَّكَ يُحِبُّكَ وَيَنْصَحُكَ وَهُوَ ٱلنّٰاصِحُ ٱلْحَكِيْمُ، بايد بشأنى بأعمال طيّبه وأخلاق مرضيّه تمسّك نمائى كه عرفش نشر نمايد، در جميع أحوال حق تأييد نموده ومينمايد ٱطْمَئِنَّ وَكُنْ مِنَ ٱلرّٰاسِخِيْنَ، بايد مثل آنجناب بر إصلاح عالم قيام نمايد مُتَوَجِّهاً إِلَيْهِ هٰذا يَنْبَغِيْ لَكَ يَشْهَدُ بِذٰلِكَ مَنْ عِنْدَهُ كِتابٌ مُبِيْنٌ، بروح وريحان بذكر وثناى محبوب عالميان ناطق باش وبآنچه ازقلم أعلىٰ جاريشد عامل، إنّا نُحِبُّكَ وَنُحِبُّ أَنْ نَراكَ عَلىٰ مٰا يَنْبَغِيْ لَكَ فِيْ أَيّٰامِ رَبِّكَ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْعَظِيْمِ، ٱلْبَهآءُ مِنْ لَدُنّٰا عَلَيْكَ وَعَلىٰ

ٱلَّذِيْنَ قامُوا وَقالُوا ٱللهُ رَبُّنا وَرَبُّ مَنْ فِي ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرَضِيْنَ.

[١٧٩] هو النّاطق في قطب الإمكان

طُوْبىٰ لَكَ يٰا عَنْدَلِيْبُ بِمٰا أَقْبَلَ إِلَيْكَ ٱلْبَحْرُ ٱلْأَعْظَمُ مِنْ هٰذا ٱلْمَكانِ بِأَمْواجِ ٱلْحِكْمَةِ وَٱلْبَيانِ لِتَفْرَحَ وَتَقُوْلَ كُلُّ ٱلْوُجُوْدِ لِعِنايَتِكَ ٱلْفِداءُ تَنْطِقُ وَتَقُوْلُ رُوْحِيْ لِفَضْلِكَ ٱلْفِداءُ وتُنادِيْ بِأَعْلىٰ ٱلنِّداءِ يٰا مَوْلىٰ ٱلْوَرىٰ وَمالِكَ ٱلْعَرْشِ وَٱلثَّرىٰ أَسْئَلُكَ بِسَمآءِ فَضْلِكَ وَبَحْرِ عَطآئِكَ وَأَنْجُمِ مَواهِبِكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَ أَوْلِيآئَكَ عَلىٰ خِدْمَةِ أَمْرِكَ وَنُصْرَةِ عِبادِكَ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلىٰ مٰا تَشآءُ وَفِيْ قَبْضَتِكَ زِمامُ مَنْ فِي ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرَضِيْنَ، طُوْبىٰ لِلِسانِكَ يٰا عَنْدَلِيْبُ بِمٰا نَطَقَ بِثَنآءِ ٱللهِ رَبِّ ٱلْعالَمِيْنَ، قَدْ جَعَلَ ٱللهُ فُؤادَكَ مَكْمَنَ ذِكْرِهِ لِيَظْهَرَ مِنْهُ لَئآلِئُ ٱلذِّكْرِ وَٱلثَّنآءِ فِيْهٰذا ٱلْأَمْرِ ٱلَّذِيْ إِذْ أَشْرَقَ مِنْ أُفُقِ ٱلْإِرادَةِ ٱنْصَعَقَ ٱلْوُجُوْدُ إِلّا مَنْ أَنْقَذَتْهُ يَدُ ٱلْإِرادَةِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلْمُشْفِقُ ٱلْكَرِيْمُ، قَدْ حَضَرَ كِتابُكَ لَدىٰ ٱلْمَظْلُوْمِ وَعَرَضَهُ أَحَدُ أَغْصانِيْ أَمامَ

وَجْهِيْ ذَكَرْناكَ بِهٰذا ٱللَّوْحِ ٱلْمُبِيْنِ ، يٰا عَنْدَلِيْبُ در مدينهٔ كبيره جمعى جمع شده اند وبمفتریاتی تشبّث نموده اند كه شايد امر الله را ضايع نمايند ولٰكن جميع أعمال بإغواى محرّكين ظاهر ومشهود ، نَسْئَلُ ٱللّٰهَ أَنْ يُوَفِّقَهُمْ عَلىٰ ٱلرُّجُوْعِ وَيُؤَيِّدَهُمْ عَلىٰ ٱلتَّدارُكِ عَلىٰ مٰا فاتَ عَنْهُمْ ، أولیا را از قدح بيان مالك أديان وكوثر عرفان سرمست نما تا بكمال بهجت وإنقطاع وبِرّ وتقوىٰ بر نصرت أمر قيام نمايند ، قُلْ إِيّاكُمْ أَنْ تُخَوِّفَكُمْ سَطْوَةُ كُلِّ ظالِمٍ أَوْ نِعاق كُلِّ ناعِقٍ أَوْ ضَوْضآءُ ٱلَّذِيْنَ نَبَذُوا إِلٰهَ ٱلْأَسْمآءِ مُتَمَسِّكِيْنَ بِمٰا عِنْدَهُمْ مِنَ ٱلظُّنُوْنِ وَٱلْأَوْهامِ ، ٱلْبَهآءُ ٱلْمُشْرِقُ مِنْ أُفُقِ سَمآءِ مَلَكُوْتِيْ وَٱلنُّوْرُ ٱلسّاطِعُ مِنْ جَبَرُوْتِيْ عَلَيْكَ وَعَلىٰ ٱلَّذِيْنَ سَمِعُوا نِدآئَكَ وَٱعْتَرَفُوا بِمٰا نُزِّلَ مِنْ لَدىٰ ٱللّٰهِ ٱلْآمِرِ ٱلْحَكِيْمِ ، وَٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعالَمِيْنَ .

[١٨٠] **بسمي المهيمن علىٰ الأسمآء**

ذكرت لدى المظلوم مذكور واسمت از قلم أعلىٰ جارى ونازل حمدكن مقصود عالمرا براين نعمت

عظمیٰ وموهبت کبریٰ، ملاحظه نما وتفکّر کن تفکّر در یکساعت بهتراست از أعمال سبعین سنه، چه مقدار ازعلما وعرفا وفقها از حزب شیعه که در لیالی وأیّام بذکر قائم مشغول ودر مساجد وبر منابر ازحق جَلَّ جَلالُهُ ظهورشرا سائل ولقایشرا آمل وچون أفق عالم بأنوار وجه منوّر وسدرهٔ امید بإذن ربّ مجید روئید درسنین أوّلیّه کل بر إعراض قیام نمودند وبر سفك دم أطهرش فتویٰ دادند وتو از فضل إلٰهی وموهبت ربّاني باین فیض أعظم فائز شدی ونبأ عظیم که در کتاب إلٰهی مذکور بعرفان او فائز گشتی، قدر اینمقام بلندرا بدان وباسمش حفظ نما، اگر فی الحقیقه در آنچه ذکر شد تفکّر نمائی بفرح أکبر فائز شوی، ابنت را از قِبَل مظلوم تکبیر برسان وبآیات إلٰهی متذکّر دار شاید نعمت حیاترا در خدمت مُنْزِل آیات صرف نماید وزخارف فانیه او را از ثروت باقیه محروم نسازد، وهمچنین باقر را ذکر مینمائیم وبآیات بدیعهٔ منیعه متذکّر میداریم از قِبَل مظلوم تکبیر برسان، ازحق میطلبم أولیای خودرا موفّق فرماید

برآنچه لایقست، وَنَذْكُرُ مَنْ سُمِّيَ بِمُحَمَّدْ جَعْفَرٍ وَنُوْصِيْهِ وَأَوْلِيآئِيْ بِٱلْعَدْلِ وَٱلإِنْصافِ وَبِمٰا يَظْهَرُ بِهِ عِزَّةُ حِزْبِيْ بَيْنَ ٱلْأَحْزابِ، كَذٰلِكَ أَظْهَرَ ٱلْكَنْزُ لَئآلِئَهُ وَٱلْبَحْرُ أَمْواجَهُ وَٱلنُّوْرُ إِشْراقَهُ، طُوْبىٰ لِمَنْ شَهِدَ وَرَأىٰ وَوَيْلٌ لِلْغافِلِيْنَ.

[۱۸۱] **بنام خداوند یکتا**

يٰا صادِقُ عریضه ات حاضر وعرف محبّت محبوب عالمیان از او متضوّع، حمدکن مقصود عالمرا که ترا موفّق فرمود بر عرفان مشرق وحی ومطلع إلهام ومظهر نفسش، هر نفسی امروز بإقبال فائز شد او بکلّ خیر فائز است، جمیع عالم از برای اینروز مبارك که در کتب إلٰهی بیوم الله موسومست خلق شده اند معذٰلك چون یوم ظاهر ومالك آن برعرش مستوی کل إعراض نمودند إِلّا مَنْ شآءَ ٱللّٰهُ رَبُّ ٱلْعالَمِيْنَ، وسبب وعلّت منع علمای عصرند نَشْهَدُ أَنَّهُمْ مِنَ ٱلْجُهَلآءِ فِيْكِتابٍ مُبِيْنٍ، باسم حق معزّزند واز او معرض وباسم او معروفند واز او غافل ومحجوب، هر نفسی أليوم بأفق

أعلیٰ فائز شد باید بدوام عمر بذکر وثنای حق ناطق شود وباسمش اینمقام أعلیٰ را حفظ نماید چه که شیاطین درکمین وبر مراصد منتظر إنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْمُخْبِرُ ٱلْعَلِيْمُ، جمیع دوستان آن أرضرا از قِبَل حق تکبیر برسان وبِمٰا قُدِّرَ لَهُمْ بشارت ده، عنقریب مقام ایشان برعالمیان ظاهر وهویدا گردد إنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْغَفُوْرُ ٱلْكَرِيْمُ.

[۱۸۲] هو الشّاهد السّمیع العلیم

قلم أعلیٰ در کلّ حین ندا میفرماید ولٰکن أهل سمع کمیاب، ألوان مختلفهٔ دنیا أهل ملکوت أسما را مشغول نموده مع آنکه هر ذی بصری وذی سمعی شهادت برفنای آن داده ومیدهد، جمیع أهل أرض در اینعصر در حرکتند وسبب وعلّت آنرا نیافته اند، مشاهده میشود أهل غرب بأدنیٰ شیء که فی الحقیقه ثمری از او حاصل نه متمسّك میشوند بشأنیکه ألوف ألوف در سبیل ظهور وترقی آن جان داده ومیدهند وأهل ایران مع این أمر محکم مبین که صیت وعلوّ

وسموّش عالمرا إحاطه نموده مخمود وافسرده اند، ایدوستان قدر ومقام خود را بدانید زحمات خود را بتوهّمات این وآن ضایع منمائید، شمائید أنجم سمآء عرفان ونسایم سحرگاهان، شمائید میاه جاریه که حیات کل معلق بآنست، وشمائید أحرف کتاب بکمال إتّحاد وإتّفاق جهد نمائید که شاید موفّق شوید بآنچه سزاوار یوم إلٰهیست، براستی میگویم فساد ونزاع ومٰا یَکْرَهُهُ ٱلْعُقُوْلُ لایق شأن إنسان نبوده ونیست، جمیع همّترا در تبلیغ أمر إلٰهی مصروفدارید، هر نفسی که خود لایق اینمقام أعلیٰ است بآن قیام نماید وإلّا أنْ یَأْخُذَ وَکِیْلًا لِنَفْسِهِ فِیْ إظْهارِ هٰذا ٱلْأَمْرِ ٱلَّذِیْ بِهِ تَزَعْزَعَ کُلُّ بُنْیانٍ مَرْصُوْصٍ وَٱنْدَکَّتِ ٱلْجِبالُ وَٱنْصَعَقَتِ ٱلنُّفُوْسُ، اگر مقام این یوم ظاهر آنی از اورا بصد هزار جان طالب وآمل شوند تاچه رسد بأرض وزخارف آن، در جمیع أمور بحکمت ناظر باشید وباو متشبّث ومتمسّك، إنشآء الله کل موفق شوند بمٰا أرادَهُ ٱللّٰهُ ومؤیّد گردند بر عرفان مقامات أولیای او که بخدمت قائم وبثنا ناطقند، عَلَیْهِمْ بَهآءُ

ٱللهِ وَبَهآءُ مَنْ فِي ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرْضِ وَبَهآءُ مَنْ فِي ٱلْفِرْدَوْسِ ٱلْأَعْلىٰ وَٱلْجَنَّةِ ٱلْعُلْيا أَنِ ٱشْكُرْ رَبَّكَ بِهٰذا ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيْمِ، إِنَّهُ ذَكَرَكَ بِمٰا لٰا يَنْقَطِعُ عَرْفُهُ عَنِ ٱلْمُلْكِ، أَنِ ٱحْمَدْ وَكُنْ مِنَ ٱلسّاجِدِيْنَ للهِ ٱلَّذِيْ خَلَقَكَ وَخَلَقَ كُلَّشَيْءٍ إِنَّهُ لَهُوَ ٱلْفَرْدُ ٱلْواحِدُ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْقَدِيْرُ.

[١٨٣] هو المؤيّد الحكيم

يوم يوم قيام است وجمالقدم بر عرش أعظم مستوى، نور مشرق نار مشتعل بحر موّاج هوا مزيّن، ازحق ميطلبيم إنسانرا قوّت عطا فرمايد وبر باصره بيفزايد تاكل بعين خود مشاهده نمايند وآگاه گردند، يٰا تاجَ ٱلدِّيْنِ لِلهِ ٱلْحَمْدُ رأس توجّهت بتاج عرفان إلٰهى مزيّن، قصد كعبهٔ حقيقى نمودى وفائز شدى بحضور واز يد عطا كأس لقا نوشيدى كُلُّ ذٰلِكَ مِنْ فَضْلِ ٱللهِ عَلَيْكَ، إِنَّ قَلَمِي ٱلْأَعْلىٰ يَشْهَدُ بِإِقْبالِكَ إِلىٰ أُفُقِ ٱلنُّوْرِ وَتَوَجُّهِكَ إِلىٰ ٱلْوَجْهِ وَقِيامِكَ لَدىٰ ٱلْبابِ وَإِصْغآئِكَ نِدآءَ مُكَلِّمِ ٱلطُّوْرِ إِذْ كانَ مُسْتَوِياً عَلىٰ عَرْشِ ٱلظُّهُوْرِ

إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلْفَيّاضُ ٱلْكَرِيْمُ، يَحْفَظُ أَجْرَ أَعْمالِ عِبادِهِ فِيْ كَنائِزِ عِصْمَتِهِ وَيُظْهِرُ لَهُمْ فَضْلًا مِنْ عِنْدِهِ وَرَحْمَةً مِنْ لَدُنْهُ إِنَّهُ هُوَ ٱلْغَفُوْرُ ٱلْكَرِيْمُ لٰا إِلٰهَ إِلّا هُوَ ٱلْعَلِيْمُ ٱلْحَكِيْمُ، نَسْئَلُ ٱللّٰهَ تَبارَكَ وَتَعالىٰ أَنْ يُؤَيِّدَكَ عَلىٰ هِدايَةِ ٱلْعِبادِ وَذِكْرِهِ فِي ٱلْبِلادِ، أولیای آن أرضرا از قِبَل مظلوم تکبیر برسان وبإشراقات أنوار نیّر عنایت إلٰهی منوّر دار إِنَّهُ مَعَ أَحِبّآئِهِ يَسْمَعُ وَيَرىٰ أَعْمالَهُمْ وَمٰا يَنْطِقُ بِهِ أَلْسُنُهُمْ إِنَّهُ هُوَ ٱلسَّامِعُ وَهُوَ ٱلْمُجِيْبُ، امروز إتّحاد وإتّفاق لدىٰ العرش از أفضل أعمال محسوب ومذکور طوبیٰ از برای نفوسیکه بتألیف أفئده وقلوب مشغولند إِنَّهُمْ مِنْ أَهْلِ ٱلْبَهآءِ يَشْهَدُ بِذٰلِكَ مَلَكُوْتُ ٱلْبَيانِ فِيْهٰذا ٱلْمَقامِ ٱلرَّفِيْعِ ٱلْبَهآءُ مِنْ لَدُنّا عَلَيْكَ وَعَلىٰ مَنْ سَمِعَ ٱلنِّدآءَ مِنَ ٱلْأُفُقِ ٱلْأَعْلىٰ وَقالَ لَكَ ٱلْحَمْدُ يٰا مَقْصُوْدَ مَنْ فِي ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرَضِيْنَ.

[١٨٤] بنام محبوب آفاق

يٰا عَبْدَ ٱلْحُسَيْنِ کتابت در بقعهٔ بیضا أمام عین مالك أسما حاضر ولحاظ عنایت باو متوجّه وباین کلمه مزیّن

بود: ثَبِّتْنِيْ عَلىٰ اَلْقَوْلِ بِأَنَّكَ أَنْتَ اَلْحَقُّ اَلصَّرْفُ وَاَلنُّوْرُ اَلْبَحْتُ، طُوْبىٰ لَكَ بِمٰا نَطَقْتَ بِهٰذِهِ اَلْكَلِمَةِ، فی الحقیقه جمیع خلق باید ألیوم اینمقامرا ازحق مسئلت نمایند چه که أمر بسیار عظیمست، چه بسیار از نفوس که دعوی ثبوت ورسوخ واستقامت مینمودند وبعد باندك هبوب از محبوب قلوب إعراض نمودند وبعَبَدهٔ أصنام ملحق گشتند، إنشآء الله بشأنی بر أمر الله ثابت وراسخ شوی که جمیع أهل عالم قادر بر منع نباشند، كُنْ مُشْتَعِلًا بِنارِ حُبِّيْ وَ طائِراً فِيْ هَوآئِيْ وَمُتَمَسِّكاً بِحَبْلِيْ وَمُتَشَبِّثاً بِذَيْلِيْ وَمُتَحَرِّكاً بِإِرادَتِيْ وَمُتَوَجِّهاً إِلىٰ وَجْهِيْ وَناطِقاً بِثَنآئِيْ وَعامِلًا بِمٰا نُزِّلَ فِيْ كِتابِي اَلْعَزِيْزِ اَلْبَدِيْعِ اَلْحَكِيْمِ، سُبْحانَ اَللّٰهِ اگر نفسی از این أفق إعراض نماید بکدام أفق توجّه مینماید وبچه حجّت وبرهان متمسّك میشود، لَعَمْرُ اَللّٰهِ إِنَّ اَلْحُجَّةَ تَطُوْفُ وَاَلْبُرْهانَ يَسْجُدُ لِوَجْهِيْ وَلٰكِنَّ اَلْقَوْمَ أَكْثَرَهُمْ فِيْ حِجابٍ مُبِيْنٍ، اَلْبَهآءُ عَلَيْكَ وَعَلىٰ كُلِّ عَبْدٍ كانَ مُسْتَقِيْماً عَلىٰ هٰذا اَلْأَمْرِ اَلْعَظِيْمِ.

[١٨٥] هو المهيمن علىٰ من في الأرض والسّمآء

حمد مقدّس از إدراك وعقول ساحت أمنع أقدس حضرت مقصوديرا لايق وسزاست، در أيّاميكه ظلمت عالمرا إحاطه نموده نار أمرشرا بر افروخت وخبآء مجدش را بأنوار وجهش بياراست، سراج قدرتشرا از أرياح مختلفهٔ عالم حفظ نمود وآفتاب ظهورشرا سحاب وغمام ستر ننمود، در جميع أحيان به آلْمُلْكُ للهِ ناطق ودر قطب إمكان بقَدْ أتىٰ آلْمالِكُ متكلّم، حوادث زمان وإعراض أهل ايران اورا از إراده اش منع ننمود واز مشيّتش باز نداشت، از يمينش علَم يَفْعَلُ مٰا يَشآءُ مرتفع واز يسارش راية يَحْكُمُ مٰا يُرِيْدُ منصوب، جَلَّتْ عَظَمَتُهُ وَعَلَتْ سَلْطَنَتُهُ وَغَلَبَتْ قُدْرَتُهُ وَلٰا إلٰهَ غَيْرَهُ، يٰا أَفْنانِيْ يٰا أَبا آلْحَسَنِ عَلَيْكَ بَهائِيْ، بشنو ندای مظلومرا وقلب را از غبار أحزان وارده بآب ذكر إلٰهی مقدّس دار، اگرچه مصيبت وارده عظيم است ولٰكن صبر وإصطبار عند الله أعظم إنَّهُ هُوَ آلصَّبّارُ وَأَمَرَ عِبادَهُ بِآلصَّبْرِ آلْجَمِيْلِ، إنّا ذَكَرْنا أَفْنانِي آلَّذِيْ صَعَدَ إلىٰ آللهِ بِمٰا ماجَ بِهِ بَحْرُ آلْغُفْرانِ وَهَطَلَتْ أَمْطارُ رَحْمَةِ

رَبَّكَ ٱلْغَفُوْرِ ٱلْكَرِيْمِ ، حِيْنَ صُعُوْدِهِ زَيَّنَهُ ٱللهُ بِطِرازِ ٱلْغُفْرانِ فَضْلًا مِنْ عِنْدِهِ وَهُوَ ٱلْفَضّالُ ٱلْقَدِيْمُ ، منتسبين طرّاً را از قِبَل مظلوم ذكر نما وبصبر وإصطبار وصيّت كن ، امروز روز ذكر وثنا وخدمت أمراست ، بايد أوليا مخصوص أفنان بتبليغ أمر الله وإرتفاع كلمه مشغول باشند ، ازقلم أعلىٰ دربارهٔ أفنان نازل شده آنچه كه بدوام أسمآء وصفات إلٰهى باقى وپاينده است بايد اينمقام أعلىٰ را حفظ نمائيد چه كه نفوس غافله بأنواع مختلفه دركمينگاه مترصّدند كه كلمهٔ إلقا نمايند واز صراط مستقيم ونبأ عظيم عباد را منحرف سازند ، ايكاش از أصل أمر مطّلع ميبودند إنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ وَيَسْتُرُ وَهُوَ ٱلسَّتّارُ ٱلْعَلِيْمُ ٱلْحَكِيْمُ ، عالم كتابيست مبين درهر حين أسرار خود را ذكر ميكند ومينمايد لذا حوادثش أهل بصر وأصحاب منظر أكبررا از مٰا أَرادَهُ ٱللهُ باز نميدارد ، بايد آنجناب باكمال روح وريحان عَلىٰ مٰا يَنْبَغِيْ قيام نمايند ، از بعد أحدى آگاه نه سَوْفَ يَظْهَرُ مٰا يَسُرُّكَ وَيُقَرِّبُكَ وَيُعَرِّفُكَ مٰا كانَ مَسْتُوْراً عَنِ ٱلْأَبْصارِ ، در أمور

ظاهره حكم مشورت ازقلم أعلىٰ ظاهر وبعد مُتَوَكِّلًا عَلىٰ ٱللهِ بآن متمسّك ومشغول، إذا فُزْتَ بِكِتابِيْ وَوَجَدْتَ مِنْهُ عَرْفَ عِنايَتِيْ قُلْ إلٰهِيْ إلٰهِيْ لَكَ ٱلْحَمْدُ بِمٰا هَدَيْتَنِيْ إلىٰ صِراطِكَ ٱلْمُسْتَقِيْمِ وَلَكَ ٱلثَّنآءُ بِمٰا ذَكَرْتَنِيْ فِيْ سِجْنِكَ ٱلْأَعْظَمِ أَمامَ وُجُوْهِ ٱلْعالَمِ وَلَكَ ٱلْبَهآءُ بِمٰا كَشَفْتَ لِيْ مٰا سَتَرْتَهُ عَنْ أَكْثَرِ خَلْقِكَ، أَسْئَلُكَ يٰا إلٰهَ ٱلْوُجُوْدِ وَمالِكَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشُّهُوْدِ بِأَمْواجِ بَحْرِ عَطآئِكَ وَأَنْوارِ شَمْسِ ظُهُوْرِكَ بِأَنْ تُقَدِّرَ لِيْ مِنْ قَلَمِكَ ٱلْأَعْلىٰ مٰا يُقَرِّبُنِيْ إلَيْكَ وَيُطَهِّرُنِيْ عَمّٰا لٰا يَنْبَغِيْ لِأَيّامِكَ ثُمَّ ٱغْفِرْ لِيْ بِجُوْدِكَ وَكَرَمِكَ، أَيْ رَبِّ تَرانِيْ مُقْبِلًا إلَيْكَ وَمُتَمَسِّكاً بِحَبْلِ عِنايَتِكَ، أَسْئَلُكَ بِأَنْ تَفْتَحَ عَلىٰ وَجْهِيْ أَبْوابَ رَحْمَتِكَ وَبَرَكَتِكَ وَقَدِّرْ لِيْ خَيْرَ ٱلْآخِرَةِ وَٱلْأُوْلىٰ إنَّكَ أَنْتَ مَوْلَى ٱلْوَرىٰ وَرَبُّ ٱلْعَرْشِ وَٱلثَّرىٰ لٰا إلٰهَ إلّٰا أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْقَدِيْرُ.

[١٨٦] **بسمي الّذي به ماج بحر العرفان في الإمكان**

تَعالىٰ ٱلْقَدِيْمُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيْمِ، تَعالىٰ ٱلْقَدِيْرُ ذُو ٱلنُّوْرِ ٱلْمُنِيْرِ، تَعالىٰ ٱلْكَرِيْمُ ذُو ٱلْأَمْرِ ٱلْحَكِيْمِ، تَعالىٰ

اَلْبَهآءُ ذُو اَلْفَضْلِ وَاَلْعَطآءِ ، وَتَعالىٰ مالِكُ اَلْأَسْمآءِ ذُو اَلْعِنايَةِ اَلْكُبْرىٰ ، يا أَفْنانِيْ عَلَيْكَ بَهائِيْ وَعِنايَتِيْ وَرَحْمَتِي اَلَّتِيْ سَبَقَتِ اَلْوُجُوْدَ مِنَ اَلْغَيْبِ وَاَلشُّهُوْدِ ، در بلایای مظلوم تفکّر نما ، نفسیرا که تحت قباب عظمت وظلّ سدرهٔ عنایت سالها حفظ نمودیم بعنادی قیام نموده که شبه نداشته وندارد ، حسَب الأمر پادشاه ایران بعراق عرب توجّه نمودیم ، بعد از چندی أخوی وارد ، وبعد از عراق حسَب الإرادهٔ دولت علیّه بأرض سر توجّه شد ، مشاهده شد رفته در موصل منتظر ورود است ، هرکجا رفتیم آمده وبعد معلوم شد به هادی دولت آبادی نوشته وإنکار سفر وحضور خود را نموده ، سبحان الله دراین أمر یك لطمه نخورده حال بامثل خودی شیخ محمّد متّحد شده وهمچنین با پسر ملّا جعفر وآقاخان ودو نفس دیگر و هر یوم بمفتریاتی متمسّك ، حمد خدارا که ظاهر فرمود آنچهرا که مستور بود تامظاهر عدل وإنصاف آگاه شوند وَلٰكِنَّ اَلْمَظْلُوْمَ كانَ قائِماً بِأَمْرٍ لا يَقُوْمُ مَعَهُ جُنُوْدُ اَلْأَرْضِ وَاَلسَّمآءِ وَناطِقاً بِقُدْرَةٍ لا تُضْعِفُهُ

صُفُوْفُ ٱلْأَعْدآءِ ، ازحق میطلبیم آنجنابرا موفّق فرماید بر آنچه سزاوار یوم اوست ، یا أفنانی محزون مباشید از آنچه ظاهر شده بروح وریحان وحکمت وبیان بتبلیغ مشغول شوید اینست شأن شما وَكانَ ٱللهُ عَلىٰ مٰا أَقُوْلُ شَهِيْدا ، غصن أكبر عَلَيْهِ بَهآءُ ٱللهِ مکرّر ذکر شما را نموده ، نَسْئَلُ ٱللهَ تَبارَكَ وَتَعالىٰ أَنْ يُقَدِّرَ لَهُ وَلِجَنابِكَ مٰا يَكُوْنُ باقِياً بِدَوامِ مُلْكِهِ وَمَلَكُوْتِهِ وَعِزِّهِ وَجَبَرُوْتِهِ إِنَّهُ عَلىٰ كُلِّشَيْءٍ قَدِيْرٌ ، ٱلْبَهآءُ ٱلْمُشْرِقُ مِنْ أُفُقِ سَمآءِ عِنايَتِيْ عَلَيْكُمْ وَعَلىٰ مَنْ مَعَكُمْ وَيُحِبُّكُمْ وَيَسْمَعُ قَوْلَكُمْ فِيْهٰذا ٱلْأَمْرِ ٱلْأَقْدَسِ ٱلْأَظْهَرِ ٱلْأَطْهَرِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْعَظِيْمِ .

[۱۸۷] بنام خداوند یکتا

یٰا آقا کوچك امید آنکه فضل إلٰهی أخذت نماید وعنایتش إحاطه فرماید بشأنیکه مقام کوچك بزرگ ظاهر شود و از أفق إنقطاع طلوع نماید ، اوست مقتدریکه از نقطهٔ واحده علم مٰا كانَ وَمٰا يَكُوْنُ را ظاهر فرموده ، امروز أمواج بحر رحمت أمام وجوه ظاهر ومشهود ، آفتاب حقیقت از أفق سجن عکّا

مشرق ولائح، ظاهر شده آنچه که شبه ومثل نداشته طوبیٰ از برای نفسیکه مقام یوم الله را إدراك نمود وبِمٰا یَنْبَغِيْ فائز شد، بگو ای ملأ بیان ظاهر شد آنچه که درکنز علم إلٰهی مخزون بوده، اگر از فضائل یوم ذکر شود هر آینه آسمانها وزمینها وأشیا کلّها بصُوَر کتب وزبر وصحف ظاهر شود، خُذْ کَأْسَ اَلْبَیانِ بِاَسْمِ رَبِّكَ اَلرَّحْمٰنِ ثُمَّ اَشْرَبْ مِنْها بِأَمْرِي اَلْعَزِیْزِ اَلْبَدِیْعِ، إِنَّهُ یَحْفَظُ مَنْ أَقْبَلَ إِلَیْهِ وَیَنْصُرُهُ بِجُنُوْدِهِ وَیُؤَیِّدُهُ بِفَضْلِهِ إِنَّهُ هُوَ اَلْفَضّالُ اَلْکَرِیْمُ، جهد نما شاید فائز شوی بآنچه که درکتب إلٰهی مخلّد شود وببقآء أبدی مزیّن گردد، عَرْف یك عمل که در یوم إلٰهی خالِصاً لِوَجْهِهِ ظاهر شود او از سیّد أعمال عند الله مذکور واز قلم أعلیٰ مرقوم، از حق میطلبیم کل را تأیید فرماید وتوفیق بخشد اوست قادر وتوانا.

[۱۸۸] هو السّامع المجیب

یٰا أَوْلِیآءَ اَللهِ وَحِزْبَهُ ندای مظلومرا بشنوید براستی میگویم أهل بیان ألیوم از عرفان یوم إلٰهی وشرائط آن

محروم مشاهده میشوند، قُلْ یٰا مَعْشَرَ ٱلْغافِلِیْنَ هٰذا یَوْمُ ٱللهِ لٰا یُذْکَرُ فِیْهِ إِلّا هُوَ وَلٰا تَنْفَعُکُمُ ٱلْأَسْمآءُ وَلٰا مٰا عِنْدَ ٱلْعُلَمآءِ ضَعُوا مَطالِعَ ٱلْأَوْهامِ وَخُذُوا مَا أُمِرْتُمْ بِهِ فِیْکِتابِهِ ٱلْمُبِیْنِ، امروز آفتاب بأتیٰ ٱلْوَهّابُ ناطق ودریا بقَدْ أَتیٰ فاطِرُ ٱلسَّمآءِ متکلّم وطور بمَشْرق ظهور مسرور ومشغول، جهد نمائید بشأنیکه ألوان وأشیا وأسباب دو روزه شما را از نعمت باقیه ومائدهٔ سرمدیّه منع ننماید، درآن أرض حضرت أفنان سدره عَلَیْهِ بَهآءُ ٱللهِ مَطْلِعِ نُوْرِ ٱلْأَحَدِیَّةِ موجود، در لیالی وأیّام أمام حضورش حاضر شوید وبتلاوت آیات محکمات ناطق ومشغول گردید بِهٰا تَحْدُثُ فِیْ قُلُوْبِکُمْ نارُ حُبِّ ٱللهِ وَنُوْرُ عِرْفانِهِ وَیَطْلُعُ مِنْ أُفُقِ سَمآءِ قُلُوْبِکُمْ شَمْسُ بَیانِهِ إِنَّهُ هُوَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلیٰ مٰا یَشآءُ بِقَوْلِهِ وَٱلْمُهَیْمِنُ عَلیٰ ٱلْأَشْیآءِ بِسُلْطانِهِ ٱلَّذِیْ غَلَبَ مَنْ فِي ٱلسَّمٰوٰاتِ وَٱلْأَرَضِیْنَ ٱلْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ ٱلْعالَمِیْنَ، وَنَذْکُرُ أَحْمَدَ قَبْلَ عَلِيٍّ عَلَیْهِ بَهائِيْ وَنُبَشِّرُهُ بِمٰا أَظْهَرْنا بِٱسْمِهِ لَئآلِیءَ ٱلْحِکْمَةِ وَٱلْبَیانِ مِنْ خَزائِنِ قَلَمِ رَبِّهِ ٱلرَّحْمٰنِ، طُوْبیٰ لَهُ بِمٰا أَقْبَلَ وَفازَ فِيْ أَیّامٍ أَعْرَضَ فِیْها أَکْثَرُ ٱلْعِبادِ إِلّا

مَنْ شآءَ ٱللهُ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْعَزِيْزَ ٱلْحَمِيْدُ، وَأَنْزَلْنا لَهُ لَوْحاً آخَرَ لِيَفْرَحَ وَيَكُوْنَ مِنَ ٱلرّاسِخِيْنَ فِيْهٰذا ٱلْأَمْرِ ٱلَّذِيْ بِهِ ٱرْتَعَدَتْ فَرائِصُ ٱلْمُشْرِكِيْنَ وَناحَتْ قَبائِلُ ٱلْأَرْضِ إِلّا مَنْ شآءَ ٱللهُ مُبَيِّنُ هٰذا ٱلْبَيانِ ٱلْبَدِيْعِ.

[١٨٩] هو الشّاهد الخبير

يٰا أَفْنانِيْ عَلَيْكَ بَهآئِيْ وَعِنايَتِيْ وَرَحْمَتِيْ، فضل إلٰهی دربارهٔ آنجناب ازحدّ إحصا خارج رشحی از بحر آنرا ذکر مینمائیم تابیابی وبدانی، در أوّل أمر معتمد الدولهٔ معروف ارادهٔ خدمت ونصرت نمود فائز نشد، وبعد درچندی قبل مشیر ارض ش او هم ارادهٔ نصرت وخدمت نمود ولدی المظلوم مقبول نیفتاد چه که در شهادت بعضی از أولیا شریك بوده ولٰکِنْ عَفا ٱللهُ عَنْهُ فَضْلًا مِنْ عِنْدِهِ وَرَحْمَةً مِنْ لَدُنْهُ، وآنجناب للهِ ٱلْحَمْدُ مَعَ مَنْ أَحَبَّنِيْ وَفازَ بِلِقآئِيْ وَشَرِبَ رَحِيْقَ وِصالِيْ وَتَزَيَّنَ بِكَلِمَةِ رِضآئِيْ هم بخدمت فائز شدند وهم بنصرت، وهمچنین سدرهٔ مبارکه ظاهراً باهراً أمام وجوه عالم شمارا بخود نسبت داد وفائز فرمود بآنچه

شبه ومثل نداشته ونداردˌ سَوْفَ يَظْهَرُ فِي ٱلْأَيَامِ مَا نُزِّلَ مِنْ قَلَمِي ٱلْأَعْلَىٰ إِنَّهُ هُوَ ٱلْحَقُّ عَلَّامُ ٱلْغُيُوْبِˌ قُلْ سُبْحَانَكَ ٱللّٰهُمَّ يَا إِلٰهِيْ لَكَ ٱلْحَمْدُ بِمَا هَدَيْتَنِيْˌ وَسُبْحَانَكَ ٱللّٰهُمَّ يَا إِلٰهِيْ لَكَ ٱلْحَمْدُ بِمَا عَرَّفْتَنِيْˌ وَسُبْحَانَكَ ٱللّٰهُمَّ يَا إِلٰهِيْ لَكَ ٱلْحَمْدُ بِمَا شَرَّفْتَنِيْ وَأَحْضَرْتَنِيْ وَأَسْمَعْتَنِيْ وَأَرَيْتَنِيْˌ وَسُبْحَانَكَ ٱللّٰهُمَّ يَا إِلٰهِيْ لَكَ ٱلْحَمْدُ بِمَا فَضَّلْتَنِيْ وَأَقَمْتَنِيْ عَلَىٰ خِدْمَتِكَ وَأَنْطَقْتَنِيْ بِذِكْرِكَ وَثَنَائِكَˌ أَيْ رَبِّ قَدِّرْ لِيْ كُلَّ خَيْرٍ كَانَ مَكْنُوناً مَخْزُوناً مَسْتُوْراً عَنْ عُيُوْنِ عِبَادِكَ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْغَفُوْرُ ٱلرَّحِيْمُ وَإِنَّكَ أَنْتَ ٱلْفَضَّالُ ٱلْكَرِيْمُ.

[١٩٠] هو الظّاهر بالعدل والنّاظر بالفضل

يَا أَفْنَانِيْ عَلَيْكَ فَضْلِيْ وَرَحْمَتِيْ وَعِنَايَتِيْˌ إرادهٔ مطلقه ومشیّت نافذهٔ حق جَلَّ جَلَالُهُ خافیهٔ صدور را ظاهر فرمود تاکل مطلع تقدیس ومشرق تنزیه را بدانند وآگاه شوند نفسیرا که چهل سنه در ظلّ قباب رحمت عظمیٰ حفظ نمودیم بر تضییع أمر إلٰهی قیام نموده، نار ضغینه اش را فرات عالم ساکن ننمود، لِلّٰهِ ٱلْحَمْدُ

نفوسیکه إدّعای معرفت وحقیقت مینمودند از ایشان ظاهر شد آنچه که هر صاحب بصری گواهی داده ومیدهد برظلم وتعدّی وخیانت وکذب آن نفوس، مؤسّس این تعدّیات ومفتریات شیخ محمّد یزدی وساکن جزیره بوده، فی الحقیقه شقاوتی ظاهر شده که شبه نداشته وندارد، هر هنگام که قاصدی قصد مقصد أقصیٰ نماید ذیل طاهرشرا بغبار مفتریات میآلایند، چندی شهرت دادند که میرزا ابو القاسم ناظر وجهی سرقت نموده وبعکّا رفته، وچندی قبل که جناب أفنان ح عَلَيْهِ بَهآئِيْ وَعِنايَتِيْ باین أرض توجّه نمودند از بعد سیّالهٔ برقیّه إخبار نمودند که جناب مذکور مبلغ نود لیره وبعضی أوراق سرقت نموده ورفته، دیگر آنچه اختر از قبل وبعد نوشته آنجناب آگاهند، بالمرّه از عدل وإنصاف وصدق وأمانت محرومند، باری ید قدرت ظاهر فرمود آنچه راکه مستور بود، ازحق میطلبیم أولیای خود را ازهمزات غافلین حفظ فرماید، جناب اسم جود عَلَيْهِ بَهآئِيْ مکرّر ذکر شما را نموده محبّتش بأغصان وأفنان

سدرهٔ مبارکه بمثابهٔ آفتاب ظاهر ومشرق، لا تَحْزَنْ مِنْ شَيْءٍ سَوْفَ يَرْفَعُ ٱللهُ أَمْرَهُ وَ يُعِزُّ أَوْلِيآئَهُ وَيَفْتَحُ عَلىٰ وُجُوْهِهِمْ أَبْوابَ جُوْدِهِ وَعَطآئِهِ إِنَّهُ عَلىٰ كُلِّشَيْءٍ قَدِيْرٌ، ٱلنُّوْرُ ٱلسّاطِعُ ٱللَّمِيْعُ عَلَيْكَ وَعَلىٰ مَنْ مَعَكَ وَعَلىٰ ٱلَّذِيْنَ يَسْمَعُوْنَ قَوْلَكَ فِيْ نَبَإِ ٱللهِ ٱلْعَظِيْمِ.

[۱۹۱] **هو النّاطق بالحقّ**

يا حَيْدَرُ قَبْلَ عَلِيٍّ ندای إلٰهی را بگوش جان بشنو ولئآلی حکمتش را در صدف قلب مقرده واز أبصار خائنین وسارقین باسم مالك یوم دین حفظش نما، صَدَقَ ٱللهُ رَبُّكَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيْمِ، آنچه در عراق از قلم نیّر آفاق إشراق نمود کل ظاهر واز هر بلدی نعاق مرتفع، سبحان الله بحر علم إلٰهی بکمال أوج ظاهر وموج بیان درهر حین أمام وجوه هویدا ازحق بطلب عباد خود را از این فضل أکبر محروم نفرماید، قُلْ إِلٰهِيْ إِلٰهِيْ نَفْسِيْ لِحُبِّكَ ٱلْفِدآءُ وَرُوْحِيْ لِفَضْلِكَ ٱلْفِدآءُ، عبادت در بیوت بخود مشغول وتو در سجن أعظم بذکر ایشان مشغول آیا این فضلرا

کدام قلم إحصا نماید وکدام إدراك بهوآء قربش رسد، هر حرفی از حروفات باب أعظم است از برای موحّدین ومتوجّهین، لَعَمْرُ آللهِ اگر یك کلمه از کلماتش معانی مستورهٔ درخود را ظاهر فرماید غافلین أرض طرّاً بکلمهٔ مبارکهٔ تُبْنا إلَیْكَ یا غَفّارَ آلذُّنُوْبِ وَرَجِعْنا إلَیْكَ یا سَتّارَ آلْعُیُوْبِ ناطق گردند، کَذٰلِكَ أظْهَرَ مِصْباحُ آللهِ نُوْرَهُ وَآلْبَحْرُ آلْأعْظَمُ مَوْجَهُ، طُوْبیٰ لَكَ وَلِمَنْ وَفیٰ بِمِیْثاقِ آللهِ رَبِّ آلْعالَمِیْنَ.

[۱۹۲] هو المشرق من أفق سمآء البیان

عریضه ات رسید هنگامیکه مالك أنام در قصریکه در آن سجن أعظم واقعست مشی مینمود، ندایت را شنیدیم وعَرف محبّت را یافتیم، بمناجات مظلوم حق جَلَّ جَلالُهُ را ذکر نمودی طُوْبیٰ لِلِسانِكَ بِمٰا نَطَقَ بِآلْحَقِّ وَلِقَلْبِكَ بِمٰا أقْبَلَ إلیٰ آلْمَظْلُوْمِ، قسم بآفتاب حقیقت یك عمل امروز مقابلست بأعمال أعصار وقرون بلکه معادله نمینماید بآن أعمال أرض، طوبیٰ از برای چشمیکه امروز بکُحْل معارف إلٰهی روشن شد

واز برای قلبیکه قصص أولی را بعنایت حق محو نمود وبکلمهٔ إِنَّنِيْ عَبْدُ ٱللهِ مزیّن داشت، از حق میطلبیم أولیای آن أرض وأطرافرا مؤیّد فرماید برخدمت أمر، عالمرا آیات إحاطه نموده وبیّنات در عرصهٔ وجود مشهود نَعِيْماً لِمَنْ أَقْبَلَ وَفازَ وَوَيْلٌ لِلْغافِلِيْنَ، از حق میطلبیم ترا تأیید فرماید واز کوثر استقامت در هر حین عطا نماید، اوست سلطان کریم ومالك وجود لاٰ إِلٰهَ إِلاّٰ هُوَ ٱلْفَرْدُ ٱلْواحِدُ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْوَدُوْدُ.

[۱۹۳] **هو المشرق من أفق الظّهور**

يٰا عَلِيُّ قَبْلَ رِضا مکلّم طور بر عرش ظهور مستوی وَمِنْ غَيْرِ سِتْرٍ وَحِجابٍ أهل عالمرا از علما وفقها وأمرا وملوك وسلاطین بصراط مستقیم ونبأ عظیم دعوت فرموده ومیفرماید، نار ضغینه وبغضا وضوضای علما وسطوت أمرا او را منع ننموده، إقتدار کلمهٔ علیا بمثابهٔ آفتاب ظاهر وهویدا، ومقصود آنکه آفاق عالم بنور إتّفاق منوّر شود وباصلاح مزیّن وهمچنین بیابند

از برای چه از عدم بوجود آمده اند، ولٰکن ظنون وأوهام علمای عصر عباد را از مصر إلٰهی منع نمود واز نور یقین محروم داشت، طوبیٰ از برای عبدیکه حوادث زمان او را از نیّر برهان منع ننمود، ورقه أُم در ساحت أمنع أقدس مذکور وبعنایت فائز، یٰا وَرَقَتِيْ وَیٰا أَمَتِيْ بشنو ندای مظلومرا، از شطر سجن بتو توجّه نموده ومیفرماید أبصار عالم وآذان أمم از برای مشاهده وإصغای این أیّام خلق شده ولٰکن أکثریرا حجاب از مشاهده وإصغا منع کرده، واین حجاب حجاب أکبراست ومقصود علمای أرض، قُوْلِيْ إِلٰهِيْ إِلٰهِيْ لَكَ اَلْحَمْدُ بِمٰا أَيَّدْتَنِيْ عَلیٰ اَلْإِقْبالِ إِلیٰ أُفُقِكَ اَلْأَعْلیٰ إِذْ أَعْرَضَ عَنْهُ عُلَمآءُ أَرْضِكَ یٰا مَوْلیٰ اَلْوَریٰ، وَوَفَّقْتَنِيْ عَلیٰ عِرْفانِ مَشْرِقِ آیاتِكَ وَمَظْهَرِ بَيِّناتِكَ وَمَطْلِعِ وَحْيِكَ وَإِلْهامِكَ اَلَّذِيْ كانَ مَذْكُوْراً وَمَسْطُوْراً فِيْ كُتُبِكَ وَزُبُرِكَ وَأَلْواحِكَ، أَيْ رَبِّ تَریٰ أَمَتَكَ مُتَوَجِّهَةً إِلیٰ أُفُقِ ظُهُوْرِكَ وَوَرَقَتَكَ مُتَمَسِّكَةً بِسِدْرَةِ أَمْرِكَ، أَسْئَلُكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَنِيْ عَلیٰ ذِكْرِكَ وَثَنآئِكَ بَيْنَ إِمآئِكَ وَاَلتَّشَبُّثِ بِذَيْلِ حِكْمَتِكَ، ثُمَّ قَدِّرْ لِيْ مٰا

يَنْفَعُنِيْ فِيْكُلِّ عالَمٍ مِنْ عَوالِمِكَ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلىٰ مٰا تَشآءُ لاٰ إِلٰهَ إِلاّٰ أَنْتَ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْحَكِيْمُ، وَٱلْحَمْدُ لَكَ يٰا مَقْصُوْدَ مَنْ فِي ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرَضِيْنَ.

[١٩٤] هو السّامع المجيب

يٰا أَمَتِيْ وَوَرَقَتِيْ أَنِ ٱفْرَحِيْ بِمٰا صَعَدَ نِدائُكِ إِلىٰ سِدْرَةِ ٱلْمُنْتَهىٰ وَإِنَّها أَجابَتْكِ مِنَ ٱلْأُفُقِ ٱلْأَعْلىٰ إِنَّهُ لاٰ إِلٰهَ إِلاّٰ أَنا ٱلْمَظْلُوْمُ ٱلْغَرِيْبُ، قَدْ ظَهَرْنا وَأَظْهَرْنا ٱلْأَمْرَ وَهَدَيْنا ٱلْكُلَّ إِلىٰ صِراطِ ٱللهِ ٱلْمُسْتَقِيْمِ، وَشَرَّعْنا ٱلشَّرايِعَ وَأَمَرْنا ٱلْكُلَّ بِمٰا يَنْفَعُهُمْ فِي ٱلْآخِرَةِ وَٱلْأُوْلىٰ وَهُمْ أَفْتَوْا عَلىٰ سَفْكِ دَمِيْ وَبِذٰلِكَ ناحَتِ ٱلْحُوْرُ وَصاحَ ٱلطُّوْرُ وَبَكَى ٱلرُّوْحُ ٱلْأَمِيْنُ، قَدْ مَنَعُوا أَنْفُسَهُمْ عَنْ فُيُوْضاتِ ٱلْأَيّامِ بِمٰا ٱتَّبَعُوا كُلَّ جاهِلٍ بَعِيْدٍ، قَدْ نَبَذُوا بَحْرَ ٱلْعِلْمِ عَنْ وَرآئِهِمْ مُتَوَجِّهِيْنَ إِلىٰ ٱلْجُهَلآءِ ٱلَّذِيْنَ يَدَّعُوْنَ ٱلْعِلْمَ مِنْ دُوْنِ بَيِّنَةٍ مِنَ ٱللهِ رَبِّ ٱلْعالَمِيْنَ، طُوْبىٰ لَكِ بِمٰا نَبَذْتِ ٱلْأَوْهامَ وَتَمَسَّكْتِ بِحَبْلِ ٱللهِ ٱلْمَتِيْنِ، در فضل حق جَلَّ جَلالُهُ ملاحظه نما چه بسیار از ملوك وملکه‌های عالم بعد از طلب

وآمال وإنتظار از مقصود عالميان محروم ماندند وتو بآن فائز شدی، إنشآء الله فائز شوی بعملی که عرفش بدوام اسمآء حق جَلَّ جَلالُهُ باقی وپاینده ماند، لَعَمْرُ آللهِ بكلمهٔ يٰا أَمَتِيْ معادله نمينمايد آنچه در أرض مشهود است، زود است چشمهای عالم بمشاهدهٔ آنچه ازقلم أعلیٰ نازل شده روشن ومنير گردد طُوْبیٰ لَكِ وَأَيَّامَ رَضَّعَتْكِ، قدر اين مقام را بدان وبايست بر خدمت أمر بشأنيكه شبهات وإشارات مريبين ترا از قيام منع ننمايد، آفتاب يقين مشرق وناس بظنون متمسّك بحر علم موّاج وقوم بذيل جهلا متشبّث، اين أمراض مزمنه را درياق رفع ننمايد مگر بعنايت حق جَلَّ جَلالُهُ، إمآء آن أرضرا تكبير برسان وبفضل ورحمت إلٰهی بشارت ده، إنّا أَرَدْنا لَكِ مَقاماً، أَنِ آحْمَدِيْ ثُمَّ آشْكُرِيْ رَبَّكِ آلْفَضّالَ آلْكَرِيْمَ، آلْحَمْدُ لِلّٰهِ آلْعَلِيِّ آلْعَظِيْمِ.

[١٩٥] بسمي الّذي به هاج عرف الوداد

وماج بحر الاتّحاد

حمد حضرت قيّوميرا لايق وسزاست كه بأيادى عطآء رحيق مختوم را بمفتاح اسم أعظم گشود وبخشود، طُوبىٰ لِمَنْ أَقْبَلَ وَأَخَذَ وَشَرِبَ بِٱسْمِي ٱلَّذِيْ جَعَلْناهُ سُلْطانَ ٱلْأَسْمآءِ فِيْ مَلَكُوْتِ ٱلْإِنْشآءِ وَمَطْلِعَ ٱلْعَظَمَةِ وَٱلْكِبْرِياءِ لِمَنْ فِيْ مَمالِكِ ٱلْعِزِّ وَٱلْعَطآءِ وَوَيْلٌ لِمَنْ أَعْرَضَ وَأَنْكَرَ فَضْلَ ٱللهِ ٱلْمُقْتَدِرِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْعَظِيْمِ، يٰا أَيُّها ٱلشّارِبُ رَحِيْقَ بَيانِيْ مِنْ أَيادِيْ عَطآئِي ٱسْمَعْ نِدآئِيْ إِنَّهُ ٱرْتَفَعَ فِيْهٰذا ٱلْيَوْمِ ٱلَّذِيْ أَحاطَتْنِي ٱلْأَحْزانُ مِنْ كُلِّ ٱلْجِهاتِ بِمٰا وَرَدَ عَلىٰ أَصْفِيآئِيْ فِيْ أَرْضِ ٱلْيآءِ مِنَ ٱلَّذِيْنَ نَقَضُوا عَهْدَ ٱللهِ وَمِيْثاقَهُ وَأَنْكَرُوا حُجَّتَهُ وَكَفَرُوا بِنِعْمَتِهِ وَجاحَدُوا بِبُرْهانِهِ ٱلظّاهِرِ ٱلْباهِرِ ٱلْمُشْرِقِ ٱلْمُنِيْرِ، در صبر وإصطبار آن نفوس مقدّسهٔ مطمئنه بايد تفكّر نمود، فى الحقيقه هريك آيت كبرىٰ بوده، غضب مظاهر نار وسطوت أشرار ايشانرا از توجّه وإصطبار منع ننمود، در سبيل إلٰهى حمل نمودند آنچه راكه شبه ومثل نداشته، مع بلايای وارده

ورزایای نازله بر دفاع قیام ننمودند چه که آن أیادی قویّهٔ غالبه بسلاسل منع إلٰهی بسته بود، بکمال تسلیم ورضا قصد مقرّ فدا نمودند وأرواح مقدّسهٔ منوّره را فدای دوست یکتا طُوْبیٰ لَهُمْ وَنَعِیْماً لَهُمْ، نامهٔ آنجناب بحضور وقرائت فائز نَسْئَلُ ٱللهَ تَبارَكَ وَتَعالیٰ أَنْ یَرْفَعَكَ بِٱسْمِهِ وَیُعِزَّكَ بِعِزِّهِ وَیَفْتَحَ عَلیٰ وَجْهِكَ بابَ ٱلْعَطآءِ وَیُقَدِّرَ لَكَ مٰا یُقَرِّبُكَ إِلَیْهِ بِدَوامِ أَسْمآئِهِ ٱلْحُسْنیٰ إِنَّهُ هُوَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْعَزِیْزُ ٱلْفَضّالُ، بشارت کبریٰ آنکه آنجناب لاٰزال در ساحت مظلوم مذکورند وبعنایت مخصوصه فائز ألبتّه ثمرات آن ظاهر شده ومیشود أَمْراً مِنْ لَدیٰ ٱللهِ ٱلْمُشْفِقِ ٱلْكَرِیْمِ، قُلْ لَكَ ٱلْحَمْدُ یٰا إِلٰهِیْ بِمٰا أَقْبَلْتَ إِلیٰ عَبْدِكَ وَذَكَرْتَهُ فِیْ سِجْنِكَ فِیْ أَیّامٍ ظَهَرَتْ فِیْها مَطالِعُ ٱلشِّرْكِ وَٱلنِّفاقِ وَمَصادِرُ ٱلْكُفْرِ وَٱلشِّقاقِ، أَیْ رَبِّ تَرانِیْ مُتَمَسِّكاً بِكَ وَمُنْقَطِعاً عَنْ دُوْنِكَ، أَسْئَلُكَ أَنْ تُوَفِّقَنِیْ عَلیٰ خِدْمَةِ أَمْرِكَ وَٱلْقِیامِ عَلیٰ نُصْرَتِكَ بِجُنُوْدِ ٱلْحِكْمَةِ وَٱلْبَیانِ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْعَزِیْزُ ٱلْمَنّانُ.

[١٩٦] **بسمي النّاطق أمام وجوه العباد**

امروز مقصود مَنْ فِي ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَآءِ ومالك ملكوت الأسمآء باين كلمات عاليات نطق ميفرمايد ، يٰا إِمَآئِيْ وَأَوْرَاقِيْ ندای سدرهٔ مبارکه‌را بگوش جان بشنويد وبذيل أطهر أنورش تشبّث جوئيد شايد فائز شويد بآنچه كه ازقلم أعلىٰ در صحيفهٔ حمرا مذكور ومسطور است ، جميع نسآء عالم مخصوص عرفان حضرت مقصود از عدم بوجود آمده اند ولٰكن أكثری از اين مقام غافل ومحجوبند ، قسم بآفتاب حقيقت كه از أفق سجن عكآء إشراق نموده جميع خزائن أرض وَزُخْرُفِها وَأَلْوانِها بكلمهٔ مباركهٔ يٰا أَمَتِيْ معادله نمينمايد ، چه مقدار از ملكات كه درحسرت اين ذكر أرواح را تسليم نمودند وفائز نشدند وتوحال فائزی ، وَقُوْلِيْ لَكَ ٱلْحَمْدُ يٰا مالِكَ ٱلْقِدَمِ وَإِلٰهَ ٱلْعالَمِ وَٱلظّاهِرَ بِٱلاَسْمِ ٱلْأَعْظَمِ بِمٰا أَسْمَعْتَنِيْ آياتِكَ ، أَسْئَلُكَ بِأَنْهارِ فِرْدَوْسِكَ ٱلْأَعْلىٰ وَظُهُوْراتِ فَضْلِكَ فِي ٱلْجَنَّةِ ٱلْعُلْيا وَبِأَمْواجِ بَحْرِ عَطآئِكَ وَتَجَلّياتِ نَيِّرِ جُوْدِكَ أَنْ تَجْعَلَ أَمَتَكَ هٰذِهِ مُسْتَقِيْمَةً عَلىٰ أَمْرِكَ وَناطِقَةً بِذِكْرِكَ

وَثَنائِكَ، ثُمَّ قَدِّرْ لَها ما قَدَّرْتَهُ لِإِمائِكَ ٱللَّائِيْ طُفْنَ حَوْلَ عَرْشِكَ فِي ٱلْعَشِيِّ وَٱلْإِشْراقِ لا إِلٰهَ إِلاّ أَنْتَ مالِكُ يَوْمِ ٱلتَّلاقِ.

[١٩٧] هو السّامع المجيب

أهل أرض در قرون وأعصار منتظر تجلّيات أنوار نيّر ظهور إلٰهی بوده وهستند مخصوص حزب شيعه بكلمهٔ يا لَيْتَنا كُنّا مَعَكَ ناطق وعند إصغآء ذكر قائم بكلمهٔ عَجَّلَ ٱللهُ فَرَجَهُ متكلّم، وچون آفتاب حقيقت بإرادهٔ حق جَلَّ جَلالُهُ إشراق نمود آنحزب غافل إنصافرا گذاردند وبإعتساف تمسّك جستند از عدل گذشتند وبأسياف جفا وظلم قصد مقصود عالم نمودند وعمل كردند آنچه راكه كل شنيده وميدانند، از برای زندگانی دو يوم از حيات باقيه گذشتند وازبرای آلآء فانيه از نعمت سرمديّه چشم پوشيدند، از حق ميطلبيم أولیای خودرا در آن أرض موفّق فرمايد بر آنچه سبب إعلآء كلمة الله است، ندايت را شنيديم واز شطر سجن جواب عنايت نموديم ٱفْرَحْ وَكُنْ مِنَ ٱلشّاكِرِيْنَ،

امروز أعمال وأقوال كل لَدىٰ ٱللهِ مذكور ومشهود إِنَّهُ هُوَ ٱلسَّامِعُ ٱلْبَصِيْرُ وَهُوَ ٱلْعَلِيْمُ ٱلْخَبِيْرُ، طُوْبىٰ لَكَ وَنَعِيْماً لَكَ بِمٰا تَزَيَّنَ قَلْبُكَ بِنُوْرِ مَعْرِفَةِ ٱللهِ رَبِّ ٱلْعالَمِيْنَ، أوليا را از قِبَل مظلوم ذكر نما، نَسْئَلُ ٱللهَ أَنْ يَحْفَظَهُمْ وَيُوَفِّقَهُمْ عَلىٰ مٰا يُحِبُّ وَيَرْضىٰ إِنَّهُ مالِكُ ٱلْآخِرَةِ وَٱلْأُوْلىٰ وَرَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيْمِ.

[١٩٨] **بسمي العزيز العظيم**

يا غلام حسين اسمت بسيار محبوبست إنشآء الله بآنچه سزاوار اين اسم مباركست عمل نمائى، از غلامى در هيچ أحوال نگذرى وبخدمت مولىٰ كه ظاهر ومشهوداست قيام كنى، چه مقدار از نفوس مدّعى محبّت بودند وبافق أعلىٰ ناظر ومتوجّه وبعد باندك ربحى از هبوب أرياح حديقهٔ معانى محروم ماندند، قسم بسلطان ملك وملكوت كه برايحهٔ دفراء مشغول گشتند واز تضوّعات قميص منير ممنوع شدند، إنشآء الله تو باستقامت كبرىٰ ظاهر شوى بشأنيكه أحزاب مشركين ترا از مالك يوم دين باز ندارند، مكتوبت

لدیٰ العرش عرض شد ولحاظ عنایت از شطر سجن بتو متوجّه این نعمت کبریٰ را قدر واندازهٔ نبوده ونیست أنِ ٱشْكُرْ رَبَّكَ بِهٰذا ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيْمِ، جمیع دوستانرا تکبیر میرسانیم وباستقامت کبریٰ أمر مینمائیم تا از بیانات هیاکل ظنون وأوهام از مالك أنام محروم نشوند، إِنَّهُ يُعَلِّمُ أَحِبّائَهُ مٰا يَنْفَعُهُمْ فِيْكُلِّ عالَمٍ مِنْ عَوالِمِهِ إِنَّهُ لَهُوَ ٱلْفَرْدُ ٱلْواحِدُ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْكَرِيْمُ.

[۱۹۹] بنام گویندهٔ دانا

يٰا مُحَمَّدُ قَبْلَ باقِرٍ ضجیج وصریخ وحنینت در فراق محبوب آفاق إصغا شد، حق جَلَّ جَلالُهُ این خلقرا از عدم بوجود آورد واز برای إدراك این روز مبارك وعرفان مَنْ ظَهَرَ فِيْهِ بِٱسْمِهِ ٱلْمُهَيْمِنِ عَلیٰ ٱلْعالَمِيْنَ، وشکّی نبوده ونیست که کل از برای لقا خلق شده اند ودوست یکتا قرب دوستانرا دوست داشته ودارد، شهادت میدهد بآنچه ذکر شد ألواح إلٰهی وکتب ربّانی ولٰکن نفوس طاغیهٔ غافلهٔ باغیه سبب وعلّت منع شدند، محزون مباش از این منع چه که إراده اش

مهیمن است ومشیّتش نافذ ثبت مینماید از قلم أعلیٰ أجر لقا از برای هرکه را إراده فرماید إنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْقَدِيْرُ، قُلْ سُبْحانَكَ يا إلٰهِيْ تَرانِيْ مُقْبِلاً إلىٰ مَلَكُوْتِكَ وَسائِلاً مِنْ بَحْرِ جُوْدِكَ ما يَنْبَغِيْ لِسَمآءِ كَرَمِكَ وَفَضْلِكَ، أَيْرَبِّ لا تَمْنَعْنِيْ عَمّا عِنْدَكَ قَدِّرْ لِيْ أَجْرَ مَنْ فازَ بِزِيارَةِ طَلْعَتِكَ وَطافَ حَوْلَ عَرْشِكَ إنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلَّذِيْ لا تُعْجِزُكَ شُئُوْناتُ ٱلْخَلْقِ وَلا تَمْنَعُكَ جُنُوْدُ ٱلظّالِمِيْنَ، ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعالَمِيْنَ.

[٢٠٠] هو النّاطق في ملكوت البيان

للّٰهِ ٱلْحَمْدُ فائز شدی بآنچه أهل عالم از آن محروم وممنوعند مگر معدودی سبحاترا خرق نمودند وحجباترا شق، ایشانند عبادیکه باستقامت تمام بر أمر قیام نمودند أُولٰئِكَ رِجالٌ وَصَفَهُمُ ٱللّٰهُ مِنْ قَبْلُ فِيْ كِتابِهِ ٱلْعَزِيْزِ بِقَوْلِهِ ﴿لا تُلْهِيْهِمْ تِجارَةٌ وَلا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ ٱللّٰهِ﴾، آیات نازل وبیّنات ظاهر مکلّم طور بر عرش ظهور مستوی ولکن خلق غافل، حمدکن حق جَلَّ جَلالُهُ راکه ترا تأیید فرمود وباین فوز أعظم فائز

نمود، کرمش عالمرا إحاطه نموده وجودش عرصهٔ وجودرا، طوبیٰ از برای نفسیکه شبهات أهل ضلال اورا از غنیّ متعال منع ننمود ومحروم نساخت، اَلْبَهاءُ عَلَيْكَ وَعَلىٰ اَلَّذِيْنَ أَقْبَلُوا إِلىٰ اَللهِ اَلْفَرْدِ اَلْواحِدِ اَلْعَزِيْزِ اَلْعَظِيْمِ.

[۲۰۱] **بسمي الظّاهر الباهر العليم الحكيم**

يٰا مَعْشَرَ اَلْعُلَمآءِ اَتَّقُوا اَللهَ ثُمَّ أَنْصِفُوا فِيْ أَمْرِ هٰذا اَلْأُمِّيِّ اَلَّذِيْ شَهِدَتْ لَهُ كُتُبُ اَللهِ اَلْمُهَيْمِنِ اَلْقَيُّوْمِ، لسان بیان در ملکوت عرفان میفرماید ای معشر علما بترسید از خداوند یکتا، اینمظلوم باشما وأمثال شما معاشر نبوده وکتب شمارا ندیده ودر مجلس تدریس وارد نشده شهادت میدهد بآنچه گفته شد کلاه او وزلف او ولباس او، آخر انصاف کجا رفته هیکل عدل درکجا آرمیده چشم بگشائید وبدیدهٔ بصیرت نظر نمائید وتفکّر کنید شاید از أنوار آفتاب بیان محروم نمانید واز امواج بحر عرفان ممنوع نشوید، بعضی از أمرا وآحاد ناس إعتراض نموده اندکه این مظلوم

ازعلما وسادات نبوده، بگو ای أهل انصاف اگر فی الجمله تفکّر نمائید صد هزار بار اینمقامرا أعظم شمرید وأکبر دانید، قَدْ أَظْهَرَ ٱللهُ أَمْرَهُ مِنْ بَيْتٍ مٰا كانَ فِيْهِ مٰا عِنْدَ ٱلْعُلَمآءِ وَٱلْفُقَهآءِ وَٱلْعُرَفآءِ وَٱلْأُدَبآءِ، نَسَمَةُ ٱللهِ اورا بیدار نمود وبندا أمر فرمود فَلَمّا ٱنْتَبَهَ قامَ وَنادَىٰ ٱلْكُلَّ إِلىٰ ٱللهِ رَبِّ ٱلْعالَمِيْنَ، این بیان نظر بضعف اهل إمکانست والاّ امرش مقدّس از أذکار ومنزّه از أفکار يَشْهَدُ بِذٰلِكَ مَنْ عِنْدَهُ أُمُّ ٱلْكِتابِ.

[۲۰۲] هو الله تعالیٰ شانه الحکمة والبیان

امروز دیباج کتاب وجود باین کلمهٔ مبارکهٔ علیا مزیّن یٰا مَلَأَ ٱلْأَرْضِ یوم الله آمد جهد نمائید شاید بآثار قلم أعلیٰ از اثمار سدرهٔ منتهیٰ قسمت برید ونصیب بردارید، یٰا عَلِيُّ عَلَيْكَ بَهآئِيْ، اگر آذان أهل عالم بإصغاء یك کلمه از کلمات مشرقهٔ از أفق ملکوت إلٰهی فائز شوند کل از مٰا عِنْدَهُمْ بِمٰا عِنْدَ ٱللهِ توجّه نمایند وَلٰکن آذانرا حجبات ظنون وأوهام از إصغآء بیان رحمٰن محروم ساخته، سبحان الله إلیٰ حین حزب

شیعه آگاه نشده اند، لَعَمْرُ ٱللهِ أخسر احزاب عالم مشاهده میشوند، حال مجدَّد حزب بیان یعنی ناعقین در صدد تربیت حزبی بمثابهٔ حزب قبل بوده وهستند، ازحق میطلبیم آنجنابرا مؤیّد فرماید بر آنچه عرفش بدوام ملك وملکوت باقی وپاینده ماند، أولیای آن أرضرا تکبیر برسان ازحق میطلبیم کلرا بنار سدرهٔ مبارکه مشتعل فرماید تا باتّفاق آفاقرا بنور أمر الٰهی منوّر سازند اینست وصیّت مظلوم أولیا را، ٱلْبَهاءُ ٱلْمُشْرِقُ مِنْ أُفُقِ سَماءِ رَحْمَتِيْ عَلَيْكَ وَعَلىٰ مَنْ فازَ بِٱلاَسْتِقامَةِ ٱلْكُبْرىٰ بِحَيْثُ مٰا مَنَعَتْهُ ٱلْجُنُوْدُ وَٱلصُّفُوْفُ عَنِ ٱللهِ رَبِّ ٱلْعالَمِيْنَ.

[۲۰۳] **بنام یکتا خداوند دانا**

عریضة ات بساحت أقدس فائز، حمدکن پروردگار عالمرا که شما را روزی نمود آنچه راکه در روزهای لاٰ یتناهی عباد او طالب وآمل بوده اند، هریك از علما وعرفا وفقها وأدبا وحکما ظهور مظهر أمررا پیش خود تصوری نموده بودند ومنتظر که آن ذات قدم

بآن حدودات خياليّهٔ ايشان ظاهر شود واو بر خلاف كل ظاهر شد فَباطِلٌ ما ظَنُّوا وَيَظُنُّوْنَ اَلْيَوْمَ، ودر جميع أعصار اينفقره سبب محرومى جميع گشت چنانچه مشاهده مينمائيد أليوم بحر حيوان أمام هرعينى در أمواج وأحدى شاعر نبوده ونيست مگر معدودى بعنايت حق باو فائز گشتند، حال مقام خودرا بدان واينعنايت راازحق دان، قُلْ لَكَ اَلْحَمْدُ يا إلٰهَ اَلْعالَمِيْنَ.

[٢٠٤] **بسمي الّذي به هاج عرف الرّحمٰن في البلدان**

امروز از هزيز أرياح رياض بيان اين كلمه إستماع ميشود يا أَهْلَ اَلْبَهآءِ لا تَنْظُرُوا إلىٰ اَلْخَلْقِ وَظُلْمِهِمْ وَضَوْضائِهِمْ بَلْ إلىٰ اَلْحَقِّ وَعَدْلِهِ وَسُلْطانِهِ كَذٰلِكَ نَطَقَتْ سِدْرَةُ اَلْمُنْتَهىٰ فِيْ سِجْنِهِ اَلْعَظِيْمِ، قَدْ حَضَرَ كِتابُكَ وَعَرَضَهُ اَلْعَبْدُ اَلْحاضِرُ أَنْزَلْنا لَكَ هٰذا اَلْكِتابَ اَلَّذِيْ كُلُّ حَرْفٍ مِنْ كَلِماتِهِ يَشْهَدُ أَنَّهُ لا إلٰهَ إلاّ أنا اَلنّاطِقُ اَلْحَكِيْمُ، طُوْبىٰ لِمَنْ فازَ بِذِكْرِيْ وَبِلَوْحِي اَلْعَزِيْزِ اَلْبَدِيْعِ، إنَّهُ لا يُعادِلُهُ كُنُوْزُ اَلْعالَمِ يَشْهَدُ

بِذٰلِكَ مَنِ ٱسْتَوىٰ عَلىٰ عَرْشِهِ ٱلْعَظِيْمِ ، يٰا أَهْلَ ٱلْبَهآءِ أَنِ ٱنْصُرُوا ٱلرَّحْمٰنَ بِٱلْأَعْمالِ وَٱلْأَخْلاقِ هٰذا مٰا أَمَرْناكُمْ بِهِ مِنْ قَبْلُ وَفِيْهٰذا ٱللَّوْحِ ٱلْمَنِيْعِ ، ٱلْبَهآءُ ٱلْمُشْرِقُ مِنْ أُفُقِ مَلَكُوْتِيْ عَلَيْكَ وَعَلىٰ ٱلَّذِيْنَ نَصَرُوا ٱلرَّحْمٰنَ بِٱلْمَعْرُوْفِ ألا إِنَّهُمْ مِنَ ٱلْفائِزِيْنَ .

[٢٠٥] هو السّامع المجيب

ای أهل بها قسم بمالك ملكوت أسماكه معرضين از علما وأمرا كه امروز بنار بغضا مشتعلند لدىٰ الله مذكور نبوده ونيستند ، هر بصری أمثال آن نفوس را بمثابهٔ سارق وقاتل مشاهده مينمايد چه كه شئونات إنسانيّه از ايشان ظاهرنه ، لاٰزال در صدد جان ومال ناس بوده وهستند ، چنانچه مشاهده نموده ومينمائيد از مال ناس جمع نموده وثروت يافته اند وبر ايشان تكبّر مينمايند ، در حقيقت ذليل ترين نفوس عالمند ولٰكن در ظاهر خود را بألوان مختلفه می آرايند وٱلْعِزَّةُ لِيْ ميگويند ، لَعَمْرِيْ نفسيكه أقلّ از خردل صاحب إمتياز وادراك باشد أمثال آن نفوسرا معدوم ميشمرد ، نَعِيْماً

لَكَ بِمٰا سَمِعْتَ نِدآئِيْ وَأَقْبَلْتَ إِلىٰ أُفُقِيْ وَنَطَقْتَ بِثَنائِيْ وَفُزْتَ بِعِرْفانِي آلَّذِيْ خَلَقْنا آلْكُلَّ لَهُ، آلْبَهآءُ عَلَيْكَ وَعَلىٰ مَنْ قامَ عَلىٰ خِدْمَةِ آلْأَمْرِ بِقِيامٍ ثابِتٍ مُسْتَقِيْمٍ.

[٢٠٦]

اى عبدالله سبّاق ميدان معانى وبيان وصبّاغ مَنْ فِي آلإِمْكانِ ميفرمايد در آنچه از قبل نازل فرموديم تفكّر كن (صَبْغَةُ آللهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ آللهِ صَبْغَةً)، ومقصود از اين صبغ صبغ فلزّات نبوده ونيست بلكه تزيين قلوب صافيه است بصبغة الله وآن تقديس وتنزيه نفوس است از ألوان مختلفهٔ دنيا، جهد نما تادراين صنعت أكبر كامل شوى وناسرا بصبغ إلٰهى مزيّن دارى، أليوم اين أمر أعظم برشما وساير أحباب حق لازم است، از حق بخواهيد كه مؤيّد شويد وناسرا بأخلاق إلهيّه وأعمال مرضيّه مطرّز داريد، بگير از جوهر حب وبمباركى اسم أعظم بر معادن قلوب عباد مبذول دار تاكل ذهب إبريز شوند يعنى بِعِرْفانِ آللهِ كه منتهىٰ

مقام عالم وجود است فائز گردند، تو بخدمت دوست مشغول شو إِنَّهُ يُقَدِّرُ لَكَ مٰا أَرادَ إِنَّهُ لَهُوَ ٱلْغَفُوْرُ ٱلْكَرِيْمُ، أَنِ ٱذْكُرِ ٱلْمَصائِبَ بَيْنَ ٱلنّاسِ قَدْ أَذِنّاهُ لَكَ وَلٰكِنْ فَٱجْعَلْ نِيَّتَكَ هٰذا ٱلْمَظْلُوْمَ ٱلْغَرِيْبَ.

[٢٠٧] هو المبيّن العليم

ٱلْحَمْدُ للهِ بآنچه در کتب إلهیٰ مذکور ودر صحفش مسطور بود فائز شدی وآن عرفان غیب مکنونست که عالمرا بأنوار ظهور خود منوّر فرموده، یٰا علیّ ندایترا شنیدیم وإقبالترا مشاهده نمودیم واز شطر سجن أعظم بتو متوجّه شدیم تَفَكَّرْ فِيْ عِنايَةِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ ٱلسّاجِدِيْنَ، کل از برای او خلق شده اند واز برای خدمتش بطراز وجود مزیّن گشته اند، ولٰکن آفتاب فضلش بشأنی مشرق که در لیالی وأیّام دوستان خودرا ذکر مینماید وبآنچه سبب إرتقا وإرتفاع است متذکّر میدارد إِنَّهُ لَهُوَ ٱلْفَضّالُ ٱلْكَرِيْمُ، طُوْبیٰ لَكَ که بعرفانش مؤیّد شدی وبذکرش موفّق گشتی،

أنِ آعْرِفْ قَدْرَ هٰذا آلْمَقامِ آلْأَعْلىٰ وَقُلْ لَكَ آلْحَمْدُ يٰا إِلٰهَ آلْعالَمِيْنَ.

[٢٠٨] هو الآمر الحكيم

يٰا عَلِيُّ عَلَيْكَ بَهائِيْ، امروز چشم إنصاف كور ودست إعتساف بلند، بنور هدايت نموده ايم بنار دلالت مينمايند وَمٰا دُعآئُهُمْ إِلاّ فِيْ ضَلالٍ، با آنكه عرف ربيع ازخريف ممتاز ورائحهٔ گل ازدونش واضح ومبرهن آياتش از صاحبان بصر ومنظر أكبر مستور نه ونفحات أيّامش بادونش مشتبه نه معذٰلك قوم يومرا فراموش نمودند وبِمٰا عِنْدَهُمْ ازمٰا عِنْدَ آللهِ إعراض كردند، حق جَلَّ جَلالُهُ باقدرت صابر وبا نطق صامت، طُوْبىٰ لَكَ بِمٰا وَفَيْتَ بِمِيْثاقِ آللهِ رَبِّ آلْعالَمِيْنَ، آلْبَهآءُ عَلَيْكَ بِمٰا وَجَدْتَ عَرْفَ قَمِيْصِيْ وَسَمِعْتَ نِدائِيْ وَشَهِدْتَ بِمٰا شَهِدَ بِهِ لِسانُ عَظَمَتِيْ فِيْ سِجْنِي آلْمَتِيْنِ.

[٢٠٩]

بسمي الّذي به هاج عرف الرّحمٰن في الإمكان

امروز كتاب ما بين أحزاب بقَدْ أَتىٰ ٱلْوَهّابُ ناطق، يوم يوم عنايت ورحمت وكرمست ولٰكن أهل عالم محجوب بل معرض إلاّ مَنْ شآءَ ٱللهُ، نهالهای عالم از يك سدره ظاهر وقطرها ازيك بحر وجميع وجود از يك نفس موجود معذٰلك تمسك جستند بآنچه كه سبب إختلاف وتفريق وتشتّت است، يٰا أَيُّها ٱلْمَذْكُوْرُ لَدىٰ ٱلْمَظْلُوْمِ طَهِّرْ قَلْبَكَ مِنْ مآءِ بَيانِ رَبِّكَ ٱلْمَظْلُوْمِ ٱلْغَرِيْبِ وَقُلْ أَسْئَلُكَ يٰا مَنْ فِيْ قَبْضَتِكَ زِمامُ ٱلْكائِناتِ وَفِيْ يَمِيْنِكَ أَزِمَّةُ ٱلْمَوْجُوْداتِ، وَأَسْئَلُكَ بِمَشارِقِ أَسْمآئِكَ وَمَطالِعِ صِفاتِكَ وَبِنُوْرِ كَلِمَتِكَ ٱلَّتِيْ أَشْرَقَ مِنْ آفاقِ سَمآءِ أَلْواحِكَ أَنْ تَكْتُبَ لِيْ مٰا يُقَرِّبُنِيْ إِلَيْكَ وَيَكُوْنُ مَعِيْ فِيْ كُلِّ عالَمٍ مِنْ عَوالِمِكَ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْفَضّالُ ٱلْكَرِيْمُ وَفِيْ قَبْضَتِكَ زِمامُ مَنْ فِي ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرَضِيْنَ.

[٢١٠] هو الظّاهر النّاطق أمام الوجوه

يٰا أَفْنانِيْ عَلَيْكَ بَهائِيْ وَعِنايَتِيْ، اينمظلوم در بحبوحهٔ أحزان مَنْ فِي ٱلْإِمْكان را بحق دعوت نموده ومينمايد (وَحُزْنِيَ مٰا يَعْقُوْبُ بُثَّ أَقَلُّهُ ـ وَكُلَّ بِلاٰ أَيُّوْبِ بَعْضُ بَلِيَّتِيْ)، مع احزان واردهٔ محيطه از يمين ايوان بزم مزين واز يسار ميدان رزم مشهود ومسموع، ظلم ظالمين ونعاق ناعقين بمثابهٔ طنين ذباب بوده وهست، أمام وجوه عالم قائميم وبِمٰا أَرادَهُ ٱللّٰهُ ناطق، لسان بيانرا ظلم أهل إمكان منع ننمود تَبارَكَ ٱللّٰهُ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيْمِ وَٱلْكُرْسِيِّ ٱلرَّفِيْعِ، ٱلْبَهآءُ مِنْ لَدُنّا عَلَيْكَ وَعَلىٰ مَنْ مَعَكَ وَيُحِبُّكَ لِوَجْهِ ٱللّٰهِ وَيَسْمَعُ قَوْلَكَ فِيْ نَبَإِهِ ٱلْعَظِيْمِ.

[٢١١] هو الأقدس الأبهىٰ

يٰا وَرَقَتِيْ يٰا أَمَتِيْ يَذْكُرُكِ مالِكُ ٱلْأَسْمآءِ فِيْ بُحْبُوْحَةِ ٱلْبَلآءِ لِيَجْذُبَكِ إِلىٰ مَقامٍ رُقِمَ مِنْ قَلَمِ ٱلْأَمْرِ فِيْكِتابِ رَبِّكِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيْمِ، نَعِيْماً لِأَمَةٍ مٰا مَنَعَتْها وَساوِسُ ٱلْخَلْقِ عَنِ ٱلْحَقِّ وَتَمَسَّكَتْ بِعُرْوَةِ ٱلْفَضْلِ وَأَعْرَضَتْ

عَنْ كُلِّ جاهِلٍ بَعِيْدٍ، بلسان پارسی عرض کن بگو ای پروردگار عالم ومقصود أمم مشاهده میشود که أبطال رجال وأقویآء عباد در یوم ظهور از سطوت ظالمان ممنوع ومحرومند، دیگر کجا گمان میرود که این أمهٔ عاجزهٔ مسکینه بتواند در عرصهٔ شناسائی تو قدم گذارد یا در هوای محبّت تو طیران نماید، ولٰکن ای محبوب من ومقصود من کرم تو مرا مغرور نمود وعفو تو بر جسارتم افزود، وحال بأنامل رجا بذیل ردای عطا متشبّثم وبصد هزار لسان عرض مینمایم که مرا از باب خود محروم منما واز کوثر فضلت ممنوع مکن، گناهانم را بعنایت خود ببخش وخطاهایم رابستّاری خود ستر فرما، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُجِيْبُ وَأَنَّكَ أَنْتَ ٱلْغَفُوْرُ ٱلْكَرِيْمُ.

[۲۱۲] بنام خداوند دانا

کتابت بأنوار قرب منوّر وبلحاظ ألطاف مشرّف، قَدْ سَمِعْنا نِدآئَكُمْ وَأَجَبْناكُمْ بِهٰذا ٱللَّوْحِ ٱلْمَنِيْعِ، محزون مباشید از آنچه وارد شده ٱلْبَلآءُ لِلْوَلآءِ، تفکّر نمائید

در آنچه بر نفس حق از ظلم ظالمین وارد شده، قَدْ قَدَّرَ ٱللهُ لَكُمْ مٰا تَسْتَنِيْرُ بِهِ ٱلصُّدُوْرُ وتَقَرُّ بِهِ ٱلْعُيُوْنُ، در کمال فرح وسرور بذکرش مشغول باشید، إِنَّهُ يَذْكُرُكُمْ فِيْ مَلَكُوْتِهِ ٱلْمَمْتَنِعِ ٱلْمَنِيْعِ، سَيَرْفَعُ ٱللهُ ذِكْرَكُمْ وَقَدْرَكُمْ وَيُعْطِيْكُمْ مٰا هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنَّهُ لَهُوَ ٱلْغَفُوْرُ ٱلْكَرِيْمُ، إِنّا زَيَّنّا أُفُقَ كِتابِكَ بِآياتِ ٱللهِ لِتَكُوْنَ شَهادَةً لَكُمْ أَنِ ٱفْرَحُوا بِهٰذا ٱلْفَضْلِ ٱلْمُبِيْنِ، وَقَبِلْنا مٰا أَرْسَلْتَهُ فَضْلاً مِنْ عِنْدِنا إِنَّهُ لَهُوَ ٱلْفَضّالُ ٱلْقَدِيْمُ.

[۲۱۳] بنام محبوب عالم

ای أمة الله ندایت إصغا شد وکتابت لدیٰ العرش فائز گشت أَنِ ٱشْكُرِيْ رَبَّكِ بِهٰذا ٱلْفَضْلِ ٱلْمُبِيْنِ، ألیوم برکل لازمست بأحکام إلٰهی عامل باشند وبأفق أعلیٰ ناظر، مقام أعلیٰ از برای نفسی است که ندای إلٰهیرا بگوش جان استماع نمود او در حیوٰة وممات طائف حول است، اینست فضل أعظم وعنایت کبریٰ طُوْبیٰ لِمَنْ فازَ بِهِ وَكانَ مِنَ ٱلْمُوْقِنِيْنَ.

[٢١٤] بنام مالك ملكوت أسمآء درسجن عكّآء

عالم كتابيست مبين درهر حين بر زوال خود گواهی داده ومیدهد بلکه مینماید، از أوّل دنیا إلیٰ حین بالرَّحِيْلَ ٱلرَّحِيْلَ ناطق وبأفصح بیان میگوید ایعباد در تغییرات من نظر نمائید گاهی بظلمت شب ظاهر میشوم وهنگامی بنور فجر أشجارم وقتی بکمال سبزی وطراوت مشهود وگاهی زرد وسبك وخشك منظور (پند گیرید ای سیاهیتان گرفته جای پند ـ پند گیرید ای سفیدیتان دمیده برعذار)، پیری وجوانی وموت وحیات منادیند از جانب او وآگاه مینمایند برخاتمهٔ أمور، نیکوست حال نفسیکه از او بگسست وبحق پیوست، يٰا أَمَتِيْ وَوَرَقَتِيْ جمیع أشیآء دریك مقام منادی حقّند ما بین عباد معذٰلك غفلت جمیع عالمرا إحاطه نموده إلاّ مَنْ شآءَ رَبُّكِ ٱلْمُشْفِقِ ٱلْكَرِيْمِ، قُوْلِيْ لَكَ ٱلْحَمْدُ يٰا مَقْصُوْدَ ٱلْعالَمِ بِمٰا هَدَيْتَنِيْ إِلیٰ صِراطِكَ وَذَكَرْتَنِيْ فِيْ سِجْنِكَ، أَسْئَلُكَ أَنْ تُؤَيِّدَنِيْ عَلیٰ ٱلاَسْتِقامَةِ عَلیٰ حُبِّكَ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْقَدِيْرُ لاٰ إِلٰهَ إِلاّ أَنْتَ ٱلْغَفُوْرُ ٱلْكَرِيْمُ.

[۲۱۵] هو الشّاهد السّميع

يا مُرْتَضىٰ عَلَيْكَ بَهآءُ ٱللهِ مَوْلىٰ ٱلْوَرىٰ، مبشّر اينظهور أعظم ميفرمايد كل از برای آنست که يکمرتبه در ساحت او ذکر شود، امروز خزائن عالم بکلمهٔ رضا که ازقلم أعلیٰ نازل گشته معادله ننماید، طوبیٰ از برای نفوسیکه بکلمهٔ فائز گشته اند ودارای لوح إلٰهی شده اند، آنچه بر أولیا وارد کل در صحیفهٔ مبارکه که بحمرا نامیده شده مذکور ومسطور، ربح عالم نصیب أولیا ست وخسارت آن قسمت ظالمین ومعتدین، عنقریب دشمن بسقر راجع ودوست بمنظر أکبر، حمدکن مقصود عالمیانرا که ترا تأیید نمود وبآثار قلم أعلیٰ فائز فرمود إنَّهُ عَلیٰ کُلِّ شَیْءٍ قَدِیْرٌ.

[۲۱۶] بنام محبوب عالم

ای جواد نفحات قمیص ظهور مالك قدم در عرصهٔ عالم متضوّع است وأنوار وجهش از أفق إبداع مشرق ولائح، هر نفسی باو إقبال نمود واز دونش فارغ گشت او از أهل توحید در منظر أکبر مذکور است

وهرکه از این مقام دور ماند از أهل هویٰ از قلم أعلیٰ محسوب، از حق خواسته بودی ترا از شرّ شیاطین محفوظ دارد بَلیٰ إِنَّهُ لَهُوَ ٱلْحافِظُ ٱلْعَلِیْمُ ٱلْحَکِیْمُ، این مقام منوط باستقامت بوده وخواهد بود واستقامت آنست که حقرا وحده مهیمن برکل وناظر برکل وعالِم برکل ومحیط برکل دانی ودونشرا در ساحت او مفقود وفانی شمری، لَمْ یَزَلْ وَلاٰ یَزالُ شریك نداشته ونخواهد داشت، أکثری از متوهّمین تاحین مقام این ظهور را کَمٰا هُوَ حَقُّهُ ادراك ننموده‌اند، اینست که در بیدای غفلت ونسیان سایر وماشیند، لَعَمْرِیْ لَوْ عَرَفُوا صاحُوا وَناحُوا وَقالُوا قَدْ فَرَّطْنا فِیْ جَنْبِكَ یٰا مَوْلیٰ ٱلْعالَمِیْنَ، أَنِ ٱجْعَلْ هٰذا ٱلنُّصْحَ نُصْبَ عَیْنَیْكَ وَکُنْ مِنَ ٱلْعامِلِیْنَ.

[۲۱۷] بنام مقصود عارفان

نغمات وتغنیّات وتغرّدات طیور عرفان آنجناب که بر أفنان سدرهٔ دانش مرتفع بود بشرف إصغا فائز، إنشآء الله در کلّ أوان بذکر وثنای حق مشغول باشی وکمر

خدمت را از برای تبلیغ أمر بحول وقوّهٔ إلٰهی محکم نمائی، فی الحقیقه آنچه از شخص إنسانی محبوبست این بوده وخواهد بود چه که أثر آن لَمْ یَزَلْ وَلاٰ یَزالُ در إمکان باقی ودائمست، این یوم غیر أیام بوده ودر جمیع کتب وصحف وزبر بحق منسوب گشته وباسم حق مذکور ومسطور است وعملیکه در این أیام ظاهر شود سلطان أعمال بوده وخواهد بود، إِنَّهُ سَمِعَ مٰا نَطَقْتَ بِهِ وَیُجْزِیْكَ أَحْسَنَ اَلْجَزآءِ مِنْ عِنْدِهِ إِنَّهُ لَهُوَ اَلْعَزِیْزُ اَلْحَكِیْمُ، دوستانرا بأنوار ذکر إلٰهی منوّر دارید، وَاَلْبَهآءُ عَلَیْكَ وَعَلیٰ اَلَّذِیْنَ أَقْبَلُوا إِلیٰ اَللّٰهِ رَبِّ اَلْعالَمِیْنَ.

[٢١٨] هو الشّاهد السّمیع

کتابت نزد مظلوم حاضر شنیدیم ودیدیم وباینکلمهٔ علیا جواب عنایت فرمودیم، كُنْ عَلیٰ شَأْنٍ لاٰ یَمْنَعُكَ اَلْعالَمُ وَمَنْ فِیْهِ كَذٰلِكَ یُوْصِیْكَ مَنْ عِنْدَهُ أُمُّ اَلْكِتابِ، لاٰزال مظاهر ظلم وبغی وفحشا در عالم بوده ودر جمیع أعصار در إطفآء نور کمال جهد مبذول

داشته‌اند، وَلٰكِنْ أَطْرَدَهُمُ ٱللهُ بِقَدْرَةٍ مِنْ عِنْدِهِ أَنِ ٱشْكُرْ رَبَّكَ ٱلْمَقْتَدِرَ ٱلْقَدِيْرَ، دوستان إلٰهيرا تكبير ميرسانيم وبصبر وإصطبار وأعمال وأخلاقيكه لايق اين أيّام است وصيّت مينمائيم، طُوْبىٰ لِلْعامِلِيْنَ.

[٢١٩] **بسمي النّاطق أمام وجوه العالم**

يٰا أَيُّها ٱلنَّاظِرُ إِلىٰ ٱلْوَجْهِ قربانى عظيم در أرض ظاهر شبه آنرا عين إبداع نديده، فوارس مضمار إنقطاع را ذئاب أرض دريدند چه كه أيادى مباركهٔ مقتدرهٔ أوليا بزنجير منع إلٰهى بسته بود، ظاهر شد از آن نفوس آنچه كه أهل ملأ أعلىٰ وفردوس أبهىٰ وجنّت عليا بتَبارَكَ ٱللهُ ناطق، جانرا رايگان فدا نمودند وتجاوز از حكم آمر حقيقى را جائز ندانستند لذا بصبر جميل وإصطبار جليل وتسليم ورضا تمسّك نمودند، لِمِثْلِ هٰذِهِ ٱلنُّفُوْسِ ٱلْمُقَدَّسَةِ ٱلْمَطَهَّرَةِ ٱلْمُنْقَطِعَةِ يَنْبَغِي ٱلذِّكْرُ وَٱلثَّنَاءُ وَٱلْوَصْفُ وَٱلْبَهَاءُ، نَسْئَلُ ٱللهَ تَبارَكَ وَتَعالىٰ أَنْ يُوَفِّقَكَ وَيُقَدِّرَ لَكَ مٰا قَدَّرَهُ لِأُمَنَائِهِ وَأَصْفِيَائِهِ إِنَّهُ هُوَ ٱلْمَقْتَدِرُ ٱلْغَفُوْرُ ٱلرَّحِيْمُ.

[۲۲۰] **بنام محبوب عالم**

ایصادق کتابت در منظر أکبر حاضر وملاحظه شد إنشآء الله همیشه بنفحات ألطاف مالك إیجاد مسرور وخرّم باشی، وآنچه از آیات إستخراج اسم أعظم نمودی لدیٰ العرش مقبولست طُوْبیٰ لَكَ، ولٰكن ألیوم أعظم از آن آنکه جهد نمائید که شاید غریقیرا نجات دهید یعنی مردهٔ را بمآء محبّت إلٰهی زنده نمائید ویا غافلیرا بسر منزل دانائی رسانید، علوم أعدادیّة لاٰ یُسمن ولاٰ یُغنی بوده، إنشآء الله بأخلاق إلٰهیّه مزیّن باشی وبنفحات وحیش مسرور، وبأمریکه حاصل آن مشهود است مشغول شو كَذٰلِكَ يَأْمُرُكَ رَبُّكَ ٱلْعَلِيْمُ ٱلْخَبِيْرُ.

[۲۲۱] **بنام خداوند بیمانند**

یٰا عَبّاسُ امروز روزیست که پادشاه ناس برعرش مستوی ولحاظ عنایتش متوجّه دوستانش بوده وهست، أولیا در جمیع أحوال بأذکار مکلّم طور فائزند، از حق میطلبیم در جمیع أحیان از رحیق مختوم برایشان

مبذول فرماید، یا حزب الله قدر یوم إلٰهی را بدانید امروز ندا از أفق أعلیٰ مرتفع ومقصود عالم باسم أعظم ظاهر، طوبیٰ از برای بصریکه از رمد نفس وهویٰ پاك شد ودوست یکتا را در ردای تازه دید وشناخت، قُلْ إلٰهِيْ إلٰهِيْ لَكَ ٱلْحَمْدُ بِمٰا أَنْزَلْتَ لِيْ مٰا لاٰ يَنْقَطِعُ عَرْفُهُ بِدَوامِ مُلْكِكَ وَمَلَكُوْتِكَ، أَيْرَبِّ ٱرْحَمْ عَبْدَكَ ٱلَّذِيْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ وَتَشَبَّثَ بِأَذْيالِ رِدآءِ عَطآئِكَ ثُمَّ ٱكْتُبْ لَهُ مٰا يَنْفَعُهُ فِي ٱلدُّنْيا وَٱلْآخِرَةِ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْفَضّالُ.

[۲۲۲] هو السّامع من أفقه الأعلیٰ

أو لیای حق جَلَّ جَلالُهُ را بدو أمر أعظم دعوت مینمایم أوّل معرفت ذات قدم وثانی إستقامت بر أمرش، وهمچنین بدو صفت علیا وصیت میفرمایم دیانت وأمانت، طوبیٰ از برای نفسیکه در یوم إلٰهی إقبال نمود وبآثار قلم أعلیٰ فائز گشت، قدر بیان رحمٰن را بدان ولوح مبارك راچون بصر حفظ نما وقرائت کن که شاید از جذب ندا بمٰا أرادَهُ ٱللهُ فائز گردی، از

حق میطلبیم ترا تأیید فرماید وتوفیق بخشد تا أیّام باقیه را بحب وذکرش بگذرانی ودرحین إرتقا مُنْقَطِعاً عَنِ آلْعالَمِ برفیق أعلیٰ توجّه کنی، اوست مشفق وکریم لاٰ إلٰهَ إلاّ هُوَ آلْمُقْتَدِرُ آلْغَفُوْرُ آلرَّحِیْمُ.

[۲۲۳]

یٰا ناصِرَ أَمْرِ آللهِ اگر حکمت إقتضا نماید بعضیرا آگاه نمائید بر آنچه سزاوار أیّام الله نیست ولدیٰ الوجه مقبول نه، بعضی از عباد بهوای نفس خود إستدلال بر حِلّیّت بعضی اشیا مینمایند مِنْ دُوْنِ بَیِّنَةٍ مِنَ آللهِ وإلیٰ حین در کشف أعمال آن نفوس از قلم أعلیٰ کلمهٔ صادرنه، چه که اسم ستّار لاٰ زال بذیل فضل متشبث لذا ستر سبقت گرفت إنَّهُ هُوَ آلسَّتّارُ یَریٰ وَیَسْتُرُ وَهُوَ آلْعَلِیْمُ آلْحَکِیْمُ، اگر چه این أیّام بحر غفران موّاج ونیّر کرم از أعلیٰ أفق عالم مشرق ولٰکن در هر عملی بنفسه أثری مقدّر، ألیوم عبادیکه بمنظر أکبر ناظرند باید بأعمالی تمسّك نمایند که عرف تقدیس ازاو متضوع گردد وسبب إقبال أهل عالم شود، آلْعَجَبُ

كُلُّ ٱلْعَجَبِ از نفوسیکه بعیش ساعتی خود را از رضای إلٰهی که سبب بقای أبدی ونعمت سرمدی است محروم مینمایند، نَسْئَلُ ٱللّٰهَ أَنْ يُؤَيِّدَهُمْ عَلىٰ ٱلرُّجُوْعِ وَيُزَيِّنَهُمْ بِطِرازِ ٱلتَّقْوىٰ إِنَّهُ مَوْلىٰ ٱلْوَرىٰ وَرَبُّ ٱلْعَرْشِ وَٱلثَّرىٰ.

[٢٢٤] هو المشرق من أفق ملكوت البيان

يٰا عَبْدَ ٱلْحُسَيْنِ امروز حفیف سدرهٔ منتهیٰ مرتفع ودر هرحین کلمهٔ از آن إصغا شده ومیشود، طوبیٰ از برای آذانیکه قصص أولیٰ او را از إصغآء کلمة الله محروم نساخت، آنچه مستور بود بإرادهٔ قویّهٔ مطلقه ظاهر گشت، مظاهر ظنون وأوهام موهومی را أخذ نمودند وبآن تمسّك جستند ولٰکن ید قدرت إلٰهی ستر را برداشت وحجابرا خرق فرمود ومٰا فِي ٱلصُّدُور را أمام وجوه عالم ظاهر نمود، مفتریاتیکه در مدینهٔ کبیره از شیخ یزدی ظاهر البتّه شنیده اید، در قدرت حق تفکّر نما مرشد ومرید هردو را بِمٰا فِيْ أَنْفُسِهِمْ ظاهر فرمود تا کل بعصمت إلٰهی وعنایتش خود را از بئر وهم

نجات دهند وباو متمسّك شوند، این أیّام مراد ومرید نَعُوْذُ بِٱللهِ بعملی مشغولند که سبب خسران دنیا وآخرتست ولٰکن از خود ومٰا عِنْدَهُمْ غافل ومحجوب مانده اند، لِلهِ ٱلْحَمْدُ وَلَهُ ٱلْفَضْلُ وَٱلْعَطآءُ حزب خودرا حفظ فرمود وآگاه نمود، این فضل عظیم است واین عطا بزرگ طُوْبیٰ لِلْفائِزِیْنَ.

[۲۲۵] **بنام دانای توانا**

یٰا أُمَتِیْ کتاب إلٰهی من غیر سِتر وحجاب ظاهر وناطق واین کتاب أعظم در فرقان بأمّ الکتاب مذکور، طوبیٰ از برای نفسیکه آگاه شد وباو تمسّك جست، این کتاب در جمیع أحیان عباد را بأفق رحمٰن دعوت میفرماید، اینست آن کتابیکه جامع جمیع کتب قبل وبعد بوده، یٰا وَرَقَتِیْ حمدکن مقصود عالمرا که تو إقبال نمودی بکتاب إلٰهی در أیّامیکه کل از او معرض وغافلند، قسم بآفتاب أفق أعلیٰ تو در ربح مبین وناس در خسران عظیم، این نعمت را ذکر نما وبثنای مالك أسما مشغول باش، امروز هر نفسی بکلمة الله فائز شد

او بِمٰا فِي ٱلْكِتابِ فائز است، ٱشْكُرِيْ رَبَّكِ بِمٰا ذَكَرَكِ فِي ٱلسِّجْنِ ٱلْأَعْظَمِ وَتَحَرَّكَ عَلىٰ ٱسْمِكِ قَلَمُ ٱللهِ ٱلْأَعْلىٰ أَنَّ رَبَّكِ هُوَ ٱلْمُشْفِقُ ٱلْكَرِيْمُ، ٱلْحَمْدُ للهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيْمِ، ٱلْبَهآءُ مِنْ لَدُنّا عَلَيْكِ وَعَلىٰ كُلِّ أَمَةٍ سَمِعَتْ وَفازَتْ وَأَجابَتْ وَقالَتْ لَكَ ٱلْحَمْدُ يٰا إِلٰهَ مَنْ فِي ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرَضِيْنَ.

[٢٢٦] هو السّامع البصير المجيب

این أيّام مع أحزان وارده جمال أحديّه در كلّ أحيان بذكر وثنای ذات مقدّسش مشغول، طوبیٰ از برای نفسیکه ندای إلٰهیرا شنید وباستقامت تمام بر خدمت أمرش قیام نمود، ایدوستان قدر أيّام الله را بدانید واز فیوضات فیّاض حقیقی در یومش محروم نمانید، امروز سلطان أيّامست وعمل در أو مالك أعمال جهد نمائید تا ظاهر شود از شما خدمتیکه عَرف بقا از او إستشمام شود وبطراز أبدی فائز گردد، قَدْ حَضَرَ ذِكْرُكَ لَدیٰ ٱلْمَظْلُوْمِ وَنُزِّلَ لَكَ هٰذا ٱلْكِتابُ ٱلْمُبِيْنُ، أَنِ ٱشْكُرِ ٱللهَ بِهٰذا ٱلْفَضْلِ ٱلْأَعْظَمِ إِنَّهُ يَسْمَعُ وَيَرىٰ

وَهُوَ ٱلسَّمِيْعُ ٱلْعَلِيْمُ.

[٢٢٧] بنام خداوند یکتا

یٰا مَسْعُوْدُ مظلوم عالم از مقام محمود بتو توجّه نموده وترا ذکر مینماید چه که زفرات ترا در فراق مشاهده نمودیم وعبراتت را در هجر نیّر آفاق دیدیم إنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلْحَقُّ عَلّامُ ٱلْغُيُوْبِ، بخاطر آر آنحینی را که مظلوم بمحلّ تو آمد أَرَدْتَ لِقآئَهُ حَضَرَ أَمامَ وَجْهِكَ، از حق میطلبیم ترا بر حفظ اینمقام مؤیّد فرماید، إنَّ ٱلْمُلُوْكَ وَٱلْمَمْلُوْكَ فِي ٱلْحَقِّ سَوآءٌ، مراتب نفوس هریك بمقدار بوده وهست، إنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ ٱللهِ أَتْقاكُمْ شاهد وگواه، إنّا نُوْصِيْكَ بِحُبِّ أَفْنانِيِّ ٱلَّذِيْنَ وَفَوْا بِعَهْدِيْ وَمِيْثاقِيْ وَقامُوا عَلىٰ خِدْمَةِ أَمْرِي ٱلْعَزِيْزِ ٱلْعَظِيْمِ، ٱلْبَهآءُ عَلىٰ أَهْلِ ٱلْبَهآءِ ٱلَّذِيْنَ مٰا غَرَّتْهُمُ ٱلدُّنْيا وَمٰا مَنَعَتْهُمْ شُبُهاتُ ٱلْعُلَمآءِ وَمٰا أَضْعَفَتْهُمْ شَوْكَةُ ٱلْأُمرآءِ أَقْبَلُوا بِقُلُوْبٍ نَوْرآءَ إِلىٰ ٱللهِ رَبِّ ٱلْأَرْبابِ.

[۲۲۸] بنام مقصود عالمیان

یٰا ورقه ذکرت لدی المظلوم بوده وهست، ذکرکن أیّامی راکه در سجن أعظم أمام وجه حاضر بودی، ندآء الله را شنیدی وأفق أعلیٰ را ببصر ظاهر مشاهده نمودی، جمیع عالم منتظر این أیّام بوده وهستند، بسیار از علما وأمرا که هیچیك بلقا فائز نشدند واز بحر وصال نیاشامیدند وتو فائز شدی واز کأس عنایت إلهیٰ آشامیدی، از حق میطلبیم ترا بنار کلمه مشتعل نماید إشتعالیکه سبب إشتعال إمآء أرض گردد إنَّهُ عَلیٰ کُلِّ شَیْءٍ قَدِیْرٌ، اَلْبَهآءُ عَلَیْكِ وَعَلیٰ مَنْ مَعَكِ وَیَخْدِمُكِ لِوَجْهِ اَللهِ رَبِّ اَلْعالَمِیْنَ.

[۲۲۹] هو الأقدس العلیّ الأبهی

ای دوستان ندای إلٰهی را بلسان پارسی بشنوید که شاید بِمٰا أَرادَهُ اَللهُ آگاه شوید واز دریای آگاهی وبینائی بیاشامید، عارف بصیر ازیك کلمهٔ محکمهٔ مبارکه که از مشرق فم إرادهٔ إلٰهیّه ظاهر میشود إدراك مینماید آنچه راکه ألیوم سزاوار است، ببصر حدید

توجه نمائید وبأذن واعیه بشنوید إنَّهُ لاٰ یُریٰ بِبَصَرِ غَیْرِهِ وَلاٰ یُعْرَفُ بِدُونِهِ، قسم بآفتاب بحر توحید که هر نفسی مؤیّد شود بإصغآء این کلمه او از أهل فردوس أعلیٰ در صحیفهٔ حمرا مذکور ومسطور است، خُذِ ٱلْكَلِمَةَ ٱلْعُلْیا وَدَعْ مٰا سِواها كَذٰلِكَ یَأْمُرُكَ مَنْ عِنْدَهُ كِتابٌ مَبِیْنٌ وَلَوْحٌ حَفِیْظٌ.

[٢٣٠] **هو العزیز**

معلوم آنجناب بوده که لم یزل مقصود از آفرینش معرفت حق بوده وخواهد بود، واین معرفت منوط بعرفان أنفس عباد بوده که ببصر وقلب وفطرت خود حق را إدراك نمایند چه که تقلید کفایت ننماید چه در إقبال وچه در إعراض، اگر باین رتبهٔ بلند أبهیٰ فائز شوی بمنظر أکبر که مقام إستقامت بعد از مجاهدهٔ فی الله است واصل خواهید شد، اینست دستور العملی که خواسته بودید وباین دو کلمه که از جواهر حکم بالغهٔ إلٰهیه است إکتفا شد، وَلَوْ یَلْتَفِتُ بِها أَحَدٌ لَیَسْتَغْنِیْ عَنْ كُلِّ مَنْ فِي ٱلْوُجُوْدِ وَكَفیٰ بِٱللهِ شَهِیْدَ.

اين نامه ايست از مظلوم عالم بيكى از دوستان تا عرف نامه او را بمطلع نور أحديّه راه نمايد، ذكرت نزد مظلوم مذكور واين كلمات عاليات از مشرق قلم منزل آيات إشراق نمود تا بكمال بهجت وسرور بذكر مكلّم طور مشغول باشى، بشنو ندای مظلومرا وبآنچه أليوم سزاوار حزب إلٰهى است تمسّك نما، امروز در بيداى قرب حضرت روح بلَبَّيْكَ لَبَّيْكَ ناطق ودر مدينهٔ حب حضرت كليم بلَكَ ٱلْحَمْدُ يا إلٰهَ ٱلْعالَمِيْنَ ذاكر، جذب آيات عالم حقيقت را أخذ نموده ولٰكن غافلين فِيْ حِجابٍ عَظِيْمٍ، قُلْ إلٰهِيْ إلٰهِيْ أنا عَبْدُكَ وَٱبْنُ عَبْدِكَ قَدْ أَقْبَلْتُ بِكُلِّيْ إلَيْكَ، أَسْئَلُكَ بِنَفَحاتِ وَحْيِكَ وَبِٱلْكَلِمَةِ ٱلَّتِيْ أَحْيَيْتَ بِها عِبادَكَ وَبِبَحْرِ عِلْمِكَ وَسَمآءِ فَضْلِكَ بِأَنْ تَجْعَلَنِيْ فِيْكُلِّ ٱلْأَحْوالِ ناطِقاً بِذِكْرِكَ وَمُنادِياً بِٱسْمِكَ وَقائِماً عَلىٰ خِدْمَةِ أَمْرِكَ إنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلىٰ ما تَشآءُ لاٰ إلٰهَ إلاّ أَنْتَ ٱلْمُشْفِقُ ٱلْكَرِيْمُ.

[٢٣٢] بنام خداوند یکتا

مصیبت عالم از جاهلیست که خودا را بطراز علم مزیّن نماید وظاهر کند، چه که عباد بیچاره را از مٰا یَنْفَعُهُمْ منع مینماید وبمٰا یَضُرُّهُمْ أمر میکند، از علم جز ألفاظ معدودهٔ محدوده ندیده ونشنیده اند، وهمرا یقین دانسته اند وصنم را بجای صمد أخذ نموده‌اند، عهد ومیثاق إلٰهیرا از قلب محو کرده اند، از أوهام ظاهر وبأوهام متکلّم وإلیٰ الأوهام راجع، حقّ منیع عباد خود را از نفوس مذکوره وأمثال آن حفظ فرماید، بشنو ندای مظلومرا که خالِصاً لِوَجْهِ ٱللهِ تکلّم مینماید وترا بثبوت ورسوخ وإستقامت أمر میکند، أنِ ٱعْمَلْ بِمٰا أُمِرْتَ بِهِ فِي ٱلْكِتابِ وَبِمٰا نَزَلَ فِيْهٰذا ٱللَّوْحِ ٱلْمُبِيْنِ، ٱلْبَهآءُ عَلَيْكَ وَعَلیٰ كُلِّ عَبْدٍ شَرِبَ رَحِيْقَ ٱلاَسْتِقامَةِ بِٱسْمِ رَبِّهِ ٱلْقَدِيْرِ.

[٢٣٣] الأقدس الأمنع الأكرم

انشاء الله از بادهٔ روحانی که معرفت جمال رحمانیست بنوشی وبنوشانی، این رحیق معنوی نصیب هر نفسی

نبوده ونیست، لایق این باده أنفس باقیه وقلوب مجرّده بوده وخواهد بود، طُوْبیٰ لِنَفْسٍ شَرِبَتْ وَفازَتْ وَوَیْلٌ لِمَنْ مُنِعَ عَنْ هٰذا اَلْفُراتِ اَلسّائِغِ اَلْعَزِیْزِ اَلْمُنِیْرِ، جهد نما تا بر صراط معرفت ومحبّت إلٰهی مستقیم مانی وبأمورات فانیه از مقامات باقیهٔ معنویّه محروم نگردی، ألطاف حق ولحاظ عنایتش متوجّه إمآء بوده وخواهد بود این فضل را عظیم شمر وبزرگش دان، چه مقدار از إمآء الله که طالب أیّامش بودند وبجان مشتاق لقایش وچون کشف حجاب فرمود بمعرفتش فائز نگشتند وقطرهٔ از کأس حبّش نیاشامیدند، ألحمد لله که تو إقبال نمودی واز خمر عرفانش قسمت بردی إنَّ رَبَّكِ لَهُوَ اَلْفَضّالُ اَلْقَدِیْمُ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ اَلْعالَمِیْنَ.

[۲۳٤] **بنام خداوند داننده توانا**

قلم أبهیٰ در کلّ أحیان أهل امکان را بأفق أعلیٰ اَلْکَرِیْمُ.

است ممنوع نگردند، آنجناب مدّتی در ظلّ سدرهٔ إلٰهیّه ساکن بودند وبیانات سدره وأطوار آنرا مشاهده نمودند وشفقت وعنایت حق را نسبت بکل مطّلع شدند، حال تفکّر نمائید حق درچه مقام از سموّ حکمت وعلوّ مرحمت است وناس درچه مقام، کل را بمحبّت ووداد أمر نمودیم باختلاف برخواستند وبحکمت دعوت فرمودیم إجابت ننمودند، چنانچه شنیده اید که در بعضی بلاد إختلاف ما بین أحباب ظاهر وهمچنین در بعض مدن خلاف حکمت مشهود چنانچه ضوضاء مشرکین ومنافقین در أماکن معلومه که خود آنجناب مذکور داشتید مرتفع شد، سبب نفی أحبّاء الله از عراق اجتماع بوده وهمچنین علّت نفی از أرض سر، مَعَ ذٰلك أنچه نهی میشود أحدی إصغا ننموده ونمینماید إلاّ مَنْ شاءَ ٱللهُ، اگرچه نفی علّت إثبات شده وخروج سبب إنتشار أمر الله گشته ولٰکن چون بر حسب ظاهر ضرّ اجتماع بأصل شجره وارد است باید دوستان حق از آن اجتناب نمایند وإرادهٔ خودرا در إرادهٔ او فانی سازند، طُوْبیٰ لَكَ بِمٰا

حَضَرْتَ لَدیٰ ٱلْعَرْشِ بِإِذْنِ رَبِّكَ ٱلْمُشْفِقِ ٱلْكَرِيْمِ، لاٰ تَحْزَنْ مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُ جامِعُ مٰا تَفَرَّقَ وَمُبْعِثُ مٰا فاتَ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْقَدِيْرُ، إنشاء الله بكمال فرح وسرور در ذكر مطلع ظهور ناطق باشيد إِنَّهُ مَعَ ٱلَّذِيْنَ وَفَوْا بِمِيْثاقِ ٱللهِ وَعَهْدِهِ لاٰ إِلٰهَ إِلاّٰ هُوَ ٱلْعَلِيْمُ ٱلْحَكِيْمُ، كَبِّرْ عَلیٰ وَجُوْهِ ٱلَّذِيْنَ آمَنُوا بِٱللهِ وَمَنْ فِيْ حَوْلِكَ مِنْ لَدیٰ ٱلْمَظْلُوْمِ ٱلْغَرِيْبِ، ٱلْبَهاءُ عَلَيْكَ وَعَلیٰ ٱلَّذِيْنَ تَمَسَّكُوا بِهٰذا ٱلْحَبْلِ ٱلْمَتِيْنِ.

[۲۳۵] **بنام خداوند یکتا**

ای شیخ ندای معنوی را از سدرهٔ ربّانی بلسان پارسی بشنو تا از ندای خوش رحمٰن جان شوی وجسد إمکان را زنده وپاینده نمائی لَيْسَ هٰذا عَلیٰ ٱللهِ بِعَزِيْزٍ، بادهٔ ألست را از دست محبوب یکتا بگیر وبیاشام تاسرمست شده از مکان فانی بلامکان أبدی صعود نمائی وبفیض أقدس که مقدّس از ذکر وبیانست فائز شوی، وبعد از ارتقای بمقصد أقصی بأهل إنشا توجّه نما تا بعنایت إلٰهیّة کل را از این بادهٔ

روحانيّة بشطر أحديّه كشانى إنّها هِيَ خَمْرٌ لَذَّةٌ لِلشّارِبِيْنَ، نيكوست حال نفسيكه أليوم باين كأس فائز شد واز او آشاميد (إنَّ ٱلْأَبْرارَ يَشْرَبُوْنَ مِنْ كَأْسٍ كانَ مِزاجُها كافُوْراً)، اى شيخ ملاحظه در أحزاب مختلفهٔ أهل طريقه نمائيد كه كل خودرا از أهل بصيرت ميشمردند وچون شمس حقيقت از أفق مشيّت إلٰهى طالع شد أكثرى بحجبات نفس وهوىٰ از مشرق هدىٰ ومطلع أسماء حسنىٰ محروم ماندند، لَيْسَ هٰذا أَوَّلَ قارُوْرَةٍ كُسِرَتْ فِي ٱلْحَقِّ وَلاٰ أَوَّلَ سِتْرٍ هُتِكَ بِمٰا ٱكْتَسَبَتْ أَيادِي ٱلْخَلْقِ، ملاحظه در قبل نمائيد چون آفتاب حقيقت از أفق حجاز إشراق فرمود چه مقدار أحجار إعراض وإعتراض از أهل نفاق ومجاز برآن سدرهٔ لاٰ شرقيّه ولاٰ غربيّه وارد شد، قالُوا (إنّا وَجَدْنَا آبائَنا عَلىٰ أُمَّةٍ وَإنّا عَلىٰ آثارِهِمْ مَقْتَدُوْنَ)، إنشاء الله آن جناب دراين صباح جان افزا قدح فلاح را باسم فالق الأصباح بنوشند وبنوشانند واز عالميان فارغ ومقدّس وآزاد باشند، بگو اى بلبلان جمال گُل ظاهر وهويداست واى عاشقان جمال معشوق چون صبح

صادق روش ومنیراست وقت تغنّی امروزاست وهنگام جان افشانی امروزاست، از حق میطلبیم که آنجناب را چون سراج هدایت ما بین أهل مملکت روشن فرماید تاکل از أنفاسش مستفیض شوند وبفیّاض راه یابند إِنَّهُ عَلیٰ کُلِّ شَیْءٍ قَدِیْرٌ، هر نفسیکه در قول إِنّا لِلّٰهِ صادق بوده البتّه بِإِلَیْهِ راجِعُوْنَ دراین ظهور اسم مکنون فائز خواهد شد، اَلْبَهاءُ عَلَیْكَ.

[۲۳٦] الأقدس الأبهیٰ

ای أحبّای إلٰهی انشاء الله لا زال از کوثر جمال بیمثال حضرت متعال بیاشامید وازاین رحیق ألست چنان سرمست شوید که جز خدارا هوا دانید وغیر مقصودرا مفقود شمرید، در ألواح زبرجدیّه از قلم سلطان أحدیّه نصرت أمر بحکمت وبیان مرقوم شده بآن ناظر باشید، حضرت محبوب فتح مداین قلوب را بسیف لسان مقدّر فرموده کَذٰلِكَ قَضیٰ اَلرَّحْمٰنُ إِنَّهُ لَهُوَ اَلْعَلِیْمُ اَلْخَبِیْرُ، إقبال شما بکعبهٔ ذی الجلال وقیام بر أمرش همان نصرتست وحق جَلَّ شَأْنُهُ قبول فرمود واز

ناصرین در لوح مبین مذکورید سَوْفَ یَجْزِیْکُمُ ٱللّٰهُ جَزاءً حَسَناً إِنَّهُ وَلِيُّ ٱلْمُخْلِصِیْنَ، در کلّ أحوال جهد نمائید که شاید قلوب مرده را بذکر سلطان أحدیّه زنده نمائید وکوثر محبّت رحمٰن را برأهل إمکان مبذول دارید، ألیوم هر نفسی إرادهٔ تبلیغ نماید روح الأمر تأیید میفرماید، طُوْبیٰ لَکَ بِمٰا أَقْبَلْتَ إِلیٰ ٱللّٰهِ وَأَعْرَضْتَ عَنِ ٱلَّذِیْنَ کَفَرُوا بِٱللّٰهِ رَبِّ ٱلْعالَمِیْنَ، وَعَرَفْتَ مَوْلاٰکَ وَأَرَدْتَ رِضائَهُ فِيْ یَوْمٍ فِیْهِ ٱسْوَدَّتْ وَجُوْهُ ٱلَّذِیْنَ أَعْرَضُوا وَلاحَتْ وَجُوْهُ ٱلْمُقْبِلِیْنَ، أَنِ ٱتَّحِدُوا فِيْ أَمْرِ ٱللّٰهِ وَحُبِّهِ بِذٰلِکَ یَنْکَسِرُ ظَهْرُ ٱلْمُشْرِکِیْنَ، وَٱلْبَهاءُ عَلَیْکَ وَعَلیٰ مَنْ مَعَکَ فِيْ أَمْرِ رَبِّکَ ٱلْمُقْتَدِرِ ٱلْقَدِیْرِ.

[۲۳۷] **بنام گویندهٔ دانا**

قلم أعلیٰ این أیّام بلسان پارسی تکلّم میفرماید تا طایران هوای عرفان بیان رحمٰن را بیابند وبآنچه مقصود است فائز گردند که شاید از شرور نفوس أمّاره محفوظ مانند وأمین را از خائن بشناسند ومقبل را

از معرض تمیز دهند ، بعضی از نفوس ضالّهٔ کاذبه ناس را از أوامر إلٰهی منع نمایند وبنواهی دلالت کنند ومعذٰلك خودرا بحق نسبت میدهند إِنَّهُ بَرِيْءٌ مِنْهُمْ يَشْهَدُ بِذٰلِكَ لِسانُ ٱلْعَظَمَةِ وَعَنْ وَرائِهِ كُلُّ ٱلْأَلْواحِ وَعَنْ وَرائِها كُلُّ مَساءٍ وَصباحٍ ، بعضی أموال ناس را حلال دانسته وحکم کتاب را سهل شمرده عَلَيْهِمْ دائِرَةُ ٱلسُّوْءِ وَعَذابُ ٱللهِ ٱلْمُقْتَدِرِ ٱلْقَدِيْرِ ، قسم بآفتاب أفق تقدیس که اگر جمیع عالم از ذهب وفضّه شود نفسیکه فی الحقیقه بملکوت إیمان ارتقا جسته أبداً بآن توجّه ننماید تاچه رسد بأخذ آن ، در این مقام بلسان عربی أحلیٰ ولغات فصحیٰ از قبل نازل لعمر الله اگر نفسی حلاوت آن بیان را بیابد أبداً بِغَيْرِ مٰا أَذِنَ ٱللهُ عمل ننماید وبغیر دوست ناظر نشود ، فنای عالم را بعین بصیرت مشاهده نماید وقلبش بعالم بقا متّصل گردد ، بگو ای مدّعیان محبّت از جمال قدم شرم نمائید واز زحمات ومشقّاتیکه در سبیل إلٰهی حمل نموده پند گیرید ومتنبّه شوید ، اگر مقصود این أقوال سخیفه وأعمال باطله بوده حمل این زحمات بچه جهت

شده، هر سارق وفاسقی باین أعمال وأقوال شما قبل از ظهور عامل بوده، براستی میگویم ندای أحلیٰ را بشنوید وخودرا از آلایش نفس وهویٰ مقدّس دارید، ألیوم ساکنین بساط أحدیّه ومستقرّین سُرُر عزّ صمدانیّه اگر قوت لاٰ یموت نداشته باشند بمال یهود دست دراز نکنند تاچه رسد بغیر، حق ظاهر شده که ناس‌را بصدق وصفا ودیانت وأمانت وتسلیم ورضا ورفق ومدارا وحکمت وتقیٰ دعوت نماید وبأثواب أخلاق مرضیّه وأعمال مقدّسه کل را مزیّن فرماید، بگو برخود وناس رحم نمائید وأمر إلٰهی را که مقدّس از جوهر تقدیس است بظنون وأوهام نجسهٔ نالایقه نیالائید، نَسْئَلُ ٱللّٰهَ بِأَنْ يُوَفِّقَهُمْ عَلیٰ ٱلرُّجُوْعِ وَيُؤَيِّدَهُمْ عَلیٰ خِدْمَةِ أَمْرِهِ وَذِكْرِ مٰا نُزِّلَ فِيْ كِتابِهِ وَٱلْعَمَلِ بِمٰا أَرادَ مَوْلَيٰهُمُ ٱلْقَدِيْمُ، آنجناب باید این لوح را درست ملاحظه نمایند وبآنچه از سماء مشیّت نازل ناس را إخبار دهند تا أحبّای حق از وساوس نفوس جاهله محفوظ مانند وبأفق تقدیس ناظر گردند، طُوْبیٰ لَكَ وَلِلَّذِيْنَ آمَنُوا بِٱللّٰهِ ٱلْفَرْدِ ٱلْخَبِيْرِ.

[٢٣٨] هو السّامع بالعدل والمجيب بالفضل

قَدْ ماجَ بَحْرُ ٱلسُّرُوْرِ وَٱبْتَسَمَ ثَغْرُ ٱللهِ ٱلْمُهَيْمِنِ ٱلْقَيُّوْمِ بِمٰا بَلَغَ ٱلنِّداءُ مِنْ أَرْضِ ٱلطَّاءِ إِلىٰ ٱلْأُفُقِ ٱلْأَعْلىٰ وَبَشَّرَ أَهْلَ ٱلْفِرْدَوْسِ ٱلْأَبْهىٰ وَٱلْجَنَّةِ ٱلْعُلْيا بِقِيامِ أَيادِي ٱلْأَمْرِ وَمَظاهِرِ ٱلْبَيانِ أَمامَ كَعْبَةِ ٱللهِ بِمِيْثاقٍ مَبِيْنٍ وَعَهْدٍ مَتِيْنٍ لِيَسْتَضِيْءَ ٱلْعالَمُ وَمَنْ فِيْهِ بِنُوْرِ ٱلٱتِّحادِ وَٱلٱتِّفاقِ ، تَعالىٰ تَعالىٰ هٰذا ٱلْمَقامُ ٱلْأَعْلىٰ تَعالىٰ تَعالىٰ هٰذا ٱلْعَهْدُ ٱلَّذِيْ بِهِ تَجَدَّدَتْ دَفاتِرُ ٱلْأَسْماءِ وَٱرْتَفَعَتْ مَقاماتُ أَهْلِ ٱلْبَهاءِ بَيْنَ ٱلْوَرىٰ ، ٱللّٰهُمَّ يٰا إِلٰهَ ٱلْأَسْماءِ وَفاطِرَ ٱلسَّماءِ وَعِزَّتِكَ وَعَظَمَتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَٱقْتِدارِكَ لاٰ أَجِدُ جُنْداً أَقْوىٰ مِنْ عَهْدِ أَصْفِيائِكَ أَمامَ وَجْهِكَ وَمِيْثاقِهِمْ لِنُصْرَةِ أَمْرِكَ وَإِعْلاءِ كَلِمَتِكَ ، أَيْرَبِّ أَيِّدْهُمْ بِجُنُوْدِ ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوىٰ وَبِٱلٱنْقِطاعِ ٱلَّذِيْ بِهِ فَتَحْتَ أَبْوابَ ٱلْعِزِّ وَٱلْغَناءِ عَلىٰ كُلِّ مَنْ فِي ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّماءِ ، أَيْرَبِّ ٱنْصُرْهُمْ بِرايٰاتِ بَيٰانِكَ وَأَعْلامِ ذِكْرِكَ وَقَدِّرْ لَهُمْ مٰا يَجْعَلُهُمْ مَظاهِرَ أَخْلاقِكَ وَأَسْمائِكَ وَمَطالِعَ جُوْدِكَ وَعَطائِكَ ، تَراهُمْ يٰا إِلٰهِيْ أَقْبَلُوا إِلىٰ أُفُقِ فَضْلِكَ وَأَرادُوا خِدْمَةَ أَمْرِكَ بَيْنَ

عِبادِكَ فَٱكْتُبْ لَهُمْ مِنْ قَلَمِكَ ٱلْأَعْلىٰ كُلَّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ فِيْ كُتُبِكَ وَصُحُفِكَ وَزُبُرِكَ وَأَلْواحِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ ٱلَّذِيْ بِٱسْمِكَ ٱلْأَعْظَمِ سَخَّرْتَ ٱلْعالَمَ وَبِٱسْمِكَ ٱلْأَكْرَمِ فَتَحْتَ أَبْوابَ ٱلْجُوْدِ وَٱلْعَطاءِ عَلىٰ ٱلْأُمَمِ، أَسْئَلُكَ يٰا مَقْصُوْدَ ٱلْعارِفِيْنَ وَمَحْبُوْبَ مَنْ فِي ٱلسَّمٰواتِ وَٱلْأَرَضِيْنَ بِأَنْ تُؤَيِّدَ حَضْرَةَ ٱلسُّلْطانِ عَلىٰ ٱلْإِقْبالِ إِلَيْكَ وَإِظْهارِ عَدْلِكَ بِٱسْمِكَ، أَيْرَبِّ ٱنْصُرْهُ بِحِزْبِكَ ثُمَّ ٱحْفَظْهُ بِجُنُوْدِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهادَةِ إِنَّكَ أَنْتَ مَوْلىٰ ٱلْبَرِيَّةِ لاٰ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْغالِبُ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْقَدِيْرُ، يٰا عَلِيُّ قَبْلَ أَكْبَرَ عَلَيْكَ بَهائِيْ وَعِنايَتِيْ، نامهای آنجناب بحضور وإصغا فائز، فی الحقیقه آنچه در آن مذکور علّت بهجت وسرور چه که کلمات وحروفات بعطر اتّحاد واتّفاق ممزوج، براستی میگویم اینعهد جدید بنفسه جندی است قوی قَدْ قَدَّرْنا بِهِ فَتْحَ مَدائِنِ ٱلْقُلُوْبِ بِٱسْمِنا ٱلْعَزِيْزِ ٱلْمَحْبُوْبِ، امید آنکه باین أسباب جدیدهٔ بدیعه أساس أمر الٰهی محکم وثابت گردد، چندی قبل بیکی از حکما عَلَيْهِ بَهائِيْ این آیات نازل وارسال شد، یا حکیم قوّه وبنیهٔ ایمان در

أقطار عالم ضعیف شده دریاق أعظم لازم، سواد نحاس أمم را أخذ نموده اکسیر أعظم باید، یا حکیم آیا إکلیل غلبه دارای آن قدرت بوده که أجزای مختلفهٔ در شیء واحد را تبدیل نماید وبمقام ذهب ابریز رساند، اگرچه تبدیل آن صعب ومشکل بنظر میآید ولکن تبدیل قوّهٔ ناسوتی بقوّهٔ ملکوتی ممکن، نزد اینمظلوم آنچه این قوّه را تبدیل نماید أعظم از اکسیراست، این مقام واین قدرت مخصوص است بکلمة الله، اوست جوهریکه خوفرا باطمینان وضعفرا بقوّت وذلّت را بعزّت تبدیل فرماید، یك قطره از بحر حکمت إلٰهی بر بدیع زد بمثابهٔ کرهٔ نار قصد فدا نمود رطوباتش بحرارت وضعفش باقتدار وبُطْئش بسرعت تبدیل شد، در این حین آنچه لازم طلب شفائست از قادر بیچون از برای أمراض مزمنهٔ غالبه، از بحر عطای حق جَلَّ جَلالُهُ حفظ آنجناب واولیای آن ارض را میطلبیم إِنَّهُ يَحْفَظُكُمْ وَيَنْصُرُكُمْ كَمَا حَفِظَكُمْ وَنَصَرَكُمْ مِنْ قَبْلُ، اَنْظُرْ فِي السِّجْنِ وَتَبْدِيلِهِ وَالْأَمْرِ وَسُلْطانِهِ در کمال ضعف کمال قدرت ظاهر

ودر فقر ملکوت غنا مشهود، أمر الله را نصرت نمود نصرت عظیمی، این است نتائج حکمتی که از قلم أعلیٰ در زبر وألواح نازل ومرقوم طُوبیٰ لِلْعارِفِیْنَ، جوهر وصیّت ونصح آنکه اگر از نفسی از أولیا ترک أولیٰ ویا عملی منافی ظاهر شود أولیای أمر بنصایح مشفقانه ومواعظ حکیمانه مع کمال شفقت ورفق ووداد اورا آگاه نمایند ونصیحت کنند، ألبتّه آن کلمه چون لوجه الله ظاهر میشود نافذ ومعین ومرتّی است، قُلْ إِلٰهِیْ إِلٰهِیْ أَیِّدْ مَنْ عَلیٰ ٱلْأَرْضِ عَلیٰ ٱلْحُضُوْرِ أَمامَ وَجْهِكَ وَعَرِّفْهُمْ مٰا قَدَّرْتَ لَهُمْ فِیْ كُتُبِكَ ثُمَّ زَیِّنِ ٱلْمُبَلِّغِیْنَ بِطِرازِ ٱلتَّقْدِیْسِ بَیْنَ عِبادِكَ ثُمَّ ٱجْعَلْ فِیْ كَلِماتِهِمْ نُفُوْذاً بِقُدْرَتِكَ ثُمَّ ٱجْعَلْهُمْ حامِلِیْنَ لِواءَ ٱلٱنْقِطاعِ وَٱلتَّقْویٰ إِنَّكَ أَنْتَ مَوْلیٰ ٱلْوَریٰ وَٱلْمُقْتَدِرُ عَلیٰ مٰا تَشاءُ لاٰ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْآمِرُ ٱلْحَكِیْمُ، ٱلْبَهاءُ ٱلْمُشْرِقُ مِنْ أُفُقِ سَماءِ رَحْمَتِیْ عَلَیْكَ وَعَلیٰ مَنْ مَعَكَ وَیَسْمَعُ قَوْلَكَ فِیْ هٰذا ٱلْأَمْرِ ٱلْمُبْرَمِ ٱلْحَكِیْمِ.

[۲۳۹] بنام دوست یکتا

ای أحزاب مختلفه باتّحاد توجّه نمائید وبنور اتّفاق منوّر گردید، لوجه الله در مقرّی حاضر شوید وآنچه سبب اختلاف است از میان بردارید تا جمیع عالم بأنوار نیّر أعظم فائز گردند ودر یك مدینه وارد شوند وبریك سریر جالس، این مظلوم از أوّل أیّام إلیٰ حین مقصودی جز آنکه ذکر شد نداشته وندارد، شکّی نیست جمیع أحزاب بأفق أعلیٰ متوجّهند وبأمر حق عامل نظر بمقتضیات عصر أوامر وأحکام مختلف شده ولکن کل مِنْ عِنْدِ آللهِ بوده واز نزد او نازل شده وبعضی از أمورهم از عناد ظاهر گشته، باری بعضد إیقان أصنام أوهام واختلاف را بشکنید وباتّحاد واتّفاق تمسّك نمائید، این است کلمهٔ علیا که از أمّ الکتاب نازل شده یَشْهَدُ بِذٰلِكَ لِسانُ آلْعَظَمَةِ فِيْ مَقامِهِ آلرَّفِيْعِ، آنجناب وسایر أولیا باید باصلاح عالم ورفع اختلاف أمم تمسّك نمایند وجهد بلیغ مبذول دارند إِنَّهُ هُوَ آلْمُؤَيِّدُ آلْحَكِيْمُ وَهُوَ آلْمُشْفِقُ آلْكَرِيْمُ.

انشآء الله بعنایت إلٰهی فائز باشید وَبِما يُهَذِّبُ بِهِ

أَخْلاقُ اَلْعِبادِ متوجّه وناطق، يا طبيب ناس غافلند ومربّی لازم دارند وبمعلّم محتاجند باید بعنایات أطبّای إلٰهی وحکمای عصر أمراض خودرا بیابند ودر صدد معالجه برآیند، جهد نمائید که شاید ناس غافل ثمرهٔ أعمال حسنه وأخلاق مرضیّه را إدراك نمایند، اگر باین مقام فائز شوند هریك خودرا مصلح ومهذّب وموصل غافلین وتارکین مشاهده نمایند، قلم مظلوم در أکثر أحیان بمحبّت وشفقت وإتّحاد أمر فرموده ونصرت مذکورهٔ در ألواح را بتصریح تمام ذکر نموده معذٰلك ملاحظه میشود بعضی فسادرا إصلاح دانسته اند واز نصرت شمرده اند، لاٰ فَوَ اَلَّذِيْ خَلَقَ اَلْعالَمَ بِكَلِمَةٍ مِنْ عِنْدِهِ نصرت أمر الله بحکمت وبیان بوده وآن هم بکمال روح وریحان معلّق گشته، از حق میطلبیم جمیع را مؤیّد فرماید بآنچه الیوم سزاوار است، بگو ای عباد از برای عمار عالم از عدم بعرصهٔ وجود آمده اند فساد وجدال شأن انسان نبوده ونیست، ألیوم اگر نفسی سبب حزن نفسی شود مِنْ أَيِّ مِلَّةٍ كانَ لدیٰ المظلوم محبوب نبوده يَشْهَدُ بِذٰلِكَ

لِسانُ ظاهِرِيْ وَلِسانُ باطِنِيْ وَعَنْ وَرائِهِما كُلُّ عارِفٍ بَصِيْرٍ وَكُلُّ عالِمٍ سَمِيْعٍ، أصل مذهب که از سمآء أمر إلٰهی نازل شده مقصود اتّحاد واتّفاق خلق بوده، یا طبیب حال ملاحظه کن که این گوهر پاك چگونه بغبار أوهام آلوده گشته واز ظلم نادانان بمقامی رسیده که سبب وعلّت بغضا ما بین عباد الله شده، این است زلال کوثر بیان که از ملکوت علم إلٰهی جاری گشته طوبیٰ از برای نفسی که تقرّب جست وباسم حق از او نوشید، امید چنان است که أهل بها بِما أرادَهُ آللهُ فائز شوند ومطلع ألفت واتّحاد گردند که شاید بعنایت إلٰهی وفیوضات رحمانی سبب إصلاح عالم وتعمیر آن گردند، دوستان أرض را از قبل این غریب تکبیر وسلام برسان وبگو إنشآء الله بکمال حکمت بذکر دوست مشغول باشید بشأنی که أذکار شما در قلوب تأثیر نماید، ووصیّت میکنیم شمارا برأفت ورحمت وحلم وأمانت وصدق که شاید عالم تیره بعنایت سراجهای أخلاق مرضیّه وأعمال طیّبه روشن ومنیر گردد، اینست معنی نصرت که در کتاب نازل شده،

اگر از نفسی الیوم عملی ظاهر شود که سبب ابتلا وضرّ نفسی گردد فی الحقیقه آن عمل بمظلوم راجع است، اَتَّقُوا یٰا أَحِبَّائِیْ عَنْ کُلِّ مٰا یَکْرَهُهَا اَلْعُقُوْلُ کَذٰلِکَ یَنْصَحُکُمْ قَلَمِیْ وَیُوْصِیْکُمْ لِسٰانِی اَلصّٰادِقُ اَلْأَمِیْنُ، أَنْتُمْ أَمامَ عَیْنِیْ نَذْکُرُکُمْ وَنَتَکَلَّمُ مَعَکُمْ وَنُبَشِّرُکُمْ بِمٰا قُدِّرَ لِلْمُخْلِصِیْنَ فِیْ مَلَکُوْتِ اَللّٰهِ رَبِّ اَلْعالَمِیْنَ.

[۲٤۰] هو المقتدر علیٰ ما أراد

وجه حق از أفق أعلیٰ بأهل بها توجّه نموده میفرماید در جمیع أحوال بآنچه سبب آسایش خلق است مشغول باشید، همّت را در تربیت أهل عالم مصروف دارید که شاید نفاق واختلاف از ما بین أمم باسم أعظم محو شود وکل أهل یك بساط ویك مدینه مشاهده گردند، قلب را منوّر دارید واز خار وخاشاك ضغینه وبغضا مطهّر نمائید، کل أهل یك عالمید واز یك کلمه خلق شده اید، نیکوست حال نفسیکه بمحبّت تمام با عموم أنام معاشرت نماید، در جمیع أیّام عباد الله را

بمعروف أمر نموديم واز منكر نهى كرديم، قسم بآفتاب ظهور كه از أفق سجن مشرق است فساد ونزاع وجدال شأن إنسان نبوده ونخواهد بود، بايد كل بِمٰا يُحِبُّ ٱللهُ ناظر باشند وبِمٰا أُمِرُوا بِهِ فِي ٱلْكِتابِ عامل، طُوْبىٰ لَكَ بِمٰا أَقْبَلْتَ إِلىٰ ٱللهِ إِذْ أَعْرَضَ عَنْهُ كُلُّ مُشْرِكٍ مُرِيْبٍ، أَنِ ٱحْفَظْ هٰذا ٱلْمَقامَ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْقَوِيِّ ٱلْقَدِيْرِ.

[٢٤١] هو العظيم العزيز

قَدْ أَحْرَقَتْنِيْ نارُ فِراقِكَ أَيْنَ نُوْرُ وِصالِكَ يٰا مَحْبُوْبَ ٱلْعالَمِ وَمَقْصُوْدَهُ، قَدْ أَهْلَكَنِيْ عَذابُ هَجْرِكَ أَيْنَ عَذْبُ قُرْبِكَ يٰا سُلْطانَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمآءِ وَمالِكَ ٱلْبَرِّ وَبَحْرِها، أَيْرَبِّ عُبُوْدِيَّتِيْ أَقامَتْنِيْ عَلىٰ خِدْمَتِكَ وَحُبِّيْ أَنْطَقَنِيْ بِثَنائِكَ مَعَ عِلْمِيْ وإِيْقانِيْ بِأَنَّ مٰا نَطَقَ بِهِ ٱلْقَلَمُ ٱلْأَعْلىٰ لاٰ يَنْبَغِيْ لِسَمآءِ عِزِّكَ وَلاٰ يَلِيْقُ لِبِساطِكَ بَلْ لِفِنآءِ بابِكَ فَكَيْفَ ذِكْرِي ٱلَّذِيْ كانَ عَلىٰ قَدْرِيْ وَمَسْكِنَتِيْ، أَيْرَبِّ أَتُوْبُ إِلَيْكَ وَأَسْئَلُكَ بِنَفْسِكَ بِأَنْ تَجْعَلَنِيْ مِنَ ٱلَّذِيْنَ فازُوا بِمٰا أَنْزَلْتَهُ فِيْكِتابِكَ ٱلْعَظِيْمِ

إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِيْنَ.

[٢٤٢] الحقّ

سُبْحانَكَ ٱللّٰهُمَّ يٰا إِلٰهِيْ أَسْئَلُكَ بِحَنِيْنِ قُلُوْبِ ٱلْعاشِقِيْنَ وَزَفَراتِ أَفْئِدَةِ ٱلْمُشْتاقِيْنَ وَبِٱسْمِكَ ٱلَّذِيْ مِنْهُ ٱنْعَدَمَ سُرادِقُ ٱلشِّرْكِ وَٱرْتَفَعَ خِباءُ ٱلتَّوْحِيْدِ بِأَنْ تَحْفَظَ ٱلَّذِيْ آمَنَ بِكَ وَبِآياتِكَ وَتَمَسَّكَ بِحَبْلِ فَضْلِكَ وَتَوَجَّهَ إِلىٰ شَطْرِ رَحْمَتِكَ وَرِضاكَ، أَيْ رَبِّ فَٱكْتُبْ لَهُ مٰا كَتَبْتَهُ لِأَصْفِيائِكَ مِنْ قَلَمِ أَمْرِكَ وَتَقْدِيْرِكَ ثُمَّ أَلْبِسْهُ دِرْعَ حِمايَتِكَ ثُمَّ ٱحْفَظْهُ عَنْ كُلِّ داءٍ وَمَكْرُوْهٍ وَآفَةٍ وَسَقَمٍ وَأَلَمٍ لِيَنْصُرَكَ فِيْ مَمْلَكَتِكَ وَيَذْكُرَكَ بَيْنَ بَرِيَّتِكَ وَإِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ عَلىٰ مٰا تَشاءُ لاٰ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْوَهّابُ، ثُمَّ ٱحْفَظْهُ يٰا إِلٰهِيْ وَمَنْ مَعَهُ مِنْكُلِّ ذَكَرٍ وَأُنْثىٰ ثُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْهِمْ خَيْرَ ٱلْآخِرَةِ وَٱلْأُوْلىٰ وَإِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمُقْتَدِرُ ٱلْمُخْتارُ.

[٢٤٣] بسم الله الغافر

وَلَوْ أَنَّ سُوْءَ حالِيْ يا إلٰهِيْ اَسْتَحَقَّنِيْ بِسياطِكَ وَعَذابِكَ وَلٰكِنَّ حُسْنَ عُطُوفَتِكَ وَمَواهِبِكَ يَقْتَضِي اَلْعَفْوَ عَلىٰ عِبادِكَ وَاَلتَّلَطُّفَ عَلىٰ أَرِقّائِكَ، أَسْئَلُكَ بِاَسْمِكَ اَلَّذِيْ جَعَلْتَهُ سُلْطانَ اَلْأَسْماءِ بِأَنْ تَحْفَظَنِيْ بِسَلْطَنَتِكَ عَنْ كُلِّ بَلاءٍ وَمَكْرُوْهٍ وَعَنْ كُلِّ ما لا أَرادَهُ إرادَتُكَ وَإِنَّكَ أَنْتَ عَلىٰ كُلِّشَيْءٍ قَدِيْرٌ.

[٢٤٤] هو الله الأعزّ الأبهىٰ

سُبْحانَكَ اَللّٰهُمَّ يا فاطِرَ اَلسَّماءِ وَمالِكَ اَلْأَسْماءِ، أَسْئَلُكَ بِجَمالِكَ اَلَّذِيْ أَشْرَقَ عَنْ أُفُقِ اَلْبَهاءِ بِأَنْ تَجْمَعَ أَحِبَّتَكَ فِيْ ظِلِّ قِبابِ فَضْلِكَ ثُمَّ أَشْرِبْهُمْ ما يَحْيىٰ بِهِ قُلُوْبُهُمْ فِيْ أَيّامِكَ إِذْ أَنَّكَ أَنْتَ اَلْقادِرُ اَلْمُقْتَدِرُ اَلْعَزِيْزُ اَلْمُهَيْمِنُ اَلْقَيُّوْمُ.

[٢٤٥] هو العزيز

إلٰهِيْ تَرانِيْ فِيْ فَمِ اَلثُّعْبانِ وَتَشْهَدُ كَيْفَ تَلْدَغُنِيْ فِيْكُلِّ حِيْنٍ وَحِيْنٍ، أَ ما تَنْصُرُنِيْ يا إلٰهِيْ بَعْدَ اَلَّذِيْ

تَمَسَّكْتُ بِذَيْلِ عَطاياكَ، أَمَا تَرْحَمُنِيْ يَا مَحْبُوْبِيْ بَعْدَ ٱلَّذِيْ تَشَبَّثْتُ بِرِداءِ عِزِّ إِفْضالِكَ وَقَضاياكَ، إِذاً يَا إِلٰهِيْ فَٱنْصُرْنِيْ بِسُلْطانِ نَصْرِكَ ثُمَّ ٱحْفَظْنِيْ عَنْ هٰذا ٱلْبَلاءِ يَا مَنْ بِيَدِكَ مَلَكُوْتُ ٱلْإِنْشاءِ وَأَنْتَ بِكُلِّشَيْءٍ عَلِيْمٌ.

[٢٤٦] هو العزيز القيّوم

فَسُبْحانَكَ ٱللّٰهُمَّ يَا إِلٰهِيْ يَا إِلٰهِيْ وَيَا سَيِّدِيْ وَسَيِّدِيْ وَيَا مَحْبُوْبِيْ وَمَحْبُوْبِيْ، لَكَ ٱلْمُلْكُ وَٱلْمَلَكُوْتُ وَلَكَ ٱلْعِزَّةُ وَٱلْقُدْرَةُ وَٱلْقَدَرُوْتُ، تُعْطِيْ وَتَمْنَعُ لاٰ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْغالِبُ ٱلْقادِرُ ٱلْعَلِيْمُ.

تعريف

نحمد ربّنا البهيّ الأبهىٰ الّذي وفّقنا علىٰ نشر الجزء الثّالث هذا ، مجموعات ألواح حضرة بهاء الله ـ جلّ ذكره ـ «لئآلئ الحكمة»، وهو كسابقيه يشتمل على ألواح منزلة من القلم الأعلىٰ تُنشر، في معظمها، للمرّة الأولىٰ. والآثار المباركة المدرجة في الجزء الثّالث هذا مستخرجة من ثمان مخطوطات على النّحو التّالي:

اللّوح الأوّل (١) منقول عن ورقة مفردة، وهو مكتوب بخطّ حضرة بهاء الله ـ جلّ ذكره. والألواح (٢ ـ ٣٠، ٤٧ ـ ١١٩، ١٤٢ ـ ٢٣٢، ٢٤١) مستخرجة من مجموعة تحتوي علىٰ عدد من ألواح حضرة بهاء الله ـ جلّ ذكره ـ منقولة عن النّسخ الأصليّة، وهذه المجموعة موجودة بحوزة السيّد أبي القاسم أفنان. والألواح (٣١، ٣٢، ١٢٠ ـ ١٤٠، ٢٣٣ ـ ٢٣٦) توجد ضمن مجموعة مذهّبة تضمّ أثنتين وخمسين مخطوطة أصليّة مفردة من ألواح الجمال المبارك وأدعيته علاوة علىٰ ثلاثة تواقيع أصليّة من حضرة الربّ الأعلىٰ ـ جلّ ذكره ـ بخطّه المبارك. وهنا تجدر الاشارة إلى أن اللوح (١٣٥) مكتوب بخطّ حضرة بهاء الله ـ جلّ ذكره ـ، واللّوح (٣٢) مخطوط في شكل الهيكل، واللوح (١٤٠) مكتوب بخط مشكين قلم ويحمل تاريخ سنة ١٢٨٩ هـ؛ وهذه المجموعة النفيسة هي بحوزة السيّد محمود ورقا. امّا الألواح (٣٣ ـ ٤٣) فهي مكتوبة على ورقة مفردة كبيرة بخط مشكين قلم ولا تحمل تاريخاً. والألواح (٤٤ ـ ٤٦) مستخرجة من مجموعة كتبها السيّد حسين الحسيني الشيرازي لا تحمل هي ايضاً تاريخ الاستنساخ. ولوح هرتيك (١٤١) منقول عن نسخة بخط زين المقرّبين. والألواح (٢٣٧ ـ ٢٤٠) موجودة

ضمن مجموعة مذهّبة بخط علي اكبر الميلاني مؤرّخة في شهر جمادى الأولى من عام ١٣٢٧ هـ. وأدعية المناجاة الخمسة (٢٤٢ ـ ٢٤٦) منقولة عن ورقة مفردة بخط الشّهيد علي محمّد ورقا، وهي تحمل تاريخ شهر السّلطان من سنة ٢٣ بديع.

أمّا فيما يتعلّق بضبط حركات الاعراب، فقد اعتمد المنهج المُتّبع في المجلّدين السابقين (راجع «لئالئ الحكمة»، المجلّد الأوّل، الطبعة الأولى، ص ١٩٠). وتجدر الاشارة هنا إلى أنّ حرفي الجرّ (في) و(من) في معظم الألواح المرقّمة (٢ ـ ٣٠، ٤٧ ـ ١١٩، ١٤٢ ـ ٢٣٢، ٢٤١) مكتوبة بشكل متّصل بالأسماء المجرورة بها. فبما أنّ المجموعة المنقولة عنها هذه الألواح تعتمد على النسخ الأصلية للألواح، والمكتوب بعضها بخطّ الجمال المبارك نفسه، لذا آثرنا الابقاء على الاسلوب الكتابي في المخطوطة المصدر. كما أنّ الهمزة في الأسماء الممدودة محذوفة في مواضع كثيرة من المصادر المخطوطة، فلأمانة النقل ابقيناها على صورتها المخطوطة، اي دون زيادة الهمزة على آخر الاسم الممدود. ومن الجدير بالذكر ان جامع الكتاب قد سعى، بقدر المستطاع، لأن تكون ألواح المجموعة هذه أيضاً، مثل سابقيتها، مرتّبة ترتيباً زمنيّاً، باستثناء ادعية المناجاة الخمس الأخيرة المنزلة في ادرنه أو قبل ذلك، وهذا ما يُستنتج من تاريخ المخطوطة المصدر.

وأخيراً، يودّ جامع الكتاب الدكتور وحيد بهمردي أن يُعبّر عن شكره للسيّد روح الله پيرجالي لمساعدته في استنساخ عدد كبير من ألواح هذا المجلّد عن المصادر المخطوطة لتصير جاهزة للطبع. هذا، ونسأل ربّنا البهيّ الأبهى أنّ يوفّقنا على نشر أجزاء اخرى لهذه المجموعة المباركة، إن شاء وأراد.

ـ النّاشر ـ

الرقم المتسلسل	مطلع اللّوح	رقم الصفحة
[١٢]	هو العالم بكلّ شيء وكلّ إيّاه لا يعرفون، فسبحان من خلق السموات بأمره ونفخ في الصّور	٣٦
[١٣]	هو العليّ الأعلى، هذا كتاب من العبد إلى الّذي اهتدى بأنوار الهدى	٣٨
[١٤]	هو العزيز المقدّس الأمنع الأعلى، تلك آيات الكتاب نزّلت من سحاب رحمة منيعا	٤٠
[١٥]	هو القيّوم الباقي، فسبحان الّذي له ملك السّموات والأرض وانّه كان بكلّشيء عليما	٤٣
[١٦]	بسم الربّ العزيز القدير، هذا كتاب من شجرة الرّوح للّذي آمن بالله ثمّ هدى	٤٥
[١٧]	هو العزيز العليّ الحيّ الجميل، ذكر الله في شجرة الفردوس في شاطئ البقا	٤٨
[١٨]	هو العزيز الباقي، أن يا حسين أن اشهد بنفسك ثمّ بلسانك	٥٠
[١٩]	هو العزيز، قل أن يا أهل الأرض أفّ لكم	٥٢
[٢٠]	هو الله، هذه فردوس البقا قد فتحنا أبوابها	٥٣
[٢١]	هو الله العليّ الأعلى، ذكر ورقة البقا في شجر الفردوس	٥٤
[٢٢]	هو الرّوح قد كان في قطب البقاء مشهودا، يا حرف القرب فاسمع نغمات الورقا من سدرة المنتهى	٥٦
[٢٣]	هو الله، هذا كتاب ينطق بالحقّ ويبشّر الناس إلى رضوان قدس عليّا	٥٧
[٢٤]	بسم الله الأمنع الأقدس الأبهى، ذكر نقطة الأولى عبده الّذي آمن بالله وسُمّي باسم من أسمائنا	٥٨
[٢٥]	هو العزيز العظيم، قد ظهر ما هو المستور في كنز العلم	٥٩

الرقم المتسلسل	مطلع اللّوح	رقم الصفحة
[٢٦]	هو العليّ الأعلى، ذكر كتاب من العبد إلى الّذي آمن بالله وكان في صحف البقا من المقرّبين مسطورا	٦٠
[٢٧]	هو الله، أن يا كريم قد أرسلنا إليك من قبل كتاباً كريم	٦١
[٢٨]	هو العزيز، قد ظهر هيكل القدس على هيئة الشمس	٦٢
[٢٩]	هو، ولله غيب غيب السّمٰوات والأرض	٦٢
[٣٠]	هو، قد أشرقت أنوار الوجه عن مشرق البقا	٦٣
[٣١]	هو العزيز، اسمعي ما يغنّ جمال الظهور في هذا الطّور	٦٣
[٣٢]	بسم الله الأقدس الأمنع، هذا كتاب من الغيب إلى الشّهود لئلّا يشهد إلّا بما شهد الله	٦٦
[٣٣]	هو الباقي، شهد شعري لجمالي بأنّي أنا الله	٦٨
[٣٤]	هو العليم، أن يا أهل السّموات والأرض فاعلموا بأنّا جعلنا كلّ الأشياء كنائز قدرتي	٦٩
[٣٥]	هو المحرّك، فلك الحمد يا إلهي ممّا قدرت كنز الحيوان في جنّة الرضوان	٧٠
[٣٦]	باسم النّاطق في كلّ شيء، والحمد لمن جعل الظلمة طراز النور	٧٣
[٣٧]	هو العليّ الأعلى، يا من جعل النقطة طراز الجمال في لوح الظهور	٧٤
[٣٨]	هو، شعري شعاري به أستر جمالي	٧٥
[٣٩]	هو العزيز، شعري سفيري في كلّ حين ينادي	٧٥
[٤٠]	هو الحكيم، شعري سمندري لذا استقرّ على نار خدّي	٧٥
[٤١]	هو العزيز المحبوب، جعدي حبلي من تمسّك به لن يضلّ	٧٦

الرقم المتسلسل	مطلع اللّوح	رقم الصفحة

[٤٢] هو الباطن الظّاهر ، فسبحانك الله من هذا الخيط النّاري ٧٦

[٤٣] هو الباقي ببقاء نفسه ، أظهرت ماء الحيوان من كوثر فمي ٧٦

[٤٤] هو الأقدس الأبهى ، سبحانك اللّهم يا إلهي ترىٰ أيام العيد مظهر اسمك الفريد ٧٧

[٤٥] بسم الله الرّحمٰن الرّحيم ، الحمد لله محيي الأنام وخالق النّور والظّلام ٧٨

[٤٦] بسم الله الرّحمٰن الرّحيم ، الحمد لله الّذي طرّز ديباج كتاب الأيام بطراز عيد الاسلام ٨٣

[٤٧] هو النّاطق في ملكوت البيان ، يا أهل البهاء اسمعوا النّداء من السّدرة النّوراء ٨٤

[٤٨] بسمه الغفور الكريم ، يا إلهي قد حضر من عبدك كتاب فيه أقرّ بوحدانيّتك ٨٨

[٤٩] هو النّاطق أمام الملوك والمملوك ، خرجنا اليوم من مقام قاصداً مقاماً آخر ٩٢

[٥٠] بسم الله الأعظم الأقدم العليّ الأبهىٰ ، سبحان الّذي أظهر الكلمة بسلطان من عنده ٩٦

[٥١] بسم الله الأمنع الأبدع الأقدس الأبهىٰ ، ذكر الله قد ارتفع بين الأرض والسّماء من هذا اللّسان ت١٠

[٥٢] بسمي المهيمن علىٰ من في الأرض والسّماء ، هذا يوم فيه أتىٰ القيّوم وقام على الأمر ١٠٣

[٥٣] بسم الله الأقدس العليّ الأعلىٰ ، هذه ورقة من لدنّا إلى الّتي أيقنت بالله ١٠٥

[٥٤] بسمه النّاطق بين الأرض والسّماء ، هذا كتاب من لدىٰ الوهّاب إلى من آمن بالله ربّ الأرباب ١٠٨

الرقم المتسلسل	مطلع اللّوح	رقم الصفحة
[٥٥]	بسم الله الأظهر الأظهر ، سبحان الّذي بيده ملكوت كلّشيء يسبّح له الرّعد	١١٠
[٥٦]	بسم الله الكافي الباقي ، سبحانك يا إلهي ترىٰ ضعف أحبّائك وقدرة أعدائك	١١٢
[٥٧]	هو البديع في الأفق الأبهىٰ ، سبحان الّذي نزّل الآيات بالحقّ وجعلها هدىً وذكرى للعالمين	١١٤
[٥٨]	الأقدم الأعظم ، يا أيّها المتغمّس في الخليج المنشعب من البحر الأعظم	١١٧
[٥٩]	بسمي الحكيم ، يا حكيم طوبىٰ لوجهك بما توجّه إلى الوجه	١٢٠
[٦٠]	هو المهيمن على الأسماء ، يا قلمي اسمع ندائي ما لي أسمع حنينك وصريخك	١٢٢
[٦١]	بسمي المهيمن على الأسماء ، ذكر من لدنّا عبادي الّذين نبذوا ما عند القوم	١٢٣
[٦٢]	هو النّاطق بالعدل في ملكوت البيان ، كتاب أنزله الرحمٰن لتُجذب افئدة العباد	١٢٥
[٦٣]	هو النّاظر من أفقه الأعلىٰ ، يا عليّ إنّ المظلوم يريد أن يذكرك في يوم فيه غاض الإنصاف	١٢٧
[٦٤]	الأعظم الأقدس الأقدم ، كتاب من لدنّا لقوم اتّبعوا ما نزّل من لدىٰ الله المقتدر القدير	١٢٨
[٦٥]	هو الشّاهد السّامع العليم ، إنّا نذكر من انجذب من النّداء إذ ارتفع من الأفق الأعلى	١٢٩
[٦٦]	الأقدس الأعظم الأبهىٰ ، ينادي المناد فيكلّ الأحيان يا عبدا الرحمٰن	١٣٠
[٦٧]	هو الشّاهد العالم السّميع ، شهد الله انّه لا إله إلاّ هو والّذي أتىٰ من سماء الأمر انّه لهو الغيب المكنون	١٣٢
[٦٨]	هو النّاطق بالحقّ في ملكوت البيان ، سبحان الّذي أنزل	

الرقم المتسلسل	مطلع اللّوح	رقم الصفحة
	الآيات وفتح بها أبواب العرفان	١٣٤
[٦٩]	**الأقدس الأمنع الأعظم الأقدم، قد توجّه كلّ الأشياء** إلى الله فاطر الأسماء	١٣٥
[٧٠]	**بسم الله الأقدس العليّ الأبهىٰ، قد حضر كتابك تلقاء** الوجه في السّجن وكان مزيّناً صدره بالكلمة التي أحببناها	١٣٧
[٧١]	**هو الشّاهد العليم، كتاب مرقوم من قلم الله المهيمن القيوم** ولوح مسطور	١٣٨
[٧٢]	**بسمه المشرق من أفق الإيقان، أن يا عبد أن استمع** نداء الله مالك القدم من شطر سجنه الأعظم	١٤٠
[٧٣]	**هو الأعظم الأقدم الأبهىٰ، يا حسين قد حضر كتابك** لدىٰ المظلوم وقرئه العبد الحاضر	١٤٢
[٧٤]	**بسم الله الأعظم الأبهىٰ، ذكر رحمة ربّك عبده الّذي** اتّخذ لنفسه إلى الله سبيلا	١٤٣
[٧٥]	**الأقدس الأعظم الأعلم، قد حضر لدىٰ العرش كتاب** أحد من أفناني الّذي اقتبس من مشكوٰة البيان	١٤٤
[٧٦]	**الأقدس الأبهىٰ، أن يا قلم الأمر أن اذكر من أقبل إلىٰ** المنظر الأكبر	١٤٦
[٧٧]	**هو النّاظر العليم الحكيم، قد ماج بحر البيان بما هاج** عرف حبّك لله ربّ العالمين	١٤٧
[٧٨]	ج و يعزّيكم الله بفضل من عنده إنّه لهو المعزّي العليم الحكيم	١٤٨
[٧٩]	**هو الشّاهد النّاظر العليم الحكيم، يا ابراهيم عليك بهاء** هذا النّبأ العظيم	١٥٠
[٨٠]	**الأقدس الأعظم الأمنع، يا أحبّائي في سروستان استمعوا** نداء الرحمٰن في الامكان	١٥٢
[٨١]	**هو المستوي على عرش البيان، يا أوليائي اسمعوا ندائي** ثمّ انصروني بالحكمة والبيان	١٥٣

الرقم المتسلسل	مطلع اللّوح	رقم الصفحة
[٨٢]	**بسمه الأبدع الأمنع الباقي الكافي**، قد ارتفع ذكر المختار من سدرة النّار	١٥٥
[٨٣]	**الأقدس الأقدم الأعظم**، قد سمعنا ندائك وما ذكرت به مذكور العالمين	١٥٦
[٨٤]	**بسمه الباقي بعد فناء الأشياء**، قد فاز كتابك بمحضر ربّك الفيّاض وتوجّه إليه وجه القدم	١٥٨
[٨٥]	**الأقدس الأمنع الأعظم**، هذا كتاب من لدنّا إلى الّذي فاز بأنوار الرحمن	١٥٩
[٨٦]	**هو السّامع البصير**، يا أيّها النّاظر إلىٰ أفق الظّهور اسمع نداء مكلّم الطّور	١٦١
[٨٧]	**بسمي المغرّد علىٰ الأغصان**، كتاب أنزله الرّحمٰن لمن في الإمكان وفيه هدىٰ الكلّ إلىٰ صراطه المستقيم	١٦٢
[٨٨]	**بسمي المهيمن على ملكوت الأسماء**، يا محمّد قبل عليّ يذكرك المظلوم في يوم فيه نعب الغراب	١٦٣
[٨٩]	**هو السّامع المجيب**، قد ذكر ذكرك لدىٰ المظلوم في سجنه الأعظم	١٦٥
[٩٠]	**بسمي النّاطق بالحقّ**، هذا كتاب من لدىٰ الحقّ إلىٰ الّذين أقبلوا وآمنوا بالله	١٦٦
[٩١]	**هو المنادي بين الأرض والسّماء**، كتاب نزّل بالحقّ انّه شهد بما نزّل من قبل من لدى الله	١٦٦
[٩٢]	**هو السّامع المجيب**، قد كنّا ننظر إلىٰ شطر السّجن في الطّاء	١٦٧
[٩٣]	**بسمي المشرق من أفق الألطاف**، كتاب أنزله الرّحمٰن من ملكوت البيان ويدع العباد إلى أفقه الأعلى	١٦٨
[٩٤]	**هو المشرق من أفق العالم**، يا معشر الأمم قد أتىٰ الاسم الأعظم ويدعوكم الى الأفق الأعلى	١٦٩

الرقم المتسلسل	مطلع اللّوح	رقم الصفحة
[٩٥]	هو المبيّن العليم الحكيم، كتاب أنزله الرحمٰن لمن أقبل إليه في يوم فيه أعرض كلّ غافل بعيد	١٧٠
[٩٦]	هو الشّاهد الخبير، شهد الله أنّه لا إله إلاّ هو له القدرة والعظمة وله الكبرياء والسّلطنة	١٧١
[٩٧]	هو الأقدس الأعظم الأبهىٰ، ذكر من لدنّا لمن سمّي بكاظم الّذي أقبل إلى أفق الايمان	١٧٢
[٩٨]	هو الشّاهد الخبير، يشهد قلمي ولساني وأناملي وسرّي وظاهري وباطني	١٧٣
[٩٩]	هو العزيز البديع، شهد القلم انّه لا إله إلاّ أنا المهيمن القيوم	١٧٣
[١٠٠]	بسم الله القدميّ بلا انتقال، قد حبسونا في حصن بُني من الصخرة الصّما	١٧٤
[١٠١]	هو المقتدر المتعالي العزيز المحبوب، قد فاحت نفحة الرّحمٰن في الإمكان والمخلصون في وله مبين	١٧٥
[١٠٢]	بسمي الناطق بين الأرض والسّماء، كتاب أنزله الوهّاب في المآب للّذين آمنوا بالله	١٧٦
[١٠٣]	الأقدس الأعظم الأبهىٰ، تبارك الّذي أنزل الآيات وجعلها بيّنات لمن علىٰ الأرض	١٧٧
[١٠٤]	هو المبيّن العليم، شهد الله لمن ينطق بالحقّ انّه لهو الكنز المخزون	١٧٨
[١٠٥]	بسمه القدير الغالب، قد شهد الكتاب بما شهد به المظلوم في المبدء والمآب	١٧٨
[١٠٦]	الأقدم الأعظم، يا إمائي لا تتّبعن الهوىٰ أن اتّبعن ما أتىٰ بأمر مبين	١٧٩
[١٠٧]	الأقدس الأعظم، قد مُحت الأذكار عند ذكر ربّك مالك الأنام	١٨٠

الرقم المتسلسل	مطلع اللّوح	رقم الصفحة
[١٠٨]	هو المبيّن الحكيم، شهد الله انّه لا إله إلاّ هو لم يزل كان في علوّ الارتفاع	١٨١
[١٠٩]	هو الظّاهر من أفق الملكوت، البهاء المشرق من أفق البقاء على من شرب رحيق الاستقامة	١٨٢
[١١٠]	الأقدس الأعظم، قد استضاء كتابك من أنوار أفق الوحي	١٨٣
[١١١]	أنا المظلوم الذّاكر، قل يا أيّتها الرّقشاء إنّ البتول تسئلك عن بناتها	١٨٤
[١١٢]	الأطهر الأبهى، ان استمع نداء الله الأبهىٰ من بئر ظلماء	١٨٤
[١١٣]	الأقدس الأبدع الأعظم، كتاب ينطق بالحقّ بين السّموات والأرض إنّ الّذي سمع انّه من أهل البهاء	١٨٥
[١١٤]	بسمي الأعزّ الأبهىٰ، ذكرٌ من لدنّا لمن آمن بالله الفرد الخبير	١٨٦
[١١٥]	هو السّامع المجيب، ذكر المظلوم لمن فاز بالرحيق المختوم	١٨٧
[١١٦]	بسمه المهيمن على الأشياء، ذكر من لدىٰ المذكور لمن فاز بعرفان الله	١٨٨
[١١٧]	هو الأقدس الأبهىٰ، سدرة المنتهىٰ تنطق انّه لا إله إلاّ أنا المهيمن القيّوم	١٨٨
[١١٨]	المذكور في الصّحف الأولىٰ، كتاب البها إلى الاماء اللّائي شربن رحيق الحيوان	١٨٩
[١١٩]	بسمه الباقي الأبدي، ذكر من لدنّا لمن أراد أن يتّخذ إلى ذي العرش سبيلا	١٩٠
[١٢٠]	الأقدس الأبهىٰ، هذا كتاب من الله العزيز الحكيم انّه لروح الحيوان للعالمين	١٩١
[١٢١]	بسم الله الدّائم بلا نفاد، هل حملت الأرض بالّذي لا يمنعه النّسبة عن مالك البريّة	١٩١

الرقم المتسلسل	مطلع اللّوح	رقم الصفحة
[١٢٢]	هو الله الأعظم الأبهى، أن يا قلم الأعلى أن اكتب على الورقة البيضاء ما تناديك به سدرة المنتهى	١٩٣
[١٢٣]	بسمه العزيز الحكيم، انّا نذكر الّذين تغمّسوا في بحر العرفان في ايّام الرّحمن	١٩٥
[١٢٤]	بسمه المقتدر على من في الأرض والسّماء، قد تنادي السّدرة المنتهى في ملكوت الإنشاء	١٩٦
[١٢٥]	بسمه الباقي الدّائم العليم الحكيم، قد تغرّد الورقآء على أفنان دوحة البقاء	١٩٦
[١٢٦]	بسمي المهيمن على ما كان وما يكون، ينادي القلم الأعلى من في الإنشاء ويبشّرهم بما يقرّبهم إلى الله	١٩٨
[١٢٧]	بسمه المقتدر على الأسماء، أن يا أمتي إنّ مولىك يذكرك في سجنه المتين	١٩٩
[١٢٨]	بسمه الباقي بعد فناء الأشياء، كتاب أنزله المحبوب وبه أنار القلوب	٢٠٠
[١٢٩]	بسم الله الباقي بلا انقلاب، كتاب الله نزّل بالحقّ من جبروت رحمة ربّكم المهيمن القيّوم	٢٠٠
[١٣٠]	بسمه المستقرّ على العرش، إنّا نذكر من أقبل إلى الوجه وننزل له ما يبقى به اسمه	٢٠١
[١٣١]	الأقدس الأمنع، كتاب نزّل بالحقّ من لدى الله المهيمن القيّوم انّه ما من إله إلّا هو	٢٠٢
[١٣٢]	الأعظم الأقدم الأكرم، قد ماج بحر الفضل بما هاجت أرياح مشيّة ربّكم الحميد	٢٠٣
[١٣٣]	بسمه المقدّس عن الذّكر والبيان، قد شهدت الذّرّات لمنزل الآيات	٢٠٤
[١٣٤]	بسم الله الأقدس الأبهى، هذا كتاب من لدنّا إلى من سرع بقلبه إلى شطر الفردوس	٢٠٥

الرقم المتسلسل	مطلع اللّوح	رقم الصفحة
[١٣٥]	بسمي المهيمن على الأسماء ، ذكر من لدنّا لمن أقبل إلىٰ العرش وتوجّه إلىٰ الله ربّ العالمين	٢٠٦
[١٣٦]	بسم الباقي الدّائم ، ذكر من لدنّا إلىٰ الّذي أقبل إلى المسجون وكان من المهتدين	٢٠٨
[١٣٧]	بسم الله الأقدم الأعظم ، أن يا قلم الأعلىٰ أن اذكر الّذين نسبناهم إلىٰ نفسك العليا	٢١١
[١٣٨]	بسم الله الأقدس الأبهىٰ ، يا أهل العبر أين ما عبر من أيّامكم وأين ما غبر	٢١٢
[١٣٩]	يا معبود ، ذكر كلمة من لدىٰ الغلام إلى الّذي آمن بالله العزيز الوهّاب	٢١٣
[١٤٠]	يا مظلوم ، أشهد أنه شهد لذاته أنّه لا يُعرف بما سواه	٢١٥
[١٤١]	(لوح هرتيك) بسم الله الأقدس ، قد حضر كتابك المختوم لدىٰ المظلوم	٢١٥
[١٤٢]	هو الناطق بالفضل والآمر بالعدل ، كلمة الله از أفق ملكوت بيان ظاهر	٢٢٠
[١٤٣]	هو الآمر الحكيم ، يا عندليب عليك بهاء الله ربّ العالمين بلسان پارسى ندا مينمائيم	٢٢٩
[١٤٤]	هو النّاطق من أفقه الأعلىٰ ، كتاب أنزله المظلوم ليقرّب الكلّ إلى الله المهيمن القيّوم	٢٣٨
[١٤٥]	بسمي الّذي به ماج بحر العرفان في الإمكان ، عريضه‌ات بلسان عربى حاضر	٢٤٥
[١٤٦]	هو السّامع المجيب ، يا كاظم عليك بهاء الله مع ندای سدرهٔ منتهىٰ وارتفاع صيحه	٢٤٨
[١٤٧]	بنام دانای بينا ، الحمد لله از فضل ورحمت وعنايت نامتناهيهٔ إلهى بأفق أعلىٰ توجّه نمودى	٢٥٠
[١٤٨]	هو المعزّي العليم ، يا أفناني قد قرء لدىٰ العرش ما	

الرقم المتسلسل	مطلع اللّوح	رقم الصفحة
	أرسلته إلىٰ اسمنا المهدي	٢٥٢
[١٤٩]	هو الشّاهد السّميع العليم، يا اسمي مكتوب جناب أفنان آقا عليه بهائي وعنايتي.....	٢٥٤
[١٥٠]	بنام خداوند عالم دانا، رشحات إلهام از أوراق سدرهٔ منتهىٰ باعانت نسيم إرادهٔ مالك أسما	٢٥٨
[١٥١]	هو السّامع بالفضل والمجيب بالعدل، حمد وثنا ذكر وبهاء آفتاب حقيقترا لايق وسزاست	٢٦٠
[١٥٢]	هو الله تعالىٰ شأنه الحكمة والبيان، يا اسم جود عليك بهائي نامهٔ جناب عندليب عليه بهائي	٢٦٣
[١٥٣]	هو النّاطق الظّاهر العليم الحكيم، حمد مقدّس از بيان وعرفان ساحت أمنع أقدس حضرت مقصودرا لايق وسزاست	٢٦٦
[١٥٤]	باسم محبوب عالميان، قلم أعلىٰ ميفرمايد كتابت لدىٰ الوجه حاضر.....	٢٦٩
[١٥٥]	هو الذّاكر العليم الخبير، يا حسين عليك بهائي وعنايتي لله الحمد ذكرت قبل از حضور وبعد از حضور	٢٧١
[١٥٦]	أن يا تقيّ قد فسّرت ما فسّرت فيما أردت في قيامك لدىٰ الباب	٢٧٤
[١٥٧]	بنام خداوند بيانند، آنچه در رتبهٔ أوليّه سبب نظام عالم وترقّى أمم است صلح اكبر بوده	٢٧٦
[١٥٨]	بنام خداوند يكتا، حمد مالك وجود وسلطان غيب وشهودرا لايق وسزاكه ترا مزيّن فرمود	٢٧٧
[١٥٩]	بسمي السّامع المجيب، يا يوسف عليك بهائي لله الحمد از صرير قلم أعلىٰ به أثمار سدرهٔ منتهىٰ فائز گشتی	٢٧٩
[١٦٠]	هو النّاطق من الأفق الأعلىٰ، يا يوسف إنّا ذكرناك مرّة بعد مرّة ونذكرك فيهذا الحين	٢٨١

الرقم المتسلسل	مطلع اللّوح	رقم الصفحة
[١٦١]	هو الذّاكر وهو المذكور، لله الحمد تجلّيات أنوار شمس بيان مقصود عالميان كل را إحاطة نموده	٢٨٢
[١٦٢]	هو العليم الخبير، قد حضر كتابك وعرضه العبد الحاضر لدىٰ الوجه أجبناك بهذا اللّوح المبين	٢٨٤
[١٦٣]	بنام خداوند يكتا، يا عليّ عليك بهائي عريضه ات لدىٰ المظلوم مذكور ونفحات ايقان وعرفان ومحبّت از آن متضوّع	٢٨٥
[١٦٤]	بنام خداوند يكتا، يا عليّ أسماء عبادرا از مالك وخالق آن منع نموده	٢٨٧
[١٦٥]	بنام يكتا خداوند بينا، يا ورقتي وورقة سدرتي قد هبّت روائح النّفاق	٢٨٨
[١٦٦]	هو الله، انشاء الله آنورقهٔ إلٰهيّه باين ذكر كه مذكور شد در كلّ ايّام متذكّر باشيد	٢٨٩
[١٦٧]	بنام مبيّن حقيقي، اي أهل عالم ضرّ جمال قدم واسم أعظم از ظلم أمرا ووزرا نبوده	٢٩٠
[١٦٨]	بنام خداوند يكتا، الحمد لله بأنوار آفتاب حقيقت كه از أفق أعلىٰ بأمر مالك ورىٰ مشرقست فائزيد	٢٩١
[١٦٩]	بسمه المهيمن علىٰ الأسمآء، حضرت خاتم أنبيا روح ما سواه فداه از مشرق أمر إلهى ظاهر	٢٩٢
[١٧٠]	بسمي الّذي به أشرق نيّر التّوحيد، يا أبا القاسم ندای مظلومرا بگوش جان بشنو	٢٩٤
[١٧١]	هو الأقدس الأعظم الأبهىٰ، يا أختر ندايت در منظر أكبر باصغای مالك قدر فائز	٢٩٥
[١٧٢]	بسمه الشّاهد العليم الحكيم، يا ورقتي بگوش جان ندای رحمٰن را بشنو از سجن أعظم بتو توجّه نموده	٢٩٦
[١٧٣]	هو المنادي بالحقّ والمبشّر بالعدل، يا أفناني عليك	

الرقم المتسلسل	مطلع اللّوح	رقم الصفحة
	بهائي وعنايتي نامه ات در پيشگاه حضور مكلّم طور بشرف إصغا فائز گشت	٢٩٧
[١٧٤]	هو المجيب، يا أيّها الطّائف حول العرش يا محمّد قبل عليّ يا ايّها المهاجر في سبيل الله	٢٩٩
[١٧٥]	بسمي المهيمن على الأسمآء، يا سلمان عليك بهاء الرّحمٰن اگرچه در ظاهر قدرت ومقامت ما بين عباد معلوم نه	٣٠١
[١٧٦]	بنام محبوب عالم، بگوجه خوشست كوثر استقامت اگر از دست دوست بياشاميد	٣٠٢
[١٧٧]	بسمي الأعظم الأعلىٰ، أن اشهد بما نطق به لسان الرّحمن فيملكوت البيان	٣٠٤
[١٧٨]	هو المشفق الغفور الكريم، لله الحمد مرّة أخرىٰ كوثر حيوان از يد عطای مقصود عالميان آشاميدی	٣٠٥
[١٧٩]	هو النّاطق في قطب الإمكان، طوبىٰ لك يا عندليب بما أقبل إليك البحر الأعظم	٣٠٧
[١٨٠]	بسمي المهيمن على الأسماء، ذكرت لدىٰ المظلوم مذكور واسمت از قلم أعلىٰ جاری	٣٠٨
[١٨١]	بنام خداوند يكتا، يا صادق عريضه ات حاضر وعرف محبّت محبوب عالميان از او متضوّع	٣١٠
[١٨٢]	هو الشّاهد السّميع العليم، قلم أعلىٰ در كلّ حين ندا ميفرمايد ولكن أهل سمع كمياب	٣١١
[١٨٣]	هو المؤيّد الحكيم، يوم يوم قيام است وجا لقدم بر عرش أعظم مستوی	٣١٣
[١٨٤]	بنام محبوب آفاق، يا عبد الحسين كتابت در بقعهٔ بيضا أمام عين مالك أسما حاضر	٣١٤
[١٨٥]	هو المهيمن علىٰ من في الأرض والسّماء، حمد مقدّس	

الرقم المتسلسل	مطلع اللّوح	رقم الصفحة
	از إدراك وعقول ساحت أمنع أقدس حضرت مقصوديرا لايق وسزاست	٣١٦
[١٨٦]	بسمي الّذي به ماج بحر العرفان في الإمكان، تعالىٰ القديم ذو الفضل العظيم تعالى القدير ذو النّور المنير	٣١٨
[١٨٧]	بنام خداوند يكتا، يا آقا كوچك اميد آنكه فضل إلٰهى أخذت نمايد	٣٢٠
[١٨٨]	هو السّامع المجيب، يا أولياء الله وحزبه نداى مظلومرا بشنويد	٣٢١
[١٨٩]	هو الشّاهد الخبير، يا أفناني عليك بهائي وعنايتي ورحمتي فضل إلٰهى در بارهٔ آنجناب از حدّ إحصا خارج	٣٢٣
[١٩٠]	هو الظّاهر بالعدل والنّاظر بالفضل، يا أفناني عليك فضلي ورحمتي وعنايتي إرادهٔ مطلقه ومشيّت نافذهٔ حق	٣٢٤
[١٩١]	هو النّاطق بالحقّ، يا حيدر قبل عليّ نداى إلٰهى را بگوش جان بشنو	٣٢٦
[١٩٢]	هو المشرق من أفق سمآء البيان، عريضه ات رسيد هنگاميكه مالك أنام در قصريكه در آن سجن أعظم واقعست مشى مينمود	٣٢٧
[١٩٣]	هو المشرق من أفق الظّهور، يا عليّ قبل رضا مكلّم طور بر عرش ظهور مستوى	٣٢٨
[١٩٤]	هو السّامع المجيب، يا أمتي وورقتي أن افرحي بما صعد ندائك إلى سدرة المنتهى	٣٣٠
[١٩٥]	بسمي الّذي به هاج عرف الوداد وماج بحر الاتّحاد، حمد حضرت قيّوميرا لايق وسزاست	٣٣٢
[١٩٦]	بسمي النّاطق أمام وجوه العباد، امروز مقصود من في	

الرقم المتسلسل	مطلع اللّوح	رقم الصفحة
	الأرض والسّماء ومالك ملكوت الأسماء باين كلمات عاليات نطق ميفرمايد	٣٣٤
[١٩٧]	هو السّامع المجيب، أهل أرض در قرون وأعصار منتظر تجلّيات أنوار نيّر ظهور بوده وهستند	٣٣٥
[١٩٨]	بسمي العزيز العظيم، يا غلام حسين اسمت بسيار محبوبست	٣٣٦
[١٩٩]	بنام گويندهٔ دانا، يا محمّد قبل باقر ضجيج وصريخ وحنينت در فراق محبوب آفاق إصغا شد	٣٣٧
[٢٠٠]	هو النّاطق في ملكوت البيان، لله الحمد فائز شدى بآنچه أهل عالم از آن محروم وممنوعند	٣٣٨
[٢٠١]	بسمي الظّاهر الباهر العليم الحكيم، يا معشر العلماء اتّقوا الله ثمّ انصفوا في أمر هذا الأمّيّ	٣٣٩
[٢٠٢]	هو الله تعالىٰ شأنه الحكمة والبيان، امروز ديباج كتاب وجود باين كلمهٔ مباركهٔ عليا مزيّن	٣٤٠
[٢٠٣]	بنام يكتا خداوند دانا، عريضه ات بساحت أقدس فائز حمدكن پروردگار عالمرا	٣٤١
[٢٠٤]	بسمي الّذي به هاج عرف الرّحمٰن في البلدان، امروز از هزيز أرياح رياض بيان اين كلمه استماع ميشود	٣٤٢
[٢٠٥]	هو السّامع المجيب، اى أهل بها قسم بمالك ملكوت اسماكه معرضين از علما وأمرا	٣٤٣
[٢٠٦]	اى عبدالله سبّاق ميدان معانى وبيان وصبّاغ من في الامكان ميفرمايد	٣٤٤
[٢٠٧]	هو المبيّن العليم، الحمد لله بآنچه در كتب إلٰهى مذكور ودر صحفش مسطور بود فائز شدى	٣٤٥
[٢٠٨]	هو الآمر الحكيم، يا عليّ عليك بهائي امروز چشم إنصاف كور	٣٤٦

الرقم المتسلسل	مطلع اللّوح	رقم الصفحة
[٢٠٩]	**بسمي الّذي به هاج عرف الرّحمٰن في الإمكان،** امروز كتاب ما بين أحزاب بقد أتى الوهّاب ناطق	٣٤٧
[٢١٠]	**هو الظّاهر النّاطق أمام الوجوه،** يا أفناني عليك بهائي وعنايتي اينمظلوم در بحبوحهٔ احزان	٣٤٨
[٢١١]	**هو الأقدس الأبهىٰ،** يا ورقتي يا أمتي يذكرك مالك الاسماء في بحبوحة البلاء	٣٤٨
[٢١٢]	**بنام خداوند دانا،** كتابت بأنوار قرب منوّر وبلحاظ ألطاف مشرّف.....	٣٤٩
[٢١٣]	**بنام محبوب عالم،** اى أمة الله ندايت إصغا شد وكتابت لدىٰ العرش فائز گشت	٣٥٠
[٢١٤]	**بنام مالك ملكوت اسماء در سجن عكّاء،** عالم كتابيست مبين	٣٥١
[٢١٥]	**هو الشّاهد السّميع،** يا مرتضىٰ عليك بهاء الله مولىٰ الورىٰ مبشّر اين ظهور أعظم ميفرمايد	٣٥٢
[٢١٦]	**بنام محبوب عالم،** اى جواد نفحات قميص ظهور مالك قدم در عرصهٔ عالم متضوّع است	٣٥٢
[٢١٧]	**بنام مقصود عارفان،** نغمات وتغنّيات وتغرّدات طيور عرفان آنجناب	٣٥٣
[٢١٨]	**هو الشّاهد السّميع،** كتابت نزد مظلوم حاضر شنيديم وديديم وباينكلمهٔ عليا جواب عنايت فرموديم	٣٥٤
[٢١٩]	**بسمي النّاطق أمام وجوه العالم،** يا أيّها النّاظر إلىٰ الوجه قربانى عظيم در أرض ظاهر.....	٣٥٥
[٢٢٠]	**بنام محبوب عالم،** ايصادق كتابت در منظر اكبر حاضر وملاحظه شد	٣٥٦
[٢٢١]	**بنام خداوند بيانند،** يا عبّاس امروز روزيست كه پادشاه ناس بر عرش مستوى	٣٥٦

الرقم المتسلسل	مطلع اللّوح	رقم الصفحة
[٢٢٢]	هو السّامع من أفقه الأعلىٰ، أولياى حق جلّ جلاله را بدو أمر أعظم دعوت مينمايم	٣٥٧
[٢٢٣]	يا ناصر أمر الله اگر حكمت اقتضا نمايد بعضيرا آگاه نمائيد	٣٥٨
[٢٢٤]	هو المشرق من أفق ملكوت البيان، يا عبد الحسين امروز حفيف سدرهٔ منتهىٰ مرتفع	٣٥٩
[٢٢٥]	بنام داناى توانا، يا أمتي كتاب إلٰهى من غير ستر وحجاب ظاهر وناطق	٣٦٠
[٢٢٦]	هو السّامع البصير المجيب، اين ايّام مع أحزان وارده جمال أحديّه در كلّ أحيان	٣٦١
[٢٢٧]	بنام خداوند يكتا، يا مسعود مظلوم عالم از مقام محمود بتو توجّه نموده	٣٦٢
[٢٢٨]	بنام مقصود عالميان، يا ورقه ذكرت لدىٰ المظلوم بوده وهست	٣٦٣
[٢٢٩]	هو الأقدس العليّ الأبهىٰ، اى دوستان ندای إلٰهى را بلسان پارسى بشنويد	٣٦٣
[٢٣٠]	هو العزيز، معلوم آنجناب بوده كه لم يزل مقصود از آفرينش معرفت حق بوده وخواهد بود	٣٦٤
[٢٣١]	هو النّاطق في ملكوت البيان، اين نامه ايست از مظلوم عالم بيكى ازدوستان	٣٦٥
[٢٣٢]	بنام خداوند يكتا، مصيبت عالم از جاهليست كه خودرا بطراز علم مزيّن نمايد	٣٦٦
[٢٣٣]	الأقدس الأمنع الأكرم، انشاء الله از بادهٔ روحانى كه معرفت جمال رحما نيست	٣٦٦
[٢٣٤]	بنام خداوند دانندهٔ توانا، قلم أبهىٰ در كلّ أحيان أهل إمكان را بافق أعلى دعوت مينمايد	٣٦٧

الرقم المتسلسل	مطلع اللّوح	رقم الصفحة
[٢٣٥]	بنام خداوند يكتا ، اى شيخ ندای معنوی را از سدرهٔ ربّانی بلسان پارسی بشنو	٣٦٩
[٢٣٦]	الأقدس الأبهى ، اى أحبّای إلٰهی إنشاء الله لا زال از كوثر جمال بيمثال حضرت متعال بياشاميد	٣٧١
[٢٣٧]	بنام گويندهٔ دانا ، قلم أعلیٰ اين ايّام بلسان پارسی تكلّم ميفرمايد	٣٧٢
[٢٣٨]	هو السّامع بالعدل والمجيب بالفضل ، قد ماج بحر السّرور وابتسم ثغر الله المهيمن القيّوم	٣٧٥
[٢٣٩]	بنام دوست يكتا ، اى أحزاب مختلفه باتّحاد توجّه نمائيد	٣٧٩
[٢٤٠]	هو المقتدر علیٰ ما أراد ، وجه حق از أفق أعلیٰ بأهل بها توجّه نموده	٣٨٢
[٢٤١]	هو العظيم العزيز ، قد أحرقتني نار فراقك اين نور وصالك يا محبوب العالم ومقصوده	٣٨٣
[٢٤٢]	الحقّ ، سبحانك اللّهم يا إلهي أسئلك بحنين قلوب العاشقين	٣٨٤
[٢٤٣]	بسم الله الغافر ، ولو أنّ سوء حالي يا إلٰهي استحقّني بسياطك	٣٨٥
[٢٤٤]	هو الله الأعزّ الأبهیٰ ، سبحانك اللّهم يا فاطر السّماء ومالك الأسماء	٣٨٥
[٢٤٥]	هو العزيز ، الٰهي تراني في فم الثّعبان	٣٨٥
[٢٤٦]	هو العزيز القيّوم ، فسبحانك اللّهم يا الٰهي يا الٰهي	٣٨٦
تعريف		٣٨٧